الشباب

الأهرام
مجلة الشباب من كل الأعمار
السنة ٢٣ ● العدد ٢٧٢ ● مارس ٢٠٠٠م ● ذى الحجة ١٤٢٠ هـ ● الثمن ٤ جنيهات ● EL-SHABAB NO. 272

عدد خاص

هدايا العدد

■ سى. دى أغانى الفنان الراحل عبد الحليم حافظ

■ ملف الثانوية العامة
إرشادات النجاح والأسئلة المتوقعة فى امتحان الصف الثانى الثانوى

العدد + السى. دى = ٤ جنيهات

يوميات الشباب: لارا فابيان - ساندرا بولاك - تايسون - محمد منير - منى زكى - هيثر جراهام



هانى رمزى فى أول حوار من نوعه:

أنا مسيحى متدين

ولم أشعر يوما بالتفرقة بين المسلم والمسيحى فى مصر



محمود الجوهرى فى حواره مع الشباب:

فريقى الفائز بكأس ٩٨ أحسن من فريق الكاميرون!

أنيس منصور يكتب للشباب: أجمل مخلوقات الله

محمود السعدنى: ولكن هناك فرقا!

د. مصطفى محمود: التجارة القاتلة

أحمد رجب: سوء تفاهم



صاروخ مصرى جديد على طريق العالمية

قصة العالم الذى توصل إلى مصدر للطاقة خالٍ من التلوث



إيمان البحر درويش فى حوار «برئ» مع قراء الشباب

رحلة إلى العصور الوسطى

مغامرة جديدة للشباب فى أصغر واحة بمصر

افتح قلبك

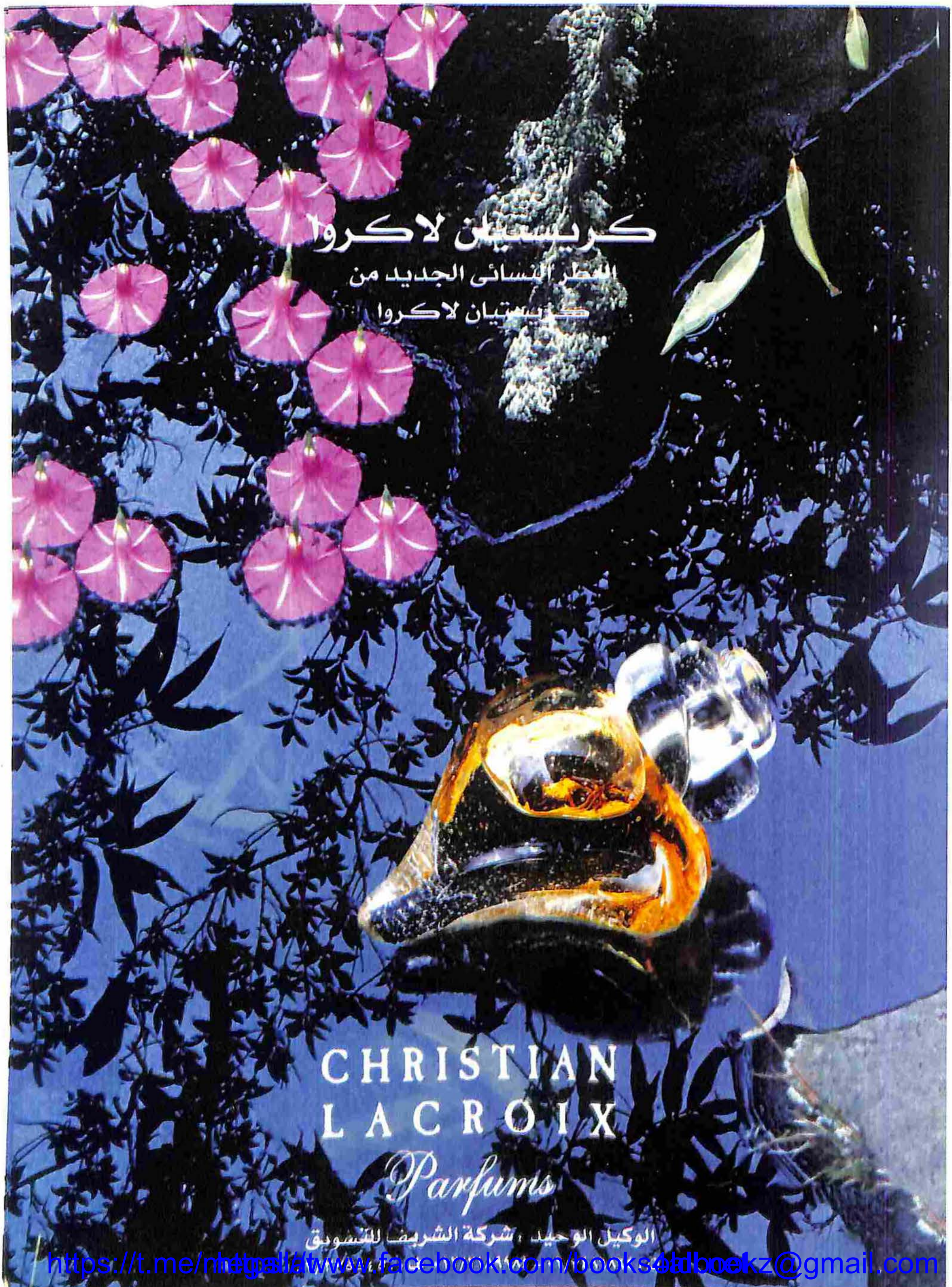
أسماء الفائزين فى مسابقة رمضان الكبرى

و مسابقات جوائزها:
■ تليفزيون ■ ... ثلاجة
■ كاميرا ■ ووكمان

■ يوميات كأس أفريقيا الضائعة .. أسرار وحكايات من غرف اللاعبين!

■ أبى كان خطيب ثورة يوليو


SHAMPOO & CONDITIONER
Sparkle
RICH IN MINK OIL
FOR GREASY HAIR
FOR NORMAL HAIR
FOR DRY HAIR
2 in 1
شامبو و بلسم
سباركل
غني بزيت المنك
للشعر الدهني
للشعر العادي
للشعر الجاف
HAIR CARE LINE
الغذا الحقيقي..
من المنك الطبيعي


كريستيان لاكروا
العطر النسائى الجديد من
كريستيان لاكروا
CHRISTIAN
LACROIX
Parfums
الوكيل الوحيد : شركة الشريف للتسويق

الشباب

الأهرام

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير:
راوية سالم - بدرية شفيق

سكرتير التحرير الفنى:
محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم

● العراق دينار ● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● المغرب ٢٠ درهما ● أثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٨ ماركات ● لوس أنجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجمهورية الليبية دينار

المراسلات: مؤسسة الأهرام
مجلة الشباب - القاهرة - ش الجلاء

مع العدد

ملف ارشادات النجاح ونماذج الأسئلة المتوقعه فى الثانوية العامة «المرحلة الأولى»

استمرارا لخدماتها المتميزة التى تقدمها لقرائها .. وكعادتها فى كل عام تقدم مجلة الشباب مع هذا العدد الجزء الأول من ملف ارشادات النجاح الذى يضم نماذج لإمتحانات المرحلة الأولى "الصف الثانى الثانوى" فى جميع المواد والتى وضعها خبراء التعليم ومستشارو المواد والموجهون .. كما يحتوى الملف أيضا على أهم الارشادات والنصائح التى يحتاجها الطالب لترتيب أفكاره فى الإجابة ليحقق أفضل النتائج.

وسوف يصدر الجزء الثانى الخاص بالمرحلة الثانية "الصف الثالث الثانوى" مع العدد المقبل بإذن الله.

هدية الشباب لقرائها:

C.D أغانى الفنان الراحل عبد الحليم حافظ

بمناسبة ذكرى العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ تقدم مجلة الشباب لقرائها مع هذا العدد هديه متميزه عباره عن (أسطوانه ليزر)C D يحتوى على مجموعة من أجمل أغانى عبد الحليم حافظ/ولقطات من أفلامه وكذلك بعض الصور النادرة له.. بالإضافة إلى نسخة كامله من كتاب «مشوار حياه عبد الحليم» ويعمل هذا الديسك على أجهزة الكمبيوتر.

مهرجان النجوم فى سهرة المفاجآت

تقيم مجلة «الشباب» احتفالا فنيا ورياضيا كبيرا بمناسبة مرور ٣ سنوات على تطوير باب سهرة مع نجمك المفضل ليصبح بالفاكس والتليفون ووجها لوجه بعد أن كان بالتليفون فقط منذ عام ١٩٩١.

ويشارك فى هذه السهرة عددكبير من نجوم الفن والرياضة الذين استضافهم الباب خلال السنوات السابقة، كما ستشهد هذه السهرة الخاصة تقديم العديد من المفاجآت والهدايا القيمة للقراء. فعلى من يرغب فى الحضور الاتصال بمجلة «الشباب» على تليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ أيام السبت ٤ والاحد٥ والاثنين ٦ مارس من العاشرة صباحاً وحتى الثانية ظهرا لمعرفة الموعد.

وكل عام وانتم بخير.

أمى سيدة مثالية.. أبى.. مثال مشرف للأبوة!

كتب - محمد دنيا - مروة الحداد:

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة جديدة بعنوان « أمى سيدة مثالية - وأبى مثال مشرف للأبوة»..

فإذا كانت فى حياتك أوحياة أحد أصدقائك قصة كفاح مشرفة قام فيها أحد الوالدين بدور مثالى فى رعاية الأسرة والأبناء فارسلها إلى مجلة «الشباب»فيما لا يزيد على صفحتين فلوسكاب مع كوبون المسابقة فى موعد أقصاه ١٠ مارس الجارى، وسوف تقوم المجلة بفرز الخطابات واختيار عدد من الآباء المثاليين والأمهات المثاليات للفوز بجوائز المسابقة وهى:

تذكرة عمرة مقدمة من شركة «مصر للطيران» - غسالة نصف أوتوماتيكية من «توشيبا العربى»..

تليفزيون ملون وطاقما سرفيس سفرة من كوكا كولا بالاضافة إلى أحد منتجات الشركة

عدد ٥ سجادة فاخرة من «النساجون الشرقيون».

عدد ٥ "مكواة "كهربائية حديثه من «فريش».

عدد ٢٠ طاقما من الملابس الفاخرة مقدمة من «الشناوى للملابس الجاهزة».

وسيتم نشر كلمات الأبناء عن آبائهم وأمهاتهم.

١٠ أفراح مجانا لقراء «الشباب» بكازينو أوندين المعادى

تواصل مجلة «الشباب» تقديم الأفراح المجانية لقرائها، وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة.

على أن تتكفل الشركة بإقامة عشرة أفراح لقراء «الشباب» بمطعم أوندين المعادى بواقع حفل واحد كل شهر يقام بقاعة الحفلات مكيفة الهواء، والتى تتسع لعدد يتراوح بين ٧٠ و٨٠ فردا. ويتم فيه تقديم تورتة للعروسين ومشروبات وقطع جاتوه للمدعوين. ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى.

وعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج مرفقا بكوبون «أفراح الشباب» حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى.

كما تم الاتفاق بين «مجلة الشباب» والسيدة فردوس عبد ربه صاحبة معرض حنان لفساتين الأفراح، على أن تقدم فستان فرح لكل عروس على سبيل الإيجار دون مقابل.

أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع سبرنج تورز للسياحة

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته الممتعة، لزيارة محافظات مصر، والتعرف على أهم معالمها السياحية والأثرية بصحبة العديد من نجوم الفن والرياضة، الذين يرافقون قراء «الشباب» فى رحلتهم التى تبدأ بتحرك الأتوبيس الذى يقدمه الأستاذ يحيى طرباى رئيس مجلس إدارة شركة سبرنج تورز للسياحة من أمام مبنى جريدة "الأهرام".

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى الرحلة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون أتوبيس المفاجآت ..وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الرحلة برقيا أو هاتفيا.

تليفزيون وكاميرا ووكمان هديه من كوكا كولا لقراء «الشباب» كل شهر

تم الاتفاق بين مجلة الشباب وشركة كوكاكولا على تقديم ثلاث هدايا قيمة للقراء عبارة عن تليفزيون ملون وكاميرا، ووكمان كل عدد.. فعلى من يرغب فى دخول السحب والفوز بإحدى هذه الهدايا إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات مع الغلاف الورقى لزجاجة كوكاكولا أو سبرايت أو فانتا - الحجم العائلى - العبوة البلاستيكية، على عنوان مجلة الشباب فى موعد أقصاه ١٠ مارس الحالى وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة [illegible]

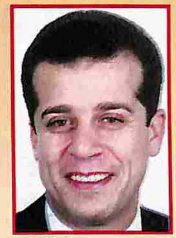
إجازة شهر العسل بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

تواصل مجلة «الشباب» تقديم فرصتها لقضاء إجازة شهر العسل لأحد قرائها المتزوجين حديثا، بالاتفاق مع المهندس صلاح عبدالمنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية السياحية، حيث تستضيف قرية سندس بفايد العروسين لقضاء إجازة عسل قصيرة على ضفاف البحيرات المرة بفايد لمدة ثلاثة أيام كاملة الإقامة.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الإجازة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتاريخ زفافه وصورة قسيمة الزواج على أن يرفق كل ذلك بكوبون المسابقة حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى، وسيتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة، وإبلاغهما بموعد بدء الإجازة.

زيارة إلى شريف منير



كتبت ـ سماح منصور:

يستضيف الفنان الشاب شريف منير عددا من قراء مجلة «الشباب» بمنزله للتحاور معهم والإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم..

فعلى من يرغب في الاشتراك في هذه الزيارة ارسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون الزيارة فى موعد أقصاه ٨ مارس الحالى وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الزيارة.

مسابقة مخترع ٢٠٠٠ بالاشتراك مع مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم

كتبت ـ سامية أبو النصر:

تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقتها لمخترع ٢٠٠٠ بالتعاون مع د. سامح السعيد مستشار وزير التربية والتعليم والمشرف على مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم حيث تقوم المجلة بنشر مجموعة من الأسئلة كل عدد وعلى المتسابقين الإجابة عليها وإرسال إجاباتهم مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد اقصاه ١٥ مارس الحالى على عنوان مجلة «الشباب» .. وسوف يتم اختيار ١٠ فائزين كل عدد بالقرعة من أصحاب الإجابات الصحيحة للحصول على دورة تدريبية متميزة فى الانترنت وكذلك بطاقة عضوية مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم للإسهام فى اكتشاف مواهبهم العلمية وتنميتها بشرط ألا يتجاوز عمر المشترك ٢٥ عاماً.

أسئلة مسابقة هذا الشهر

اختر الإجابة الصحيحة من بين الإجابات الآتية:

١- فكرة عمل الألياف الضوئية فى نقل الضوء تقوم على:
أ - ظاهرة الانكسار المزدوج للأشعة الضوئية داخل البلورات.
ب ـ ظاهرة الانعكاس الكلى للضوء نتيجة سقوطه بزاوية أكبر من الزاوية الحرجة.
ج - ظاهرة التداخل والحيود للضوء.

٢- يقوم عمل جهاز توليد شعاع الليزر على :
أ - الانبعاث التلقائى .
ب - الانبعاث المستحث.
ج - كلا النوعين السابقين.

٣- تقل طاقة الضوء أحادى اللون كلما:
أ-زاد تردده ـ ب -قل تردده.
ج - نقص الطول الموجى.

٤- تظهر ألوان قوس قزح فى السماء نتيجة:
أ- تحلل ضوء الشمس بواسطة قطرات بخار الماء المعلق فى الهواء.
ب- تشتت ضوء الشمس بواسطة ذرات الغبار المعلقة فى الجو.
ج - انكسار ضوء الشمس نتيجة مروره خلال طبقات الجو المختلفة.

٥- يشعر رواد الفضاء بنقص الوزن على سطح القمر نتيجة:
أ - صغر كتلة القمر بالنسبة للأرض.
ب - عدم وجود غلاف جوى لسطح القمر.
ج - دوران القمر بسرعة كبيرة حول الأرض.

وسيتم نشر إجابة أسئلة عددى فبراير ومارس فى العدد المقبل بإذن الله.

● **أسماء الفائزين بالمسابقة هذا الشهر**

● محمد فوزى إسماعيل ـ المنوفية ● رضوى محمد أحمد شبين الكوم - المنوفية ● أمانى زايد محمد ـ الزاوية الحمراء - القاهرة ● نانسى ماهر كامل ـ الفيوم ● دعاء رمضان محمد ـ ميدان الجيش - القاهرة ● هدى أحمد حمدى ـ الزقازيق ● أحمد مجدى عبدالسلام ـ شبرا الخيمة - القليوبية ● هانى حسن عبدالعزيز ميدان الجيش - القاهرة ● أحمد اسماعيل زكريا ـ بنها - القليوبية ● طارق فؤاد السعيد ـ دمنهور - البحيرة.

- وعلى الفائزين التوجه لمقر المركز ٢ شارع الوفا- متفرع من الصفا والمروة - حدائق القبة القاهرة لبدء الدورة.

دهان شقة مجانا بالاشتراك مع جينرال سيرفيس!

تواصل مجلة «الشباب» تقديم فرصة دهان شقة مجانا كل شهر لأحد قرائها المقبلين على الزواج بالاشتراك مع المهندس طارق المصرى رئيس مجلس إدارة شركة جينرال سيرفيس بالمعادى حيث تتولى الشركة القيام بأعمال الدهان والديكور لعدد ١٢ شقة مجانا بواقع شقة كل شهر فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الهدية المجانية إرسال اسمه وعنوانه وعنوان الشقة ورقم تليفونه وما يثبت أنه مقبل على الزواج مرفقا بالكوبون المنشور بصفحة الكوبونات حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى.

وسيتم اختيار الفائز أو الفائزة بالقرعة وإبلاغه بالحضور إلى مجلة «الشباب» لإنهاء الترتيبات اللازمة.

طالب وظيفة!

كتب ـ محمد غانم:

خدمة جديدة تقدمها مجلة "الشباب" لقرائها الراغبين فى العثور على وظيفة مناسبة، ابتداء من هذا العدد عن طريق نشر أسماء ومؤهلات القراء الراغبين فى العثور على وظيفة لإتاحة الفرصة أمام أصحاب الشركات ورجال الأعمال لاختيار من يصلح من هؤلاء القراء للعمل فى شركاتهم.. وسوف يقتصر دور المجلة على توجيه القراء إلى أصحاب الأعمال الذين يقع عليهم اختيارهم بعد التأكد من جديتهم ،فعلى من يرغب فى نشر اسمه ومؤهله فى هذا الباب إرسال بياناته كاملة مرفقة بكوبون طالب وظيفة المنشور بصفحة الكوبونات.

وبالنسبة لأصحاب الأعمال والشركات فيمكنهم إرسال مايثبت ملكيتهم لهذه الشركات وحاجاتهم لموظفين للعمل معهم ،وسوف تقوم المجلة بالتوفيق بين طلباتهم ومن يقع عليهم الإختيار من قراء « الشباب.»

أبحث عن شريك!

كتب ـ محمد دنيا:

فكرة جديدة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين فى إقامة مشروعات صغيرة ممن لاتسمح ظروفهم بإقامة هذه المشروعات بمفردهم..

حيث تنشر المجلة بيانات بعض القراء الراغبين فى العثور على شركاء لمشروعاتهم .. وسوف يقتصر دور المجلة على التوفيق بين الراغبين فى إقامة هذه المشروعات دون الدخول فى التفاصيل ،بعد التأكد من جدية أصحاب الطلبات

فعلى من يرغب فى عرض مشروعه أوفكرته إرسال البيانات التى تشمل الفكرة والإمكانات المتاحة والاحتياجات التى تنقصه مع اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون ابحث عن شريك

كيف تبدأ مشروعك الصغير؟

كتبت ـ آمال عويضة:

تشجيعاً للشباب على العمل الحر واقتحام السوق بأساليب وأفكار جديدة.. تعقد «مجلة الشباب» ندوة عن الاختيار والإعداد والتنفيذ للمشروعات الجديدة الصغيرة. يشارك فى الندوة: الأستاذ الدكتور «صلاح عرفة» رئيس أقسام العلوم بالجامعة الأمريكية الأب الروحى لبنك الأفكار المهتم بتعريف الشباب بالمشروعات الصغيرة غير التقليدية، وصاحب مبادرة إنشاء أول مستوطنة بشرية منتجة «البسايسة الجديدة» برأس سدر. و د. رشوان محفوظ استشارى تنمية المشروعات الصغيرة، والمهندس «إيهاب عبدالكريم»

مشروعات شباب المستقبل. كما سيتحدث اثنان من أصحاب المبادرات الجديدة عن تجربتهما فى مجال المشروعات الصغيرة.

ويعرض فى أثناء الندوة فيلم تسجيلى عن المهندس الراحل «عثمان أحمد عثمان» باعتباره واحدا من أصحاب المشروعات الذين بدأوا من الصفر، ويقوم بالتعليق على الفيلم م. محمود عثمان رئيس مجموعة شركات عثمان.

إذا كنت تبحث عن فكرة لمشروعك الجديد، ولا تعرف كيف تبدأ التنفيذ والإعداد له.. احرص على تسجيل اسمك بالاتصال على تليفون ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشر صباحا وحتى الثانية ظهراً، وذلك أيام ٧ و٨ و٩ مارس الجارى لتسجيل الأسماء ومعرفة موعد

١٢ قارئا يتدربون على الانترنت بمركز نظم المعلومات التابع لمجلس الوزراء

كتبت: هالة سعيد

تم الاتفاق بين مجلة "الشباب" والدكتور نبيل السعيد مدير معهد دراسات الكمبيوتر بمركز نظم ومعلومات مجلس الوزراء على تقديم منح تعليمية لاثنى عشر قارئا من قراء المجلة بواقع قارئين كل شهر للتدريب على الانترنت ، فعلى من يرغب فى الفوز بإحدى هذه المنح ارسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات بالمجلة فى موعد أقصاه ١٠ مارس الحالى.

رحيق الكتب مصر كما يعرفها!

«مصر كما أعرفها» كتاب جديد صدر للمحامى محمد علوية فى ١٨٩ صفحة يبدأ بما يشبه السيرة الذاتية متناولا نشأته ومصادر ثقافته ثم يتناول بالحديث فترة العشرينات فى

هانى رمزى فى أول حوار من نوعه:

أنا مسيحى متدين من سوهاج ولم أشعـ يوما بالتفرقة بين المسلم والمسيحى فى مصـ

الذى يثير الفتنة بين الأقباط والمسلمين لا يمكن أبدا أن يكون مصـ

كنت أستعد لكى أكون «شماسا» بالكنيسة قبل أن أحترف وأترك مصر بعد كأس العالم عام ٩٠ بـ

قصة إجراء هذا الحوار تستحق أن تكون هى المقدمة.. فقد أدت الصداقة القوية بيننا - نتيجة للتقارب العمرى النسبى - إلى تعدد المناقشات التى كانت تجمعنا خلال مشاركة المنتخب المصرى فى بطولة الأمم الأفريقية الأخيرة لكرة القدم بنيجيريا وغانا.. غير أن أغلب هذه المناقشات - إن لم تكن كلها - لم تكن للنشر، فقد كانت فى موضوعات عامة لاعلاقة لها بكرة القدم.

والذى حدث أن آخر موضوع تحدثنا فيه بالمصادفة مع هانى رمزى نجم منتخب مصر الكروى المحترف فى نادى «كايزر سلاوترن» الألمانى كان عنوانه: «الفتنة الطائفية فى قرية الكشح». فوجدت لدى هانى رمزى (المسيحى والمنتمى حتى النخاع لتراب مصر) ما يمكن أن يستحق النشر فى هذا الموضوع.. وبرغم دهشته التى بدت واضحة على وجهه فى أن يكون هذا الأمر هو محور اللقاء معه.. وافق (مجاملة لى) بعد أن أكدت له أنه لن يندم بعد النشر.

ولضيق الوقت لم نتمكن من التحاور إلا خلال وجودنا بالطائرة التى أقلت البعثة المصرية من ولاية كانو النيجيرية إلى القاهرة مساء يوم الخميس الموافق ١٠ فبراير عام ٢٠٠٠.

● **هل عانيت فى مصر بسبب الدين؟**

●● أبدا.. فهذه النقطة بالتحديد لم تسبب لى أية مشاكل من أى نوع.. ولكن للأسف بعض الناس تسعى لافتعال مشاكل بسبب الدين دون داع، ودون وجود مبرر حقيقى لإثارتها.

● **أعطنى أمثلة من واقع تجربتك الشخصية؟**

●● عندما كان عمرى ١٨ سنة، بدأت ألفت الأنظار فى فرق الناشئين بالنادى الأهلى.. وأبدى مدرب الفريق الأول بالنادى حينئذ «الشيخ» طه إسماعيل إعجابه الشديد بمستواى، وصرت مرشحا للتصعيد إلى صفوف الفريق الأول.. وفجأة - ودون مقدمات - فوجئت بشخص لا أعرفه يزورنى بالمنزل (فى حى عابدين الشعبى)، ويطلب التحدث معى فى موضوع مهم جدا وسرى فى وجود والدى.. فرحبنا به.. وكان الرجل مباشرا فى عباراته..



حوار فى الطائرة أجراه:

على بركه

وقال لى: «أنت لاعب ممتاز، برغم ذلك فإن لدى معلومات مؤكدة أنك لن تحصل على فرصتك باللعب مع الفريق الأول بالنادى الأهلى لأنك مسيحى، وأنا معجب بك ويسعدنى أن أضمك إلى ناد آخر كبير لايهتم بموضوع الدين فى اختياراته للاعبين الذين يمثلونه»! وقبل أن ينصرف طلب من والدى أن يفكر في مصلحتى ووعد بأن يمر على فيما بعد ليصحبنى إلى النادى المنافس الذى سأحصل فيه على فرصتى.

● **وماذا كان رد فعلك؟!**

●● شعرت بصدمة، خاصة أن ما سمعته كان مفاجأة حقيقية بالنسبة لى، لأنى لم أشعر من قبل بأى اضطهاد من أى نوع سواء أكان ذلك فى المدرسة أم فى النادى أم مع الجيران فى السكن!!.

● **وماذا كان رأى والدك؟**

●● قال لى: «من المؤكد أن هذا الرجل مغرض وكاذب ولديه من المصالح الخاصة ما يبرر موقفه هذا.. ولم يستطع والدى أن يفسر السبب الحقيقى وراء موقف هذا الرجل الغامض الذى لم يترك لنا اسمه أوعنوانه أو أية وسيلة تمكننا من الاتصال به فيما بعد.

● **ولكنك لاتتذكر ماذا فعلت بعدها؟**

●● للأسف.. فقد نالت هذه الدسيسة من عزيمتى، خاصة أن حلم حياتى فى هذه الفترة كان مركزا فى

ر

ر

ـريا

ـايطاليا



أن أصبح نجما كرويا لامعا فى صفوف النادى الأهلى.. والذى حدث أنى انقطعت - دون عذر - عن المران، ولم أذهب إلى النادى لمدة أربعة أيام متتالية.. فقد قررت الاعتزال وترك الكرة.. وفى مساء اليوم الرابع للانقطاع عن المران فوجئت بمكالمة هاتفية من مدربى فى فرق الناشئين حينئذ الكابتن أنور سلامة يستفسر عن صحتى وأخبارى، ويعرف ما ألم بى وتسبب فى انقطاعى عن المران.. ولم أستطع أن أخفى عنه الحقيقة، وإذا به يطلق ضحكة عالية مجلجلة مستنكرا ما حدث، وبعد قليل كان يزورنا بالمنزل ومعه الإدارى عبد الله عيد، وأكدا لى أن هذا الرجل الذى يردد هذا الكلام مغرض، وعلى أن أطلب له بوليس النجدة فيما لو تكررت زيارته.. وتأكدنا بعد ذلك أن هذا الرجل الذى دمرنى نفسيا لمدة أربعة أيام ليس أكثر من كشاف بأحد الأندية، وقد فعل هذا لكى يضمنى للنادى الذى يعمل به مقابل بضعة آلاف من الجنيهات كان سيحصل عليها كـ «عمولة» نظير انضمامى إلى هذا النادى (غير القاهرى)، ولم يجد من وسيلة لتحقيق مآربه سوى اللجوء إلى هذا الأسلوب الرخيص.

● **وهل عانيت فيما بعد حين بدأت تخطو خطواتك الأولى نحو الشهرة والنجومية؟**

●● إطلاقا.. فقد انضممت للفريق الأول بالنادى الأهلى فى نفس الموسم.. وبعد أقل من عام كنت لاعبا أساسيا بمنتخب مصر.. وعلاقتى الإنسانية كانت أكثر من ممتازة مع الشيخ طه إسماعيل بالنادى والكابتن محمود الجوهرى بالمنتخب.. وكلاهما له فضل كبير علىَّ فى أن أثبت نفسى فى بطولة كأس العالم فى إيطاليا عام ٩٠ واختيارى كأحسن ظهير ثالث فى العالم قبل أن أتم عامى العشرين، مما فتح لى فيما بعد أبواب المرور إلى عالم الاحتراف الفسيح.

قلت للتليفزيون الألمانى: «مصر مستهدفة.. ولاتصدقوا الشائعات الواردة من الخارج»

دائما ما أردد أن ٩٥٪ من أصدقائى مسلمون.. وأن صديقى أنور مصطفى هو أقرب إنسان لى.. ومن الأمور النادرة جدا ألا أفطر معه فى رمضان خلال فترة وجودى بمصر.. كما أننى لم أشعر يوما بالاضطهاد منذ ميلادى وحتى الآن.. لأن مصر هى بلد المحبة، وإنى لأشهد أنها لم تعرف يوما التفرقة بين مسلم ومسيحى، ولم تكن يوما وطنا للتعصب الدينى

● **وكيف يستقبل عقلك (خارج مصر)، ماتبثه وكالات الأنباء والصحف الأجنبية عن وجود فتنة طائفية فى مصر؟**

●● أتأثر كثيراً بالتأكيد.. وأحاول أن أشرح لمن حولى من الأجانب والمصريين - على السواء - أن هذه الفتنة «مدبرة» من الخارج، وأن المسلم الحقيقى والمسيحى الحقيقى لا يمكن لأحدهما أبداً أن يفكر بهذا الأسلوب.. والذين يشعلون الفتنة فى الداخل ليسوا أكثر من «أدوات» يتم استخدامها بتعليمات من الخارج.. لقد قلت مرة فى برنامج تليفزيونى بإحدى القنوات الألمانية: إن الذين يشعلون الفتنة يريدون أن يجعلوا من مصر: «لبنان أخرى»! بعد أن وجدوا أن اقتصاد مصر فى نمو، والسياحة بدأت تنتعش.. واكتشفوا أن أسهل وسيلة لضرب مصر وإيقاف تقدمها هو: إشعال الفتنة بين المسلمين والمسيحيين.

● **من خلال إقامتك الدائمة فى أوروبا، على مدى عشرة أعوام متواصلة.. هل حاول البعض استغلالك لخدمة هذا المخطط؟**

●● الذين يرددون وجود فتنة طائفية ينقسمون إلى جزءين .. الأول يردد هذا متأثراً بما يصله فى الخارج من أخبار مضللة تبثها له وسائل الإعلام الغربية المغرضة.. والثانى يردد هذا بسوء نية لدرجة أن البعض منهم يسألوننى كيف تكون مسيحياً ومشهوراً فى مصر ولديك جماهيرية لدى الشعب المصرى؟ وأجيبهم بصراحة وحدة - فى نفس الوقت - وأؤكد أننى لم أعرف الاضطهاد يوماً. ووالدى الصعيدى السوهاجى لم يعرف أيضاً الاضطهاد وكذا جميع أفراد أسرتى.. فقد تعودنا دائماً - فى الصعيد - أن نكون أول المهنئين لأخواننا المسلمين فى عيدهم.. وأن نتلقى منهم التهانى فى عيدنا.. لا فرق بين مسلم ومسيحى.. والذى يردد عكس ذلك لا يمكن أبداً أن يكون مصرياً.

● **وهل تعتبر نفسك إنساناً متديناً؟**

●● أنا إنسان متدين جداً.. والذى لا تعرفه الناس أننى خلال مرحلة الدراسة الثانوية كان يجرى إعدادى لكى أكون شماساً فى الكنيسة، لكنى لم أكمل الطريق بسبب احترافى وتركى مصر.. ولابد لى من زيارة «دير الأنبا بشوى» حين آتى إلى مصر فى كل إجازة لى بها، والبقاء بالدير لمدة يومين على الأقل لكى أتفرغ للصلاة والعبادة.. وأحرص على الصيام عندما تكون والدتى معى فى ألمانيا حتى تعد لى الطعام المطهو بالزيت، ودونها لا أستطيع الصوم.. كما أن إقامة المباريات فى الدورى الألمانى يوم الأحد لا تمكننى من الصلاة بانتظام فى الكنيسة، نظراً لأن المسافة بعيدة جداً حيث تبعد أقرب كنيسة عنى بنحو ساعة ونصف ساعة بالسيارة.

● **بعيداً عن الدين... ماذا عن حياتك الاجتماعية؟**

●● لا يوجد طلاق فى الديانة المسيحية.. لذلك أتمهل كثيرا فى اختيارى للزوجة التى سوف تشاركنى مسيرة حياتى.. والحقيقة أنه سبقت لى الخطبة مرتين.. الأولى كانت عام ٩١ بعد احترافى مباشرة، كانت فتاة مصرية أرمنية مقيمة بالقاهرة، ولم يكتب للتجربة الاستمرار أكثر من ستة أشهر.. وركزت بعدها تفكيرى فى الكرة حتى عام ٩٨، حين بدأت أعيد التفكير فى الزواج، وتمت الخطبة سريعاً بإحدى الفتيات المصريات، لكن الاختلافات كانت كبيرة بيننا فى وجهات النظر، ولم نستمر معاً لأكثر من خمسة أشهر.. وبصراحة فإن إحساسى بعدم وجود طلاق يخيفنى كثيراً، كما أننى لا أنوى الزواج من أجنبية، ووقتى يكون ضيقاً جداً فى زياراتى للأسرة فى القاهرة، ولذا قررت عدم السعى وراء الزوجة، لأنى أوقن أن النصيب سوف يأتى حتماً دون تخطيط من جانبى.. فالذى جمعه الله لا يفرقه إنسان.

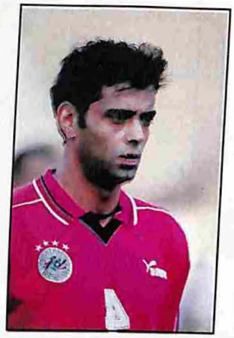
● **وهل صحيح أنك تمتلك جماهيرية عريضة بين المعجبات فى ألمانيا (حسبما سمعت من ياسر رضوان)؟**

●● اللون القمحى عامة مصدر جاذبية فى أوروبا.. وكذلك الشعر الأسود والطول الفارع.. فضلا عن حب الناس غير المعقول لكرة القدم.. ولذلك فإن معجباتى من الإناث أكثر بكثير من الذكور، لدرجة أن «ليمكا» مدير الكرة فى نادى بريمن حين انضممت لفريقه منذ ٦ سنوات قال للاعبين :إن دخل النادى من المباريات سوف يزداد بسبب إقبال المعجبات على مشاهدة هانى رمزى! ولا يختلف الأمر فى «كايرزسلاوترن» التى أقيم بها حالياً وألعب للفريق الذى يمثلها ويحمل نفس الاسم وهى تتشابه مع مدينة الإسماعيلية، وكرة القدم تعد أبرز معالم هذه المدينة الجميلة التى

يحبها الناس بجنون.

● **بعد عشرة أعوام من الاحتراف.. هل كونت ثروة؟**

●● فى السنوات الأربع الأولى لم أحقق أى شىء.. فقد كنت مشغولاً برعاية أسرتى، ورفع شأنهم حتى أقاربى من الدرجة الثالثة.. ويمكن القول إننى أعيش بشكل طيب، ولكن ليس بدرجة الثراء التى يتصورها البعض.. ففى كل زيارة لى بالقاهرة أشعر أن رقم المليون جنيه لم يعد شيئاً مذهلا كما كان الحال زمان، فقد تجاوزت أسعار بعض السيارات هذا الرقم، وارتفعت أسعار الشقق والعقارات بصورة جنونية.. وبهذا المفهوم أستطيع أن أقول إننى «إنسان غير ثرى»!



● **كيف تعيش وحيداً فى أوروبا وتستطيع الاحتفاظ بلياقتك وقوتك لمدة ١٠ أعوام من الاحتراف، بينها ٦ فى أقوى دورى بالعالم (البوندزليجا)؟**

●● دورى البوندزليجا (الألمانى) هو بالفعل أقوى دورى فى العالم.. وأنا أدرك أننى إذا لم أستطع أن أحافظ على مستوای البدنى والفنى فسوف أضيع بينهم.. وهذه المحافظة لن تتحقق إلا بالتركيز والتغذية.. وقد أدركت منذ البداية أن اللاعب المحترف ينبغى عليه ألا يأكل عندما يجوع.. بل يجب عليه التعود على أن يتناول طعامه فى أوقات محددة.. ولا يتناول شيئاً بين الوجبات.. وأنا مثلاً أتناول إفطارى بالبيت في الثامنة صباحاً وهذا الإفطار يتكون من الجبن واللبن والزبادى والفاكهة التي غالباً ما تكون من الموز أو الأناناس (وليس الاثنين معاً).. ولا أقترب من الشاى أو القهوة.. وأتناول وجبة الغداء بالنادى في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً، وتحتوى هذه الوجبة على كل العناصر التى تعطى القوة والطاقة.. أما العشاء فغالباً ما يكون خفيفاً.. والأوروبيون عامة لا يفضلون الأطعمة «الثقيلة» ليلاً.. ولذلك لو أردت أن أذهب لأى مطعم فى ألمانيا لأتناول طعاماً دسماً فى العشاء فلن أجد سوى السلاطة على أكثر تقدير..

وبجانب هذا فإن لى زيارة واحدة أسبوعية إلى السوبر ماركت أحضر فيها احتياجاتى من مياه معدنية وعصائر وفاكهة وبقالة.

● **وهل خططت لمستقبلك فى الفترة المقبلة؟**

●● بدأت أعد نفسى لذلك.. وقررت أن أسير فى اتجاهين: الأول هو الحصول على دراسات فى التدريب، وسوف أبدأها فى شهر أبريل (المقبل) لمدة ستة أشهر.. والاتجاه الثانى أن أعمل حراً بين مصر وألمانيا فى مجال السياحة مستغلاً الحب الكبير لدى الألمان للسياحة، وكذلك غرامهم الشديد بالحضارة الفرعونية.

● **ومتى تعلن اعتزالك؟**

●● عمرى ٣٠ سنة.. وحتى الآن لم يتسرب الملل إلىَّ من الكرة برغم احترافى منذ ١٠ سنوات، فالجو فى أوروبا يثير الشهية للعب.. وفى ألمانيا يحترمون السن الكبيرة كما أن متوسط عمر لاعبى المنتخب الألمانى ٢٨ سنة، ورئيس الفريق «لوثر ماتيوس» عمره ٣٨ سنة وقد حافظ على نفسه بعد أن أجرى ٤ عمليات جراحية خطيرة، إلا إنه لايزال مستمراً، وفى حالة تحد دائم مع الذات.. لذلك أضعه أمامى كنموذج أحتذى به.

● **وكم لغة تجيدها حالياً؟**

●● قبل سفرى كنت أجيد الإنجليزية، وقد أتقنتها تماماً حين سافرت إلى إنجلترا لمدة ٣ أسابيع.. وفى فترة وجودى فى نادى نيوشاتيل السويسرى أتقنت اللغة الفرنسية.. وعند بداية احترافى بألمانيا عام ٩٤ أحضروا لى مدرساً خصوصياً لتعليمى اللغة، وبعد عامين صرت أجيدها (قراءة وكتابة) مثل أهل البلد تماماً.. وأتمنى أن تتاح لى فرصة تعلم الإيطالية لأن لها رنينا «لذيذا» على الأذن.. وبالمناسبة فأنا أنصح كل لاعب كرة يتطلع للاحتراف أن يحصن نفسه باللغة قبل السفر.. وهذا سيفيده مستقبلاً فى أى مجال يعمل به وليس شرطاً أن يكون فى مجال الكرة.

● **وما الدرس الذى خرجت به من الاحتراف؟**

●● تعلمت ألا أهتم إلا بشخص واحد فقط هو هانى رمزى.. بمعنى أن يدرك كل لاعب أنه المسئول الأوحد عن نفسه.. وطالما أن كل إنسان يعرف حدوده وواجباته جيداً، ويكون مسئولاً فى تصرفاته فمن المؤكد أن العمل الجماعى كله سوف ينجح.. ولو تطلب الأمر أن أسدى النصيحة لأحد زملائى الصاعدين (من صغار السن)، فإن هذا يحدث لمرة واحدة فقط، لأن التصرفات أهم من الكلام، وأنا أريد بتصرفاتى أن أكون قدوة له فى كل شىء سواء أكان هذا داخل الملعب أم خارجه.

● **وأخيراً.. ماذا عن أسباب ضياع بطولة أفريقيا من المنتخب الوطنى عام ٢٠٠٠؟**

●● لقد خسرنا البطولة قبل أن تبدأ نتيجة للتخبط وعدم الاستقرار على اختيار المدرب الذى تأخر مجيئه كثيراً.. وعندما جاء أخذ وقتاً حتى يعرف إمكانات كل لاعب.. وكنت أدرك أن الفوز فى مباراة أو أثنتين من الممكن أن يزيد من طموحنا فى الفوز بالبطولة، ولكننا حتماً كنا سنخسر بعد ذلك برغم إقرارى بأن مستر جيلى مدرب ممتاز ومعه مجموعة ممتازة من اللاعبين، ولكن القاعدة التى بنى عليها العمل كله غير سليمة!



إعداد:
نادية منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة «الشباب» نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (٩٥) وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

سؤال عدد مارس

تصدر هيئة البريد بعض الطوابع فى اليوبيل الذهبى وهذا يعنى مرور : -

١ ـ ٥٠ عاما
٢ ـ ٢٥ عاما
٣ ـ ١٠٠ عام

ترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ أبريل)

إجابة سؤال يناير: نجيب محفوظ وأحمد زويل

أخبار الطوابع المصرية

أصدرت هيئة البريد طابعا جديدا بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تاسيس البنك الإسلامى للتنمية، الطابع من القطع الراسى فئة ٢٠ قرشا.

كما أصدرت طابعا جديدا احتفالا باليوبيل الذهبى لجامعة عين شمس، يمثل رسم الطابع المبنى الرئيسى للجامعة وشعارها من تصميم سعيد البدراوى ، والطابع أبعاده (٣٠ × ٥٠مم).



طابع مصرى عن جامعة عين شمس



طابع مصرى عن البنك الإسلامى للتنمية

أخبار الطوابع الأجنبية

أصدرت إدارة البريد فى إيطاليا هذا الطابع للتخليص البريدى ويحمل حرف (أ) اختصار كلمة «بوستا» أى بريد، الطابع من القطع الأفقى فئة ١٢٠٠ ليرة.

كما أصدرت هذا الطابع أيضا ويحمل صورة قلعة «إيفريا» السياحية الأثرية، والطابع من تصميم «تولى»، من الحجم الصغير فئة ٧٠٠ ليرة إيطالية.



طابع إيطالى عن قلعة «إيڤريا»



طابع إيطالى عادى

من ألبوم الهواة

من ألبوم الصديق محمد عبدالمتعال هذا الطابع الذى صدر عام ١٩٧١ بمناسبة مرور ربع قرن على حملة اليونسكو لإنقاذ معابد فيلة، والطابع من القطع الرأسى فئة ٥٥ مليماً.

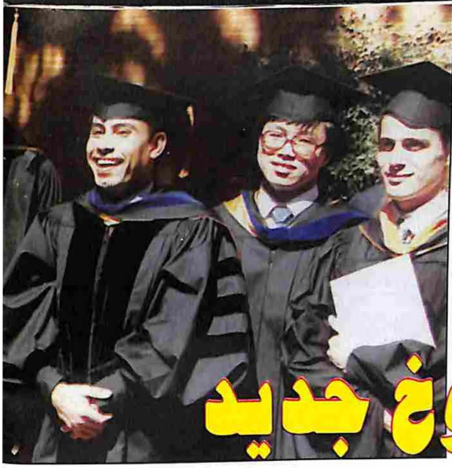


طابع مصرى عن معابد فيلة

هواة المبادلة

عبدالله سالم هلول - الشرقية - بلبيس ـ الرمل ـ البلد ـ شارع درب يوسف ٤٤٧١٥.


Opal PLUS
الطالب المعلم
الانجليزية السهلة
عرض خاص خلال فترة
سوق القاهرة الدولى بأرض المعارض
١٠٩٠ جنيه
٩٩٩ جنيه
وبالتقسيط
يحتوى على قاموس عربى / إنجليزى / فرنسى / عربى يضمان كل المفردات مع ترجمة دقيقة لكل كلمة كما وردت فى جميع القواميس المطبوعة تحت اشراف ومراجعة نخبة كبيرة من أساتذة اللغة فى أعرق الجامعات بالإضافة الى جمل توضيحية وتحديد المترادفات والمتضادات مع لكثير من المصطلحات المتخصصة.
الوحيد الناطق باللغتين الإنجليزية والفرنسية بصوت بشرى واضح
قاموس خاص - دليل تليفونات بثلاث لغات - سجل مواعيد وملاحظات مع تقويم ميلادى وهجرى - آلة حاسبة مع تحويل العملات - تحويل بين وحدات القياس الرئيسية - نقل المعلومات من والى جهاز الكمبيوتر.
الأنجليزية والفرنسية شرحاً ونطقاً معاً فى جهاز واحد.
متوفر موديل RUBY عربى / إنجليزى / ألمانى / عربى ناطق للغتان أيضاً
اكتراكت
١١ ش شهاب - المهندسين الدور (٦)
٥٨٢٣٩٤٥ / ٥١٩٥٤٨٠ / ٣٦١٩٢٤٥ / ٣٦١٩١٥٠
اسكندرية ٠٣ / ٣٥٨٥٤١٥ بورسعيد ٠٦٦ / ٤١٩٠٠٤
المنصورة ٠٥٠ / ٣٦٩٩١٩ اسيوط ٠٨٨ / ٣٢١٧٣٣
Hatem Fouda Al.Ahram





ناجحون فى كل مكان

صاروخ جديد على طريق العالمية..!

الدكتور محمد عبده توصل إلى مصدر للطاقة خال من التلوث فمولت الحكومة الأمريكية أبحاثه واختاره رئيس وزراء اليابان مستشارا له

حوار أجرته بالتليفون:
نادية منصور

هو عالم مصرى نالت أبحاثه فى تكنولوجيا الطاقة الاندماجية وتوليد الطاقة المتجددة نجاحا واسعا، وانهالت عليه العروض من أشهر جامعات العالم للتدريس بها ووضعت فيه الحكومة الأمريكية ثقتها ومولت أبحاثه بمبالغ ضخمة وإختاره رئيس وزراء اليابان مستشارا علميا له.. وهو يرأس حاليا مركزاً بحثيا بجامعة كاليفورنيا فى لوس انجلوس يعمل به ٧٠ من كبار العلماء فى العالم وقد نال لقب «أستاذ فوق كل المقاييس».

إنه الدكتور محمد عبده ابن محافظة كفر الشيخ، وقد ظلت «الشباب» تبحث عن عنوانه ورقم تليفونه للاتصال به وإجراء حوار معه وبالرغم من أنه من العلماء القلائل الذين يحظون بشهرة عالمية فإن الوصول إلى عنوانه أو رقم تليفونه فى أمريكا لم يكن أمرا سهلا فلم نجد له عنوانا بأكاديمية البحث العلمى فاتصلنا بالدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى السابقة فأعطتنا رقم تليفون مكتبه ورقم البريد الإلكترونى الخاص به فاتصلنا به ولم يكن موجودا وقتها فتركنا له رسالة كما وجهنا له رسالة أخرى عن طريق الانترنت وبعد أيام اتصل بـ «الشباب» وقال إنه كان فى مهمة باليابان ورحب بإجراء حوار مع مجلة «الشباب».

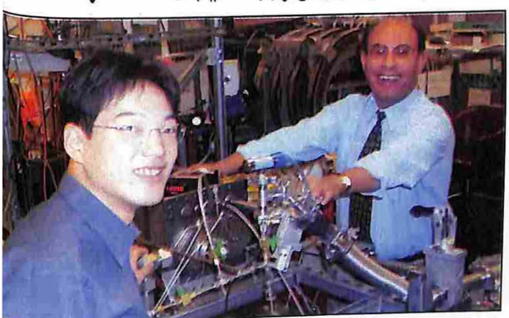
يقول الدكتور محمد عبده :عندما علمت أن مجلة «الشباب» اتصلت بى تذكرت على الفور سنوات دراستى الأولى بمدينة دسوق، فقد تلقيت تعليمى الإعدادى فى مدرسة الشهيد أنور الصيحى بمحافظة كفر الشيخ وكان ترتيبى الأول على المحافظة فى الشهادة الإعدادية وانتقلت إلى القاهرة والتحقت بمدرسة المتفوقين الثانوية بعين شمس ثم التحقت بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية ولفت نظرى افتتاح قسم جديد بها هو قسم الهندسة النووية فالتحقت وتخرجت فيه عام ١٩٦٧ وخلال تلك الفترة راسلت عدة جامعات أمريكية وجاءتنى عدة منح تخيرت أفضلها من وجهة نظرى وهى منحة من جامعة «ويسكنسن» لوجود برنامج نووى مميز بها وكان يوجد بها أستاذ مصرى مشهور هو الدكتور محمد الوكيل الذى كان فخرا للمصريين، وسافرت بالفعل إلى امريكا عام ١٩٦٩ ولم تكن لدى خلفية كبيرة عن طبيعة الحياة بها ولا عن النظام والعادات ونظم التعليم الأمريكية ولذلك كانت البداية صعبة للغاية ووجدت نفسى وسط مجموعة من أفضل الطلبة الأمريكيين فبذلت مجهودا كبيرا لكى أثبت جدارتى وحصلت على المركز الأول على الفصل الدراسى وكلما قدمت بحثا وجدت أن تقويم أساتذتى يشيد بى وبمستوى البحث الذى قدمته واكتسبت ثقة كبيرة فى نفسى مما شجعنى على بذل مزيد من الجهد فى مشوار البحث العلمى وكنت كلما حققت نجاحا أتأكد أن التعليم الذى تلقيته فى مصر كان جيدا جدا وما أحسست يوما بأن هناك مشكلة أو نقصا فى التعليم الذى تلقيته فى بلدى عن تعليم الطالب الامريكى، بل بالعكس فإن التعليم فى مصر فى مرحلة ما قبل الجامعة، والتعليم الجامعى من أفضل النظم التعليمية ولا يقل مستواه عن أى تعليم فى أية دولة فى العالم، والطفرة بين مستوى الطلبة فى البلدين تأتى فى مرحلة الدراسات العليا حيث تتوافر للطالب فى أمريكا إمكانات كبيرة جدا من معامل وأجهزة كمبيوتر ومجالات علمية ،ومن يحقق إنجازا فى مجاله يلقى التشجيع والاهتمام والتمويل من الحكومة والصناعة، والحياة فى أمريكا تختلف عنها فى مصر، الناس هنا تعمل بجدية شديدة وبالتالى فالبقاء للأفضل والأحسن.

أما عن أبحاثى فى تكنولوجيا الطاقة الاندماجية فلقد كنت أول طالب فى العالم كله يحصل على الدكتوراه فى هذا الموضوع مما لفت أنظار العالم خاصة أننى توصلت إلى نظرية متكاملة لمعرفة تفاعلات نواتج بلازما الطاقة الاندماجية واستخدام هذه النواتج لتحويلها لطاقة حرارية تستغل فى تطبيقات مفيدة للبشرية كإنتاج الكهرباء والوقود الصناعى كبديل للبترول وتحقق ذلك فى السبعينيات واهتم العلماء فى دول العالم بذلك وجاءتنى عروض من أشهر الجامعات فى اليابان وأوروبا وأمريكا وفضلت العمل فى المعامل الحكومية الأمريكية للطاقة الذرية قرب مدينة شيكاغو، وبدأت برنامج تكنولوجيا الطاقة الاندماجية وحاولت التقريب بين الجامعة والبحث العلمى والصناعة وكونت فريقاً كبيرا من الباحثين والخبراء والمهندسين فى التكنولوجيا المتقدمة لوضع أول تصميم هندسى كامل لقلب مفاعل «ماجنوينج» وفزنا بعقد من الحكومة لاتمام هذا التصميم واكتشفت طريقة لجعل هذا المفاعل ينتج نفس الوقود الذى يستخدمه بحيث يكون فيه اكتفاء ذاتى. وبهذه الطريقة يمكن لمفاعلات الطاقة الاندماجية أن توفر طاقة متجددة على مر السنين دون أن ينفد وجودها.

وبعد إنجاز هذا التصميم لقلب مفاعل الاندماج أو قلب الطاقة الاندماجية انهالت على العروض من جهات عديدة عام ١٩٨٣ ونقلت إلى جامعة كاليفورنيا بمدينة لوس انجلوس وحصلت على لقب أستاذ فوق كل المقاييس ورأست مركز البلازما والطاقة الاندماجية وهو الآن أفضل مركز بالعالم فى أبحاث تكنولوجيا الطاقة الاندماجية.

ويحاول الدكتور محمد عبده تبسيط فكرة الطاقة الاندماجية قائلا: هذه الطاقة بالرغم من أنه يصعب عملها على الأرض فإنها أكثر طاقة طبيعية فى العالم تولد بالشمس والنجوم، والطاقة الشمسية تنتج من غاز الهيدروجين فى قلب الشمس عند درجات حرارة عالية جدا نحو ١٠ بلايين درجة، ويتفاعل الغاز عند هذه الدرجة العالية ويندمج لكى ينتج لنا طاقة نظيفة خالية من التلوث أو المخلفات مثل الغازات ومركبات الكربون أو الاشعاعات وهى أيضا ذات أمان ذاتى.

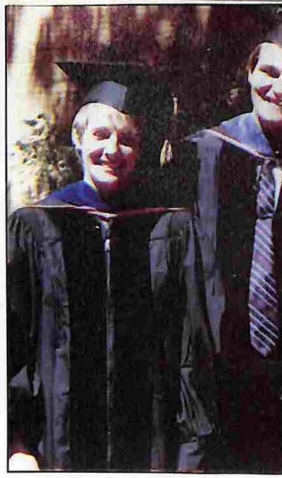
والفكرة هى عمل بديل مصغر لقرص الشمس باتحاد الهيدروجين الثقيل ،أى النظائر الثقيلة منه وهما «الديوتريم» و«البريديم» ونقوم بتسخينها لدرجة حرارة ١٠٠ مليون فى قلب المفاعل فنحصل على بلازما وقد سميت ذلك لأن كل الالكترونات تكون منفصلة عن النواة ولها تصرف مختلف عن أى مادة أخرى نعرفها على الأرض وبرغم غرابة ذلك فإنه أكثر شىء متوافر فى الكون لأن الكواكب والنجوم عبارة عن بلازما نحاول أن ننتجها ونستخدم الطاقة الناتجة



وهنا يشرح لعالم يابانى كيفية تحقيق درجات عالية جداً فى مواد الطاقة الاندماجية

العالم المصرى ابن مدينة دسوق من أمريكا:

ابتكرتُ طريقة توفر طاقة متجددة على مر السنين.. وأرجو أن تتاح لى فرصة تقديم مشروعات مفيدة لمصر



د. محمد عبده فى حفل تخرج الحاصلين على الدكتوراه وعلى يمينه أمريكيان وعلى يساره زميلان له من كوريا وإيطاليا



د. عبده يتسلم جائزة أعظم باحث من وزير الطاقه الامريكى

البلازما ونحولها لمنتجات تفاعل بشرية مثل الطاقة الحرارية لإنتاج الكهرباء والوقود الصناعى كبديل للبترول واستخدامه فى السيارات والقطارات ، ويمكن عمل وقود صناعى فى قلب المفاعل لإنتاج وقود سائل يمكن استخدامه فى السيارات وهو موضوع صعب جداً لكنه أمل البشرية لأن الطاقة ستنضب مصادرها ذات يوم ،ولابد من إيجاد طاقة جديدة ومتجددة ،وأمل العالم كله فى الطاقة الاندماجية وهناك بعض الدول كالصين والهند مستواها الحالى منخفض، لكن لو ارتفع مستوى معيشة شعوبها ليصل إلى نصف مستوى المعيشة فى أوروبا وأمريكا سيكون استهلاكهم للطاقة هائلا!

ومن هنا تسعى الدول الكبرى مثل أمريكا واليابان وأوروبا وحتى روسيا برغم أوضاعها الاقتصادية الصعبة إلى تمويل أبحاث هذه الطاقة ...

ويواصل الدكتور محمد عبده حديثه عن إنجاز آخر حققه وهو «الجدران السائلة» ويتلخص فى بناء حجرة ذات جدران سائلة وهى فكرة يصعب التحكم فيها، وقد اكتشفت طريقة للتحكم فى السوائل فى شكلها ومسارها وفى أى شكل معقد وأنجزت الاكتشاف باستخدام القوى الكهرومغناطيسية [الإلكترومغناطيك فورسس].

لأن الطاقة الناتجة من الطاقة الاندماجية تكون هائلة ،واستخدام الجدران الصلبة يحد من كمية الطاقة المنتجة ويحدث تاكلاً ودماراً للجدران الصلبة مما يضطرنا لإبعاد هذه الجدران عن البلازما ولهذا السبب يتكلف المفاعل أرقاما فلكية.

أما استخدام الجدران السائلة فإنه يتيح امتصاص كميات كبيرة جدا من الطاقة تبلغ عشرة أضعاف قدرة الجدران الصلبة ويمكن بناء مفاعل بحجم أصغر عشر مرات وبالتالى إنتاج كهرباء أرخص عشر مرات، وباختصار فإن استخدام الجدران السائلةيجعل الطاقة المنتجة أرخص وأسرع لأن مشكلة العالم هى أن ملايين الدولارات تنفق على الطاقة ولابد من ترشيد ذلك من أجل إنتاج الطاقة الجديدة بطريقة معقولة وبشكل اقتصادى وتلك هى المشكلة التى واجهتنا فى السنوات الخمس الأخيرة ،ويمكن القول إن السنوات المقبلة ستشهد الأبحاث والتجارب التى تثبت قيمة الجدران السائلة وتساعد على استخدامها حيث توفر ما يتراوح بين ١٥ و ٥٠ مليون دولار، وقد أعطتنى الحكومة الأمريكية تمويلا كبيرا لهذه الأبحاث التى أقوم بها فى جامعة كاليفورنيا داخل مركز البحوث الذى يأتى إليه باحثون من أنحاء العالم ..اليابان وألمانيا وروسيا .

والطريف أن اليابان عرضت علينا مبلغ ١٢ مليون دولار من أجل تجارب المعمل ولكى أوضح أهمية هذا الموضوع أقول: إننا نجرى ملايين التجارب والنظريات باستخدام السوبر كمبيوتر لفهم عمل الجدران السائلة وإثبات هذا الاكتشاف وتوفر الحكومة الأمريكية كل الإمكانات لذلك وتضع ثقتها الكاملة فى هذا المعهد الذى أتولى رئاسته.

ويحدد الدكتور محمد عبده المهام المكلف بها والجهات التى يشرف عليها فيقول : أنا أستاذ الهندسة الميكانيكية والنووية وعلوم الفضاء ومدير معهد أبحاث البلازما وتكنولوجيا الطاقة الاندماجية بجامعة كاليفورنيا ولى أكثر من ٤٠٠ بحث منشور فى المجلات العالمية، وعملت فى مشروع إيتر ITER المشترك بين أمريكا واليابان وأوروبا وروسيا بتكلفة ١٢ بليون دولار ،وتوصلت إلى تصميم مفاعل تكلفته بليونا دولار وتكون فريق دولى لدراسة الفكرة وطلبوا منى رئاسته وسمى VNF وتستفيد الدول المولة من نتائجه التى أثبتت نجاحا كبيرا، كما أننى أعمل مستشارا للمكتب العلمى لرئيس وزراء اليابان، ومدير المشروع الدولى لبناء مفاعل تجريبى ورئيس الهيئة الدولية لتكنولوجيا الطاقة الاندماجية ومسئولا عن تخطيط واستراتيجية برامج أبحاث هذا الموضوع فى أنحاء أمريكا، ودعيت عدة مرات فى اليابان كأستاذ زائر للجامعات اليابانية كما أننى أقدم الاستشارات اللازمة للحكومة اليابانية وأرأس التعاون فى أبحاث الطاقة الاندماجية بين أمريكا واليابان وحاضرت أكثر من ٧٠ مرة فى جامعات دولية.

والطريف أننى حققت بعض الإنجازات العلمية غير المتوقعة فى أثناء تجاربى فلقد ينتج عن تطورات البلازما وتسخين ...

الالكترونيات عن النواة ويمكن استخدام نفس الفكرة لتسخين مواد أخرى وتحويلها لبلازما والتحكم فى مسار كل ذرة ووضعها لنحصل على ما يسمى الميكروشيب وإنتاجها بلايين المرات بحجم صغير جداً (مليمتر) والميكروشيب هذا هو عقل الكمبيوتر مما سيؤدى إلى ثورة فى هندسة الكمبيوتر.

● ما هى الجوائز التى حصلت عليها ؟

●● جائزة معروفة باسم أرفع القيادة العلمية الرائدة لبرامج الطاقة الاندماجية العالمية وجائزة وزارة الطاقة لأحسن باحث وعالم وهى أعلى جائزة تمنحها وزارة الطاقة الأمريكية، وجائزة الجمعية الأمريكية النووية لأرفع إنجازات علمية فى المجال النووى، كما منحتنى اليابان جائزة جمعية الطاقة الذرية اليابانية وحصلت على لقب أفضل أستاذ هندسة نووية فى العالم.

وعن سر اختياره لهذ ا المجال بالتحديد والمركز الذى يديره يجيب الدكتور محمد عبده قائلاً : يعمل تحت رئاستى ٧٠ خبيرا بينهم أساتذة فى الجامعات وباحثون يعدون رسائل الدكتوراه من كوريا وإيطاليا وروسيا واليابان، ولا نعلم ما سيحدث فى الكون من تطورات لبدائل الطاقة العادية وهذا هو سر تصارع أمريكا وألمانيا وفرنسا واليابان لإنتاج الطاقة الاندماجية التى ستساعد على استقرار العالم وسلامه لأن مشكلتى القرن المقبل هى : الماء والطاقة، ويمكن التغلب على مشكلة نقص المياه بتحلية مياه البحر باستخدام الطاقة ونحن نعمل على توفير هذه الطاقة الرخيصة أى أننا نحل مشكلة المياه والطاقة معاً، وكما كانت القنبلة الذرية سبب شقاء العالم فلقد حاولنا استخدام الطاقة النووية فى سلام ورخاء البشرية وحاليا نستخدم الأفضل وهى الطاقة الاندماجية

● ما الفرق بين الطاقة النووية والطاقة الاندماجية؟

●● نستخدم فى الطاقة النووية ذرة اليورانيوم التى تنشطر ونحصل منها على الطاقة لكن لها مخلفات هى مواد مشعة ضارة يخشاها الناس ، أما الطاقة الاندماجية فكما شرحتها نستخدم فيها الهيدوجين حيث تندمج ذرتان لإنتاج هيليوم وتنتج لنا بذلك طاقة نظيفة بها درجة أمان كبيرة حيث لا يوجد إشعاع ،ولكى يتحقق ذلك أو لإنتاج بلازما لابد من توافر الظروف مثل درجة الحرارة وأشعة الليزر والمجال المغناطيسى وأى اختلال فى هذا التوازن يؤدى إلى انتهاء الطاقة داخل قلب المفاعل .

وفكرة الطاقة النووية والاندماجية معروفة فى العالم منذ الثلاثينيات لكن لأن الطاقة النووية أسهل فقد تقدمت بشكل أسرع، وبرغم من أن إنتاج الطاقة الاندماجية أصعب فقد حققنا فى الأعوام الثلاثين الماضية طفرة علمية هائلة أثبتت صلاحيتها للاستخدام فى الصناعة.

وفى الواقع فإننى مهتم جداً بالربط بين العلم والتكنولوجيا والصناعة ومراكز البحوث والجامعات ، وأذكر أننى حضرت إلى مصر عام ١٩٩٥ وكنت رئيسا للمجموعة الدولية من البنك الدولى لتطوير سياسة العلم والتكنولوجيا فى مصر وكان معى مجموعة من المستشارين من أنحاء العالم، اشتركنا مع ...

> **لا أقف عند نجاح حققته أو جائزة حصلت عليها بل أتطلع دائما للوصول إلى إنجاز أكبر ينفع البشرية**
>
> **سعادتى كبيرة بحصول أحمد زويل على جائزة نوبل لأنه فتح الطريق للاهتمام بالتكنولوجيا فى مصر**

البحوث وربطها بالصناعة ،وأتمنى أن يتم الاهتمام بذلك فى مصر وقد سعدت عندما حصل الدكتور أحمد زويل على جائزة نوبل وجعل الناس فى مصر تهتم بالعلم والتكنولوجيا لأنهما أهم مقومات المجتمع المتقدم.

● بعيداً عن أعباء الأبحاث والعمل هل تمارس هوايات معينة؟

●● أحب الرياضة خاصة السباحة، أعشق القراءة خاصة فى الأدب ،وبرغم من كل الجوائز التى حصلت عليها فإننى أعتز بجائزة مازالت فى أعماق نفسى منحت لى وعمرى ١٢ عاما وكنت فى الصف الثانى الإعدادى وهى جائزة أحسن خطاب فى عيد الأب وقد كتبت هذا الخطاب لوالدى وألقيته فى عيد العلم أمام الرئيس جمال عبد الناصر الذى حيانى وصافحنى عدة مرات فى أثناء احتفالات العلم بمدرسة المتفوقين وربما كان سر نجاح هذا الخطاب هو حبى الشديد لأمى .

كما أننى أحب الأدب العربى وقد قرأت معظم الأدب العربى القديم مع نهاية دراستى الإعدادية.

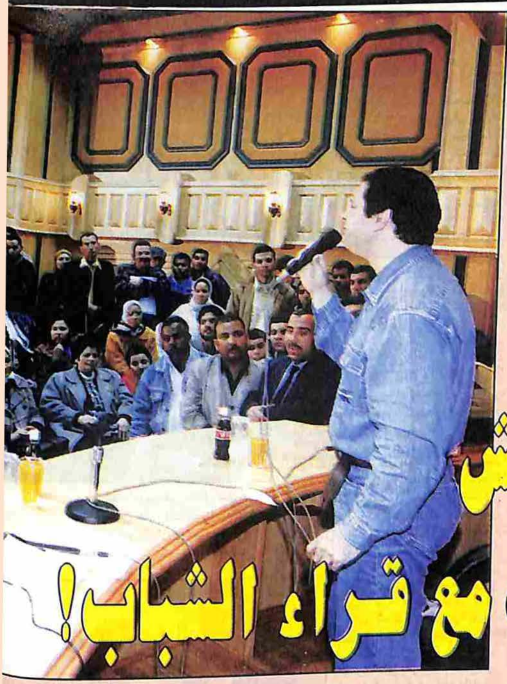
● وماذا تقول عن حياتك الأسرية ؟

●● أنا متزوج من مصرية تعمل محاسبة ولدى ولد واحد اسمه شريف يدرس الماجستير فى كلية إدارة أعمال واختار هذا التخصص برغبته ولم أعترض عليه برغم من أننى تمنيت أن يعمل فى مجالى لكن يجب أن نعطى الشباب الفرصة لاختيار طريقهم كما يرونه وعموما فان مجال إدارة الأعمال من المجالات الناجحة وربما هو أساس نجاح أمريكا فكل الشركات الكبرى بدأها شخص، ولذلك يتمنى شريف أن يعمل فى مشروعات بمصر مستقبلا ولديه حس وطنى وأبلغ دليل على ذلك أنه كتب مقالا عند إدعاء انتحار الطيار المصرى فى حادث سقوط الطائرة المصرية وقد دافع عن هذا الطيار ونشر المقال فى المجلة التى تصدرها جامعته[اندرسون بيزينس سكول نيوزلتر] وهى من أفضل جامعات إدارة الأعمال وتوزع نشرتها على رؤساء الشركات الأمريكية،

وما أسعدنى هو اهتمامه بقضية مصر وسمعتها ونظرة العالم لها على الرغم من جنسيته الأمريكية ومعيشته فى أمريكا، وفى الواقع فإنه يزور مصر مرة كل أربع سنوات ويقضى بعض الوقت مع الأقارب فى القاهرة والإسكندرية ودسوق .

ويختتم الدكتور محمد عبده حديثه قائلاً: إن مستقبل أية دولة يتوقف على التقدم التكنولوجى وتطبيقاته بها لعمل شركات صناعية تنتج منتجات تستخدم فى الداخل وللتصدير فى الخارج وفى مصر نحن بحاجة لتحقيق ذلك ،ولابد من العمل بجدية ويكفى أن يعلم الشباب أننى أعمل ٧٠ ساعة اسبوعيا وكلما زادت المسئوليات تزداد الأعباء ويتطلب هذا بذل مزيد من الجهد ، فأنا لا أقف عند نجاح حققته أو جائزة حصلت عليها بل أتطلع باستمرار للوصول إلى إنجاز أكبر تقدما ينفع البشرية وأتمنى من قلبى أن أساعد بلدى بعمل نافع ومفيد وأرجو أن تتاح لى الفرصة ...





إيمان البحر درويش في حوار «برىء» مع قراء الشباب!

عمرو دياب يغنى أفضل من الشاب خالد.. وأتمنى أن يهتم التليفزيون بعــ

«الدويتو» لابد أن يكون بين مطرب ومطربة.. وما يحدث الآن شىء آخر.. لا أفهمه!

يقدمها:
محمد عبد الله
تصوير: أيمن إبراهيم

كان اللقاء الأول بين إيمان البحر درويش وقراء «الشباب» عام ٩١ من خلال باب نجمك المفضل على التليفون.. وبعد مرور ٩ سنوات تجدد اللقاء مرة أخرى في السهرة التى تحمل رقم (٣٥) من سهرات مجلة «الشباب» مع كبار نجوم الفكر والفن..

وفى إجاباته على أسئلة القراء كان إيمان - كعادته - صريحا واستطاع بخفة ظله المعروفة أن يرسم البسمة على وجوه الحاضرين طوال السهرة التى امتدت لما يقرب من ثلاث ساعات.

ولقد غنى إيمان البحر خلال الندوة بعض أغنيات جده سيد درويش، ثم اختتم اللقاء بأغنية جديدة سوف تصدر له خلال أيام.. تقول بعض كلماتها:

اصحى يا أيامنا
سكتنا قدامنا
مش كل أحلامنا
لازم نكون نايمين
طب امتى تتباها
أراضيها وسماها
إن احنا أولادها
والا إحنا نطلع مين
سايبين زمنا يفوت
متعلقين بخيوط
طب ليه نعيش ف سكات
ولغيرنا يطلع صوت
فيه ناس تعيش أموات
وكتير برغم الموت
تحت التراب عايشين

● **ماهى بيانات بطاقتك الشخصية؟ وماذا عن أول ألبوماتك، ومن هم زملاء جيلك من المطربين؟**

سماح مصطفى - أحمد عثمان

●● أنا متزوج، ولدى ولد «إسلام» وبنت «أمنية» وتاريخ ميلادى هو ١٩٥٥/٣/١٨، وولدت فى حى العطارين بالإسكندرية.

أما ألبوماتى فلقد بدأتها بألبوم (الوارثين) الذى قدمت فيه أغنيات لسيد درويش، ثم قدمت ألبومات نفسى - طير فى السما - شمس ودفا - لحظة - ولا عمرك وحشتينى، ثم ألبوم إحساس برىء، وأخيرا ألبوم الجرح الأليم الذى سيصدر خلال أيام.. وستكون موضوعاته مفاجأة للجمهور وعندما بدأت الغناء كان هانى شاكر يسبقنى بفترة، وبعده ظهر محمد الحلو وعلى الحجار ومحمد منير، ثم ظهرت أنا ومدحت صالح، وفى نفس الفترة تقريبا ظهر عمرو دياب، لكنه لم ينجح وإنما نجح بعد ذلك فى ألبوم «ميال»، وبعد هذا الجيل ظهر إيهاب توفيق ومصطفى قمر وغيرهما.

● **ماهو تقويمك لزملاء جيلك من المطربين؟**

أمير سعيد

●● أتمنى أن يعود محمد الحلو وعلى الحجار كما بدأ كل منهما، وأن يهتم الإعلام بهما مثلما كان يهتم بهما فى الماضى وإذا كان الحجار والحلو قد اختلف أسلوب غنائهما فأنا ألتمس لهما العذر، فمثلا على الحجار قدم واحدة من أروع التجارب فى تاريخ الغناء المعاصر وهى تجربة «أنا كنت عيدك»، لكن للأسف هذه التجربة لم تنجح جماهيريا، ومن ثم اتجه على إلى غناء أغنيات أخرى مطلوبة فى السوق، لقد كنت أشعر بالغيرة من حسن اختيار على الحجار لأغنياته، وكنت أتمنى أن أغنى أغنيات كالتى يغنيها،، وكذلك محمد الحلو، ومحمد منير الذى أعذره أيضا لأن المنتجين يفرضون عليه نوعا غنائيا مختلفا.

وبالنسبة لهانى شاكر، فهو ينجح جدا فى فترات، ثم يختفى لفترة، ويعود بفكرة تكون مطلوبة فى هذا التوقيت فيظل محافظا على نجاحه، وهذا ذكاء بالطبع، لكنى آخذ عليه كثرة ظهوره فى الحفلات العامة، لأنه يضطر فى هذه الحفلات إلى غناء أغنيات كثيرة يطلبها منه الجمهور، ومن ثم تفقد أغنياته الجديدة بريقها بسرعة بسبب قلة التركيز عليها.

● **هل يلعب التليفزيون دورا فى نجاح المطرب.. أم أن المطرب الجيد يفرض نفسه على الجمهور؟**

أحمد سعيد

تجربتى الغنائية الجديدة مختلفة تماما.. ولم يسبقنى إليها أحد!

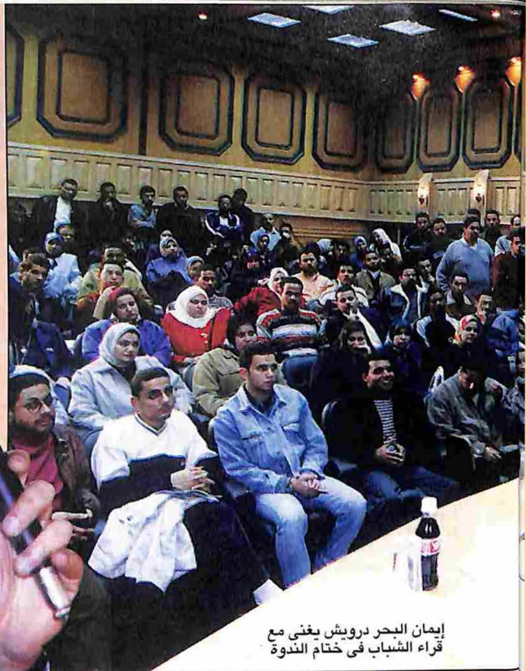
على هامش السهرة

● تلقت السهرة مجموعة من الفاكسات والخطابات من قراء الشباب، وقد أجاب إيمان عما جاء بها من أسئلة.

وأصحاب الفاكسات هم: نجلاء محمد عبدالحميد - ... توفيق درويش - عادل خميس عبدالفضيل - أحمد حامد فايز - أشرف مختار فؤاد - عزت مرسى خميس - أحمد جابر ...

● أما أصحاب الخطابات البريدية فهم: محمد طلعت





إيمان البحر درويش يغنى مع قراء الشباب فى ختام الندوة

ــلى الحجار ومحمد الحلــو!

●● «زمـان» عندمـا بدأت الغناء كنت أتخيل أن المطرب عندما يقدم عملا ناجحا ويحبه الجمهور ويتفاعل معه، فإن التليفزيون سوف يكرم هذا المطرب ويحتفى به،وللأسف، اتضح أن العكس هو الصـحـيح، فـالذى يعرض فى التليفزيون من أغنيات مستواها لايليق بالإعلام المصرى بل إن مايعرض على الشاشة الآن، هو مايغنى فى شارع الهرم وفى الأفراح!

لقد أصبح المقيـاس الآن للعـرض على الشـاشـة هو أن يكون المطرب مطلوبا فى الأفـراح! وأصبح هؤلاء هم نجـوم المجتمع للأسف، وأنا لا أقلل من قـيمـة المطرب، لكن أتذكر مقولة الدكتور أحمد زويل عندما أخذ على ضيوف برامج التليفزيون أن معظمهم لاعبو كرة أو مطربون.. وهؤلاء أصبحوا هم القدوة عند الشباب وأنا أطالب التليفزيون بأن يهتم بالناجحين فى المجالات المختلفة لكى يقدم للشباب القدوة المتميزة فى أكثر من موقع، لأننى عندما أجد الإعـلام يهـتم بتكريم أنصـاف الموهوبين فى الوقت الذى لايحتـفى فيـه بعلى الحجار مثلا أو محمد الحلو فإن هذا يـعـنـى أن هـنـاك خللا لابد من تداركه!



● هـل تكتـفى بغناء ألحانك فـقط أم من الممكن أن تغنى لملحنين آخرين؟ وماهو أول لحن غنيته لنفسك؟

هالة أحمد قطب

●● فى ألبومى الأخير «إحساس برىء» انتظرت أن تعرض علىَّ ألحانٍ جديدة، لكنى لم أجد فى كل ما عرض علىَّ شيئا مختلفا عن الألحان الكثيرة المنتشرة فى السوق.. لكننى سوف أغنى فى ألبومى القادم (الجرح الأليم) لحنا للشيخ إمام عيسى رحمه الله، ومن كلمات الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم يقول:

الخط ده خطى
والكلمة دى ليه
غطى الورق غطى
بالدمع ياعنيه
شط الزيتون شطى
والأرض عربية

أمـا أول لحن لحنتـه وغنيتـه لنفسى فكان «أنا مقبلش».

● هل أنت من أنصـار الأغنية الشبابية؟

على عبدالتواب

●● أول ألبوم قدمتـه بعنوان «الوارثين» وهو من أغنيات سـيد درويش كـانت مـدة الأغنية فيه تتراوح ما بين ٣ و ٤ دقـائق، لكنهـا كـانت تحـمل مـعنى، ولهـا مـضـمـون وهدف، فـإذا كـان هذا المصطلح يطلق على الأغانى القصيرة، فلقد فعلها سيد درويش منذ أكثر من ٧٠ عاما.

والمهم أن يكون للأغنية مضمون، لأنه ليس معقولا أن يكون الإنسان قد حل كل مشاكله، ولم يعد أمامه شىء يفعله سوى أن يحب!

حـتى إن كلمـة الحب أصـبـحت مكررة وفقدت إحساسها بسبب كثرة تكرارها فى الأغانى بمناسبة وبدون مناسبة، وربما يكون سبب نجاح كـاظم السـاهر أنه اسـتطاع أن يضع الحب فى سياق مـختلف، له قـيمة، ومضمون من خلال قصائد نزار قبانى، كما أنه يقدمها بشكل محترم، لا يجاريه فى ذلك أحد سوى ماجدة الرومى..

أمـا باقى الموضـوعـات الأخرى فللأسف نجد الاهتمام بها أقل خاصة من الإعلام، فلقد قدمت أغنية ذات قيمة ومضمون وهى أغنيـة «الحـدود» وهذه الأغنيـة لم تذع فى التليفزيون المصرى سوى مرة واحدة فقط، وبعـدها تم إيقـاف المخـرج الذى صـرح بإذاعتها عن العمل لمدة ٦ أشهر لسبب آخر، فكان كلما سأله أحد عن سبب إيقافه يقول أغنية إيمان البحر درويش!

والغـريب أن هذه الأغنيـة أذيعت فى قناة الجزيرة الإخبارية، وأرسلوا لى خطاب شكر على مجهودى فيها!

● حفلات التليفزيون.. لماذا لاتشارك فيها ومتى كان آخر حفل ظهرت فيه؟

علاء أحمد ـ شيماء عبدالكريم

●● آخر حفل غنائى شاركت فيه كان فى ستاد القاهرة منذ ٦ سنوات.. وكان من أجمل الحفلات التى قدمتـها فى حياتى، وكانت هناك ٦ كاميرات تسجل هذا الحفل للتليفزيون، وعندما أذيع الحفل، لم أجد نفسى على الشاشة!!

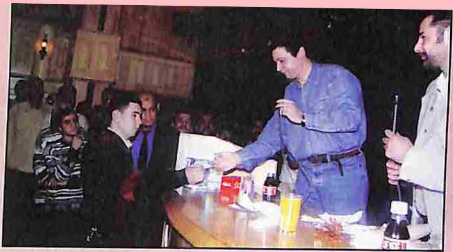
ليس هذا فـحـسب، بل إن المخـرج كـان يتـعـمد إغـلاق الميكرفونات عند تصـفيق الجـمـهور لى دون سبب! ثم فـوجئت بأن تصفيق الجمهور قد تم وضعه عند المونتاج لمطرب آخر ظهر بعدى، بعد أن كان الجمهور



حجاب ـ عزت أحمد عبدالدايم ـ أحمد محمد على ـ طلعت سند ـ عابدين سرور ـ عمرو عيسى ـ سعيد محمد محمد مصطفى

العلاقات العامة والإعلام بشركة المقاولون العرب على مساهمته بتصوير اللقاء بالفيديو.. وكذلك الحاج فؤاد صـقر مـسـاعـد المدير العـام الذى قـام بالتـصـوير





إيمان يسلم الجائزة المقدمة من شركة كوكاكولا لأحد الفائزين أثناء السهرة

أتعامل مع أبنائى بطريقة والدى.. وأرفض اتجاههم للفن!

سيد درويش قدم المفهوم الصحيح للأغنية الشبابية قبل ٧٠ عاما!

قد انصرف من الحفل!

وشاركت أيضا فى الليلة الرابعة من ليالى التليفزيون، وكنت قد اتفقت مع المخرج على عدم وضع أى صور فى خلفية أغنية «سلمى ياسلامه» ففوجئت به يضع صورة غريبة لشخصين فى نزهة نيلية، وأسدل الستار علىَّ قبل أن انتهى من الغناء، فضلا عن أننى لم أكن أستمع إلى صوتى طوال فقرتى الغنائية، وهذا يضايق المطرب جدا.. ولهذا ابتعدت عن هذه الحفلات حتى أتمكن من تقديم حفل اكون مسئولا عنه لكى يخرج بالشكل الذى اقبله وأرضاه لنفسى!

● هل تفكر فى غناء الدويتو؟ وهل تفضل أن يشاركك الغناء مطرب أم مطربة؟

دينا قنديل

●● أنا لا أفهم معنى أن يكون هناك «دويتو» بين مطرب ومطرب، فالطبيعى أن يكون بين مطرب ومطربة، وأن يكون فى شكل حوار بينهما.

وإذا حدث بين مطرب ومطرب فلا يكون «دويتو» وإنما من الممكن أن يكون شكلا غنائيا أو مباراة غنائية بين صوتين مختلفين كما يحدث فى الأوبرا مثلا. لكن أن يغنى مطربان أغنية واحدة بحيث يقدم كل منهما جملة أو «كوبليه» فهذا موضوع آخر.

وبالمناسبة، فعندما غنى عمرو دياب مع الشاب خالد كان الهدف الوحيد هو استغلال النجاح.. وخالد لم يفد عمرو فى هذه التجربة لأن عمرو يغنى أفضل كثيرا من خالد، وبرغم أن الشاب خالد هو الملحن فلقد كان اللحن مناسبا لعمرو دياب أكثر، وكان الأفضل أن يستفيد عمرو من التوزيع الموسيقى الفرنسى الذى يعتمد عليه الشاب خالد، والذى يعد أفضل شىء فى أغنياته.

● كيف يتعامل الأب إيمان البحر درويش مع ابنيه «إسلام وأمنية» وهل تمانع فى اتجاه أحدهما للفن؟

مصطفى مسعد

●● أحاول أن أتعامل معهما مثلما كان آباؤنا يتعاملون معنا، وأحاول أن أكون صديقا لهما.. لكن اكتشفت أخيرا أن القسوة تكون مطلوبة أحيانا فى معاملة الأبناء لكى يتم تقويمهم ووضعهم على أول الطريق الصحيح.

أما موضوع اتجاههما للفن.. فهو موضوع مرفوض فى رأيى، وبالمناسبة، فلقد كان والدى يرفض اتجاهى للفن بسبب المعاناة الشديدة التى تعرض لها.. ولأننى تعرضت أيضا لمعاناة أشد من التى تعرض لها والدى فإننى أفضل أن ينعم أولادى بعمل لايعانون فيه مثلما عانيت!

● هل تهتم بآراء الجمهور فى أغانيك؟

أشرف محمد منصور

●● طبعا.. ولكن ليس معنى هذا أن أسعى إلى تقديم أغنيات تنال رضاء كل الناس، لأن إرضاء جميع الأذواق أمر مستحيل، لكننى عندما أختار أغنياتى بالشكل الذى يرضى ضميرى، وأعرضها فتصادف هوى مجموعة كبيرة من الناس، يكون هؤلاء هم جمهورى، والمتابع لأعمالى منذ بدأت يلاحظ أننى أغنى وجهة نظرى التى أقتنع بها.

● لماذا لم تتعاون فنيا مع الملحن ياسر عبدالرحمن، وما رأيك فيه؟

●● ياسر من أفضل الملحنين المصريين، وأنا أحبه جدا، وأحترمه لكن أسلوبه فى التلحين يختلف عن أسلوبى فى الغناء، فأنا أميل للتعبير أكثر من التطريب، وياسر - لأنه موسيقى ممتاز - يميل للتطريب أكثر، لكن أتمنى أن نلتقى قريبا فى عمل مشترك بإذن الله.

● لماذا لا تشارك فى حفلات دار الأوبرا؟

مهندس كمال محمد

●● بصراحة هناك مشكلة بينى وبين دار الأوبرا، فمنذ فترة عرض علىَّ إحياء ذكرى سيد درويش من خلال تقديم أوبريت من أعماله هناك، وكان الأوبريت من توزيع الدكتور مصطفى ناجى المدير الحالى لدار الأوبرا ورأيت أن هذا التوزيع يختلف تماما عما تعلمته من والدى، ولم اقتنع به كما لم يقتنع د. مصطفى ناجى بوجهة نظرى، فاعتذرت للدكتور ناصر الانصارى الذى كان مديرا لدار الأوبرا وقتها، ثم فوجئت بحملة صحفية ضدى قيل خلالها: إننى اعتذرت عن عدم الغناء خوفا من عدم وجود ميكروفونات.

وبعد إلحاح شديد عدت للمشاركة فى الاوبريت، وكانت هناك بروفة أخيرة أمام الصحفيين والنقاد قبل العرض بيوم واحد، وشاركت فيها، وغنيت بدون ميكروفون، ولم تكن هناك بروفات قد أجريت على الفصل الثانى من الأوبريت، وأصر المسئولون على عرض الأوبريت فى اليوم التالى، فلم أوافق، واعتذرت نهائيا، وألغى الاحتفال، ورفعت دعوى قضائية ضدى بسبب اعتذارى وكانت مشكلة كبيرة.

وبرغم ذلك يسعدنى أن ألبى دعوة دار الأوبرا فى أى وقت لأننى احترم جمهورها جدا.

● لقد حضرت هذه الندوة مع ابنتى.. وأنا سعيد بها جدا، وبهذا المستوى الرائع والراقى من الحوار، وأشكركم عليه.

نفس القارىء.

●● شكرا لك.. ولكل قراء الشباب.

● لماذا لاتغنى القصيدة؟

محمد كمال مصطفى

●● أميل للهجة العامية السهلة التى تحمل المعنى وتفى بالغرض وليس معنى أن كاظم الساهر نجح فى غناء القصيدة أن نغنى كلنا القصائد، مثلما حدث عندما غنى الموسيقار محمد عبدالوهاب (من غير ليه)، فغنى كل المطربين بعده (من غير ليه).

فكاظم نجح لأنه يحب هذا اللون، ومقتنع به، ويغنيه بصدق وإحساس، وعندما حاولت لطيفة أن تقلده لم تنجح.. هذا بالاضافة إلى أن نجاح كاظم فى هذا اللون يعتبر كرما من الله سبحانه وتعالى، لأنه يغنى منذ فترة طويلة جدا، ولكنه لم ينجح إلا فى هذه الفترة وفى هذا اللون الغنائى المتميز.

● فى رأيك.. ماهو المطلوب من أجل تقديم فن جيد بعيد عن الإسفاف؟

مجدى عبدالرحيم على

●● المطلوب ببساطة شديدة ألا يقبل الجمهور على الفن الهابط لأن صناع هذه الألبومات أو الأغنيات الهابطة عندما يجدون انصرافا من الجمهور عما يقدمونه لن يكرروا التجربة،وعلى المطربين المتميزين أيضا أن يصروا على تقديم فنهم الراقى الذى يحترم ذوق الجمهور، وألا يتعجلوا المكسب والشهرة، فأغنية «نفسى» التى قدمتها لم تنجح إلا بعد ٥ سنوات من صدورها، وبرغم خسارتى المادية لأننى كنت «المنتج» فإننى لم أتنازل عن هذه النوعية من الأغنيات ذات المضمون، وسوف يكون ألبومى القادم (الجرح الأليم) تجربة فنية وطنية فريدة ومختلفة، ولم يسبقنى إليها أحد!

● هل تعتبر عودتك للغناء نوعا من أنواع التراجع فى قرار اعتزالك؟

سلامة نبيل

●● أنا لم أعتزل.. لقد ابتعدت لفترة، ثم رجعت برؤية مختلفة!

● ما الذى تغير فى شخصية وتفكير إيمان البحر درويش خلال السنوات التى ابتعد فيها عن الغناء؟

●● الذى تغير هو رؤيتى للأمور، وخاصة فيما يتعلق بعلاقتى بالله سبحانه وتعالى.. ففى الفترة الماضية كنت أحيانا أترك بعضٍ الفروض، أو أتذكر الله عندما تكون لدىَّ مشكلة مثلا، أما الآن، فالوضع أصبح مختلفا، وأصبحت علاقتى بالله أكثر عمقا، ولقد وفقنى الله فى أن وجدت من أتعرف منهم على أمور الدين بشكل صحيح، لأنه - للأسف - هناك بعض المدعين الذين ينفرونك من الدين بغير قصد.. وهناك متزمتون يوهمونك بأن كل شىء فى الدنيا حرام، برغم أن الأصل فى الأشياء أنها حلال، ولاتحريم إلا بنص شرعى، ولقد اصطدمت فى البداية ببعض هؤلاء، ومنهم من كان يحرم الغناء لكنى اجتهدت، وقرأت كثيرا، وتأكدت من أننى عندما أغنى كلاما يؤثر فى الشباب بشكل إيجابى، ويدعوه للتفكير والعمل، أو ينمى إحساسه بالدين والوطن والمثل العليا، فهذا الغناء يكون حلالا بدون شك.

● أحد الشيوخ الذين تصدر لهم شرائط دينية كان قد سبك فى أحد شرائطه.. ثم أصدر شريطا آخر مدحك فيه، وقال إنه استقبلك فى منزله، وتحدث معك، ثم عدت إلى بيتك فحطمت آلاتك الموسيقية واعتزلت الغناء. هل هذا صحيح؟

قارىء لم يذكر اسمه

●● هذا الشيخ اسمه «ع. ب» وقد سبنى فى إحدى خطبه أنا وجدى سيد درويش، عندما غنيت أغنيته الشهيرة:

«ياناس أنا مت ف حبى
وجم الملايكة يحاسبونى
حدش كده قال»

ثم أصدر شريطا ثانيا مدحنى فيه وذكر هذه القصة غير الحقيقية، فأنا لم أكن أعرفه، وفوجئت به يزورنى فى بيتى، ويتحدث معى، وقد أحضر لى كتاب (السماع) لابن تيمية الذى يتحدث فيه عن تحريم الغناء، وحاول أن يقنعنى بأن الغناء حرام، لكنى لم أقتنع بكلامه، ولم يحدث شىء مما ذكره فى خطبته إطلاقا!

كلمات فى السهرة

● ليس لدىَّ مانع من خوض تجربة التمثيل.. بشرط أن يكون للموضوع قيمة!

● أومن بالحسد.. لكنى لا أومن بالحظ ولا الأبراج.

● تعلمت من سيد درويش أن أحترم الحرف والكلمة فى ألحانى وأغنياتى.

● أحب أصوات الشيخ محمد رفعت وطه الفشنى ومصطفى إسماعيل والشيخ العجمى، والشيخ محمد عمران.

● المسلسلات الدينية ترتكب خطأ كبيرا عندما تصور المؤمن مهموما ولايضحك بينما يكون الكافر خفيف الظل دائما مع أن كل شىء فى الدين جميل ويدعو للبهجة.

● الكاتب الكبير محمود السعدنى قال لى فى أحد الأيام:

«أنت تتكلم كلاما صحيحا وصريحا، وهذا ليس جيدا للمطرب»

ولم أفهم معنى هذا الكلام إلا أخيرا!

إيمان البحر درويش

● تم الاتفاق بين مجلة الشباب وشركة كوكاكولا على تقديم عدد من الجوائز لقراء باب سهرة مع نجمك المفضل،وقد تم إجراء السحب على ثلاث هدايا تم توزيعها فى أثناء السهرة حيث فاز القارئ طارق توفيق بـ «تى - شيرت».

والقارىء أحمد سعيد بـ «ووكمان» وفاز القارئ حمدى محمد محمود بـ (كاميرا)

ولا تزال الفرصة قائمة للفوز بإحدى هذه الجوائز القيمة:

الجائزة الأولى: تليفزيون ملون.

الجائزة الثانية: دراجة بيجو حديثة (١٨ نقلة).

الجائزة الثالثة: كاميرا.

الجائزة الرابعة: ووكمان.

فعلى من يرغب فى الفوز بإحدى هذه الجوائز الإجابة عن هذين السؤالين:

- ماهى أول أغنية لحنها إيمان البحر درويش؟
- ما اسم آخر ألبوم أصدره إيمان البحر؟

أرسل إجابة هذين السؤالين مرفقة بالغلاف الورقى لزجاجة كوكاكولا أو فانتا أو سبرايت (البلاستيكية من الحجم العائلى) مع اسمك ورقم تليفونك وعنوانك، وسيتم اختيار الفائزين من بين أصحاب الإجابات الصحيحة بالقرعة، وإبلاغهم بالحضور لاستلام جوائزهم خلال السهرة المقبلة. ترسل الإجابات قبل يوم ٥ مارس الجارى.


أشرب و أربح مع
كوكاكولا
Coca-Cola
عجلة بيجو ١٨ نقلة
PEUGEOT
كاميرا كوكاكولا
وكمان كوكاكولا
تلفزيون ملون ١٤ بوصة
أرسل إجابات سهرة مع نجمك المفضل + عدد واحد غلاف
للعبوة البلاستيك العائلية من منتجات كوكاكولا أو فانتا أو سبرايت
الى مجلة الشباب لتدخل السحب الشهرى

جديدان على عالم الرجال !

بعد ١٥ سنة من ولادتهما.. التوءم نجوى وسناء تكتشفان أنهما ذكران

عملية جراحية أعادت التوءم إلى طبيعتهما ليصبحا ناجى وسند!

هذه المأساة بدأت قبل١٥ عاما.. ولم تكتمل فصولها إلا منذ ٦ شهور فقط..

ففى إحدى الدول العربية وضعت السيدة «خضرة سعد» توءما، أخبرها الطبيب بأنهما فتاتان، وأطلق عليهما اسم نجوى وسناء، وعاش التوءم حياته الطبيعية حتى وصل إلى سن البلوغ حيث بدأت أعراض الذكورة تظهر عليهما! فلقد ظهر لهما شارب ولحية.. واخشوشن صوتهما، إلى جانب ميلهما الفطرى إلى الرجال أكثر من الإناث.. وكانت المفاجأة عندما أكد الأطباء المصريون أنهما ذكران.. وأجريت لهما عدة عمليات جراحية لإعادتهما إلى طبيعتهما الذكورية، ليصبح اسمهما ناجى وسند، فما قصتهما؟!







الشابان مع والدتهما بعد دخولهما عالم الرجال مع صورتين لهما قبل إجراء العملية

تحقيق: أمانى زيتون
تصوير:سيد خضر

ويقول ناجى : بداية سوف أطلب من والدى أن يغير اسمى إلى «محمد» فأنا أحب هذا الاسم أكثر من اسم ناجى.. ولقد كنت منذ طفولتى المبكرة أرفض فكرة أننى فتاة، ولم اكن أميل إلى مصادقة الفتيات او ارتداء ملابسهن وكنت أحب ممارسة كرة القدم وارتداء الجينز والـ «تى شيرت» مثل الأولاد.. وبعد فترة بدأت أشعر بحدوث تغيرات فسيولوجية لى لكنها لم تكن كالتى تحدث للفتيات، وإنما مثل الأولاد تماما.. وأصابنى ذلك بحالة من القلق الشديد، وصارحت «شقيقتى» سناء ففوجئت أنها تعانى من نفس المشكلة ..فلم نجد مفرا من مصارحة والدنا بذلك حيث اصطحبنا إلى الطبيب الذى عرفنا منه الحقيقة! أما سند - أوسناء سابقا - فيقول : كنت أشعر بأننى شخصية غريبة : فلم أكن أحب إطالة شعرى مثل الفتيات ؛ وكنت أتعامل بخشونة مع زميلاتى اللاتى كن ينفرن منى ..وإلى جانب ذلك تزايد شعورى بأننى لست فتاة ..وفوجئت بأن شقيقتى نجوى لديها نفس الشعور.. وكانت المفاجأة الكبرى عندما أكد الطبيب لنا أننا ذكران ..ففى هذه اللحظة انتابنى شعور بالحزن والاكتئاب.. فكيف سأواجه المجتمع بشكلى الجديد؟! وماذا سيكون رد فعل صديقاتى وزميلاتى؟!

أما ناجى فيقول :

لقد فرحت جدا عندما سمعت هذا الخبر.. فلقد كنت أشعر دائما بأننى رجل ولست فتاة..

وعن السبب فى هذه المشكلة يقول الشقيقان ناجى وسند: لقد ولدنا فى دولة عربية، وليس فى مصر.. والطبيب الذى أشرف على ولادتنا هو السبب فى هذة المشكلة، لأنه تعامل معنا كإناث لأننا كنا نعانى من بعض العيوب الخلقية وأخبر أسرتنا بذلك ..وبعد أن واجهناه بالحقيقة تهرب من المسئولية وطردنا من عيادته.. فعدنا إلى مصر وأجرينا فيها الجراحة الاخيرة التى اعادتنا إلى طبيعتنا ..ويقول ناجى رغم سعادتى بعودتى الى طبيعتى فإننى متأثر من نظرة البعض لى ..وحزين بسبب سخرية البعض منى ..خاصة بعد أن عرض تليفزيون الإسكندرية حلقتين عن حالتنا.. وبالطبع فقد اختلفت نوعية العلاقة بينى وبين زميلاتى السابقات،

وأصبح لى الآن عدد من الأصدقاء والزملاء الأولاد الذين أتعامل معهم دون حرج فأنا أحب أن يعاملنى الناس بطريقة طبيعية، وأن يعرف الجميع أن ما نحن فية أنا وأخى الآن أمر خارج على إرادتنا.. ونحن نعامل الجميع بحب واحترام حتى يعاملونا بنفس الطريقة ونحن نعرف أن هذه الفترة سوف تمر، وسوف نعيش حياتنا بشكل طبيعى ..وقد مر الآن على إجراء أخر جراحة قمنا بها ٦شهور استطعنا فيها أن نتأقلم مع حياتنا الجديدة

ويحلم سند بأن يصبح مهندسا متميزا.. بينما أتمنى أن أصبح لاعب كرة قدم مشهوراً كما أتمنى الالتحاق بكلية الشرطة

ويقول الأب رجب توفيق: لدى ثلاثة أولاد هم بالترتيب: توفيق وناجى وسند، ولم أشك فى سلوك التوءم ناجى وسند رغم أنهما كانا بعيدين كل البعد عن سلوكيات الفتيات ،ولم يلفت نظرى تأخر ظهور الملامح الأنثوية عليهما حتى لاحظت ظهور الشارب فى وجه كل منهما إلى جانب خشونة الصوت،مما دفعنى لعرضهما على الطبيب.. والحقيقة أننى سعيد بأنهما أصبحا ولدين، وأحاول مساعدتهما لاجتياز هذه الفترة من حياتهما

أما والدتهما خضرة سعد رماص (ربة منزل) فتقول : كنت أعانى معاناه شديدة أثناء حملى فى (ناجى وسند)

ناجى وسند يمارسان كرة القدم مع أصدقائهما الشباب



الشابان يجلسان فى المقهى



أوراق مهاجر (٣٢)

كيف تصبح رجل أعمال؟



يكتبها: محمود عمارة

ما أسعد إنسانا، وأنجحه إذا انفتحت له قلوب الناس، وما أتعس إنسانا، وأفشله إذا انغلقت أمامه قلوب الناس!!

تقابل إنسانا فتنفتح بوابات السرور، وتقابل إنسانا آخر فتنغلق هذه البوابات لتنفتح بدلا منها بوابات الرفض والنفور!!

إنسان ينجح فى أن يغزو قلبك رغما عن إرادتك، وآخر يلفظه قلبك حتى وإن حاول أن يتودد أو يستظرف!!!

● «عبدالله» مصرى مقيم بفرنسا منذ أن هاجر إليها صيف ٧٤، وهو صديقنا، وآخر أفراد «شلتنا» فى باريس ينطبق عليه هذا الكلام!!، «والشلة» فى باريس مكونة من مجموعة تختلف فى كل شىء.. فيها «الذكى» و«الغبى». المثقف والجاهل.. الكريم والبخيل.. المليونير والصعلوك!!

وبرغم ذلك يحرص الجميع على اللقاء الدورى كل شهر بقصد الترويح، والضحك على آخر نكتة!!! سهرة نقضيها معاً ننسى فيها همومنا ومشاكلنا!!

● فأنت فى أوروبا بصفة عامة، وفى فرنسا بصفة خاصة لن تسمع «قهقهة» أو شهقة، ولن تصادف أحداً يضحك بلا داع، ولن تسمع من أوروبى نكتة «تزغزغك»!! فقط ابتسامة عريضة للمجاملة..

بحكم أنك زبون فى محل ومن حقك على البائعة ابتسامة على قدر فلوسك!!!!

● أما نحن المغتربين والمهاجرين من أصول مصرية فلا يمكن لنا أن نحيا أو نستمتع بدون نكتة على الصعايدة، وقفشة على الفلاحين، «وتريقة» على بعض وعلى أنفسنا!! كل شهر نجتمع على «وجبة» هزار، وسهرة ضحك يكون «النجم» فيها هو صديقنا المليونير «عبدالله»..

«عبدالله» الذى نعتبره جميعاً أغبى إنسان عرفناه، وهو يعتبرنا جميعاً من فصيلة «الحمير» ودليله أنه «مليونير» يمتلك شركة كبرى فى فرنسا ويعمل تحت رئاسته ١٥ مهندسا ومشرفا فرنسيين وعمالا من الجزائر والمغرب وتونس، وبرغم أنه «وحيد» ويحيا بمفرده فهو يملك ٤ سيارات مرسيدس «شبح».. شيفروليه.. جولف.. بجانب «ليكزس» فى جراج خاص!!

«مليونير» وأيضا محبوب من الجميع.. قريب من قلوبهم.. لا تستطيع أن ترفض له طلبا.. وإذا تعرض لأزمة أو مشكلة نتيجة «لغبائه» يسارع الجميع بالوقوف إلى جانبه.. كل من يعرفه يستقبله بترحاب وبصورة غير عادية!!

●● لا يتدخل فى شئون الآخرين.. ولا يسمح لأحد بأن يتحدث عن فلان أو علان فى غيابه.. لا يغضب من أحد ولا يعرف التعالى أو الغطرسة.. لا مكان عنده ولا وقت للغيرة أو الحسد أو الحقد وبالتالى فهو ليس عضواً فى حزب أعداء النجاح.. وفى النهاية ستجد نفسك تحبه، وعلى استعداد للتعاون معه، وتلبية مطالبه ولهذا فهو رجل ناجح بتقدير امتياز، وبأعلى درجات الشرف والحب.. ومن أسرار نجاحه برغم «غبائه» «الظاهر لنا» أنه يملك كيمياء النجاح!!. يملك ذكاء القلب.. فطنة الوجدان.. صفاء الروح، وهذا هو سر قدرته على غزو القلوب وأسرها بالحب والمودة والكياسة والرقة والعذوبة!!

● ونسيت أن أقول لك :إن لديه مهارات وقدرات أخرى كانت سببا فى أن يصبح «مليونيراً» واذا أتيح لك أن تجلس مع «مليونير» فلا تندهش أو تتعجب من مستوى ذكائه!! فقد صدر فى أمريكا كتاب تحت عنوان: «عقل المليونيرات» كشف مؤلفه توماس استانلى عن أن معظم «المليونيرات» كانوا طلبة عاديين يتمتعون بقدر «متوسط» من الذكاء، وقال أيضا فى دراسته إنه خلافا للاعتقاد الشائع بأن المليونير كان فى الغالب «طالبا نابغا» يحصل على أعلى الدرجات التى تؤهله لدخول الجامعات المرموقة، أو ابنا لعائلة ثرية، فإنه وجد أن أغلب من شملتهم الدراسة وعددهم ١٣٠٠ حالة لم يحصلوا على درجات كافية لدخول الجامعات البارزة، وبعضهم لم ينجح فى القبول بأية جامعة، وحتى من أفلحوا فى دخول الجامعة لم يظهروا أى تفوق ملحوظ، ولم تكن لديهم مواهب عقلية أو ذكاء كاف للنجاح فى الدراسة بانتظام.

وفى النهاية يقول المؤلف: إن غالبية «المليونيرات» أقروا بأن الذكاء وحده لا يكفى للنجاح، ولكن للنجاح مقومات وأسباب ومواهب أخرى سوف نتحدث عنها فى الحلقات القادمة.



ناجى وسند فى مباراة حامية فى لعبة الطاولة



أسرة الشابين ناجى وسند

التوءم لـ «الشباب»:

نحن سعيدان بالنتيجة.. ولم نشعر أبدا بأننا فتاتان!

حيث كنت أرافق زوجى فى إحدى الدول العربية التى كان يعمل بها.. وتابعت حملى مع طبيب عربى كان يؤكد لى أننى حامل فى فتاتين بعد الكشف بالأشعة التليفزيونية.. وعندما وضعتهما تعبت جدا ولفترة طويلة.. وتم وضعهما فى حضانات لمدة ثلاثة أشهر حيث كانا ضعيفين جدا، وعندما أصبح عمرهما حوالى خمس سنوات بدأت أشك فى كونهما فتاتين، وعرضتهما على طبيب فى بلدتنا «حوش عيسى» فأكد لى أنهما فتاتان وأجرى لهما عملية الختان.. لكن كل المؤشرات كانت تؤكد لى أنهما غير طبيعيتين فلقد كانت جرأتهما زائدة، وكثيرا ما كنت أتشاجر معهما لملاحقتهما المستمرة لأخيهما الأكبر وتقليده فى كل شئ واقترابهما من أقاربنا الرجال دون السيدات والفتيات ..وعندما أخبرنا الطبيب بحقيقة الأمر أخيرا أصبت (بالسكر) فلم أعد أستطيع الحركة إلا بصعوبة بالغة، ولم أعد أتمنى سوى أن تمر هذه المرحلة بسلام!



أما الدكتور ياسر سعدالدين الذى أجرى لهما هذه الجراحة فيقول: لقد عرضت علىَّ حالة هذين التوءم باعتبارهما فتاتين.. حيث لم يتم اكتشاف حقيقة أمرهما إلا بعد بلوغهما سن١٥ سنه..

وعند توقيع الكشف عليهما تأكدت من كونهما ذكرين، ولكن لديهما بعض المشاكل فى قناة مجرى البول ،وهى مشاكل عادية ومعروفة فى جراحات الأطفال ويتم تداركها وعلاجها، ولكنهما ذكران مكتملا الذكورة..، ولقد أجريت لهما مجموعة من العمليات لإعادة الأمور إلى طبيعتها وتصحيح الخطأ حيث أكدت دراسة الكروموزومات التى أجريت عليهما، إلى جانب الكشف بالموجات فوق الصوتية ـ عن عدم وجود أية أعضاء تناسلية أنثوية داخل حوض التوءمين معاً ..وتم أخذ عينة من الغشاء المغاطى المبطن الغدد لدراسة (الجسموكيدوماتين) ثم دراسة للغدد الصماء.. وتم تدوين ذلك فى تقارير رسمية مدونة بمستشفى الطلبة بسبورتنج حتى يستطيعا تغيير شهادات الميلاد..

وأقوم الآن بالتحضير لجراحة تغيير مجرى البول وداخل المستشفى قام ناجى وسند بحلاقة شعريهما الطويل وأطلق عليهما الاسمان الجديدان!!





أبى .. كان خطيب ثورة يوليو!

«محمد» الابن الوحيد لصلاح سالم عضو مجلس قيادة الثـــ

والده هو صلاح سالم.. أحد أبرز أعضاء مجلس قيادة الثورة، والذى تولى مسئولية تحقيق الوحدة مع السودان إلى جانب عمله وزيراً للإرشاد القومى فى عهد الثورة..

وقد ولد صلاح سالم فى السودان حيث كان والده يعمل هناك، وبعد عودته إلى القاهرة التحق بالكلية الحربية، وتخرج فيها، لينضم بعد ذلك إلى الضباط الأحرار..

وكان صلاح سالم حاد الطباع حتى إنه استقال من مناصبه وظل لمدة ٣ سنوات بدون عمل.. ثم عمل بالصحافة وأصبح نقيبا للصحفيين.. وقد تم تكريمه بعد وفاته - وهو فى الحادية والأربعين من عمره - بإطلاق اسمه على أحد أهم شوارع القاهرة وهو شارع صلاح سالم ،الذى يمتد من مطار القاهرة وحتي محافظة الجيزة ..

وفى هذا الحوار يتحدث ابنه محمد صلاح سالم لـ «الشباب»..

حوار: محسن عبد العزيز
تصوير: سيد خضر

يقول محمد صلاح سالم: بدأت علاقة والدى بالثورة فى مرحلة مبكرة.. ففى أثناء حصار الفالوجا كان مطلوبا أن يتطوع بعض الضباط لتوصيل المؤن إلى الكتيبة المحاصرة، وتطوع صلاح سالم فى هذه الحملة لتوصيل المؤن ..وكان معه زكريا محيى الدين ..وهناك تعرف على جمال عبد الناصر وعدد من الضباط الأحرار الذين قاموا بالثورة بعد ذلك..

● ماهو الدور الذى قام به صلاح سالم فى ثورة يوليو؟

●● أدوار الثورة كانت موزعة على جميع الضباط ..وكان أهم شئ هو تأمين القوات سواء الموجودة داخل مصر أو خارجها، بحيث لايحدث انقلاب على الثورة من أى جهة فى الخارج أو الداخل ..وكان والدى مسئولا عن القوات المصرية الموجودة فى فلسطين، وبالتالى لم يكن بالقاهرة عند قيام الثورة ..وبعد انتهاء عمليات التأمين عاد إلى القاهرة وتم اختياره عضوا فى مجلس قيادة الثورة..

وعندما تم تشكيل أول حكومة بعد خروج الملك فاروق اختير وزيرا للإرشاد القومى، وكان مسئولاً عن الإرشاد والإعلام والثقافة.. إلى جانب مسئوليته عن قضية السودان ،ربما بحكم ولادته بها، رغم أن معلوماته عنها لم تكن تزيد على ما درسه فى المدرسة! .. وقد كان موضوع السودان هو سبب استقالته من الوزارة ثم من مجلس قيادة الثورة، لأنه أحس بأن هناك جهات أخرى تعمل على إفشال مهمته فى السودان ،والتى كان يعتقد أنه نجح فيها بنسبة كبيرة .. وهى مهمة تحقيق الوحدة بين مصر والسودان .

صلاح سالم طلب من أعضاء مجلس قيادة الثورة تسليم أنفسهم للسفارة البريطانية لحماية مصر من العدوان الثلاثى!



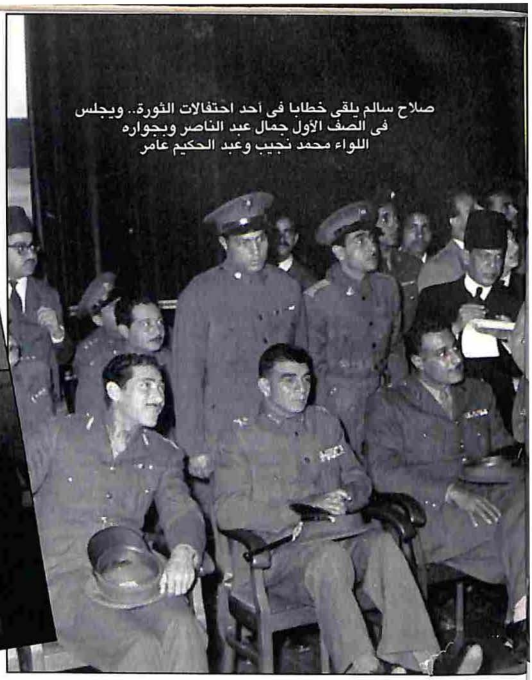
● بمناسبة السودان .. ماهى قصة الصورة الشهيرة التى ظهر والدك فيها يرقص «شبه عار» مع بعض شيوخ القبائل السودانيين؟!

●● لقد كان والدى يحاول أن يفعل أى شئ ليدعم شعور الثقة والود بين الثورة وبين هذه القبائل فى السودان.. ولقد أراد بمشاركته لهم فى هذه الرقصة أن يثبت لهم أنه لايوجد فرق بينه كمصرى وبينهم ..وهذا الشئ لم يفعله الإنجليز المستعمرون الذين كانوا يتعاملون بتكبر مع السودانيين ..فالبريطانيون أرادوا أن يصوروا للسودانيين أن المصريين جاءوا لغزوهم بدلاً من الإنجليز.. ورغم ذلك .. وبسبب هذه الرقصة فقد اختارت مجلة إنجليزية صلاح سالم رجلا للعام وقالت :إنه ضرب صرح الإدارة الإنجليزية فى مقتل.. كما أطلقوا عليه لقب «الرائد الراقص» ..

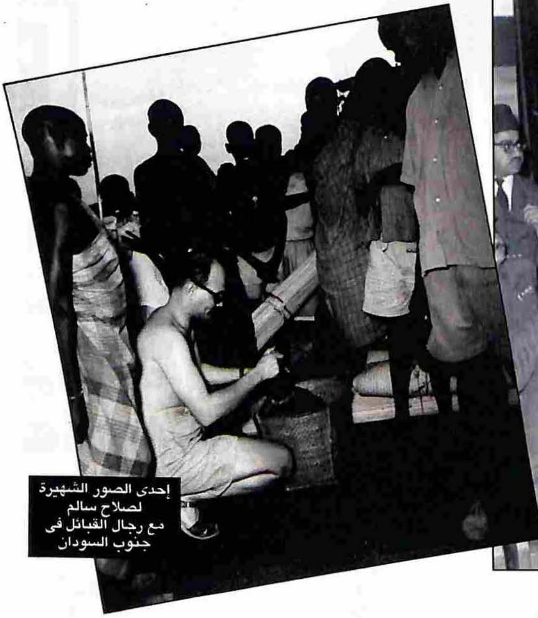
● قيل إن صلاح سالم فشل فى السودان لأنه أراد شراء زعماء القبائل، دون فهم ودراسة ظروف الحكم فى السودان، ودون معرفة طبائع هؤلاء الزعماء ..فما رأيك؟

●● لاشك أن كل أعضاء مجلس قيادة الثورة، لم تكن لديهم معلومات كافية عن السودان !.. لكن المشكلة أنهم لم يكن من الممكن أن يكلفوا أحداً من خارج مجلس القيادة بهذه المهمة.

بالإضافة إلى أن التعامل مع السودانيين فى ذلك الوقت كان صعبا أيضا .. لأن كل جزء من السودان [illegible]



صلاح سالم يلقى خطابا فى أحد احتفالات الثورة.. ويجلس فى الصف الأول جمال عبد الناصر وبجواره اللواء محمد نجيب وعبد الحكيم عامر



إحدى الصور الشهيرة لصلاح سالم مع رجال القبائل فى جنوب السودان

ـــــــورة يفتح خزينة أسرار والده

توجهات مختلفة ولم يكن هناك سبيل إلى استمالة هؤلاء الزعماء إلا بتقديم الهدايا لهم .. ومشاركتهم اهتماماتهم.. ونتيجة للجهود الكبيرة التى قام بها صلاح سالم فإنه استطاع أن يصل إلى اتفاق تام مع كل القبائل والأحزاب فى السودان على إقامة وحدة مع مصر.. على أن تكون مدة رئاسة رئيس الجمهورية للدولة الموحدة خمس سنوات، وينتخب مرة من مصر ومرة من السودان.. على أن يكون أول رئيس للدولة الموحدة من مصر.. فما الذى يشوب هذا الاتفاق من عيوب؟!

ولكن للأسف رغم هذا النجاح الذى حققه والدى فإنه أحس بأن هناك اتجاها أخر للمفاوضات يتم من وراء ظهره مع على صبرى وحسين ذو الفقار ولأنه كان سريع الغضب فقد أعتقد أنه وصل إلى نقطة اللاعودة.. وقرر الاستقالة فوراً من كل المناصب!

● هل كان الاتفاق الذى توصل إليه صلاح سالم بعلم الرئيس جمال عبد الناصر أم باجتهاد شخصى منه؟

●● الاتفاق كان بعلم مجلس قيادة الثورة.. فجمال عبد الناصر كان مجرد رئيس للمجلس، ويملك صوتا واحداً مثل كل الأعضاء دون أى تمييز فى السلطة ..و المجلس لم يكن متفقاً على شئ واحد.. فهناك من يتفقون مع جمال عبد الناصر ومن يعارضونه مثل عبد اللطيف البغدادى وزكريا محيى الدين وصلاح سالم وجمال سالم.. الذين كانوا يمثلون الجبهة القوية ضد عبد الناصر فى المجلس..

السبب الوحيد لاستقالة صلاح سالم من جميع مناصبه؟

●● نعم.. هى السبب المباشر فى اتخاذ هذا القرار.. وأعتقد أن هذا كان فى مصلحته، لأنه لو كان قد استمر وقتها .. لكان من الممكن أن تزداد حدة الصراع داخل مجلس القيادة ..وهو ماكان يمكن أن يؤدي إلى مشاكل كثيرة..

وأذكر أنه أثناء الفترة التى سبقت استقالة والدى اتفق أن شقيقه جمال سالم كان مسافرا إلى الخارج وقال لوالدى وهو يودعه فى المطار: «أرجو أن تكون هادئا وألا تستقيل حتى أعود»

هذا الكلام يعنى أنه كانت هناك تخطيطات وربما مؤامرات داخل مجلس القيادة.. لكن استقالة والدى أفشلت هذه المخططات لكيلا تدمر الثورة نفسها .. ولقد طلب أعضاء مجلس قيادة الثورة من والدى عدم الإعلان عن استقالته لمدة ٣ أشهر.. لكنه رفض وصمم على قراره.

● هل كان وجود الشقيقين جمال سالم و صلاح سالم مركز قوة فى مجلس قيادة الثورة؟

●● صلاح سالم كان يعتبر نفسه مسئولا عن شقيقه جمال - رغم أنه الأصغر - وهو الذى ضمه إلى تنظيم الضباط الأحرار .. ثم أوصى بانضمامه إلى مجلس قيادة الثورة، ولم تكن أراء الشقيقين صلاح وجمال سالم متفقة فى كل الأمور .. بل إنهما كاناكثيرى الخلاف ..فمثلا فى موضوع الملك فاروق كان رأى صلاح سالم أن يتم نفيه خارج البلاد ..بينما كان رأى جمال سالم أن يعدم!

● فى فترة الصراع بين جمال عبد الناصر و محمد نجيب قيل إن والدك تعدى على محمد نجيب.،، فهل هذا صحيح؟

●● والدى كان حاد الطباع، وربما يكون قد فعل ذلك، لكنه كان صادقا فى انفعالاته، ولاينفعل أو يحتد لأمر ما إلا إذا كان مقتنعا به.

● ماهى حقيقة القصة العاطفية التى جمعت بين صلاح سالم والأميرة فايزة عقب قيام الثورة؟

●● سمعت عن هذا الموضوع، لكن ليس لدى دليل عليه، والأرجح - فى رأيى - أنها كانت شائعة غرضها التأثير على سمعة صلاح سالم، والإضعاف من مركزه بهذه العلاقة التى لا أتصور حدوثها .. لأن الفترة التى تولى فيها والدى الوزارة كانت مدتها ثلاث سنوات وكانت مليئة بالقلق والاضطراب إضافة إلى مشاغله العديدة المطلوب إنجازها كل يوم سواء فى السودان أو مصر.. فمتى حدث ذلك؟!

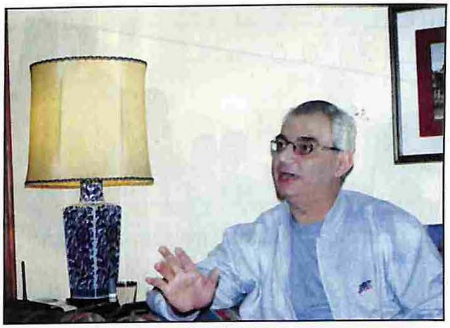
● ما رأيك فى موقف صلاح سالم فى أثناء معركة ١٩٥٦ عندما طلب من أعضاء مجلس قيادة الثورة أن يقوموا بتسليم أنفسهم إلى السفارة البريطانية؟

●● فى سنة ١٩٥٦ وقبل الحرب بحوالى ثلاثة أشهر كان صلاح سالم موجودا فى إنجلترا وعندما عاد أبلغ جمال عبد الناصر ومجلس قيادة الثورة بأن لديه معلومات عن القيام بعدوان على مصر خلال فترة قصيرة قادمة .. لكن أحدا لم يصدقه، بل استهزأ البعض بما قاله..

أحتفظ بنصف مذكرات والدى .. والنصف الآخر لدى شقيقتى!

والدى كان حاد الطباع .. ولكنه كان صادقا فى انفعالاته

الصحف البريطانية أطلقت على والدى لقب «الرائد الراقص» ..وقالت إنه ضرب صرح الإدارة الإنجليزية فى مقتل!



محمد صلاح سالم

أبى لم يكن خائنا أو مجنونا كما صوره فيلم (ناصر ٥٦) .. لكنه كان مؤمنا بمبادئه ويدافع عنها لأقصى درجة!

سالم قد استقال من كل مناصبه ولكنه تطوع فى الحرب وأسندت إليه قيادة مدينة السويس ..وعندما اشتدت حدة العدوان قال لأعضاء مجلس قيادة الثورة: علينا أن نقوم بتسليم أنفسنا إلي السفارة البريطانية إذا كان فى ذلك حماية للبلد ..ومعنى هذا أنه فكر فى أن يضحى بنفسه وبزملائه فى سبيل البلد.. فعداء بريطانيا كان لرجال الثورة ولم يكن لمصر كدولة.. فوالدى لم يكن خائنا أو مجنونا مثلما صوره فيلم (ناصر ٥٦) ..لكنه كان يريد من أعضاء مجلس قيادة الثورة أن يتحملوا مسئولية فشلهم فى الحكم.

● كيف عادت العلاقة بين صلاح سالم وجمال عبد الناصر عقب القطيعة التى حدثت بينهما بعد استقالته؟

●● امتدت فترة القطيعة بين والدى وجمال عبد الناصر لأكثر من سنتين.. ولكن عندما مرض والدى جاء عبد الناصر لزيارته ..وكانت هذه أول مرة أرى فيها عبد الناصر حيث دخلت عليهما فى غرفة نوم أبى، وطلبت من عبد الناصر أن يوقع لى فى الأتوجراف الذي مازلت أحتفظ به حتى الآن. وكانت هذه الزيارة هى بداية المصالحة بينهما.. وأعتقد أن عبد الحكيم عامر هو الذى توسط للصلح بينهما لأنه كان صديقا للاثنين

● كيف كانت حياة والدك عقب تقديم استقالته؟ وماذا كان يعمل؟

●● ظل صلاح سالم فى منزله لمدة ثلاث سنوات بدون عمل، وبلغت ديونه خلال هذه الفترة مبلغ ثلاثة آلاف جنيه الذى كان مبلغا كبيرا جداً فى ذلك الوقت ! - ..وفى سنة ٥٨ عمل بالصحافة حيث أصبح رئيسا لمجلس إدارة وتحرير جريدة الشعب ،ثم أصبح نقيبا للصحفيين ،وهو الذى طلب أن يعمل بالصحافة، وتم ذلك بموافقة أعضاء مجلس قيادة الثورة.. وأعتقد أن سبب ميله إلى العمل بالصحافة أنه كان يتمتع بلباقة غير عادية، وكانت لديه موهبة «الارتجال»، حيث كانت جميع خطبه مرتجلة ،ولذلك كان هو المتحدث باسم الثورة وكان أقرب أعضائها إلى [illegible]

الثورة ..ومثل هذه الأمور كانت تسبب حساسيات للآخرين

● هل ترك صلاح سالم مذكرات خاصة به؟

●● ترك والدى مذكرات أحتفظ بنصفها ،وتحتفظ شقيقتى بالنصف الآخر ولقد كان يجيد الكتابة بأسلوب ساخر ومشوق ،وكانت يكتب كثيرا فى الهوامش، ولم يذكر أى أشخاص فى هذه المذكرات وإنما تحدث عن أحداث ووقائع فقط.

● ماذا عن ظروف نشأتك ومعاناتك مع المرض فى طفولتك؟

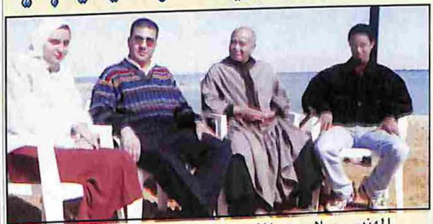
●● بعد ولادتى بعام أصبت بشلل الأطفال وعرضت الحكومة البريطانية على أبى أن تقوم بعلاجى فى إنجلترا ولكنه رفض ..وهذا كلام ثابت ومنشور فى الصحف المصرية والإنجليزية وقتها ..وفى عام ٦١ سافر أبى إلى أمريكا للعلاج وأخذنى معه وكانت المستشفى التى يعالج فيها أبى متصلة بالمستشفى التى أعالج فيها عن طريق ممر ..وأثناء دخولى لإجراء العملية جاءنى أبى بملابس النوم وحدثت لى أثناء ذلك مشكلة كبيرة حيث توقف قلبى عن النبض لما يقرب من ست دقائق ..وحزن والدى حزنا شديدا ..لكن العملية أجريت لى بنجاح، بينما طلب منه الأطباء أن يعود إلى مصر لكى لايموت بعيدا عنها فتركنى فى المستشفى .. وعاد هو حيث أمضى ليلة فى غرفة مكتبه .. ثم ذهب إلى مستشفى الطيران فى الصباح وتوفى بها.. ولم أعرف خبر وفاته إلا بعد أن جاءت والدتى لزيارتى فى أمريكا ،حيث كانت ترتدى ملابس الحداد، وكان والدى مريضا بمرض نادر وهو تليف الكلى ..وهو نفس المرض الذى توفى بسببه الفنان أنور وجدى ..

● ما رأيك فى قصة كفاح والدك صلاح سالم؟

●● أعتبر والدى أكثر شخص أخذ حظه من ضباط الثورة ..فلقد كانت جنازته رهيبة جدا، كما أطلق اسمه على أكبر شارع بمصر وهو شارع صلاح سالم ..والناس إلى الآن يذكرونه بالخير لأنه لم يؤذ أحداً وتوفى [illegible]

●● إجازة شهر العسل ●●

يسرى ومنى.. فازا بإجازة شهر العسل الثالثة عشرة فى قرية سندس السياحية بفايد



المهندس صلاح عبد المنعم مع العروسين الفائزين بالاجازة

إحتفلت مجلة «الشباب» بالعروسين رقم ١٣ اللذين فازا بقضاء إجازة شهر العسل التى تقدمها المجلة بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد، وهما يسرى أحمد الدسوقى ومنى محمد البسيونى من محافظة القاهرة.

وقد استمرت إجازة شهر العسل لمدة ٣ أيام وليلتين وكان فى استقبال العروسين عند وصولهما إلى قرية سندس السياحية بفايد المهندس صلاح عبدالمنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية السياحية وحرمه المهندسة يسرية الجزار المسئولة عن إدارة القرية والمهندس كريم صلاح عبدالمنعم الذين رحبوا بهما وتمنوا لهما قضاء إجازة عسل سعيدة.

ويقول العريس الفائز يسرى أحمد الدسوقى ٣٣ سنة خريج كلية العلوم قسم كيمياء دفعة ٨٩: بعد تخرجى فى الكلية لم أنتظر القوى العاملة، وبحثت عن عمل فى القطاع الخاص حتى أكون مستقبلى وعملت فى إحدى الشركات بمدينة العاشر من رمضان، ثم نقلت إلى مدينة ٦ أكتوبر وحصلت على شقة فى محافظة الجيزة لتكون قريبة من عملى، ثم تعرفت على زوجتى فى أثناء ترددى على منزل صديقى، حيث إنها صديقة زوجته، وتقدمت لخطبتها.. وتم الزفاف بعد عام واحد من الخطبة، وتستكمل العروس منى محمد البسيونى حاصلة على بكالوريوس خدمة اجتماعية قائلة: عندما رأيت يسرى أعجبت بشخصيته وبساطته الشديدة لأنه رجل ملتزم يحب عمله وأسرته وعندما اقتربت منه وجدته حنونا وعطوفا وصادقا فوافقت على الزواج منه ولقد تجول العروسان داخل القرية وتمتعا بحدائقها الداخلية والخارجية والمعلقة ومارسا لعبة البلياردو وفى اليوم التالى استمتع العروسان بجولة بحرية على مركب سندس المخصص لنزلاء القرية.

إعداد:
ليلى محمد مصطفى
تصوير: سيد خضر

محمود «المحظوظ»

فاز بدهان شقته مجانا من شركة جنرال سيرفيس!



القارىء الفائز يتابع مراحل دهان شقته

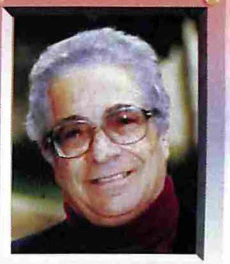
محمود صبرى هو رابع قارئ من قراء «الشباب» يفوز بدهان شقته مجانا وفقا للاتفاق الذى تم بين المجلة والمهندس طارق المصرى رئيس مجلس إدارة شركة جنرال سيرفيس بالمعادى .

والشاب الفائز عمره ٢٧ عاما ، وقد تخرج فى كلية التجارة ، يقول : تعرفت على خطيبتى ابتسام مصطفى ٢٢ سنة عن طريق العائلة وهى طالبة فى الفرقة الرابعة بكلية الحقوق جامعة القاهرة وقد تمت الخطبة فى يناير ٩٨ وبعد مرور عام تم عقد القران

وقد تم زفافنا فى حفل زفاف جماعى مجانا أقامته مديرية الشباب والرياضة، وفى أثناء الحفل فزنا بسخان كهربائى هدية من إحدى الشركات المساهمة فى الحفل، كما فزنا بدهان الشقة مجانا من مجلة الشباب بعد أن وفقنى الله فى شرائها فى منطقة بشتيل بإمبابة بمبلغ سبعة آلاف جنيه وإيجار ١٣٠ جنيها شهريا وتتكون من غرفتين وصالة وحمام ومطبخ وتبلغ مساحتها ٧٠ مترا مربعا، ثم بدأت فى تجهيز الشقة التى تسلمتها على المحارة وقمت بعمل كل شىء فيها وسوف نتزوج فى الصيف المقبل إن شاء الله.

وقد أرسل المهندس طارق المصرى رئيس مجلس إدارة شركة جنرال سيرفيس والسيدة حرمه الأستاذة ميرفت هدية المسئولة عن العلاقات العامة بالشركة ثلاثة عمال لدهان الشقة، حيث تم دهان جميع الأسقف باللون الأبيض البلاستيك والحوائط باللون الأبيض السادة بينما طليت غرفة النوم باللون السيمون الفاتح كما تم دهان الأبواب والشبابيك الخارجية باللون البنى أما الأجزاء الداخلية فتم دهانها باللون الأبيض، واستغرق دهان الشقة سبعة أيام متواصلة وقام بعملية الدهان كل من محرم عبد القوى [illegible] وأحمد حسنين .


الأم
أعطتك الكثير نقدم لها فى
عيدها
ما تراك به سعيداً مسروراً



أجمل مخلوقات الله!

أنيس منصور

الجمال نسبى.. فالذى يعجبنى قد لا يعجبك.. والذى يعجبنى وأنا طفل لا يعجبنى وأنا شاب.. ولا يعجبنى وأنا رجل.
والذى يحبه أبناء الريف غير الذى يحبه أولاد المدن..
والذى يحبه الناس فى الريف، غير الذى يحبه الناس فى المدينة الصناعية..

والمرأة السمينة التى تمشى كأنها تخوض فى الوحل، لا تعجب إلا أبناء البادية.. لأن هذه السمنة دليل على الثراء، وعلى أن حركتها ليست ضرورية. .بل إن المشى نوع من الترف! وقد وصفها الشاعر القديم:

تمشى الهُوينَى كما يمشى الوَجى الوَحِلُ!

تمشى على مهلها كما يمشى الاعرج فى الطين!

هذه المرأة لا تستطيع أن تمشى فى الشارع ولا أن تركب «البسكلت» ولا أن تزاحم الرجال لكى تركب الأتوبيس!

ولا التى وصفها الشاعر القديم فقال:

إنها تُدفىء الضجيع، وتشبع الرضيع!

ولكن المثل الأعلى للمرأة: الرشيقة الأنيقة، التى تأكل بحساب وتشرب بحساب.. حتى رضاعة الطفل فإنها لا تفعل ذلك خوفا على صدرها!

وكنت أرى أن (هيدى لامار) الممثلة النمساوية الأصل أجمل امرأة فى الدنيا، وأنها أجمل مخلوقات الله. فقد رأيت فيلمها (شمشون) عشرين مرة .. وكانت تقوم فيه بدور (دليلة) التى قهرت شمشون وضحكت عليه حتى عرفت سر قوته.. أما السر فهو فى شعره الطويل.. واستدرجته حتى حلقت رأسه.. ففقد كل قوته، ولكن عندما طال شعره استرد قوته وهدم المعبد عليه وعلى أعدائه..

والذى أعجبنى هو هذه «الفهلوة» وهذا الذكاء وهذا الدهاء.. وفى نفس الوقت كرهتها لأنها انتقمت بالحيلة والسفالة على رجل مثلي.. ولكن فى أعماقى تمنيت أن أنتقم له..

ثم رأيت (ريتا هوارت) الممثلة الأمريكية وأميرة موناكو فى فيلم (غراميات كارمن) ووجدت أنها أجمل مخلوقات الله.. جميلة.. قوية.. حلوة.. غجرية.. يكفى أنها غجرية! وأنا أحب الغجر. وأرى أن كل المفكرين غجر.. لأنهم يحبون الحرية والانطلاق.. ولا تستقر الأرض تحت أقدامهم.. وإنما هم كل يوم فى مكان ..على الحافة من القانون والخروج على القانون.. وتمنيت وأنا طفل أن أعيش بين جماعات الغجر.. وهربت إليهم.. وشربت دمهم وشربوا دمى.. وأقمت بينهم هاربا من أمى التى كانت تضربنى بشدة. وعرفت فيما بعد أن أمى ليست السبب ولكنه شعورى العميق بحياة الغجر، وأحلامى بأن أكون مثلهم.. بل أنا مثلهم وحريص على ذلك.. وفى هذا الفيلم قالت (ريتا هوارت) عبارة ظلت ترن فى أذنى عشرات السنين.. ورأيت أن هذه العبارة هى نقطة تحول فى حياتى الفلسفية والأدبية.. سمعتها تقول: «إن الانسان ليس كما يبدو، ولا حتى كما يفعل وإنما كما يشعر.. وقد يفعل الإنسان غير ما يشعر به، ولكنها الظروف الأقوى»...

وهى عبارة عادية كما ترى. ولكن أثر هذه العبارة فى نفسى كان عنيفا.. كان زلزالا.. كان لغما عائما.. لا لأن العبارة قوية. ولكن لأن فى أعماقى انتظارا لها. كأن فى أعماقى كل المعانى الفلسفية التى لها هذا المعنى. وكأننى كنت أنتظر دعما أجنبيا.. تأييدا خارجيا.. ووجدت ذلك فى عبارة عادية قالتها امرأة غير عادية.. وكنت فى ذلك الوقت أؤمن بالفلسفة الوجودية وكنت أدعو إليها. فأنا أول من ألف كتابا بالعربية عن الوجودية فى سنة ١٩٥٠ .. ثم كنت أقوم بتدريس الفلسفة الوجودية فى جامعة القاهرة لمدة ١٥ عاما.

لقد هزتنى هذه العبارة.. كانت رصيدا جديدا أضيف إلى حسابى فى بنك الفلسفة الحديثة.. فلسفة الشباب .. فلسفة اليأس والقرف من عالم الشيوعية والنازية والفاشية.. وانتفضت الذى يشل العقل ويقتل الإرادة.. ويذيب الفردية فى زحام المذاهب الجماهيرية العالية..

ورأيت هذا الفيلم بعد ذلك بعشرين عاما ،ولم أجد هذه العبارة فى الفيلم. شئ عجيب.! إن هذه العبارة قد قفزت من أعماقى إلى شفتى ريتا هوارت.. كيف؟هذا ما حدث.

حتى رأيت (مارلين مونرو) فتأكدت - ومازلت - أنها أجمل مخلوقات الله..

لقد رأيت ريتا هوارت فى القاهرة.. وتناولت العشاء معها .. إنها جميلة ولا شك. ولكن ليس فى جمال مارلين مونرو.. لقد رأيت الممثلة الإيطالية صوفيا لورين وكان لى حديث معها.

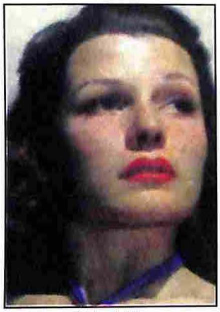
ورأيت جيا لولو برجيدا الفاتنة الإيطالية.. ورأيت سيلفانا مانجانو فى الإسكندرية.. ورأيت سيلفانا عيانا فى المنصورة بلدنا.. ورأيت اليزابيث تايلور فى بيتها فى هوليوود.

أما مارلين مونرو فقد انتظرتها أربع ساعات حتى تفرغ من حمامها ومن التدليك ومن مكالماتها التليفونية.. ومن الحلاق ومن الطبيب.. ومن التليفزيون.. وجاءت مارلين مونرو من بعيد.. سبحان الله.. تبارك الله!.. إنها الجمال كله.. والفتنة كلها ..والبساطة والسذاجة والدلال والدلع.. ومن بعيد رفعت يدها تقول: إزيك يا أنت!..


مارلين مونرو



صوفيا لورين



ريتا هيوارث

طبعا لم تنتظر حتى أفتح فمى بكلمة ،واتجهت ناحية أخرى وجاءنى عطرها كفنا حريريا ..لا أمل فى حديث أوفى كلام!..

انتهى ..لا يهم. عاشت «مارلين مونر» و وماتت صغيرة «٣٦ سنة» ولم تكن حياتها إلا مشكلة لها هى. أما موتها فمشكلة للمؤرخ والناقد والروائى. ولا أحد يعرف كيف ماتت. لأن أحدا لا يعرف بالضبط كيف عاشت.. فقد تنقلت بجمالها الصارخ من الرئيس جون كيندى إلى أخيه.. ومن قبلهما تزوجت الكاتب الأمريكى اليهودى آرثرميللر.. وقبل ذلك تزوجت أحد الملاكمين.. وعاشت يتيمة.. وعاشت أمها فى مستشفى الأمراض العقلية..

ويقال: قتلها كيندى.. ويقال: المخابرات الأمريكية لانها كانت تروى لصديقاتها ما يقوله الرئيس فى ساعات الفرفشة.. ويقال: عصابات المافيا.. ويقال: زوجها آرثر ميللر - وهو أحط إنسان صادفته فى حياتها - ..إن وفاتها جاءت بسبب جهلها وجاء كاتب آخر اسمه مايلر يهودى ايضا وبرأ الكاتب ميللر من دم مارلين مونرو..

وقد صدر الكتاب رقم خمسين عن وفاة (مارلين مونرو) لكاتب اسمه دافيد بوتو.. يقول فى كتابه.. إن المخابرات لم تقتلها ولا المافيا.. وإنما قتلها أطباؤها. هذا مؤكد. أما أصدقاؤها فكاذبون، وأما خادمتها ،وأما سكرتيرتها، وأما سائقها - فكذابون. لماذا؟ لا أحد يعرف!..

أما الذى اكتشفه المؤلف هذا فهو أن الطبيب الخاص قد جعلها تعتمد عليه اعتمادا كاملا.. لا تأكل ولا تشرب إلا بإذن ولا تصحو ولا تنام.. وقد أعطاها جرعة منومة كبيرة. وكانت هى - دون أن تخبره - قد تعاطت كمية كبيرة من المنومات.. فنامت [illegible] ماتت!



جينا لولو بريجيدا

وهذا المؤلف كذاب أيضا ..إنه مدفوع له من المخابرات الأمريكية أن يدافع عنها - أى عن المخابرات وعن أسرة كيندى!

وهكذا عاشت مارلين مونرو أجمل مخلوقات الله تمثل أروع قصص كتاب السينما ..وسقطت حمامة وديعة فى شباك الصقور والنسور فى العاصمة الأمريكية والفرنسية. كانت أملا للجميع.. وماتت فى أقصى درجات اليأس، أجمل مخلوقات الله فى أتعس ظروف خلقها الإنسان للإنسان!

ولم أبك فى حياتى أحدا كما بكيت على شبابها وجمالها وبراءتها.. وجاء موتها يرضى كل إنسان.. فنساء العالم حمدن ربنا أن لم يخلقهن بهذا الجمال وفى هذا العذاب. وأما الرجال فيحقدون على كيندى ويشمتون فى نهايته لأنه قضى على فاتنة من حقها أن تعيش..

ولم أر امرأة حتى الآن تفوق فى جمالها ودلالها وسحرها مارلين مونرو - فهى إذن أجمل مخلوقات الله فى هذا القرن والقرون القادمة.. أجمل كثيرا من فينوس جميلة الأساطير الإغريقية!

● أفراح الشباب ●

حنان وإيهاب فازا بالليلة رقم ٣١ فى أوندين المعادى!



الأستاذ محمود رزق الجمال وزوجته السيدة ناديه شعيب والعميد أحمد عزب يشاركون العروسين تقطيع التورته

تحقيق: لميس الطحاوى

تصوير: سيد خضر

فاز العروسان حنان سعيد وإيهاب حسين بالفرح رقم ٣١ في سلسلة أفراح «الشباب» التي تقيمها المجلة لقرائها بالتعاون مع الأستاذ محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادي للاستثمار والسياحة. وقد تم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة من بين مئات الخطابات التي وصلت إلى المجلة.

والعروس الفائزة تعرفت على عريسها إيهاب في افتتاح بطولة مصر الدولية للتنس في أحد نوادي القاهرة، وكان ذلك يوم ٧ أكتوبر الماضي.. ثم تقدم لخطبتها وعقد القران في مسجد السيدة نفيسة يوم ١١ فبراير الماضي.

وقد تخرج إيهاب في كلية التجارة بجامعة عين شمس سنة ١٩٨٨ وبدأ في تكوين مستقبله حتى استطاع الحصول على شقة في منطقة شبرا..

وتعاون العريس وأهل عروسه في تجهيز الشقة

وأقيم حفل زفاف العروسين في قاعة «ليلتي» مكيفة الهواء والتي تتسع لـ ٢٥٠ مدعوا.

وبدأ حفل الزفاف بزفة المشاعل بقيادة «المتر» ناجي أحمد عباس في السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ فبراير الماضي.

ثم وقف العروسان حنان وإيهاب في خشوع تام ليستمعا إلى أسماء الله الحسنى مع انطلاق دخان البخور.

وبدأ المطرب محمود منير في إضفاء جو من البهجة والسعادة بأغانيه الشبابية الجديدة. ثم جاءت المطربة الشابة صباح نجم لتقدم فقرة هدية منها لأفراح الشباب فأشعلت حماس المدعوين.



العروسان حنان سعيد وايهاب حسين

ثم قدمت إدارة أوندين المعادي شربات الفرح للعروسين على أضواء الليزر التي أشاعت جوا من الحيوية بالمكان.

وقدمت السيدة نادية شعيب مديرة العلاقات العامة «المصحف الشريف» هدية للعروسين. وفي ختام الحفل - الذي أشرف علي جميع ترتيباته العميد أحمد عزب - المدير العام - أطفئت الأنوار، ولعبت أضواء الليزر الجميلة دورها، وقدمت تورتة الفرح. ثم عبر العروسان حنان وإيهاب عن سعادتهما بالاحتفال بليلة العمر على ضفاف نيل المعادى.

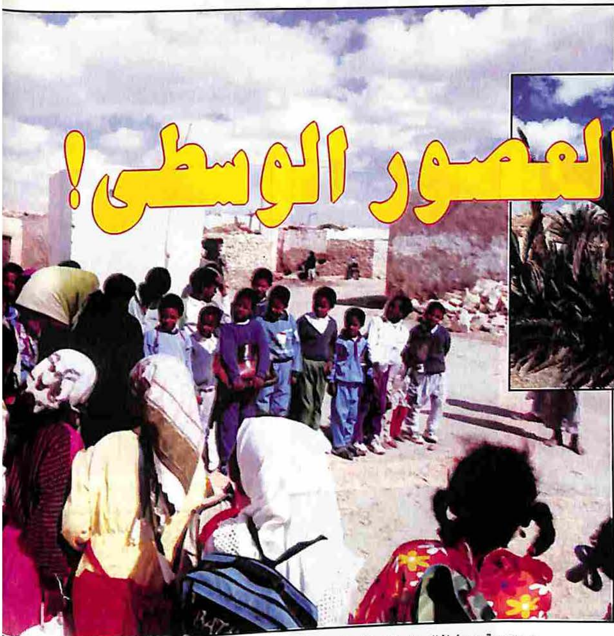
رحلة إلى العصور الوسطى!



«جـارة أم الصـغـيـر» هـى أصـغـر واحـة بمصـر.. إذ تبلغ مسـاحـتـهـا ١٢٠ فدانا فقط. وتسكنـهـا ٦٤ أسـرة تضم ٣٤٥ نسمة..

وتتبـع الواحـة مـحـافظة مطروح، وتتبـعد عن واحـة سيـوة بنحو ٢٥٠ كيلو مترا.. وربما كانت هذه المسافة الكبيرة إلى جانب عدم وصول الإرسال التليفزيونى سببا فى أن تظل هذه الواحة الصغيرة محتفظة بعاداتها وتقاليدها القبلية فى الكثير من الأمور مثل الزواج والتقاضى.. وغير ذلك..

ولقد قررت مجلة «الشباب» أن تقوم بمغامرة للوصول إلى هذه الواحـة.. قطعت خـلالها ١٦٠٠ كليو مـتر ذهـابا وإيابا.. لتقدم لقرائها صورة للحياة هناك.



مجموعة من أطفال واحة أم الصغير أمام المدرسة الابتدائيه بالقرية

مجلة «الشباب» تقطع ٨٠٠ كيلو متر لتصل إلى أصغر واحـ

مغامرة وتحقيق:
صباح حمامو
تصوير: عبدالعزيز النمر

يبدأ الطريق إلى واحة (جارة أم الصغير) التى تقع فى منطقـة الواحـات بالصـحـراء الغربية من مـحـافظة مطروح التى تتبـعـهـا الواحة.. وتبلغ المسافة من القاهرة إلى مرسى مطروح ٥٢٤ كيلو مترا قطعتها مجلة الشباب فى ست ساعات كاملة حيث أمضينا ليلة فى أحـد فنادق مـرسى مطروح، ثم بدأنا الرحلة إلى واحـة الجارة فى صباح اليوم التالى.. ولأن واحة «الجارة» تعد تابعة لواحة سيوة، فقد كان لزاما علينا أن نسلك طريق مطروح سيوة لمسافة ١٦٠ كيلو مترا حتى نصل إلى منطقة تسمى بئر النصف.. وهو عبارة عن طريق صـحـراوى ممهد يكثر خـلاله ظهور قـوافل الجـمـال التى ترعى فى الصـحـراء وتجتمع عند آبار المياه.. ومن أهم الإرشادات التى يحـتـاج من يسلك هذا الطريق إلى معرفتـها أن يكون متيقظا عند ظهور هذه الجمال التى من الممكن أن تتوقف فجأة أمام السيارات أثناء عبورها الطريق.. وتعتبر هذه الجمال من أهم الثروات التى يعتمد عليها سكان هذه المنطقـة.. ولأننا قـد تحـركنا فى الساعات المبكرة من الصباح، فلقد صادفتنا مشكلة ظهور الضباب الكثيف الذى أجبر سائق سيارة «الأهرام» على السير بسرعة لاتزيد على ٤٠ كيلو مترا فى الساعة.وبعد رحلة استغرقت بضعة ساعات وصلنا إلى منطقة بئر النصف وهو عبارة عن بئر للمياه الجوفية.. يبدأ على يساره الطريق المؤدى إلى الجارة أما استمرار السير فى الطريق الذى كنا نسلكه فيؤدى فى النهاية إلى واحة سيوة.. وكان فى انتظارنا عند منطقة بئر النصف الأستـاذ على عمر رئيس الوحـدة المحلية للجارة الذى رافقنا خلال الطريق من بئر النصف إلى الواحة والذى يبلغ طوله ١١٠ كيلو مترات.. وهو طريق صحراوى أيضا.. وبعد نحو ساعتين بدأت الواحة فى الظهور بنخيلها المرتفع.. أما الواحة نفسها فتنخفض عن سطح البحر بمسافة ٢٥ مترا ولهذا تبدو بيوتها صغيرة جدا حتى يقترب القادم منها، وبمجرد وصولنا إلى الواحة استقبلنا الشيخ حسن خليفة «٧٧ عاما»، وهو كبير الواحة أو «شيخها» كما يطلقون عليه، واصطحبنا إلى بيـتـه حيث رحب بمجلة الشبـاب وقـدم لنا واجب الضـيـافـة.. ثم انضم إلينا عـدد من مـشـايخ القبـائل الذين جـاءوا هم أيضـا للترحيب بالمجلة كعادتهم مع أى ضيف يزور الواحة.. ويعد ضريح الشيخ (ياجا) المقام فى مطلع الجبل المجاور للواحة من أهم معالمها الأثرية.. لكن الطريف أن أهل الواحـــة لايعرفون عن هذا الشيخ سوى أنه كان رجلا صالحا. وحول ضريحه تستقر النعام لتضع بيضـها فى أمان، وبخلاف الضريح توجد «القارة» أو الجارة القديمة الموجودة بالجبل إلى جانب صخرة فرعون والحقول الواسعة المزروعة بأشجار النخيل والزيتون.

وعن سبب تسمية الجارة بهذا الاسم يقول الشيخ حسن خليفة: لاأحد يعلم سبب تسمية الواحـة بهـذا الاسم فلقـد كنا فى الماضى نسكن الجبل المجاور للواحة وهو صغير فى مساحته ولعل هذا هو سبب تسمية الواحة بـ (جـارة أم الصـغـيـر). وهذه الواحـة ترتبط بواحة سيوة فالجارة تعد قرية تابعة لـها، ومنذ عـشـرين عـامـا تقريبـا وبعـد أن بدأت الدولة تساعدنا فى بناء مساكن لنا نزلنا من الجبل إلى الجارة خـاصـة بعدمـا تزايدت أعـدادنا إلا أن مـشكلة السـيـول لاتزال أكبر عـائق أمامنا وتضطرنا أحـيانا إلى الخروج من الواحـة والعـودة للجبل مـرة أخرى، ولقـد كـان أعنف هذه السـيـول هو السيل الذى حدث فى أوائل الثمـانينيـات



مشايخ القبائل يتحدثون إلى مندوبة الشباب فى المضيفة

حفل الزفاف يستمر أسبوعا ويحضره كل سكان الواحة.. والعروس ترتدى «طرحة» سوداء غالية الثمن!

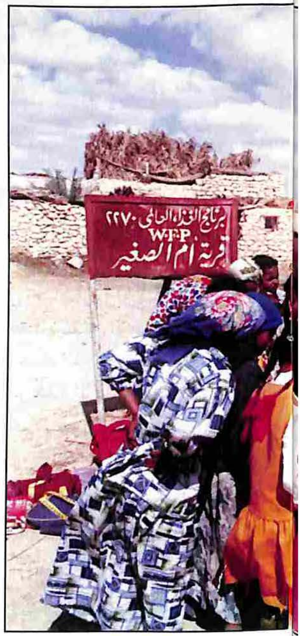
أبرز معالمها ضريح لايعرف أحد صاحبه!

واحة «الجارة» مساحتها ١٢٠ فدانا.. وتسكنها ٦٤ أسرة فقط!

الإرسال التليفزيونى لايصل إليها.. ولاتوجد بها تليفونات ويعيش أهلها على الزراعة!



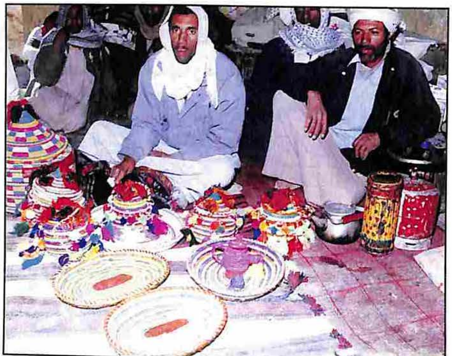
احدى فتيات الواحة ترتدى الزى التقليدى



...ة فى مصر

وتحطمت بسببه منازلنا وكدنا نغرق وعقب انتهاء السيل تم بناء المساكن التى نعيش فيها الآن والواحة الآن مكونة من ٦٤ أسرة تعيش كل منها فى بيت مستقل. ومازلت ـ برغم مرور أكثر من ستين عاما ـ أتذكر أيام الحرب العالمية الثانية فقد كانت الطائرات تمر يوميا فوق «الجارة» وفى أحد الأيام سقطت طائرة إيطالية على الواحة لكن ركابها خرجوا سالمين وكانوا مجموعة جنود وضباط من بينهم «كرنالو» أى لواء باللغة الإيطالية فقمنا بعلاجهم واصطحبناهم إلى داخل الواحة إلا أن إحدى الطائرات الإيطالية اكتشفت حطام الطائرة فى الواحة فظنوا أن بها أحد معاقل الإنجليز فقامت قوة هائلة لتدمير الواحة لولا خروج الجنود الإيطاليين إليهم وإبلاغهم بالحقيقة.

ويقول الشيخ مهدى حمزة الرئيس الرسمى للقرية: الواحة مساحتها ٧٠ فدانا زادت بعد مشروع استطلاح الأرض الذى قدمته الدولة لنا إلى ١٢٠ فدانا نزرعها نخيلا وزيتونا ورمانا لأنها الزراعات الوحيدة الصالحة عندنا وتعتمد فى ريها على الأمطار والعيون وبعض الآبار التى تم حفرها لهذا الغرض، ونبيع محصولنا فى مرسى مطروح وسيوة. كما يوجد عدد من الصناعات اليدوية يقوم بها الرجال والنساء مثل «المراجين» أى صناعة أطباق الخوص ـ والحصير «والمنشآت» المصنوعة من الخوص. وتعتمد الواحة فى مياه الشرب على (عين جيفارا) التى تقع على بعد ٦٤ كيلو مترا من الواحة وننقل مياهنا عن طريق سيارة أرسلتها الدولة لنا أخير، وهو تطور كبير حيث كنا فى الماضى نشرب المياه المالحة التى تخرج من الآبار. ويذهب الراغبون فى التعليم إلى سيوة حيث يحصل بعضهم على شهادة الدبلوم الصناعى ثم يعودون مرة أخرى للواحة ،أما البنات فلا يغادرن الواحة أبدا.



بعض المصنوعات من الخوص التى تشتهر بها واحة جارة أم الصغير

ويتحدث الشيخ حسن خليفة عن عادات الزواج بالواحة فيقول: من العادات الراسخة عندنا أن الشاب يمكن أن يختار عروسه بنفسه، لكنه يحادث والدته فى ذلك وتتولى هى إبلاغ والده الذى يخاطب بدوره والد الفتاة وبعد الاتفاق تتم قراءة الفاتحة ويعقبها عقد القران الذى كان حتى وقت قريب يعتمد فى إتمامه على الإشهار فقط ولم يكن يوثق، لكننا الآن نذهب إلى سيوة لإجراء عقد رسمى وتوثيقه، والأمر نفسه ينطبق على شهادات الميلاد. أما عن بقية عادات الزواج فهى أن يستضيف العريس جميع سكان الواحة لمدة سبعة أيام ويذبح لهم يوميا بعض الأغنام، والشبكة كانت فى الماضى وحتى السبعينيات تقدم من الفضة أما الآن فلابد ان تكون من الذهب.

ومن الأشياء التى تنفرد بها الواحة أيضا أن طرحة الزفاف تكون سوداء اللون وثمنها غال جدا! وبصفة عامة فقد ارتفعت تكاليف الزواج بشكل كبير فى الآونة الأخيرة عما كانت عليه قديما.

وعن أسلوب التقاضى داخل الواحة يقول الشيخ أحمد بركة واعظ الجارة: إذا حدثت مشكلة بين اثنين من الواحة فهناك قواعد ثابتة لاتتغير وهى أن يجتمع كبار الواحة فى الاستراحة الكبرى وينظرون فى الشكوى فإذا كان الخطأ صغيرا كأن يسب أحد الآخر يكتفى بالاعتذار، أما إذا كان خطأ كبيرا كأن يحاول الاعتداء عليه فلابد من فرض غرامة صارمة وعادة ماتكون ذبح شاة أو ماعز وإطعام سكان الواحة منها. وبالمناسبة فليس صحيحا مايشاع من أن عدد سكان الجارة ثابت دائما بحيث إذا ولد فيها مولود فى الصباح فلابد أن يموت أكبر الرجال سنا أو يرحل عن الواحة فى المساء وإذا كانت مولودة.. فتموت أكبر النساء بدليل أن عدد سكان الواحة ٣٤٦ نسمة وفى تزايد مستمر.

وعن خطط تنمية واحة (جارة أم الصغير) يقول المهندس على محمد عمر رئيس الوحدة المحلية للواحة: لقد تحقق الكثير من الإنجازات فى الفترة الأخيرة منها القيام برصف الطريق من بئر النصف إلى الجارة. كما تم بناء خزانين للماء سعتهما ١٥٠ طنا لتفادى الأزمات التى تنتج عن تعطل السيارة التى تنقل المياه. كما تم تطوير شبكة الكهرباء ويجرى العمل حاليا فى رصف الطريق المباشر بين سيوة والجارة والذى يبلغ طوله ٨٥ كيلو مترا بدلا من الطريق الذى يمر ببئر النصف والذى يبلغ طوله ٢٥٠ كيلو مترا من سيوة.. إلى جانب مشروع حفر بئر مياه عذبة فى الواحة تقوم وزارة الأشغال بتنفيذه بالتعاون مع معهد بحوث المياه.

وعن الهدية السنوية التى تمنحها الدولة «للجارة» يقول الشيخ «حسن خليفة»: منذ أيام الملكية والجارة تأتيها هدية سنوية من الدولة تشتمل على مواد غذائية وملابس وبطاطين وأشياء أخرى بالإضافة إلى الهدية التى تأتينا من القوات المسلحة وهى عبارة عن ١٣ أردبا من القمح سنويا ويتم توزيع كل ذلك بالتساوى بين جميع أهالى الواحة حتى إذا ولد مولود فى هذا اليوم فإنه يأخذ نصيبه كاملا! كما أن سكان الواحة يشاركون فى كل الأحداث السياسية مثل الانتخابات ،لكن المشكلة أن وسيلتنا الوحيدة لمعرفة مايدور فى مصر والعالم هى «الراديو» فبرغم أن لدينا ثلاثة أجهزة تليفزيون فى الواحة إلا أن الإرسال لايصل إلينا.. كما أن لدينا مشكلة أخرى تتمثل فى التليفون برغم أنه موجود بالواحة منذ عام ١٩٠٩ حيث كان يتم تركيبه على ظهور الجمال ويلتقط الإرسال من الجراولة فى غرب الاسكندرية ـ ثم تتم تقويته فى منخفض القطارة حتى يصل إلى الجارة ثم سيوة لكن منذ الحرب العالمية الثانية وأسلاك التليفونات مقطوعة!

عادات وتقاليد خاصة جدا.. والفتيات ممنوعات من مغادرة الواحة!

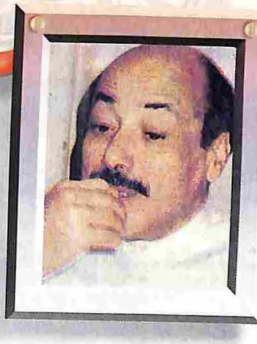


الشيخ مهدى حمزه



الشيخ حسن خليفه

●● عودة الحمار (الجزء الثانى من حمار من الشرق) ●●



محمود السعدنى

ولكن هناك فرقاً !

قالت البنت الخوجاية وهى شامتة فى العبد لله: هل تريد أدلة أخرى على حموريتكم التى لم يكن لها مثيل فى الماضى ولا فى الحاضر، ولن يكون لها مثيل فى المستقبل؟ قلت لها: ياخوجاية..أنت تتصيدين الأخطاء لكى تصدرى حكما بالإدانة علينا، مع أننا شأننا شأن بقية عباد الله لا فرق، كما أننا ... قاطعتنى البنت الخوجاية وقالت صائحة: فضك من هذه الأكلشيهات التى تجيدون صكها وترديدها. ودعنى أقول رأيى ولا تقاطعنى، ثم من حقك أن تتكلم كما تشاء بعد أن أنتهى من سرد وجهة نظرى أرجوك.

قلت: هات ماعندك ياخوجاية: قالت البنت: انتم تمارسون الرياضة بالطبع، قلت طبعا .. وعندنا فريق وطنى حصل على كأس أفريقيا وفريق وطنى آخر حصل على كأس آسيا. واشترك أكثر من ٦ فرق فى مسابقات كأس العالم. وبعض فرقنا حققت انتصارات على منتخبات أوروبية من بلادكم. قالت البنت: أنا أعرف هذا وأعرف ماهو أكثر. ولكن هذا لايعنى أنكم تمارسون الرياضة، والحقيقة أنكم تشاركون فى بعض المباريات الرياضية. لأن ممارسة الرياضة لها شروط، أول شرط أن تكون مستعدا للفوز والهزيمة، والشرط الثانى أن تنظر للفريق الآخر كمنافس وليس كعدو . فإذا فاز صافحته بود، وإذا فزت عليه صافحته بحب. ولكن انظر حولك لما يجرى عندكم فى الملاعب.. آخر وقائع ممارساتكم الرياضية فريق من عندكم كان يتبارى مع فريق من عندكم برضه، وفجأة انقلب الملعب إلى ساحة حرب. ضرب «بالشلاليت» وضرب «بالبوانى» وجرحى نقلوا إلى المستشفيات، مع أن الفرقتين من جنس واحد والجميع عرب نشامى. بعد هذه المباراة بقليل دارت مباراة أخرى فى «الفولى بول» بين فرقتين والجميع من جنس واحد عرب بواسل، وعقب انتهاء المباراة قام الفريق المهزوم بتحقيق انتصار آخر فى المصارعة والكاراتيه والملاكمة .. قلت للبنت الخوجاية، ألم أقل لك أنك تتصيدين الأخطاء لنا. ذاكرتك اتسعت لتفاصيل هاتين المباراتين ولكنك تعمدت إخفاء ماحدث منكم وفى بلد اسمها بلجيكا، وكانت المباراة بين فريقين أحدهما إنجليزى والآخر طليانى. وبينما كانت المباراة شغالة نشبت معركة بين المشجعين، واستعملوا فى المعركة حديد الملعب وحطام الكراسى وقطع أخشاب نزعوها من الأبواب المحطمة، وهدأت المعركة بعد نصف ساعة، واستأنفوا اللعب بعدها، ثم أذاعوا تفاصيل المعركة بعد المباراة فإذا بحصيلتها ٥٠ قتيلا طليانيا وعدة جرحى من الإنجليز. وبعدها أصدر ...

الإنجليزية من اللعب فى المسابقات الأوروبية.عيناك تتسع لرؤية القذى فى عيوننا، ولكن عينيك لا ترى الخشب فى عيون أهل بلدك. قالت البنت دون أن يبدو عليها الإحراج أو الكسوف : ماذكرته صحيح، ولكن هناك فرقا. قلت: وماهو الفرق ياست البنات؟ قالت: هذه مباراة واحدة وليس لها مثيل، لم يحدث شىء مشابه قبلها ولم يحدث مثلها بعد ذلك. ولكن عندكم أغلب مبارياتكم من نفس النوع . ذات نهار دارت معركة على أرض القاهرة، وكانت نتيجة المباراة يتوقف عليها وصول أحد الفريقين إلى كأس العالم. وانتهت المباراة بفوز فريق على آخر بهدف مقابل لا شىء. المفروض فى هذه الحالة.. المباراة انتهت ويا دار مادخلك شر. ولكن الذى حدث بالفعل لايصدقه عقل. اعتدى كابتن الفريق المهزوم على كابتن الفريق الذى فاز، ثم خرج من الملعب واعتدى على المتفرجين وقلع عين متفرج كان يمتهن الطب وعاش عمره كله بعين واحدة، وعاش عمره بعد ذلك لا يشاهد مباريات، لا فى الملعب ولا فى التليفزيون قلت للبنت الخوجاية: وفيها إيه دى، قلع عين واحد وكسر ذراع واحد، وإحداث كسور ورضوض فى عشرة أشخاص. كل هذه الحوادث لاتقارن بقتل ٥٠ واحدا فى مباراة واحدة. قالت الخوجاية: العبرة ليست فى العدد، ولكن فى تكرار الحوادث، فتكرارها يثبت أنكم لاتتعلمون ولاتستفيدون، كان لديكم كاتب عظيم اسمه أحمد بهاء الدين، كتب مرة يقول: السمك هو المخلوق الوحيد الذى بلا ذاكرة، تلقى له بالسنارة وفيها الطعم فيتلقفها فى فمه، تلقيه فى الماء وتلقى له بالسنارة مرة أخرى فيتلقفها فى فمه، ولو كررت التجربة ألف مرة فستكون النتيجة واحدة فهل أنتم سمك أم بشر؟ هل تعرف منطقة الخليج؟ قلت: نعم .. أعرفها جيدا. قالت: عندهم دورة كروية كل سنتين اسمها كأس الخليج . وفى البداية كانت المنافسة بين الكويت والعراق، ثم دخلت السعودية فى المنافسة بعد ذلك ثم تطورت الأمور ...

وصارت الإمارات منافسا صعبا، والآن صار الجميع منافسين وعلى قدم المساواة. وأصبح فريق سلطنة عمان من الفرق التى يعمل لها ألف حساب. قلت: وفيها إيه دى، إنه دليل على أننا نتقدم ونتطور. قالت البنت الخوجاية :نعم تتقدمون فى الكورة وتتطورون فى أساليبها وفنونها، ولكن فى السلوك الرياضى لأ، والرياضة تحولت الآن إلى جزء من الدبلوماسية بين الدول.. والولايات المتحدة والصين كانا من ألد الأعداء وعندما قررت أمريكا أن تلطف الأجواء وتمد جسرا من المودة للصين أرسلت إلى الصين فريقها الوطنى لتنس الطاولة «البنج بونج» وحتى إيران عندما أرادت أن تثبت أنها لاتعادى الشعب الأمريكى ولكنها تعادى السياسة الأمريكية، أرسلت فريقها الوطنى لكرة القدم إلى الولايات المتحدة. ولكن خذ عندك مايحدث فى كأس الخليج.. فى عام ١٩٧٦ وصل إلى المباراة النهائية فريق العراق وفريق الكويت وفازت الكويت على العراق وعاد الفريق الكويتى بكأس الخليج، فى الحال خرجت الجماهير الكويتية واحتشدت فى الشارع المحاذى للشاطئ وسار الناس فى مظاهرة حاشدة تهتف بسقوط العراق وفريقها، وتوجهوا جميعا إلى السفارة العراقية ولما كانت أعداد المتظاهرين كثيرة فقد خشت الحكومة الكويتية من العواقب فأنزلت المصفحات وأحاطت بالسفارة العراقية لحمايتها من الجماهير ، منذ هذه الدورة بدأت حرارة المنافسة تتصاعد وتشتد لدرجة أن دول الخليج استعانت بطائرات سلاح الجو لنقل المتفرجين إلى الملاعب، ويومها كتبت أنت ونشرت فى الكويت أنك لأول مرة فهمت مدى الحكمة باعتماد ميزانيات ضخمة لشراء الطائرات الحربية، واقترحت تسهيلا للأمور تدريب المشاهدين على الهبوط بالمظلة لكى يأخذوا أماكنهم خلف الهدف مباشرة. وفى اليوم التالى لنشر المقال تلقيت أنت أكثر من مكالمة تليفونية تهددك بالويل والثبور وعظائم الأمور، هل ...

ولكن هذا الحادث لم يتكرر بعد ذلك. قالت بالعكس تكرر ولكن على نحو آخر فى المباراة بين الكويت والعراق التى دارت فى العراق وانتهت بفوز الكويت [٢/٣]وكانت المباراة فى تصفيات آسيا لكأس العالم، وبعد صفارة النهاية اعتدى أحد كباتن الفريق العراقى على الحكم الأجنبى ورقعه علقة ولا حرامى فى مولد. ثم دعك من المباريات الكبرى بين المنتخبات ونراجع معا سجل الأندية المحلية، فريق يفوز على فريق آخر.. فيها حاجة دى!! ولكن فى العصر الحميرى فيها حاجات، آخر حادث وقع كان فى القاهرة وبين الأهلى والزمالك. الحكم كان فرنسيا، أخرج الكارت الأحمر وطرد لاعبا من الزمالك فقامت قيامة لاعبى الزمالك ولم تقعد وألغيت المباراة واستغرق انصراف الناس من الملعب عدة ساعات، مع أن حكم المباراة هو فى وضع القاضى الجالس على المنصة، فهل تقوم المشاجرات فى المحاكم عقب كل حكم يصدره القاضى على متهم. قلت للبنت الخوجاية.. وماذا فى تلك الحوادث؟ إن أسوأ مشجعى كورة فى العالم من بلادكم وفى كأس العالم الأخيرة حاول المشجعون الإنجليز الاعتداء على مشجعى تونس واعتدوا بالفعل على المشجعين الألمان، وصور المشجعين الإنجليز المشاغبين تتصدر ملاعب أوروبا كلها. وفى أمريكا اللاتينية نشبت حرب طاحنة بين دولتين متجاورتين بعد مباراة كورة حامية، وكانت حربا بالدبابات والطيارات والمصفحات ومدافع الميدان وطائرات سلاح الجو. فلماذا تتجاهلين هذا كله ولا تتذكرين إلا اعتداء أحد اللعيبة على حكم، وشغب بعض اللعيبة ضد حكم آخر ومظاهرة سارت فى إحدى المدن ولم ينتج عن التظاهرة أى جرحى أو قتلى. قالت: نعم أعرف ذلك كله ولكن هناك فرقا.. قلت لها هل تتفضلين بشرح هذا الفرق؟ قالت.. عندما سقط خمسون مشجعا قتيلا فى بلجيكا من بين المشجعين الطليان وكان المشجعون الإنجليز هم الذين مارسوا ...

الذى سلم المعتدين الإنجليز للمحكمة البلجيكية؟! إنها الشرطة البريطانية.. أجهزة اسكوتلاند يارد هى التى قامت بالبحث والتحرى ومن خلال الصور وشرائط الفيديو استطاعت أن تجمع الجناة جميعا وأخذتهم برابطة المعلم وسلمتهم للمحكمة البلجيكية. والحرب التى قامت بين الدولتين فى أمريكا الجنوبية من أجل مباراة كرة قدم انتهت فعلا بعد ثلاثة أيام ،وتم توقيع معاهدة صلح بين البلدين ،ودارت بعد ذلك عشرات المباريات بين الدولتين ولم يحدث فيها ما يعكر صفو الأمن، ولكن فى بلاد الحمير يعتبرون الهزيمة فى الرياضة عارا والفوز فى الرياضة مكسبا تاريخيا ولا انتصار العلمين، وأجهزة الإعلام عندكم تصب الزيت على النار لكى تزيدها اشتعالا فتعلن دون وجه حق أن الجماهير اصيبت بالإحباط نتيجة هزيمة فريقها، وتعقد الندوات لشرح أسباب الهزيمة وتوزيع اللوم على بعض الناس، ولا تعقد هذه الندوات فى يوم المباراة أو فى اليوم التالى ولكنها تستمر لمدة شهر، وأحيانا لعدة شهور، فإذا كانت المباراة مع دولة أخرى راحت أجهزة الإعلام تعمق مشاعر العداء ضد الدولة التى فازت، مع أن الحادث الذى جرى فى ملعب بلجيكا وراح ضحيته ٥٠ مشجعا طليانيا انتهى بالضبط بعد دفن الموتى، وقبلت إيطاليا اعتذار انجلترا عندما أعلنت تاتشر فى خطاب علنى ليلة المباراة: «إننى هذه الليلة أشعر بالعار لأننى بريطانية». حادث مثل هذا أو أقل منه لو وقع فى بلادكم تسارع كل دولة بجميع أجهزتها فى إلقاء اللوم على الدولة الأخرى، وأنها هى السبب فى وقوع هذا الحادث وأن الاستفزازات التى صدرت من مشجعى الدولة الأخرى هى التى تسببت فى هذا الحادث الخطير، لا يعترف أحد عندكم أنه مسئول وأنه مخطئ ولا يعتذر أحد عندكم لآخر، فكل منكم على حق والآخر على باطل. يقولون إن هذه حالة مزمنة عندكم وإن شعراءكم القدامى كانوا بارعين فى المدح والذم، وكانوا إذا مدحوا أحدا أسبغوا عليه كل الصفات الحميدة:العلم والحكمة والكرم والشجاعة، وكانوا إذا ذموا أحدا جعلوه صنوا للكلاب والتيوس والوحش السارح فى البرارى، هذه مسألة ليست لها وجود فى بلادنا. هل قرأت شعرا فى حياتك يمدح زعيما أو وزيرا أو حاكما فى بلادنا؟ الشعر هو حالة نفسية ولكن عندكم ولزمن طويل كان الشعر وسيلة للرزق. الشاعر يدخل على الخليفة فيصفه بالعادل والكامل والمنتصر وظل الله فى الأرض ويخرج من عنده وقد امتلأت جيوبه بالذهب والفضة. وفى تاريخكم أن أحد الشعراء دخل على أحد الخلفاء فى قصره فى دمشق وبعد أن اسمعه قصائده فى مدحه عاد إلى الصحراء التى جاء منها بقافلة أطول من قطار [illegible]

وعددا من الخيول وعددا من الجوارى ومعه من النقود ما يكفيه طول العمر، وقد يكون هذا جائزا فى الشعر أيام زمان، ولكن هذا السلوك لا يليق فى الرياضة، فعندما انهزم الفريق الإنجليزى من فريق البرازيل فى الدورة الودية التى أقيمت فى لندن منذ عامين قال مدرب الفريق الإنجليزى فى ندوة مفتوحة لبعض النقاد: انتم تهاجمون الفريق الإنجليزى لأنه انهزم ولكنكم لا تسألون أنفسكم من أى الفرق تلقى هذه الهزيمة، لقد انهزمنا من البرازيل بطل العالم، وهل كنتم تتصورون أننا سنهزم فريق البرازيل؟! ولكن فى ندواتكم باتحاد العالم الحميرى كل جانب يؤكد أن فريقه كان سيحقق النصر ولو وضعوا سعد مكان سعيد ولو أخروا سيد وقدموا عبد السميع، الفوز فى يد كل منكم لولا أخطاء فى التشكيل وأخطاء فى التخطيط ولذلك لن تتقدم الرياضة عندكم أبدا لأنكم إذا لم تتعرفوا على الأسباب الحقيقية للهزيمة فكيف ستحققون النصر؟! حدث منذ أشهر قليلة أن فاز فريق إنجليزى يدعى مانشيستر يونايتد على فريق آخر بهدف وحيد وأضاف الفريق إلى رصيده ثلاث نقاط فى مسابقة الدورى العام، ولكن المدير الفنى للفريق تقدم بطلب إلى اتحاد الكورة طالبا إعادة المباراة من جديد لأن فريقه لايستحق هذا النصر لأن الكرة كانت فى قدم الفريق المنافس، ولكن لاعبا أطاح بالكرة خارج الخط لسقوط لاعب على أرض الملعب حتى يتسنى إسعافه، وعندما استؤنف اللعب كان على لاعب مانشيستر يونايتد أن يقذف بالكرة من على خط التماس إلى أحد لاعبى الفريق المنافس ولكنه قذفها إلى أحد [illegible]

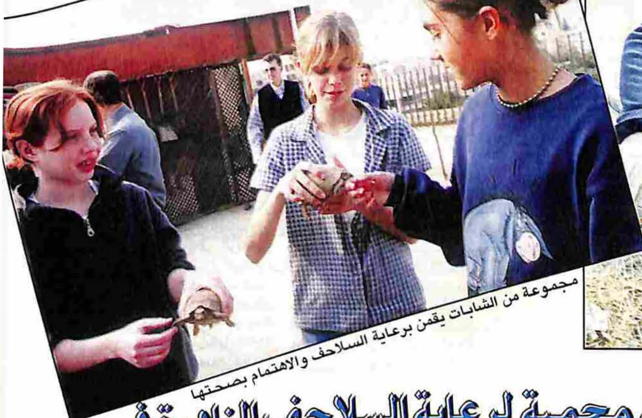
المرمى وأحرز منها هدفا واعتبر المدير الفنى للفريق الفائز أنها عملية غش لا أكثر ولا أقل وأنه لا يستحق النقاط الثلاث التى حصل عليها. فى بلادكم عندكم لعيبة كانت مواهبهم الحقيقية تتلخص فى خداع الحكام فيسقطون فى منطقة الست ياردات ويحصلون على ضربة جزاء وكان لديكم مذيع شهير يزف البشرى للمشاهدين لأن اللاعب العبقرى حصل على ضربة جزاء مستحقة، وعندما يعيد المصور اللقطة التليفزيونية لكى يبرر المذيع انها قانونية ١٠٠٪ يكتشف الجميع أن اللاعب المنافس لم يلمسه، وعندكم حكام كورة يميلون مع الهواء مع أن حكم الكورة كما قلنا فى حكم قاضى المحكمة. قلت للبنت الخوجاية فى هذه النقطة.. بلاش هلفطة وهمبكة فالعبد لله شاهد بطولة كأس العالم التى جرت مبارياتها على ملاعب لندن فى عام ١٩٦٦ وشاهدت المباراة النهائية التى دارت بين ألمانيا وإنجلترا التى انهزمت فيها ألمانيا بثلاثة أهداف لهدفين ورأيت حكم المباراة السويسرى يحتسب ضربة جزاء للإنجليز ما أنزل الله بها من سلطان واحتسب هدفاً للإنجليز من كرة اصطدمت بالعارضة وسقطت على أرض الملعب بينها وبين خط المرمى أكثر من ياردة، ويومها سلمت ملكة إنجلترا الكأس لكابتن انجلترا وهو بالتأكيد لا يستحقه.. ويومها سألت نائب رئيس الاتحاد الدولى: كيف سلمتم الكأس لكابتن انجلترا والفريق الإنجليزى لا يستحقه؟ قال.. وماذا كنت تريد منا أن نفعل؟ نسلم الكأس لكابتن ألمانيا ووسط ١٥٠ ألف مشاهد إنجليزى على رأسهم جلالة الملكة. قلت وهل هذا عدل؟ قال.. اسمع الكورة سياسة كما هى رياضة. قالت البنت الخوجاية: فى كأس العالم [illegible]

مثل هذا كثيرا، ولكن فى الكورة المحلية أتحداك أن يحدث شىء مثل هذا فى أى مكان.لأن كأس العالم مسئولية عنه اتحاد الكورة الدولى، أما الاتحاد المحلى لكل بلد فهو عنوان لمبادئ البلد وسلوكياتها. قلت: ولكن لدينا حكاما محترمين على المستوى الدولى ويعهد إليهم بإدارة مباريات فى غاية الحساسية. قالت هذا صحيح ولكن عندكم حكاما آخرين يختلفون عن هؤلاء تمام الاختلاف. وإذا كان الحكم السويسرى فى نهائى كأس العالم عام ٦٦ قد غير سير المباراة إكراما لملكة انجلترا، فعندكم حكام يغيرون سير المباراة إذا كان الفريق يتولى رئاسته رجل أعمال أو واحد من المشاهير أو واحد من أصحاب النفوذ وإذا تحولت الرياضة إلى سبوبة ولقمة عيش ووسيلة للارتزاق فقل على الحركة الرياضية العفاء. قلت للبنت الخوجاية: حديثك يدل دلالة قاطعة على أنك تكرهين بلادنا وتكرهين ناسنا وتبغضين كل عمل نقوم به، وكما قلت لك :أنت تتصيدين الأخطاء وتتعقبين نواحى النقص وأنت كالمحامى الذى يتصيد كل شاردة وواردة لكى يدين الخصم. قالت :أنا لست كذلك وأنت تتصرف معى الآن كبتوع الرياضة عندكم، أنت لا تريد أن تعترف لا بأى نقص ولا بأى خطأ وتتصور أننى ضدكم وربما اتهمتنى بأننى عميلة لأحد أجهزة المخابرات الأجنبية أو موفدة من دولة معادية. كنت أتمنى لو استمعت ثم فكرت وحاولت أن تستفيد فأنا لست من اعدائكم بالعكس أنا صديقة لكم عشت زمنا فى بلادكم وأحببت ناسكم وأكلت من طعامكم وشربت من مياهكم وكل ما أرجوه أن تصبحوا أفضل والذى يحزننى أن باستطاعتكم أن تكونوا أفضل بالفعل فأنتم أذكياء ومهرة، ووراءكم تاريخ حافل ومجيد، فقط ينقصكم الاستماع إلى مواطن ضعفكم لكى تعالجوا قلة طهيكم، ولو أنكم فعلتم ما أقترحه عليكم لحكمتم العالم مرة أخرى كما فعلت بعض أجيال أجدادكم من قبل. قلت: ولكنى أشعر بحقد شديد فى رائحة كلامك ولو أننى شعرت بنبرة حب فى حديثك لربما فتحت لك قلبى وعقلى ولربما صنعت ما اقترحتيه على وربما كنت قد استمعت وفكرت ثم قمت بتنفيذ مقترحاتك ليس كلها ولكن بعضها على الأقل. قالت:لولا أن عندى أملا بأنك يوما ما ستفتح عقلك وقلبك أنت وقومك تستمع لتوقفت عن الكلام، فأنا لست من هواة الرغى بسبب وبدون سبب ولكنى أتوسم فيكم - برغم حموريتكم - أنكم يوما ما ستصبحون أفضل وأحسن، فأنتم، وبرغم كل شىء، مرشحون لتصبحوا نماذج تحتذى ومثلا عليا يحبها الناس ويتبعونها ويقلدونها، خوفى الوحيد أن يتأخر هذا اليوم فلا يكون له وجود حتى تقوم القيامة ولنكف عن الحديث [illegible]



«عشة» السلاحف!





مجموعة من الشابات يقمن برعاية السلاحف والاهتمام بصحتها

١٣٠ شابا وفتاة يقيمون محمية لرعاية السلاحف النادرة ف

في تجربة جديدة لتربية السلاحف المهددة بالانقراض، أقام أستاذ جامعي مع ١٣٠ طالبا وطالبة مزرعة أو «محمية» فوق سطح أحد مباني الكلية الأمريكية بالمعادي بالتعاون مع إدارتها وجهاز شئون البيئة من أجل الحفاظ على السلحفاة المصرية المعرضة للانقراض نظرا للاتجار العشوائي فيها وبيعها في الأسواق بالمخالفة للقانون.

تحقيق : آمال عويضة

تصوير: السيد عبد القادر

ويتحدث الدكتور شريف بهاء الدين الاستشاري بجهاز شئون البيئة عن المشروع قائلا: لقد نبعت الفكرة من اهتمامي منذ الصغر بالبيئة المصرية المتميزة بثرائها وتنوعها، ومن بين ما تتميز به «السلحفاة المصرية» أنها تعد واحدة من أصغر أنواع السلاحف في العالم حيث لايتجاوز طول الأنثى ١٤ سم ، أما الذكر فهو أصغر حجما وطوله في المتوسط حوالي ١٠ سم ويتميز عن الأنثى بطول ذنبه . وبالقراءة والملاحظة علمت أن السلحفاة المصرية كانت في الماضي تنتشر في الصحراء القريبة من شاطئ البحر المتوسط .. من خليج سرت في ليبيا وحتى صحراء النقب بفلسطين حتى عمق حوالي ٩٠ كم جنوب الشاطئ ولكن أعدادها تناقصت وتقلص توزيعها خلال الثلاثين عاما الأخيرة حيث لم تعد موجودة إلا في بعض المواقع القليلة البعيدة عن العمران . وذلك بسبب جمع الأعداد الهائلة من هذا النوع للاتجار بها كحيوانات أليفة ، حيث اعتاد الناس في مصر على الاحتفاظ بها نظرا للاعتقاد السائد بأنها تجلب الحظ السعيد، ولكنها لا تحظى بالرعاية الكافية نظرا لعدم دراية مالكيها بطرق العناية بها .

وهناك أخطار أخرى ينتج عنها تدمير البيئة الطبيعية مثل : التوسع الأفقي في زراعة الحبوب الشتوية على الأمطار بمناطق الساحل الشمالي وبالتالي الإزالة التامة للغطاء النباتي الطبيعي والتوسع العشوائي العمراني على شواطئ البحر المتوسط وغير ذلك من مظاهر التنمية التي تسببت في تآكل البيئات الطبيعية.

ومن هنا بدأنا التفكير في العناية بالسلحفاة المصرية المهددة بالانقراض واتسعت الفكرة لتشمل مؤسسات خاصة وهيئات عامة مع وضع إطار للتنفيذ شاركنا فيه د. مصطفى فودة المسئول بهيئة حماية الثروة الطبيعية وغيره من المصريين والأجانب المتحمسين للفكرة ومن بينهم «كابي» وهي سيدة يابانية ظلت ٦ أشهر تتولى رعاية السلاحف بلا مقابل، وأظهرت حنانا يفوق الخيال حيث كانت تجلس وتستخدم فرشاة ناعمة في تنظيفها والغناء لها ،واتسعت دائرة المهتمين لتشمل جهاز شئون البيئة والكلية الامريكية التي وفرت المكان وشركتي أغذية الوادي وسيكيم وكلها هيئات متطوعة.

ونسعى حاليا للتعاون مع الجماهيرية الليبية في هذا المجال حيث لاتزال توجد بعض الجموع القليلة من السلاحف المصرية في شرق ليبيا ونخشى عليها من الزوال كما حدث لمثيلاتها في مصر.

وتلتقط طرف الحديث زوجته الأمريكية «ميندي»: بمجرد وصولنا إلى مصر فوجئت بوالدة « زوجي» تطالبني برعاية سلاحفه التي يبلغ عددها ٣٥ سلحفاة وبمساعدة أصدقائنا في إنجلترا بدأنا تنفيذ المشروع فأقمنا أعلى سطح منزل والد « شريف» بالعجوزة عدة حظائر خشبية مسطحة ومكشوفة لرعاية السلاحف، وساعدنا «كيم وايت» المدرس بالكلية الأمريكية على إيجاد سطح مبنى آخر لإقامة حظائر الحماية للسلاحف بعد مصادرتها وجمعها من الباعة الجائلين . وبدأت الاتصالات وأعدت الخطة اللازمة لرعاية السلاحف على أن تكون الحظائر مرحلة انتقالية لحين إعادتها لبيئتها .

وزارت «الشباب» الكلية الأمريكية في جولة مع «جريج نيف» مسئول مشروع محمية السلاحف بالمدرسة .

يقول «جريج»: هدفنا من هذا المشروع تعليم الطلبة والطالبات - وهم من جنسيات مختلفة - تحمل المسئولية وغرس قيم حب البيئة والحفاظ على الأنواع الواقعة في الأسر ورعاية الحيوانات المسالمة المعرضة للانقراض . ولم يكن الأمر سهلا في البداية كما يتخيل البعض لأننا نهدف إلى توفير بيئة بديلة دون الاخلال بنظام الحيوان البيئي وتحويله إلى كائن أليف.

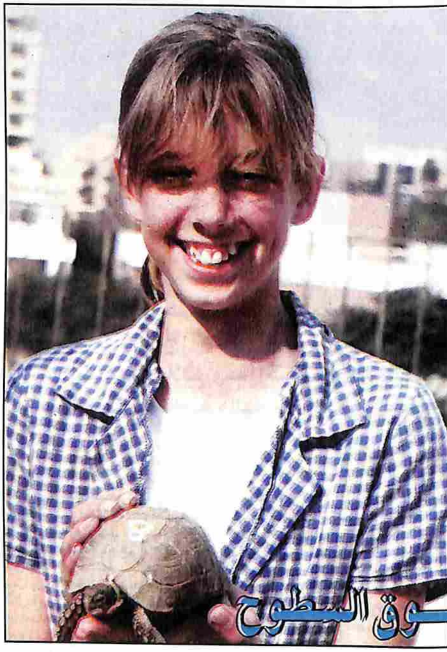
كما أن معظم السلاحف التي وصلتنا بعد جمعها من الأسواق كانت مريضة أو مصابة بجراح ، وخضعت لفترات علاج طويلة وشارك الطلاب بجهد كبير حيث إن السلاحف يجب أن تحصل على الطعام بصورة شبه يومية بالإضافة إلى توفير مصدر لمياه الشرب . ويتم إخضاعها للوزن والقياس وتدوين الملاحظات التي تشرح معيشة هذا الكائن الصغير.

وباكتمال معايير الصحة لدى السلاحف البالغة . بدأنا في دعم تكاثرها والحفاظ على [illegible]

أحد الشباب يداعب سلحفاة!



هدف المشروع الحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض ..والفرصة متاحة أمام الشباب الراغبين للمشاركة فيه



مناطقه الطبيعية

وفوق سطح أحد مبانى الكلية الأمريكية بالمعادى، كانت الحظائر الخشبية المكشوفة تحظى باهتمام عشرات الطلاب والطالبات.. منهم:

- بشرى من مصر، ولانا من النمسا، وكريس من أمريكا وتقول «بشرى»: إنها نافذة ترويح أسبوعية وعمل تطوعى نقوم به لرعاية السلاحف أثناء حصص العلوم والبيولوجى، كما نستعين بمنهج الرياضيات لحساب وزن وطول كل سلحفاة وتدوين المعلومات لحساب المتوسطات فى النهاية أى أنها تجمع بين العلوم والرياضيات بصورة جذابة للغاية.

وأماندا وجوردان وتريستا - أكدن أنه لم تتح لهن من قبل فرصة التعامل مع السلاحف المصرية نظرا لعدم وجودها فى بلادهن. وأن الدراسة بمصر أتاحت لهن فرصة الاقتراب من هذه الكائنات الصغيرة، وإيجاد جو من الصداقة بينهن وبين السلحفاة المسالمة التى كن يخشين من مجرد لمسها فى بدء العام الدراسى.

وتقول جوردان: فى بداية العام الدراسى حصلنا على معلومات تمهيدية عن طرق العناية بالسلاحف وطبيعة أرضها، مع تخصيص سلحفاة لكل تلميذ أو أكثر لكتابة تقرير عنها تضاف درجاته الى رصيد درجات مادتى العلوم والرياضيات.

وتشير «أماندا» إلى أن اقتصار التجربة على طلبة الصف الثامن بالمدرسة منحهم شيئا من التمييز مقارنة بزملائهم فى الصفوف الأخرى، حيث إن البعض يستفسر منها أحيانا عن طريقة التعامل مع السلاحف أو كيفية إطعامها وحياتها اليومية.

وهنا تتحدث «شيرى» - مصرية/ كندية عن تجربتها فى التعامل مع السلاحف المريضة قائلة: فى البداية قمنا بفصل السلاحف المريضة عن السلاحف التى تتمتع بالصحة والنشاط.. حيث يتم الفصل إذا لوحظ وجود مياه حول العينين أو الأنف أو الفم، أو صعوبة تحريك رقبة الحيوان أو تورمها.

ويقول خالد: لقد أضافت لى التجربة العملية معلومات كثيرة أهمها أنه يجب عدم تربية السلحفاة فى المنزل حيث لا تتوافر لها التربة البديلة مما يتسبب فى وفاتها غالبا.

ويقول «مصطفى»: اعتدت فى المدرسة الاهتمام بالسلحفاة التى تسند لى مهمة رعايتها وبالرغم من عدم اهتمامى بالحيوانات بصفة عامة، إلا أننى حريص على أداء المطلوب منى كواجب مدرسى ولذلك لم أطلق اسما على السلحفاة التى تحمل رقما على ظهرها كعلامة، لأن السلحفاة ستنتقل من طالب لآخر، ومن مكان لمكان عاما بعد عام كما أنها لن تلبى النداء، وبالتالى لاأرى أهمية لاطلاق اسم مؤقت عليها.

ولكن لنورا زين رأيا آخر فلقد أطلقت على السلحفاة رقم «٤٩» اسم «فسدقة»

وتقول نورا عن السلحفاة بستاتنيو أو «فسدقة»: تحمل السلحفاة رقم ٤٩ فوق صدفتها المقسمة إلى ٦ قطاعات. وهى أنثى ولديها أثر خدش فى بطن صدفتها. وبطن الصدفة يعد مثابة البصمة بالنسبة للسلاحف، حيث يختلف بطن كل سلحفاة عن الأخرى من حيث الخطوط والتقسيمات وغيرها.

و «فسدقة» محاطة دائما بالسلاحف الأخرى مما يدل على علاقتها الجيدة بها، وقدرتها على التفاهم. ولكنها لاتحب الأماكن المشمسة، وتفضل اللجوء إلى الظل. وبرغم أنها تتمتع بصحة جيدة على مدار الأشهر الستة الماضية إلا أننى لم أرها قط أثناء تناول طعامها، ولكنها تتميز بحالة نشاط دائمة.

وعلى موقع المدرسة على شبكة الانترنت كتب الطالب «سيف بدراوى» ملاحظاته عن السلحفاتين «اليونانى» ورقم ١٢٠، اللتين تولى رعايتهما، ولم ينس وضع صورة شخصية له واستخدم «مقياس جاكسون» لمتابعة وزن وطول السلحفاتين مدونا كل ملاحظاته مؤرخة تبعا لتطور الحالة طولا وحجما. كما يدون سيف ملاحظاته حول فصل التزاوج، حيث يزيد الوزن بسبب الشهية المفتوحة بالإضافة إلى زيادة درجة النشاط والحركة.

ثم يحكى قصة انتقاله من رعاية السلحفاة الذكر «اليونانى» إلى السلحفاة الأنثى «١٢٠» حيث تعرف إلى الفروق عن طريق الحجم فالذكر أقل حجما، ولكن ذيله أطول نسبيا. ومن أهم ملاحظاته التى دونها عن السلاحف الإناث أنها لاتفضل الانتقال من مكانها فى حالة انتظارها لوضع البيض ولكنها تقضى طيلة الوقت قبل وضعه تتشمم الأرض للبحث عن أفضل مكان تضع فيه صغارها.

أما تقرير أمينة خليل فلم يخل من خفة ظل حيث كتبت تقول: أتولى رعاية السلحفاة ١٢٣، وقد أطلقت عليها اسم «مسز هتلر» لأنها أنثى ضخمة نسبيا، تتميز بالنشاط والحركة والصحة الجيدة إذ إننى طيلة ٦ أشهر لم أر أنفها مبللا قط.

وهى ليست من عشاق الشمس والاتجاه الشرقى، وكلما افتقدتها وجدتها تتناول الطعام او مختفية للراحة.. وبالطبع لاتحب تأدية أى أعمال مرهقة! وتميل لدفن نفسها فى الرمال مثل بعض السلاحف الأخرى، وقد استطعت بعد ٦ أشهر تكوين ملامح عامة عن شخصيتها:

فهى سلحفاة أنثى تتميز برقبتها القصيرة ووجهها «المستدير»، وذات صدفة دائرية الشكل صلبة، مقسمة إلى سته أجزاء، وتنتهى أقدامها بأظافر طويلة ربما للتهديد!

يقول الأستاذ «بوب ماسون» بالكلية الأمريكية: «مازال المشروع مقصورا على طلاب الصف الثامن البالغ عددهم ١٣٠ طالبا وطالبة يتعهدون برعاية ٩٠ سلحفاة وتتراوح أعمار الطلبة ما بين ١٣ و ١٥ عاما، حيث راعينا المرحلة السنية لأننا لانستطيع أن نعهد برعاية السلاحف لطلاب المرحلة الأولى - الابتدائية - لأنهم أصغر سنا، كما أننا لا نستطيع إلزام طلبة المرحلة الثانوية أو الأخيرة بما يزيد على طاقاتهم واستعدادهم للالتحاق بالجامعة. ولذلك كان من الأنسب اختيار طلاب المرحلة المتوسطة حتى يتعلموا بالمتابعة والممارسة الإجابة عن أسئلتهم المتعلقة بالطبيعة وتربية الحيوان والبيئة المحيطة من خلال دروس العلوم والرياضيات. والتدريب على تحويل الملاحظات إلى قراءات علمية وعملية، حيث نهدف إلى إيجاد حالة اتصال بين الدروس النظرية داخل المدرسة والحياة العملية خارجها. كما أن الطالب مسئول عن اتخاذ القرارات المهمة بشأن السلحفاة التى يرعاها مما يساهم فى إيجاد جيل يهتم بالبيئة فى مصر بوجه خاص، وفى العالم بوجه عام. ونحن سعداء بما يحققه الطلبة والطالبات، ولانحاول الضغط عليهم لأننا نعلم أنهم فى سن قد لا تسمح لهم أحيانا إلا بالاهتمام بأنفسهم فقط.

يشرف أيضا على مشروع برنامج حماية السلحفاة المصرية د. مصطفى فودة بجهاز شئون البيئة الذى تحدث قائلا: يعتبر مشروع إكثار وإعادة السلحفاة المصرية فى محمية الزرانيق هو المشروع الأول من نوعه فى مصر، حيث يتم إطلاق أعداد من السلاحف المصرية فى محمية الزرانيق فى شمال سيناء وهى تضم مناطق وبيئات تقع ضمن النطاق الطبيعى لهذا النوع فى الماضى. وتم تزويدها بأجهزة إرسال صغيرة لمتابعتها ودراسة سلوكها على مدى عام كامل حتى يمكن التعرف على خصائص مستلزماتها البيئية.. والمشروع يقام داخل حظائر إكثار السلحفاة المصرية التى أعدت لتكون نواة لزيادة الأعداد وإعادة إطلاقها ثانية.

بالإضافة إلى زيادة الوعى بكارثة تعرض السلحفاة المصرية للانقراض، ونشر المعلومات عنها وخاصة داخل المجتمعات التقليدية التى تتقاسم الموارد الطبيعية.

وتلتقط طرف الحديث «ميندى بهاء الدين» التى تشير إلى المشروعات المكملة للمحمية التى تعتمد على تشجيع سيدات وفتيات البدو على الاستفادة من «برنامج حماية السلاحف المصرية» بتدريبهن على مشروع للتطريز يستخدم «موتيفات» السلحفاة على الملابس أو الميداليات وأكياس النقود وغيرها لبيعها لزائرى المحمية، بالإضافة إلى طبع نداء حماية السلحفاة المصرية على قمصان قطنية وتوزيعها.

وتوجه ميندى نداء إلى الشباب تدعوهم فيه إلى عدم المساهمة فى تشجيع تجارة السلاحف بالشراء لها، فالطلب يؤدى إلى زيادة العرض وترجو إبلاغ إدارة حماية الطبيعة إذا وجد أحد هذا النوع معروضا للبيع.. وذلك على تليفونات ٣٤٠٦٧٧٧، أو فاكس ٣٤٠٥٦٦٢.

وتضيف: أما إذا كنت تملك سلحفاة فتذكر أنها كائن حى فى حاجة إلى مكان دافئ تستطيع أن تحصل فيه على قسط وافر من الشمس، على أن تكون هناك إمكانية اللجوء إلى الظل وخاصة فى فصل الصيف الحار. والسلحفاة المصرية تتغذى على الخضراوات الورقية وهى فى حاجة إلى التنوع، ولذلك يمكن تقديم الخس والخيار والكرنب والسبانخ والكوسة والجرجير والبقدونس. وهى أيضا تحتاج إلى مصادر وفيرة من الكالسيوم وهى موجودة فى قشر بيض الطيور الذى يمكن طحنه وخلطة بالطعام. مع ضرورة توفير إناء من الماء الضحل جدا خاصة فى فصل الصيف.

ويبحث د. شريف بهاء الدين وزوجته ميندى عن متطوع مهتم بالسلاحف للمساهمة فى رعاية عدد منها مقابل أجر رمزى.

ويمكنك الاتصال بالرقم التالى ٣٦٠٨١٦٠ أو زيارة موقعهما عن السلاحف المصرية على شبكة الانترنت:

HIIp: www. Tortoisetrust. org/ guests/ tortoisecare/ sponsors. html.

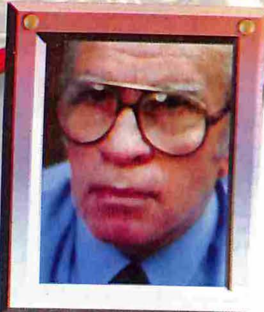
أو مراسلتهما على العنوان الالكترونى

baha@internetegypt.com



الشباب الهواه يقومون بوزن السلاحف لمتابعة نموها فوق السطوح

●● أفكار ضاحكة ●●



سوء تفاهم!

أحمد رجب

بين المرأة والرجل سوء تفاهم لاينتهى! بل إن الحب نفسه قد يبدأ أحيانا بسوء تفاهم.. كلمة منه.. كلمة منها.. فعراك ..فاعتذار.. فابتسام فموعد.. فلقاء.. فزواج!

والحب أيضا يعتريه سوء التفاهم والخلاف، وهذا الخلاف هو الذى يصنع «التوابل» العاطفية، فيكسب الحب نكهته بالصد والهجر والعتاب والشكوى والتنهدات والأنين!

والخلاف التاريخى بين المرأة والرجل يتخذ شكل الحرب العنصرية، حيث يرى الرجل أنه من الجنس الآرى أو السوبرمان، فهو الأقوى والأعظم والأفضل والأنبل والأكثر ذكاء، بينما تري المرأة أنه من الجنس البربرى المتوحش المولع بالغدر!

وفى أحيان أخرى يتخذ الأمر شكل الاشتباك الحربى الذى تذاع بعده البلاغات العدائية الكاذبة! فتسمع رجلا يقول بكل ثقة: إننى أتسامح معها لأن التسامح فضيلة الأقوياء، وتدرك على الفور أن البلاغ كاذب.. لأن الرجل يقول هذه الكلمات وهو نزيل عنبر الكسور إثر نقله من البيت!

وفى معظم الأحيان تكون الحرب إعلامية، حيث يحاول كل طرف أن يشرح معاناته وصعوبة الحياة مع الطرف الآخر وتضحياته من أجل مواصلة هذه الحياة. فهذا زوج يهمس فى أذن صديقه: إنه استدعى الطبيب لزوجته أمس بعد أن أصابها سعال وضيق تنفس وهرش مستمر فى يديها، وتبين أنها حالة حساسية لأنها حاولت أن تفكر قبل أن تتكلم، ونصحها الطبيب بعدم التفكير نهائيا قبل الكلام!

وفى الجانب الآخر - فى المجتمع نفسه - تهمس هذه الزوجة فى أذن صديقة لها قائلة: إن زوجى قد يبدو لأول وهلة ثقيل الظل، لكنك لو جلست معه وحاولت محادثته فسوف تموتين من الضحك لشدة بلاهته!

وتركز الحرب الإعلامية من جانب المرأة على جبروت الرجل وطغيانه.

هذا رجل - مثلا - توفيت زوجته، وبعد فترة من رحيلها شعر بفداحة خسارته، فسعى إلى تحضير روحها، وما إن حضرت روح الزوجة حتى قال لها:

- كم أنا شقى بعد رحيلك!
- [illegible]
- [illegible]

فى العالم الآخر؟
- جدا.
- أكثر سعادة مما كنت معى؟
- طبعا .. لاوجه للمقارنة.
- إذن صفى لى الجنة.
- ومن قال لك إننى فى الجنة؟!

●●●

ومن قديم الزمان وكلمات الرجل تحاول النيل من المرأة، ابتداء من الشاعر الرومانى فرجيل الذي قال: إن المرأة أصل كل بلاء ..إلى إلكسندر دوماس الذى صاغ كلمات فرجيل بالمثل الذى ذاعت شهرته: فتش عن المرأة.. إلى المثل العربى الذى يقول: إن النساء حبائل الشيطان!

لكن المرأة تفوز دائما إذا كان الطرف الآخر فى الحرب هو آدم!.. فقد يكسب آدم معركة ضدها ولكنه دائما يخسر الحرب، سواء كان هذا الآدم جاهلا أو حكيما، صعلوكا أو عظيما، ضعيفا أو شمشونا!

فإن حكمة سليمان الحكيم لم تصمد طويلا أمام بلقيس، ومارك أنتونى استسلم لقدره أمام كليوباترا، و«دليلة» حولت أقوى رجل فى تاريخ البشرية من شمشون الجبار إلي شمشون الكانيش!

بل إن المرأة الشرقية - قبل أن تنال أى قسط من التعليم - استطاعت وهى ترسف فى أغلال العصور الوسطى أن تترك كلمات باقية على الزمان، بأن نفذت إلى الأمثال الشعبية، واتخذت منها أقوى سلاح تخوض به الحرب الإعلامية ضد الرجل.

ويتبدى ذكاء المرأة الشرقية الفطرى فى اللجوء إلى الأمثال الشعبية ،حيث نرى المثل مزودا بالموسيقى اللفظية التى تكفل له الانتشار والذيوع.. ونظرة واحدة إلى هذه المنشورات النسائية الخطيرة - «الأمثال» - تؤكد أن مؤلفها لايمكن - بكل المقاييس - أن يكون رجلا!

هل من المعقول مثلا أن يكون مؤلف هذه الأمثال رجلا: لولا جارتى لانفقعت مرارتى - يغور الشهد من وش القرد. اللى يقول لمراته ياعورة تلعب بيها الناس الكوره - اللى يقول لمراته ياهانم يقابلوها الناس ع السلالم - برّه وجوّه فرشت لك وانت مايل وايه يعدلك - الأم تعشش والأب يطفش - متجوزة عدس عازبة عدس - ياجارية اطبخى ياسيدى كلف - القرعة تتباهى بشعر بنت أختها - اللى متعرفش ترقص تقول الأرض عوجه - العقربة أخت الحية - تحت البراقع سم ناقع..

مئات الأمثال تحمل بصمة المرأة تدور حول اهتماماتها وهمومها، ولعل ما ألجأ جدتى إلى ابتكار الأمثال هو ماكانت تعانيه من ظلم وهوان، فقد كان بيت الزوجية ملكا خالصا - بمن فيه - للرجل.. الرأى رأيه، والقرار قراره - وعليها أن تطيع وتمتثل دون أن يكون لها حق الاعتراض، أو كما يقول المثل الذى أطلقته جدتى: «مين يقدر يقول للغول عينك حمرا ياغول؟!».

ففى هذا المثل نرى جدتى تذيع منشورا يحمل رأيها الصريح فى جدى وهو: أنه غول وعينه حمراء.. وحش كاسر.

ومن الملاحظ أن هذه المنشورات أو الأمثال اهتمت اهتماما خاصا بقضية امتهان الرجل للمرأة، وسحق كبرياء أنوثتها بالزواج عليها من أخرى، إذ تبرز فى أمثال جدتى صورة «الضرة» أو الزوجة الثانية بشكل لافت للنظر، فقد كانت الضرة هى الشبح المرعب فى حياة كل زوجة، فحرصت الأمثال التى أطلقتها جدتي على توعية المرأة للوقاية من خطر الزوجة الثانية، كالمثل القائل: «قصقصى طيرك لايلوف بغيرك».

هذا المثل يعبر بوضوح عن استراتيجية نسائية ثابتة من قديم الزمان، وهى أن فائض المال عند الرجل يدفعه إلي الزواج من زوجة ثانية، فلابد من قصقصة ريشه، أى تنظيف جيوبه أولا [illegible]

وإذا فرضنا أن الرجل مستعمرة



نسائية ترفع المرأة عليها علمها فلا جدوى من سيطرة المرأة علي المرافق المهمة فى هذه المستعمرة: العقل والقلب والأعصاب، مالم تكن مسيطرة تماما على «المحفظة»!

كذلك من الأمثال التى أطلقتها جدتى للتوعية من خطر الزوجة الثانية مثل شعبى آخر، شبهت فيه الرجل بمخلوق شديد النباهة والذكاء، فقالت فى هذا المثل: «لما يشبع الحمار يبعزق عليفه»!

هذا تشبيه بليغ حقا، فالحمار عندما يشعر بالشبع يظل يطوح رأسه إلي أسفل وإلي أعلى بكيس العلف المعلق فى رقبته فتتناثر محتوياته هباء وسدى..

لماذا يفعل الحمار ذلك؟ لأنه حمار طبعا!

وفى حث المرأة على اتباع سياسة «قصقصى طيرك» أوضحت جدتى فى مثل آخر أن أى شئ - مهما صغر - تأخذه الزوجة من زوجها هو مكسب، فقالت: «شعرة من جلد الخنزير مكسب»!

طبعا معروف من هو الخنزير!

●●●

وقد استهدفت الأمثال الشعبية إحاطة كل امرأة علما بأن الزوجة التى تصبح لها «ضرة» تجد نفسها طويلة اللسان، قليلة الأدب ..لزوم الحرب الكلامية اليومية ضد «الضرة»، فيقول المثل: «توب الضرة مر ومن لبسه اتقل حياه»

ومع ذلك فقد ورد فى أمثال جدتى أن «الضرة» إذا أخذت زوجا من امرأة أخرى، فإن هذا يمكن أن يحقق معجزة طبية ..هى شفاء الزوجة إذا كانت مصابة بعاهة الخرس:

«خدوا جوز الخرسا.. اتكلمت»

واضح طبعا من هذا المثل قوة الصدمة التى تحمل الشفاء لكل خرساء!

إن جدتى - فى قضية الزوجة الثانية - لم تنس أن تضع لكل موقف مثلا شعبيا من بداية المأساة إلى نهايتها!

هذه مثلا السيدة «أم الخير» زوجة.. وأم عيال، فاتها أن تنفذ نصائح التوعية التى أطلقتها جدتى، فلم تقصقص ريش زوجها، وكانت النتيجة أن الزوج أحب بنتا صغيرة هى «عيشة» ونوى أن يتزوجها، والجيران يضربون كفا بكف وهم يتساءلون بالمثل الشائع المعروف: «إيش جمع عيشة على أم الخير؟!»

.. أم الخير مذهولة لاتصدق الخبر..إنها تضع يدها على خدها ودموعها تجرى، تفكر فى فعلة الرجل الخسيس الذي اتخذت منه زوجا تزهو به على الناس، وحصنا أمينا تعوذ به وتلوذ فى رحلة الأيام، فإذا به يجعلها موضع الشماتة، ويعبر المثل الشعبى عن موقفها هنا فيقول:

«خدتك لواذ، خدتك عواذ، خدتك أكيد العوازل.. كدت أنا روحى!»

إننا نرى الآن جارتها العاقلة المجربة تقبل عليها وتحاول أن تواسيها وتثبت فيها الصبر الجميل فتقول لها هذا المثل الشعبى: «العقل زينة لكل رزينة»

وتردفه بقول مثل آخر: «حرة صبرت فى بيتها عمرت» ..هكذا تنصحها أن تتمسك ببيتها، وأن تفوت على الزوج رغبته فى أن تترك له البيت ليخلو له الجو مع «عيشة».. إنها تحذرها من التفريط فى بيتها الذي عليها أن تتشبث ولاتخرج منه إلا إذا طردت طردا:

«خليكى فى عشك لما ييجى حد وينشك»

وتقتنع أم الخير وتبقى فى بيتها، وشيئا فشيئا تبدأ تألف الموقف وتتعايش معه. أفاقت من الصدمة وبدأت فى شن الهجوم المضاد على الزوجة الجديدة التى لم تظهر بعد، فتبدأ - عن طريق الأمثال فى إذاعة نشرة عدائية بأوصاف عيشة عروس زوجها: «عمشة وعرجة كيعانها خارجة» - «قرعة بمشطين وعورة بمكحلتين» «الكوع مدبب والوش مهبب» «الوش وش ديك والحال مايرضيك»..

وتأتى العروس الجديدة إلى البيت، وجمع الزوج «عيشة» على «أم الخير»، وابتدأ النكد الأزلى، والسبب كما يقول المثل: «الغيرة مرة والصبر على الله»..

قضى الأمر، ودخلت كل من «عيشة» و«أم الخير» مرحلة المواجهة ..نحن نرى عيشة أكثر هدوءا وتماسكا فهى الأكثر ثقة لأنها الأصغر والأجمل، ولذلك فهى تنظر إلى أم الخير باستعلاء وهى ترفع حاجبا وتخفض آخر.. بينما أم الخير تقول لها:

«تاخدى جوزى وتغيرى ماتخيلى»..

أى منتهى الصفاقة أن تأخذى زوجى منى ثم تغارين عليه منى. هنا تقول العروس الجديدة باستخفاف: أغار منك أنت؟! تقول أم الخير: طبعا تغارين منى لأنك تعرفين المستقبل، فما زواجه منك إلا نزوة عابرة سوف يعود بعدها إليَّ تائبا نادما:

«خلى حبيبى على هواه لما ييجى ديله على قفاه»

هنا تنطلق ضحكة ساخرة من «عيشة» تهزأ بأم الخير التى تريد أن يحبها الزوج بالعافية:

«حبنى وخدلك زعبوط، قال هى المحبة بالنبوت!»

والزعبوط رداء ريفى صوفى، والنبوت هو العصا، ومعنى المثل أن الحب لايمكن أن يكون بالرشوة أو بالإكراه. ويعقب قول هذا المثل - من جانب عيشة - ألفاظ غير كريمة موجهة إلى أم الخير خاصة بسيادة مولادها وما يشاء

من أنها كانت مرضعة خوفو. وإذا ماطرحنا ردود أم الخير القاسية جانبا، وجدناها تفحم عيشة بقولها:

«القديمة تحلى لو كانت وحلة»

أى أن الزوجة القديمة مهما بلغ بها السن ومهما هجرها زوجها فإنها تحلو فى عينه بعد ذلك ولو كانت فى قبحها كالوحل، وكما يقول أبو تمام: وما الحب إلا للحبيب الأول.

غير أن عيشة لاتحارب فى جبهة واحدة فإن جارات أم الخير بحكم العشرة وبحكم كراهية الخطر المشترك - الزوجة الثانية - يمثلن جبهة أخرى معادية، فما إن تظهر عيشة أمامهن حتي تتلقفها ألسنتهم غمزا ولمزا عبر الشرفات والنوافذ ..فهذه جارة تقول على مسمع من عيشة:

«مايضايق الزريبة إلا النعجة الغريبة». وهذه جارة أخرى تشرح وجهة نظرها فى جمال عيشة:

«قالوا للقردة اتبرقعى ..قالت :ده وشى واخد على الفضحية!»

فترد الثالثة :«خنفسة اتجوزت صرصار دار بيها البلد محتار» ويعلق صوت الجارة الرابعة مستفزا :«الكلام لك ياجارة وانتى حمارة»...

فإذا مافقدت عيشة أعصابها وحاولت الرد فسرعان ما تتلقى هذه الطلقة من الجارة الخامسة: «ياواخدة جوز المرة يامسخرة»..

غير أن عيشة لاتعتبر نفسها مسخرة، بل هى كما يؤكد واقع الحال أميرة مدللة، وهى بهذه المؤهلات صاحبة الكلمة الأولي والأخيرة ..وأم الخير - فى رأيها - هى الجارية!

هذا الصراع على السيادة فى البيت يبرز بوضوع فى المثل القائل:

«لما انتى ست وأنا ست، مين فينا اللى يكب الطشت» .. وتستمر الحرب الإعلامية ضد الرجل فى الأمثال الشعبية التى صنعتها المرأة، تفتح ناراً عليه، وتفضح مثالبه، وتشرح المشكلات التى يتسبب فيها بنزواته وطغيانه!

وهى حرب لن تهزم فيها المرأة أبدا.. فالمرأة لا تملك سلاح الكلمة فحسب، بل إن دهاءها سلاح، وهدوءها سلاح ،وضعفها الأنثوى الجميل أمضى سلاح!

انظروا مثلا إلي هذا المشهد .. رجل حانت لحظة احتضاره يمسك بيد زوجته التى عاش معها السنين ويستحلفها أن تغفر إهاناته وتعذيبه لها وضربه لها، ثم أضاف وهو فى النزع الأخير: - لقد كنت دائما متسامحة .. فسامحينى.

هنا نظرت إليه قائلة:

- متسامحة؟! من تظن إذن الذي وضع لك السم فى المكرونة؟!

●●●

أبو علي وابنه:



بقلم:

مدحت مرسى

أبو على له هواية غريبة.. ممتعة فى نظره. سخيفة فى نظر الناس بمن فيهم عائلته.

صرخت أم على: والله إن ما كان الكوم ده ينزاح .. لانا بايعاهم لبتاع الروبابكيا.

صرخ أبو على: لو أخدهم بتاع الروبابكيا مش قاعد فى البيت ده.

تدخل الأبناء بين الأبوين لفض الشجار العائلى المعتاد.

قالت أم على: يخلصكم الجرانيل توصل لحد السقف! ماحدش عارف يمشى فى البيت ده غير الحشرات والتراب والبلاوى.

قال أبو على: طبعاً لأنك عدوة الثقافة..

قاطعه على: فعلا. كوم الجرايد بقى عالى قوى.

قال الأب: ماتعومش على عوم والدتك.. أنا أهوى القراءة .. وأحب (أفلى) الجرنال.. يعنى لا أترك إعلانا أو مقالا إلا قرأته.. ولأن الجرائد تضخمت صفحاتها وصار لها ملاحق، فقد أصبحت غير قادر على متابعة كل ما ينشر. ولذا أحتفظ بكل ما لم أقرأه إلى حين.

قال على: وهل تقرأ الآن الجرائد القديمة أم الجديدة؟

قال أبو على: أمر بعينى فقط على الجديدة وأحاول أن أنتهى من القديمة.. والحمد لله انتهيت من جرائد الثمانينيات ووصلت الآن إلى جرائد سنة ٩٠.

صرخ على: أتقرأ الآن جرائد مضى عليها عشر سنوات؟

قال أبو على: أنا لا أترك ما بين السطور ولا حتى صفحة الوفيات.

صرخت أم على: ياكسوفى .. كفاية فضيحة أول أمبارح.

قال على: فضيحة إيه لا سمح الله.

قال أبو على: لى صديق عزيز لم أره منذ مدة قرأت نعى جدته.

قاطعه على: كانت لسه عايشة؟

قال أبو على: ست معمرة. مش ده الموضوع:

قاطعه على ثانية: هل نعيها منشور فى جرائد سنة ٩٠ أم ٢٠٠٠؟

قال الأب: سنة ٩٠. لكن وجدتها فرصة لأن أكلمه، وطلبت المنزل قائلا: البقاء لله فشكرونى ثم طلبت أن أكلم صديقى فشخطوا قائلين: أمال أنت بتعزى فى مين؟ فقلت: فى جدته. قالوا جدته ماتت من عشر سنين وأبوه وأمه من خمس سنين وهو مات الأسبوع إللى فات.

قال على ضاحكا: ولم تقرأ نعى صاحبك؟

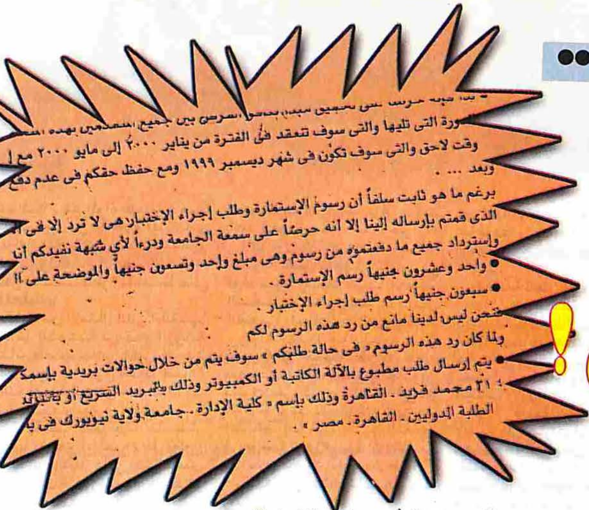
قال أبو على: لا لأنى مازلت أقرأ فى جرائد سنة ٩٠.

نظر الجميع إلى بعضهم فى أسى بينما قال على: أنت محتاج إلى منحة تفرغ.

قال أبو على: - يا (على) قراءة الجرائد (البايتة) ألذ بكثير من (الطازة) بل إنها تعطى بصيصا من الأمل .. أنظر . هذه عينات من جرائد سنة ٩٠ سننافس على كأس العالم فى كرة القدم .. انظر أيضا مشكلة المودعين فى شركات توظيف الأموال ستحل خلال شهرين .

قاطعه على: كفاية.. اقرأ فى

●● أنت تكتب ونحن نحقق ●●


ورة التى تليها والتى سوف تنعقد فى الفترة من يناير ٢٠٠٠ إلى مايو ٢٠٠٠ مع إ
وقت لاحق والتى سوف تكون فى شهر ديسمبر ١٩٩٩ ومع حفظ حقكم فى عدم دفع
وبعد ... .
برغم ما هو ثابت سلفاً أن رسوم الإستمارة وطلب إجراء الإختبار هى لا ترد إلا فى ا
الذى قمتم بإرساله إلينا إلا انه حرصاً على سمعة الجامعة ودرءاً لأى شبهة نفيدكم أنـ
وإسترداد جميع ما دفعتموه من رسوم وهى مبلغ واحد وتسعون جنيهاً والموضحة على ا
● واحد وعشرون جنيهاً رسم الإستمارة .
● سبعون جنيهاً رسم طلب إجراء الإختبار .
فنحن ليس لدينا مانع من رد هذه الرسوم لكم
ولما كان رد هذه الرسوم « فى حالة طلبكم » سوف يتم من خلال حوالات بريدية بإسمـ
● يتم إرسال طلب مطبوع بالآلة الكاتبة أو الكمبيوتر وذلك بالبريد السريع أو بـ
٢١ محمد فريد - القاهرة وذلك بإسم « كلية الإدارة - جامعة ولاية نيويورك فى بـ
الطلبة الدوليين - القاهرة - مصر » .

المندوب المجهول!

شخص غير معروف يعلن عن منح دراسية مجانية فى علوم الإدارة بجامعة ولاية نيويورك ويجمع مبالغ مالية من ٥ آلاف شاب بحجة مصاريف الاستمارات

بعث أحد قراء «الشباب» برسالة يشكو فيها من تعرضه لعملية نصب من مجهول نشر إعلانا عن منح مجانية لدراسة علوم الإدارة فى جامعة امريكية معترف بها ،ويقول: لقد حصل من كل شاب راغب فى التقدم للمنحة على ٩١ جنيها. وبلغ عدد الشباب الذين أرسلوا بأوراقهم ٥ آلاف شاب، لكن المندوب المجهول جمع ٤٥٠ ألف جنيه ثم اختفى ويسأل كاتب الرسالة: «هل معنى ذلك أنه وقع ضحية عملية نصب واحتيال.. وهل الجامعة رسمية أم وهمية، وما هو موقف الجهة المسئولة عن التعليم فى امريكا والتابعة للسفارة الأمريكية ؟

تحقيق:
نادية منصور

يقول كاتب الرسالة: فى شهور مايو ويوليو وسبتمبر قرأت إعلانا فى إحدى الصحف اليومية الكبرى عن منح مجانية لأمريكا فى علوم الإدارة لخريجى الجامعات من مختلف الأعمار والتخصصات، والمنحة تشمل مصاريف الدراسة وتذاكر الطيران والسكن طوال فترة الدورة، ويحتوى برنامج الدورة على عشرة تخصصات يختار طالب المنحة واحدا منها،ولا يشترط الحصول على اختبار التويفل أو الجمات TOEFL OR GMAT.

والدراسة مدتها عشرون ساعة أسبوعيا ماعدا يومى السبت والأحد، ويتم التدريب بكبريات المؤسسات والبنوك والشركات على التخصص الذى يختاره الدارس وتسحب استمارة المنحة مجانا طوال أيام الاسبوع من معهد (٠٠٠٠٠) بشارع خالد بن الوليد بالمنصورة أو من أجا، ومذكور بالإعلان رقم صندوق بريد بشارع محمد فريد بالقاهرة، ومطلوب من الراغب فى التعامل مع هذا الإعلان أن يرسل مظروفا مفتوحا وعليه طابع بريد لكى يردوا عليه ولا يتكلفون ثمن الطابع والمظروف.

ومطلوب من كل شباب أن يكتب بياناته الشخصية فى الاستمارة التى توجد فى خلفيتها معلومات عن المنحة، والاستمارة الأولى مكتوب نصفها باللغة العربية وفى المقابل الترجمة الإنجليزية وتقول هذه الصفحة : عزيزى الطالب الدولى بمصر : تعلن كلية الإدارة [illegible] عن عدد من المنح الدراسية المجانية والمقدمة من P.T2000 للاشتراك فى دورة دراسية تدريبية من خلال البرنامج المتطور، برنامج دراسة الإدارة وفقا لمتطلبات الطالب والتى تنعقد فى الفترة من سبتمبر ١٩٩٩ إلى يناير ٢٠٠٠.

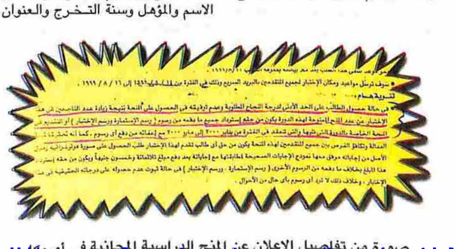
ثم معلومات عن الجامعة ومكانتها فى أمريكا وتعليمات لطالب المنحة مثل ضرورة حصوله على أى مؤهل عال واستيفاء البيانات بالحروف الكبيرة وقيمة رسم الاستمارة ٢١ جنيها لاترد وتدفع بموجب أمر إيداع فى حساب رقم (٠٠) شيكات بريدية - مكتب الزمالك باسم الكلية، ويمكن الإيداع فى أى مكتب بريد فى جميع أنحاء مصر وترسل الاستمارة إلى صندوق البريد فى شارع محمد فريد ويرفق معها إيصال الإيداع وصورة شخصية حديثة ومظروف مفتوح عليه اسم الطالب وعنوانه وملصق عليه طابع بريد، وهذه المنح تتم فى إطار حملة واسعة للترويج والدعاية لبرامج هذه الجامعة، والتخصصات مذكورة وهى: المحاسبة والتحليلات الاقتصادية والتمويل وإدارة النظم الطبية والموارد البشرية والإدارة السياسية والعلوم الإدارية والتسويق والنظم الإدارية والعلوم التنظيمية والسلوكية.

ويمنح الدارس استمارة طلب هجرة ١ - ٢٠ ويحصل بمقتضاها على تأشيرة دخول كدارس بموجب تأشيرة طالب F 1 - ، وتشمل المنحة مصاريف الدراسة والسكن والتذاكر، ولا يشترط السن أو امتحانات اجتياز اللغة الانجليزية، وسوف ترسل أسماء المرشحين للمنحة خلال الأسبوع الأول من شهر أغسطس ٩٩ ومذكور آخر موعد لتلقى الطلبات.

أما الاستمارة الثانية فتحمل عنوان الجامعة وهى عبارة عن طلب إجراء اختبار باسم وكيل تسجيل الطلبة الدوليين بالقاهرة وبيانات الطالب الشخصية المطلوب استيفاؤها مثل الاسم والمؤهل وسنة التخرج والعنوان ورقم التليفون والفاكس، وخلف هذه الورقة بيان يقول: تحقيقا لمبدأ العدالة فى الاختيار وتكافؤ الفرص بين المتقدمين فسوف يجرى اختبار فى اللغة الإنجليزية ولن يعادل التويفل ورسم الاختبار ٧٠ جنيها لاترد وفى حالة حصول الطالب على درجة النجاح وفشله فى الفوز بالمنحة نتيجة زيادة عدد الناجحين فسوف يكون من حقه استرداد مبلغ الـ ٩١ جنيها، ومذكور عنوان الجامعة مباشرة وقيمة الدراسة لمن يرغب فيها بدون منحة وهى خمسة آلاف دولار تقريبا ومذكور أيضا موقع الجامعة على شبكة الانترنت.

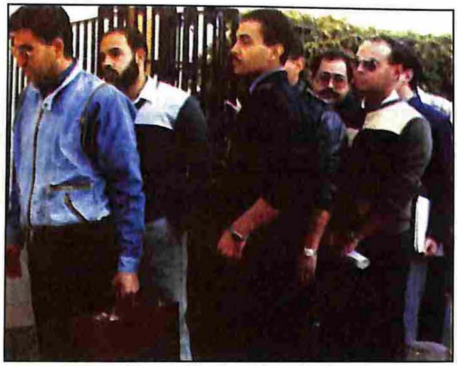
والاستمارة الثالثة تقول :إنه نتيجة لزيادة أعداد المتقدمين للمنحة وتأخر وصول الطلبات بالبريد وضيق الوقت وحرصا على مبدأ تكافؤ الفرص تقرر تأجيل المنحة إلى الدورة التى تليها من يناير ٢٠٠٠ إلى مايو ٢٠٠٠ مع تأكيد رد الرسوم لمن لا يحالفه الحظ فى الفوز بالمنحة ومكتوب فى نهاية الاستمارة وكيل تسجيل الطلبة الدوليين بلا توقيع !

وكما هو واضح فإن سيناريو عملية النصب يبدأ بشراء استمارة بمبلغ ٢١ جنيها مع تحديد موعد المنحة ثم الرد بأن العدد المتقدم أكبر مما كان متوقعا وأنه لابد من إجراء اختبار فى اللغة الانجليزية حرصا على العدالة - مع أنه ذكر فى الإعلان لا يشترط اجتياز اختبار الانجليزية - وبالتالى لابد من دفع رسوم الاختبار وقدرها ٧٠ جنيها واطمئنان الشباب بأن هذه الرسوم سوف ترد لمن يفشل فى المنحة ثم تأجيل موعد المنحة لضيق الوقت، وتحديد موعد الامتحان فى فندق بالمعادى وعندما يصل الشباب ويخبرهم شخص بإجراء الاختبار فى فندق بالعجوزة فيهرع الجميع إليه وتكون المفاجأة أن الامتحان عبارة عن [illegible]



صورة من تفاصيل الاعلان عن المنح الدراسية المجانية فى أمريكا

الجهات المسئولة تنفى معرفتها بصاحب الإعلان وتؤكد أنه ليس وكيل الجامعة فى مصر!



مجموعة من الشباب يحاولون الإستفسار عن الإعلان الوهمى

درجة على أنها فى الأحوال العادية لا تزيد على ٤٥٠ أو ٥٠٠ درجة ويتضح أن العدد المطلوب هو ١٥ فرداً فقط ثم خطابات اعتذار بسبب رسوب المتقدم فى الاختبار، وكما هو متوقع لا يتم الرد على الشباب الذين أرسلوا يطلبون رد المبالغ المدفوعة.

وبداية نود أن نوضح أنه فى الغالب عندما يراسل طالب مصرى جامعة امريكية للدراسة بها أو الحصول على منحة فيها فإن الجامعة تشترط اجتياز اختبار لغة إنجليزية بحكم أن الدراسة هناك ستكون بالإنجليزية، وفى الغالب يتم هذا الامتحان فى مكتب الأميداست وهى الجهة المسئولة عن تعليم الشباب المصرى فى أمريكا وتوجد بجاردن سيتى وهى جهة رسمية منوطة بكل شئون التعليم فى أمريكا وبها سجل بأسماء المدارس والجامعات الرسمية وعناوينها وتليفوناتها وقائمة أخرى بالجامعات غير الرسمية وغير المعترف بها والتى أقيمت بهدف ربحى أو تجارى وتمنح ألقابا فقط مقابل مبالغ كبيرة، وتدفع مصاريف لهذه الامتحان فى الاميداست ،والاختبار هدفه تحديد مستوى الطالب فى اللغة الإنجليزية، ورسوبه أو عدم حصوله على الحد الأدنى للنجاح لا يعنى استرداده مصاريف الامتحان، وقد بادرنا بالاتصال بهذا المكتب للسؤال عن هذه المنحة والإعلان المذكور وأجابت المسئولة قائلة : هذه الجامعة رسمية وقائمة فى أمريكا ولها عنوان معروف وقد جاءنى ثلاثة من الشباب للسؤال عن هذه المنحة فنصحتهم بضرورة التعامل مع الجامعة مباشرة وليس لدينا أية معلومات عن الوكيل المذكور وللأسف لم يعمل الشباب بالنصيحة وبالتالى فالمشكلة تكمن فى التعامل مع شخص مجهول قام باستئجار صندوق بريد للتعامل من خلاله مع الشباب والحصول على مبالغ منهم، وكان يتعين على الشباب وقتها التقدم ببلاغ إلى الشرطة فى تلك الفترة وعدم الانتظار كل هذا الوقت أو التعامل بسلبية مع مثل هذا الموضوع، ولا أجد ما أقوله للشباب سوى أننا الجهة الرسمية الموثوق بها للتعامل مع التعليم فى أمريكا وفى حالة الإعلان عن منح أو دراسة هناك يجب الحضور إلينا لتقديم النصح والتعامل مباشرة مع الجامعة بمراسلتها خاصة أنه توجد بيانات كاملة عن الجامعة كالعنوان ورقم الموقع على الانترنت.

وبالكشف عن موقع الجامعة على الانترنت وعنوانه

http://www.mgt.buffolo.edu/ipo

اتضح أن الجامعة بالفعل من كبريات الجامعات الأمريكية وبها كلية للإدارة وتقدم بعض البرامج بالتعاون مع بعض الدول الآسيوية، وقد أنشئت عام ١٩٢١ وليس عام ١٨٤٦ كما ذكر فى الاستمارة والتى يقال فى الإعلان أنها مجانية ومع ذلك تم تحصيل ٢١ جنيهاً مقابل الحصول عليها.

لقد سبق أن نبهت «الشباب» مرارا أن الصحف ليست مسئولة عن الإعلانات وأن أية مادة إعلانية منشورة بمقابل هى مسئولية المعلن ومن يتعامل مع الإعلان، ولذلك يجب الحذر عند التعامل مع إعلانات الهجرة أو الوظائف أو المنح الدراسية لأن الشباب فى هذه الحالات يتعامل مع صناديق بريد وشخصيات مجهولة تختفى فى الوقت المناسب بعد تحقيق مبالغ مالية كبيرة.

إن هناك جهات رسمية للتحقيق مثل السفارة الأمريكية بإداراتها التجارية أو التعليمية من خلال مكتب الأميداست وعنوانه هو : ٢٣ شارع مصدق بالدقى وتليفونه : ٣٣٧٨٢٧٧ - ٣٣٧٨٢٦٥

وعلى الجميع مراعاة الالتزام بضرورة التأكد من جدية الإعلانات بالاتصال بالجهات الرسمية.

العدسة الذكية

باب لهواة التصوير الفوتوغرافى، ومسابقة لأجمل صورة بالاشتراك مع كوداك (مصر) ش.م.م.

إعداد: صباح حمامو

□ معلومة تهمك:

نتحدث اليوم عن النواحى الفنية التى يجب أن تراعى فى التصوير.. لأن المصور الفنان يتخيل الصورة فى شكلها النهائى قبل أن يلتقطها..فالموضوعات التى نصورها تنقسم إلى قسمين: الأول هو الأجسام المادية سواء أكانت إنسانا أو حيوانا أو جمادا..

والثانى هو الأحاسيس والمشاعر والأفكار المجردة.. وهذه الأخيرة لايمكن تصويرها مباشرة.. ولكن يوحى إليها برموز وإشارات خفية يدركها معظم الناس إما بسليقتهم، وإما بالدراسة والمران والتعود . ومن الإشارات كثيرة الاستخدام : تصوير الشر على وجوه الاشخاص بواسطة إضاءة غير طبيعية تاتى من أسفل. أو تصوير مشاعر البهجة والفرح بإضاءة أخرى مختلفة، وتصوير مشاهد الحزن أو الجدية بإضاءة قاتمة، فمثلا إذا أردت تصوير صورة تظهر معركة الحياة والمنتصر والمهزوم فيها ،فالصورة المسبقة التى يضعها المصور فى ذهنه قد تكون صورة لرجل عجوز ذى ملامح قوية تظهرعليه التجاعيد .. والخطوة الأولى تكون اختيار «الموديل» لهذه الصورة.. الخطوة الثانية أن نختار فيلما أبيض وأسود لأن المشاعر الجادة أو الحزينة تبدو أكثر تأثيرا خلال الأبيض والأسود .. ونختار الفيلم ذا سرعة عالية حتى نستطيع أن نظهر الحبيبات.. فتظهر خشونة الحياة التى عاشها هذا الرجل .. ويفضل استعمال كاميرا صغيرة مقاس ٣٥ مم، وبذلك يزداد ظهورالحبيبات عند التكبير .. ونستعمل إضاءة جانبية قوية مع إظلام الخلفية، وبذلك تظهر تجاعيد الوجه واضحة.

الخطوة الثالثة : عند تحميض الفيلم نختار محلولا يظهرالحبيبات ثم نكبر الصورة على ورق سطحه محبب بدرجة تباين معينة ..وإذا كانت هناك مناطق بيضاء فى خلفية الصورة أو أطرافها نحرقها حتى تصبح الخلفية سوداء لاتجذب الانتباه بعيدا عن وجه الشيخ..

□ من كتاب فن التحميض والطبع والتكبير: د. عز الدين نجيب



□ صورة الذكريات:

الصورة لكوكب الشرق السيدة «أم كلثوم فى أول لقاء لها مع «بليغ حمدى» .. ويظهر فى الصورة الفنان الراحل «محمد فوزى» والشاعر«عبد الوهاب محمد»

□ المسابقة:

تقدم العدسة الذكية مسابقتها بالاشتراك مع شركة (كوداك مصر) بناء على الاتفاق الذى تم مع الأستاذ عمر الشيخ مدير عام الشركة ..

□ وجوائز المسابقة هى:

١- الجائزة الأولى: كاميرا كوداك حديثة + فيلم كوداك.
٢- الجائزة الثانية: كاميرا كوداك حديثة + فيلم كوداك.
٣- الجائزة الثالثة: اشتراك نصف سنوى فى مجلة الشباب.

ولكى تفوز بإحدى هذه الجوائز عليك التقاط صوره ملونة بأى مقاس - تعبر عن (عيد الاضحى) وآخر موعد هو ١٠ أبريل المقبل..

أما مسابقة (مصر الحضارة) فآخر موعد نستقبل فيه الصور هو العاشر من مارس الجارى .. ونتمنى حظا سعيداً للجميع بإذن الله ..

□ الفائزون فى شهر يناير:

الفائز الأول: عمرو محمد كمال - إمبابة.

الفائز الثانى: السيد عبد المنعم سليم - المحلة الكبرى.

الفائز الثالث: محمد عيد سويلم - بنها.









التجارة القاتلة!

د. مصطفى محمود

العالم الذى نعيش فيه هو عالم من الدناصير والغيلان، والشركات العالمية الكبرى التى انفردت بالتكنولوجيا المتطورة، والتى تعود فتعطى هذه التكنولوجيا بالقطارة للدول النامية، وبأسعار فلكية تكاد تكون امتصاصا للدماء وإزهاقا لروح المستهلكين.. القلم الحبر حينما يحمل اسم ماركة عالمية يضرب سعره فى ألف ضعف مع أن الخامات واحدة.

وتأتى صناعة الأسلحة على قمة أفحش أنواع المتاجرة وأفحش أنواع المكاسب .. هذه المرة متاجرة بالدم .. دماء الآخرين .. وفى رواندا كانت فرنسا هى المورد الوحيد للسلاح لقبائل الهوتو والتوتسى، وكانت الحصيلة مليون قتيل تركت تتعفن فى الأحراش وألقى بالآف منها فى الأنهار .. وتصاعدت مليارات الفرنكات فى أرصدة تجار الدم ووسطاء الموت.

وفى أفغانستان قامت المخابرات الامريكية الـ CIA بدور المورد الوحيد للمال وللسلاح عن طريق باكستان، وعن طريق دول عربية وسيطة ليظل القتال مستعرا بين الاخوة حكمتيار وربانى ودوستم وفريق الطالبان الجديد .. وبهدف سياسى هذه المرة .. حتى تأكل نار القتال العصابة الاسلامية كلها ويُستعلن على الملأ فشل الاسلام فى إقامة دولة وتسقط الأصولية الإسلامية نهائيا كمنهج ودستور.

وهذه الدول الامبريالية تقوم بإشعال الفتن وصناعة الحروب لتستمر الحاجة للسلاح، ولتستمر مصانع السلاح تعمل والأيدى العاطلة تعمل وليستمر التخلف والصراع ونزيف المال فى الجانب المظلم الفقير من العالم (إفريقيا وأمريكا اللاتينية) ولتتكدس المليارات فى جيوب عمالقة الصناعة وحيتان التجارة وغيلان الوساطة والسمسرة.

ويبدو أن التقدم العلمى فى تلك الدول لم يصحبه تقدم أخلاقى وإنسانى بنفس الدرجة، فأصبحنا أمام دناصير تكنولوجية وغيلان اقتصادية لايهمها سوى الدولار والفرنك والين.. ولم تعد الملايين تكفيها ولا المليارات .. وتحولت الشركات إلى دول استعمارية تمارس الاستعمار بأسلوب جديد، وتحول الوكلاء إلى خدم للأرباب الجدد.

وبهذا النهم الحيوانى إلي المكسب من جميع الفرقاء سوف تتحول الساحة إلي صراع عدوانى من جميع الأطراف على جميع الاطراف، وسوف تستمر الحروب وتشتعل المجازر حتى ينهدم المعبد على من فيه.

وعودة الرأسمالية إلي هذه الذروة من الوحشية بعد سقوط الخصم الشيوعى وتعجلها لجنى الأرباح واهتبال المكاسب من الأغلبية العاجزة الفقيرة سوف يتخطى بها عتبة الأمان إلى حافة الانتحار من جديد.

وسوف تنتحر هذه المرة بأن تخلق أزمة اقتصادية عالمية تتكدس فيها السلع بلا مشتر ويتضاعف فقر الفقراء إلي درجة الثورة.

وتعود الحلقة المفرغة لتطحن الكل.

وتبقى الحكمة الإلهية تهمس للجميع بصوتها القدسى:

إن الطمع لا يمكن أن يسعد صاحبه .. وإن الذين يجمعون المال يجمعون الهباء .. والذين أثروا بالاستغلال سوف يكونون خصماء للفقراء الذين استغلوهم والالاف الذين قتلوهم، وأن الدائن اليوم سيكون المدين غدا .. يوم لاتنفع رقية الراقى ولاتجدى حكمة الطبيب.

عرايا خرجتم من بطون أمهاتكم، وعرايا تعودون فى الأكفان .. وتنهب ثمرة تعبكم ليبددها سفهاء لم يتعبوا فيها.

باطل الأباطيل، الكل باطل وقبض الريح

ولن يبقى لكم إلا كثرة الغم

ترى هل يحاول هؤلاء الغيلان أن يفهموا .. وأن يتوقفوا لحظة عن هذا اللهاث .. وأن يفيقوا من هذا السعار الغبى .. وأن يستمعوا إلي صوت الحكمة .. أم أن كلمات الله ماضية إلى نهايتها:

«فإنك لاتسمع الموتى» (٥٢ - الروم)

«أفأنت تسمع الصم أو تهدى العمى» (٤٠ - الزخرف)

هيهات.

والسبب قديم

وإذا كانت اليابان الآن هى الموضة الجديدة ومن ورائها النمور الأسيوية .. كوريا الجنوبية وهونج كونج وسنغافورة وماليزيا والصين .. وإذا كانت أمريكا هى الموضة الجديدة فى فن إشعال الحروب والمتاجرة بالسلاح .. فإنها تمشى على خطى أباطرة الاستعمار القديم بريطانيا وفرنسا .. وعنهم أخذت العلم وتفوقت فيه.

وهو علم قديم بدأه المرابى اليهودى الذى ابتكر فن إثارة الفتن، كما ابتكر أسلوب القروض والربا والفوائد المركبة والبورصات والبنوك والشركات، وجعل من العلم أداة مسخرة لملء الجيوب.

وهو الذى جعل يوم السبت أجازة يسبت فيها كل هؤلاء عملا بتوراته التى لم يأخذ منها إلا هذا السبت الرمزى .. لم يأخذ بانسانياتها، ولا تعاليم التقوي التي أمره الرب بها، وإنما أخذ فقط كلمات الاستعلاء .. أنه وشعبه هو المختار بين جميع الأمم .. وهو الذى سبق الكل فى صناعة المؤامرات، وإثارة الحروب لكى تسلم السيادة والرياسة.

وشعاره كلمات داود فى المزمور الثانى من التوراة:

قال لى الرب أنت: ابنى وأنا اليوم ولدتك .. أسألنى فأعطيك الأمم ميراثا وأقاصى الأرض ملكا (فالأرض كلها يجب أن تكون له بصك ملكية إلهى)!

وهو ما افتراه الأحبار الذين كتبوا العهد القديم ليجعلوا من الله إلها شخصيا لهم وحدهم، مكرسا لأهوائهم وأطماعهم دونا عن جميع الأمم .. «هكذا يقول الرب .. إسرائيل ابنى البكر» ثم يحل لهذا الابن كل الخطايا والآثام.

للأجنبى تقرض بربا ولكن لاخيك لاتقرض بربا (سفر التثنية ٢٣)

لا تأكلوا جثة ما .. تعطيها للغريب الذي فى أبوابك فيأكلها (تثنية ١٤ الآية ٢١).

أبناء المستوطنين النازلين عندكم تستعبد إلى الدهر وتتخذون منهم عبيدا وإماء أما إخوانكم من بنى إسرائيل فلا يتسلط إنسان على أخيه بعنف (لاويين ٢٥).

عنصرية بغيضة لايمكن أن يقول



ولكنها هوى المرابى اليهودى الذى يريد أن يجعل من طمعه دستورا إلهيا منزلا تقوم عليه أمور الدنيا .. والتوراة ذاتها تقول بهذا التحريف الذى حدث فى أياتها.

أما وحى الرب فلا تذكروه لأن كلمة كل إنسان تكون وحيا إذ قد حرفتم كلام إلهنا (أرميا ٢٣).

إنها أيات محرفة ومختلقة إذن ومكتوبة لهوى تلك الفئة التى تريد أن تجعل من الاستغلال قانونا للدنيا .. وتجعل من رأس المال صنما معبودا ومن العجل الذهبى قدس أقداس.

وقد فعلوها وأقاموا رأسمالية وامبريالية فاجرة، ثم خرج منهم من هدم تلك الرأسمالية وأقام شيوعية أفجر منها .. ثم خرج من هدم الشيوعية علي رأس الكرملين ومن فيه .. ومن بناء إلى هدم إلى ثورات إلى حروب .. تلك هوايتهم.

«كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله» (٦٤ ـ المائدة)

فالحروب هى وقود البورصات وهى التى تجعل روبل اليوم فى الحضيض، ودولار الأمس فى القمة، والين اليابانى فى السماء السابعة .. وهكذا يجنى المضاربون الكبار المليارات فى ثوان بلا عمل وبلا جهد وبلا مقابل .. كل المطلوب هو ذكاء شرير وإشعال مستمر للحروب والانقلابات والثورات والقلاقل.

إنه داء قديم .. وتسوس عضال فى البنية البشرية كلها.

ونحن نريد اليوم أن نصطلح مع هؤلاء الناس الذين أفسدوا الدنيا ونشروا داء الاستغلال وجعلوا من إفقار الشعوب موضة جارية.

كيف وبأى منطق؟!

كيف تصطلح مع الموت وهو يريد رقبتك شرطا للصلح؟!

كيف تصطلح مع السرطان وهو يأكل بدنك ويلتهم أرضك؟!

الهدف النهائى

ولايفهمن أحد أنى أجعل من اليهود المجرمين الوحيدين فى العالم. فالإجرام فى كل الملل والنحل وفى كل الجنسيات والأقوام .. وهو موجود من قبل اليهود .. ومنذ آدم.

وجمع المال غريزة فى البشر منذ أن ظهر البشر .. والاستغلال موجود منذ بدأت المجتمعات. ولكن اليهود نبغوا فى جمع المال ونبغوا فى فنون الاستغلال .. وهم الذين قننوا الاستغلال، وجعلوا له شرعية وأشكالا قانونية ومؤسسات .. وذلك عن إدراك عميق بأن المال هو السبيل إلى القوة والهيمنة .. وأن المال يمكن أن يشترى الذمم ويشترى الولاء ويشترى السلطة .. والسلطة كانت دائما هدفهم بحكم كونهم أقلية مضطهدة.

ولم يطلبوا السلطة جهارا، وإنما اكتفوا بأن يكونوا المستشارين لكل سلطان يصنعون له القرار دون أن يباشروا السلطة علنا فيأخذهم سيف الجلاد عند أول تغيير.

ومازالوا يتسللون إلى تلك الكراسى الخلفية [illegible] جميعها فى دول القمة ومناصب القمة بفضل نظام ماسونى محكم متغلغل فى النخب الحاكمة ونخب الصفوة فى كل مكان.

والصهيونية هى التنظيم السياسى الدموى وراء هذا الهرم الخفى من الشخوص المتسللة التى تحرك خيوط الحوادث.

وقد ظللت تعمل ببطء ومثابرة وخفاء حتى صنعت إسرائيل .. ثم ادخلت فى وهم أمريكا أن حياة أمريكا هى فى حياة إسرائيل وقوتها فى قوة إسرائيل ومصالحها في مصالح إسرائيل .. وأن إسرائيل هى الولاية الأمريكية الثالثة والخمسون فى الشرق الأوسط.

ووصلت إلي ذلك بامتلاك «الميديا» جميعها: الصحف والاذاعة والتليفزيون ودور النشر والأقمار الفضائية .. والسينما والمسرح والكتاب .. وبالتالى الرأى العام فى كل مكان تلونه كما تشاء. فضلا عن امتلاكها المسبق للبورصات والبنوك ومؤسسات المال ثم امتلاكها للتنظيمات الأخرى الخفية تحت الأرض .. المافيا وصالات القمار وبيوت الدعارة وعصابات المخدرات.

ومانراه الآن هو حصاد هذه الشباك العنكبوتية وأثرها فى صناعة الحفر والمطبات وحقول الألغام التى يتردى فيها السلام العربى ـ الإسرائيلى نحو نهاية رسمت سلفا .. بأن تهيمن إسرائيل على المنطقة العربية كلها.

وأرجو أن تكون هذه الصورة واضحة لكل زعيم عربى حتي يعرف قبل أن يخطو أين سوف يضع قدمه .. وأين يقود شعبه .. أو يقاد هو وشعبه .. وأى هاوية هناك وراء هذا الستر الممزق الذى اسمه السلام؟!، وماذا سيدفع فى سبيل هذا السلام الموهوم؟!

وأى شرف له فى هذا التطبيع الذى هو تركيع .. حتى الأمان تضن به إسرائيل علي جيرانها العرب فترفض أى مساس أو تفتيش على ترسانتها الذرية أو اعتراض على ماتكدسه من قنابل نووية على حدودنا .. والأصوات التى ترتفع محتجة ترد عليها إسرائيل ببناء مزيد من الصواريخ حاملات الرؤوس النووية تزرعها فى أرض القدس وتوجهها إلى من لايعجبه من الكبار .. وهو أمر طبيعى فهى ترى أنها أكبر من كل كبير وأن وراءها الدولة الأكبر والأعظم .. وأن الله ربها وحدها وخادمها وحدها.

هذا الصلف المستفز نرد عليه بمد الأيدى للسلام ونحن نعلم أن الأيدى التى نمدها تقطع .. فكيف نقبل التطبيع مع خصوم هذا دأبهم

وأضعف الإيمان أن نجتمع (على الأقل دول المواجهة) وأن يرتفع صوتنا بشئ .. أى شيء يدل علي أننا موجودون .. وأن نؤمن بأن هناك قوة غير قوة السلاح اسمها قوة الحق .. وأن الله الذى خلق السموات والأرض بالحق لايخذل الحق أبدا.

نقطة مياه = حياة

مسابقة «شريان الحياة»

بالاشتراك مع وزارة الأشغال والموارد المائية والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

إعداد: هاجر حجازى

جوائز المسابقة:

ست شهادات استثمار قيمة كل منها مائة جنيه، مقدمة مناصفة بين وزارة الموارد المائية والهيئة وعلى القراء الراغبين فى الاشتراك فى المسابقة إرسال إجابات الأسئلة الستة مع الفصل بين إجابات أسئلة الوزارة .. والهيئة وإذا كان لديك سؤال تود معرفة الإجابة عليه

فيمكنك إرساله إلى المجلة لتقوم بعرضه على المسئولين ـ حتى يوم ١٣ من الشهر الحالى وسوف تنشر الردود فى الأعداد التالية .. ويجب على المتسابقين كتابة أسمائهم رباعية مع العنوان ورقم التليفون، على أن يرفق كل ذلك بكوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات.



●● مسابقة وزارة الموارد المائية والرى

يقدم المعلومات المهندس نبيل فوزى ناشد:

● هل تعلم أن عدد القناطر الرئيسية الموجودة على نهر النيل ١١ قنطرة، وعند البدء من الجنوب الى الشمال نجد قناطر إسنا القديمة، قناطر إسنا الجديدة، قناطر نجع حمادى، قناطر أسيوط إلى أن تتقابل مع قناطر الدلتا، وأنشئت بعد ذلك قناطر الدلتا الجديدة وعددها اثنتان أيضا وبعد ذلك قناطر إدفينا على فرع رشيد وعلى فرع دمياط كل من قناطر زفتى، يليها فى النهاية سد ومفيض دمياط. وتتوج القناطر حالياً قناطر إسنا الجديدة فقد تم إنشاؤها عام ١٩٩٤، وبلغت تكاليف الإنشاء نحو ٦٥٠ مليون جنيه، وعرض الطريق ١٢م أما أقصى حمولة فتبلغ ٧٠ طنا.

وأدخلت عليها متطلبات الأمان ،حيث سلسلة من التحكم فى الوحدات لمنع اصطدامها بالبوابات وتوجد مجموعة إشارات ضوئية إرشادية فى الأمام والخلف، كذلك جهاز لاسلكى للنداء على الوحدات المارة.

●● أسئلة الوزارة لهذا الشهر:

١ـ ماهى عدد القناطر الموجودة التى تعمل على نهر النيل؟

٢ـ ماهى أول قنطرة أنشئت على نهر النيل وملحق بها محطة كهرباء؟

٣ـ ماهى فائدة الهويس الملاحى الملحق بالقنطرة؟

●● إجابة أسئلة العدد الماضى:

١ـ المدة التى استغرقها بناء السد العالى هى ١٠ سنوات وعام آخر لتكملة بعض الأشياء الملحقة به.

٢ـ يعد سد أوين أول سد على نهر النيل بعد بحيرة فيكتوريا مباشرة.

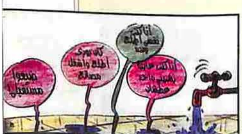
٣ـ أهم الأحداث التاريخية فى يوليو ٥٦ كان رحيل آخر جندى بريطانى عن أرض مصر ،وفى يوليو ٥٦ سحب البنك الدولى عرض تمويل مشروع السد إلى ان أعلن تأميم قناة السويس فى ٢٦ يوليو ٥٦ ثم العدوان الثلاثى على مصر.

●● أسماء الفائزين :

الفائز الأول: سهام سامى توفيق الفيشاوى ـ الغربية.

الفائز الثانى: أيمن صبحى خليل جرجس ـ شبرا مصر.

الفائز الثالث: إيمان هاشم أحمد ـ سوهاج.



●● مسابقة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

أولاً: نرشد استخدام المياه من خلال هذه الصورة

ثانياً:

الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

تنتج ٥ ملايين م٣ يومياً ،وتبلغ كمية الفاقد الذى يهدره المواطنون نتيجة تلف الادوات الصحية وتصرفاتهم فى تعاملهم معها

٨٠٠٠٠٠م٣ وتكلفة انتاج المتر المكعب ٥٠ قرشا أى أن قيمة الفاقد تقدر بنحو

٤٠٠٠٠٠ جنيه يومياً أى مايقرب من ٢٠٠ مليون جنيه سنوياً.

● أسئلة الهيئة:

هذا المبلغ السابق يكفى:

١ـ لبناء كم مدرسة فى السنة؟

٢ـ كم وحدة سكنية فى السنة؟

٣ـ لزراعة كم فدانا فى السنة؟

* إجابة أسئلة العدد السابق:

١ـ تأميم قناة السويس ـ اشتراك الروس فى تكاليف السد ـ والحصول على قرض من البنك الدولى.

٢ـ لايوجد سد يشبه السد العالى فى الضخامة والإمكانات الملحقة به.

٣ـ بنى السد العالى فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر

● أسماء الفائزين.

١ـ محمد عبد الراضى عبد الغنى سليمان ـ الإسكندرية.

٢ـ هدى محمود عبد العزيز محمد ـ بور سعيد.

٣ـ ياسر أحمد محمد حسن ـ قنا.



انتهت أحداث الأمم الافريقية رقم ٢٢ التى أقيمت فى نيجيريا وغانا، وفاز بها منتخب الكاميرون..

ولقد كانت مجلة «الشباب» مع بعثة المنتخب المصرى فى هذه البطولة..

واستطاعت أن تستخلص من أحداثها ووقائعها ومادار فى كواليسها مجموعة من الحكايات المثيرة التى نقدمها فى هذا التحقيق..

يوميات الكأس الض



حكايات مثيرة من داخل كواليس البطولة رقم ٢٢ للأمم الإفريقية

سيد عبد الحفيظ فى حوار حماسى مع زملائه عقب مباراة بوركينا

رسالة كانو:
علي بركه

بداية..كان أفراد الفريق المصرى من اللاعبين وأفراد الجهاز الفنى بقيادة «جيرار جيلى» يملؤهم الإصرار على تحقيق «شىء» ما لمصر منذ اليوم الأول لوصولهم إلى ولاية «كانو» النيجيرية المسلمة التى استضافت أحداث مباريات المجموعة الثالثة التى ضمت كلا من : مصر والسنغال وزامبيا وبوركينا فاسو.. وهذا الإصرار هو الذى جعل «الانضباط» هو السمة الرئيسية السائدة داخل معسكر المنتخب بفندق «طاهر» الذى يعد أفضل فنادق كانو ومما أتاح للفندق هذه الميزة أنه يقع فى ضاحية بعيدة عن المناطق المكدسة بالسكان (تشبه ضاحية المقطم فى القاهرة)، ومحاط بالأسلاك الشائكة، وصاحبه لبنانى شيعى شديد التمسك بتعاليم الإسلام.. كما أنه من عشاق مصر ومريديها، وله مصالح خاصة بها، أبسطها أنه يستطيع بمساعدة القنصل المصرى فى نيجيريا عبد الله محمود أن يستأجر من آن لآخر طائرة خاصة تطير به إلى القاهرة ليشترى ما لا يقل عن ٤٠ غرفة موبيليا تنتج له خصيصا فى دمياط، وتتكلف الغرفة الواحدة ٦٠٠ دولار أمريكى، بينما يقوم ببيعها فى كانو عند العودة بـ ٦٠٠٠ دولار.. وهو بخلاف ذلك يقيم بنيجيريا منذ ٤٠ عاما (عمره ٥١ سنة الآن)، وله علاقة شخصية مباشرة مع كل القيادات السياسية المهمة فى نيجيريا، لدرجة أن الحاكم العسكرى العام الأسبق كان يرفض أن ينزل فى قصر الرئاسة لدى وصوله إلى كانو، بل كان يقبل ضيافة طاهر فى قصره المنيف الذى يعد تحفة معمارية شديدة الخصوصية إذ تكلف تشييده سبعة ملايين دولار، ويضم خمس غرف فقط، وأشرف على تخطيطه وتنفيذه مهندس إيطالى تم استدعاؤه من روما خصيصا لهذا الغرض.

وقد استفادت البعثة المصرية كثيرا من قوة هذا الرجل فى نيجيريا.. وكذلك من إخلاصه الشديد لمصر، وأيضا رغبته فى مجاملة السفير المصرى عصام الدين مأمون والقنصل عبد الله محمود.

مقاطعة الصحفيين بالأمر!

لدى وصول اللواء يوسف الدهشورى حرب رئيس اتحاد كرة القدم المصرى قادما من أكرا التى حضر بها الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقى (الكاف) والتى أقيمت على هامشها انتخابات المكتب التنفيذى للاتحاد (ولم يوفق فيها المرشح المصرى حمادة إمام).. لمشاهدة مباراة المنتخب المصرى الأولى فى البطولة مع زامبيا (يوم الأحد ٢٣ يناير ٢٠٠٠)... كانت كل الأعصاب مشدودة.. وبالطبع فقد انعكست الآثار السلبية لذلك على اللاعبين !!

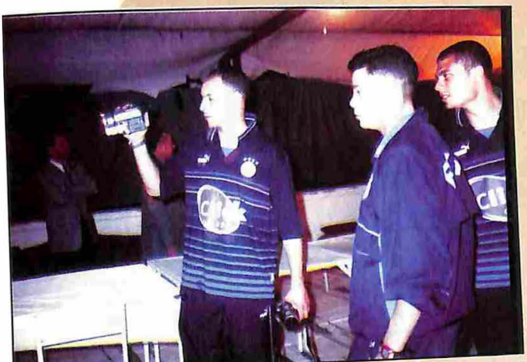
ففى صباح هذا اليوم كان الوفد الإعلامى المصرى قد وصل قادما من القاهرة ،وكان يضم تسعة صحفيين وإذاعيا واحدا.. وفور وصول الوفد (وقبل المباراة بنحو ثلاث ساعات)، إذ بفرمان



أبناء الجالية اللبنانية حرصوا على الحصول على فانلات اللاعبين وارتدائها للتصوير معهم



محمد يوسف يبدو متأثرا لإصابته التى اضطرته للعودة إلى القاهرة بعد مباراة السنغال



نادر السيد كان يمارس هوايته فى تصوير الفيديو وبجواره عبد الظاهر السقا وأحمد صلاح حسنى



منى العوامرى أقدم مصرية فى كانو

من رئيس الاتحاد يلزم به جميع اللاعبين بعدم التحدث نهائيا مع الصحفيين المصريين، وإذا حدث ووقعت الكارثة ! وتكلم أحدهم مع أى صحفى فيجب ألا يتعدى ذلك حدود : عبارة : «السلام عليكم» ! والحقيقة أن الغالبية العظمى من اللاعبين قد التزموا بذلك عدا من هم فوق مستوى المساءلة !! ولم يقف الأمر عند هذا، فقد تم التنبيه على «جيلى» بأن يجلس لمدة نصف ساعة فقط صباح اليوم التالى لأية مباراة يلعبها الفريق المصرى، ويكون بصحبته ثلاثة لاعبين فقط ليجروا حوارات مع الصحفيين التسعة فى وقت واحد، وفيما عدا هذا لا توجد أى استثناءات.

وتذمر جميع الصحفيين من هذه القرارات.. واعتبروا أن تلك القرارات من شأنها أن تعوقهم عن أداء عملهم خاصة أن نيجيريا برغم تمرسها فى استضافة وتنظيم البطولات الكروية الكبيرة فإن التنظيم فى هذه البطولة كان سيئا للغاية، فلا توجد لجنة إعلامية، ولا أية معلومات متوافرة عن البطولة، بل لا توجد فاكسات باستثناء الفاكس الوحيد الموجود بالفندق مما كان يسبب حرجا بالغا لجميع الصحفيين خاصة لمحررى الجرائد اليومية الصباحية.. ومما زاد الحرج أن الاتصالات سيئة جدا فى كانو، والتقاط رقم الهاتف صحيحا من المرة الأولى يبدو من الأمور العجيبة التى يندر حدوثها..

والذى يعنينا من هذا كله هو وصف «الحالة» التى كانت عليها البعثة من لاعبين وإداريين ورجال إعلام. فقد واصلت إدارة البعثة إصدار فرماناتها الصاعقة.. مثل نزع جميع أجهزة الهاتف من الغرف ليلة المباراة.. وأيضا ضرورة إغلاق جميع التليفزيونات الموجودة بالغرف فى تمام الساعة الحادية عشرة مساء.. وعدم استخدام المفاتيح فى إغلاق الغرف من الداخل حتى تسهل المراقبة والتفتيش فى أية لحظة.. أما أهم فرمان اتخذه رئيس الاتحاد لدى اجتماعه باللاعبين أنه حدثهم - بلا حرج - عن أن الشعب المصرى لن يقبل أية هزيمة بعد الهزيمة القاسية ٥/١ فى المكسيك خلال بطولة كأس العالم للقارات، وأن أى هزيمة جديدة من هذا النوع يتحملها اتحاد الكرة (برئاسته) ...

صراحة من أى تهاون، وأشار إلى علمه برغبة كل لاعب فى المشاركة، ولكن العدد المسموح به للعب هو أحد عشر شخصا فقط، وأن أى لاعب سوف يثير مشكلة بسبب عدم مشاركته عليه أن يحزم حقيبته ويعود فورا للقاهرة لينتظر ماسوف يلقاه من عقاب !

كانت كلمات الرجل حادة كالسيف، مما جعل كل لاعب يشعر بأنه بالفعل مسئول عن نفسه وعن تصرفاته.

مصريون.. فى كل مكان

أقيمت مباراة زامبيا، وانتهت بفوز المنتخب المصرى ٢/ صفر.. ووضح من خلال سير المباراة تعاطف الجمهور النيجيرى الشديد مع المنتخب الزامبى ،فقد كان الجمهور يشجع منتخب زامبيا وكأنه منتخب نيجيريا.. بينما كان الفريق المصرى يشجعه ثلاثة أفراد هم الذين تعودوا على مؤازرته فى كل مكان بالعالم خلال الأعوام الثلاثة الماضية.. وهم جورج مجلع (٣٨ سنة)،، وشقيق زوجة شقيقه رامى قلادة (٢١ سنة) .. بالإضافة إلى على السباعى ،ذلك الأزهرى المعمم الذى تعود على تشجيع الفريق بالغناء، وهو يعزف على آلة العود.. وهؤلاء الثلاثة ...



مساء كل ليلة كانت تكثر الندوات الدينية بعد صلاة العشاء جماعة فى الممر الذى يفصل غرف اللاعبين بالفندق



لاعبو الفريق المصرى عند توجههم إلى مطعم الفندق قبل مباراة تونس، ويبدو الارتياح والاطمئنان على وجوههم باستثناء حسام عبد المنعم (الوحيد) الذى لم يسجل اسمه ضمن الاحتياطيين مع الحارس الثالث عبد الواحد السيد

جيلى طلب من لاعبيه الاقتداء به فى المحافظة على الصحة.. ثم أصيب بنوبة برد حادة!

نيوجيرسى الأمريكية ويحتفظون بجنسيتهم المصرية بجانب الجنسية الأمريكية.. وقد تعود جورج ورامى على تقديم الهدايا والخدمات الجليلة للاعبين خاصة أنه مع الوقت وتعدد الرحلات صارت تربطهم علاقات إنسانية وطيدة .. وكانت أبرز الهدايا التى قدمها جورج ورامى أنهما قاما بتقديم مصاحف شريفة لكل أفراد الفريق (عدا هانى رمزى) .. وكل هذا بحب شديد ودون انتظار لأى مقابل من أى نوع.. أما «الشيخ» على السباعى فالمقابل الوحيد الذى ينتظره ويتطلع إليه هو «الشهرة».. وقد اهتمت به كثيرا وكالات الأنباء والتليفزيون النيجيرى، وكذلك الجماهير فى المدرجات، حتى إنها كانت تلتف حوله وترقص على نغمات عوده، خاصة وهويغنى لهم باللغة الإنجليزية التى يفهمونها جيدا.

وقد بدأت الأعصاب تهدأ قليلا بعد الفوز على زامبيا، خاصة أن وسائل الإعلام النيجيرية قد بدأت تشيد بالفريق المصرى بشكل يبدو أحيانا أنه مبالغ فيه جدا.. وهذا الفوز اجتذب بعض أفراد الجالية العربية الكبيرة الموجودة فى نيجيريا والتى يقدر تعدادها فى كانو وحدها بما لا يقل عن عشرة آلاف مشجع أغلبهم من اللبنانيين والسودانيين.. فصار مألوفا أن تجد أسطولاً من السيارات الفارهة يضم أسراً كاملة من اللبنانيين - تحديداً - المقيمين فى كانو، وقد جاءوا إلى فندق طاهر (الذى تنزل به البعثة)، وبصحبتهم زوجاتهم وأطفالهم لالتقاط الصور الفوتوغرافية مع اللاعبين.. وبالطبع كان حسام حسن وشقيقه إبراهيم مصدر الاهتمام الأول لهذه الأسر، بينما كان هانى رمزى هو المصدر الأول فى اهتمام مراسلى وكالات الأنباء والصحفيين الأجانب.. وإن نال نادر السيد هو الآخر نصيباً متعادلاً من اهتمام الجماهير والصحفيين على السواء.. أما باقى اللاعبين فقد كانت أنصبة الاهتمام بهم تعلو وتخبو وفق أحداث كل مباراة تالية.

وللعلم .. فإن الجالية المصرية قليلة جداً فى نيجيريا مثلما هى كذلك فى أغلب دول القارة السمراء.. ولا يصل لأفريقيا عامة من المصريين إلا كل مضطر.. وأغلبهم - إن لم يكن كلهم - من أعضاء السفارة المصرية .. أو من أعضاء البعثة الأزهرية .. والاستثناء الوحيد من هذه القاعدة هى السيدة منى العوامرى التى تقيم فى كانو منذ نحو ١٧ عاماً، وتعد أقدم مصرية تعيش فى نيجيريا .. وتشغل منصباً مرموقاً بها، وظلت تقدم خدماتها للبعثة المصرية منذ اليوم الأول للوصول حتى غادرت مطار كانو فى طريقها إلى القاهرة مساء يوم الخميس ١٠ فبراير الماضى.

أما التحية الحقيقية فهى لمحمد عبدالله عبدالدايم (٣٨ سنة) قنصل السفارة السعودية فى نيجيريا.. فمنذ أن وطأت أقدام البعثة المصرية أقدامها على أرض كانو، والرجل يلازم البعثة باستمرار ويتعامل معها على أنها بعثة السعودية وليست بعثة مصر.. والسبب «المعلن» من وجهة نظره أن الفريق المصرى هو المنتخب العربى الوحيد المشارك فى مجموعة كانو، ولا توجد قنصلية عربية واحدة فى كانو سوى القنصلية السعودية التى صار من واجبها تقديم كل الدعم للفريق العربى الوحيد المشارك .. أما السبب غير المعلن هو أن الرجل عاشق حقيقى لمصر، ومعظم أصدقائه من المصريين، وقد تكونت علاقة إنسانية قوية تربطه بكل أفراد البعثة، لدرجة أنه كان شديد التأثر وهو يودعهم فى طريقهم إلى المطار ليستقلوا الطائرة المتجهة إلى مصر.

وتجدر الإشارة إلى أن ٩٠٪ من سكان كانو من المسلمين شديدى التدين، ويزيد عدد السكان بها على ٦ ملايين مواطن، وأغلب طلبات الحج والعمرة تكون من سكان هذه الولاية، ولذلك رأت السفارة السعودية ضرورة وجود قنصلية لها فى كانو تيسيراً على زوار البيت الحرام.. أما السفارة المصرية.. فتوجد فى لاجوس، البعيدة عن كانو بنحو ١٥٠٠ كيلو متر، فى حين توجد القنصلية المصرية فى «أبوجا» العاصمة البعيدة عن كانو بنحو ٤٥٠ كيلو مترا.. وللعلم فإن تعداد السكان الرسمى فى نيجيريا تجاوز ١٢٠ مليون نسمة.. وعدد الولايات ٣٦ ولاية.. تتحدث ٢٠٠ لغة أبرزها وأهمها لغة «الهاوسا» التى يتحدث بها سكان ولايات الشمال المسلمون، وتمثل اللغة العربية نحو ٤٠٪ من مفردات الهاوسا.. ولذلك فوجئنا بوجود عدد لا بأس به من النيجيريين «يتحدث» اللغة العربية أو «يفهمها» على الأقل.

الرجل الذى لا ينام

نستطيع - أن نطلق على الدكتور أشرف الألفى لقب «الجندى المجهول» فى هذه الرحلة.. فهو لم يرهق فى حياته كلها مثلما أرهق فى هذه الرحلة.. فبرغم من أنه من مواليد أول مارس عام ١٩٤٦ (أى أنه سوف يكمل اليوم عامه الرابع والخمسين) فإن الجهد الذى قام به لا يبذله شاب فى الثلاثين .. وربما كان إحساسه الشديد بالمسئولية هو الذى أعانه على القيام بهذا الجهد «الانتحارى» .. فقد امتلأ الجو فى كانو بفيروس «غريب» أدى إلى إصابة مالا يقل عن ١٥ لاعباً من الـ ٢٢ بالأنفلونزا، بالإضافة إلى الجهاز التدريبى بالكامل، وكذلك نصف البعثة الإعلامية على الأقل .. ولك أن تتصور حجم الجهد الذى يمكن أن يبذله شخص واحد فى علاج ١٥ لاعباً دفعة واحدة ،مطلوب منه أن يجهزهم سريعاً للمباريات، وهذا لن يتحقق إلا بإشرافه التام - والمباشر - على إعطاء اللاعبين للأدوية فى مواعيدها .. فلم يكن يقبل أن يترك اللاعب لضميره فى هذا الموضوع، بل كان يصر على إيقاظ كل لاعب من نومه - كل ٦ ساعات - لإعطاء اللاعب المريض الدواء.. فضلا عن إصابات الملاعب، والأمور الأخرى المتعلقة بالتغذية والتى ينبغى أن يباشرها بنفسه يومياً مع مسئولى المطعم بالفندق.

وكان جيرار جيلى المدير الفنى قد جمع لاعبيه (بعد تفشى الإصابة بالأنفلونزا) واتهمهم بعدم الإحساس بالمسئولية، وطالب جميع لاعبيه بعدم استخدام المكيف، إذ كان يرى أن اللاعب هو المسئول الأول عن إصابته بالأنفلونزا لأنه يعود إلى الفندق بعد المران وقبل أن يجف عرقه، يستخدم التكييف [illegible] إصابته بالأنفلونزا نتيجة طبيعية بعد ذلك.. وطالب جيرار جميع لاعبيه بأن يحتذوا به باعتباره من النماذج المثالية فى الحفاظ على صحتها العامة مع مساعده الفرنسى «ايمون البير» أخصائى الإعداد البدنى.

وما هى إلا ساعات وكان «ايمون» فى حالة يرثى لها بسبب إصابته بنزلة برد حادة لم تمكنه من مغادرة الغرفة لمدة يومين، بينما أصيب جيرار بأنفلونزا حرمته من النوم والطعام قبل مباراة السنغال، وحينئذ أدرك أن العدوى لا علاقة لها بالمكيف، وأن الأمر كله مرتبط بالجو.. وبعد ساعات أصيب حسنين حمزة المدلك بنزلة برد، ولحق به محمود الخواجة المدرب العام الذى حاصره البرد فى معدته .. ثم عمرو محب المترجم (رشح وزكام)، وبعدها علاء عبدالعزيز المدير الإدارى (ارتفاع فى درجة الحرارة) .. ثم هانى مصطفى رئيس البعثة الذى قضى أغلب أيام الرحلة راقداً على الفراش.. بداية من الأنفلونزا ومروراً بالانزلاق الغضروفى وانتهاء بسقوطه داخل «البانيو» أثناء استحمامه حين أنزلقت قدمه واختل توازنه واصطدمت أسنانه بالصنبور مما أدى إلى تعرضه لإصابات متفرقة بالجسم أدت إلى سحجات بالوجه، وكسر لإحدى أسنانه، ورشح فى الركبة!

الخسارة بدأت من السنغال

أقيمت مباراة السنغال، وانتهت بفوز المنتخب المصرى بهدف يتيم لحسام حسن أحرزه بشق الأنفس.. وتأكد صعود المنتخب المصرى للدور التالى حتى ولو انهزم الفريق فى مباراته الثالثة والأخيرة مع بوركينا فاسو بعد أربعة أيام.. وسبحان مغير الأحوال فقد فوجئ أعضاء الوفد الصحفى المصرى بجيرار جيلى المدير الفنى يطلب منهم أن يلتقى بهم بعد الإفطارصباح اليوم التالى.. فقد تحول الرجل ١٨٠ درجة، وصار «لطيفا» و«متواضعا».. بعد أن اطمأن إلى النتيجة.. أما اللاعبون فلم يعودوا يخافون من أن يراهم أى مسئول بالبعثة وهم يتحدثون مع الصحفيين.. فقد تعاملوا على طبيعتهم.(وبغير قرار من إدارة البعثة)..

وقد أفردت وسائل الإعلام النيجيرية مساحات هائلة للاهتمام بالفريق المصرى.. وتم ترشيحه ضمن الفرق القوية التى تستطيع الفوز بالبطولة.. وانشغل الفريق بالتفكير فى [illegible]

الخسارة من تونس بدأت بمباراة السنغال

«طاهر» اللبنانى.. رجل بسبعة ملايين دولار !

مسابقة هادى خشبة الدينية الكبرى.. مازالت مستمرة !

منتخب المغرب أم منتخب نيجيريا.. ولم يدر بخلد أحد أنه «ربما» يكون منتخب تونس !

وصدق جيرار جيلى نفسه بأنه يلعب «بوعى تكتيكى»، و«خطة محكمة».. وقال عن المباراة إن أهم مكاسبه فيها ان فريقه صار يلعب «كرة قدم حقيقية».. وبدأ اللاعبون - بالتبعية - يتعاملون مع مباراة بوركينا التالية على أنهم أبطال القارة وأقرب المتنافسين إلى اللقب فى البطولة.. وانشغلوا بالتهاتف مع أسرهم بالقاهرة ليطمئنوا على اهتمام الناس ووسائل الإعلام بمتابعة أخبارهم.

ويلعب المنتخب المصرى مباراته الثالثة مع بوركينا وهو مصر على مجموعة اللاعبين الذين أدى بهم المباراتين السابقتين (إلا قليلا).. وإذا بمرمى نادر السيد يصاب بهدفين مباغتين خلال العشرين دقيقة الأولى من عمر المباراة.. غير أن توفيق الله قد حالف لاعبى المنتخب المصرى بعد ذلك وتمكن الفريق من تحويل الهزيمة إلى نصر، وذلك بعد إجراء عدد من التغييرات التى أسهمت فى تغيير دفة المباراة.

وبعد اللقاء مباشرة.. وقف جيرارجيلى فى المؤتمر الصحفى الذى يعقب كل مباراة وهو يعلن مزهوا: «مباراة بوركينا.. كانت فرصتى»!

وملأ الفوز على المنافس البوركينى الضعيف لاعبى مصر بالإحساس بالفخر بوصفهم الفريق الوحيد الذى جمع ٩ نقاط فى ٣ مباريات فى الدور الأول.. وانشغلوا فى التفكير فى جزئيتين أساسيتين.. الأولى: ماذا يقول عنهم الناس فى مصر؟! والثانية: من سيقابلونه فى دور الثمانية المغرب أم نيجيريا؟!

وفى اليوم التالى بقى جيرارجيلى فى غرفته ليشاهد مباراة المغرب ونيجيريا المقامة فى لاجوس والمذاعة عبر التليفزيون النيجيرى.. وأرسل بدلا منه - من باب المجاملة - محمود الخواجة المدرب وحسن مختار مدرب الحراس لمتابعة مباراة تونس والكونغو فى كانو والتى تم نقلها لتقام فى نفس توقيت المباراة الأولى فى لاجوس خشية حدوث أى تلاعب.. أما اللاعبون فقد شاهدوا مباراة المغرب ونيجيريا إذ إنهم لم يتصوروا للحظة أن المنتخب التونسى هو الذى سيصعد لملاقاتهم فى دور الثمانية.

شهامة عبدالظاهر كادت تقتله

فى الدقائق العشر الأخيرة من مباراة بوركينافاسو كادت تقع كارثة لولا ستر الله.. وبالتحديد بعد أن أحرز هانى رمزى هدف مصر الثالث فى اللقاء.. إذ لم يستطع المشجع المصرى «جورج مجلع» أن يتمالك نفسه من الفرحة.. ولم يشعر بقدمه إلا وهو داخل الملعب يهنئ لاعبى مصر ويحتضن بنفسه هانى رمزى صاحب الهدف «العالمى».. وإذا برجال الأمن النيجيريين يحيطون بالمشجع ويقتادونه عنوة بصورة غير لائقة إلى خارج الملعب تمهيدا لاعتقاله.. وعبثا حاول لاعبو مصر الجالسون على دكة الاحتياطى أن يخلصوه من بين أيديهم.. فلم [illegible]



المشجع المصرى على السباعى محتضنا عوده وحوله مجموعة من النيجيريين لم يخفوا إعجابهم به وهم يغنون معه احتفالا بفوز مصر على بوركينا

جورج وقلادة والشيخ على.. وراء الفريق فى كل مكان !

السفير الأمريكى ينقذ عبد الظاهر السقا من الموت فى قسم الشرطة !

الجالس بالمدرجات (ولم يشملهم التشكيلان الأساسى أو الاحتياطى): عبدالظاهر السقا وعبدالواحد السيد وياسر رضوان.. يسارعون لنجدة المشجع.. وخلال وجودهم بقسم الشرطة بالاستاد تمهيدا لترحيله إذا بأحد الجنود يحاول الاعتداء على المشجع «الأعزل» بمدفعه الرشاش بضربة على رأسه.. وحينئذ أمسكه عبدالظاهر السقا بقوة حتى يدرأ الأذى عن جورج مجلع.. غير أن الجندى اعتبر هذا الموقف من عبدالظاهر إهانة له، ومقاومة للسلطات تستوجب القصاص منه وقتله.. فأمسك بالمدفع الرشاش وأداره إلى صدر عبدالظاهر السقا وقبل لحظة واحدة من إطلاق الرصاص صرخ قائد الفرقة البوليسية طالبا من الجندى التمهل قليلا بعد أن كان المشجع المصرى قد طالب فورا بسرعة إبلاغ السفير الأمريكى بالواقعة!! وبعد قليل تم التوصل إلى حل ودى وهو أن يقوم علاء عبدالعزيز المدير الإدارى بكتابة تعهد يضمن عدم تكرار المشجع لهذه المخالفة.

سؤال.. وأربع إجابات

على غير العادة منذ الوصول إلى [illegible] نيجيريا.. [illegible]

الفريق) درس الدين الذى كان قد تعود على أن يلقيه عقب صلاة العشاء يوميا.. بإقامة مسابقة دينية، إذ قام بتقسيم أفراد الفريق والجهاز الفنى إلى فرق صغيرة قوام كل منها ٣ أفراد.. بحيث يطرح على كل مجموعة سؤالا واحدا وأربع إجابات، وعلى المتبارين أن يختاروا الإجابة الصحيحة، ويشرحوا أسباب الاختيار.. وبعد نحو ساعة كاملة تم تصفية الفرق المتنافسة إلى أربعة فقط.. ضم الفريق الأول: محمود الخواجة وعلاء شاكر وعمرو محب (المترجم)، وضم الثانى: حسام حسن وحسام عبدالمنعم وعبدالستار صبرى، وضم الثالث أحمد حسن وطارق السعيد وسيد عبد الحفيظ، فى حين ضم الفريق الرابع : عبد الظاهر السقا وحازم إمام ومحمد عمارة.

وتجاوز المتنافسون بسرعة السؤالين الأول والثانى.. أما السؤال الثالث فقد تحول إلى «ندوة للرأى» شارك فيها كل أفراد الفريق بغير استثناء.. واستغرقت الندوة نحو ساعتين، ولم تنته، إذ لم يتم الوصول فيها إلى رأى قاطع.. فقد تمسك أفراد كل مجموعة بآرائهم وأسانيدهم.. وظل النقاش حادا عاصفا دون الوصول [illegible]

الحادية عشرة ونصف مساء، وهو ما استوجب إنهاء المناقشة والخلود إلى النوم.

وكان السؤال الأول عن حكم الشرع فى الكرة النسائية، وهل ممارستها حلال أم حرام ؟ ! والسؤال الثانى عما يجب أن يفعله الابن فيما لو طلب منه والداه أن يعتمرا بالمبلغ الذى ادخره ليتزوج ؟ ! أما السؤال الثالث والأخير الذى استحوذ على اهتمام الجميع وأثير حوله الجدل فهو عن موقف الزوج فيما لو أمر زوجته بعدم الخروج من البيت، ولكنها لم تطع أوامره وخرجت لزيارة والديها ؟! والذى حدث أن فريقا قد نادى بتطليقها، وأخر طالب بتعنيفها وإنذارها، وثالث أيد هجره إياها لفترة وتهديدها بالطلاق.. ولاتزال القضية معروضة للنقاش فى كل الجلسات الخاصة التى جمعت أفراد هذه المجموعة بعد العودة إلى القاهرة.

التفاؤل الزائد.. أضاع مباراة تونس

حالة غريبة من التفاؤل والثقة تسيطر على لاعبى مصر قبل مباراتهم مع تونس.. والسبب أن اللاعبين المصريين اعتبروا أن حصولهم على ٩ نقاط فى ٣ مباريات، من المؤشرات المهمة جدا على أن الطريق للمباراة النهائية قد صار مفروشا بالورود.. بينما الفريق التونسى فى أسوأ عصوره حاليا والدليل تأهله بصعوبة - وبما يشبه المعجزة - لدور الثمانية.

- سأل لاعب مصرى : متى سنسافر إلى أكرا (بعد أن نفوز على تونس) للعب مباراة دور الأربعة ؟

- وقال آخر : أشجع غانا فى مباراتها أمام جنوب أفريقيا فى دور الثمانية لأن جنوب أفريقيا تمتلك لاعبا مميزا يلعب فى نفس مركزى واستمراره قد يسلب منى اللقب ؟

ملاحظة مهمة: المنطق يقول إننا نتمنى خسارة نيجيريا وغانا حتى نستطيع ان نلعب على أرض محايدة مثلما حدث فى بوركينا فاسو.

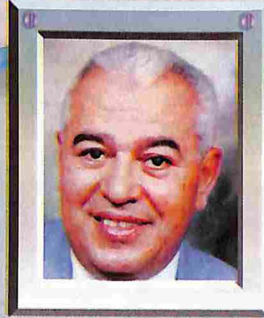
- وقال لاعب آخر : ما فعلته فى هذه الدورة يعد إعجازا ؟ !

حينئذ أدركنا أننا سوف ننهزم فى المباراة.. والحق أن جيرار جيلى قال للاعبيه فى آخر محاضرة لهم : الذى سيبدأ بالتهديف سوف يقود المباراة، وعليكم ألا تسمحوا لهم بالتقدم عليكم.. وقال جيلى : الأهداف فى هذه المباراة سوف تأتى - من الجانبين - عبر ٣ احتمالات .. الأول ضربة جزاء، والثانى ضربة حرة، والثالث خطأ من مدافع.. وفعلا تحققت نبوءة جيلى.. فقد أخطأ إبراهيم سعيد وتسبب فى ضربة جزاء تقدمت بها تونس التى يجيد فريقها استفزاز لاعبى مصر وإضاعة الوقت واستثارة الأعصاب.

وبعد اللقاء قال «سكوليو» الإيطالى مدرب تونس الذى كان خائفا جدا قبل مباراة مصر : «الآن صار الطريق ممهدا لبلوغ المباراة النهائية! ولم يضع فى اعتباره فريق الكاميرون، فأدركنا أنه [illegible] المباراة وهو ما حدث بالفعل [illegible] بطريقة تصفر ! ?



FRESH
اسم من ذهب
FRESH
FRESH
FRESH
سوق القاهرة الدولية
● السوق التجارى باب رقم ٩
٢٤ شارع د. محمد الحارونى - مدينة نصر
الاسكندرية : ٤٨٠٩٤٦٢



صلاح منتصر

●● نقش على ورق ●●

بين الأبناء والآباء.. اقتربت المسافات ..وتباعدت العلاقات!

لم يعرف التاريخ تطورا فى وسائل الاتصال وتقارب الناس كما حدث فى القرن العشرين.. إلا أنه لم يحدث أيضا أن تباعد جيل عن الجيل الذى سبقه كما حدث بالنسبة لجيل الشباب الذى يمثل أكثر من ٦٠ فى المائة من سكان مصر..

عندما كنت شابا فى سن العشرين كان «الترام» من أهم وسائل المواصلات فى القاهرة، وكانت سرعة السيارة محدودة لاتتجاوز ستين كيلو مترا، وكانت الأجهزة التليفونية موجودة بندرة فى البيوت، ولم يكن ممكنا استخدامها فى الاتصال مباشرة بالخارج.. بل أذكر أننى عندما سافرت إلى لندن لأول مرة عام ٦٧ ـ من نحو ٣٤ سنة فقط !ـ كنت أقوم بحجز إجراء مكالمة تليفونية مع القاهرة قبل ٢٤ ساعة من إجراء المكالمة.. وكان إجراء الاتصال فى الموعد المطلوب يعتبر حدثا !.. وفى طريقى إلى لندن توقفت الطائرة فى أثينا وروما وجنيف وباريس ..قبل أن تصل إلى لندن حتى تتزود الطائرة بالوقود فى المحطات التى تتوقف فيها..

تغير كل هذا ..ووصلنا إلى عصر الطائرات النفاثة والأسرع من الصوت، والتليفون المحمول الذى به تتصل من أى مكان بأبعد مكان فى الدنيا فى خلال ثوان محدودة.. وقفزت سرعة السيارات إلى ١٥٠ و٢٠٠ كيلو متر فى الساعة، ونافست القطارات سرعة السيارات ،وأصبح الكثيرون يسافرون صباحا إلى الإسكندرية وينهون عملا ارتبطوا به.. ويعودون للحاق بعرض أحد الأفلام السينمائية فى «الماتينيه» وليس السوارية!..

إلى هذه الدرجة [illegible] ..بحيث لم يعد هناك أى مكان بعيد ..لولا زحمة المرور التى تعطل الوسيلة السريعة.. أما بدون هذا الزحام، أو لو كانت هناك الطرق الكافية واستطاع أصحاب السيارات والمشاة تنظيم مرورهم وسيرهم حسب القواعد المرعية ـ لجرى كل شىء فى سرعة وأمان.

●●●

لقد كان من الطبيعى مع كل هذه الوسائل التى ألغت المسافات أن تتقارب الأفكار بين الأجيال.. وهو ما لم يحدث، بل جرى عكسه تماما!.. لقد كنت فى شبابى قريبا من جيل أبى، وكان أبى فى شبابه ملتصقا بجيل أبيه هو.. أما أولادنا هذه الأيام فيبدو أنهم أبعد منا..

وهناك من يتهم هذا الشباب بالتهور والتسرع ومحاولة القفز دون تمهل ،بينما لو تأملنا بنظرة محايدة ما يعانيه الشباب لوجدنا أنهم معذورون.. صحيح أن معظم الأبناء بعيدون عن الآباء.. ولكن لهذا بالتأكيد أسبابه الموضوعية التى أعدد منها ما يلى:

إننى فى شبابى كنت قريبا فكريا من أبى.. قريبًا من أفكاره التى أحملها نفسها.. قريبًا من معاركه التى أحاربها نفسها.. قريبًا من ثوابته التى تعتبر أيضا ثوابتى.. وهو ما لم يعد موجودا..

فبسبب التعليم ،وبسبب اندفاعة الآباء الذين فاتتهم تلك الفرصة وأرادوا أن يعوضوها فى أولادهم الذين أدخلوهم المدارس والجامعات، وأنفقوا عليهم ألوف الجنيهات فى الدروس الخصوصية ـ أصبح هناك جيل جديد من الأبناء المتعلمين لآباء أميين..

وفى زمن اهتزت فيه القيم ،وأصبحت [illegible] تصور بعض الأبناء المتعلمين أنهم أفضل من آبائهم الأميين.. والقاعدة أن يربى الذى يعرف من لايعرف، ولكن المعادلة المطروحة أمام الأجيال الجديدة أنهم ـ وهم الذين يعرفون ـ اصبح يربيهم من لايعرفون.. ومع افتقاد القيم كما قلت أصبح ذلك يمثل تباعدا نفسيا بين الأبناء والآباء..

وفى شباب أبى كانت معاركه محاربة الاحتلال الإنجليزى لمصر، الذى استمر حتى خرجت أنا فى شبابى أحمل نفس العلم الذى حمله أبى، وأحارب نفس معركته ضد الاحتلال الإنجليزى.. واليوم ..فإن معركة الابن لا علاقة لها بمعركتى ،بل بمعاركى القديمة ومعتقداتى!..

فأنا واحد من ملايين الذين تربوا على العدو الإسرائيلى الذى نحمل السلاح دوما لمحاربته.. ولكن بالنسبة لابنى فقد اختلف الأمر.. فالكلمات المستخدمة فى قاموس العلاقات العربية ـ الإسرائيلية تغيرت.. وبعد أن كانت الحرب هى الكلمة الوحيدة المتداولة عند الحديث عن إسرائيل ،أصبح الأبناء يتحدثون ـ بحكم تطورات الأحداث ـ عن السلام مع إسرائيل..

وأنا واحد من ملايين الذين تربوا على معتقد أن العالم يحكمه اثنان كبار، يحقق الخلاف بينهما مساحة تسمح لنا نحن الدول الصغيرة بالمناورة والحركة... وهو ما لم يعد موجودا فى جيل الأبناء ،الذى انفردت فيه القوة الأمريكية بقيادة العالم ،وأصبحوا ـ شاءوا أم رفضوا ـ يعيشون عصر الحضارة الأمريكية بمفاهيمها الجديدة... بكل حسناتها وسيئاتها.

وأنا واحدمن الملايين الذين ورثوا عن أبيهم معتقد وجود أيديولوجيتين يهيمنان على فكر العالم ويتناطحان لكسب الأنصار... ولكن جيل الأبناء أصبح يعيش أيديولوجية واحدة بعد أن أخفقت مسيرة الشيوعية، وانهارت امبراطوريتها بصورة فريدة لم يسبق أن عرفنا لهامثيلا فى صفحات التاريخ!..

وأنا واحد من الملايين الذين نمت أفكارهم فى حضن هيئة التحرير، والاتحاد القومى، والاتحاد الاشتراكى، والرأى الواحد.. بينما أولادنا تنمو أفكارهم فى حضن الأحزاب المتعددة، والصحف المتنوعة ،والأقلام المعارضة..

وفى طفولتى كانت لعبى هى علب «الورنيش» الفارغة، والزجاجات الصغيرة ،و«البلى» وماكنا نسميه «النحلة» التى نربطها بدوبارة ثم نرميها إلى الأرض لتدور ونثبت مهارتنا فى قدرتنا على إدارتها.. ولم يحدث فى طفولتى أن ذهبت إلى طبيب أطفال فلم يكن هذا التخصص معروفا فى ذلك الوقت!... وأول مرة سافرت فيها إلى الخارج كنت قد تجاوزت سن الخامسة والعشرين ..ولولا أنه مرتبط بعملى الصحفى لما أن استطعت أضع قدمى خارج مصر قبل أن أبلغ الأربعين ..وربما للقيام بعمرة أو حج... فأين هذا الزمان من أولادنا الذين يلعبون بالألعاب الإلكترونية ،والكمبيوتر والإنترنت، [illegible] تلاميذ يحملون حقيبتهم خلف ظهورهم ويجوبون بلاد الله وحدهم؟!

●●●

ولم تكن هذه العوامل وحدها هى التى صنعت تلك الفجوة الواسعة التى باعدت بين جيل الابناء وجيل الآباء.. فقد جد على جيل الأبناء عامل زيادة السكان... لقد ولدنا وعشنا فى جيل الـ ١٨والـ ٢٠ مليونا، ولم نكن نعانى من شقق للإيجار، أو زحام فى الشوارع، أو دروس خصوصية ،أو تعب وإرهاق فى المواصلات ..فقد كان كل ذلك ميسرا... أما جيل الأبناء فيعيش فى مصر الـ٦٠ والـ٦٥ مليونا، ويعانى من نقص البيوت، وزحام الشوارع وأزمات المواصلات، وتكدس الفصول وقاعات المحاضرات، ومحاولة تعويض ذلك بالدروس الخصوصية التى تكلف الآلاف تحت مسمى التعليم المجانى!..

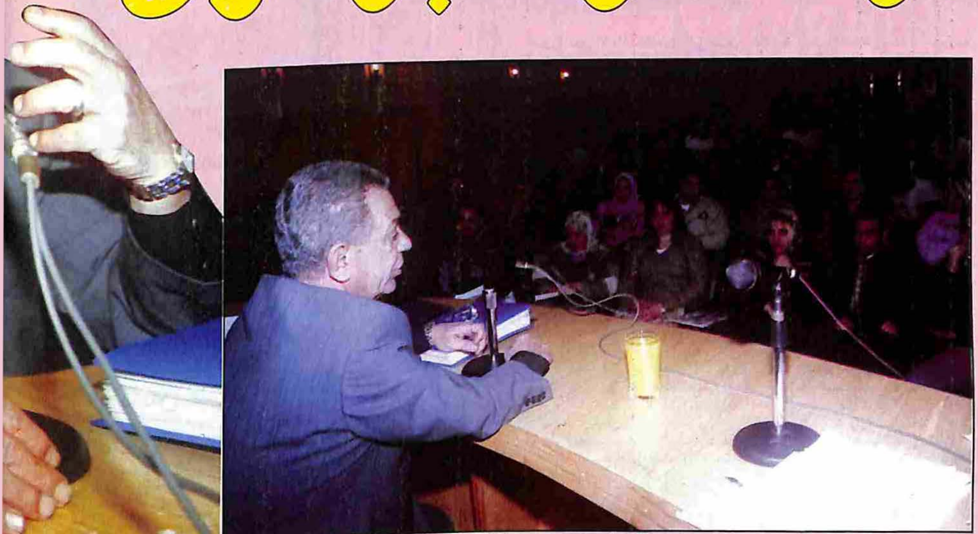
ونتيجة للزحام ضاقت أماكن اللعب أمام الشباب.. فى الوقت الذى كنا نلعب بحريتنا فى شوارع مساكننا.. وبين الحين والحين تزعجنا سيارة مارقة.. وهذا بالطبع لم يعد له وجود اليوم... فليس هناك شارع أو ميدان أو حتى حارة لاتسدها السيارات... والأندية المحدودة ضاقت بأعضائها... والشباب الذى لايلعب جيدا لاينتج جيدا.

فإذا خرج الشاب من كل هذه المصاعب واستطاع الحصول على شهادته وتخرج ..فإنه يواجه مشكلة أخرى كبيرة فى البحث عن عمل.. وفى زمن القطاع العام الذى كبرنا فيه كانت الدولة تتعامل معنا بأسلوب الجمعيات الخيرية ،وهو مالايقوم به القطاع الخاص اليوم... وهذا القطاع الخاص أصبحت له مواصفاته فى الذين يريد تعيينهم وتشغيلهم ،وهو مستعد لأن يدفع لهم مرتبات بالآلاف ولكن لايجدهم.. ونتيجة لهذا أصبح شبابنا أمام تناقض كبير: آلاف الخريجين الذين يبحثون عن عمل لايوجد... وشركات تبحث عن متخصصين فى نوعيات جديدة من الأعمال لاتجدهم!

ومن الظلم اتهام الآباء أو الأبناء بأنهم سبب الأزمة التى يعانونها... فلا الأبناء كان لهم يد فى المخترعات والتطورات التى فتحوا عيونهم على ظهورها ،ولا الآباء بدورهم تعمدوا تلك الأزمات والمصاعب والضغوط التى يعانيها شبابنا... وعندما أدخل الأب غير المتعلم ابنه إلى المدارس ليتعلم،فإنه فعل ذلك راضيا سعيدا ،متمنيا أن يكون ابنه أفضل منه ،وأن يعوض فى علمه ما افتقده هو..، ولم يفعل ذلك بقصد أن يتمرد عليه الابن أو يتعالى عليه فور إحساسه بأنه أصبح يعلم ويعرف مالايعرفه أبوه...

وهكذا.. فإن الجيل الجديد الذى ولد فى زمن ثورة الاتصالات وتقريب المسافات البعيدة ..أصبح يعيش فى زمن تباعد الأجيال: فكريا ونفسيا وعاليا.. وأصبحنا عمليا نعيش كجيلين فى مكان واحد ..ولكن إحساس البعض القديم منا أنه أصبح ضيفا على أبنائه..وهؤلاء بدورهم أصبحوا [illegible]

موعد مع الجوهرى!



الجوهرى يجيب على أسئله قراء الشباب

المدرب القدير محمود الجوهرى فى حواره مع قراء «الشباب»:

منتخب مصر الفائز بكأس الأمم ٩٨ أفضل من منتخب الكاميرون الفائز بالكأس الأخيرة!

منذ خروج منتخب مصر الوطنى من بطولة كاس العالم للقارات عقب هزيمته أمام السعودية فى شهر يوليو ٩٩، وماتلا ذلك من أحداث شملت تغيير الجهاز الفنى بقيادة المدرب القدير محمود الجوهرى. وهو يؤثر الابتعاد عن الساحة وعدم التحدث للصحافة.. مقتنعا بانه أدى ماعليه.. وأن الظروف لم تكن مهياة لمزيد من الحوارات.. خاصة أن المنتخب المصرى كان يستعد لخوض بطولة كاس الأمم الأفريقية بقيادة جهازه الفنى الجديد.

وبعد محاولات كثيرة.. استجاب الكابتن محمود الجوهرى لرغبة مجلة «الشباب» فى عقد لقاء مفتوح بينه وبين قرائها، يجيب خلاله على أسئلتهم واستفساراتهم، ويوضح لهم الحقائق التى تعلقت بالفترة الأخيرة فى مشواره مع المنتخب..

وكذلك ليتحدث عن رؤيته وتقويمه للبطولة الأخيرة للأمم الأفريقية.. والمستوى الذى ظهر به الفريق المصرى خلالها.. ولقد أدار هذا اللقاء. نائبا عن الأستاذ عبدالوهاب مطاوع. الناقد الرياضى المعروف عصام عبدالمنعم نائب مدير التحرير ورئيس القسم الرياضى بـ «الأهرام».. والذى شغل من قبل منصبى : أمين الصندوق والوكيل الأسبق لاتحاد كرة القدم المصرى..

أدار الندوة:

عصام عبد المنعم

اعد الندوه وكتبها:

حاتم الشربينى

تصوير: معتز عبد الحق

● ماذا تتوقع للمنتخب فى كاس العالم ٢٠٠٢؟

وماهو تقويمك لمستوى الكرة فى مصر؟

فتحى عيسى إبراهيم

●● فى رأيى أن السياسة الكروية المحلية الموجودة حاليا ضعيفة جدا ولاتحقق الأمل والطموح .فلابد أن يكون هناك تركيز على الأجيال الصغيرة.. وهى التجربة التى بدأتها واستمرت حتى عام ٩٨.. فلقد لعبنا ١٧ مباراة تجريبية منها خمس مباريات رسمية بتشكيل ثابت بمجموعة من اللاعبين الأذكياء الذين يستوعبون التعليمات ويطبقونها على أحسن وجه .ومن هنا أصبحنا أبطالا للقارة السوداء وأفضل فريق فى أفريقيا.. أما بالنسبة لفرصتنا فى كأس العالم ٢٠٠٢ ففى ظل الظروف الحالية والجدل والاضطراب وكل الأشياء الظاهرة على الساحة. أرى أن البطولة فى منتهى الخطورة.. خاصة أن [illegible] تصفيات كأس العالم المقبلة ليست سهلة، على الرغم من أن لنا مباراة مقبلة مع موريشيوس وهى دولة ليس لها تاريخ كروى، فمن الطبيعى أن نفوز عليها فى مباراتى الذهاب والعودة.. وهى فرصة لاستعادة الثقة، وسيكون ذلك فى شهر مارس.. وبعد ذلك سيلعب المنتخب فى شهر يونيو مع المجموعة الأساسية القوية.. فالأمور ليست سهلة، وليست هينة، والتخطيط الموجود فى رأيى لايؤدى إلى النتائج المرجوة.. والخطورة فى ضياع فرصة الوصول إلى كأس العالم المقبلة هى أن اللاعبين الصغار الجدد على المنتخب. أمثال سيد عبدالحفيظ وأيمن عبدالعزيز وطارق السعيد. عندما يخسرون هذه المرحلة وتضيع عليهم فرصة التأهل لكأس العالم ٢٠٠٢، فلن تكون لديهم فرصة إلا عام ٢٠٠٦.. فكم سيكون عمر كل من هؤلاء اللاعبين؟! وادعو الله أن نكون قد استفدنا من بطولة الأمم الأفريقية الأخيرة ..إلى جانب المرحلة التمهيدية القادمة مع موريشيوس ويعود إلينا الحماس والولاء من أجل صالح الكرة فى مصر.

● بم تفسر التقدم الكبير لفرق غرب أفريقيا خاصة الكاميرون ونيجيريا وكوت ديفوار، وهل لهذا التقدم علاقة بالقوة الجسمانية للاعبين؟

جمال علام

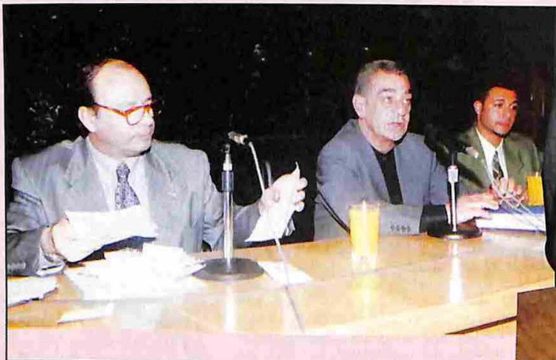
●● هذا التقدم فى رأيى تقدم وقتى.. وليس مذهلا بالدرجة التى يصورها البعض .فعلى سبيل المثال فقد قلنا قبل بطولة الأمم الأفريقية الأخيرة [illegible] على الكأس مع وجود نيجيريا.. التى تعاملنا معها كأسطورة!.. وعندما خرج المنتخب المصرى من البطولة قال النقاد فى الصحف :كنا نتمنى مقابلة المنتخب النيجيرى بدلا من مقابلة تونس أو المغرب!! إذن.. فنيجيريا ليست مخيفة.. وكذلك الكاميرون.. صحيح أنه حاليا فريق عظيم جدا ومستواه أفضل من ذى قبل، لكن الذى حققناه نحن فى بطولة الأمم الأفريقية ٩٨ بظروفنا ومستوانا.. أفضل بكثير من الذى حققه فريق الكاميرون فى هذه البطولة .فبالفكر فقط. وليس بالأجسام. تستطيع أن تحصل على البطولات.. والدليل على ذلك أن أجسام لاعبى الأرجنتين والمكسيك والبرازيل ضئيلة إلى حد ما.. لكن لاعبى هذه الفرق يلعبون بأذهانهم قبل أرجلهم!

وبالمناسبة.. فالبطولة الأفريقية الأخيرة التى فاز بها فريق الكاميرون كانت أسهل كثيرا من البطولة السابقة التى فاز بها الفريق المصرى.. ولو كان المنتخب المصرى قد أخذ الأمور بجدية لكان من الممكن أن يفوز بها ..أو على الأقل أن يصل إلى المباراة النهائية .وكنت أتمنى أن نقابل نيجيريا، وكنت واثقا من قدرتنا على الفوز عليها.. وللعلم.. ففريق الكاميرون لديه ثغرات كثيرة جدا.. وكان الملعب مملوءا بفراغات تكتيكية ومساحات خالية.. والكاميرون ليس فى قوة فريق ساحل العاج الذى لعبنا معه مباراة قبل النهائى فى بطولة أفريقيا ٩٨ فلو كان المنتخب [illegible] عالية جدا، ولكن يجب على كل فرد

هانى رمزى وياسر رضوان هما أفضل المحترفين..
والباقون لم يصلوا بعد إلى مستوى الاحتراف

حسام حسن كان موفقا فى قراره باللعب فى الإمارات..
وإبراهيم كان فى أسوأ حالاته فى كأس الأمم!





أن يساعد الآخر.. فالمسائل الإدارية والنفسية نضعها فى المقدمة.. وكذلك الكفاءة الفنية الجيدة لتمهيد الطريق للاعب للفوز.

ويجب على اللاعب نفسه أن يكون مطيعا ،وينفذ أوامر وتوجيهات الجهاز الفنى لكيلا تتكرر تجربة المكسيك مرة أخرى .. والتى كان السبب الرئيسى فيما حدث فيها أن اللاعبين أصابهم الغرور.. ولقد كان من الممكن أن يتم تدارك ذلك بأسلوب منطقى وعلمى!

● فى رأيك .. لماذا تتسم لقاءات المنتخب المصرى مع المنتخبات العربية بالعنف مثلما حدث فى لقائى السعودية وتونس؟

مصطفى الزرقا

●● هذه مسألة طبيعية .. ولكن علينا أن نعترف بأن هذه الدول العربية قد تقدمت بالفعل كرويا .. ومن ثم تحاول كل دولة أن تثبت جدارتها بالفوز على الدول العربية الأخرى لتحتل الزعامة الكروية العربية .. وهذا حق مشروع .فهذه الفرق العربية محترمة جدا، وعلى مستوى فنى جيد، والكرة المحلية عندهم منتظمة ،وفيها احتكاك عالٍ.. إلى جانب أن مستوى التدريب عندهم مرتفع جدا .فقد عاصرت هؤلاء المدربين العرب وكانوا خصوما لى فى الملعب .. ومن ناحية أخرى علينا أن نعترف بأن اللاعب المصرى سريع الغضب ،ومن السهل استفزازه .ومن ثم تحدث المشاكل .. فمن المعروف عن المصريين انهم يمتلكون مهارات فنية عالية فى المراوغة و«الترقيص»، ولكن كرةالقدم تعتمد على القوة والسرعة والالتحام.. وليست كلها مهارات فقط!

كما أننا كمصريين جمهور عاشق للكرة .. وكنا سعداء جدا بفرق شمال أفريقيا، ومنها فريق الجزائر فى بطولة الأمم الأفريقية الأخيرة،

فقد كان فريقا منظما .. كما حزنا على خروج منتخب المغرب لأنه منتخب كبيروعظيم ..

تصفيات كأس العالم المقبلة لن تكون سهلة.. وأحداث المكسيك سببها الغرور!

سأعود إلى التدريب فى الموسم المقبل!

وأرى أيضا أن المنتخبات العربية الآسيوية سوف تظهر بالمظهر اللائق قريبا إن شاء الله ومنها على سبيل المثال منتخبات الأردن ولبنان وقطر والإمارات.. فيجب أن نفتخر بكل هؤلاء العرب ..

● لماذا لم تواجه الجماهير وتشرح لهاحقيقة ماحدث بعد عودتك من كأس القارات؟

أحمد السيد أحمد

●● لم تكن الظروف مواتية لأن أتحدث فى الصحف .. فلقد كان الجو مشحونا بالتوتر والقلق .. فما حدث فى كأس القارات لم يكن نتيجة أخطاءمباشرة من الجهازالفنى .. فلقد طرد ثلاثة لاعبين أساسيين من فريقى .بخلاف الإصابات واللاعبين الذين لم يشاركوا منذ بداية المباراة فماذا أفعل بعد ذلك؟!..

صحيح أننى حزنت لهزيمتنا أمام السعودية بخمسة أهداف .. ومازالت أشعر

علاقتى بلاعبى المنتخب علاقة أب بأبنائه

بتأنيب الضمير .لكنى تعلمت بعد ذلك أن أفوز حتى إذا كان فريقى ناقصا .. وهذه هى الخبرة التى تكتسب من مثل هذه اللقاءات .

● وهل صحيح أنه كانت هناك خلافات كبيرة بين اللاعبين والجهاز الفنى خاصة قبل مباراة السعودية.. وأن بعض اللاعبين قد رفضوا الجلوس احتياطيين فى هذه المباراة ؟!

شريف محمد ـ محمد حسن

●● بداية أوكد أن جميع لاعبى المنتخب المصرى يتمتعون بأخلاق عالية جدا

ولكن أحيانا يتسلل الغرور إلى بعض النفوس، خاصة عندما نكون فائزين ببطولة كبيرة .والذى حدث فى كأس القارات أن منتخبنا المكون من ١٤ لاعبا تم تجميعهم بعد موسم كروى مرهق ـ خاصة بالنسبة للذين كانوا يخوضون تجربة الاحتراف للمرة الأولى فكانت مرحلة الإعداد بالنسبة لهم صعبة جدا، خاصة أنها كانت تشتمل على معسكرات خارجية كثيرة.. فى الوقت الذى كان هؤلاء اللاعبون فيه يحتاجون إلى العودة الى مصر والاطمئنان على اسرهم ..

وهذا يجعل اللاعب عصبيا ومتوترا .. بالإضافة إلى أن بعضهم لم يكن قد وصل بعد الى المستوى المناسب من اللياقة.. مثل سمير كمونه الذى لم يكن قد وصل للمستوى الذى يؤهله لأن يلعب بالطريقة التى لعبنا بها فى ٢٠ لقاء من قبل.. والتى تعتمد على وجود أربعة لاعبين فى خط الظهر ويلعب سمير دور «الليبرو» ..

وفى المباراة الأولى أمام بوليفيا لعبنا بدون «ليبرو» ففضلت أن يكون سمير على دكة الاحتياطى وأن يلعب المباراة الثانية لأننا كنا سنلعب مع فريق قوى جدا، وهو المكسيك .وهذا يحتاج إلى تأمين شديد فى الدفاع .. فكانت المباراة الأولى صدمة له لعدم اشتراكه.. لكنى كأب لهؤلاء اللاعبين لا أعطى الأوامر بدون شرح أسبابها .. وقد أوضحت هذه الأسباب لسمير كمونه ، واستوعب هو الأمر بعد فترة، وتفهم وجهة نظرى، واعتذر لى وللجهاز الفنى.. على عكس ما أثير فى الصحف وقتها!

ثم شارك فى مباراة المكسيك فى مركز الليبرو وسجل هدفين وأدى باجادة كاملة وبالنسبة لنادر السيد فهومن أولادى الذين أحبهم جدا ،وكان أحد نجوم بطولة الأمم الافريقية ٩٨ بعد أن حسم المنافسة الشريفة بينه وبين عصام الحضرى لصالحه ..

ولكن فى كأس القارات كان الحضرى هوالأفضل ولم يكن نادر السيد فى مستواه المعروف عنه.. فاخترت عصام لحراسة مرمى الفريق ، ولقد تأثر نادر بذلك جدا .. لأن اللاعب المحترف يتصور دائما أن عدم اشتراكه فى المباريات يؤثرعلى مكانته فى ناديه الذى يحترف به .. لكننى كمدرب ليس لى دخل بهذه المشاكل .وقد استوعب نادر السيد الأمر فى وقته وحدث عتاب بسيط بينى وبينه ثم عاد كل شىء إلى طبيعته .. لكن الهزيمة فى هذه البطولة ضخمت الأمور!

● مارأيك فى اللعب بطريقة (٢/٤/٤)؟ وهل ترى أنها مناسبة للفريق المصرى؟

هناء محمد محمد

●● لقد كثر الحديث عن هذا الموضوع.. وضايقنى جدا اتهام البعض لهذه الطريقة بأنها سبب الفشل الكروى.. وللعلم فالمنتخب الوطنى المصرى لم يلعب بهذه الطريقة فى الفترة الماضية أو الحالية فى التدريب أو المباريات سواء مع توجو أو الجابون.. فالتشكيل الذى لعب به الفريق (٢/٥/٣) وهى طريقة تقليدية موجودة فى كل أندية مصر، ولم يحدث أى تطوير للفكر أو الخطة.. وإنما كانت هناك أخطاء فى التنفيذ.. أما طريقة (٢/٤/٤) فلقد ظهرت لأول مرة عندما لعب بها منتخب فرنسا فى كأس العالم ٩٨ بفرنسا.. ولأن فريقنا الذى شارك فى كأس الأمم ٩٨ ببوركينا فاسو كان يضم مجموعة من اللاعبين الأذكياء المهرة المتجانسين، فقد قمنا

بتنفيذ خطة تتلاءم مع قدرتنا .ولعبنا بثلاثة لاعبين فى الدفاع وأربعة فى وسط الملعب وثلاثة فى الهجوم.. ومن ثم وصلت قدرتنا الهجومية إلى ٧٠٪ من الأداء الجيد المنظم إلى جانب الجمل الفعالة التى تسببت فى عشرة أهداف رائعة .كما أن الفرص الضائعة منا كانت قليلة.. فالقدرة على التهديف كانت عالية جدا.

● هل كان جيرارجيلى موفقا فى ضم إبراهيم حسن للمنتخب بدلا من سمير كمونه؟

محمد محفوظ المكى

●● إبراهيم حسن أحد نجوم كأس العالم ٩٠ وأنا أحمل لهذه المجموعة حبا خاصا وتربطنى بهم جميعا علاقات طيبة.. وإبراهيم لاعب كفء.. وعندما شارك فى كأس القارات كان نجما واختير كأحسن ظهير بالمكسيك من اللجنة الفنية للاتحاد الدولى ولفت الأنظار إليه.. لكنه كان مستعدا ويشارك مع ناديه فى المباريات لهذا انضم للمنتخب قبل كأس القارات خاصة أنه يتمتع بقدرات هجومية ودفاعية فى وسط الملعب ،كما أن وجوده يعطينى فرصة كبيرة جدا لأن أجعل ياسر رضوان مدافعا منطلقا من نصف الملعب ويقوم بحماية هانى رمزى، إلى جانب تكليف أحمد حسن بواجبات هجومية بنسبة ٨٠٪ ودفاعية بنسبة ٢٠٪ .ووقتها كنت أقوم ببلورة الفريق للدخول فى الآفاق الدولية الجديدة بفكر يعتمد على الدفاع من الخط الأمامى وليس من نصف الملعب.. وكان هدفنا أن يكون هذا الخط قويا جدا.. أما فى الفترة التى سبقت بطولة الأمم الأفريقية ٢٠٠٠ فقد انضم إبراهيم حسن إلى المنتخب وهو فى أسوأ حالاته.. لقد كان بعيدا عن المشاركة فى المباريات.. وكان ذهنه مشغولا ولايتحدث إلا عن مشاكله مع ناديه.. ولم يكن فى قمة تركيزه.. ولهذا لم يكن موفقا فى هذه الدورة.

● كنتم أول من نادى بضرورة تطبيق نظام الاحتراف فى مصر.. فما رأيك فيما تم حتى الآن؟ وماتقويمك للمحترفين المصريين فى أوروبا؟

تامر العسيلى

●● لقد أثبت بعض لاعبينا المحترفين وجودهم.. خاصة ياسر رضوان وهانى رمزى.. ولكن باقى المحترفين مازالوا حتى الآن أشبه بالمغتربين.. والمغترب إما أن يعود بالفشل أو يستمر حتى يحقق النجاح .ولقد بدأ عبدالستار صبرى فى التقدم، ووصل للاحتراف بنادى بنفيكا البرتغالى.

وأتمنى أن يصمد ويكمل المشوار بنجاح، ومن جانبنا لابد أن نعتمد على اللاعب المحترف إلى جانب اللاعب المحلى، ولكن لو فقدنا هؤلاء المحترفين فمن الصعب الاعتماد على النشاط المحلى فقط .فيجب المحافظة على لاعبينا المحترفين فى الخارج. أما عن الاحتراف الداخلى فهو خطوة من أحسن الخطوات التى تمت فى الدورى المصرى، فقد وصلنا إلى قمة الهواية وبها وصلنا لكأس العالم ٩٠ .فحاليا نريد أن نخطو خطوة أخرى للأمام حتى نكون مثل إنجلترا وأيرلندا وهولندا التى تعتمد على الاحتراف بشكل حقيقى وكامل .فالفكر فى الدورى المصرى صحيح ولكن التطبيق والتنفيذ خطأ بالدرجة الأولى .بمعنى أن اللاعب يترجم كلمة الاحتراف بأنه مجرد مبلغ من المال سوف يحصل عليه !بالإضافة إلى أن المسئولين عن الكرة وإدارات الأندية فى مصر لايهمها شئ غير تحقيق التمويل والتسويق من خلال بيع وشراء اللاعبين فقط. أما حياة اللاعب المحترف ـ فى جميع الألعاب وليس فى كرة القدم فقط ـ فهى حياة مختلفة وقاسية جدا.. على عكس مايحدث الآن.. ولهذا أرجو من المسئولين فى وسائل الإعلام أن يقودوا حملة على الإدارات التى لايمكنها إدارة عمل محترف، فلو بدأت هذه الإدارات بطريقة صحيحة فإن الاحتراف الصحيح سوف يطبق، لأن الاحتراف الذى ينفذ حاليا فاشل فى التمويل والتسويق وحركة بيع اللاعبين..



جمهور كبير حرص على حضور الندوة

لاأحد يستطيع أن يمنعنى من دخول النادى الأهلى.. وفترة تدريبى للزمالك من أجمل فترات حياتى!

وحتى فى التدريب والحياة الحازمة للاعبين.

● مارأيك فى مشاكل التوءم: حسام وإبراهيم حسن مع النادى الأهلى؟

وهل من مصلحة حسام الاحتراف بالإمارات؟

فكرى مصطفى على

●● سياسة النادى الأهلى بعد خروجه من البطولة الأفريقية الأخيرة ثم البطولة العربية وخسارة مباراة الزمالك الأخيرة ـ اتجهت نحو عمل تجديد وإحلال وتبديل فى الفريق .وهناك من اللاعبين من سوف ينتهى عقده بانتهاء هذا الموسم الكروى.. فحسام وابراهيم سوف ينتهى عقدهما فى يونيو القادم .فيجب أن يستفيد اللاعبون الصغار أمثال محمد فاروق وعلاء إبراهيم من ذلك فى إطار سياسة الإحلال والتبديل.. لكن الذى حدث غيرذلك .بسبب التطبيق الخاطئ.. فلقد كان مفروضا أن تقوم الإدارة بإبلاغ اللاعبين الكبيرين حسام وإبراهيم حسن بأن هذا الموسم سوف يكون آخر موسم لهما مع الفريق.. وكان عليها أن تحرص على وجودهما فى هذه الفترة بين صفوف الفريق لمساعدة اللاعبين الجدد وتأهيلهم لأخذ فرصتهم.

أما أن تفتعل معهما المشاكل لإبعادهما فهذا أمر مؤسف.. ولقد قدر حسام حسن الأمور بحكمة بالغة.. وللعلم فلقد عرض مسئولو نادى العين الإماراتى على حسام اللعب معهم لحاجتهم إلى هداف من طراز نادر مثله يقود فريقهم فى الدور الثانى من الدورى الإماراتى.. وفضل حسام أن يؤجل الاتفاق معهم حتى يعود إلى مصر ويستأذن النادى الأهلى.. والاتحاد المصرى لكرةالقدم الذى يمنح اللاعب المحترف بطاقة دولية (صفراء) تسمح له باللعب فى أى ناد آخر .. إذن فالذى سوف يتمم هذه الإجراءات هو النادى الأهلى وليس حسام حسن..

وبعد أن عرض حسام على الأهلى هذا العرض .. قالوا له: نتمنى لك التوفيق!

ثم خرجت تصريحات صحفية من النادى تقول إن الاهلى لديه البديل الجاهزالذى يستطيع أن يعوض غياب حسام وإبراهيم .فما معنى هذا الكلام؟

معناه أن الإدارة استغنت عن حسام حسن بسهولة، ولقد استشارنى حسام حسن فى ذلك فقلت له : من الواضح أن الأهلى لن يكون فى حاجة إليك فى الفترة القادمة.. ومن الأفضل أن تلعب فترة الثلاثة أشهر القادمة فى الخارج.. وعند عودتك سوف تتضح الرؤية، لأن ذلك أفضل من أن يجلس اللاعب طوال هذه الفترة بعيدا عن المباريات فتقل لياقته ويضعف مستواه بالمناسبة.. فحسام حسن حزين جدا لأنه سيلعب بعيدا عن الأهلى فى هذه الفترة ويتمنى أن تتغير الأحوال ليعود إلى ناديه!

● ما حقيقة الخلاف بينك وبين مجلس إدارة النادى الأهلى؟!

وهل صحيح أنك ممنوع من دخوله؟!

أحمد الجوهرى ـ أسامة جنيد ـ أيمن على

●● النادى الأهلى قلعة رياضية كبيرة .ويضم العديد من اللاعبين المتميزين.. وليس صحيحا أننى ممنوع من دخول النادى .. ولا أحد يستطيع أن يمنعنى من الذهاب إلى بيتى فى أى وقت أشاء .. والكابتن صالح سليم مهما يحدث بيننا من خلافات فهى فقط فى وجهات النظر .ولايمكن أن أنسى أنه كان كابتن الفريق الذى كنت أحد أعضائه .وهوشخصية إدارية ممتازة .

● لماذا رفضت اخيرا تدريب نادى الزمالك وماهى حقيقة مانشر حول العروض التدريبية التى جاءتك من أندية يابانية وأوروبية؟

تامر إبراهيم النواوى

عادل محمود عبدالعظيم

●● أحمل كل الحب والتقدير لنادى الزمالك.. وكانت السنة التى عملت به فيها من أجمل سنوات حياتى .وحققنا فيها كأس السوبر الأفريقية واستطعنا تصعيد مجموعة كبيرة من الناشئين هم حاليا من الأعمدة الأساسية للنادى ومنتخب مصر .. لكن نادى الزمالك طلب التعاقد معى فى فترة لم تكن حالتى النفسية فيها تسمح لى بالتدريب داخل مصر وهى الفترة التى أعقبت كأس القارات .. وبالنسبة للعروض التدريبية فهى حقيقة..

وأنا أضع فى أولوياتى أندية اليابان وأمريكا لأنها دول تسعى لدخول عالم كرة القدم بسرعة كبيرة .. كما أننى على استعداد لتولى تدريب أحد المنتخبات الأفريقية المتقدمة كرويا والتى من الممكن أن تصل إلى كأس العالم وعموما فسوف أعود للتدريب مرة أخرى فى الموسم القادم رغم أننى لم أتلق بعد العرض الذى أوافق عليه بصفة نهائية!

● ماقصة تدريبك لنادى دمياط سرا لإنقاذه من شبح الهبوط؟ وماهى المباراة التى لاتنساها؟

أحمد حامد محمود

●● معلومة تدريبى لدمياط قديمة جدا .. وكان ذلك فى بداية حياتى التدريبية حينما كنت أتولى تدريب أشبال الأهلى .وكان نادى دمياط بالفعل على وشك الهبوط .فقد كان يحتل المركز الأخير فى الدورى بعد نهاية الدور الأول.. وبالفعل توليت تدريب دمياط بجانب عملى فى النادى الأهلى .وكانت تجربة جميلة ولم يهبط نادى دمياط وقد استفدت من هذه التجربة كثيرا .

والمباراة التى لا أنساها وتقفز الى ذهنى كلما استرجعت شريط الذكريات هى نهائى كأس الأندية الأفريقية موسم ٨٣/٨٢ ضد فريق كوتوكو الغانى فى كوماسى والتى فزنا فيها ٣ ـ صفر.. كما أنه لايمكن نسيان مباريات كأس العالم ١٩٩٠ بإيطاليا.

● ما أهم المحطات الرياضية فى حياة الكابتن محمود الجوهرى؟

عيد محمد عبد الوهاب

●● البداية كانت مع أشبال النادى الأهلى .ثم انضممت إلى فريق تحت ١٨ سنة.. وقد انضممت إلى منتخب مصر قبل أن ألعب للفريق الأول بالأهلى وكنت أتعرض لإصابات كثيرة أجبرتنى على الاعتزال عام ١٩٦٦ بعد أن فزت مع المنتخب بكأس الأمم الأفريقية ١٩٥٩ وحصلت على هداف البطولة.. وكان التدريب هوالمحطة الثانية فقد أشرفت على ناشئى النادى الأهلى لفترة .ثم عملت مساعدا للمدير الفنى بالنادى ، وانتقلت بعدها إلى تدريب نادى الاتحاد السعودى .وكان يشرف على الكرة بالنادى وقتها خبير ألمانى قدير هو (ديتمار كرامار) الذى تعلمت منه الكثير.

وفى موسم ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ توليت تدريب النادى الأهلى، وحصلنا على الدورى .ثم توليت تدريب منتخب مصر، وهوأهم انجاز فى حياتى .. وحققنا حلم الوصول إلى كأس العالم ١٩٩٠ والأداء المشرف الذى ظهرنا به فى مبارياتنا الثلاث . وحصلنا أيضا على كأس العرب بسوريا ١٩٩٢، ثم ابتعدت بعد ذلك لمدة خمس سنوات عن المنتخب .. وتوليت تدريب نادى الزمالك لمدة عام وحصلت معه على كأس السوبر الأفريقية ١٩٩٣ .ثم دربت نادى الوحدة الإماراتى ومنتخب عمان . وعدت مرة أخرى إلى المنتخب وأحرزت معه بطولة الأمم الأفريقية ١٩٩٨ مدربا.. كما سبق أن فزت بها كلاعب عام ١٩٥٩.

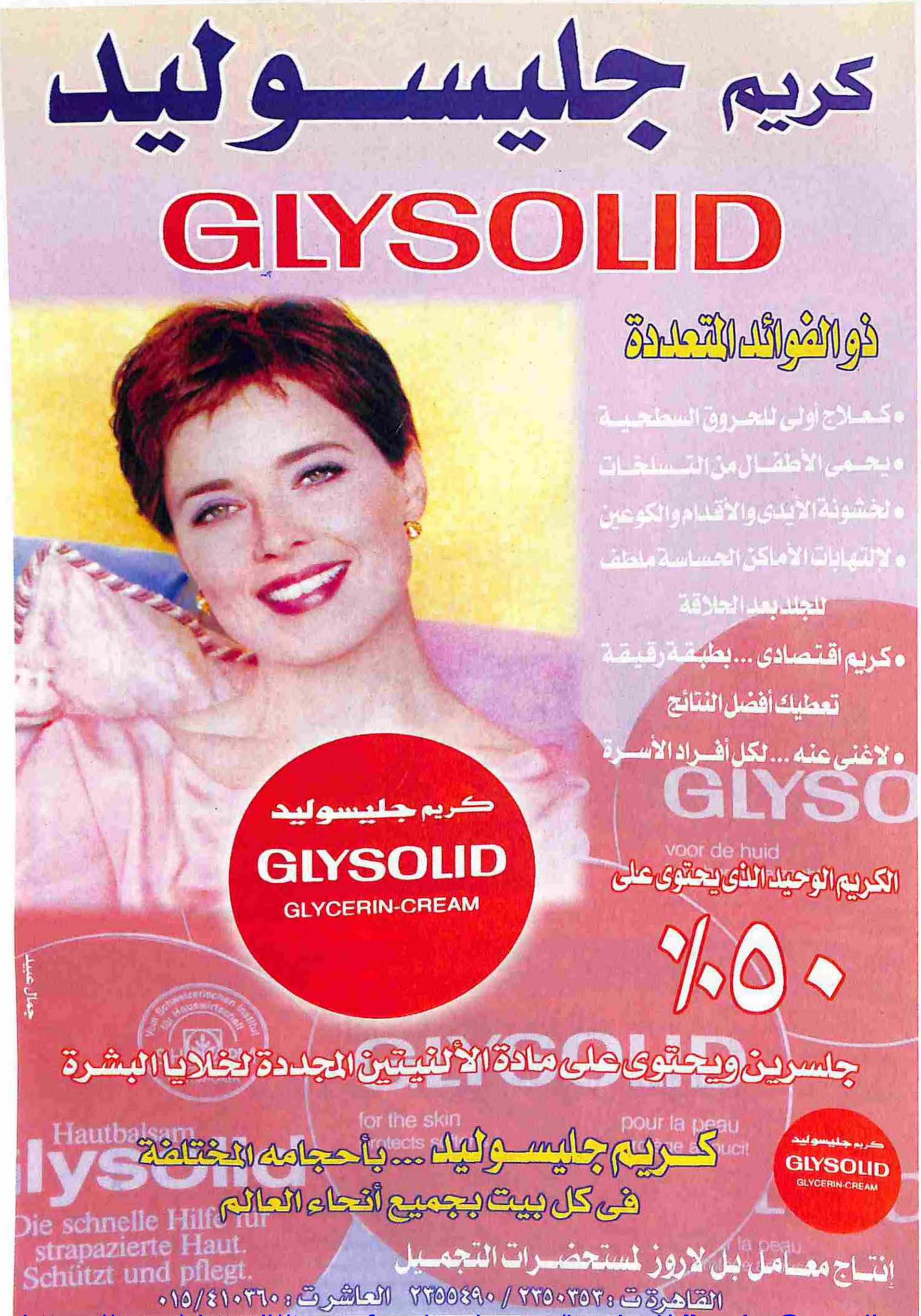
وخلال هذا المشوار الطويل كان هناك تقدير دائم فى كل محطة من هذه المحطات .فقد حصلت على وسام الرياضة مرتين عامى ١٩٨٣ و ١٩٩٨ من الطبقة الأولى، ومرة عام ١٩٨٦ من الطبقة الثانية، والنوتة الرياضية عام ١٩٩٢ .وتم اختيارى عام ١٩٩٨ ضمن أحسن ٢٠ مدربا على مستوى العالم وأفضل مدرب فى أفريقيا..

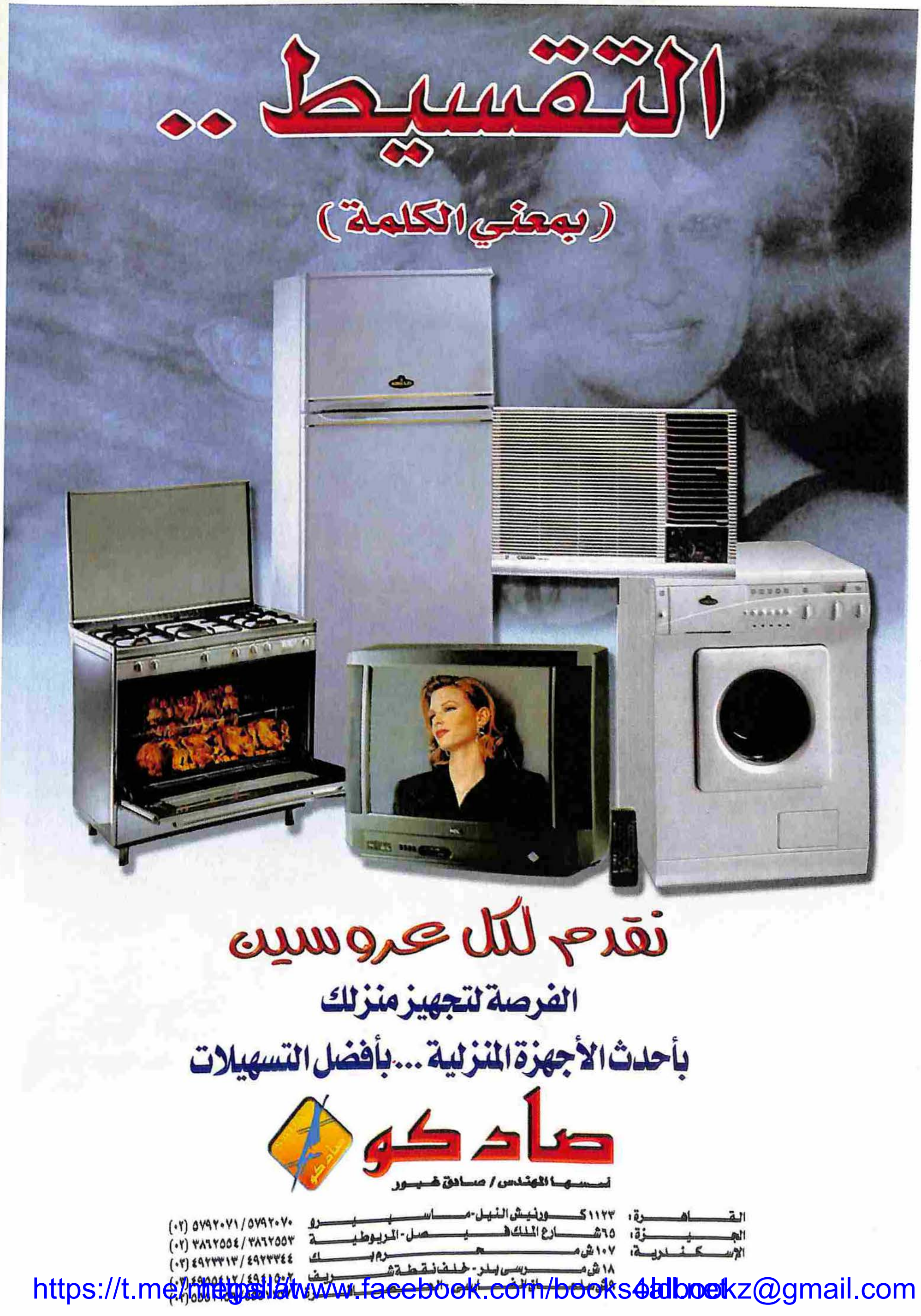
كل سنة وأنت طيب!

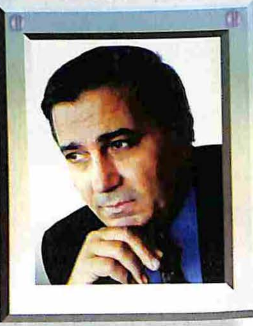


عقب انتهاء لقائه بقراء «الشباب» .. احتفلت أسرة المجلة بعيد ميلاد الكابتن محمود الجوهرى الثانى والستين والذى صادف موعده «٢٠ فبراير» يوم عقد الندوة..

وقد قام الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير ومحررو «الشباب» بمشاركة الكابتن الجوهرى فى تقطيع تورتة الاحتفال التى أعدت خصيصا لهذه المناسبة.


كريم جليسوليد
GLYSOLID
ذو الفوائد المتعددة
• كعلاج أولى للحروق السطحية
• يحمى الأطفال من التسلخات
• لخشونة الأيدى والأقدام والكوعين
• لالتهابات الأماكن الحساسة ملطف للجلد بعد الحلاقة
• كريم اقتصادى ... بطبقة رقيقة تعطيك أفضل النتائج
• لاغنى عنه ... لكل أفراد الأسرة
GLYSO
voor de huid
كريم جليسوليد
GLYSOLID
GLYCERIN-CREAM
الكريم الوحيد الذى يحتوى على
٥٠٪
جلسرين ويحتوى على مادة الألنيتين المجددة لخلايا البشرة
for the skin
pour la peau
Hautbalsam
glysolid
كريم جليسوليد ... بأحجامه المختلفة
فى كل بيت بجميع أنحاء العالم
كريم جليسوليد
GLYSOLID
GLYCERIN-CREAM
Die schnelle Hilfe für
strapazierte Haut.
Schützt und pflegt.
إنتاج معامل بل لاروز لمستحضرات التجميل
القاهرة ت: ٢٣٥٠٣٥٢ / ٢٣٥٥٤٩٠ العاشر ت: ٠١٥/٤١٠٣٦٠
جمال عبيد


التقسيط ..
(بمعني الكلمة)
نقدم لكل عروسين
الفرصة لتجهيز منزلك
بأحدث الأجهزة المنزلية ... بأفضل التسهيلات
صادكو
أسسها المهندس / صادق هبور
القاهرة: ١١٢٣ كورنيش النيل - ماسبيرو ٥٧٩٢٠٧٠ / ٥٧٩٢٠٧١ (٠٢)
الجيزة: ٦٥ شارع الملك فيصل - المريوطية ٣٨٦٢٥٥٣ / ٣٨٦٢٥٥٤ (٠٢)
الإسكندرية: ١٠٧ ش محرم بك ٤٩٢٣٣٤٤ / ٤٩٢٣٣١٣ (٠٣)
١٨ ش مرسى بدر - خلف نقطة شريف



فاروق جويدة

•• للأشواق عودة ••

مجانين الحرية

اختلاف الأشياء سمة أساسية فى الحياة ابتداء بالفكر وانتهاء بحركة الكون.. كان من الممكن جدا أن يخلق الله سبحانه وتعالى كل الأشياء على وتيرة واحدة.. أن يكون الزمن نهارا فقط.. أو ليلا.. وأن يكون البشر جميعا متفقون فى اللون والحجم والعقيدة واللغة والملامح.. وأن تكون الحيوانات متشابهة.. وأن تكون الأرض من نسيج واحد. ولكن الله تعالى خلق هذا التنوع لكى تأخذ الحياة أشكالا مختلفة.. وهذا التنوع هو الذى جعل الحديقة اجمل لأن ازهارها متنوعة ،وجعل السماء أحلى لأن درجات الوانها مختلفة.. وجعل الطيور تغنى ،ولكل طائر غناء وصوت.. ثم جعل الافكار متجددة ومتنوعة فى كل شىء لكى يكون هناك شىء جميل اسمه الحوار.. وإذا كانت الاختلافات بين الأشياء تحكمها القوة أحيانا كما يحدث فى الغابة.. وكماتاكل الاشجار الكبيرة الأشجار الصغيرة فإن الاختلاف فى الفكر طريقه الحوار.

ولهذا كانت درجة تقدم الإنسان فى مختلف العصور تقوم على هذا الإطار العظيم للصراع بين الأفكار حيث تتبلور قيمة الحوار بين الناس..

وكلما ارتقت المجتمعات، ارتفعت لغة الحوار وأصبح من السهل جدا أن يختلف الناس فى أفكارهم ويتفقوا فى أشياء كثيرة بعد ذلك.

والحوار هو الخطوة الأولى نحوالاعتراف بالرأى الآخر، وهومن أهم مقومات الحرية.. إن الحرية هى الأب الشرعى للحوار وكلما غابت الحرية اختفت مع غيابها لغة الحوار وتلاشت وربما ارتدت أقنعة مزيفة تحت دعاوى الحرية الكاذبة.

ولأن الحرية قيمة غائبة فى مجتمعاتنا منذ أزمنة بعيدة فإن لغة الحوار عندنا تأخذ أشكالا غريبة.. بل إنها فى بعض الاحيان تتحول إلى صورة من صور القهر والتسلط التى يعانى منها المجتمع.

إن الاسرة تمارس أنواعا من التسلط التى يغيب فيها الحوار.. ثم إن المدرسة تمارس نوعا آخر من التسلط فى الفكر حيث مناهج المحفوظات والتلقين التى تحاول إلغاء كل رغبة عند التلاميذ فى الفهم أو حتى المناقشة ولا اقول الاختلاف..

وهناك دائرة أكبر اسمها المجتمع الذى يضع على أبوابه مجموعة من اللافتات عليها ممنوعات كثيرة تبدأ بالسلوك وتنتهى بالمعتقدات.

وفى هذا الجو المشحون بالممنوعات يصبح التفكير جريمة.. والتساؤل معصية والدهشة من المحرمات.

ولهذا غابت لغة الحوار لأن الحديث عادة ياتى من طرف واحد وليس من حق الأطراف الاخرى أن تناقش أو تقول..

إن السلطة قرار من طرف واحد.. والمدرس فى الفصل تلقين من طرف واحد.. والاب فى البيت توجيه من طرف واحد..ونظرة المجتمع لابنائه تحكمها مجموعة من الضوابط التى تجعل الفرد مجرد قطعة فى ماكينة ضخمة تتحرك ويمشى معها كل شىء..

ولهذا كلما اجهض المناخ العام اية محاولة للخروج من هذه الدوائر الجهنمية للسيطرة والتسلط نبدأ الرحلة من أولها، ونقول: لابد من الحوار..

ولكننا عادة نجد امامنا جدرانا عالية تحد من رؤيتنا وحركتنا وقدرتنا على الفعل.. ونستكين أمام هذه الجدران العالية التى تحجب عنا ضوء الشمس وبريق السماء ونقاء الهواء وعذوبة الماء ،والسبب فى ذلك كله أننا لم نتعلم لغة الحوار لأن أشجار الحرية لم تنبت فى بلادنا إلا فى أوقات قصيرة جدا ولم تستكمل فى يوم من الأيام نموها، ولهذا تاتى الثمار مشوهة مريضة وتتساقط تحت اقدامنا مثل أوراق الخريف.

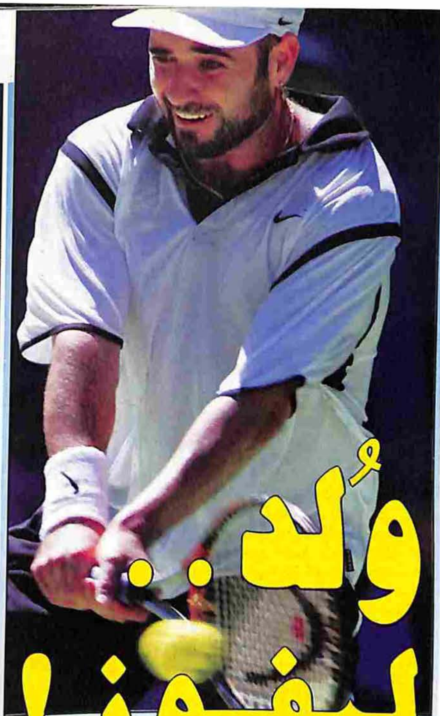
ولهذا يضيق كل مسئول بالحوار.. ويرفض المدرس فى الفصل أن يتساءل تلميذ فى دهشة، أو أن يقف إنسان فى منتصف الطريق وهو يصرخ ماذا نفعل فى هذا الزحام.. ولماذا تتراكم السحب السوداء فى عيوننا ولماذا يصل الناس إلى أحلامهم على أجساد بعضهم.. ويلتف حوله الالاف وهم يتساءلون عن هذا المجنون الذى يصرخ فى الشارع.. وما أكثر المجانين الذين صرخوا وتساءلوا وماتوا وهم ينتظرون إجابة شافية.. وكلما غابت لغة الحوار.. ازداد عدد المجانين. إنهم مجانين البحث عن شىء عظيم.. اسمه الحرية!!

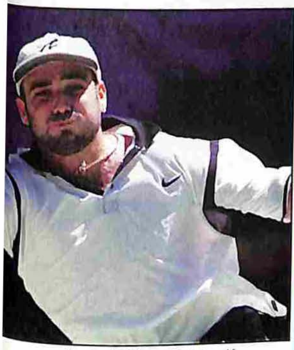
وللأشعار عنوان أغنية للرحيل

تَعَالِى نُوَدعُ طَيْفَ الأمَانى
ونُسدلُ يوَمًا.. عليها الستَارْ
يَعزُّ علىَّ رحيلُ الشموُسِ
ويَحزَنُ قَلبِى لِموَتِ النَّهَارْ
ولِكنَّه الدَّهرُ يَقْسُو عَلَيْنَا
ويِخنقُ فينَا الأمانِى الصَّغَارْ
تعالِى نُلَمْلِمُ أشلاءَ عُمْرٍ
ونَطوى حكايًا.. اللَّيالى القِصارْ
قَضَيْنَا مَعَ الحبِ عمْرًا جَميلا
وَفِى آخرِ الدَّربِ لاح الجِدار
لماذا تُعربِد فِينا الأمانِى
ويَخدَعُنا وَجْهُهَا المُستَعَارْ؟
لِمَاذَا نُسَافِرُ خَلْفَ النُجوم
ونَحْنُ نَرَاهَا تَضلُ المسَارْ
هُوَ الحُبُ مَهْمَا حَمَلْنَاهُ طفلاً
وَمَهمَا طَغَى فى دِمَانا وجَار



سَيَغْدو مَعَ البُعْدِ كَهْلاً حزِيناً
يُخَلِفُ فِينَا الأَسَى والدَّمَارْ
أراكِ ارتعاشَةَ حُلْمٍ لَقيطٍ
يَطُوف عَلَى النَّاسِ فِى كُلِ دَارْ
فَمِنْ أينَ يَأتِى لِعَيْنيك ضَوءُ
وكلُ الذى فِى الحَنايَا انْكِسَارْ؟!
ومنْ أينَ يَأتِى الزَّمانُ الجَميلُ
وكلُّ الذى فِى يدَيْنا انتِظَارْ؟!
فَلاَ تَعْجَبِى مِنْ ثُلوجِ الشتَاء
تُغَطِّى قُلوبا كَساها الغُبارْ
ولا تحْزَنِى إنْ أتانَا الصَّقِيع
ولا تَسْألى العُمْرَ كَيْفَ اسْتدارْ
لَقدْ كُنت صُبْحَا سَرَى فِى الضُلُوع
[illegible]





أندريه أجاسى تألق فى لعبة التنس حتى وصل إلى القمة

ولُد ليفوز!

حكاية ساحر التنس «أجاسى»

الذى أحرز ٤٥ لقبا منها ٦ بطولات كبرى

وانتقل من المصنف ١٤١ إلى المصنف الأول فى عامين

أندرية أجاسى... هو النجم المفضل لدى جماهير اللعبة البيضاء ومعشوقها الأول.. والذى تحولت حياته إلى أسطورة.. سواء داخل ملاعب التنس أو خارجها .وتميز مشواره فى دنيا المحترفين بالصعود الشديد إلى القمة ثم بهبوط غير متوقع ..إلا أنه بالإرادة الشديدة وبموهبته الفطرية تربع مرة أخرى على القمة وأصبح بجدارة الأشهر والأحسن والأغنى بين لاعبى التنس فى العالم كله.

ولد أندريه أجاسى فى ٢٩ أبريل ١٩٧٠ فى مدينة لاس فيجاس بولاية نيفادا الأمريكية. أبوه مانويل أجاسيان من أصل أرمينى .هاجرت عائلته إلى إيران فى مطلع عشرينيات القرن الماضى. وكان مانويل يعشق الملاكمة وأصبح عضوا فى فريق الملاكمة الإيرانى الذى شارك فى أوليمبياد ١٩٤٨ و١٩٥٢. ثم هاجر «مانويل» إلى الولايات المتحدة مفلسا تماما لايحمل سوى أحلامه فى الشهرة والنجومية! إلا أنه اصطدم بواقع محبط حيث لم تتح له الفرصة لكى يمارس الملاكمة بشكل احترافى كما كان يريد فظل هاويا.. وأمام حاجته للمال لم يجد أمامه سوى العمل فى أحد مطاعم مدينة شيكاغو، وفى أحد الأيام حدثت واقعة كانت ذات أثر كبير على ابنه «أندريه» فيما بعد حيث استضاف المطعم عددا من نجوم التنس المشاركين فى بطولة كأس ديفيز ،ورأى «مايك» مدى الاهتمام الذى لقيه هؤلاء اللاعبون والحشود الجماهيرية التى التفت حولهم .وتذكر حلم الشهرة القديم لديه فبدأ فى التعرف على هذه اللعبة وأصبح التنس هوايته الوحيدة.

وتزوج مايك أجاسى من اليزابيث بيتى فى أبريل ١٩٦٠ وأنجبا ثلاثة أطفال بنتين وولدا.. هو الأصغر والذى أصبح فيما بعد أندريه أجاسى نجم نجوم التنس.

وقد تربى أندريه أجاسى تربية صارمة وكانت لنشأة أبيه الأرمينية أبلغ الأثر عليه. وعندما بلغ ٦ سنوات بدأ فى ممارسة لعبة التنس وكان يدربه (بيك بولندى) وهو مدرب غير معروف إلا أنه غرس فى «أجاسى» حب اللعبة والمثابرة والاهتمام بالمهارات الفردية وتنميتها.

ولعب «أجاسى» مباراته الاحترافية الأولى وهو فى سن الـ١٦ عاما وفى غضون عامين فقط استطاع «أجاسى» أن يفرض نفسه ويثبت قدراته بين لاعبى التنس العالميين .ووصل عام ١٩٨٨ إلى المرتبة الثالثة فى تصنيف لاعبى التنس المحترفين وهو ما أدهش المتابعين له .وقد تميز أجاسى خلال تلك الفترة باتباعه أسلوب لاعب التنس التشيكى الشهير «إيفان ليندل» الذى يمزج بين القوة.. واللمسات الفنية الدالة على موهبة فريدة من نوعها.

وقد ظل «أجاسى» ٦ سنوات بعد احترافه التنس يبحث عن لقب إحدى بطولات الجائزة الكبرى «الجراند سلام».. والغريب أنه بعد أن وصل لنهائى البطولة الفرنسية المفتوحة «رولان جاروس» عام ١٩٨٨ لم يفعل شيئا بعد ذلك فى البطولات الكبرى بخلاف المشاركة والخروج من الأدوار الأولى واكتفى بحصد البطولات الصغيرة .حتى جاء عام ١٩٩٢ حيث فاز ببطولة ويمبلدون.. إلا أنه مستواه انخفض بعدها بشكل كبير وتدهورت نتائجه حتى تراجع إلى المرتبة الـ٣٢ على العالم عام ١٩٩٤

تحقيق: وليد فاروق محمد

وتماما ـ كما كان يصفه لاعبو التنس بـ (الإعصار) ،وحيث كان يرتفع مستواه فجأة دون سابق إنذار ثم ينخفض بلا سبب ـ عاد «أجاسى» مرة أخرى .وكان عام ١٩٩٥ عام الحسم بالنسبة له حيث حصد ٧ بطولات متتالية على رأسها لقب بطولة أستراليا المفتوحة للتنس وفى نفس العام احتل قمة ترتيب لاعبى التنس فى العالم. ولم يكتف أجاسى بتحقيق حلم أبيه بعدما أصبح أشهر وأفضل وأغنى لاعب تنس فى العالم .ولكنه كرر التاريخ وشارك مثله فى الاوليمبياد .مع الفرق! حيث كان أجاسى الابن ضمن الفريق الأمريكى وليس الإيرانى.. كما كان مشاركا ضمن منافسات التنس .والأهم من ذلك هو فوز «أجاسى» بذهبية هذه الدورة .وكان «أجاسى» قبل ذلك ضمن الفريق الأمريكى الذى شارك فى كأس ديفيز أعوام ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٥.

ولكن يبدو أن لكل جواد كبوة، فقد تعرض «أجاسى» لإصابة كبيرة فى رسغه الأيمن أوائل عام ١٩٩٧ أبعدته عن الملاعب عاما كاملا .وظن الجميع أن أسطورة أندريه أجاسى قد انتهت تماما خاصة مع تراجع ترتيبه العالمى إلى المركز الـ١٤١ وهو مايعنى نظريا صعوبة عودته إلى قمة التصنيف مرة أخرى .لكن «أجاسى» قلب كل التوقعات .ومثلما كان عام ١٩٩٥ عام الحسم بالنسبة له فلقد كان كذلك عام ١٩٩٩ أيضا .حيث فاز بأربع بطولات صغيرة متتالية قبل أن يقتنص لقب الفلاشينج ميدوز (بطولة الولايات المفتوحة) ولقب رولان جاروس وسط صيحات الإعجاب من الجميع. ويعتبر يوم ٧ يوليو ١٩٩٩ يوما فاصلا فى حياة أجاسى حيث تربع مرة أخرى على قمة تصنيف لاعبى التنس المحترفين .بعدما كان قبل ٢٣ شهرا فى المرتبة الـ١٤١!!

ولم يكتف «أجاسى» بذلك .بل فاز ببطولة هونج كونج وسطر اسمه فى التاريخ بعد أن أحرز اللقب الأول فى الألفية الجديدة لبطولة كبرى بعد فوزه ببطولة أستراليا المفتوحة ٣٠ يناير ٢٠٠٠. وقد أحرز أجاسى حتى الآن ٤٥ لقبا من بينها ٦ بطولات كبرى وهى بطولة ويمبلدون ١٩٩٢ وبطولة الولايات المتحدة المفتوحة ١٩٩٤، ١٩٩٩ وبطولة رولان جاروس ١٩٩٩ وبطولة أستراليا ١٩٩٥، ٢٠٠٠.

ولقد تميز «أجاسى» خلال مسيرته منذ ١٩٨٦ وحتى الآن بتحطيمه للكثير من الأرقام القياسية. فمثلا: «أجاسى» هو أصغر لاعب يصل إلى نهائى بطولتين كبيرتين متتاليتين عندما وصل إلى نهائى «ويمبلدون» و«رولان جاروس» ١٩٨٨ وعمره ١٨ عاما فقط! وعندما فاز ببطولة أمريكا المفتوحة عام ١٩٩٤ كان أول لاعب غير مصنف يفوز بها، كما أنه لم يحدث أن تقابل المصنفان الأول والثانى فى نهائى البطولات الأربع الكبرى إلا مرتين فقط.. وكان «أجاسى» أحد طرفى النهائى فى المرتين! الأولى عام ١٩٩٥ عندما خسر نهائى بطولة الولايات المتحدة المفتوحة أمام مواطنه «بيت سامبراس» ،والثانية فى مطلع العام الحالى عندما هزم الروسى «يفجينى كافلينكوف» فى نهائى بطولة أستراليا المفتوحة للتنس.. و«أجاسى» هو اللاعب الوحيد الذى وصل إلى نهائى ٤ بطولات كبرى على التوالى منذ النجم الأمريكى رود لايفير ١٩٦٩ (صاحب الرقم القياسى هو الأمريكى جاك كردفورد الذى وصل إلى نهائى ٧ بطولات عامى (١٩٣٣ و١٩٣٤) وهو خامس لاعب فى تاريخ التنس.

يحرز البطولات الأربع الكبرى .وإن لم تكن فى نفس العام. و«أجاسى» هو اللاعب الأمريكى الوحيد ـ ومنذ ريتشاردس عام ١٩٢٤ـ الذى يفوز بذهبية اوليمبياد وذلك عندما أحرز المركز الأول فى اوليمبياد أتلانتا ١٩٩٦. ويعتبر أيضا الأول بعد جون نيكومب عام ١٩٧٣ الذى يفوز فى نهائى بطولة كبرى بعد أن كان مهزوما لمجموعتين وذلك أمام الأمريكى تود مارتن فى نهائى بطولة أمريكا المفتوحة.

و«أجاسى» هو اللاعب الذى فاز بأقصر [illegible] وذلك عندما سحق الفرنسى «سيدريك

فوق قمة النجاح والشهرة ارتبط عاطفيا بـ«شتيفى جراف» ويستعد للزواج منها



«أجاسى»:

تعلمت من «شتيفى جراف» كيف أكون بطلا!



شتيفى جراف تركت بصماتها على حياة أجاسى

بيولين» ٦ ـ صفر و٦ ـ صفر فى بطولة رولان جاروس ١٩٩٩ فيما لايزيد على نصف ساعة.

و«أجاسى» هو اللاعب الوحيد الذى يبتعد عن الصدارة بأكثر من ٤٠ مركزا ويعود إليها مرة أخرى .وقد حطم أجاسى هذا الرقم حيث ابتعد أكثر من ١٤٠ مركزا وعاد للصدارة مرة أخرى!

ويتميز «أجاسى» باحترامه الشديد لمنافسيه مهما يكن تصنيفهم أو مستواهم. فمثلا بعد فوزه على لاعب زيمبابوى «وين بلاك» فى بطولة ويمبلدون فى ٣٠ يونيو ١٩٩٩ أثنى عليه كثيرا قائلا :«لقد أجهدنى كثيرا.. وهو لاعب جيد كان يستحق الفوز لولا تسرعه!».. و «أجاسى» يميل إلى اللعب الاستعراضى الذى يظهر مهاراته الفنية.. لذا فهو لاعب مزاجى نتائجه متقلبة جدا ويبدو بعضها غير منطقي. ففى بطولة أستراليا المفتوحة ١٩٩٩ خرج من دور الـ ١٦ بعد هزيمته من الإسترالى فيتمنت؟! سيادسيا المصنف ٤٤ على العالم !. بل إنه عندما فاز ببطولة ويمبلدون ١٩٩٢ لم يفز بعدها ولمدة عام كامل سوى ببطولة ماولاندو فقط!

وكانت ولاتزال هناك منافسة خاصة بين «أجاسى» ومواطنه «بيت سامبراس» وكل منهما يحاول دائما أن يثبت تفوقه على الآخر والأمريكيون رغم انتصارات سامبراس المدوية واستمراره لأكثر من ٢٧٠ أسبوعا على قمة صدارة لاعبى التنس وتحقيقه لـ ٢٥ لقبا من بطولات الجراند سلام وعشرات البطولات الأخرى ـ إلا أن «أجاسى» ظل هو الفتى المدلل لهم ونجمهم المفضل دائما. وكانت هزائم سامبراس لأجاسى بمثابة (وش السعد) بالنسبة لأجاسى. فبعد أن هزمه فى نهائى بطولة الولايات المتحدة ١٩٩٥ احتل بعدها أجاسى قمة لاعبى التنس .وتكرر السيناريو نفسه بعد نهائى ويمبلدون ١٩٩٩.

وكان «سامبراس» يحلم بأن يفوز ببطولة أستراليا المفتوحة الماضية لأول مرة فى حياته إلا أن هزيمته فيما قبل النهائى من «أجاسى» حالت دون ذلك. وقد لعبا معا ٢٩ مرة فاز سامبراس، فى ١٧.. منها ٣ مرات فى نهائى بطولات كبرى ، وفاز «أجاسى» فى ١٢ مرة. وكانت مبارياتهما دائما قمة فى الإثارة وإظهار المهارات الفردية خاصة مع تميز الاثنين فى الإرسالات الساحقة واللعب على الشبكة والانتشار الجيد داخل الملعب. وتعتبر مبارياتهما معا داخل الولايات المتحدة هى الأكثر متعة .حيث يحرص كل منهما على إخراج كل ماعنده لإثبات أنه الأفضل. وبعد مباراتهما الأخيرة فى ربع نهائى بطولة أستراليا والتى فاز بها أجاسى قال «سامبراس»:«لاعب كهذا يستحق أن يكون الأول.. لقد فعلت كل ما بوسعى .لكنه كان الأفضل!»..

وهناك منافسة أخرى بين «أجاسى» والروسى يفجينى كافلينكوف المصنف الثانى حاليا حيث يصف البعض مبارياتهما معا بأنها حرب باردة أخرى. وقد استطاع كل منهما هزيمة الآخر وهو فى الصدارة . حيث فاز «أجاسى» على كافلينكوف فى رولان جاروس حين كان كافلينكوف يحتل صدارة ترتيب لاعبى التنس لأول مرة فى ١٢ مايو ١٩٩٩ والتى لم يهنأ بها لاكثر من شهرين حيث انتزعها منه «أجاسى».. فكان رد كافلينكوف قاسيا بعد ذلك حيث هزمه فى نهائى مونتريال ١٠ أغسطس ١٩٩٩.

وكسر أجاسى القاعدة وهزم كافلينكوف فى نهائى أستراليا المفتوحة الماضية.

ويعتبر أندريه أجاسى من أكثر الرياضيين دخلا فى العالم فقد وصلت عائداته المالية خلال عام ١٩٩٩ فقط أكثر من ٣٢ مليون دولار معظمها من الإعلانات .حيث يتقاضى أجورا خيالية.. وساعدته على ذلك شعبيته الطاغية سواء داخل أو خارج الولايات المتحدة.. وليس أدل على ذلك من الاستقبال الجماهيرى الكبير الذى قوبل به فى زيمبابوى اخيرا حيث كان يمثل بلاده فى مباريات كأس ديفيزو حيث اصطفت الجماهير طوال الطريق من مطار العاصمة هرارى وحتى الفندق الذى سيقيم به واحتشدت بكثافة داخل الملعب وظلت تهتف باسمه طوال المباريات التى فازت بها الولايات المتحدة وصعدت لربع النهائى.

وقد تزوج «أجاسى» من الممثلة الشهيرة بروك شيلدز ١٩٩٧ بعد قصة حب كبيرة لكن زواجهما لم يستمر أكثر من عامين بسبب رغبة «شيلدز» فى أن يترك «أجاسى» التنس ويتفرغ لأسرته وهو المطلب الذى رفضه نهائيا. وكانت بطولة فرنسا المفتوحة ١٩٩٩ فرصة بالنسبة له ليقابل نجمة التنس الألمانية «شتيفى جراف» . ومثلما فاز كل منهما بلقب هذه البطولة ـ هو للرجال وهى للسيدات ـ فاز كل منهما أيضا بقلب الآخر حيث أعلنا خطبتهما بعد هذه البطولة وأصبحت جراف ترافقه فى كل مكان وتتقدم مشجعيه فى المباريات. بل انها أعلنت اعتزالها اللعب نهائيا بشكل مفاجىء رغم أنها لم تتعد الثلاثين من عمرها. وقد أعلنت جراف ـ التى أحرزت ١٠٧ ألقاب مختلفة منها ٢٢ لقبا من ألقاب الجراند سلام ـ أنهما سيتزوجان رسميا يوم ١٤ يونيو المقبل والذى سيوافق عيد ميلادها الحادى والثلاثين. ويتفق الاثنان فى العديد من الأمور أبرزها أنهما تعرضا للإصابة وهما على قمة تصنيف لاعبى التنس مما أدى لتراجعهما ثم استعادا الصدارة مرة أخرى.. والغريب أن ذلك حدث فى نفس العام ١٩٩٧م حيث أصيب «أجاسى» فى رسغه الأيمن وتراجع للمركز الـ ١٤١ ثم عاد للصدارة بعد ذلك بعامين. وكذلك أصيبت شتيفى جراف فى ركبتها وأجريت لها جراحة احتاجت إلى ثمانية أشهر لتشفى منها وتراجعت للمركز الـ ٤٢ على العالم بعدما ظلت ٣٧٧ أسبوعا على القمة. إلا أنها عادت للصدارة مرة أخرى وإن لم تستمر فيها طويلا حيث أزاحتها عنها السويسرية مارتينا هينجز.

كما يتفق الاثنان فى تقديمهما الخدمات الاجتماعية والإنسانية فـ«أجاسى» لديه مؤسسة خيرية كبرى فى نيفادا رأس مالها ٧ ملايين دولار أقامت عشرات المدارس والملاجىء والساحات الرياضية ومشاريع مساعدة الشباب. أما «شتيفى جراف» فتمتلك عددا كبيرا من المشروعات الخيرية فى مدينة ميونخ الألمانية. ويقول أجاسى:

«إن الزواج من نجمة كـ«شتيفى جراف» يعتبر حلما ! لقد تعلمت منها معنى أن أكون بطلا داخل الملعب وأسطورة بعدما أتركه !!.

ومن الأشياء الغريبة فى حياة «أجاسى» هو ارتباط معظم الأحداث المهمة فى حياته بشهر أبريل. فقد تزوج أبواه فى ٦ أبريل ١٩٦٠، وولد هو فى ٢٩ أبريل ١٩٧٠، وتزوج من بروك شيلدز ١٩ أبريل ١٩٩٧، وأعلنا طلاقهما رسميا يوم ١٥ أبريل ١٩٩٩.

وكان أجاسى يحلم دائما بهزيمة الألمانى الموهوب بوريس بيكر صاحب الـ ٤٩ لقبا .. منها بطل ويمبلدون ٣ مرات، وكان له ما أراد فى نهائى هونج كونج .وحدث ذلك أيضا فى ١٤ أبريل ١٩٩٩.

ولن ينسى أجاسى تاريخ ١٠ أبريل ١٩٩٥ حيث تبوأ صدارة التنس لأول مرة. ويبدو أن أجاسى هو الوحيد الذى حول كذبة أبريل إلى حقيقة واقعة !

ويعتبر لاعب التنس الأمريكى الفذ «جون ماكنرو» هو المثل الأعلى لأجاسى الذى قال عنه: «وجود ماكنرو ككابتن للمنتخب الأمريكى الذى أنضم إليه حاليا شىء عظيم. فما أجمل أن تتعلم الأشياء من أصحابها الأصليين. وقد قال عنه «ماكنرو»:

«باختصار شديد .. أندريه أجاسى ولد ليفوز!».

ويعقد الأمريكيون حاليا آمالا كبيرة على الاثنين فى إحراز كأس ديفيز الذى غاب عنهم منذ ١٩٨٥.

يقول» أجاسى «لاشىء يمكن أن يقال عنه إنه صعب ما دامت هناك الإرادة. فلا شىء فى مسيرتى يشبه ما أشعر به الآن حيث بلغت الذروة فى الأداء واللياقة .فقط لأننى أردت أن أعود.. وبقوة!».

اللعب مع الصغار



بقلم: سيد داود

الكتابة فى برد طوبة مشكلة، لأن الحركة قليلة وهى وحدها القادرة على تحريك الأمور، والمشروبات الساخنة ليس لها مفعول..... ونحن لايعجبنا الصيف بحرارته ورذالته ورطوبته.. ولا يعجبنا الشتاء عندما تحل علينا طوبة ببردها وصقيعها، ولا نحب الخريف بزعابيبه.. ولا يعجبنا غير الربيع، ففيه تتفتح الزهور ويصير الجو بديعا ويحلو السهر والكتابة.

أغلقت النوافذ بإحكام حتى لا يتسرب هذا الهواء البارد وأشعلت المدفأة وقربتها منى لتدفع الدم فى أوصالى وجدت ابنتى تضحك وتحتضنى بخباثة ومعها جوز العيال... قصدى... جوز القرود .. ممكن تخدوا العيال عندكوا أصل إحنا رايحين سينما.. لاتستطيع أن ترفض أمام قبلات الأحفاد التى تساوى القبلة والحضن مليون جنيه.. واندفعت نازلة حتى لايشبط الأطفال وكيف يشبطون بها ولدى جدو وتتو كل ما يطلب حتى لبن العصفور.. وزعت العيال على جدتهم وقلت أروح أكمل ما بدأته..

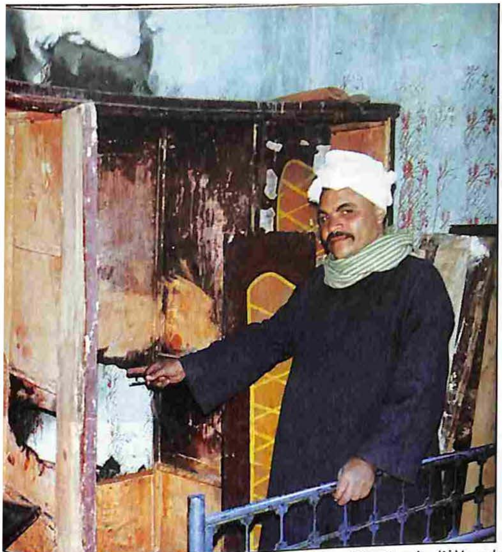
من عادتى عندما أجلس لأكتب أن أقرأ لذلك أضع عدة كتب ومجلات على مكتبى وراديو موجه على محطة الموسيقى، لعله التسخين للكتابة كما يفعل اللاعبون قبل خوض المباريات.

وما أن بدأت فى الكتابة حتى دخل حفيدى الأول إلى الغرفة تصحبه أخته فهى دائما خلفه فى أى مكان توزع القبلات والأحضان فماذا تفعل أمام هذا الفل القادم بعبيره الفواح فلتسقط الكتابة إذن ويحيا اللعب مع الأحفاد.

بادرنى حفيدى سائلا: بتعمل إيه ؟! أجبته أكتب.. بتكتب إيه؟... أكتب حكاية.. ممكن تقوللى حكاية؟.. الحكاية لسه مخلصتش .. حتخلص امتى؟... لما تمشى من هنا.. ومن قال لحضرتك أننى حامشى!!.. أنا قاعد شوية.. لو كان يعرف يقول قاعد على قلبك كان قالها.. طيب وأكتب إزاى؟ ادينى حاجة ألعب بيها أو هاتلى برامج الأطفال وأنا أسيبك تكتب.. حولت المشاهدة لإحدى القنوات التى تبث رسوما متحركة..

عاد صغيرى يسألنى خلصت الحكاية؟.. أجبته لسه.. طيب شوف لى حاجة تانية فى التليفزيون.. حاضر.. وبينما أفتش فى القنوات عن أى حاجة تلهيه وتبعده عنى وجدته وقد قفز ليعتلى الكرسى ماسكا بالقلم وراح يشخبط وأخته تقلده.. فماذا أفعل؟؟

صرخت مستنجدا بالست حرمى لتخلصنى من هذا الهجوم لكنها مندمجة مع فيلم أجنبى وضاربة طناش.. رحت أخرج بعض اللعب التى نحتفظ بها لزوم هذه الزيارات... بعد قليل دق جرس الباب لأجد الحفيدة الثالثة وقد حضرت مع أمها التى زهقت من الجلوس وحدها.. يافرحتى... أو قل يا مصيبتى.. فعندما يلتقى هؤلاء الأحفاد مع بعضهم فعلى الشقة السلام.. روح الزعامة تتقمص الحفيد الأول.. الشقلبة والتنطيط والقفز من فوق الكتب وتقليد بعضهم بعضا.. وإحنا الضحية وقاضى العيال باع هدومه ومن يدخل بين العيال مفقود مفقود ياولدى. إذن فلنقفل الدكانة وليعوضنا الله فى وقت آخر ويحيا اللعب مع الأحفاد.



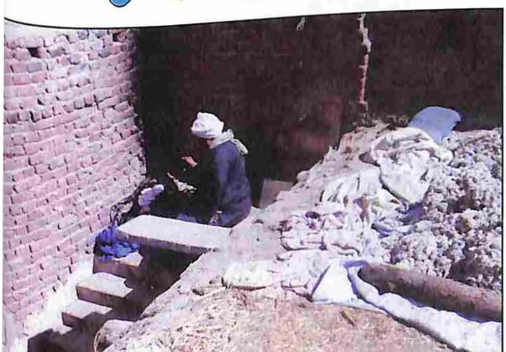
صاحب المنزل يشير إلى الخسائر التى لحقت بالبيت بعد الحرائق المتكررة فيه.

منزل الأشباح!

شاعت بين الناس حكاية منزل الأشباح في البدرشين الذى أحرقته العفاريت أكثر من ٤٠ مرة وأتت على كل محتوياته فكانت النيران تشتعل ذاتيا وبلا أسباب واضحة فى عز النهار وأمام أهل القرية!
ولم يجد أحد تفسيرا لما أصاب هذا المنزل برغم معاينته والتأكد من عدم وجود أسباب واضحة تؤدى إلى الحرائق المتكررة فيه..
مجلة الشباب زارت المنزل والتقت بصاحبه وأسرته وأهل القرية..

حكاية البيت الذى يشتعل بالحريق كل فترة وتقضى النار على ك

النيران اشتعلت فى المنزل ٤٠ مرة فى عز النهار ومازالت الأسباب مجهوله



المنزل من الداخل ولا يعلوه سقف..
ومن السهل إلقاء أى شىء من الخارج داخله

تحقيق : خالد بركات
تصوير: سيد خضر

كانت البداية فى «دوار» العمدة حيث التقينا مع الحاج محمد على بدوى وهو رجل دين معروف بالقرية وكان من قبل شيخا للبلد ومرشحا لمنصب العمدة - وسألته الشباب عن قصة العفاريت التى أشيع أنها تسببت فى احراق منزل بالقرية أكثر من ٤٠ مرة.

فتفضل الرجل مشكورا وكلف احد شباب القرية - واسمه خالد بدوى ٣٠ سنة - بتوصيلنا إلى المنزل المشار إليه وعقب وصولنا التقينا مع صاحب المنزل جمال عبدالله لكى نتعرف منه على حقيقة ماحدث فى منزله ودخلنا المنزل وهو مكون من طابقين واسطبل صغير والطابق الأول يحتوى على ثلاث غرف، والثانى مازال تحت الإنشاء ، ومدخل المنزل ليس به أى أثاث وكذلك حجرة الضيوف .. وفى حجرة النوم وجدنا آثار النيران واضحة تماما على دولاب صغير أتت النيران على كل محتوياته

وفى ركن الغرفة بعض الأجهزة المنزلية التى احترقت ايضا .

أما الغرفة المخصصة للأطفال فهى بلا أثاث بعد أن تم رفعه خوفا من أن تحرقه النيران التى تندلع فجاة فى أى وقت وبلا أسباب .ولاحظنا وجود جهاز راديو موضوع على الأرض ومفتوح على إذاعة القرآن الكريم طوال النهار والليل لطرد العفاريت

والأسرة مكونة من: جمال حسن عبد الله ٤٤ سنة تاجر بسيط ، وزوجته سعاد شرقاوى عمار ٤٥ سنة ربة منزل، وأطفالهما نسمة ١٢ سنة، وراندا ١١ سنة ،وغادة ١٠ سنوات ،ومحمد ٨ سنوات، وحسن ٣ سنوات.

يقول صاحب المنزل :إنها بالفعل قصة غريبة .. وبالرغم من أننى عايشت أحداثها لحظة بلحظة إلا أننى مازلت غير مصدق لما حدث !وعندما اندلعت النيران لأول مرة فى المنزل ظننت أنها بفعل فاعل، وتشاجرت مع معظم جيرانى.. فلقد تصورت أن أحدهم ألقى عقب سيجارة أو أى لهب لإشعال الحريق .وعندما تكرر الحريق أكثر من مرة بدأت أشك فى أمر العفاريت .لكنى لم أجد [illegible] منزلى!

لقد اندلعت النيران أكثرمن ٤٠ مرة خلال الشهرين الماضيين ،والتهمت غرفة نومى ومرتبة السرير وكل محتويات الدولاب وسقف المنزل والتليفزيون.. كما أن النيران تندلع فى عز النهار فجأة، وتسبب هلعا لجميع أفراد المنزل .. خصوصا وأن الحرائق كانت تتكرر يوميا بشكل لايصدقه عقل !

ولقد كان مشهد المنزل وهو يحترق يدعو إلى الأسى والحسرة.. وتعاطف معى كل من حوالى وجاءنى أهل القرية يواسوننى فيما أصابنى بعد أن التهمت النيران كافة ملابس الأولاد والدولاب ومرتبة السرير وأيضا ملابسى أنا وزوجتى ولم أعد امتلك سوى الجلباب الذى أرتديه ! وأخشى أن أشترى مرتبة أخرى فتحرقها «العفاريت»!

ولم أجد حلا لمشكلتى سوء اللجوء إلى «المشايخ» لتخليصنا من العفاريت .. وحضر إلى العديد منهم وطلب بعضهم نقوداً وكان بعضهم يدخلون البيت ويقرأون القرآن بلا مقابل..

[illegible]

ثمار الزيتون وخلطها بالماء ثم الاستحمام بها.. وقد حصلوا على كل نقودى ولم ينفعونى بشىء .. ومازالت النيران تشتعل من وقت لآخر !

والرعب لايقتصر على منزلى فقط .. وإنما امتد إلى المنازل المجاورة خوفا من امتداد الحرائق إلى بيوت القرية خصوصا وأنها متلاصقة وصغيرة ومبنية من الطوب اللبن ويوجد القش والعشانش فوق كل أسطح بيوت القرية ، وحاليا يأتى أهل القرية كل ليلة يسهرون معى خوفا من أن تندلع النيران ليلا وتؤدى إلى كارثة كبيرة.. وتحتفظ كافة البيوت المجاورة بالماء دائما لاستخدامه فى إطفاء الحريق فور اندلاعه !

وقد قال لنا أحد «الدجالين» إن عفريتا مات فى المنزل بعد أن سكبت ابنتى ماء ساخنا فوقه دون أن تدرى.. وإن عفريتا أخر صديقا له ينتقم منا بحرق البيت كل فترة! وقال أخر: إن هناك عفريتا هنديا يسكن فى البيت ويريد أن يطردنا منه .وبعضهم [illegible]

ويضيف شقيقه مسعود حسن عبد الله قائلاً: الغريب فى الأمر أنه عندما اندلعت النيران فى الدولاب أحرقت كافة محتوياته من الملابس الخاصة بأخى وزوجته وأبنائه ماعدا بعض ملابس والدتى وجدناها سليمة تماما بعد أن أطفىء الحريق !وهو مايدل على أن النيران لاتلتهم سوى ممتلكات أخى وأسرته فقط! كما أن شكل النيران غير طبيعى وتبدو بيضاء ويصدر عنها لهب يلفت النظر بشدة!

إلى هنا انتهى حديث أسرة جمال.. فتركنا «منزل الاشباح» وخرجنا إلى المنزل المجاور والتقينا مع جمال السيد حسن - ٣٥ عاما - وهو عامل بناء فقال: عندما أثار البعض حكاية العفريت لم نصدقها وظننا أن اندلاع النيران قد حدث بفعل فاعل.. ولكن كنا ذات مرة مع جمال فى المنزل وفوجئنا جميعا باندلاع النيران فيه بلا سبب!

[illegible]





الحرائق تتكرر فى نفس المكان وبنفس الطريقة

ـــــل محتوياته؟

من مواد بترولية وهو مايفسر احتمال اشتعالها ذاتيا نتيجة تعرضها لحرارة الشمس لفترات طويلة، وأما غرفة النوم والدولاب والمرتبة التى أتت النيران عليها فلايوجد لاحتراقها تفسير سوى النافذة التى تقع فوق السرير مباشرة ويبعد الدولاب عنها مترا واحد فقط.

وأما صاحب المنزل فهو تاجر بسيط تربطه علاقات طيبة بجيرانه..

....

وعدنا إلى دوار العمدة والتقينا مع الشيخ محمد على بدوى للمرة الثانية وسألناه: هل تصدق هذه الحكاية؟!

فأجاب قائلا: يتصف أهل القرية بالبساطة، وهم يقتنعون بسهولة بهذه الخرافات.. ولاأعتقد فى صحة مايقال من أن الجان وراء إشعال النيران.. فمن الممكن أن يكون هناك سبب آخر لايعرفه أحد وبالطبع فإننا نؤمن بوجود السحر والجان لأنهما ذكرا بالقرآن لكن كل شئ بأمر الله ولايستطيع الإنس والجن أن يفعلوا شيئا إلا بإذنه تعالى حيث يقول فى كتابه الكريم :«وماهم بضارين به من أحد إلا بإذن الله»..

ويقول الشيخ محمد عبدالله أحد أئمة المساجد: مايقال من أن الجن هو الذى أحرق المنزل عدة مرات غير صحيح ولايمكن أن يحدث، وهى مسائل تنتشر بين الناس من باب الشائعات التى يروجها البعض ويجدون فيها مجالا للحديث والتسلية!

ومن الطبيعى أن هناك سببا ماديا أدى إلى اشتعال النيران يمكن معرفته بفحص آثار النيران بواسطة خبراء الحرائق، لأن الجان لايستطيع أن يتدخل بهذا الشكل لإيذاء الإنسان.. ولم يعط الله عز وجل قدرة تسخير الجان لأحد سوى لسيدنا سليمان فقط ولو أعطيت هذه القدرة لغيره لانتشر الفساد فى الأرض ،وقد يستعين بعض الناس بالجان لمعرفة أخبار الغيب ولكنهم يحرقون بالشهب فى السماء كما ذكر فى القرآن الكريم ..أما ما يشاع بين الناس من أن الجان يستطيع أن يضر الإنسان ..فهذه أكذوبة كبرى!

ويعرض هذه الواقعة على مصدر أمنى بادارة الدفاع المدنى والحريق قال: هناك بعض المواد البتروكيماوية تستخدم أحيانا فى صناعة الملابس رخيصة الثمن وتنتشر هذه الملابس بكثرة فى الأقاليم وتكون معرضة أكثر من غيرها للاشتعال الذاتى .ولانعرف حتى الآن السبب الحقيقى لاشتعال النيران ..ولكن إذا تقدم المواطن بشكوى يوضح ماحدث له فسوف تنتقل قوات الإطفاء لمعاينة مكان الحادث ومعرفة السبب الحقيقى لتكرار الحرائق فى هذا المنزل بالذات.

وربما كان السبب هو وجود بعض المواد القابلة للاشتعال قد تعرضت لأشعة الشمس لفترات طويلة مما قد يؤدى لاندلاع النيران.. كما أن بيوت الفلاحين تحتوى فى معظم الأحيان على اسطبلات للماشية وقد تصدر عن تراكم الروث لفترات طويلة بعض الغازات السامة القابلة للاشتعال والتى قد تؤدى لاندلاع النيران نتيجة تعرضها للسخونة أو الحرارة ..أو قد توجد فوق سطح المنزل بعض المواد الكيماوية الضارة التى استخدمت فى تأسيس المنزل وتعرضت للتلف نتيجة تعرضها للشمس وأدى ذلك إلى الحريق الكبير الذى اندلع أول مرة.. أو قد تكون هناك مواد قابلة للاشتعال فى التربة أو داخل جدران المنزل لأى سبب غير معروف.. ويحتاج الأمر على كل حال إلى معاينة دقيقة من خبراء الحرائق أو علماء الكيمياء لتحديد سبب اندلاع النيران فمن المؤكد أن النيران لا تندلع إلا بسبب مادى ..أما حكاية العفاريت التى يشاع أنها أحرقت المنزل فهى خرافة لايمكن تصديقها!



أكوام الملابس التى اشتعلت فيها النيران أكثر من مرة

الأحيان إلى ٣ مرات يوميا.

ويقول مجدى السيد هلال - ٣٣ عاما - :كنا نلعب الكرة على مقربة من المنزل ورأينا اللهب يتصاعد من فوق سطح المنزل فسارع الجميع للاشتراك فى إخماد الحريق.

●● *ملحوظة للشباب*.. **عندما تجولنا فى المنزل شاهدنا آثار النيران الناتجة عن الحريق.. ولاحظنا أن الدور العلوى الذى يقال إن النيران اشتعلت منه لأول مرة - عبارة عن سطوح المنزل ،وليس له سقف ،ويحتوى على حشائش وقش وبعض جذوع النخيل المحروقة.. ومن الممكن بسهولة إلقاء أى شئ قابل للاشتعال من الشارع عليها، خاصة أن ارتفاع البيت لايزيد على أمتار معدودة.**

أما الملابس المحترقة فقد عرفنا أنها كانت موضوعة فى «طشت» كبير على السلالم المؤدية إلى الدور الثانى ... وبمعاينتها وجدنا أن معظمها مصنوع



خالد بدوى



مسعود حسن عبد الله

رجال الدين:

مايشاع بين الناس من أن الجان هو الذى أشعل الحريق أكذوبة كبرى!



محمد على بدوى

مرافئ

الشر

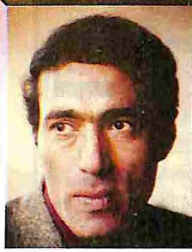


بقلم: هدى أحمد جاد

من أسهل الأمور أن تكون شريراً، كلنا يمكن أن نمارس الشر ونربيه، كلنا يمكن أن نغذيه ونملأ به خزائننا، وبيوتنا، وأوانينا، وقلوبنا، سهل أن تدمر من أزعجك، أن تقصف من أهانك، سهل أن تؤذى إنساناً بريئاً أيضاً، إذ ما عليك إلا أن تترك خفافيش الشر تحلق فيكون لك ما أردت، دون أن تراك عين، أو يلحظك مراقب،الشر ميسور سهل لا يحتاج إلا ليد تتحرك فتؤذى، أو لسان معطوب يثرثر فيلوث قبيلة ، أو موقف وضيع لا يكون إلا من نفس أوضع، الشر فى متناول الجميع فبضاعته الحاضرة لا تحتاج إلا لوجدان فارغ من الفضيلة يتناسب مع كل الفصول، وتليق به كل الأقنعة، وترمح مطيته جامحة حيث لا وقوف ولا توقف قبل إفساد كل شيء يلمسه.

نعم، الشر فى قبضتك، لكن ما الذى يمنعك من أن تكون السم الذى يعكر الجداول، والنار التى تحرق جميل المشاتل، وأبخرة السموم التى تخنق الأنفاس، والأسود القاتم الذى يعكر بتلوثه صفاء الأبيض؟

ما الذى يجعلك تغلق باب الشر بأقفالك السبعة وتلقى بالمفتاح فى البحر؟ ما الذى ينأى بك بعيداً عن السواد والعتمة وكل ما يستنهض فيك تلك النار الحاقدة؟ أليست طبيعتك الطيبة التى تمنعك؟ أليست سريرتك الطاهرة هى التى تعصيك وتتأبى عليك فلا تطيعك؟ أليست تلك الدواخل المضيئة، الإنسانية الشريفة، السامية الرحيمة، هى التى تقول للشر لا؟ أليس هو قلبك الذى ينعطف ناحية النور متغاضيا عن السواد وصانعيه؟ قد يقول قائل :إن الشر بالشر يطفأ، لكن هل عمرك رأيت ناراً تطفأ بنار؟ وهل عمرك رأيت نبلاً يتساوى بخسة ، أو قبحاً يتماثل مع جمال، أو دماسة تناظر وسامة؟ الفرق بيِّن، برغم أن مواقف كثيرة تجعلك «أبكم» أمام قامات الشر المديدة، لكن ألا تغطى عليها تلك الإشراقات الخيرة فترتفع قاماتها النبيلة لتهزم العتمة الشريرة؟ هنا ما أجمل أن نؤمن بالنبالة، وبان الشر يُرد دائماً إلى صاحبه ولو بعد حين ليذوق ثمار ما زرع، تماما كما لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله، وما أعدل الحياة.



فى الحلوة .. والبحيرات المرة

محمود عوض

لا جدتى ولا جدتك. ربما. سمعت عن ونستون تشرشل رئيس وزراء امبراطورية بريطانيا العظمى طوال سنوات الحرب العالمية الثانية. إنما جدتى كانت بين وقت وآخر تستدعى من ذاكرتها مخزونها من الأمثال الشعبية.. فتتساءل مثلا: ايه رماك على المر؟.. وتردد فى نفس اللحظة: الأمرّ منه! والحكمة هنا هى: ان الحياة ليست دائما اختيارا بين الجيد والسئ وإنما تصبح أحيانا اختيارا بين السئ.. والأسوأ!

تشرشل فى عز مجده اقترب من نفس المعنى حينما قال: إنه شئ سيئ أن يحتاج المرء إلى حلفاء من أجل خوض الحرب.. لكن الأسوأ هو أن يخوض الحرب بغير حلفاء.

وحينما بدأت ألمانيا الحرب العالمية الثانية فى سنة ١٩٣٩ كان الخيار الأول لبريطانيا هو أن تتصدى لها بالاشتراك مع فرنسا. لكن بعد أن استسلمت فرنسا وصعد نجم ألمانيا بسرعة البرق اكتشفت بريطانيا - حتى ولها امبراطورية عظمى - أنها لن تستطيع مواجهة ألمانيا بمفردها فبدأت تلح على الولايات المتحدة بالانضمام إليها ضد ألمانيا (ومعها إيطاليا، ثم اليابان).

الأمريكان حسبوها من حيث المكسب والخسارة. هم فى بلدهم يفصلهم المحيط الأطلنطى عن أوروبا شرقا والمحيط الباسفيكى عن آسيا غرب. لماذا وجع الدماغ؟ولماذا التضحية والخسارة؟

إنما - وبغير أن نحسب المكاسب هنا بالدولارات - اختارت الولايات المتحدة أن تمد بريطانيا بالأسلحة، والدفع نقدا أو حين ميسرة. و..يا بخت من نفع واستنفع! يعنى مصانع الأسلحة الأمريكية تشتغل وتبيع وتكسب.. وبريطانيا تحارب هناك.. فى أوروبا ضد عدوها الجديد الذى تخشاه. ..ضد ألمانيا وباقى دول المحور.

ثم قامت اليابان فى ديسمبر سنة ١٩٤١ بضربة جوية ضد القاعدة البحرية الأمريكية فى «بيرل هاربر» فى الساحل الغربى الأمريكى. وفى غمضة عين ضاع كل الأسطول الأمريكى فى القاعدة.. من طائرات وسفن حربية. أسباب الضربة لها قصة أخرى. إنما المهم أن أمريكا بعدها دخلت الحرب العالمية الثانية رسميا ..ولأنها الأكبر والأغنى فقد اشترطت أن يعمل معسكر «الحلفاء» تحت قيادتها.

فى الحرب أسلحة.. وبشر. الأسلحة يمكن شراؤها بالنقد أو بالدين أو بالاستعارة. إنما البشر [illegible]

المجهود الحربى، أصبح يتدفق على بريطانيا نفسها مئات الآلاف من الجنود الأمريكيين فى قواعد حربية خاصة بهم. مع ذلك كانت مشاعر المواطنين العاديين نحوهم خليطا من الترحيب والتأفف. الترحيب لأن الضرورة لها أحكام. أما التأفف فلأن الإنجليز حتى تلك اللحظة كانوا ينظرون للأمريكان على أنهم همج. ناس أصبحوا أغنياء قبل أن يصبحوا حكماء.. ويتصرفون بعنجهية قبل أن يصبحوا متحضرين. وفى النوادى الليلية يقضون إجازتهم بالوقوع فى غرام الفتيات الإنجليزيات. حتى دوايت إيزنهاور - الجنرال الأمريكى الذى أصبح قائدا عاما لقوات «الحلفاء» فى أوروبا..دخل فى علاقة غرامية مع السكرتيرة الإنجليزية.. متناسيا أنه متزوج ورب أسرة.. حتى ولو كانت أسرته بعيدة عنه فى أمريكا.

من التحالف أيضا أصبح على بريطانيا أن تعطى لأمريكا تسهيلات فى كل بلد يخضع للنفوذ البريطانى. فى مصر مثلا .. حيث بريطانيا هى قوة الاحتلال ولها قواعد عسكرية ضخمة ومعاهدة رسمية تضع مصر كلها تحت تصرفها .. تدفق عشرات الآلاف من الجنود الأمريكان. وبالطبع يصبح لهم نفس الامتيازات المكفولة للجنود البريطانيين فى مصر .. وأولها الدخول والخروج بغير استئذان أو حتى تأشيرة دخول من الحكومة المصرية. فى الواقع إن الحكومة المصرية ذات نفسها لم تكن تعرف أى شئ عن كل تحركات قوات «الحلفاء» على أرضها حتى حينما تقدمت القوات الألمانية بقيادة «ثعلب الصحراء» روميل من ليبيا نحو الإسكندرية، ثم حينما حشدت بريطانيا جيشا بقيادة مونتجومرى لمواجهته عند السلوم.كانت الحكومة المصرية تعرف بما يجرى من الصحف ووكالات الأنباء!

وأحد الأسباب الجوهرية فى هزيمة «روميل» فى معركة العلمين واضطراره إلى الانسحاب .. كان [illegible]

فى منع وصول إمدادات البترول إليه. وبريطانيا نفسها أصبحت تحصل على احتياجاتها من البترول من أمريكا. وكله.. بحسابه.

حينما اجتمع الحلفاء الثلاثة الكبار - روزفلت عن أمريكا، وتشرشل عن بريطانيا ،وستالين عن الاتحاد السوفيتى - فى «يالتا» سنة ١٩٤٥ كان الاجتماع للاتفاق على توزيع غنائم الحرب ،بعد أن أصبحت هزيمة ألمانيا النهائية محسومة خلال أسابيع ،وبعدها اليابان .فى الاجتماع أعيد رسم خريطة أوروبا بعد الحرب.. وعلى الهامش جزء بسيط من الشرق الأوسط فى مقدمته إيران.

فالزعيم السوفيتى جوزيف ستالين - الذى تحتل قواته شمال إيران - يريد الاعتراف لبلده بمصالح دائمة فى إيران مابعد الحرب.

تشرشل هنا.. رأسه وألف سيف. إيران يعنى البترول. وبريطانيا مصممة على أن بترول إيران - زائد العراق والخليج - هو من نصيبها.. ونصيبها وحدها. هنا بالذات قام الرئيس الأمريكى بتأييد تشرشل فى موقفه. أحد الأسباب كان وجود اتفاقية سرية سابقة عرفت باسم «اتفاقية الخطوط الحمراء» تعترف فيها الولايات المتحدة بأن تكون الشريك الأصغر فى بترول المنطقة، لأنها هى بذاتها دولة بترولية كبرى.. بينما بريطانيا هى الشريك الأكبر.

وقبل أن يهنئ تشرشل نفسه على هذا الدعم الأمريكى فى مواجهة ستالين جاءته المفاجأة الأكبر. ففى الليلة الأخيرة لمؤتمر «يالتا» انتحى الرئيس الأمريكى روزفلت بتشرشل جانبا ليقول له بشكل عابر إنه ربما يمر بمصر فى طريق عودته إلى الولايات المتحدة. مصر؟.. طيب.. يلزمك أى شئ نرتبه لك فى مصر؟ تحب أبعث لسفيرنا فى القاهرة لكى يعطى تعليماته لملك مصر ليكون فى استقبالك؟ تحب أجئ أنا نفسى معاك فيظهر للعالم كله مرة أخرى كم نحن حلفاء؟!

[illegible] عزيزى ونستون ..طول عمرك كريم. إنما مشوارى إلى مصر لا علاقة له بمصر أصلا. المسألة هى أن أبنائى الجنود الأمريكيين هناك. الزيارة لرفع معنوياتهم وبعدها عندى برنامجى الخاص. إنما إذا كان لديك إصرار بهذا الشكل.. فيمكن لنا الاجتماع معا فيما بعد ..فليكن مثلا فى ميناء الإسكندرية.. تصبح على خير.

بالنسبة لبريطانيا العظمى .. الموضوع لا علاقة له بالخير!

الموضوع فيه برنامج خاص، وعزف منفرد، وآخرة المشوار هكذا..لعب الفأر فى عب تشرشل .

بريطانيا تحالفت مع أمريكا على الحلوة والمرة. الحرب - وهى المرة - فى طريق النهاية.

أين الحلوة؟

لم يشف الرئيس الأمريكى غليل ونستون تشرشل. فقط استقل الطائرة إلى مطار الدفرسوار فى مصر. ومن هناك بالسيارة إلى شاطئ قناة السويس. وهناك انتقل إلى طراد أمريكى جاهز فى انتظاره سفينة حربية اسمها «كوينسى» فى تلك السفينة سيعاد رسم خرائط النفوذ الدولى فى الشرق الأوسط لعشرات قادمة من السنين، وحتى بغير أن تعرف دول الشرق الأوسط نفسها أى شئ ..وفى مقدمتها مصر التى يوجد الرئيس الأمريكى فى مياهها الإقليمية الآن لعدة أيام!

فى اليوم الأول قام الرئيس روزفلت باستقبال فاروق ملك مصر من باب المجاملة. وبمجرد أن جلس الملك فاروق فى مقعده انفجر فى الشكوى والاستغاثة. أما الشكوى فمن سوء معاملة السفير البريطانى فى مصر للملك. وياسيادة الرئيس..حتى لو كانت بريطانيا تحتل مصر .. إلا أن سفيرها يمكن أن يجاملنى قليلا بصفتى ملك مصر والسودان. أما الاستغاثة فهى لكى يدعوه الرئيس روزفلت إلى زيارة أمريكا رسميًا فربما يرفع هذا من مكانته فى نظر .. سفير بريطانيا فى مصر!

[illegible]

روزفلت على كثير من الابتسامات

وبعض كلمات المواساة. لكن ليس أكثر.

بعده استقبل الرئيس الأمريكي «هيلاسلاسى» امبراطور الحبشة. لقد جاءت به من أديس أبابا طائرة حربية أمريكية بغير أن يعرف سبب استدعائه. خير؟.. صحيح أن أمريكا ليست لها حاليا مصالح كبرى فى الحبشة.. إنما يمكن أن يكون لها فى المستقبل .. فتحتاج مثلا إلى تسهيلات لاستقبال الطائرات الأمريكية الذاهبة إلى - أو القادمة من - الهند وما وراءها.

ثم جاء الاجتماع الثالث الذى هو مربط الفرس فى كل هذا المشوار.. اجتماع مع الملك عبد العزيز آل سعود ملك الدولة السعودية الناشئة حديثا ولايوجد لأمريكا سفير لديها ..وإنما مجرد وزير مفوض أو قائم بالأعمال، لأن بريطانيا اعتبرت من قبل أن وجود سفير لأمريكا فى السعودية سيكون تطورا غير ودى أو طمعًا فى مصالحها. أمريكا سايرت الإنجليز حتى لاتثير شكوكهم قبل الأوان. وسواء كان الاسم «سفيرا» أو «غفيرا» فهو ممثل رسمى لأمريكا فى السعودية. أما الأكثر أهمية فهو أن أمريكا نجحت فى أن يكون لها رجلها الخاص - اسمه الكولونيل ويليام إيدى - الذى أصبح مقربا من الملك تحت اسم «مستشار خاص» ،وتتحمل الحكومة الأمريكية مرتبه. وفى الدوائر الأمريكية المعنية كان يعرف «ويليام إيدى» بانه «رجل المهمات الخاصة» ..وهو يجيد اللغة العربية تماما.

وهو الذى سيتولى حالا مهمة الترجمة بين الملك السعودى والرئيس الأمريكى.

وحتى يجئ الملك السعودى فى شكل أمريكى لائق ،فقد أرسلت إليه أمريكا مدمرة ضخمة - أصبحت أول سفينة حربية أمريكية تدخل ميناء جدة - مع تعليمات مشددة لقائد المدمرة بأن يوفر للملك وصحبه كل وسائل الراحة. وفى الرحلة من جدة إلى قناة السويس لابأس من إطلاع الملك على الإمكانيات الحربية الجبارة للمدمرة..بل وحتى إطلاق بعض قذائف الأعماق فى عرض البحر الأحمر استعراضا لقدرة التكنولوجيا الأمريكية فى اصطياد السفن المعادية .. حتى ولو كانت غواصات تحت الماء.

هكذا استقل الملك عبد العزيز المدمرة مع ٤٨ من أفراد حاشيته. وحينما طلب الملك من قائد المدمرة شحن بعض الخراف الحية ورؤوس الضأن لزوم مآدب الغداء والعشاء التى سيقيمها.. رحب الضابط الأمريكى بالطلب فورا. فبعد كل شئ.. هى الولايات المتحدة - فقط - التى تستطيع سفنها الحربية التكيف مع أية مفاجآت!



الرئيس روزفلت والملك عبد العزيز والمترجم الأمريكى

إلى الخارج. فى هذه المرة يسافر بدعوة من فرانكلين روزفلت رئيس الولايات المتحدة.. الدولة الكبرى التى تتزعم معسكر المنتصرين فى الحرب العالمية الثانية. وعلى الرغم من سنه المتقدمة ..وحالته الصحية غير الطيبة بسبب ضعف متزايد فى قدميه.. فإنه كان يقظ الذهن بما يسمح له بملاحظة ذلك القدر من التنافس على مملكته الناشئة خلال السنة الأخيرة تحديدا. التنافس بين الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى.

قبل عشرة أشهر فقط عملت بريطانيا بهمة على إقناع الملك باستبعاد بعض كبار موظفيه المقربين منه ..على أساس أنهم أصدقاء مقربون من الأمريكان.. وأمريكا كلامها كثير وفعلها قليل ..وبريطانيا العظمى هى فقط التى يمكن الاعتماد عليها لأن مصالحها فى المنطقة كبيرة ودائمة ..بينما اهتمام أمريكا بالمنطقة سينتهى بنهاية الحرب العالمية الثانية. وقبل أربعة أشهر فقط عادت بريطانيا تلح على الملك عبد العزيز من جديد ليرفض طلبا أمريكيا بالسماح لها - أى للولايات المتحدة - بإقامة قاعدة جوية لها فى الظهران..شرق السعودية.

والآن ..هاهو الرئيس الأمريكى نفسه يدعو الملك عبد العزيز إلى الاجتماع به فى المياه الإقليمية المصرية بقناة السويس. إنما السؤال هو: إذا كان الرئيس الأمريكى قد استقل الطائرة من شبه جزيرة القرم فى الاتحاد السوفيتى إلى مصر .. فلماذا لم يذهب مباشرة إلى جدة أو الرياض فيتم الاجتماع المطلوب على أرض السعودية ذاتها؟ هل لأن الولايات المتحدة لاتريد إغضاب بريطانيا؟

لكن بريطانيا هى فى مصر قوة احتلال.. وبالتالى فهى صاحبة النفوذ الأول فيها ..فهل اختيار البحيرات المرة وسط قناة السويس، وعلى متن سفينة حربية أمريكية بحراسة أمريكية..هو ضمان كاف ضد تلصص بريطانيا العظمى على ماسيجرى؟

لم تكن لدى الملك السعودى

ليس بعد. إنما الأمر الذى كشفته الوثائق فيما بعد هو أن التنافس بين بريطانيا وأمريكا أصبح على أشده مع اقتراب الحرب العالمية الثانية من نهايتها ..تنافس شديد الضراوة بين امبراطورية عظمى تعتبر أن الشرق الأوسط فى معظمه هو من بين ممتلكاتها..وبين قوة بازغة - أكبر - ترى أن الزمن يتغير لصالحها. صحيح أن بريطانيا امبراطورية عظمى.. بل ويجمعها مع الولايات المتحدة لغة مشتركة.. إنما السياسة مصالح دول وشعوب. وفى لغة المصالح الباترة لامجال لمجاملات أو تهيآت .هناك فقط حقائق حتى ولو كان من نتائجها جرحى ودماء.. وسيل من الدولارات.

تلك الحقائق كانت حتى تلك اللحظة محاطة بأسوار مرتفعة من السرية. أقصى درجات السرية. فى الواقع إنه قبل اجتماع البحيرات المرة هذا بسنة، وبالتحديد فى ٢٠ فبراير سنة ١٩٤٤- بعث ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا ببرقية سرية خشنة اللهجة الى الرئيس الأمريكى فرانكلين روزفلت تصرف فيها الأول على أن دولته امبراطورية عظمى بينما الثانية هى مجرد عابر سبيل.

كانت الولايات المتحدة تفكر فى عمل اجتماع مشترك مع بريطانيا لمناقشة مسألة البترول فى الشرق الأوسط.فى البداية وافقت بريطانيا على أساس أنه سيكون اجتماع خبراء. لكن بمجرد أن عرفت أن الوفد الأمريكى سيكون برئاسة وزير الخارجية توجست الشر كله.. فهذا التحول يعنى أن الموضوع سيصبح قضية سياسية تكون فيها أمريكا الطرف الأقوى. هكذا كتب تشرشل إلى حليفه الكبير روزفلت مسجلا اعتراضه، لأن هذا قد يعنى: «رغبة لدى الولايات المتحدة فى حرماننا من ممتلكاتنا البترولية فى الشرق الأوسط.. وهى التى يعتمد عليها، ضمن اعتبارات أخرى، أسطولنا البحرى فى كل إمداداته».

يومها رد الرئيس الأمريكى على تشرشل يطمئنه إلى أن الولايات المتحدة ليست لها مطامع فى بترول

كتب تشرشل من جديد إلى الرئيس الأمريكى برقية سرية فى الرابع من مارس سنة ١٩٤٤ يقول له فيها: «أشكركم شكرا جزيلا على تأكيداتكم الخاصة بعدم التطلع إلى حقول بترولنا فى إيران والعراق. ودعنى أعاملك بالمثل فأعطيكم التأكيد بأنه ليس لدينا أى تفكير فى محاولة إقحام أنفسنا فى مصالحكم أو ممتلكاتكم فى المملكة العربية السعودية».

مع ذلك ..فقد اتخذ تشرشل خطوتين. أولا: ألح على الرئيس الأمريكى بأن تظل كل هذه المداولات بين البلدين عن بترول الشرق الأوسط مداولات سرية. أقصى درجات السرية. ربما لكى لايتنبه المنافسون الآخرون إلى مايجرى ..وربما لكى لاتعرف دول المنطقة ذاتها أهمية الثروة.. الثروة التى توجد فى أراضيها.

أما الخطوة الثانية فقد كانت أبسط من ذلك.. فحبا فى الإنسانية ،ورغبة فى مكافحة الجراد المحتمل خطره فى شرق السعودية.. أرسلت بريطانيا خمسمائة خبير من عندها لبحث الموقف.

وخلال فترة قصيرة تلقى الرئيس روزفلت مكالمة تليفونية من وزير بحريته «جيمس فورستال». فى المكالمة ينقل الوزير إلى رئيسه اكتشافا خطيرا جرى للتو. إن الخمسمائة رجل الذين بعثت بهم بريطانيا متنكرين تحت اسم خبراء لمكافحة الجراد من باب الإنسانية - هم جواسيس وخبراء ..هدفهم الحقيقى هو: «أن يروا ماذا نفعل نحن هناك ،وماحجم البترول الذى اكتشفناه فى تلك المنطقة «شرق السعودية».

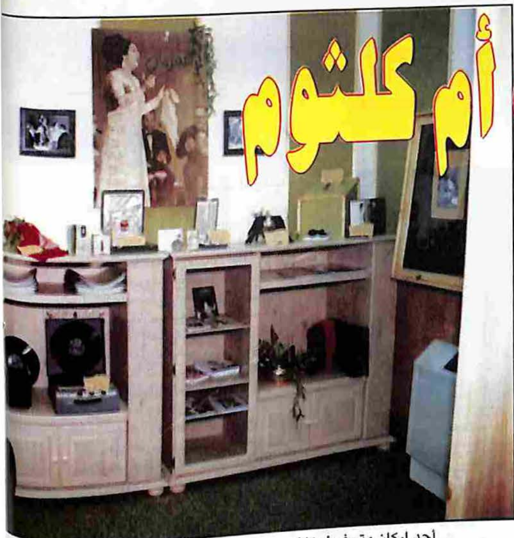
ونصحه الرئيس الأمريكى بالهدوء.. وطمأنة «رجالنا» - أى رؤساء شركات البترول الأمريكية - و: «دعنا نتظاهر باننا نصدق بريطانيا فى حبها للإنسانية، ونتصرف نحن أيضا باعتبارنا محبين للإنسانية! وبالعكس.. ساعة الجد قد يكتشف البريطانيون أننا أكثر منهم حبا فى الإنسانية!».

هذا يعيدنا إلى ذلك اليوم الحاسم - ١٤ فبراير سنة ١٩٤٥ - فى البحيرات المرة وسط قناة السويس المصرية .. حينما بدأ أخيرا ذلك الاجتماع بين الملك عبد العزيز آل سعود والرئيس الأمريكى فرانكلين روزفلت..بناء على دعوة من الأخير.

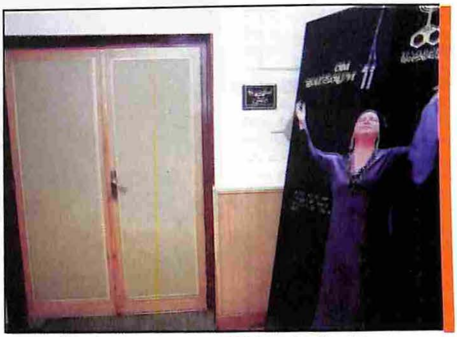
وبعد ترحيب بالملك السعودى قال فرانكلين روزفلت: إننى سعيد برؤيتك. والآن أحب أن أسمع منك.. ماذا تود أن أفعل لك؟

وبعد الترجمة فوجئ الرئيس روزفلت بالرد. قال له الملك القادم من الصحراء: اننى سعيد باستقبالكم الودى. لكنك أنت الذى رغبت فى رؤيتى. ولهذا أفترض أن

زيارة إلى متحف أم كلثوم



أحد اركان متحف أم كلثوم وبه مجموعة من الاسطوانات النادرة لها وكذلك مجموعة من صورها



صورة أم كلثوم فى مدخل الاستوديو الذى يحمل اسمها

ستوديو ٣٥ بالإذاعة يتحول إلى متحف يضم أهم تسجيلاتها النادرة وبعض متع

احتفالا بذكرى سيدة الغناء العربى أم كلثوم، قامت الإذاعة بتحويل الاستوديو الذى يحمل اسمها - والذى شهد تسجيل مجموعة من أروع أغنياتها وهو استوديو ٣٥ - إلى متحف يضم مجموعة من مقتنياتها النادرة وصورها الخاصة.

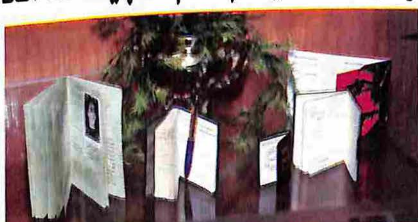
ولقد قامت مجلة «الشباب» بزيارة إلى هذا المتحف لتنقل لقرائها صورة لأهم المعروضات به، كما تحدث رئيس الإذاعة عن هذه الفكرة.

كانت البداية عند مدخل الاستوديو، حيث تم وضع صورة كبيرة بالحجم الطبيعى لأم كلثوم فى إحدى حفلاتها وبين يديها وضع منديل حقيقى من المناديل التى كانت تمسك بها أثناء غنائها والصورة مذيلة بكلمة كتبتها أم كلثوم بخط يدها تهديها إلى روح والدتها قائلة: «تعلمت من أمى التواضع وتعلمت منها الصدق وتعلمت منها الإيمان بالله». وبجانب هذه الصورة وضعت مجموعة جميلة من الصور الأخرى النادرة التى تظهر لحظات الحزن والفرح والضحك والبكاء والحديث والغناء فى حياة أم كلثوم.. وأحاطت ببعض هذه الصور، صور أخرى لمشاهير هذا العصر وهم يلتفون حولها، وهناك صور نادرة لأم كلثوم وهى صبية صغيرة بالعقال والزى البدوى، بالإضافة إلى مجموعة من إعلانات الحفلات التى شاركت فيها والتذاكر الخاصة بهذه الحفلات منها على سبيل المثال حفل أقيم عام ١٩٤٧ فى عيد الأضحى وصل سعر تذكرة «البنوار» فيه إلى خمسة جنيهات وتذكرة الصالة كان سعرها خمسين قرشا.

ويضم المتحف كذلك بعض أغلفة المجلات والصحف القديمة التى كانت تتسابق فى تقديم موهبة أم كلثوم وتتنبأ بمستقبلها الفنى.. ومن هذه الأغلفة غلاف لمجلة «الراديو المصرى» التى أصبحت الآن مجلة «الإذاعة والتليفزيون».

وضمت هذه المجموعة النادرة من الصور لقطات لها مع زوجها الدكتور حسن الحفناوى، وكذلك صور نادرة جدا تحكى علاقة خمسين سنة بينها وبين الشاعر الرومانسى أحمد رامى.

ويضم ... من الأعمال القديمة التى تعتبر كنوزا من الفن



أوراق أم كلثوم الخاصة وجواز سفرها وكذلك المفكرة التى كانت تسجل فيها خواطرها وملاحظاتها

تحقيق: نادية فؤاد

تصوير: مدحت عبد المجيد

الحقيقى والكثير من المقالات والأبحاث والرسائل الجامعية وكذلك أبحاث النقد الصحفى التى تناولت عبقرية أم كلثوم بأقلام معظم كبار الكتاب العرب وكذلك الأجانب.

ولقد تم تخصيص أحد أركان متحف استوديو أم كلثوم للتسجيلات الصوتية النادرة والأشرطة القديمة التى تم تحديثها ونقلها من الشرائط السلكية القديمة، وبعض هذه التسجيلات أهداها لمتحف أم كلثوم ابن اختها المهندس محمد الدسوقى، وتضم تسجيلات من الحفلات غير المذاعة والتى أقيمت فى العديد من الدول العربية منها حفلات فى تونس وليبيا والمغرب ودمشق وأبو ظبى وكذلك حفلات باريس وكان دخلها مخصصا للمجهود الحربى.

وفى أحد الأركان يتصدر الميكروفون المميز الذى تغنت أم كلثوم من خلاله بأحلى أغانيها ضمن مكتبة تضم أشرطة معظم الأغانى التى قدمتها أم كلثوم ونصوص أغانيها، وتسجيلا نادرا بصوت أم كلثوم يحكى مشوار حياتها وبعض البرامج الإذاعية التى سجلت أهم العلامات البارزة فى حياتها وكيف تعرفت على كبار المؤلفين والملحنين.

... الخطابات الخاصة بأم كلثوم وبعض التعاقدات الفنية مع مشاهير الملحنين ومن هذه العقود القديمة عقود حفلاتها التى أبرمتها مع شركة ماركونى وكانت لحفلتين فى شهر مايو ١٩٢٤ بلغ أجرها فى ذلك الوقت خمسين جنيها ،ومن ضمن نماذج هذه العقود ماتم توقيعه بينها وبين الملحن الراحل رياض السنباطى يتنازل السنباطى بموجبه كملحن لصاحبة العصمة أم كلثوم عن مجموعة الحان من بينها أغنيات «سلوا قلبى» و«غنى الربيع» و«هلت ليالى القمر».

ومن ضمن العقود التاريخية عقد حصل بموجبه الملحن محمد الموجى على أجر قدره مائتا جنيه نظير قيامه بتلحين أغنية «صوت بلادنا».

ومن ضمن المخطوطات والخطابات التى كانت تفتخر بها فى حياتها مايدل على إسهاماتها فى المجهود الحربى وإزالة آثار العدوان وتقديمها لحفلات تخصص دخلها لذلك وصور الشيكات التى قدمتها منها على سبيل المثال الشيك رقم ١٤٩١٦٠ بتاريخ ٢٠/١٠/٧٣ مسحوب على بنك مصر بمبلغ ١٠ آلاف جنيه، وتلقت العديد من خطابات الشكر لهذا العطاء وهذا المجهود من الكثير من الجهات الحكومية، ومن ضمن هذه الخطابات خطاب قام بتوقيعه د. عبدالعزيز حجازى وزير المالية والتجارة الخارجية فى ذلك الوقت.

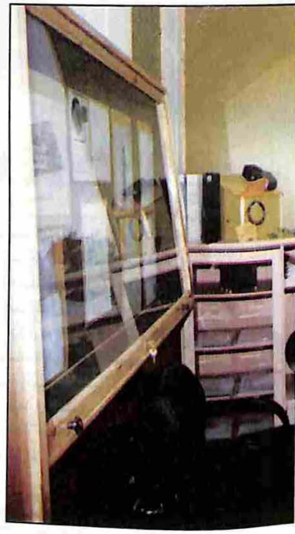
... التى حصلت عليها أم كلثوم، منها وسام الاستحقاق السورى ،وكذلك أعلى الأوسمة



ميكرفون الإذاعة الذى كانت أم كلثوم تغنى من خلاله فيصل صوتها إلى الجمهور الذى كان يتجمع حول أجهزة الراديو فى الخميس الاول من كل شهر



أول شريط لاسلكى استخدم فى الإذاعة قبل استخدام الشرائط الحديثة، ومسجل عليه أغنية نادرة لأم كلثوم





حـــمـــدى الكنيســـى

رئيس الإذاعـــة لـ«الشـــبـــاب»:

أصـــدقـــاء أم كلثـــوم وأقاربها أسهموا فى إثراء المتـــحـــف بمقـــتـــنيـــات نادرة

المستمعون فى ذلك عن طريق التليفون وكان نجاح هذه التجربة فى ذكرى أم كلثوم كبيرا جدا على كل المستويات بين النقاد والمستمعين، فكنا نتلقى آلاف المكالمات من مختلف أنحاء العالم تعلن إعجابها بالمادة التى يتم تقديمها فى الاحتفال بذكرى أم كلثوم.. وفى هذا العام قررنا تقديم إضافة جديدة فى ذكرى أم كلثوم ليكون للاحتفال شكل جديد، ويكون أكثر تأثيرا وجاءت فكرة إطلاق اسم أم كلثوم على استوديو ٣٥ بالإذاعة الذى شهدت أروقته وجنباته أجمل لحظات مولد الأعمال الخالدة بها منذ بدايتها.. وشهد تسجيل معظم أعمالها وأكثرها تأثيرا على جمهورها العريض وتضمنت الفكرة أيضا أن يتم عرض بعض المقتنيات الخاصة بأم كلثوم مثل الميكروفونات والمناديل التى كانت تمسك بها وصورها النادرة المذيلة بإهداءات منها والنظارة الشهيرة التى كانت تضعها على عينيها ونماذج من التعاقدات المبرمة بينها وبين الإذاعة أو بينها وبين بعض الملحنين والمؤلفين، كل ذلك يتم عرضه فى صورة معرض أو متحف داخل الاستوديو.



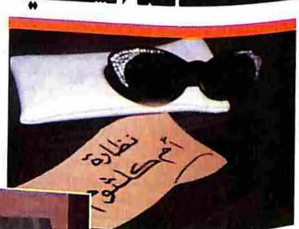
مجموعة من الأغنيات الرائعة لأم كلثوم مسجلة على اسطوانات قديمة

ويضيف رئيس الإذاعة قائلا: لقد بذلنا جهدا كبيرا فى تجميع كل الأشياء الجميلة التى تخص أم كلثوم.. وكانت الاتصالات والعلاقات الشخصية التى تحتفظ بها مع أقاربها وأصدقائها ومعارفها مفيدة لنا.. فلم يبخل أحد فى إخراج هذا المتحف بهذه الصورة الجميلة التى تسهم فى تخليد ذكراها..

ومن اللفتات الطيبة أن افتتاح هذا المتحف واكبه تقديم صوت جديد مبشر، وهو صوت المطربة الشابة آمال ماهر التى تجيد غناء أغنيات سيدة الغناء العربى، وتملك صوتا رائعا..

ولقد شرف هذا المتحف بزيارة الرئيس مبارك الذى قال :إن المتحف يحمل رائحة وعبق أم كلثوم ولقد أصبح متحف أم كلثوم من العلامات المضيئة داخل مبنى الإذاعة والتليفزيون، وتحرص كل الوفود الإعلامية التى تأتى إلى المبنى على زيارته والتجول بين مايضمه من آثار لها، وصور نادرة، ومقتنيات كانت عزيزة عليها.

ـــلقاتها الشخصية



نظارة أم كلثوم التى اشتهرت بها وكانت سيدة الغناء العربى تحرص على ارتدائها

التى حصلت عليها من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

وبجانب ذلك كانت هناك المقتنيات الخاصة بها، ومنها المنديل الأحمر الشهير والقفاز والنظارة ذات الطابع المميز التى اشتهرت بعد ذلك بأنها نظارة أم كلثوم، وكذلك الأجندة الخاصة بها التى كانت تضعها دائما بجانبها تكتب فيها كل ملاحظاتها على الأداء وعلى البروفات وكذلك مصحف مطعم بالصدف كانت أم كلثوم تضعه بجوار سريرها.

وعن هذا المتحف يقول الأستاذ حمدى الكنيسى رئيس الإذاعة: لقد بدأت فكرة الاهتمام بتكريم العمالقة فى مجالات الفنون والآداب المختلفة منذ أن كنت رئيسا لإذاعة صوت العرب، ولقد بدأت الفكرة بتقديم سهرة وبرنامج خاص عن كل واحد من هؤلاء الرواد فى ذكراه، ثم طورنا الفكرة بتقديم يوم كامل يتم خلاله الاحتفال بأحدهم على مدار ٢٤ ساعة على الهواء، ونتناول فيه حياته ونشأته ومشواره والعلامات البارزة فى مسيرته ويشاركنا

● مواهب شابة ●

آمال ماهر بدأت بأم كلثوم وتحلم بأن تثبت وجودها



آمال ماهر صوت جديد نال إعجاب الجمهور منذ أن قدمها الموسيقار عمار الشريعى فى أحد احتفالات التليفزيون، لتغنى بعض أغنيات أم كلثوم..

تحقيق: سماح منصور

تقول آمال ماهر: عمرى الآن ١٥ سنة وقد تربيت على أغانى أم كلثوم وكانت تجذب اهتمامى منذ طفولتى دون أن يوجهنى أحد إلى ذلك، ومن شدة إعجابى بها كنت أردد إحدى أغانيها فى البيت وكان عمرى ٨ سنوات وسمعنى والدى لأول مرة، فاندهش من قدرتى على غناء بعض أغنياتها الصعبة مثل رق الحبيب وبدأ اهتمام والدى بتنمية هذه الموهبة لدى، وأحضر لى الكثير من ألبومات أم كلثوم بعد أن تنبأ لى بمستقبل فى الغناء.

وبدأت الغناء فى المدرسة، وغنيت أمام وزير التعليم وكان عمرى ١٣ سنة فأعجب بصوتى وقرر إعفائى من المصروفات الدراسية تقديرا لموهبتى، وتشجعت أكثر ثم غنيت فى الإجازة الصيفية وكنت فى الصف الثالث الإعدادى مع فريق المدرسة أمام محافظ القاهرة فمنحنى جائزة ماليه قدرها ألف جنيه..

عمّار الشريعى قدمنى للجمهور.. وسأغنى من ألحان كمال الطويل

ونصحنى أحد أساتذتى فى المدرسة - وكان يعزف على آلة العود - بأن أدرس الموسيقى، وبدأ يعلمنى قراءة النوتة الموسيقية واصطحبنى إلى نقابة المهن الموسيقية، وهناك تعرفت على الأستاذ صلاح عرام الذى قال لوالدى: ابنتك ستكون تحت رعاية النقابة وقدمنى للأستاذ الكبير عمار الشريعى الذى قرر أن يتبنانى ثم قدمنى للأستاذ حمدى الكنيسى رئيس الإذاعة الذى قدمنى فى حفل عيد الإعلاميين الذى غنيت فيه أمام الرئيس مبارك فأمر بمنحى جائزة مالية قدرها خمسة آلاف جنيه وبأن تتبنانى الإذاعة وفعلا وقعت عقدا للإذاعة، وكانت سعادتى لاتوصف لأننى أول مطربة بعد أم كلثوم أوقع عقدا للإذاعة.. والأستاذ حمدى الكنيسى بذل معى مجهودا كبيرا وأحضرت لى الإذاعة أستاذاً لتعليمى الشعر وإلقاء القصائد وكذلك الشيخ السيد محمد حسن لتعليمى ترتيل القرآن والحمد لله أنا الآن أسير بخطوات متأنية حتى أصل إلى ماأتمناه..ولقد بدأت الإذاعة ترشيح بعض النصوص الجديدة لكى أغنيها، وهى من ألحان الفنان الكبير كمال الطويل والحمد لله فأنا لم أخطط لشىء من ذلك ، لكن توفيق الله كان لى كبيرا جدا، ولقد التحقت بمعهد الموسيقى العربية لأتعلم العزف على آلة العود وأتمنى أن أتقنه جيدا ووالدى ووالدتى يقفان بجانبى والموسيقار الكبير عمار الشريعى يساندنى.

وعن أحلامها وطموحاتها فى المستقبل تقول آمال ماهر: كل ما أتمناه هو أن أحقق ولو قدرا بسيطا من النجاح الذى حققته أم كلثوم وهو حلم أسعى جاهدة لتحقيقه.

جراح عظام مصرى يبتكر ثلاث عمليات جراحية

فى إنجاز مصرى جديد ابتكر الدكتور حازم مسعد الطيبى ثلاث عمليات جراحية تم اعتمادها من الكلية الأمريكية لجراحة القدم - وهى أعلى هيئة علمية فى العالم تقوم بتدريس هذا العلم، وتمنح فيه الدرجات التخصصية الرفيعة، وقد قامت بنشر الأبحاث الثلاثة فى هذه العمليات بمجلتها التى تصدرها وعلى موقعها على شبكة الانترنت منسوبة لاسم مبتكرها (عملية الطيبى).



والدكتور حازم استاذ مساعد جراحة العظام بطب المنوفية واستشارى جراحة تقويم تشوهات عظام الأطفال، وسكرتير المجموعة المصرية لجراحى القدم والكاحل، وعضو دولى بالجمعية الأمريكية لجراحى القدم والكاحل وقد حصل الدكتور حازم على جائزة جامعة المنوفية لأحسن بحث فى العلوم الطبية عام ١٩٩٨ عن «مرض فرايبورج» .. عملية جراحية جديدة وكذلك فى عام ١٩٩٩ عن بحثه: «القدم النبوتية (الروحاء) المهملة.. عملية إنقاذية...»

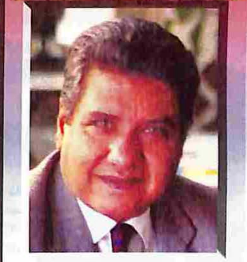
وقد قامت الجمعية الأمريكية لجراحة القدم بدعوة الدكتور الطيبى لإلقاء بحثه عن عملية تفلطح القدم فى فبراير ٢٠٠١ فى مدينة سياتل الأمريكية.

قبل



بعد





رجاء النقاش

من يوميات القلب المجروح

لا شك فى أن عاطفة المرأة نحو أبنائها هى أقوى العواطف بالنسبة لها، بل هى أقوى العواطف الإنسانية على الإطلاق. ولا فرق فى عواطف المرأة نحو أبنائها بين امرأة بسيطة غير متعلمة، وبين امرأة مثقفة وصلت فى تعليمها إلى أعلى الدرجات، فعاطفة الأمومة عاطفة فطرية، وهى كامنة فى قلب كل امرأة طبيعية. وليس من الغريب أن نجد بعض الاستثناء عند قليل من النساء، حيث تبدو عاطفة الأمومة بالنسبة لهن ضعيفة، فيتركن أبناءهن يتعرضون للأذى، وينشغلن عن هؤلاء الأبناء انشغالا كاملا، وهذا النوع من الأمهات نادر، وليس هو القاعدة السائدة فى حياة جميع الأمهات .والأمهات المهملات لأبنائهن عاطفيا لابد أن يكون قد حدث لأشخاصهن حادث قوى أضعفهن وأفقدهن تلك العاطفة الطبيعية التى تملأ قلب كل أم نحو أبنائها. والأساس الثابت فى تاريخ العواطف الإنسانية هو أن قلب الأم هو القلب الوحيد الذى يحمل عاطفة خالصة غير قابلة للضعف أو التغير تحت أى ظرف من الظروف، ماعدا الاستثناء النادر المحدود الذى لا يقاس عليه بأى حال.

وهذه قصة مؤثرة لأم مجروحة، أصيب ابنها بالمرض منذ طفولته، وظل مريضا حتى وفاته وهو فى الأربعين من عمره، فظلت هذه الأم تعيش فى محنة ابنها بكل ما تملك من قوة وعاطفة وقلب جريح، وكان ابنها المريض هو أهم شىء فى حياتها، رغم أن ذلك كان يكلفها التضحية بكل ما يمكن أن يكون مصدر سعادة لها، بل وكان يكلفها أن ترهن حياتها كلها من أجل هذا الابن، رغم أنها كانت امرأة جميلة محبوبة ،يسعى الرجال إليها آملين فى الحصول على رضائها والزواج منها. وقد كانت هذه المرأة أديبة وشاعرة، وعندما كتبت مذكراتها، جاءت هذه المذكرات صفحات صادقة جميلة فى التعبير عن قلبها المجروح بسبب عواطفها التى تركزت حول طفلها المريض . وهذه الأديبة الشاعرة هى السيدة «جليلة رضا».

فى مذكراتها البديعة التى كتبتها تحت عنوان «صفحات من حياتى».تشير جليلة رضا فى الصفحات الأولى إلى أنها لم تنجح فى زواجها الأول الذى استمر عشر سنوات ،وذلك كما تقول: «.. لأن زوجى كان يحمل لى حبا كبيرا، ولكن غيرته علىَّ كانت لا تحتمل ،مع عدم وجود ما يدعو إلى الغيرة! وكنت أرى أن هذه الغيرة هى نتيجة عدم الثقة بى ،وهى فى حد ذاتها إهانة لا تغتفر لى. لم يكن يمر علينا يوم دون جدل أو خلاف..».

وقد انتهى الأمر بهذا الزواج إلى أن يتحطم على صخرة «الغيرة» القاسية. فالغيرة عدو لا يرحم لأى عاطفة مهما تكن هذه العاطفة قوية ومتينة. ولا يمكن للحب والسعادة أن يعيشا تحت سقف واحد مع الغيرة. وتحليل الأديبة الشاعرة جليلة رضا للغيرة صحيح - رغم أنه تحليل شديد التركيز ، لأن الغيرة، وإن كانت تعبر عن شدة الحب، فإنها فى الوقت نفسه تعبر عن عدم الثقة بالحبيب، والإحساس بأنه مستعد للخيانة وعدم الوفاء. وهنا يشعر الطرف الذى يتعرض «للغيرة» بأنه يتعرض أيضا للإهانة، ولابد أن تنتهى العلاقة التى تلعب فيها الغيرة دور البطولة إلى نهاية سلبية، هى الطلاق والانفصال فى حالة الزواج.

على أن جليلة رضا قد خرجت من حياتها الزوجية الأولى التى حطمتها الغيرة ومعها طفلان حيث تقول: «أعوام عشرة عشتها مع زوجى الأول والد طفلى الصغيرين الحبيبين إلى نفسى، الطفلة الأولى سميتها باسم صديقتى فى المدرسة الداخلية «ثريا»، وأما الولد فسميته «جلال». وأصيب ابنى بالحمى التيفودية وبرىء منها، ثم عاودته الحمى، وخرج منها غير طبيعى، فقد تركت هذه الحمى آثارها الرهيبة فأصبح ابنى «جلال » متخلفا عقليا. ظهرت عليه أعراض التخلف منذ السنة الثالثة من عمره. ومع ذلك ففى شبابى لم أتأثر كثيرا لهذه النتيجة. فقد طغت حيويتى على حالتى النفسية، فكنت أهون الأمر على نفسى»..

وقد حصلت الشاعرة على الطلاق كما كانت تريد، لأنها لم تكن سعيدة بحياتها الزوجية التى عصفت بها الغيرة.. وبعد الطلاق بدأت تواجه الحياة وحدها، وتقول عن حالتها الجديدة:

«استرددت حريتى .. ملكتها بقبضة يدى، نشوى بالحياة مبهورة.. نشوى بحياتى وشبابى وحريتى. نشوى بأمومتى، فقد نام طفلاى تحت جناحى، أصحو وأنام وهما فى أحضانى.. وأنا فى أحضان الكون. وفى حى شبرا وفى درب ضيق من دروبه المتفرعة، استأجرت شقة متواضعة، وبدأت أتخشن و«أسترجل» حتى أقضى لوازم بيتى، وأكون الرجل والمرأة. كان مبلغ نفقة الأولاد، وماتعطيه أمى لى كل شهر كافيا ويسمح لى بعيش متوسط».

وهنا بدأت مشكلة الابن المتخلف عقليا تظهر حيث تقول الأم:

«... ومضى عام وابنى يكبر دون وعى فى طفولة شاذة وحركات تنذر بالخوف عليه. وبدأ الجيران يشيرون علىَّ بالذهاب به إلى المشايخ والمنجمين، ومع عدم ثقتى بهذه الأساليب، فقد أطعت كل ناصح ..ولكن بلا جدوى. بدأت أفيق على وهم كبير.

لقد امتلكت حريتى ..فماذا أنا صانعة بها؟ هل أخرج؟ وأين أذهب.. وأنا لا أحب الخروج، ولا أستطيع أن أترك الأولاد بلا رقيب؟! أيتها الحرية: دبرينى!ماذا أنا صانعة بك؟! وكيف أستغلك؟! أفى الحب؟! قلبى لايريد أن يخفق.. بدأت أتبين الحقيقة. أنا لم أستفد شيئا بانفصالى عن زوجى، ومع ذلك فلن أندم. فى حياتى لم أندم على شىء قررت بطيب خاطر أن أفعله، ووجدته خطأ بعد أن فعلته. لماذا الندم؟! مادمت أنا وحدى الخاسرة... لقد أذيت نفسى ولم أجن على أحد. إن زوجى سيرتبط بزوجة أخرى تستطيع أن تسعده.. بل لقد ارتبط فعلا، وعاش بقية عمره مستريحا، وإن ظل إلى آخر لحظة يلهج باسمى ويذكرنى فى حنين وحب».

وبدأت الشاعرة تعيش حياتها بعد الطلاق، وتقدم إليها الكثيرون يحاولون أن يقتربوا منها وأن يدخلوا قلبها، وتقول عن نفسها فى هذه المرحلة:

«كنت زهرة فى غابة كثيفة مملوءة بالطيور وبالوحوش. منهم من يقدسنى ،ومنهم من يلعننى. وأنا وسط هذا الخضم من البشر أتفتح وأزدهر، وأزداد نضجا وثقافة ورقة وحبا للحياة»..

ولكن فى هذه الأجواء كلها كان هناك ابنها «المتخلف عقليا»، وكان هناك قلبها.. قلب الأم الجريحة، وهنا تقول: «بغتة حدث ماعكر علىَّ صفو حياتى وقلبها رأسا على عقب. كان ذلك فى الصيف وزوجى «السابق» وأبو أولادى فى إجازته الصيفية يقضيها فى «رأس البر» مصطحبا أسرته مع ابنى وابنتى الحبيبين. وكان ابنى يزداد إمعانا فى تهوره وتخلفه العقلى، مما ضايق والده، فأبلغ قسم الشرطة هناك ليتسلموه ويضعوه فى مستشفى الأمراض العقلية بالعباسية، وكتبت إلىَّ ابنتى «ثريا» برقية بالحادث ،فأسرعت بالسفر إلى رأس البر، وهناك وجدت أن ولدى قد أخذه جندى ليسافر به إلى القاهرة أسرعت وركبت نفس القطار، وأنا أولول وأكاد أجن حزنا على ولدى. وتبعته حتى المستشفى، حاولت أن أسترده فلم أفلح. وقال لى مسئول بالمستشفى: بعد شهر نرده إليك. وانتظرت الشهر. كنت أزوره يوميا، فأجده نائما تحت السرير، وفوق البلاط، وكنت أمر وأنا فى طريقى إليه على مناظر رهيبة ومآس أليمة فى العنابر والحدائق ..وآه ما أقسى الإنسان على أخيه الإنسان!.. وأخيرا... تسلمت ابنى وامتلكت كنزا... أقسمت أن أتكفل به وحده وألا أعيده إلى والده. احتضنته بكل قواى وكل حنانى.

وأنضجنى هذا الحادث . جعلنى أفكر جديا فى مستقبلى مع ابنى، وقد بدأ يكبر، وعسير علىَّ أن أحتمله مع مرور الزمن».

لقد بدأت هذه الأم تشعر بحاجتها إلى «رجل» يقف إلى جانبها ،ويساعدها على تحمل مسئولية ابنها «المتخلف عقليا» والذى يشعر قلبها نحوه بالأسى والحزن. وهنا تقول وهى تفكر فى مصيرها ومصير ابنها: «... ماذا أنا صانعة بولدى «جلال» وقد صار غلاما؟!..سوف يكبر ويكبر.. وتزداد متاعبه وتتهور تصرفاته.. وسيغدو ذات يوم رجلا لا أستطيع أن أخيفه أو أحمله على الخشية منى. كان أمامى أمران لا ثالث لهما: إما أن أعيده إلى والده لينتظر مصيره المحتوم ،حيث يوضع إلى الأبد فى مستشفى الأمراض العقلية... وإما أن يحل ببيتى رجل قوى البنية يستطيع أن يحكم هذا الغلام المتعب ويخيفه.. ولكن مع الفارق، فسأكون أنا جوار ابنى أرعاه وأطعمه، وأعطيه من حنانى ماهو فى حاجة إليه.

أما الأمر الأول - وهو ترك الابن ليصبح نزيلا دائما فى مستشفى الأمراض العقلية - فهو أمر لا أحتمل التفكير فيه. لقد جربته وكدت أجن طيلة وجوده فى المستشفى. ولكن الأمر الثانى - وهو الزواج من جديد - عسير وشاق... عسير أن أفقد حريتى مرة ثانية. عسير علىَّ أن أعطى حريتى لشخص لا أحمل له مشاعر حب دافق. لقد تزوجت أول مرة بناء على أمر الأسرة، ولم أر زوجى إلا بعد عقد القران. كنت صبية، وكان علىَّ أن أطيع أسرتى. ولكنى الآن وأنا بكامل شبابى وحيويتى، وأبى وأمى قد رحلا إلى العالم الآخر، وشقيقى منشغل بأسرته لايزورنى ولا أزوره، وقلبى مازال متطلعا إلى الحياة السعيدة بالحب والنشوة.. كيف أتزوج زواج مصلحة لا عاطفة؟!»..

كان هناك شاعر معروف فى الأوساط الأدبية يتقرب إليها، وقد عرض عليها الزواج، و«كذب عليها» وقال لها إنه طلق زوجته منذ عامين... وإنه يعيش وحيدا... وإنه يحبها ويريد الارتباط بها.

أما هى فكانت مشاعرها فى واد آخر: «.. لماذا لا أحمل لهذا الشاعر قطرة

إعجاب به وبشعره؟!.. وما الذى أحمله - فى الحقيقة - للشاعر من مشاعر؟ هل هى صداقة تفوق الحب؟ إن الحب حنين العقل للعقل والجسد للجسد. وأنا لا أميل لأفكاره وآرائه، لا لأنها غير سليمة ،بل لأننى أحمل أفكارا مختلفة عنها. إن الحب الجارف النارى مطهر للنفوس بما فيه من عذاب، لذلك يجب على من يحب أن يستغل كل قواه الخارقة... كل أحلامه المجنحة... لكى يفلت خارج هذا العالم وخارج قوانينه، ليصير أعمى أو مجنونا. نعم، أعمى أومجنون. وأنا مع الشاعر «ع» لست عمياء ولا مجنونة. إننى أنظر إليه وأجد فيه مافى كل آدمى من نقائص... أنا لست عمياء، إذن فانا لست عاشقة. لكننى موجة صاخبة ضائعة تبحث عن شاطىء تستريح عليه!».. ثم تقول الشاعرة:

«وأطل شتاء هذا العام، وأنا وحدى فى الحجرة ليلا، ومعى ولدى على الفراش يقهقه بلا سبب، وينظر إلى لا شىء. بدأت أخاف الرياح والمطر، والظلام والتوجس.. أطل الشتاء ومعه الأشجار الجافة والأغصان الجرداء، وفى كل مساء أخفى وجهى فى صدر الحزن، وأتتبع بعينى أحيانا الضوء المنزلق تحت الباب المنغلق .يخنقنى بكاء أخرس أمام الصمت الأكبر. انظر فى مرآتى فأجدنى أكبر وأكبر، وأتيبس وأتيبس، ولكن أجنحتى تطير، وعندها يتملكنى شعور غريب. أشعر بلقاء الحياة والموت فى جسدى البارد».

فى ذلك الجو القاسى من الإحساس بالوحدة والخوف على الابن المريض، والشعور الملهوف بالحاجة إلى المساندة والمساعدة، تقبلت الشاعرة دون اعتراض فكرة الزواج الثانى من الشاعر الذى تعرف بينها وبين نفسها أنها لاتبادله الحب. كانت بحاجة إلى رجل فى حياتها وبيتها، وكانت تتمنى أن يكون هذا الرجل حبيبا يشعل قلبها بالعاطفة.. ولكن الواقع كان قاسيا، فمنحها رجلا يسعى وراءها، ولم يمنحها حبيبا تحتاجه وتحلم به.

وتم الزواج وكانه حادث من أحداث القضاء والقدر وقع للشاعرة دون أن يكون لها يد فيه! وتصور الشاعرة هذا الزواج، والحالة التى انعدمت فيها إرادتها، فتقول:

«ذات صباح سمعت طرقا على الباب.. وكان الشاعر «ع» ..فتسمرت. دخل ضاحكا وصاح: هيا البسى سنخرج لنكتب كتابنا.. ولاتقولى: لا فقد صممت، لم أجب ، ولكنى ارتديت ملابس الخروج. وتركت ابنى عند الجيران وركبنا عربة ذهبت بنا إلى المأذون وانتهى كل شىء. وكأن شيئا لم يكن، أو كاننا كنا فى نزهة قصيرة ومشوار عادى!».

وتتساءل الشاعرة بعد أن تم الزواج قائلة:

«لماذا لبيت أمر الشاعر «ع» ورضيت بعقد القران فى التو واللحظة، وكأننى ضقت بسيرى فوق حافة بركان، فالقيت بنفسى مرة واحدة لأستريح من الخوف والتفكير ومن العالم كله؟!

لست أدرى!.. غير أنى مؤمنة إيمانا راسخا بالقدر، وبما هو مكتوب فى لوح الغيب».

ثم تسجل الشاعرة بعض التاملات العذبة الرقيقة فى وصف حالتها ..فقد جلست مع زوجها الجديد ذات ليلة هادئة فى شرفة البيت:

«قال الزوج: أعجبت بك لاعتدادك بنفسك، ثم أحببتك بعد ذلك لعنادك، وأصبحت أنت كالعدو الذى أريد أن أنتصر عليه، ثم أحببتك أخيرا لأحتضن هذا النقاء وهذه البراءة، ولأستمتع بذكائك وحنانك كامرأة»..

«كنت أعلم جيدا أن كلماته صادقة أمينة، وأن صراحته لا غبار عليها، بيد أنى لم أكن أهتز أو تسحرنى هذه الكلمات التى تهز وجدان أية امرأة. لم تكن هذه الكلمات قادرة على أن تمحو ماعلق بذهنى من وساوس لا أفهمها أنا نفسى، ولا أعرف ماهى! كنت أحس أننى لاأحمل لهذا الرجل حبا ولا بغضا.. كل ماأعرفه أن هناك جدارا بينى وبينه، أراه أنا ولا يراه هو، أو ربما يراه ولا يريد الاعتراف به. وامتنعت نهائيا عن التفكير فى الماضى والمستقبل، وعشت لحاضرى كاننى نبتة شيطانية!».

ولم يستمر هذا الزواج الذى تقبلته الشاعرة وهى فاقدة الإرادة أكثر من أسبوعين.

وجاءت لحظة النهاية كما صورتها الشاعرة على هذه الصورة المملوءة بالأسى والحزن حيث تقول الشاعرة:

«جاءت ليلة من لياليتا كانت هى الحد الفاصل. كنا فى حجرتنا حين سمعت دويا هائلا وصرخة رهيبة صادرة من حجرة نوم ولدى! فقفزت فى هلع نحوه. فإذا به قد وقع من فوق سريره وهو نائم وانكفات أنا فوقه أوقظه لأطمئن عليه وأعيده إلى فراشه، وفى قلبى جرح كبير لبعدى عنه. فلم أكن قد اعتدت أن ينام بعيدا عنى، كان زوجى الشاعر «ع» قد لحق بى مستطلعا الأمر، وعندما تبين الحقيقة دوت ضحكته الصاخبة مقهقها، وكأن فى الأمر مايثير البهجة والضحك!!. بالشعورى فى تلك الأونة الحرجة.. قلبى أنا.. قلب الأم .يدمى ألما، وقلب زوجى يطفر غبطة وسخرية!

لقد انكسرت قيودى، وانفتح قلبى، وظهرت السطور واضحة جلية فى صفحات عقلى المملوءة بالغبار، وبكيت بغير دموع.. وبدأت أستبيح لنفسى أن تتكلم عن ذاتها»..

ثم تقول الشاعرة:

«استقر رأيى على الطلاق، لقد عشت تجربة رهيبة، لابد لها أن تنتهى. قلت لعقلى المكبل فى الأصفاد: أيها الجواد سافك قيدك. عد إلى الجرى من جديد، أمامك المدى ..فكن سيد نفسك. عد إلى الجمال. حلق نحو النجوم، بعيدا، بعيدا عن هذه المآسى الساخرة. اكسر حدة الصمت، توغل فى غابة عذراء، غص فى مجهول بلا قرار ...

دعنى أخيرا أسمع حوافرك تدب فوق سقف من الأحلام المادية، وفى الصباح قلت لزوجى: أريد الطلاق. وتأملنى طويلا ،ثم قال: أنا أعلم أنك غاضبة .لكنى لا أستطيع أن أنفصل عنك. تشبثت بموقفى... وقابلنى بالصمت ..وأخيرا أحببت أن أحرك كبرياءه فصحت: لا أريد أن أحمل اسمك. وطأطأ الرأس صامتا، ثم أجاب فى حزن: لك ماتشاءين. قلت: غدا صباحا نذهب إلى المأذون. وردد نفس الجواب:لك ماتريدين»..

وتم الطلاق بالفعل، وكانت الشاعرة قد اكتشفت أن الشاعر لم يطلق زوجته الأولى، بالإضافة إلى السبب الرئيسى الآخر وهو سخريته وقسوته بالنسبة لابنها المريض.

وأصدرت الشاعرة جليلة رضا ديوانها الأول وسمته باسم «اللحن الباكى» وأهدته إلى ابنها بكلمات تقول فيها :«الى الذى لايعرف أننى أمه!»..

وتستمر مأساة القلب الجريح لهذه الأم بعد طلاقها من زوجها الثانى حيث تقول: «أصبحت أعيش فى بيتى حياة مؤسفة مؤلمة لايستطيع أى إنسان أن يتصورها. فولدى «جلال» قد كبر وصار غلاما يافعا، وزاد الخطر عليه ومنه، لقد صرت أخشاه. وفى بعض الليالى كنت أضطر إلى أن انادى الجيران لأحس معهم بالأمن والأمان، وليهدئوا من ثورة ابنى.

وفى ليال أخرى كنت افتح باب الشقة طول الليل وأجلس على مقعد أمام الباب خوفا من ولدى ومن تصرفاته، وفى أوقات أخرى كنت أنجح فى إعطائه الدواء المهدئ فينام إلى جوارى كالحمل الوديع. ورغم أن الطبيب كان يداوم على عمل جلسات كهربائية له، ويتابع حالته من حين إلى آخر، فلم يكن هناك أمل فى شفائه. وإن كان هناك بعض التحسن وقتيا.. كل ذلك وأنا لاأفكر مطلقا فى إدخاله مستشفى الأمراض العقلية. كان عقلى لايقبل هذه الفكرة. إن ولدى هو حياتى، وعندما يتوارى عنى تتوارى حياتى من الوجود»..

وتمضى الحياة بأحداثها القاسية فتقول الشاعرة عن ابنها:

«مع الأيام زاد هياج ولدى ومرضه العصبى، واستدعيت عدة أطباء استقر رأيهم جميعا على إدخاله المستشفى خوفا على حياته، فقد كان يضرب نفسه ويعض يديه، وكان أقرب مستشفى خاص على بعد عشر دقائق منا سيرا على الأقدام، فاستخرت الله وصحبت ابنى وأدخلته المستشفى الخاص»..

ثم تنساب أحاسيس الشاعرة، فتقول:

«من أنا الآن؟! انا امرأة زاهدة فى كل شئ بعد فراق ولدها. لا الشهرة ولا المجد أجد فيهما قطرة من الغبطة، كنت أحسها وأتذوقها فى احتضان ولدى المريض. آه.ماأغرب مارأيت من البشر! منهم من عاملنى كشاعرة مجيدة. ومنهم من عاملنى كأنثى مغرية. ومنهم من عاملنى كقلب طيب أبيض.. ولكن مامن إنسان فكر فى معاملتى كأم جريحة!.. لوعاملنى إنسان كأم منكوبة فى وحيدها لاكتشفنى كما يكتشف باحث قارة مجهولة، ولسامحنى على أخطائى ونزواتى، ولشدنى إليه منجذبة مسحورة!»..

ثم تقول الشاعرة:

«وذات يوم أبلغنى مدير المستشفى الذى يعيش فيه ابنى أنه قد باع مستشفاه ومصيره إلى الهدم. وأخطرنى أن أستعد لتسلم ابنى المريض «جلال» ..ووقع الخبر على وقوع الصاعقة. فأين أجد المستشفى القريب؟ وأين أعثر على مكان فيه هذا العطف وهذا الحنان؟ بل وأين أجد التكاليف المعقولة التى أنفقتها عليه؟ ورحت أجرى هنا وهناك، وأخيرا أدخلته أحد المستشفيات .ولكن عندما تغيرت ظروف حياته التى اعتادها اختل توازنه، وبدأت صحته تعتل وأعصابه تنهار»..

وكانت الشاعرة تزور ابنها المريض باستمرار. وفى آخر الأمر أخرجته من المستشفى ليعيش معها فى بيتها .وذات ليلة من ليالى سنة ١٩٨٤ مات «جلال» .وهذه هى لحظة النهاية، كما ترويها الشاعرة جليلة رضا فى كتابها الجميل «صفحات من حياتى» فتقول:

«أجل... لقد مات ولدى جلال.. مات جلال! وعزائى انه قبل أن يموت عاش فى حضنى وفى بيتى سعيدا نصف عام، ولقد كافانى جلال بأن مات بغتة فى الطريق مع أخته حتى لاأراه وهو يموت! ولقد كافانى بان أعاد الله إليه العقل كاملا قبل خروجه من بيتى، فنظر إلىَّ طويلا وابتسم سعيدا، وفى عينيه معانى الشكر والامتنان!»..

ثم تكتب الشاعرة أو الأم صاحبة القلب الجريح هذه الخواطر المؤثرة بعد موت ابنها المريض:

«ثلاثة أيام مضت على رحيله .والساعة الثالثة صباحا. الليل والسكون وصوت الثلاجة الكهربائية والحجرة المفتوحة يطل من خلالها سرير الراحل الحبيب، وأكوام من ثيابه الباقية فوق فراشه تنتظر من يأخذها. وأنا وحدى فى الصالة الرحيبة أتساءل: لماذا تركنى الله أعيش حتى أرى موت ابنى؟ !أهناك شئ لم يزل فى الغيب على انتظار؟! أهناك كلمات باقية لم تزل خرساء قابعة فى زوايا الفكر ترقب التحرر والانطلاق؟! إننى امسك بالقلم فيحمر المداد، وتغيم العينان ،ويشيب القلب!

إننى أمسك بالقلم فارى السطور خطوطا حمراء كالتى صنعها ولدى فى ساحة ظهره وهو يحكه باظفاره.. دون أن أدرى السبب. أخيرا... أخيرا.. أخيرا.. إستقرت خطاى! أربعون عاما وأنا أركض والهث وأضرب بقدمى الأرض. أسقط منهوكة القوى لأقوم من جديد. أنام على حافة الرصيف. أغطى جسدى العارى باوراق الشجر الأصفر المبعثر فوق الطريق.

استند إلى نفسى.. صراع مابعده صراع. كفاح مابعده كفاح . أسدُّ أذنى حتى لاأسمع تلك الكلمة الرهيبة..أم المجنون... أم المجنون. كل هذا لأجله.. لأجله وحده. كنت أريد أن يعيش. الا يفارقنى أبدا.

لم يكن يهمنى أن يكون له عقل سليم. فتلك أمنية تركتها لخالقه منذ زمن بعيد. كان كل همى صحة جسمه، كنت أحس أنه لم يزل جنينا فى أحشائى، لم يزل رضيعا يتغذى من لبنى.. لم يزل يتعلم منى كيف يخطو خطواته الأول! أربعون عاما قضيتها: راكضة نهارا، ساهرة ليلا. لم أملَّ، لم أتعب، لم أكلّ. كان قلبى مملوءا به، كان هو التحدى والأمل والعمل»..

ثم تكتب الشاعرة قصيدة عن ابنها تختمها بهذا البيت:

أىُ أمّ تعيشُ بعد بنيها
وترى بهجة الحياةِ وتشعرْ؟!


بيوت الأزياء الراقية
هانــــــو - الصالون الأخضر
شيكوريل - جاتينيو - بونتريمولى - أركــو
لأننا متخصصون .. فنحن متميزون
نحن نحلق فى الأفق ... وعملاؤنا فى المقدمة
وفروعنا فى استقبالكم بمناسبة الأعياد
للتمتع بتخفيضات الأوكازيون الكبير
على المعروضات المنتقاة
والتشكيلات المتنوعة
بجميع الأقسام المتعددة
فخصوماتنا
تفــوق
أقــرانـنا
وأسعــارنا
لا تقـــارن
بيوت الأزياء الراقية •• تقدم لك دائماً فرصاً لا تعوض

«مأمور» الكُشح!



نجم الكرة إبراهيم يوسف شاهد على أحداث الكُشح من موقعه كضابط شرطة!

فى أحداث قرية الكشح بسوهاج انتدب المقدم إبراهيم يوسف نجم الزمالك السابق للعمل كضابط شرطة بنقطة الكشح ، وكان الدافع وراء اختياره لهذه المهمة هو حب الجماهير له عندما كان لاعبا فى الزمالك والمنتخب القومى .. فماذا يقول « مأمور الكشح» عن الأحداث التى شهدتها القرية ؟

يقول إبراهيم يوسف:أنا ضابط شرطة برتبة مقدم ،وتربطنى صلات حب وصداقة مع الكثيرين .. وفى أحداث الكشح الأخيرة قرر السيد حبيب العادلى وزير الداخلية انتدابى للعمل لمدة شهر بالقرية، فقبلت المهمة وأنا سعيد .. وكانت محددة فى العمل على إزالة الآثار النفسية التى ترتبت على أحداث الكشح سواء من المسلمين أو المسيحيين .. والهدف من ذلك هو أن يعرف الجميع أن محاولة زعزعة الاستقرار فى مصر تبوء دائما بالفشل.

وقد توجهت على الفور إلى القرية والتقيت بزملائى الضباط وهم من محبى كرة القدم، وكانوا يشجعوننى عندما كنت فى الملاعب لكنهم لم يرونى وأنا فى عملى كضابط شرطة من قبل.. لذلك اندهشوا عندما وجدونى أمامهم أرتدى «البدلة الميرى».. وكانت فرحتهم شديدة بوجودى بينهم فى هذه المهمة الوطنية .

ومنذ اليوم الأول لوصولى إلى قرية الكشح أقمت فى النقطة، وأردت أن تكون مهمتنا هى تبصير الناس بحقيقة الموقف ،وتعرفت على أهل القرية البسطاء قبل أن أجلس مع العمدة وكبار رجال القرية .. ولم تكن مفاجأة لى أن أجد صعيد مصر كما أعرفه من حيث العادات والتقاليد التى نحافظ عليها ونفخر بها دائما .. فالصعيد يجمع أهل [illegible] الكرم و[illegible] الحميدة.. وقد وجدت أن كل الناس يعرفوننى فى القرية مما سهل على الأمر منذ البداية وكانت استجابة الأهالى لنا كبيرة جدا ..

حب أبناء الكشح لى كلاعب كرة ساعدنى على إزالة الآثار النفسية التى ترتبت على الأحداث الأخيرة

حوار: محسن عبد العزيز
رانيا نور
تصوير: سيد خضر

وأستطيع أن أقول بثقة :إن الأمور عادت إلى طبيعتها تماما.. وخاصة بعد سيطرة الأمن على مجريات الأمور.. ولايبقى سوى إزالة الآثار النفسية فقط وهذا سوف يحدث مع الوقت فى ظل العلاقات الطيبة التى تربط الجميع الآن.

والحقيقة إننى لم أشعر أن هناك أشخاصا متشددين - كما ردد البعض - فلقد لمست رغبة لدى الجميع بضرورة التكاتف من أجل مواجهة الأزمة ..وقد قابلت الأنبا «ويصا» وتحدثت معه فى كل شىء ووجدت أنه رجل معتدل ومتفهم جدا للأمور.. ولم ألمس أى تشدد فى كلامه.. بل كان من أكثر الناس الذين يسعون لحل الأزمة سريعا لتعود الأمور إلى ماكانت عليه.

وربما لا يعرف الكثيرون أن الكشح من أغنى القرى فى مصر ،ويصل حجم تجارتها اليومية إلى مليون جنيه. فهى تمثل سوقا تجارية كبيرة للصعيد بصفة عامة ولسوهاج بصفة خاصة ..كما أن بها عمليات استيراد وتصدير كبيرة.. ولذلك فإن تهدئة الأمور من مصلحة الجميع.

وأهل القرى يحبون الحياة فى أمان ..ويفضلون الاستيقاظ مبكرا للذهاب إلى أعمالهم ..وربما يظلون فى حقولهم إلى أوقات متأخرة من الليل وهذا بالتأكيد يحتاج إلى الأمان الشديد الذى يجب أن يتوافر فى كل مكان.

● ماذا دار فى لقاءاتك مع أهل القرية؟

●● فى البداية كانت لقاءاتى مع البسطاء من سكان القرية لأننى كنت أريد أن أتعرف على نبض الناس فى الشارع وانطباعاتهم عن كل ماحدث لكى تتضح الأمور تماما، ويدرك أهالى القرية الخطأ الذى ارتكبوه، ويأخذ القانون مجراه فى كل ذلك.

وأجمع الأهالى أن هدفهم الوحيد هو عودة الهدوء والاستقرار إلى القرية حتى يسود السلام بين الجميع.

ولوعدنا إلى أصل المشكلة لوجدنا أنها عبارة عن مشكلة قديمة حدثت قبل ذلك فى القرية نفسها، وأدين فيها أحد الأشخاص وتفجرت عدة احتكاكات، آخرها كان بين تاجر مسيحى وسيدة مسلمة.. وحدث تهور أدى إلى ماحدث.

وللأسف فإن التعصب الشديد من أهل الصعيد قد زاد من حدة المشكلة واشتعالها ..وهذا ليس بالضرورة ناتجا عن تعصب دينى ..فأهل الصعيد معروف عنهم التعصب فى كل أمور حياتهم، وماحدث كان «تعصب موقف» ..وقاد أحد المسيحيين بلدوزر، وأخذ فى تكسير المحال والأكشاك الموجودة بالسوق دون أن يفرق بين مسلم ومسيحى لأن أغلب هذه الأكشاك والمحال يملكها مسيحيون ..وليس مسلمين كما قال البعض.

● هل توجد بالقرية نوادٍ رياضية؟

●● يوجد بها مركز شباب ويتم تطويره الآن ليصبح على أفضل مستوى.

وفى المرحلة الثانية التى تبدأ فى مارس الحالى سوف نقيم يوما رياضيا يحضره الدكتورعلى الدين هلال وزير الشباب، حيث يقوم بتوزيع الهدايا الرمزية التى تؤكد وحدة المصريين.. ثم تقام مباراة بين نجوم المنتخب ونجوم الفن ثم تقام مباراة فى مدينة سوهاج بين منتخب الصعيد ومنتخب مصر ويخصص دخل دخلها لبناء وحدات خدمية يستفيد منها أهالى القرية.

قافلة رياضية تجوب القرية .. ومهرجان لتوزيع الهدايا التذكارية



●● ناجحون فى كل مجال ●●





النجاح بعد وداع الميرى!

كيف يفكر رجل أعمال بدأ حياته موظفا.. ثم أصبح يمتلك مجموعة اقتصادية يزيد رأس مالها على مليارى جنيه؟!

بدأ حياته من نقطة الصفر.. فبعد أن أنهى دراسته الجامعية سافر إلى إحدى دول الخليج ليعمل موظفا صغيرا فى إحدى الشركات بها، ونجح فى عمله وتضاعف أجره عدة مرات خلال فترة وجيزة.. وبعد سنوات من عمله الوظيفى قرر أن يستثمر مدخراته مع بعض الأشخاص فى استيراد وبيع المواد الغذائية فى أثناء مواسم الحج.. وهكذا عرف طريق النجاح وكون ثروة كبيرة، استطاع أن يستثمرها فى إقامة مجموعة اقتصادية كبيرة داخل مصر، يعمل بها عدد كبير من الشباب، ويزيد رأس مالها على مليارى جنيه.. ليصبح واحدا من أغنى وأشهر رجال الأعمال فى مصر!..

إنه الدكتور حسن كامل راتب رئيس جمعية المستثمرين بشمال سيناء.. الذى روى لـ «الشباب» قصته مع الطموح والنجاح قائلا: عقب تخرجى فى كلية التجارة جامعة القاهرة عام ٧٢ التحقت بالخدمة العسكرية، وشاركت فى حرب ٧٣ ..وبعد أن حققنا النصر فيها بدأ كل منا - أبناء جيلى - يشق طريقه فى الحياة، وفكرت فى الالتحاق بعمل يحقق لى طموحى.. ونظرا للظروف الصعبة التى كانت تمر بها مصر فى ذلك الوقت فكرت فى السفر للخارج.. وبعد بحث استمر فترة حصلت على عقد عمل فى المملكة العربية ...

حوار أجراه:

هشام زكى محمود

تصوير: سيد خضر

الشركات كمحاسب صغير براتب شهرى قدره ٢٠٠٠ ريال.. وخلال أشهر قليلة حققت تقدما فى عملى، وزاد انتاجى عن كل زملائى فزاد مرتبى من الشركة إلى ضعف ما كنت أتقاضاه.

وعلى الرغم من تمسك المسئولين بى فى العمل فإننى كنت دائما أبحث عن الأفضل.. فانتقلت للعمل فى إحدى شركات الشحن العالمية كمدير مالى بمرتب ٨ آلاف ريال ومنها انتقلت للعمل فى احدى شركات الألبان الكبرى فى الشرق الأوسط ..وقد استطعت خلال فترة وجيزة أن أتدرج فى السلم الوظيفى حتى اصبحت العضو المنتدب للشركة ورقم واحد فى الهيكل التنظيمى لها وكان عمرى وقتها ٢٩ عاماً وأصبحت اتقاضى من الشركة حوالى ٢٥ ألف ريال كل شهر ..وعلى الرغم من نجاحى الوظيفى فإنه لم يمنعنى من التفكير فى استثمار حصيلة مدخراتى من عملى ..ففكرت فى عمل مشروع لهذا الغرض. وكنت قد لاحظت أن عدد الحجاج يزيد كل عام على مليون حاج، وأن المواد الغذائية المتاحة لهم غير كافية، فقررت إنشاء شركة خاصة لهذا الغرض استخدمت فيها اسم كفيل سعودى ومجموعة من مدخرات زملائى المصريين هناك.. وبدأت فى استيراد المواد الغذائية للحجاج فى أثناء موسم الحج الذى يستمر ثلاثة أشهر (عبارة عن شهر إعداد يسبق شهر الحج، وشهر الحج نفسه، وشهر ثالث يعقبه).. وقد بدأنا العمل باستيراد ٣ سيارات نقل كبيرة (كونتز) من المواد الغذائية.. وفوجئنا بعد انتهاء موسم الحج بأن نسبة الربح تعادل ٥٠٪ تقريباً من قيمة رأس المال، وهى نسبة ربح عالية جداً.. الأمر الذى جعلنا نتوسع فى المواسم التالية فى هذا الغرض ..إلى أن وصلت فى العام العاشر لبداية الشركة (وكان ذلك عام ٨٩) إلى ١٨٠ سيارة مواد غذائية..ولا شك أن هذا المشروع أحدث طفرة مادية كبيرة فى حياتى جعلتنى أفكر فى استخدام حصيلتى من الاستثمارات فى إقامة مشروعات استثمارية بمصر.. وشجعتنى على ذلك دعوة الرئيس حسنى مبارك للمغتربين المصريين فى مؤتمر المغتربين الذى حضرته فى بداية الثمانينيات للاستثمار فى مصر، وهكذا بدأت فى مصر رحلة جديدة من العمل والكفاح فى مجال العمل الحر.

● **ما هى المجالات التى بدأت الاستثمار فيها بمصر؟ وكم عدد الشركات التى تمتلكها؟!**

●● فى عام ٨٢ (وهو العام الذى بدأت فيه الاستثمار فى مصر) كانت لدى مدخرات تساعدنى على إنشاء كيان اقتصادى كبير ..وقد وجدت وقتها أن سعر الدولار يعادل جنيها مصريا أو أقل قليلا ..وبخبرتى الاقتصادية واستقراء حالة الأسواق العالمية أدركت أن سعر الدولار سيشهد طفرات فى السنوات التالية، فوضعت حصيلة مدخراتى - وكان معظمها بالدولار - فى أحد البنوك كوديعة، وحصلت على مبلغ بالجنيه المصرى بضمان هذه الوديعة للعمل به.. وبالفعل تحققت بعد عدة أشهر توقعاتى وارتفع سعر الدولار فتضاعفت مدخراتى التى استثمرتها بعد ذلك فى تكوين مجموعة اقتصادية من ١٢ شركة، يعمل بها نحو ٣٥٠٠ عامل ..وهى تعمل فى مجالات متعددة ..فهناك شركة «سما العريش» وهى قرية ... سيناء، و«سما» للسياحة،

مشهد خروج المتطرفين اليهود من قرية «ياميت» دفعنى إلى تركيز معظم استثماراتى فى سيناء

الدكتور حسن راتب:

بدأت حياتى موظفا بـ ٢٠٠٠ ريال فى شركة سعودية.. ثم استثمرت مدخراتى فى مواسم الحج فتضاعفت إلى ملايين

لا أدير شركاتى.. ويقتصر دورى على الإشراف والرقابة.. والتدخل عند اللزوم



و«سما» للتنمية العمرانية و«سما مصر للاستثمار»، و«سينا للاستثمار» و«سما العربية» مع مستثمرين ليبيين ..هذا إلى جانب بعض المشروعات الأخرى التى أقمتها، ومنها ملاعب جولف الأقصر وهى مخصصة للسياحة الشتوية وتحيط بهذه الملاعب أرض لإقامة الفنادق والمشروعات السياحية والاستثمارية. أما أكبر المشروعات التى أقمتها وأعتز بها اعتزازا كبيرا فهو مشروع أسمنت سيناء، الذى تزيد استثماراته على مليار و٢٠٠ مليون جنيه - ستزيد فى المرحلة القادمة مع زيادة عدد المصانع إلى مليارين ونصف مليار جنيه - .. ويرجع اعتزازى بهذا المصنع إلى كونه يمثل ملحمة صناعية كبرى أقيمت فى وسط سيناء، حيث يتكون المصنع من ثلاثة أجزاء: الأول للأسمنت الأبيض ،والثانى للأسمنت الأسود: والثالث للأكياس.. وسيلحق بها فى المرحلة التالية أربعة مصانع أخرى للزجاج والمواسير الخرسانية والبيوت الجاهزة ومواد الزينة ..ويضاعف من اعتزازى بهذا العمل الاقتصادى الضخم مشاركة ٣٦ ألف مساهم يمثلون أكثر من ٣٠٪ من حصته.

● **كيف تدير مثل هذا العدد من الشركات؟ وما الأسس التى تختار على أساسها مساعديك ومستشاريك فى العمل؟**

●● على الرغم من أننى أخصص معظم ساعات يومى للعمل.. فإننى لا أدير هذه المجموعة الاقتصادية التى أتولى رئاستها.. فكل كيان فى هذه المجموعة له متخصصوه من أهل الخبرة الذين يتولون إدارته.. أما دورى فيقتصر على الإشراف والرقابة والمتابعة عن بعد لنشاط كل شركة من الشركات. ولا أظهر بعد ذلك فى شركاتى إلا عند حدوث مشكلة أو تقصير فى أمر من الأمور، فأتدخل فى محاولة لإعادة الوضع إلى طبيعته وتصحيح الأخطاء.. ولا شك أن مبدأ الثواب والعقاب من العناصر الأساسية [illegible]

والمتابعة الدورية لكل الأعمال.

فالإدارة الناجحة لكل شركة لا نبخل عليها بأية حوافز مادية أو مميزات ونعطى أصحاب الكفاءات فيها فرصة أكبر للتقدم والإعلان عن أنفسهم ..وأعتقد أيضا أن من أهم عناصر النجاح فى العمل هو النجاح فى اختيار المساعدين وقيادات كل شركة ..وأنا أحرص عند اختيارهم على توافر صفات معينة فيهم، منها الأخلاق، والخبرة، والكفاءة العالية فى الأداء.. أما من يعملون معهم فيتم اختيارهم بواسطة لجنة من الخبراء تحدد المؤهلات المطلوبة لكل وظيفة، واختصاصات القائم بها، والمسئوليات التى يتحملها.

● **ما هى نقطة التحول الفاصلة فى حياتك؟**

●● أعتقد أن هذه النقطة تتمثل فى قرارى بأن أترك عملى الاستثمارى فى السعودية وأعود إلى مصر لاستثمار مدخراتى فيها ..فى وقت لم يكن المناخ الاقتصادى فى مصر مهيأ للقطاع الخاص لإقامة المشروعات الاستثمارية.

● **تعد من أوائل المستثمرين وأكثرهم استثمارا فى سيناء.. فما سر اختيارك سيناء لتكون مركزا لنشاطك؟**

●● ركزت معظم استثماراتى فى سيناء لسبب رئيسى لم يفارق خيالى حتى الآن.. وهو مشهد خروج اليهود من قرية «ياميت» - وهى واحدة من القرى الدفاعية التى أقامتها إسرائيل فى سيناء - .. فقبل إجلاء القوات الإسرائيلية عن القرية بأربعة أيام اقتحمتها مجموعة من اليهود المتطرفين، وهددوا بالانتحار الجماعى فى حالة إعادة القرية إلى السلطات المصرية.. ولكن أمام إصرار القيادة المصرية على استرداد القرية وعدم قبول أى حلول وسط بشأنها لم تجد القوات الإسرائيلية مناصا من إجلاء المتطرفين بالقوة ..وقد نقلت شاشات التليفزيون فى جميع أنحاء العالم هذا المشهد الذى شهد صراعا عنيفا ودراميا بين القوات الإسرائيلية والمتطرفين اليهود لإجلائهم من القرية.. وهذا المشهد جعلنى أتساءل - بينى وبين نفسى - :كيف يكون هؤلاء الأشخاص أحرص منى على هذه الأرض وهم ليسوا أصحاب حق فيها؟!.. واستنفر هذا الموقف فى نفسى الرغبة والعزيمة فى أن أثبت لهم أننا أكثر حبا وحماسا لهذه البقعة الغالية من أرض مصر لأنها أرضنا وبلدنا.. فاتجهت إليها باستثمارات عديدة بدأتها بإقامة قرية سياحية كبيرة بشمال سيناء وأنهيتها بإقامة أكبر مصنع فى الشرق الأوسط لتصنيع الأسمنت بوسط سيناء وساعدنى على التوسع فى استثماراتى بسيناء دراستى الدقيقة لاستراتيجية التنمية فى سيناء ،والتى اتخذتها موضوعا لرسالة الدكتوراه التى حصلت عليها عام ٩٢، حيث استعرضت فيها الموقف السياسى لسيناء فى إطار إمكاناتها المحلية والإقليمية، وفى ضوء المتغيرات العالمية.. وللأهمية الكبرى للرسالة التى ناقشتها فى إحدى الجامعات الأمريكية تم طبعها وتوزيعها على جميع الهيئات العلمية هناك.

● **وما الذى تعلمته خلال رحلة عملك بالخارج؟**

●● لم أخطط فى يوم من الأيام لأن أكون رجل أعمال !ولكن توفيق الله ونجاحى فى استثمار الظروف والفرص المحيطة بى ساعدنى - إلى حد كبير - على تحقيق النجاح فى حياتى.. وفى اعتقادى الشخصى أن الإنسان لا يوجد الفرص.. ولكنه يستغلها حسب إمكاناته وقدرته على استثمارها ..وبقدر هذا الاستثمار يكون النجاح.

أما الأشياء التى تعلمتها فى الخارج فهى كثيرة، وأهمها: اكتسابى للخبرات نتيجة لاختلاطى بأجناس مختلفة واطلاعى على ثقافات متنوعة.. وهذا أفادنى كثيرا فى العمل الحر.. ولا شك أن الغربة كان لها دور كبير أيضا فى نجاحى.. فالإنسان لديه مهارات وخبرات كثيرة لا تستنفر إلا بمعايشة الظروف الصعبة.. فالبعد عن الأهل والأصدقاء والوطن، والرغبة فى إثبات الذات استنفر - فى نفسى طاقات عديدة دفعتنى للعمل ساعات طويلة.. فضلا عن حرصى الدائم على تطوير إمكاناتى باكتساب خبرات جديدة.

● **وأخيرا.. ما هى «روشتة» النجاح التى تضعها للشاب المقبل على عمل جديد؟**

●● يجب أولاً أن يكتشف الشاب فى ذاته مهاراته وقدراته وإمكاناته ..ثم يحاول أن ينميها على نحو يتناسب وأحلامه وطموحاته.. فلا يمكن أن يتحقق النجاح لشخص لا يعرف قدراته ،أو لشخص طموحاته أكبر بكثير من إمكاناته.. ثم عليه أن يحسن توظيف هذه الإمكانات ..ثم ينطلق فى ومضات تحقق له طفرات فى حياته.. ولن يأتى ذلك إلا ببذل قصارى الجهد فى العمل، وبأن يكون لديه الإصرار والعزيمة على تحقيق النجاح مهما تكن الصعوبات التى يواجهها.. لأن الخوف من الصعوبات واجتيازها سيولد بالتأكيد الفشل.. بل إن الصعوبات هى التى تعطى طعما للنجاح.. ويجب أن يعلم كل شاب أن النجاح لا يأتى إلا باتقاء الله فى كل شىء.. فكلما صلح ما بين الإنسان وبين الله والنفس والعمل والآخرين - صلح كل شىء يقوم به ،وتحقق له النجاح بشكل لم يكن يتصوره، ..فليمض كل شاب فى طريقه.. واثقا فى أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

علماء أضاءوا ظلام البشرية

الفائزون بجائزة نوبل مرتين:



بقلم: د. على خليفة

١ - مدام كورى - ١٨٦٧ - ١٩٣٤
نوبل: ١٩٠٣، ١٩١١

- يذكر التاريخ بكل شرف العالمين بيير ومارى كورى لعملهما الخلاق فى مجال النشاط الإشعاعى والذى أدى الى اكتشافهما لعنصرى الراديوم والبولونيوم.

- ولقد اقتسمت مدام كورى جائزة نوبل الأولى عام (١٩٠٣) مع زوجها، وحصلت على الجائزة الثانية منفردة (١٩١١) بعد وفاة زوجها بيير كورى بخمس سنوات.

- ولقد ولدت مارى كورى بمدينة «وارسو» ببولندا فى السابع من نوفمبر ١٨٦٧

والتقت بأستاذها بيير كورى فى نفس عام حصولها على دبلوم الفيزياء عام ١٨٩٤ حيث كان أستاذ علم الفيزياء بالسوربون وليتم الزواج عام ١٨٩٥ ويسفر عن ابنتين: «إيرين» عام ١٨٩٧ «وإيفا» عام ١٩٠٤.

- وتحصل «مارى كورى» التى اشتهرت باسم «مدام كورى» على الدكتوراه ١٩٠٣ عن بحثها المميز فى مجال النظائر المشعة، وتعلن أسماء الفائزين بجائزة نوبل فى الفيزياء فى العام نفسه (١٩٠٣) لتتقاسمها



مارى كورى مع زوجها بيير كورى والعالم الفرنسى هنرى بيكوريل عن أبحاثهم الرائدة فى مجال النشاط الإشعاعى - وتمكنهم القيمة المالية للجائزة من مواصلة الأبحاث بمزيد من النجاح.

- ويتم تعيين بيير كورى أستاذا فى السوربون عام ١٩٠٤ وتعيين مدام كورى مساعدة له فى هذا الصرح العلمى الشهير.

- ولم يمهل القدر بيير كورى الذى توفى إثر حادث سيارة فى أحد شوارع باريس عام ١٩٠٦.

ولقد استحقت مدام كورى أن تحصل على جائزة نوبل (الثانية) فى الكيمياء عام ١٩١١، هذه المرة فى «الكيمياء» وذلك لنجاحها فى استخلاص عنصر الراديوم النقى لأول مرة فى تاريخ البشرية.

- وفى خلال سنوات الحرب العالمية الأولى كرست مدام كورى كل جهودها لابتكار استخدام أشعة «إكس» فى مجال الطب.

- واستمرت فى السنوات التالية من حياتها فى أبحاث كيمياء المواد المشعة واستخداماتها الطبية - وتجوب العالم لإلقاء المحاضرات فى مجال تخصصها إلى أن توفيت فى الرابع من يوليو عام ١٩٣٤ إثر إصابتها بسرطان الدم لتعرضها الدائم لكميات هائلة من الإشعاع فى أثناء تجاربها المضنية فى هذا المجال، ولقد خلدتها الحكومة الفرنسية بإقامة العديد من المعاهد العلمية التى تحمل اسمها.



سكينة فؤاد

●● ناس حلوة وأيام أحلى ●●

كان ياما كان....

فى ندوة التقيت فيها مع مجموعة من الطلبة والطالبات المتفوقين من الأوائل فى المرحلة الثانوية. سألتنى الطالبة التى يتقافز من جبينها العريض وبريق عينيها ذكاء شديد:

- ما هى أول المعوقات فى طريق الرحلة الإنسانية؟

- الخوف.

- كيف؟

- الخوف يشل القدرات الإنسانية... يسلب الثقة بالذات.. يمنع المبادرة والإقدام. وليس الحل المغامرة غير المحسوبة. إنما السعى للأخذ بكل ما يجعلنى أفهم وأعرف.. فالإنسان عدو ما يجهل.. والجهل أقصر طريق للخوف.. أدعوكم إلى كسر جميع حواجز الخوف ببناء الثقة بالذات.. والثقة بالذات تبنى عبر الخبرات المكتسبة وعبر التعلم الذى لا يتوقف أبدا. فلا شىء اسمه تعلمت وأنهيت تعليمى فلا نهاية للعلم، ونحن نعيش عصرا أهم سماته سباق إنجازاته ومعارفه وثورة معلوماته.. مما يجعل فرضا من فروض الإيمان والنجاح ألا نكف عن التعلم والتزود بجميع الأسباب التى تعظم قدراتنا على الأداء وعلى مواجهة كل تحد يفرض علينا أو مشكلة تأتينا بها الأيام.

- وما أهم الأرصدة التى تحرصين على أفضل استثمار لها؟

- الوقت.. تستطيعين أن تجددى المال وتعوضى ما يذهب منه، لكن هل تستطيعين أن تجددى رصيدك من الزمن.. وفى البدايات يكون الزمن أمامك. والوفرة والمتسع الذى نتخيل أنه متاح لنا إذا مد الله فى آجالنا مما يجعلنا نتمنى أن نقفز الزمن ونسبقه ونستعجله.. ثم يجرى ونحن لا ندرى لنجده قد أصبح وراءنا نتمناه أن يصبر علينا ويتمهل.. فاسبقيه قبل أن يسبقك.. اسبقيه بألا تؤجلى عملا ولا جهدا حقيقيا يأتى بثمرة تتطلعين إليها. فاليوم تستطيعين.. وغدا من يدريك أنك ستظلين تمتلكين الطاقة والقدرة لتلحقى وتحققى ما فاتك.. فالزمن يصبح ثقيلا وهو يسحب رصيد العمر، يسحب معه أرصدة الصحة والقدرة ويكسر أجنحة الخيال لأنك كلما تقدمت فيه، ازددت التصاقا بالواقع وتعرفا به مما يجعل التحليق بعيدا عنه أصعب مما كان فى صبا العمر ومطالع الشباب عندما كانت الحقائق غائبة والأحلام تطير بأجنحة الخيال ولون الأشياء والأيام مبهج ومتفائل ،أو كما يقولون وردى أو كما غنت فناننا الرائعة سعاد حسنى فى كلمات لشاعرنا ومبدعنا الكبير صلاح جاهين بمبى.. بمبى... الدنيا لونها بمبى. وعندما يأتى خريف العمر تكتسى الأيام بألوانه الخافتة الرمادية.

● قفزت بنت صغيرة ربما لا تتجاوز الخامسة عشرة وتبدو كأن شقاوة الدنيا تسكنها وسبقت زمانها وقالت:

- هل لا تشرق شمس علينا عندما نكبر؟

- لم أقل هذا وشقاوتك سبقت استكمال إجابتى.. فليس مثل شمس خريف العمر جمالا ودفئا.. لأننا نكون قد فهمنا وعرفنا وأنجزنا أغلب وأهم معارك العمر وغضبنا وهدأنا وعرفنا الفرحة والحزن ونجحنا وانكسرنا وفهمنا أن الحياة معادلة من كل هذه الأشياء.. ولكن لتشرق شمس الخريف أسطع وأدفأ يجب أن يكون العمر قد تحصن فى شبابه بزاد القوة. ولا أقصد بالطبع قوة عضلات أو عنف. فهذا زاد من لا يعمل العقل ويملأ الروح ويتزود فما أقصده هو فرع من زاد الإيمان الذى يجعل العواصف مهما اشتدت تنهزم أمام ثباتك وهدوئك الداخلى. يضاف إلى زاد الإيمان زاد العمل والمعرفة وصلابة الإرادة.

● تداخل ولد من الأوئل بسؤال يكمل الحوار:

- هل بإمكانى أن أتعرف على الزمن؟

- سأحكى عن تجربة أجريت فى أوربا فى محاولة لتعريف شباب صغير فى مثل أعماركم الى بعض ملامح الزمن فأدخلوا مجموعة من الصبيان والبنات فى تجربة طريفة.. لقد صنعوا لهم ملابس تثقل وتعوق حركتهم.. وألبسوهم نظارات تجعل الرؤية غير واضحة ليفهموا ماذا يحدث للكبار عندما يتقدم بهم العمر وكيف لا تكون الحركة بسهولة ومرونة ما كانت عليه فى زمن الصبا وكيف تتراجع قوة البصر وتخفت حدته ويهتز الصدر ونفقد الوضوح الذى كنا نشاهد به وشرحوا لهم كيف يفقد العقل سرعاته وكيف تزحف أعراض النسيان. إنها الطاقات التى تتوهج ولابد أن تخفت، والزمن يتراجع وصعب علينا ونحن فى زهوة الشباب والقوة والقدرة أن نستوعب هذا.. فى التجربة التى طبقوها بعد أن وضع الصبيان والبنات «صديريات» تثقل حركتهم والنظارات التى تخفت البصر.. وجدوا أنفسهم يتمهلون فى الحركة. تصعب عليهم الخطوة السريعة. يستحيل القفز والجرى يتحسسون بأيديهم كثيراً من الأشياء حولهم بعدما لم يعد البصر وحده يسعفهم.. بعض ما يحدث عندما يتقدم الزمن ويضع أثقاله على عظامنا ويسحب بالتدريج قوة أبصارنا.. واحدة من الفتيات اللائى تعرضن للتجربة قالت أعترف أننى كنت أصيح بضجر وأنا أقود سيارتى الصغيرة وأجد من يعبر الطريق ببطء واستحثه على السرعة حتى لا تعوق خطواته البطيئة أجنحة سيارتى. كنت أظن أننا نعيش ونموت بالسرعة والقدرة التى أمتلكها الآن.. بعد التجربة. أعترف أننى خجلت من نفسى وأخجل من أن أجرى بل أن أسرع.

- وقال صبى : جدى لا يفهم حتى الآن سر التحول الذى حدث لى ولماذا تبدلت شقاوتى ومشاغبتى له وأصبحت أسارع لمساندته برغم أنه لا يحتاجنى فهو يتمتع بصحة وعافية لأنه محب لرياضة المشى والأكل الصحى.. التجربة جعلتنى أدرك معنى من معانى الزمن.

قلت لهم ولهن وأنا أستعد لمغادرة القاعة إياكم أن يمد واحد أو واحدة يده ليساندنى. فمازال فى العمر بقية من عافية. ولكن لا تنسوا العون والمساندة الذى نحتاجه فى أول العمر وأواخره وأواسطه وهو العون النفسى والروحى والمساندة والاهتمام الذى يجب أن نقدمهم.. فالعجز النفسى هو أقسى أنواع العجز وهو العجز الذى لا ينتظر خريف العمر ليأتى.. ونحتاج أن نظل طوال العمر نتساند إلى ما نعطى ونأخذ من محبة ورحمة ورعاية واهتمام.

والآن...

سارعوا إلى مد أيديكم وقلوبكم إلى أحبابكم.. وإلى أحباب لا تعرفونهم. ليس شرط المحبة والعطاء أن يكون فيمن نعرف أو نحب فقط.. فى كل أرض نستطيع أن نزرع فيها محبة وعملا جميلا ازرعوا.. لأن ثمرة أجمل ستأتى يوما.. وإن لم تأت فيكفيك الأمان والاطمئنان الذى يحدث عندما تمتد بيننا وبين من حولنا جسور المودة والتراحم.

ومن حكايات مردود العطاء حكاية مدهشة حدثت فى الواحات البحرية وهى من أجمل واحات مصر البعيدة عن القاهرة. وتتجه إليها من طريق الفيوم.. ويعرفها الأجانب جيدا حيث مئات من العيون الساخنة والدافئة والباردة. العيون المعدنية والكبريتية وآلاف النخيل. للأسف القليل من أبناء بلدنا الذين يعرفون ويذهبون ويستمتعون بما تمتلئ به بلادهم من جمال.. يحكون هناك حكاية فلاح طيب من أبنائها..

وعلى طريقة الحواديت والحكى والتشويق أحيلكم إلى حلقة قادمة، فالشباب لن تسمح بمزيد من المساحة.. وكان ياما كان..

تذكرين يا حبيبتى زمن الحكايات لم أحك لك فيها ما يكفى.. فقد كان الوقت بيننا ضيقا. كنت أضع ذيلى فى أسنانى لأعمل وأنجح وابنى واهدى لك أمًا لم ترث من الزمان ورثا إلا هبة من الخالق أن تكتب.. وفى البدء كانت الكلمة.. واشتاق الآن أن احكى لك، ولكم.. ولكنَ.. ولكل ابن وابنة تصله رسائل عقلى وقلبى فوق هذه السطور.



إعداد :

آمال عويضة

● نجـــوم الفكر والفن والمجتـــمع ●

● د. بطرس غالى
الأمين السابق للأمم المتحدة والأمين الحالى للمنظمة الفرانكوفونية - ٢ شارع النيل - الجيزة.

● صلاح شقوير
مدير صندوق التنمية الثقافية - القاهرة - أرض دار الأوبرا بالجيزة المبنى الإدارى لصندوق التنمية.

● الفنان محمد منير
١٣ شارع البرجاس - جاردن سيتى.

● الفنان: عادل إمام
٢ شارع سليمان أباظة - المهندسين.

● الفنانة: نجلاء فتحى
١٨٦ شارع النيل - العجوزة.

● الفنانة: هالة فاخر
١٣ شارع البرازيل - الزمالك.

● الفنان الشعبى: سيد الشاعر
القاهرة - مساكن شيراتون المطار شارع الشهيد سيد زكريا، امتداد النساجون مربع ١٢٨٦ .

● الأستاذ أحمد فريد
رئيس تحرير مجلة «السفير العربى» على الانترنت

. AHMED FARID
P. O BOX 33/ Newyork
ny 10044 - U.S.A

● نجوم الرياضة●

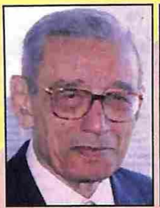
● إبراهيم سعيد لاعب النادى الأهلى والمنتخب الوطنى.
القاهرة - أرض الجزيرة - النادى الأهلى للألعاب الرياضية.

● أيمن عبد العزيز وعبد الحليم على نجما نادى الزمالك والمنتخب الوطنى والأوليمبى.
القاهرة - امتداد شارع ٢٦ يوليو - ميت عقبة نادى الزمالك للألعاب الرياضية .

● داليا إبراهيم صقر بطلة مصر فى رياضة الكونغ فو
محافظة كفر الشيخ - دسوق - مديرية الشباب والرياضة .

● جورج وايا لاعب كرة القدم العالمى.
George waia
1 Ben via torratti 3 Milano. Italy
P.O. Box 2021


عادل إمام


د.بطرس غالى


أيمن عبد العزيز

● نجوم الفن الأجانب●

● الممثل الكوميدى: جيم كارى
Jim Carrey.
P.O. BOX 57593
Sherman Oales, Ca. 91403
U.S.A

أو عنوان وكيله الفنى:
Jim Carrey.
c/0 Nick stevens
United Talent
Agenc
y
9560 Wilshire Blvd. Swite 500
Beverly Hills. Ca. 90212,
U.S.A

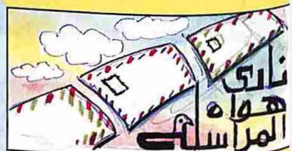
● المطربة الأمريكية السمراء: كوين لطيفة
Queen: latifah
C/o William Morris Agency.
151 Al Camin Drire,
Beverly Hills CA 90212
U.S.A.

● نجم حلقات هيركيولين: كيفين سوربو
KEVIN SORBO
C/o Sorbo International Fan Club.
P.O. BOX 40
Bffalo Center IA 50 424
U.S.A.

● الممثلة الاسترالية الأصل: كات بلانشيت
Kate Blanchette
C/o Robyn Gardiner Management
P.O. BOX 128
Surrey Hills.
Nsw, 2010
Australia

جيم كارى





إعداد : بدرية شفيق

● محمد عبد الجواد محـمـد طالب بالفـرقـة الرابعة - كلية العلوم - جامعة الإسكندرية
يهوى المراسلة، القراءة، سماع الموسيقى، الكمبيوتر، الرياضة.
٣٧ ش صـالح مـجـدى - القـبـارى - الإسكندرية.

● عمرو أحمد أحمد إبراهيم خضير
طالب بكلية الآداب - قسم اللغة الانجليزية - جامعة طنطا.
يهوى المراسلة، سماع الأغانى، قراءة الأدب الانجليزى - الرسم.
مـحـافظة كفـر الشـيـخ - مــركـز فــوة - ش الخـطـيـب - عـمـارة مليحة

● عبد المنعم العلمى
(١٨ سنة) طالب بالصف الثالث الثانوى
يهوى المراسلة تبادل الصور، سماع الأغانى، الرسم، الرياضة.
الدقهلية، المنصورة - أجا - فيشاينا.

● اسماء سمير إبراهيم صالح (١٧ سنة) طالبة بالثانوية العامة
تهوى المراسلة، سماع الأغانى الأجنبية كتابة الشعر
٥ ش حسن على حسن - مدينة الأشراف - الوايلى - القاهرة.

● أحمد عبد العال محمد (٢٥ سنة) ليـسـانس الدراسـات العـربيـة والعلوم الإسلامية - جامعة المنيا
يهوى المراسلة، القراءة، كرة القدم
أسوان - ادفو - الكلح غرب الكرنك.

● إيناس أحـمـد زغلول طالبة بالفرقـة الثانية بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية (بورسعيد)
تهوى المراسلة سمـاع الأغـانى العربية، الكمبيوتر.
الدقـهلية - المطرية - ش إبراهيم والجمـال منزل رقم ١٢.

● على الحمصى (١٨ سنة) طالب
يهوى المراسلة وسماع الأغانى العربية
Ali Elhamsi
Weils trrasse 10
65813 Wiesbaden Germany

● أشرف السيد عبد العظيم جاب الله
(٢٢ سنة) حـاصل على دبلوم مـعـهـد فنى صناعى
يهوى المراسلة، الكشافة، كرة القدم
ش الجامع الصغير - مركز سمسطا - بنى سويف.

● أمل مـحـمـود أمين مـحـمـد طالبة ببكالوريوس التمريض - جامعة القاهرة
تهوى المراسلة، الكمبيوتر، كتابة القصة القصيرة - القراءة.
٢٠ ش أبو رابية ، متفرع من ش خاتم المرسلين - العمرانية

Miss Michie Nakamura
(61 years)
15 Nawate , Kitayama cho
tokushima 770 - 032 JPAN

● محمد ممدوح أحمد العسيلى (٢١ سنة) طالب بكلية التجارة - جامعة الأزهر
يهوى المراسلة، جمع الطوابع، الكمبيوتر
مدينة العـاشـر من رمـضـان - مـجـاورة ٤ عمارة ٥/١٢ - شقة ٦.

● مـحـمـد عبد الحميد عابدين عمران
طالب بالفرقة الرابعة - كلية الزراعة - قسم وراثة - جامعة أسيوط.
يهوى المراسلة، القراءة، السفر والرحلات، جمع الطوابع والعـمـلات سـوهـاج - مـدينة جـرجـا - ش المغربى - منزل عـبـد الرحـمـن المصرى.

● الحسين محمد كمارا طالب بالشعبة الأولى بكلية التربية شعبة لغة انجليزية
يهوى المراسلة باللغتين العربية والانجليزية
مدينة البعوث الإسلامية عمارة ١٦/د ٧

● احــمــد أبوبكر الصــديق على حسانين
طالب بالفرقة الأولى - كلية التجارة - جامعة جنوب الوادى
يهوى المراسلة، كرة القدم، مشـاهدة الأفلام الأجنبية والعربية
سـوهاج، المراغـة، ش عـبـد المنعم رياض أمام مصلحة الضرائب.

● عـــزت محمد فوزى عـلـى (١٨ سـنـة)
طالب بكلية الطب جامعة المنصورة
يهـوى المراسلة، القـراءة وخـاصـة الشعر والرحلات.
ديرب الخضر، دكرنس - دقهلية.

● أحـمـد مـصـطفى سـالم (١٩ سنة)
طالب بالفرقة الأولى - كلية التجارة - جامعة طنطا
يهوى المراسلة باللغتين العربية والانجليزية، القراءة، السباحة، الصيد.
١٣ ش الشـيـخ طنطاوى جوهر مـحـرم بك الاسكندرية.

● عادل السيد
يهوى المراسلة باللغتين العربية والألمانية - سماع الموسيقى كرة القدم
Adel Elsayed
OTERREICH WIEN
1140
HOTIEL DORFER
STRASSE 196 -
29



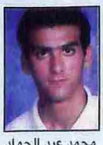



أشرف السيد


إيناس أحمد


عمرو أحمد


عبد المنعم العليمى


محمد عبد الجواد


أحمد عبد العال


أمل محمود

«ويست الغجرى» ينقذ شهرة سلمى حايك



كتبت ـ آمال عويضة:

فور الانتهاء من تصوير فيلمها الأخير «عقيدة» أمام النجمين الشابين: مات ديمون وبن أفليك.. سارعت بطلة الفيلم «سلمى حايك» فى إطار الدعاية للفيلم لزيارة إحدى القواعد الجوية الأمريكية للمشاركة فى تهنئة الجنود ببداية القرن الجديد، وبداية عرض الفيلم أيضا.

ولكن «عقيدة» لم يحقق المرجو منه، وإن كانت «سلمى» قد تجاوزت الأزمة بما حققته من شهرة بوقوفها أمام الممثل الأسمر «ويل سميث» فى فيلمه الأخير «ويست الغجرى».

و«سلمى» معروفة فى أوساط هوليوود بأنها الممثلة العنيدة حيث جاءت من المكسيك وهى نجمة تليفزيونية شهيرة عمرها ٢١ عاما فى بداية التسعينيات لتبدأ من الصفر فى هوليوود مدينة السينما التى بلا قلب.

وتلقت سلمى دروسًا مكثفة لإجادة الإنجليزية وقضت ساعات طويلة فى أداء التمرينات العضلية والذهنية المطلوبة فى الممثل.. ليختارها بعد ذلك المخرج «روبرت رود ويجوز» لبطولة فيلم «المغامر» أمام الإسبانى أنتونيو بانديراس، وتشارك بعد ذلك فى عدد من الأعمال أهلتها للحصول على أول بطولة عام ١٩٩٧ فى فيلم «الأغبياء قادمون».

و«سلمى» ابنة لأب ينتمى لجذور لبنانية وأم ذات جذور أسبانية.

ولدت «سلمى» وعاشت بالمكسيك وتعهدتها جدتها بالرعاية وظلت لسنوات تحلق شعر رأسها وحاجبيها لتحصل حفيدتها على شعر أسود كثيف ولامع.

وتعلمت «سلمى» فى مدارس الراهبات وشاركت فى الأعمال المسرحية الدينية، ولكنها كانت تتمتع بقدر كبير من «الشقاوة» دفعها فى أحد الأيام لتأخير عقارب جميع الساعات بالمدرسة الداخلية لثلاث ساعات.. وعندما تم اكتشاف الأمر تمت إعادتها للمنزل لتبقى به لمدة عامين قبل حصولها على الثانوية العامة!.. ولخوف أمها عليها من شباب المدرسة العليا دفعتها للحياة مع خالتها فى هيوستون حتى بلغت السابعة عشرة ثم عادت ثانية للمكسيك لدراسة العلاقات الدولية من أجل إرضاء والديها، مع رغبتها فى الوقت نفسه فى استكمال ماينقصها كممثلة مبتدئة وموهوبة.

وصممت «سلمى» على فتح الحوار مع والدها حيث سألته قائلة: هل تؤمن بالقدر والنصيب؟ وعندما أجابها الأب «نعم»، قالت سلمى: «وهكذا أنا أيضا، أؤمن ياوالدى بأن التمثيل قدرى» ولم يجد الاب مفرا من الموافقة وتشجيع ابنته التى شقت طريقها عبر المسارح فى البداية، وانطلقت بعدها عبر شاشة التليفزيون بدون أية خبرة سابقة أو دراسة أكاديمية .واستطاعت خلال ٣ أعوام أن تحتل الصدارة بمسلسلها «تريزا» الذى حقق للنجمة الشابة شعبية واسعة دفعتها للتفكير فى الانتقال للولايات المتحدة ثانية والبحث عن الشهرة الأكبر.

تقول «سلمى»: منذ وصلت إلى الولايات المتحدة لم أجد مفرا من مواجهة نقص خبراتى الأكاديمية وضعف لغتى الانجليزية، واكتشافى لضرورة تعلم قيادة السيارات.. واستطعت تعلمها فى يومين فقط. إنه الصراع من أجل البقاء!

ويبدو أن جزءا من التحديات التى واجهت سلمى كان تلك الأخبار التى رشحتها من حين لآخر للزواج من أحد نجوم هوليوود ولكن «سلمى» كانت تواجهها بالصمت والمزيد من الأعمال، حيث صورت فى العام الماضى أعمالا عديدة خلال أوقات قياسية.. ولم يكد عام ٢٠٠٠ يبدأ حتى أعلنت «سلمى» عن انتهائها من المشاركة فى فيلم «سرعة جارى» الكوميدى أمام «أثاث هاوك» ونفسنت دانورفريو.. أما المفاجأة الكبرى فكانت اختيارها لأداء شخصية الفنانة التشكيلية المكسيكية «فريدا كالو» مما يؤكد أن هوليوود أصبحت تثق بقدرات «سلمى» التى نجحت بالفعل فى كسب ثقة المخرجين والجمهور على حد سواء.

هانكس ممنوع من الطعام بأمر المخرج!

كتب ـ أحمد فؤاد محروس:

على الرغم من الانتقادات التى وجهت لفيلمه الأخير «الميل الأخضر» بسبب طول مدة عرضه التى تجاوزت ثلاث ساعات ورؤيته الضعيفة لمعانى الخير والشر فإن النجم «توم هانكس» ظل صامتا تاركا الرأى الأخير للجمهور الذى استقبل الفيلم بتواضع كما تغاضت الصحافة الفنية الأمريكية عن الفيلم فى ترشيحاتها لجوائز الكرة الذهبية لأفلام العام وذلك بالرغم من الأداء البارز للبطل الثانى فى الفيلم وهو العملاق الأسود «ميشيل كلارك دونكان» والذى رشحته إحدى مجلات



السينما البريطانية لجائزة عن دوره كمتهم فى قضية اغتصاب وقتل فتاتين إلا أن حارسه فى السجن «هانكس» لديه اعتقاد مؤكد بأنه برئ من خلال مايتمتع به من شفافية كبيرة وقدرات إيمانية خاصة .

وفضلا عن تلك الانتقادات التى واجهها «هانكس» بالصمت فإن صمته يبدو أنه يعود لأسباب أخرى حيث طلب منه المخرج الكبير «روبرت زيميكس» إنقاص وزنه ٦٠ رطلا كشرط أساسى لقبوله كبطل لفيلمه «المنبوذ» فاستسلم «هانكس» لنظام خاص فى الطعام متنازلا عن تناول وجباته المفضلة ليكون مستعدا لتصوير الفيلم فى مايو المقبل بجزر فيجى الحارة ويدور الفيلم حول رجل ينجح فى الوصول إلى شاطىء إحدى الجزر عقب غرق السفينة التى كانت تقله ولايجد أمامه سوى التكيف مع الحياة فى هذه الجزيرة المهجورة.

كارى.. والكرة الذهبية!



كتبت ـ آمال عويضة:

كالمعتاد لم يتوقف النجم الكوميدى الساخر «جيم كارى» عن إطلاق قفشاته ونكاته الساخنة فى أثناء حضوره الاحتفال السنوى رقم ٥٧ فى تاريخ جوائز الكرة الذهبية الشهيرة، حيث حصل «كارى» على جائزة الكرة الذهبية كأفضل ممثل عن فيلم «رجل فوق القمر» حيث تغلب على منافسيه: روبرت دى نيرو عن «حلل هذا» وروبرت إفرت عن «زواج مثالى» وشين بين وهيو جرانت عن «نوتنج هيل».

ولأنها الكرة الذهبية الثالثة فى مشواره الفنى فقد أطلق «كارى» قفشة أخرى بقوله: «أنا توم هانكس الكرة الذهبية» إشارة لحصول هانكس على ٣ جوائز أوسكار. أما التعليق الآخر فقد أطلقه كارى أثناء تسلمه الجائزة من ديرك كلارك حين قال: «ولكننى ياعزيزتى كنت أعتقد أننى قدمت دراما.. وليس كوميديا» وذلك ليؤكد دهشته من عدم ترشيح «رجل فوق القمر» لجائزة الدراما التى ذهبت لتوم كروز عن فيلمه «زهرة الماجنوليا».

ولم يكتف «كارى» بالقفشة السابقة، بل أضاف :إنه لم يفعل شيئا يستحق الجائزة لأنه لم يكن الكاتب مثلا! بالإضافة إلى أنه قال: لقد فعلت ما يجب أن أفعله.. وهل هذا يستحق جائزة؟!

«كارى» حرص على الحصول على إجازة من الاستديوهات حتى بداية أبريل المقبل لقضاء بعض الوقت مع العائلة والأصدقاء، حيث ابتعد عنهم لفترة خاصة بعد إنجازه لفيلمه المتميز «عرض ترومان» الذى كان بمثابة خطوة مهمة رشح عنها لجائزة الأوسكار.

وكان «كارى» رشح أيضا لجائزة الهيئة القومية لمالكى دور العرض، التى اختارته فى يناير الماضى لنيل جائزة نجم العام، ومن المقرر أن يتسلم «كارى» جائزته فى التاسع من مارس بمدينة لاس فيجاس فى الوقت الذى ينتهى فيه من أحدث أفلامه «أنا ونفسى وإيرين» للعرض مع بداية موسم الصيف المقبل فى الولايات المتحدة، ومن المتوقع بدء عرضه فى أوروبا مع بداية الخريف المقبل.

وكارى ـ أو «جيمس أوجين كاريه» ـ من مواليد أوتاريو كندا فى ١٧ يناير ١٩٦٢، قدم أول عروضه الفنية أمام أصدقاء المدرسة الابتدائية، وفى سن الخامسة عشرة بدأ تقديم عروضه الضاحكة ضمن فقرات نادى «يوك يوك» الشهير بتورنتو .

وواصل كارى العمل فى النوادى الليلية فى جميع أنحاء كندا حتى سن التاسعة عشرة.. عندما جمع حقائبه وتوجه إلى لوس أنجلوس ليختطفه التليفزيون فى البداية كمشارك أساسى فى الحلقات الكوميدية الخفيفة.

وظهر لأول مرة عام ١٩٨٤ فى فيلم «حراس تيندر» لتتوالى أعماله بعد ذلك وأشهرها: القناع، وإيس فنتورا المخبر العجيب بجزءيه، وباتمان للأبد و رجل الكابل، والأكثر غباء، والكذاب.. وغيرها من الأعمال الكوميدية التى حققت أعلى الإيرادات، مما كان سببا فى ارتفاع أجر كارى الذى تجاوز اخيرا ٢٠ مليون دولار.

واعتذر «كارى» عن المشاركة فى الجزء الثانى من «القناع »فى الوقت الذى وافق فيه على الأداء الصوتى فى فيلم «كيف يسرق جرينش الكريسماس».. وذلك رغبة منه فى تقديم عمل جديد ومختلف!

ديكابريو يتألق فى «الشاطئ»

لم تكد سينما «امباير» فى إنجلترا تعلن عن عرض الافتتاح الأول لفيلم «الشاطئ» للنجم الشاب ذى الـ ٢٥ ربيعا «ليوناردو ديكابريو» حتى توافدت الجماهير منذ الصباح الباكر للفوز بنظرة أو ابتسامة من النجم المحبوب، مما اضطر الشرطة الإنجليزية لوضع الحواجز الحديدية لتامين دخول النجوم إلى دار العرض. الطريف أن الأمر نفسه تكرر منذ عامين تقريبا عندما ذهب النجم الشاب لحضور العرض الأول لفيلم «ذو القناع الحديدى» والذى شهد أيضا توافد الآلاف ممن أصيبوا بهوس«ديكابريو» بعد نجاح فيلم «تايتانيك» أمام «كيت وينسلت».

أما قصة «الشاطئ» فتدور حول المسافر «ريتشارد» عاشق ألعاب الفيديو، ومدمن أفلام حرب فيتنام، الذى يمضى بعض الوقت بأحد فنادق بانجوك، حيث يجد خريطة تركها جاره فى الحجرة بعد انتحاره، وتقوده الخريطة إلى جزيرة خلابة وساحرة استقر بها بعض الرحالة، وعندما عاشوا على أرضها كان الواقع مختلفا بعض الشئ.

واستغرق الإعداد للفيلم وتصويره عامين كاملين، حيث واجه العديد من المصاعب نظرا لتصويره بإحدى المحميات الطبيعية بتايلاند، مما دفع أنصار البيئة للتظاهر ورفع الدعاوى ضد الشركة المنتجة. بينما حصل ليوناردو على أجر قدره ٢٠ مليون دولار، ولكن «فوكس» القرن العشرين تحلم بأن يحقق الفيلم نجاحا مماثلا لما سبق لتايتانيك تحقيقه منذ ٣ أعوام.

«كابريو» سافر بعد لندن مباشرة إلى برلين لحضور مهرجانها السينمائى، والعرض الأول لفيلمه ـ الذى ينافس ٢١ فيلما من ١٦ دولة للحصول على الدب الذهبى ـ حيث تكررت الصورة ثانية بتفاصيلها التى تضم الآلاف ممن حملوا صورته وأخذوا يهتفون باسمه.

«دى كابريو» قال فى أحد حواراته: إننى شخص محظوظ لحصولى على كل هذه الشعبية، ولكننى أحلم بأن أكون ممثلا متميزا. ويبقى ما سأقدمه عالقا بأذهان الناس. ولذلك أحببت شخصية «ريتشارد» الذى لايعرف ماهى المشاعر الحقيقية، ويتمنى أن يظل بعيدا عنها وعن كل الصراعات فى العالم. ولكن الجنة لاتدوم فى جزيرته، إذ سرعان مايظهر الجانب الشرير فى النصف الثانى من الفيلم، حيث يضطر «ريتشارد» لقتل أحد السائحين.. وتتصاعد الأحداث مع إيقاع يختلف عن «تايتانيك»..، حيث اعتقد البعض أننى أقدم فيلما آخر عن البحر !.

وعندما سألوا «ليو» عن سبب ابتعاده عن الأفلام الكبيرة بعد «تايتانيك» أجاب قائلاً: لقد شاركت فى العديد من الأفلام المستقلة محدودة الميزانية قبل «تايتانيك» وحققت معها الكثير من النجاحات، وجاء «تايتانيك» لأرتفع معه إلى القمة، ثم عدت ثانية لسابق عهدى.. فمازلت فى مقتبل عمرى، وأعتبر نفسى فنانا هاويا ومجربا ،ولا أرغب فى وضع نفسى داخل الأطر المحددة للأفلام الضخمة وتكرار نفسى. ولكننى مدين لنجاح الفيلم، بأننى أصبحت قادرا على العمل مع كبار النجوم والممثلين مما يساهم بشكل أو بآخر فى رفع مستوى الفيلم والقصة المقدمة ، وبالتالى فإنك لاتقدم فيلما يعتمد على الحظ فقط.

ولكن يبدو أن «تايتانيك» كان سببا فى خلط الأوراق للنجم الشاب الذى ظل لعدة أشهر عاجزا عن إيجاد النص المقبول .حتى وجده فى «الشاطئ» ويقول: لقد وافقت على أداء شخصية «ريتشارد» لأنها كانت قادرة على أن تترك كل شئ وتذهب إلى الجزيرة الساحرة المنعزلة، وهو الأمر الذى لا أستطيع أن أفعله الآن!!



كروز.. والمهمة المقبلة!

٧٠ مليون دولار.. هو الرقم المبدئى الذى خصصته الشركة المنتجة للجزء الثانى من «مهمة مستحيلة» بطولة توم كروز الذى سيحصل بمفرده على ٢٠ مليون دولار من المبلغ المخصص للإنتاج. وكان الجزء الأول من الفيلم قد حصد فى عام ١٩٩٦ إيرادات بلغت ٤٦٥ مليون دولار.

وفى الوقت نفسه مازال فيلم «زهرة الماجنوليا» يتقدم بخطوات بطيئة فى سباق الإيرادات الأمريكى حيث لم يحقق الفيلم سوى ٢٠ مليون دولار خلال ٨ أسابيع من بداية عرضه.

إلا أن نجمه «توم كروز» لم يخف سعادته بالمشاركة فى عمل من تأليف وإخراج «بول توماس أندرسون» الذى سبق له المنافسة على جوائزالأوسكار عام ١٩٩٧ عن فيلم «ليالى بوجى» ومن المؤكد أن «كروز» لم يحصل على الأجر الضخم الذى اعتاد العمل به فى الأفلام ذات الأرقام الخيالية.. إذ أن «ماجنوليا» ينتمى لقائمة الأفلام الفنية مما كان سببا فى حصول «كروز» على جائزة الكرة الذهبية كأفضل ممثل فى فيلم درامى وكما هو معروف فإن جوائز الكرة الذهبية تعد مؤشرا واضحا لاتجاهات جوائز الأوسكار التى يسعى «كروز» للفوز باحداها بعد حصوله عليها عن دوره فى «رجل المطر» عام ١٩٨٨، وترشيحه لها عام ١٩٩٦ عن «جيرى ماجواير».

ويعد فيلم «ماجنوليا» من أطول الأفلام مدة لهذا العام، إذ تتجاوز مدة عرضه ٣ ساعات وتدور قصته حول دراما رجل يفارق الحياة ومن حوله زوجته الشابة وممرضه وابنه المفقود.. وتدور أحداثه خلال يوم واحد بصحبة رجل بوليس وطفل عبقرى.. وتتقاطع الأحداث لتبرز حبكة الفيلم حول السلوك البشرى والصدف والفرص التى تساهم فى تغيير مجرى حياة البعض لتصل الأحداث إلى ذروة غير متوقعة .يهرب البعض من مواجهتها بينما يطلب البعض الصفح.!



ديمون.. نجم المستقبل

كتب ـ أحمد فؤاد محروس:

يطلقون عليه الآن فى هوليوود «نجم المستقبل» لملامحه المقبولة وأدائه السهل الممتنع.. إنه الممثل «مات ديمون» الذى لم يتعد الثلاثين من عمره إلا أنه استطاع أن يثبت نفسه كفنان له طابع خاص فى الأداء فى فترة قصيرة منذ ظهوره مع النجمة «ميج رايان» فى فيلم (شجاعة تحت النيران)ثم مع النجم «توم هانكس» فى فيلم (إنقاذ الجندى رايان) والذى نال خمس جوائز أوسكار منها أفضل إخراج لـ«سيتفن سبيلبرج» ثم قام ببطولة أفلام (صانع المطر) و(المسرفون) واشترك مع الممثل الشاب «بن أفليك» فى كتابة سيناريو فيلم (ويل هانتينج الطيب) كما شاركه بطولة فيلم (عقيدة).. وأخيرا انتهى الفنان الشاب الذى ينافس بقوة على نجومية المستقبل من بطولة فيلم (السيد ريبلى الموهوب)، والمأخوذ عن قصة نشرت فى الخمسينيات بنفس الاسم للكاتبة «باترشييا هيغميث» عن مليونير يرسل شابا اسمه «ريبلى» فى رحلة إلى إيطاليا للبحث عن ابنه اللاهث وراء ملذات الحياه وإقناعه بالعودة الى أبيه ولكن (ريبلى) يتورط فى مشاكل عديدة هناك تعوقه عن أداء مهمته المكلف بها إلا أن ذكاءه الحاد ولباقته يساعدانه على الخروج من دائرة الفشل.

قام باخراج وكتابة سيناريو الفيلم «أنتونى مينغيلا» الذى نال من قبل جائزة أوسكار أحسن مخرج عن فيلمه (المريض الإنجليزى) استغرق تصوير الفيلم مايقرب من عام وراعى المخرج إظهار روح وملامح الحياة فى إيطاليا فى فترة الخمسينيات بدقة شديدة وتجاوزت ميزانية الفيلم ٥٠ مليون دولار بقليل وحقق حتى الآن ٦٥ مليون دولار فى أمريكا وحدها ويشارك فى البطولة عدد من نجوم هوليوود الشباب ومنهم «جينيث بالترو» الفائزة بأوسكار أحسن ممثلة عن دورها فى «شكسبير عاشقا» والممثل الشاب «جود لو» الذى يسعى بقوة لكى يحتل مكانا مناسبا بين ممثلى جيله والممثلة الشابة «كيت بلانشيت» التى لعبت فى فيلم (اليزابيث).





سباق الشباب الغنائى

إعداد:
آمال عويضة ـ نادية فؤاد

قراء الشباب يختارون نجوم فبراير ٢٠٠٠:
«غادة» تتقدم و«نوال» تتراجع!
«هانى» و«فؤاد» و«الساهر».. على القمة
والمنافسة بين «ياريتنى» و«أنا لو حبيبك»
٥٠ صورة وألبوما هدية للمشاركين فى السباق

تواصل مجلة «الشباب» نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مادته من خطابات القراء، التى تشارك فى رصد وتحليل الأعمال الغنائية.

ويرجى إرسال الخطابات والمساهمات قبل يوم ١٥ مارس الحالى حتى يتم فرزها، والاستعانة بها لكى تكون معبرة عن مؤشرات النجاح والصعود للشهر نفسه. ويعتمد السباق على الاختيار من بين الأعمال الحالية للمطربين والمطربات الموجودين على الساحة الغنائية.

أرفق آراءك ومقترحاتك مع الكوبون المنشور على العنوان التالى:

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - سباق الشباب الغنائى مارس ٢٠٠٠

● سباق المطربات ●

١ - أصالة
٢ - سميرة
٣ - أنغام
٤ - لطيفة
٥ - ماجدة
٦ - ديانا حداد
٧ - غادة رجب
٨ - ليلى غفران
٩ - نادية مصطفى
١٠ - ميادة - نجوى

أرسل القارئ «حمادة عبد العزيز محمد» طب الأزهر تحياته إلى صاحبة الصوت الجميل «مها البدرى» ويتساءل عن سبب اختفائها، وعدم صدور أعمال جديدة لها بعد ألبومها الأول الذى صدر منذ فترة متضمنا عددا من الأغنيات منها «ياريتنى»..

ياريتنى ماحبيت
ياريتنى ما اتحبيت
نفس اللى يوم فرحنى
هو اللى راح وجرحنى
واللى افتكرته حبيبى
هو اللى منه قاسيت!

فى الوقت نفسه سجلت القارئة «الشيماء عبيد» من سمنود الغربية إشارة تحذير للمطربة «أصالة» التى ترى أنها تراجعت عن مستوى البدايات القوية التى قدمت فيها: «سامحتك» و«الساعات».

وتقول لأصالة: «نحن فى انتظار عودتك لميناء الطرب الأصيل!»

● سباق المطربين ●

١ - هانى شاكر
٢ - محمد فؤاد - كاظم الساهر
٣ - عمرو دياب
٤ - مجد القاسم
٥ - محمد منير
٦ - إيهاب توفيق
٧ - هشام عباس
٨ - وائل كافورى
٩ - شهاب حسنى
١٠ - عاصى الحلانى

● القارئة «رباب ناجى عابدين» من بنها الجديدة تلفت نظر القراء إلى أول ألبومات الملحن «عمرو طنطاوى» بعنوان «أحلى حكاية» الذى مر دون إشارة من شباب المستمعين.. وتقول:

«الألبوم يضم ٨ أغنيات من كلمات «عبد المنعم طه» هى: أحلى حكاية، وياليالى، وعاشق، وقربولى، وتعالى، ومش قادر، وكلمة بحبك، وتعرف إيه. من ألحان: عمرو طنطاوى وعمرو محمود وطارق الطهطاوى وحسن دنيا.

وأود التعبير عن إعجابى باستخدام الجيتار فى أغلب الأغانى مما يمنحها نكهة إسبانية، ومنحت الألبوم بكامله تميزا ملحوظا.

● سباق الأغنيات ●

١ ـ حصلت أغنية «ياريتنى» لهانى شاكر، وأغنية «أنا لو حبيبك» لمحمد فؤاد على عدد متساو من الأصوات.. لتتقاسما القمة.
٢ - قمرين - عمرو دياب
٣ - ليه يادنيا - منير وعجاج.
٤ - قولى أحبك - كاظم الساهر.
٥ - أمرك حبيبى-مجد القاسم.

وتنافست على المراكز التالية أغنيات: يارب، اطمئن، شوق الصحارى، اتنفس عشقا، ضيعتنى، الأيام الحلوة، آه بحبك، يامجنون، كرهتك، إن شا الله، شاطر، سبتينى ليه، التحديات، بتحبها والا، قلبى وروحى، والمفروض.. وجاءت فى القائمة أيضا أغنية «بابا أوبح» للمجموعة وكلمات عنتر هلال الذى كتب من قبل «كامننا».. الأغنية أعلنت سيادتها فى جميع أنحاء القاهرة بما يذكرنا بما حدث من قبل مع لولاكى وهريدى وكامننا.

إننا نرى أنها أغنية «موسم» ولكنها ليست أغنية كل المواسم.. ونقول لقارئنا «محمد زهدى صقر» من منيا القمح: لا تنزعج .واستمع لما يرضيك ويرضى أذنيك.

● سباق الملحنين ●

١ - حسن أبو السعود.
٢ - عمار الشريعى.
٣ - كاظم الساهر.
٤ - حميد الشاعرى.
٥ - صلاح وفاروق الشرنوبى.

وضمت القائمة أسماء: عصام كاريكا وعصام إسماعيل ووليد سعيد، ومحمد رحيم وحلمى بكر وشريف تاج وجمال سلامة وحسين محمود، وعمرو طنطاوى، ومصطفى كامل ، ومحمد سلطان.

● بطاقة فنية ●

على مدار الأعوام القليلة السابقة قدم الملحن الشاب «عصام كاريكا» عددا متميزا من الأغنيات منها: أعاتبك لمحمد محيى، و«بينى وبينك» و«محدش يلومنى» لحكيم، و«افتكرنى» لمصطفى، و«لودارت الأيام» لراغب، و«كلموه» لإيهاب، و«مها حاولوا يغيروك» لحميد، و«عمر عينى» لمنير، وغيرها من الأعمال لخالد عجاج وحلمى عبد الباقى ورحمة وديانا حداد ونوال الزغبى.

كما قام بالغناء والتلحين فى ألبوم هاى كواليتى السادس وأغنية «شكاليكو».

خلال العام السابق اختفى عصام تقريبا عن الساحة الغنائية، لانشغاله بخوض تجربة الموسيقى التصويرية للعديد من الأعمال المسرحية والتليفزيونية والسينمائية.

ومع بداية ٢٠٠٠ عاد «عصام» بأغنيات: «الجميل» لفارس، و«سلم قلبك» لهدى عمار، و«هاتو هولى» لنامق فى ألبوم فرى ميكس، و«الزمان اتغير» لمجد القاسم.

كما انتهى «عصام» مؤخرا من تلحين أغنية «يمين وشمال» لحكيم توزيع الفرنسى «سودى» الذى قام من قبل بتوزيع أغنية «عبدالقادر» للثلاثى الجزائرى. أغنية «يمين وشمال» تصدر ضمن اسطوانة توزع فى أوروبا لشركة «EMI» ، وهى من كلمات الشاعر السكندرى «محمد هلال».. الأغنية نفسها

إيهاب توفيق:
أغنى بصورة تلقائية ولا أفكر فى أرقام مبيعاتى!

توقع كثيرون مزيدا من الهدوء والاستقرار النفسى للمطرب إيهاب توفيق وهو يختار عمله الجديد بعد النجاح الكبير الذى حققه ألبومه السابق «سحرانى» لكن الأمور لاتسير معه بهذه الصورة حيث يقول: لا أحد يستطيع أن ينكر أن الخبرة والثقة فى الاختيارات تتزايد مع التجاوب الجماهيرى لأى عمل أقدمه لكن النجاح يوجد مسئولية ضخمة على عاتقى نتيجة الخوف من عدم التوفيق أو عدم القدرة على الحفاظ على النجاحات السابقة برغم أنها نتيجة عمل وجهد حقيقى وليست ضربة حظ ووليدة صدفة . فالجمهور دائما يتوقع الأفضل وهذا منطقى ولايقبل أى أخطاء ولو كانت بسيطة وهذا حقه فهو دائما يطمح للإضافة والتميز وهو أكثر ما اتمسك به فى أعمالى لأنه يؤكد تمتعى بشخصية فنية متفردة لها مذاق غنائى مختلف وأسلوب أدائى خاص . كما أحرص على عدم سجن حنجرتى فى لون واحد ومن هنا تكون مساحة الاختيارات أمامى أرحب فكل مايصل إلى قلبى وعقلى يناسبنى وكل مايحرك لدىّ الرغبة فى الغناء أسجله بلا تحفظ بشرط أن يكون غير مكرر أو تقليديا لأن كل أغنية حالة فريدة لايمكن أن تتكرر مهما كانت ناجحة فالتنويع داخل أية مجموعة غنائية يثريها ويرضى قطاعات أكبر من الجمهور على أن يتم ذلك بصورة تلقائية بدون وضع مداعبات المبيعات فى الذهن لأن ذلك قد يؤثر فى المستوى الفنى للعمل وتوافر كل هذه الشروط فى الأعمال التى أبحث عنها يحتاج لوقت وجهد متوفرين لأن كل حياتى مخصصة لفنى ،لكن الحيرة التى أشعر بها وأنا أحاول الحفاظ على نجاحى هى مالم أستطع التغلب عليه بعد ».



أم كلثوم وحدها على القمة بلا منافس

«بابا. أبح» تتفوق على دويتو منير. عجاج بفضل الأطفال!

فى عالم الكاسيت هذا الشهر ظلت الأمور هادئة، ولم تحرك مبيعات أى ألبوم جديد مياه المبيعات الراكدة، باستثناء ألبوم (فرى. مكس) الذى يتضمن أغنيات للكثيرين جذبت أذان المستمعين ومنها أغنيات محمد منير وخالد عجاج. أما باقى المجموعات الجديدة فجاء صدورها مصحوبا بفتور جماهيرى فى التعامل معها ومنها «حبيبى» لفارس و «توبة» لميادة الحناوى و «ماذا» لغادة رجب.

وللشهر الثانى على التوالى يستمر التسابق الشبابى على شراء ألبومات كوكب الشرق أم كلثوم خاصة «رق الحبيب» مما يعد مؤشرا طيبا على استمرار الارتفاع الملحوظ منذ العام الماضى فى ذوق الشباب الغنائى.. وهكذا تستمر «الست» على القمة دون منازع أو منافسة وبعيدا عن أى مقارنات.

ويبدو أن الأطفال أصبحوا قوة شرائية ملحوظة فى عالم الكاسيت فبعد أن روجوا منذ عامين بقوة صاخبة لألبوم «الحب الحقيقى» يعودون ليدفعوا بقوة ألبوم «فرى. مكس» للمقدمة نتيجة إقبالهم الواضح على أغنية «بابا. أبح» برغم أن كل التوقعات كانت تشير إلى أن أغنية (يادنيا) للثنائى المحبوب منير ـ عجاج هى الأقدر على جذب المستمعين وهو ما حدث لكن القوة الشرائية للألبوم كانت للأطفال .وهذا يؤكد نجاح الأغنية الأولى أكثر من الثانية التى تتمتع بموضوع هادف ولحن رشيق جذاب وأداء مقبول لكنه لا يرقى لتألق صوت كل من مطربيها على حدة.

وفارس بمجموعته «حبيبى» يتراجع، فالحقيقة أن كلمات أغنياته أو ألحانها لم يطرأ عليها أى تطوير يكفل لها الاستمرار فى ظل ذوق غنائى مختلف عن ذلك الذى كان سائدا فى بداية التسعينيات والذى كانت الغلبة فيه للألحان الخفيفة هابطة الكلمة فى الغالب .وبالنسبة لميادة الحناوى فإن ألبومها (توبة) يتضمن ألحانا جديدة لكنها لم تضف لصوتها شيئا متميزا فهذه المطربة صاحبة الصوت القوى يجب عليها إعادة حساباتها حيث إنها منذ سنوات لم تضف لرصيدها الغنائى إلا القليل ومبيعاتها فى دنيا الكاسيت أصبحت هزيلة بصفة عامة لأعمالها الجديدة فى حين مازالت أغنياتها القديمة (أنا بعشقك ـ الحب اللى كان ـ نغمة النسيان) تلقى رواجا أكثر، مما يؤكد أنها حنجرة فقدت بريقها مع تخليها عن اللون الكلاسيكى.

وغادة رجب واحدة من أجمل الأصوت المصرية إن لم تكن أجملها مع أنغام .لكن مجموعتها الجديدة (ماذا) برغم جمال مضمونها وتضمنها توليفة غنائية دسمة لكبار الملحنين والمؤلفين فمازالت هناك حلقة مفقودة فى تواصلها مع جمهورها وهذا ما تشير إليه الأرقام الهزيلة لمبيعاتها التى تزداد مع مزيد من الدعاية وعرض إحدى أغنيات الألبوم مصورة عن طريق الفيديو كليب.

وإذا كان هذا هو حال الألبومات الحديثة فالألبومات التى سبقتها فى الصدور لم تكن أسعد حظا.

ومجد القاسم بمجموعته (أمرك حبيبى) أصبحت مبيعاته أكثر هدوءا لكنها متفوقة مقارنة بغيرها.

أما محمد فؤاد فقد عاد ألبومه «قلبى وروحى وعمرى» لجنى ما يستحقه من نجاح جاء بأثر رجعى بعد عرض أغنيته المصورة (أنا لو حبيبك) والتى جاءت أكثر من رائعة من حيث مضمونها المرئى المعبر والذى يثبت أن الأغنية يمكن أن يكون لها رسالة اجتماعية هادفة إذا ما اهتم صناعها بذلك .وهنا يحسب لمحمد رؤيته السينمائية المتميزة للأغنية وللمخرج محسن أحمد التعبير الصادق عن هذه الرؤية.

وهانى شاكر يأتى له عملان فى قائمة الأعمال الرائجة هذا الشهر رواجا هادئا وهما «ياريتنى» و«الحلم الجميل» وساهم فى تحريك مبيعاته التصوير الدرامى المتميز للأغنية التى يحمل الألبوم اسمها.. وإن جاء قاتما إلى حد ما لكنه معبر عن الكلمات.

وسميرة سعيد بـ (روحى) وعمرو دياب بـ (قمرين) ولطيفة بـ (واضح) أسماء مبيعاتها تسير بمعدلات هادئة تتناسب مع حالة الركود التى تعانيها معظم الألبومات والتى قد تنتهى خلال الأيام المقبلة مع حلول عيد الأضحى الذى يعد موسما من مواسم البيع.. وقد يبرر ذلك الاستعدادات القوية من قبل كثيرين من المطربين لإصدار أعمالهم الجديدة ومنهم كاظم الساهر ـ الذى يعد من أصحاب الوجود المكثف فى دنيا الكاسيت بصورة قد تؤثر على مبيعاته.

ومحمد محيى الذى تكررت مرات تأجيله لإصدار هذا الألبوم على مدار أكثر من عام.

وجورج وسوف اسم قوى فى عالم الكاسيت وصاحب النجاح الأكبر فى ٩٩ بمجموعة «طبيب جراح» لذا فجماهيره فى انتظار الجديد الذى يقدمه .كذلك جمهور حميد الشاعرى الذى يتحدث عن مفاجأة كبرى سيحافظ بها على نجاحه المدوى مع «عينى».

وحكيم من الأسماء المتوقع أن تصدر جديدها مع العيد.. والسؤال عن ألبومه القادم لايتوقف منذ فترة وهذه علامات مطمئنة له على الرواج .فى حين يعد ألبوم حسن الأسمر اختباراً أخيراً لجماهيريته فهو إذا لم ينجح فى هذا الموسم فسوف يعنى ذلك انخفاضا حاداً فى أسهمه فى سوق الكاسيت وقد يكون من الصعب ارتفاعها مرة أخرى لأنه منذ أربع سنوات لم يقدم شيئا يحسب له بل إن آخر ألبومين له «أنا جاى» و «أخت القمر» هزا صورته وصوته أمام جماهيره!

ستصدر بتوزيع آخر لطارق مدكور فى أحدث ألبومات حكيم، بالإضافة لأغنيتى «إلا حبيبى» و«بشكاه» والأخيرة من التراث النيجيرى، وقد استمع إليها «كاريكا» مصادفة أثناء حضوره لأحد الأفراح النوبية.

قدمت «ديانا حداد» من قبل بالتعاون مع كاريكا أغنيتى: «امشى ورا كدبهم» و«قبل الغرام»، ويشهد ألبومها القادم تعاونا جديداً بينهما بأغنية «لا انت ولا قلبك» و«قول عليا» والأغنيتان من كلمات «محمد هلال» أيضا.

و«أقول الحق» هى أغنيته الجديدة التى ستصدر فى ألبوم محمد الحلو، بالتعاون مع الشاعر محمد فضل والموزع «أشرف عبده».

● أغنية فى الميزان ●

ألبوم «فرى ميكس ٢٠٠٠» الذى يضم ١٠ أغنيات شارك فى كتابتها: مصطفى كامل ـ يادنيا، وبيننا ـ، بهاء الدين محمد ـ سلم قلبك، سابنى وراح ـ ، وأحمد شتا ،وحسن عطية، ومحمد هلال، وعوض بدوى ، وعنتر هلال.

ومن تلحين: عصام كاريكا، وليد سعد، عنتر هلال ،وأحمد شاهين، ومحمد رحيم ،وحسين محمود.

اختار القارئان رضا نصار من كوم حمادة وحسام الدين عبدالوهاب من حدائق القبة أغنية سابنى وراح للمطرب والملحن «وليد سعد» ومن كلمات «بهاء الدين محمد» باعتبارها أفضل أغنيات الألبوم.. يقول مطلعها:

سابنى وراح ياهوى
كلى جراح م الهوى
سابنى .تعبت وهو ارتاح
ارتاح ياهوى
كان لى حبيب باسعده
ليه يانصيب تبعده
قالى حيرجع تانى ف يوم
ولا جاش ياهوى

ديانا حداد:

لم أستعرض صوتى ولكنى أحاول إشباع نفسى فنيا!

كتبت ـ إلهام رحيم:

ردد البعض أن ديانا حداد استعرضت صوتها فى أحدث ألبوماتها «شاطر» لدرجة نفرت الجمهور منه فانصرف عنه.. وتعلق ديانا على هذا الاتهام بقولها: عندما فكرت فى تقديم ألبوم شاطر وبدأت الإعداد له لم تكن فى ذهنى أية تصورات عن مسألة الاستعراض التى يدعيها البعض.. إذ لماذا أفعل ذلك فى هذا الألبوم بالذات؟! وكل ما فى الأمر هو أننى أعشق الاقتراب من مساحات وتجارب غير مألوفة تماما بالنسبة لى..



وأحاول إشباع نفسى فنيا وهو ما أعتبره نوعا من «الأنانية المشروعة» وهى تجربة قد يتجاوب جمهورى معها وقد يرفضها، وبالطبع أعلم تماما أن أى إنتاج فنى ينبغى أن تدخل فى حساباته معادلات السوق والربح والخسارة ،ولكنى غامرت بوعى ونضج ولم أندم على ذلك، وليس حقيقيا أن الجمهور نفر من الألبوم الأخير بل إنه استقبله بنفس الحرارة المعتادة وربما لم يتم التجاوب بالسرعة التقليدية التى حدثت مع ألبوماتى السابقة والسبب هو احتواء الألبوم على نقلات فنية نوعية احتاجت وقتا لاستيعابها لكن ذلك لم يقلل من اقتناعى بأن الفنان الجرىء هو الأطول عمرا ومن الضرورى ألا يخشى الفنان مغامرات الإبداع والتطوير.. فبهذه المغامرات يتجدد الحضور وتختلف نكهة العطاء باستمرار والناس لا يمكن أن ترفض الجيد، لكنها ربما تحتاج إلى وقت لاستيعاب المختلف والجديد.

مجد القاسم:

لست فى منافسة مع أحد!



على الرغم من أن الكثير من الأصوات العربية الجميلة الشابة فى نفس عمره الفنى، وتسعى لما يسعى إليه من نجاح ومكانة متميزة.. فإن «مجد القاسم» يؤكد بثقة أنه لاينافس أحدا.. ويقول: حرصت منذ البداية على أن يكون لى لونى المستقل الذى يجعلنى أسير فى طريقى الخاص بلاصراعات أو منافسات .فأنا لى ملعبى الذى أجيد اللعب فيه بـ«حرفية» وهو التجديد الذى لا يجور على إبراز إمكاناتى الصوتية التى أعتز بها وأعتبرها أغلى نعمة من الله، وعلى إظهارها فى أجمل صورة .كذلك أحب أداء القصائد التى ترتقى بالكلمات التى نغنيها وتزيد اللحن رصانة والتزاما كما أننى أيضاً أفضل الموال وأعشق الالتزام فى المظهر كما فى الجوهر.. فالمطرب حامل رسالة محترمة للارتقاء بعقل ووجدان جمهوره وعليه أن ينقلها للناس بشكل يتناسب مع احترامه لها ولنفسه، وهذا يظهر فى الطريقة الملتزمة على المسرح والفيديو كليب إذ أننى أكره التنطيط أو الخروج على الناس بصورة تنال منى لديهم وأنا بعد أن أفعل ما يتفق اقتناعى ويرضى ضميرى الفنى أترك للجمهور كامل الحق فى تصنيفى فى المكان الذى يراه ولا أتعجل الشهرة أو النجومية.. فمكانتى لدى الناس أحرص على أن تكون راسخة وعلى أساس .بلا تعجل أو تكالب لن يجدى إذا لم يكن ما أقدمه جيداً وراقيا.



ألبوم الشباب الغنائى

هذا الباب تنشر فيه «الشباب» كلمات الأغانى التى تجد إقبالا من جمهور «الشباب» لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمل معانيها.

ألبوم الشباب الغنائى

إعداد: ناجا منير

ست الحبايب

غناء: فايزة أحمد ـ كلمات: حسين السيد
ألحان: محمد عبد الوهاب

ست الحبايب ياحبيبة
يا أغلى من روحى ودمى
ياحنينة وكلك طيبة
يارب يخليكى يا أمى
زمان
سهرتى وتعبتى وشلتى
من عمرى ليالى
ولسه برضه دلوقتى بتحملى الهم
بدالى
أنام وتسهرى ..وتباتى تفكرى
وتصحى من الآذان وتيجى
تشقرى
يارب يخليكى يا أمى
ياست الحبايب ياحبيبة
تعيشى ليه ..يا حبيبتى يا أمى
ويدوم لى رضاك
ده أنا روحى من روحك إنت..
وعايشة بسر دعاك
نور عينى ومهجتى.. وحياتى
ودنيتى
لو كنت تقبليهم.. دول هم هديتى
يارب يخليكى يا أمى
ياست الحبايب يا حبيبة



إنه الليل

C'EST LA NUIT

KHALED غناء الشاب خالد

الصباح أتى أعود للبيت
عندما تسطع الشمس أبدأ فى الهدوء
مثل كل مرة
متعب ومنزعج
وفى النهاية الضوء يهدئنى
هذا دائما متشابه دون ذكرى
نفس الإحساس والخجل من النفس
النوم حتى الموت كل مرة
إنه الليل
الذى يبعدنى عنك
إنه الليل
فهو دائما أقوى منى
إنه الذى يسحبنى ويغرقنى
إنه الليل الوجه الآخر لى
أريد أن أعاهدك وأعدك
أن أكون نفس الشخص أثناء النهار
أبا وحبيبا
ولكن لا أستطيع
أنسى عهدى عندما يسقط الظلام
وأشعر به يؤنبنى
بدون الضوء كل قوتى تهرب
يداك ودموعك لن يساعدنى
وأصبح أسوأ عدو
لى
إنه الليل الذى
يسحبنى ويغرقنى
ويسخر منى دائما
إنه الليل الذى يملى
شروطه
ليسرقنا من أنفسنا.
إنه الليل: الحياة
والرغبة!

Le matin est là, je rentre chez nous
Les rayons du soleil quand moi je m éteins
C'est comme chaque fois, fatigue et d égoût
Et la lumière m'apaise enfin
C'est toujours pareil, aucun souvenir
La même impression, cette honte de soi
Oh toujours pareil, dormir à mourir
Et plus jamais, mais à chaque fois
C'est la nuit, c'est la nuit, c'est la nuit,
C'est la nuit qui méloigne de toi
C'est la nuit bien plus forte que moi, ha ha ha ha
C'est la nuit, c'est la nuit, c'est la nuit,
C'est la nuit qui m'entraîne et me noie
La nuit, c'est l'autre face de moi, mmhhh
Je voudrais tellement, jurer, te promettre
D´être ce que je suis quand le jour est l à
Un père, un amant, mais je cesse de l être
Quand l'ombre descend, j'oublie ma foi
Et Je la sens qui vient tout pres me narguer
sans la lumière toutes mes forces me fuient
Tes larmes et tes mains, ne pourront m´aider
Et je deviens mon pire ennemi li da li da li da
C'est la nuit qui m´entraîne et me noie
Q´ui me prend chaque fois
La nuit qui se moque bien de moi, ha ha ha ha
C´est la nuit, c´est la nuit, c´est la nuit,
C´est la nuit qui m´impose sa loi
Qui nous vole à nous me vole à toi, ha
C´est l´envie, c´est la vie, c´est la vie, c´est l´envie
Ha ha ha...



تيا

كلمات وألحان: مروان خورى
غناء: نوال الزغبى



ياتيا نورتى ها البيت
ما باعرف ما ادرى شو حسيت
لما شميتك وضميت
مثل اللى حاله لحاله ضم
ما باعرف شو اللى غيرتى
كبرتى عمرى صغرتى
ياتيا لعيونك إنت شفت الدنيا يا
عيونى أم
نامى يا صغيرة
تتصيرى كبيرة
باعطيكى عمرى ..نامى ياماما
نامى ياصغيرة
بقلبى تتصيرى
عمرى اللى جاى وعمرى اللى كان
شو سهرت ليالى وشو قضيت
تاشوفك عندى شو اتمنيت
ياتيا لعيونك غنيت
هذا صلاه منه غناء
يا ورد ليه لاشمك
ياصورة بيك وأمك
شو بتشبهها بعيون ورسمك
ياصغيرة شو بحبك أنا
نامى يا صغيرة
تتصيرى كبيرة
باعطيكى عمرى ..نامى ياماما

ولدت لأجعلك سعيدا!

غناء بريتنى سبيرز
BRITNEY SPEARS

Born To Make You Happy

Oh my love, oh...
Oh yeah, oh yeah...
I'm sitting here alone up in my room
And thinking about the times that we've been through
(Oh my love)
I'm looking at a picture in my hand
Trying my best to understand
I really want to know what we did wrong
With a love that felt so strong
If only you were here tonight
I know that we could make it right
Refrain:
I don't know how to live without your love
I was born to make you happy
'Cause you're the only one within my heart
I was born to make you happy
Always and forever you and me
That's the way our life should be
I don't know how to live without your love
I was born to make you happy
I know I've been a fool since you've been gone
I'd better give it up and carry on (oh my love)
'Cause living in a dream of you and me
Is not the way my life should be
I don't want to cry a tear for you
So forgive me if I do
If only you were here tonight
I know that we could make it right
Refrain
Oh yeah yeah...
I'd do anything, I'd give you my world
I'd wait forever, to be your girl
Just call out my name, and I will be there
Just to show you how much I care
I was born to make you happy
Yeah hey hey oh oh
oh yeah...



حبيبى
أنا جالسة وحدى هنا فى
غرفتى
وأفكر فى الأوقات التى
مرت علينا
أتأمل صورة فى يدى
وأبذل جهدى لأفهم
الخطأ الذى ارتكبناه
مع حب قوى جدا
لو كنت هنا الليلة
أنا واثقة أننا كنا
سننجحه
لا أدرى كيف أعيش
بدون حبك
لقد ولدت لأجعلك سعيدا
فأنت الوحيد فى قلبى
دائما وأبدا أنت وأنا
هكذا يجب أن تكون
حياتنا
لا أدرى كيف أعيش بدون
حبك
وكان يجب أن أيأس
وأواصل حياتى
لأن الحياة فى حلم مكون
منك ومنى
ليست الصورة المثلى
للحياة
أعرف أننى كنت مجنونة
عندما بعدت عنى
لا أريد أن أذرف دمعا
لأجلك
اغفر لى لو فعلت
لو كنت هنا الليلة
أنا واثقة أننا كنا سننجحه

سأفعل أى شئ
سأمنحك كل عالمى
سأنتظر للأبد لأكون فتاتك
فقط انطق اسمى
وسأكون هنا لأريك كم أنا
مهتمة
لقد ولدت لأجعلك سعيدا


شامبو
لونا فروتى
LUNA
• شامبو للإستعمال اليومى.
• يزيل بقايا الجل المثبت أو الأسبراى.
• يحافظ على الشعر المجهد.
• عبوة إقتصادية ... لجميع أفراد العائلة ..،
والآن هدية
لونا
كريم لونا بفيتامين E
مع كل عبوة شامبو
APPLE
SHAMPOO
LEMON
BANANA
HONEY
MANGO
FRUTTI


شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى
رائدة التصدير وصاحبة أكبر رقم صادرات بمصر
ISO 9001
QMI
REGISTERED QUALITY SYSTEM
CERTIFIED
IQNet
MANAGEMENT SYSTEM
تقدم
البدلة الرجالي
قميص . بنطلون . جاكيت



محمد على الوسيمى

رجل من أيام عرابى!

عمره فى الأوراق الرسمية ١٠٥ سنوات ويصر على أنه أكبر من ذلك بعشرين سنة



محمد الوسيمى مع زوجته وبعض أفراد أسرته

هو أكبر معمر فى مصر... اسمه محمد على الوسيمى، ويؤكد انه يبلغ من العمر ١٢٥ عاما على الرغم من أن الأوراق الرسمية تقول إن عمره مائه وخمس سنوات فقط..

ولقد تزوج وهو فى الخامسة والسبعين من عمره من فتاة تبلغ من العمر ١٣ عاما فقط، وأنجب منها ٩ أبناء، بقى منهم ثلاثة على قيد الحياة، ولديه ١٦ حفيدا، كما يتمتع بصحة جيدة، مؤكدا أنه لم يذهب للطبيب فى حياته!

تزوج فى الخامسة والسبعين من عمره فتاة عمرها ١٣ عاما فقط!

تحقيق:
ساندى أحمد مصطفى
تصوير: مجدى عبدالسيد

يقول محمد على الوسيمى: ولدت عام ١٨٧٠ فى القرية التى أعيش بها وهى قرية «كوم أشفين» التابعة لمركز قليوب بمحافظة القليوبية، وفى هذه الفترة، لم يكن هناك سجل مدنى أو نظام شهادات الميلاد وعندما طلبت استخراج بطاقة شخصية اعتبرونى من مواليد عام ١٨٩٥ وبالتالى فإن الأوراق الرسمية تقول إن عمرى يبلغ مائة وخمس سنوات وهو غير صحيح فأنا أبلغ ١٢٥ سنة!

وعن تعليمه يقول «الوسيمى»: فى طفولتى التحقت بكُتّاب القرية وقد حفظت القرآن الكريم كاملا،ثم التحقت بالمدرسة بعد ذلك وأتممت تعليمى الابتدائى إلا أننى لم أكمل تعليمى لحاجة أسرتى إلى المال، فعملت بائعا متجولا فى القرى المجاورة وكنت أبيع الخضر والفاكهة للإنفاق على أسرتى..

وعن أهم الأحداث التى عاصرها يقول:

عاصرت أحداثا تاريخية مهمة منذ طفولتى، فلقد عشت أيام أحمد عرابى وعاصرت أحداث ثورة ١٩١٩ ومازلت أتذكر المظاهرات التى كانت تجوب شوارع القاهرة وتهتف بحياة سعد زغلول، كما عشت أحداث ثورة يوليو وأحببت الزعيم الراحل جمال عبدالناصر.

وعند زواجه يقول: لم أتزوج إلا فى سن الخامسة والسبعين وذلك بسبب عدم قدرتى المادية على تحمل تكاليف الزواج.. وكان عمر زوجتى وقتها ١٣ عاما فقط وكنت أكبرها بأكثر من ستين عاما وقد رفض مأذون القرية وقتها عقد القران لصغر سن زوجتى وكان شائعا وقتها «تسنين» البنات ليتزوجن فى سن مبكرة وهو ماحدث بالفعل. ودفعت ثلاثين جنيها مهرا لزوجتى وكان وقتها أغلى مهر فى القرية. وقد أنجبنا تسعة أبناء لم يعش منهم سوى ثلاثة «بنتان وولد» وقد أنجبوا لى ١٦ حفيدا، وكنت أرغب فى أن يكون لى المزيد من الأولاد لكن الحمد لله على كل حال!

وعن صحته يقول: لم أذهب طوال حياتى لأى طبيب وإذا مرضت لا أستخدم الأدوية بل الأعشاب الطبيعية. ولاأظن أن هناك طعاما معينا يطيل العمر، فقد كنت أتناول كل الأطعمة والمشروبات المختلفة بكميات كبيرة والمهم راحة البال وطاعة الله فهو الذى يمنح العافية. لكنى قد فقدت بصرى منذ ٨ سنوات فقط.

وعن علاقته بأبناء قريته يقول «عم محمد الوسيمى»: أتمتع بعلاقة طيبة مع الجميع، حيث أقوم بتلاوة القرآن الكريم فى منازل أهل القرية فى المناسبات المختلفة وأتمتع بحب واحترام الجميع.

وعن تفاصيل يومه يقول: استيقظ مبكرا لأداء صلاة الفجر، ثم أجلس لقراءة القرآن لفترة طويلة ثم أذهب إلى البيوت التى تطلبنى لقراءة القرآن الكريم، ويهبنى أصحابها بعض الأموال التى أعيش وأنفق منها.

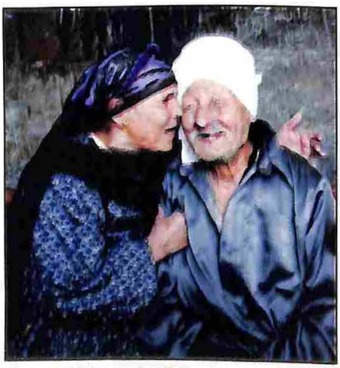
وتقول زوجته «الشابة» فاطمة حسن سليمان ٦٥ عاما: لقد مرُ على زواجنا مايزيد على نصف قرن، وكان زوجى خلال هذه الفترة الطويلة عوضا عن أبى وأمى.. ولم يغضبنى أبدا حيث أقوم على خدمته بكل إخلاص وكل ماأتمناه أن يديم الله عليه نعمة الصحة والعافية.

وأخيرا يقول محمد الوسيمى: لم تبق لى سوى أمنية واحدة فى حياتى، وهى أن يوفقنى الله لأداء فريضة الحج.. فلقد عاصرت موسم الحج عندما كان يتكلف خمسة جنيهات فقط وكان السفر للحج يستغرق وقتا طويلا جدا.

وأذكر أن أحد الأشخاص فى القرية قد حج مرتين وكانت تكلفة الحج فى المرة الأولى ١٧ جنيها فقط وفى الثانية [illegible]

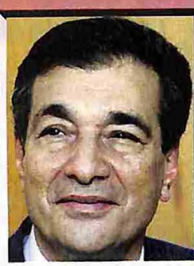
محمد الوسيمى لـ «الشباب»:

أمنيتى الوحيدة أداء فريضة الحج.. الذى كان يتكلف خمسة جنيهات فقط!



الوسيمى وزوجته فاطمة حسن اللذان مر على زواجهما أكثر من نصف قرن!

●● لؤلؤة فى القلب ●●



فاروق شوشة

روائح الزمن الجميل!

فى يوم الأحد الخامس عشر من يناير عام ١٩٣٣ الموافق الثامن عشر من رمضان عام ١٣٥١ صدر فى القاهرة العدد الأول من مجلة «الرسالة».. مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون لصاحبها ومديرها ورئيس تحريرها المسئول أحمد حسن الزيات، وحرصت إدارة المجلة على أن تعلن فى الصفحة الأولى عن أن الدكتور طه حسين يشترك فى تحرير المجلة وأعضاء لجنة التأليف والترجمة والنشر، وأن بدل الاشتراك فيها ثلاثون قرشا عن سنة كاملة وعشرون قرشا عن ستة أشهر، وستون قرشا عن سنة فى الخارج.

وفى تقديمه للعدد الأول يوضح الأديب الكبير أحمد حسن الزيات رسالة المجلة والهدف من إصدارها بكلمات لا تزال صالحة لإضاءة ما نحن فيه اليوم، والكشف عن كثير من جوانبه، باعتبارها دستورا للصحافة الأدبية فى كل زمان ومكان، ذلك أن السياسة ـ فى رأيه ـ قد طغت على الفن الرفيع، والأزمة مكّنت للأدب الرخيص، والأمة من خداع الباطل فى لَبْس من الأمر لا تميز ما تأخذ مما تدع. فلُما تناصرتِ على هذه الوساوس حجج العقل، ونوازعُ الواجب، وعدَاتُ الأمل ـ أصبحت الأسباب التى كَانت تدفع إلى النكول بواعث على الإقدام وحوافز للعمل. لأن غاية «الرسالة» أن تقاوم طغيان السياسة بصقل الطبع، وبهرج الأدب بتثقيف الذوق، وحيرة الأمة بتوضيح الطريق.

ويزيد الزيات الأمر وضوحاً وجلاء حين يشير إلى الطريق الذى ستسلكه الرسالة فى تحقيقها لهذه الغايات. إن مبدأها هو ربط القديم بالحديث.. وتضع الأسِاس لمن قام بناؤه على الرمل، وتقيم الدَّرَج لمن استحال رقيُه بالطفرة والقفز، وهى بوصلها الشرق بالغرب تساعد على إيجاد الحلقة التى ينشدها الأستاذ أحمد أمين ـ أحد كتاب العدد الأول من الرسالة، وعضو لجنة التأليف والترجمة والنشر، ورئيس تحرير مجلة «الثقافة»، التى ستصبح صنو الرسالة وتوءمها الأدبى فيما بعد.

وأحمد أمين بدوره يشير فى كلمته الأولى على صفحات الرسالة إلى ما يسميه «الحلقة المفقودة»، والتى لا نكاد نشعر بوجودها فى البيئات العلمية فى مصر، مع أنها ركن من أقوى الأركان التى نبنى عليها نهضتنا، وفقدانها سببٍ من أسباب فقرنا فى الإنتاج القيم والغذاء الصالح.

تلك الحلقة ـ فى رأيه ـ هى طائفة من العلماء جمعوا بين الثقافة العربية الإسلامية العميقة والثقافة الأوربية العلمية الدقيقة، هؤلاء يعوزنا الكثير منهم، ولا يتسنى لنا أن ننهض إلا بهم، ولا نسلك الطريق إلا على ضوئهم.

وفى وضوح شديد يضع أحمد أمين يده على سبب العلة والداء حيث يقول: [illegible] عربية إسلامية بحتة، وهم جاهلون كل الجهل بما يجرى فى العصر الحديث من آراء ونظريات فى العلم والأدب والفلسفة، لا يسمعون بـ«كانت» ولا «برجسون»، ولا بأدباء أوربا وشعرائها، ولا بعلمائها وأبحاثهم. اللهم إلا أسماء تذكر فى المجلات والجرائد والكتب الخفيفة ..لا تغنى فتيلا ولا تستوجب علما.

وطائفة أخرى تثقفت ثقافة أجنبية بحتة.. يعرفون آخر ما وصلت إليه نظريات العلم فى الطبيعة والكيمياء والرياضة، ويتتبعون تطورات الأدب الأوربى الحديث، وما أنتج من كتب وروايات وأشعار، ويعلمون نشوء الآراء الفلسفية وارتقاءها إلى عصرنا، ولكنهم يجهلون الثقافة العربية الإسلامية كل الجهل. فإن حدثتهم عن جرير والفرزدق والأخطل أشاحوا بوجوههم وأعرضوا عنك كأنك تتكلم فى عالم غير عالمنا، وإن ذكرت الكندى والفارابى وابن سينا قالوا :إن هى إلا أسماء سميتموها مالنا بها من علم!

هذه الحلقة المفقودة التى أشار إليها أحمد أمين فى معرض تأكيده لدور «الرسالة» ـ المجلة الجديدة ـ فى الوصل بين الشرق والغرب، سببها ـ فى رأيه ـ أن التعليم عندما سار فى خطين متوازيين لم يلتقيا، فالتعليم العربى الإسلامى سار فى خط، والتعليم المدنى الحديث سار فى خط آخر، ولم تكن هناك محاولات جدية لتلاقى الخطين أو ربط بعضهما ببعض . من هنا يكون الحل بالعمل على إيجاد الحلقة المفقودة التى تهتم بتذوق الثقافتين والاغتراف من المنهلين، وإخراج أدب وعلم وفلسفة غذيت بما للعرب من ثقافة، وبما للأوربيين من ثقافة ومنهج. فيها اللغة العربية قوية رصينة، والروح الدينية قوية متينة، وفيها ما للأوربيين من عرض للمسائل جذاب، ونهج فى الكتابة رشيق، وفيها مقارنة شهية بين ما أبدعه الأولون والآخرون.

ولا يفوت أحمد حسن الزيات فى مجال تقديمه لمجلته الجديدة «الرسالة» إلى القارىء لأول مرة، أن يشير إلى اعتمادها على الأدباء البارعين والكتاب النابهين فى مصر والعالم العربى، واعتصامها بخلصائها من أعضاء لجنة التأليفِ والترجمة والنشر ـ وهم صفوة مَنْ خرجت مصر الحديثة فى مناحى الثقافة، وعلى رأسهم بالطبع الأستاذ أحمد أمين.

ولا يفاجئنا أن يكون للشباب مكانه ومكانته فى فكر أحمد حسن الزيات وتخطيطه لمجلته عندما يقول: «على أن للرسالة من روح الشباب سندا له خطره وأثره، فإنهم أحرص الناس على أن يكون لثقافتهم الصحيحة مظهر صحيح، وما دامت وجهة «الرسالة» الإحياء والتجديد، وطبيعة الشباب الحيوية والتجدد ـ فلابد أن يتوافيا على مشرع واحد!».

بهذا الوعى الكاشف، والفكر المستنير، والرؤية العميقة كان الزيات يخطو خطوته الأولى مع ميلاد العدد الأول من مجلة «الرسالة» ـ أهم مجلة أدبية مصرية وعربية فى النصف الأول من القرن العشرين..ساعيا إلى المشاركة فى تقوية النهضة الفكرية، وتوثيق الروابط الأدبية، وتوحيد الثقافة العربية.. وهو ما نجده متحققا على صفحات المجلة فى أعدادها المتتابعة، عاما بعد عام، تستقطب المبدعين والعلماء والمفكرين والأدباء من شتى أقطار الوطن العربى، وتتسع للثقافات والآداب الأجنبية، وتمزج بين الشرق والغرب فى طراز نادر من الرؤية المتكاملة المستنيرة. ولعل نظرة واحدة إلى الفهرس الأبجدى لكتّاب الرسالة فى عامها الأول تطلعنا على حجم الحشد الهائل ونوعيته وعمق تأثيره ونفاذ إشعاعه.. فبالإضافة إلى أحمد أمين وأحمد حسن الزيات هناك أحمد رامى، وأحمد زكى ـ الذى سيرأس تحرير مجلة «الهلال» فى مصر، ثم مجلة «العربى» فى الكويت بعد ذلك فى مقبل السنين ـ ،وأحمد زكى أبوشادى ـ رائد جماعة أبولو التجديدية فى الشعر العربى الحديث ـ ، وأحمد الزين ،وإسماعيل مظهر،وأمين الخولى، وأنور العطار ، وإيليا أبوماضى ..وإلى جوارهم :أربرى ،وآرثر طومسون، وإسكندر بوشكين ـ أمير الشعراء الروسى ـ وألفرد دى فينى وألفونس دوديه، وأناتول فرانس ،وبول فاليرى، وطاغور ،وتشيكوف ،وتوماس هاردى.. وإلى جوار جبران خليل جبران، وجميل صدقى الزهاوى ،وحسين فوزى ،وخليل هنداوى ،وزكى نجيب محمود، وسهير القلماوى ،وسيد قطب، وسلامة موسى، وشفيق المعلوف ـ هناك جولد سميث، وجيب ،وجوته، وجى دى موباسان ..ومع طه حسين ،وعباس محمود العقاد، وعبدالحميد العبادى، وعلى مصطفى مشرفة، وعلى محمود طه، وعبدالحميد يونس ،وعمر فاخورى ـ هناك فيكتور هوجو ،ولامارتين، ولورانس ودر دزورث ،وماترلنك ومحمد [illegible] مصرية وعربية مرموقة مثل: فتوح





نشاطي، وفخري أبوالسعود، وفريد وجدي، وعبدالوهاب عزام ،وعلى الطنطاوي، وقدري حافظ طوقان ،ومحمد حسين هيكل ،ومحمد عبدالله عنان، ومحمد عبدالمعطي الهمشري، ومحمد عوض محمد، ومحمد فريد أبوحديد، ومحمد مندور، ومحمود تيمور، ومحمود البدوي، ومحمود الخفيف ،ومحمود غنيم، ومصطفى عبدالرازق ،وكامل الشناوي - الذي كان يوقع كتاباته في ذلك الوقت باسم مصطفى كامل الشناوي - ومنصور فهمي، والآنسة مي، ويوسف جوهر ..وغيرهم.

هذه الكوكبة من العقول والأقلام، مصرية وعربية، شرقية وغربية - كانت وراء النجاح المدوي لمجلة «الرسالة» على مدار أكثر من عشرين عاما متواصلة.

وعندما حان موعد الحساب والتقويم - في مستهل العام الثاني من عمر المجلة، كان رئيس تحريرها الزيات شجاعا صادقا مع النفس، وهو يكتب في افتتاحية العدد السادس والعشرين - الصادر في أول يناير ١٩٣٤ - معترفا بأن في السنة الأولى للرسالة هَنَات - أي نقاط ضعف - يصيبها المتعقب ،ويخطئها الكريم.. ولم يكن في مقدور المبتدىء ولا تقديره أن يتسلف النظر إلى كل الطوارىء، وقد اكتسبنا بفضيلة الصبر خبرة في العمل وقدرة على صعابه، نرجو أن يظهر أثرهما في هذه السنة - أي عام ١٩٣٤ - فيحسن الطبع ،ويجود الورق ،ويدق التصحيح، وتتسع الأبواب، ويكبر الحجم ،ويكمل النقص ،وتزداد في كل ذلك العناية.. ولا يفوته - وهو في مجال التقويم الأمين - أن يشير إلى ما تحقق للرسالة من تأثير، وما لقيته من حفاوة. فالرسالة «كانت صرخة الحق في ضجة الباطل، دلت على العمق الصحيح لثقافة الكتاب، والاتجاه الصادق لهوى القراء، والمستوى الحق لرقي الأمة، وكان لها أن تزعم - إذا استجازت الفخر - بأن مجموعتها سجل مضبوط لألوان الأدب العربي في هذا العصر».

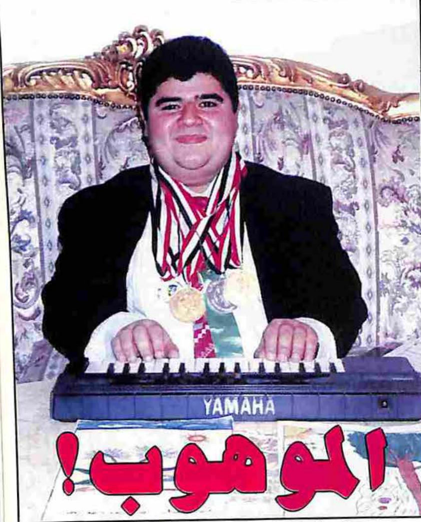
وفي عبارة أدبية جميلة، هي نموذج لأسلوب الزيات - الذي كان صاحب مدرسة أسلوبية متميزة قائمة على الفواصل المتماثلة، وحسن التقطيع والإيقاع، والسلاسة ووضوح العرض - يقول: «كان سبيل الرسالة إذن أن تضم الأشتات إلى الأشتات، وتوفق بين الأحداث والأصوات، ثم تؤلف من هذه الآلات المقررة جوقة موسيقية متحدة، تسكب في مسامع الوجود أناشيد الخلود. ولانت للرسالة بحمد الله أعطاف الأمور، فنجحت في هذا التوفيق، وكانت كما ترى في فهارس سنتها الأولى صدى حاكيا لتلك الأصوات الصوادح بالمجد العربي والأدب العربي في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر والسودان والمغرب».

■■■

لقد كنت محظوظا بنشأتي في بيت كانت «الرسالة» بمجلداتها السنوية من [illegible] وكان حريصا على الاشتراك فيها، فتجمعت أعدادها لتصبح بعد ذلك جامعة أدبية مفتوحة لأبنائه.. وكنت أولهم بحكم الميلاد، وأسبقهم إلى التعرف على «الرسالة» واكتشاف ما فيها من الكنوز - وأنا في هذا واحد من أبناء جيلي الذين أتيح لهم أن ينشأوا في مثل البيت الذي نشأت فيه، فوجدوا «الرسالة» بين أيديهم وهم في خطواتهم الأولى إلى طريق المعرفة والوعي بالوجود الأدبي والثقافي. وكانت هذه المجلة الفريدة، صاحبة الفضل الأول في ترسيخ المكونات الأولى والأفكار الأولى.. فضلا عن تفتيح الآفاق، وتوجيه مؤشرات الاهتمام.

هكذا ولدت ثقافتي وثقافة جيلي - بفضل الرسالة - مصرية عربية، لاتعرف التعصب القطري أو الحدود الإقليمية، وكانت متابعتنا لحركة الكتابة والإبداع والترجمة من خلال أبواب الرسالة متابعة مصرية عربية عالمية في دوائرها الكبيرة الواسعة. ننتقل من على محمود طه في مصر إلى أحمد الصافي النجفي في العراق إلى لامارتين في فرنسا وبوشكين في روسيا وكيتس في انجلترا. فعرفنا معنى تكامل الثقافات والآداب، وأدركنا - بطريقة غير مباشرة وتلقائية - ما كان أحمد أمين يسميه بالحلقة المفقودة في الحياة العلمية والثقافة المصرية، وأهمية تحقيق ثقافة متوازنة، تتكىء على الموروث، وتنفتح على ما لدى الآخرين، وتجسد الفكرة التي سوف تتردد بعد ذلك بسنوات في كتابات الكثيرين عندما يتحدثون عن الأصالة والمعاصرة، والإحياء والتحديث.. أو نقد الموروث والانفتاح على الجديد المحدث.. إلى غير ذلك من مسميات ودعاوى. وسوف نبقى طويلا - على مستوى الصحافة الأدبية المصرية والعربية - نفتقد الدور الأصيل الرائد الذي قامت به مجلة «الرسالة»..وبالرغم من سبق «الهلال» و«المقتطف» لها بسنوات طويلة، فإنهما لم تكونا معنيتين بالأدب عناية كاملة كما كانت الرسالة، وإنما كانتا مجلتين ثقافيتين موسوعتيْن.. وبالرغم من وجود مجلات مصرية وعربية كان لها نجاحها وتألقها مثل «الثقافة» و«الكاتب المصري» و«الآداب» و«العربي» و«الدوحة» - التي لم يبق منها كلها إلا مجلة «العربي» الكويتية تواصل رسالتها في دأب وإصرار ودعم من الدولة، ومتابعة للتطور الفكري والثقافي والأدبي ..لكنها بدورها ليست مجلة أدبية متخصصة كما كانت «الرسالة» ومجلة «الآداب» اللبنانية ،التي تجاهد بدورها من أجل الصمود والاستمرار.

هو إذن مكان شاغر حتى اليوم.. سنظل نفتقده باستمرار.. ونحن نأمل في تكرار النموذج، وتحقق المجلة الادبية العصرية التي تواكب هذا الزمان بكل مايحمله من تطلعات وتحديات. وإلا.. فسنظل نلتفت إلى الوراء.. منقبين في مجلدات «الرسالة» كلما أردنا البحث عن روائح ذلك الزمان الراحل الجميل.



شريف محمد يمارس هوايته في التلحين

شريف يجيد العزف والرسم ويحصد الميداليات في البطولات الرياضية برغم إعاقته الذهنية!

كتب - رامي جبر:

اسمه شريف محمد رفعت، وعمره ٢٢ عاما، وبالرغم من إصابته بإعاقة ذهنية، فإنه استطاع أن يحصد العديد من الميداليات في البطولات الرياضية التي شارك فيها كلاعب متميز لألعاب القوى، وإلى جانب ذلك فإنه يجيد الرسم والتلحين والعزف على عدد من الآلات الموسيقية، بالإضافة إلى حصوله على الشهادة الإعدادية من مدرسة التربية الفكرية في تخصص صناعة السجاد!

يقول شريف محمد رفعت: بدأت ممارسة الرياضة وعمري ١٢ سنة. فمارست ألعاب القوى مثل الجري ورمي الجلة والقرص.. وتميزت في لعبة رمي الجلة تحت إشراف الكابتن محمد جابر مدربي في نادي الشمس، وفزت بأربع ميداليات هي: الميدالية الذهبية في الأوليمبياد الخاصة عام ١٩٩٨.. والميدالية الفضية في بطولة الجمهورية عام ١٩٩٨.. والميدالية الفضية في البطولة العربية عام ١٩٩٩... والميدالية البرونزية في بطولة الأوليمبياد الخاصة عام ١٩٩٩.

أما في لعبة رمي الرمح فقد فزت بالميدالية الفضية في بطولة الجمهورية عام ١٩٩٩ وفي رمي القرص فزت بالميدالية الفضية أيضا في البطولة نفسها.. وفي الجري فزت بالميدالية الذهبية في الأوليمبياد الخاصة عام ١٩٩٨.. وأمارس الجري لمسافات من ٥٠ إلى مائتي متر في نادي الشمس، وألعب في النادي ضمن فريق كرة السلة، كما أمارس السباحة وتنس الطاولة وأتمنى الحصول على بطولات فيها.. وأتدرب ٣ أيام في الأسبوع لمدة ساعتين في كل يوم وأقود زملائي في تدريبات السويدي واللياقة البدنية وعن موهبته الفنية في الرسم يقول:

أرسم لوحات عن أعياد الطفولة والمناسبات المختلفة ولقد ساعدتني الاستاذة نادية العربي مدرسة الرسم بجمعية أصحاب الحق في الحياة بعمل معرض لرسومي أنا وزملائي في قاعة الفنون التشكيلية بالأوبرا.. وعندما رسمت لوحة «عروسة المولد» تمت طباعتها على بطاقات توزعها جمعية الغد المشرق كهدايا للضيوف وأصبحت اللوحة علامة مميزة للجمعية، كما أمارس الرسم على القماش، بالإضافة إلى عملي الأساسي فأنا حاصل على الشهادة الإعدادية في صناعة السجاد من مدرسة التربية الفكرية والآن أقضي فترة التدريب العملية في جمعية أصدقاء الغد المشرق.. وأرسم أيضا على الكمبيوتر بالإضافة لإجادتي التعامل مع برنامج النوافذ **Windows** وبرنامج الكتابة «**Word**»

وعن موهبته الموسيقية يقول:

أمارس الموسيقى باستمرار وأعزف على آلة الأورج مع آلات أخرى وقد عزفت أنا وزملائي أغنية «ياأطفال الغد» في حفل استقبال جمعية الغد المشرق لماما سوزان مبارك وهذه الأغنية من تأليفي وتلحيني.. ولقد كانت سعيدة جدا، وشجعتني على الاستمرار.

ويعزف على آلة الدرامز أمام السيده سوزان مبارك



افتح قلبك

في لقاء جديد من لقاءات «افتح قلبك» التقى الدكتور يحيى الرخاوى أستاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة مع قراء «الشباب» ،حيث استمع إلى أفكارهم ومشكلاتهم وآمالهم.. وأجاب على كل مايهمهم من قضايا ومشكلات.

كيف يتعامل الشباب مع همومه ومشكلاته؟



د. يحيى الرخاوى لقراء «الشباب»:

القلق ليس مرضا وراثيا وإنما هو حالة نفسية أنصح الشباب باحتوائها ثم الانطلاق فى الحياة!

على كل شاب أن يراجع كشف حسابه وعلاقاته مع الآخرين باستمرار لكى يتعامل معهم على أسس سليمة

■ ماهى اسباب القلق وكيف يمكن علاجه؟

أشرف منصور

■■ من وجهة نظرى، أرى أن عبارة «القلق مرض العصر» مقولة مستوردة بمعنى أن المواطن المصرى لديه مشكلات أكثر خطورة من ذلك مثل: الكسل واللا مبالاة والاكتفاء بالفرجة والقاء اللوم على الغير.

ولذلك يجب على كل منا أن يناقش مايعرض عليه من مقولات مستوردة من ثقافات أخرى ،والبحث عما يخصه فيها، فهذه هى أبسط قواعد البحث العلمى.. مثلا: فى الطب النفسى هناك مايسمى بـ «ضرار الأطفال» وهى مشكلة خطيرة فى المجتمعات الغربية.. أما فى المجتمعات العربية فلابد من مناقشة «حرمان الأطفال».

و«القلق» احدى سمات المجتمعات الغربية ،ومنها اليابان التى يعانى عمالها وموظفوها تخفيض عدد ساعات العمل .. أما المشكلة لدينا فى مصر فتتمثل فى كيفية زيادة معدلات العمل والتخلص من الكسل والخمول.

و«القلق» ليس مرضاً وراثياً ،بل هو استعداد نفسى لدى البعض .. خاصة الذين ينشأون فى أسر «ساخنة» الانفعالات، فالطفل لايرث القلق، وإنما يقلده بسبب الظروف المحيطة به، وهو ينتج عادة عن عدم ضبط الايقاع بين الشخص والمحيطين به من حيث الفعل ورد الفعل، فمثلاً: إذا كانت سرعتك ٥٠ كم فى الثانية وسرعة المحيطين بك ٥ كم فقط فسوف تتمزق بين رد فعلك المندفع وبين ردود أفعالهم المتكاسلة.

والقلق عند الشباب ينشأ نتيجة للصراع بين العمل والحب، والزواج، والزمن، والظروف الاجتماعية والدين والأخلاق وغيرها.

اذن القلق عبارة عن طاقة عصبية متحفزة لابد من البحث عن قنوات صحية لتفريغها فيها ،ولا أدعى أننى أمتلك حلاً سحرياً للقلق، بل إننى من أنصاره الذين لايؤمنون بالعبارة المستوردة «دع القلق وابدأ الحياة»، وأومن أن القلق سمة النواة الحية التى تسكن فقط عند الموت أو التجمد، لذلك أكرر النداء الذى يقول: «احتو القلق وانطلق فى الحياة»، وإذا كنت تخطط لحياتك منذ الآن، فضع الهدف نصب عينيك وامنح نفسك مدة زمنية كافية لتحقيقه عن طريق أهداف مرحلية سنوية.



■ القارئ «أحمد» بعث بسؤال فى رسالة ويقول فيه: أعانى الغيرة، والتمرد على كل من حولى، وقد فشلت فى إقامة علاقة عاطفية مستقرة فكيف أتخلص من هذه الحالة؟

■■ من الواضح أن السائل لديه وعى سليم تماماً بما يشعر به، ومايَنتج عن هذا الشعور عند تعامله مع الناس... ولكن البصيرة تصبح بلا قيمة، إذا لم يتحول الوعى والمعرفة إلى خطوة على طريق التغيير إلى الأفضل، ومشكلة أحمد تشبه مشكلة كثيرين من الشباب الذين لايتعلمون من أخطائهم وخبراتهم السابقة، مما يسهم فى إعاقتهم عن الوصول إلى درجة النضج المطلوبة.. إذن البصيرة أو الرؤية العاقلة الهادئة لاتكفى، وإذا لم يكن الألم الناتج عن الرؤية موجعاً ولايعقبه فعل التغيير فإن البصيرة تساوى صفراً.

وعلى كل شاب أن يراجع دائماً كشف حسابه ويبحث عن أسباب رفض الآخرين له، وبعد أن يعرف الإجابة يصلح من نفسه، حتى لايتعرض لحالة رفض جديدة.

■ هل الانطواء مرض؟

تحقيق: **آمال عويضة**

تصوير: **يسرى عقل**

وما الفرق بين الظاهرة والمرض النفسى والمرض العقلى؟

محمد شعبان

■■ الانطواء ليس مرضاً فى حد ذاته، لأن ثلاثة أرباع المثقفين انطوائيون بشكل أو بآخر.

فالانطوائية قد تكون إحدى الصفات المميزة لشخص ما، وهى ميزة للفنان والقارئ الذى يهوى مصادقة الكتب ..

أما عندما تتحول الانطوائية كصفة، أو ظاهرة إنسانية إلى مرض يعوق الشاب عن طلب كشكول المحاضرات من زميله أو تزيد حدتها لدرجة أن يظل ماكثا فى حجرة نومه لعدة أشهر دون أن يخرج منها خوفاً من الناس ،هنا تتفاقم مخاطرها وقد تؤدى به إلى مرض عقلى.

والمريض العقلى يوجد عالماً بديلاً عن الواقع متمثلا فى الهلاوس والضلالات، ويحدث تغير كامل فى شخصيته يصل إلى درجة التمزق والتناثر أو الانسحاب: أما المريض النفسى فيحتفظ بعلاقته مع الواقع، ولكنه يكون دائماً فى حالة تألم ولايشعر بالراحة ولاينسجم مع الناس.

■ كيف نتجنب الاكتئاب فى ضوء الأرقام المفزعة عن إصابة الملايين به؟

■■ هذا الرقم مبالغ فيه.. أما عن تجنب «الاكتئاب» فإنه أمرضد الطبيعة والكيان البشرى، وبالنسبة لى فإننى عندما لا أكون مكتئبا انزعج،وأخشى أن أكون سائرا على طريق التبلد.. فالمكتئب يسعى للنقد والتغيير.

والعرب قديماً صادقوا الحزن واعتبروه امتحاناً واختباراً:.

وليل كموج البحر أرخى سدوله
علىّ بأنواع الهموم ليبتلى

بينما يتعامل الإنسان الآن مع الحزن والاكتئاب باستخفاف ،كما قال الراحل صلاح جاهين:

«الحزن مابقالوش جلال ياجدع
الحزن زى البرد زى الصداع».

أى أننا نتعامل مع الحزن بالأقراص، على الرغم من كونه جزءا من الحياة، وليس عرضاً مرضياً [illegible]

■ [illegible] رأيك فى الزواج العرفى

من حق الشباب أن يثوروا ويتزوجوا فى حجرة واحدة ولكن إياهم أن يفكروا فى الزواج العرفى

الانخراط فى المجتمع يساعد الشباب على التخلص من الانطواء



القراء ينصتون باهتمام إلى د. الرخاوى

وصيغ الزواج الروحانية داخل الجامعات والمدارس الثانوية؟

أحمد حامد

■■ الزواج هو العلانية، وماخرج على العلانية مرفوض وظالم.

فالعلانية، تدفع المجتمع للدخول كشريك ثالث للمحافظة على الوحدة الجديدة، لأن الدين حريص على المجتمع والأسرة.. ولذلك فإننى ضد الزواج العرفى والروحانى والمسيار ،مالم يحدث الإشهار.

وقديماً قالوا :الفرق بين الحلال والحرام: دف ومزمار، والرسول (ص) قال: الإثم ماحاك فى صدرك ،وخشيت أن يطلع عليه الناس».. وإذا كنتم ترغبون فى التمرد

ثوروا ،وتزوجوا فى حجرة واحدة دون تعقيدات مظهرية.

■ **ما العلاقة بين السلوك ونسبة الذكاء؟**

محمد عبد الغنى - تجارة طنطا

■■ السلوك ليست له علاقة مباشرة بالذكاء، وإنما علاقتهما غير مباشرة.

والذكاء أمر يتعلق بتقسيم السلوك إلى قدرات أساسية، ثم سمات ثم مظاهر سلوكية؛ والقدرات الأساسية ليست لها علاقة بالسلوك إذ أن الذكى قد يكون مجرماً أو عبقرياً، طيباً أو خبيثاً ،وهكذا فالذكاء ليس مظهراً سلوكياً، ولكنه أداة يستخدمها السلوك حسب السمات الشخصية لكل فرد.

وتعريف الذكاء صعب للغاية، ولم يصل الباحثون والعلماء إلى تعريف محدد وواضح.. ولكن من أهم مقومات الذكاء:

القدرة على الربط والتحليل واكتشاف الروابط بين الأشياء أو المواقف. وإذا كانت اختبارات الذكاء لاتقيس إلا نتائجها، فإن التفاوت فى نسب الذكاء أمر متعارف عليه لدى الجميع. والمشكلة - أن أغلبنا قد يحصل على أعلى النسب فى اختبارات الذكاء ،ولكن يتكاسل عن استخدام ذكائه ،لذا تكون النتيجة بعد عدة سنوات هى الصدأ والغباء.

أى أننا نسهم فى تدهور مانملكه، ولانستثمره بالصورة المثلى ،لذا نجد أحياناً البعض من ذوى الذكاء المحدود،ولكنهم بارعون فى تعلم اللغات أو عزف الموسيقى، وهؤلاء امتلكوا مساحة ما من الذكاء فاستثمروها، فأينعت.

[illegible] الذكاء أو الذاكرة» التى يتم الإعلان [illegible]

وسائل الإعلام ،أو الأطباء فهى «نصب فى نصب».

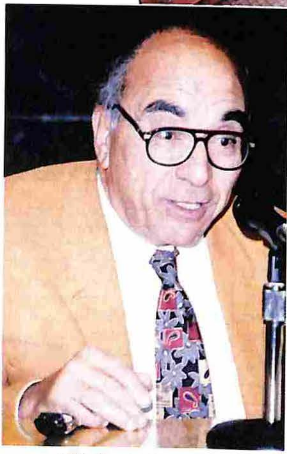
■ **هل هناك «روشتة» للتعامل مع رفضنا وتمردنا على الواقع، ومايتولد عن ذلك من إحساس بالعجز الداخلى، مع الأخذ فى الاعتبار الظروف السيئة المحيطة؟**

الهام الجمال - ليسانس آثار

■■ التمرد كالاكتئاب والقلق.. جزء من الطبيعة البشرية السوية والحيوية. أما فكرة الالحاح على التمرد والصراع بين الأجيال، وبين الفرد والواقع فهى فكرة جيدة تصلح للسينما والمسلسلات، وبها جزء مستورد، وفى أغلب الأحيان يتم تفسير العلاقة بين الأب والابن باعتبارها تكرارا للعلاقة الأوديبية ولكن لدينا تمردا من نوع آخر، لأننا نمتلك تراثنا ومظلتنا الفكرية الخاصة مثل مظلة الدين. ففى علاقة سيدنا «إسماعيل» بأبيه النبى «إبراهيم»، لم يتمرد «إسماعيل» ،بل قال لأبيه: يا أبت افعل ماتؤمر؟ أى أنه لم يقل يا أبت افعل مانزل.. أى انه لم يستسلم للأب بقدر استسلامه للأمر الالهى العلوى.

أما التمرد فى أوروبا، والذى عاصرته فى أثناء ثورة الشباب فى مايو عام ١٩٦٨؛ فقد كان تمرداً شكلياً يهتم بإزالة المنصة الفاصلة بين الأستاذ والطالب فى جامعة السربون.

وبالنسبة للتمرد الغربى فلابد من الحذر، لأننا لانريده ،ولانملك وسائله ولاقيمه التى تتعارض معنا إلى حد كبير ،وأرى أن الثعبان كائن متمرد مثالى - بغض النظر عن كراهيتنا له - إذ أنه لايتخلص من جلده القديم ،وينسلخ عنه إلا إذا كان قد أنهى استكمال جلده الجديد ،وبالتالى يصبح من السهولة مواجهة الحياة بقوة بعد الإعداد الجيد.



د. يحيى الرخاوى

كذلك الشاب الذى ينجح، ويكسب من عمله الصيفى، ولايدخن السجائر.. سيجبر والده على عدم التدخل فى شئونه.

،وأنا ضد التمرد السلبى الذى ينعكس على صاحبه بصورة مدمرة، مثل الشاب الذى يرفض وصاية أسرته عليه فيتمرد عليهم، ورغبة منه فى تدميرهم يتجه للإدمان فيدمر نفسه. ومثله متمردو جنوب شرق أسيا الذين يشعلون النار فى أنفسهم ،اعتراضاً على ممارسات السلطة الظالمة؛ وهم متمردون حقيقيون ويمتلكون الالتزام وروح المسئولية ،ولكنهم لم يستطيعوا إنجاز شئ فحطموا أنفسهم.

ولابد أن نكون ضد التمرد ذى الصوت العالى، ومع التمرد الفاعل ،ولو تحرك خطوة واحدة للأمام طول العمر. فالشباب من وجهة نظرى هو الاحتفاظ بالقدرة على الدهشة والرغبة فى التغيير، وليس التخاذل أو اللامبالاة ورفع شعارات «مفيش فايدة» و«أنا مالى» و«أنا باتفرج».

والتمرد الحقيقى النامى يكون لمصلحة الطرفين، وأتذكر ما قاله الفيلسوف «هيجل»عن العبد والسيد: إن السيد يفقد حريته كلما تمادى العبد فى عبوديته، ولابد للإنسان أن يقف أمام ند حر ليصبح حراً.

وعندما يقف الشاب أمام والده نداً واعياً بمسئولياته وواجباته وحقوته، يتحرر الأب لأننى أتمرد لمصلحته ،لارغبة فى هزيمته.

■ **هل من الافضل الهروب من مواجهة المشكلات فى الظروف الصعبة؟**

محمد حامد

■■ د. الرخاوى: لابد أن تهرب حين لايكون هناك مجال إلا الحرب، فالأفضل لك أن تتخلى عن طريقك لكلب بدلاً من أن تجعله «يعضك»، وأن تواجه حين تملك القدرة على المواجهة، ولاشك فى أن المواجهة الغبية تؤدى إلى الخسارة.. والغباء هو أن تصارع والمعركة محسومة قبل دخولها. فالهرب ليس عاراً، ولا بد من التعامل معه باعتباره خطوة واحدة للخلف، للتقدم ثانية وبسرعة.. وحذار من أن يكون الهرب هو خطوتك الأخيرة، فالهرب كان لمصلحة «أهل الكهف»، ولكنهم عادوا وولدوا من جديد.

وأنا مع الهرب والمواجهة كنقيضين متكاملين، وضد الحلول الوسيطة الوهمية والباهتة.

■ **بين ضغوط الأسرة ،ورغبتى فى الرفض والتمرد .. هل سأنجح أم سأفشل؟**

جيهان عبد الفتاح

■■ د. يحيى باسماً: أنت وشطارتك، ولكننا بصفة عامة لانصفق للتمرد وكفى؛ لأن هناك فرقاً بين التمرد أوالعصيان،والثورة البناءة التى تهدف لايجاد بديل مع الاستغناء عن القديم تدريجياً.

ونحن لانريد ثورات مجهضة، والمدمن بالنسبة لنا منتحر ،ورأيى أن الشباب لابد أن ينتصر على القهر، ويعمل بالمثل «امش عدل..تحتار عائلتك فيك» ،مع الايمان بموقفى.

■ **أحمد - من أسيوط، كتب يقول: انا طالب فى الصف الثانى الثانوى، ليست لدى دائرة علاقات واسعة.واشعر بالخجل عند وجودى فى أى تجمعات، وأنام ما لايقل عن ١٠ ساعات يومياً..فماذا افعل؟**

■■ من الواضح أن أحمد اختار الحل الأسهل باللجوء إلى النوم ،كمخرج هروبى وانسحابى متعارف عليه لدى جميع الانطوائيين. والانطواء ليس عيباً -

لا مانع من الأنانية الذكية التى تجعلك تكسب مع الآخرين لتتسع دائرة الأخذ والعطاء

افتح قلبك

كما اتفقنا ـ ولذا علينا في البداية أن نتفهم ونتقبل سماتنا الشخصية والاتصالية.. وبعد ذلك نبدأ في تنفيذ خطة لتنمية تلك المهارات على مدى ٣ أعوام مثلاً، والبدء في الحال مع الاعتماد على الأسرة أو أحد الأصدقاء والمقربين.

أما عن دور المجتمع، فإن مسئوليته تنحصر في ضرورة إعادة «الفسحة» لمدة ساعة في مدارسنا حتى ندرب مهاراتنا التخاطبية والحركية.

لتعويض دور المنزل المنقوص الذى تخلى عن الحفاظ على جلسة «الخميس» التى كنا نستمتع فيها بالمناقشة والحوار، ولعب الكوتشينة والدومينو. وبالنسبة لى فإننى اضطر أحياناً لكتابة روشتة للمريض عبارة عن قضاء ليلة أسبوعياً فى ممارسة ألعاب الورق والدومينو ،مع الزوجة والأصدقاء بعيدا عن التليفزيون ،ثم أتابع النتائج.

■ **ش. من طنطا كتبت تقول: مررت بتجربة عاطفية فاشلة ،نظرا لظروفى الأسرية ،حيث إننى مسئولة عن عائلتى بعد وفاة والدى. عمرى ٢٩ عاما ويملؤنى الحزن ، كما أننى سريعة التأثر والبكاء.. ماذا أفعل؟**

مشكلتك صادقة وحساسة، وأنا متعاطف مع مأزقك النبيل خصوصا أنك فتاة ترى زميلاتها وجاراتها قد تزوجن، الواحدة تلو الأخرى. وأرى أنك ربما أسهمت فى الانفصال لاشعوريا بسبب رغبتك الدفينة فى عدم التخلى عن إخوتك الصغار. هنا الفضيلة المكبوتة أجبرتك على الانفصال ،للقيام بواجبك.

وأقول لك: لا داعى لأن تظلمى نفسك إذا كانت الظروف قد أحكمت حلقاتها حولك بالحالة الاقتصادية التى لا ذنب لك فيها.

ولاتتوقفى عند تجربة واحدة، وإذا كنت قد خسرت حبا، فلابد من تحويل الخسارة إلى مكسب ونضج.

■ **كيف ترى جيلنا، وهل نحن واقعيون. «زيادة عن اللزوم»؟**

حسام سعد

■■ الواقعية لاتعنى أنك شخص متبلد، وهى أمر شاق للغاية وطريق طويل.إذ أنها تدفعك لرؤية الأمور كما هى.. والصوفى سيدنا «أحمد البدوى» كان يدعو دوما: اللهم أرنى الأمور كما هى.

إذن عند القول إن جيلكم واقعى، فإنهم يقصدون أنه أصبح متبلدا بدرجات، ويرى مصلحته ويلغى الآخرين.. وهذه ليست واقعية ولكنها الأنانية الغبية.

أما الأنانية الذكية فهى أن تكسب ،ويكسب من حولك الآخرون ،لتتسع دائرة التعاون والأخذ والعطاء، والتى تبدأ بحب النفس لتدفعك فيما بعد إلى حب الآخرين.. لا أن تكسب على حسابهم، وفى النهاية لابد أن تكون خاسراً أيضا.

■ **ما رأيك فى علاج الجن بالقرآن؟**

سامح سعيد

■■ أرى أن من يستخدمون القرآن بهذا الشكل يجرحونه، لأن القرآن مظلة يجب أن أعيش بها لتصلنى بالأعلى فى تناسق وتناغم.والقرآن يضعنى داخل مجال الجاذبية الكونية، فلا أكون كالنيزك المحترق ،أما أن نستخدمه فهذه إهانة.

وأيضا أرفض إطلاق القرآن فى وسائل النقل أو السوبرماركت ، لأن القرآن ليس تعويذة ،ولا بركة ولا حجابا ، بل قال فيه العلى القدير «وإذاقرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا»

■ **هل «الفصام» مرض منتشر فى مصر؟**

سيد عبدالله

■■ الفصام هو تفسخ الشخصية وتناثرها فالمريض يضحك ويفكر فى الوقت نفسه فى مأساة، ويخطط لمشروعاته وإرادته صفر.. أى أنه متناثر، وهومرض خطير وجسيم، ولايصح استخدام مصطلح «الفصام» دون تدقيق، ويشفى المريض فى حالة التشخيص المبكر. وهناك فرصة بنسبة ١٪ لأن يتعرض الإنسان للإصابة به طوال حياته.

وفى بحث أجرته منظمة الصحة العالمية فى جميع أنحاء العالم.. اكتشفت أن فرصة الإصابة بالمرض واحدة فى العالمين المتقدم والمتخلف على حد سواء.

وأرى أن التنبؤ بخط سير المرض وطرق علاجه فى الدول الفقيرة أعلى، لأنها تتعامل برقة وعطف مع المرضى الفصاميين والعقليين بصفة عامة..

ففى مصر مثلا، نتعامل معهم فى الريف على أنهم «بركة» و«أولياء لله» ،والحقيقة أن الاحتواء والاحتمال،ومحاولة ترجمة ما يقوله المريض،والانتظار بحب ورحمة من أفضل السبل للتكهن بسير المرض ،وهذا ما لم تنجح ـ ولن تنجح ـ فيه شركات الدواء العالمية.

أنصح كل شاب بأن يملأ وقت فراغه بما يساعده على مواجهة شدائد الحياة!

■ **«سيكولوجية الشعوب» هل هى مصطلح علمى مناسب أم عبارة للإثارة والتشويق؟**

■■ د. الرخاوى هناك خطأ منهجى فى ذلك المصطلح الذى اعترض عليه علماء الاجتماع.. وذلك لأن التعامل مع المجموع باعتباره ممثلا للفرد خطأ كبير.. لأن القوانين التى تسرى على الفرد ليست هى القوانين التى تسرى على المجموع.

مثلا: استقبل يوميا المرضى من جميع أنحاء مصر، لا أجد بينهم صفات عامة واحدة عن المريض النفسى المصرى. ولهذا يمكن القول إن هناك سيكولوجية للجماعة، وليس للشعوب.

■ **بماذا تنصح الشباب؟**

حنان ماضى

■■ أنا ضد النصائح، ولست من الحكماء على أية حال.. ولكننى أرى أن الجهاد فرض علينا جميعا، ولايسقط عن أى فرد منا.

وأؤمن بأن العمل الحقيقى والجديد والجاد والمنتج هو سلاحنا فى الفترة المقبلة.

فقط اعملوا وحافظوا على الأمل والدهشة، واستفيدوا من «القيم المهزوزة» فى العالم الغربى ،لتصلوا قبل أن يفيقوا، وعلى كل شاب أن يملأ الوقت بما ينتصر به على منافسه ،ومواجهة شدائد الحياة.

أسماء الفائزين فى مسابقة رمضان الكبرى

فاز ١٤ قارئا من قراء «الشباب» بجوائز مسابقة رمضان الكبرى التى أقامتها مجلة «الشباب » بالاشتراك مع شركة مصر للطيران والمصرف الإسلامى الدولى..

وقد تم اختيار الفائزين بالقرعة من بين أصحاب الإجابات الصحيحة للأسئلة ال ٣٠ التى تضمنتها المسابقة.

ولقد فاز المتسابقون بالجوئز التالية:

الجائزة الأولى: تذكرة عمرة

والجائزة الثانية والثالثة والرابعة: تذاكر طيران على الخطوط الداخلية مقدمة من شركة مصر للطيران. أما الجوائز العشر الأخيرة فكانت عبارة عن ١٥٠ جنيها لكل فائز.

والفائزون هم:

١- أشرف مصطفى الزهوى ـ بلبيس ـ ٤ شارع أحمد فؤاد حسن ـ الشرقية

٢- فاطمة عبد الله السيد ـ ٢١ شارع عبد الله زايد ـ حدائق المعادى

٣- محمد أبو السعود محمود الطنطاوى ـ كفر الشيخ

٤- طارق محمد إسماعيل محمد ـ مدينة العاشر من رمضان

٥- بيومى السيد مصطفى ـ عين الصيرة ـ مصر القديمة

٦- فاطمة محمود البنهاوى ـ نبيه والبلدية ملك الجبرونى- بورسعيد

٧- كمال عبد الرازق محمد ـ حدائق المعادى

٨- عبده محمد حماد دمياط ـ قرية العنانية

٩- عماد الدين السعيد خورشيد ـ١٧٣ امتداد رمسيس ـ مدينة نصر

١٠- أحمد لطفى المرسى جوهر ـ دمياط ـ أرض عثمان

١١- محمد أحمد على ـ المحلة الكبرى ص ب[٧٣]

١٢- حمادة سيد عبد الظاهر سيد ـ أسيوط ـ اسكندرية مبارك

١٣- جيهان حسن الشاهد ـ محافظة الشرقية ـ بلبيس

١٤ - محمد صالح ياسين ـ الإسماعيلية ـ القصاصين الجديدة

● الإجابات الصحيحة ●

١- تقع الآية فى سورة البقرة ـ الآية ٦٥

المقصود بالقردة الخاسئين أى المطرودين أو المبعدين.

٢- الآية هى «يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون» الآية رقم ٢١٩ ،وتقع فى سورة البقرة.

٣- آية الكرسى- رقمها٢٥٥- سورة البقرة

٤- «الأميين» هم مشركو العرب. ومن لا يعرفون القراءة والكتابة

٥- تكررت أية «فبأى آلاء ربكما تكذبان إحدى وثلاثين مرة

٦- ذكر اسم مصر فى القرآن الكريم خمس مرات

سورة البقرة الآية ٦١

سورة يوسف الآية ٢١ والآية ٩٩

سورة الزخرف الآية ٥١

سورة يونس الآية ٨٧

٧- السورة التى لم تبدأ بالبسملة هى سورة التوبة ،وسبب ذلك لأنها نزلت توبيخا وذما للمشركين.

٨- كثرت الأقوال فى فضل سورة « يس» ولكن من أكثر الأقوال والأحاديث:عن أنس قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):«لكل شىء قلب وقلب القرآن «يس»،ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات».

٩- سورة بالقرآن تبدأ بكلمة سورة، هى سورة النور وتقع فى الجزء ١٨ .

١٠- أول سورة نزل بها جبريل على الرسول سورة العلق- ونزلت بغار حراء.

١١- لقب الرسول بالمدثر، معناها «الملتف بالدثار وهو الثياب».

ولقب به الرسول من هول نزول الوحى عليه بغار حراء

١٢- أصحاب الأخدود هم كفار نجران فى اليمن وقد قاموا بحفر خندق فى الأرض وألقوا بالمؤمنين فى محاولة لإرجاعهم عن دينهم فأبوا فألقوهم فى الأخدود المملوء بالنار لإحراقهم.

١٣- نزلت الآية فى خولة بنت ثعلبة زوجة أوس بن الصامت.

١٤-الآية هى «إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم» رقم الآية ٣٠.

١٥- الثقلان هما «الإنس والجن» نزلت هذه الآية فى سورة الرحمن.

١٦- «سنسمه على الخرطوم» نزلت هذه الآية فى الوليد بن المغيرة.

١٧- السورة التى تنتهى جميع أياتها بحرف السين هى سورة الناس.

١٨- الأشياء الأربعة التى خلقها الله عز وجل بيديه ثم قال لسائر المخلوقات كن فكان هى: العرش- القلم- جنة عدن- أدم عليه السلام

١٩- أربعة خلقوا فى غير رحم:

أدم عليه السلام- حواء- كبش الفداء- ناقة صالح عليه السلام.

٢٠- الصحابى هو خالد بن الوليد.

٢١- الباكية الضاحكة هى فاطمة الزهراء.

٢٢- أمير الحج «أبو بكر الصديق».

٢٣- ذات النطاقين «أسماء بنت أبى بكر».

٢٤- النبى الذى لقب بعزيز مصر هو سيدنا يوسف.

٢٥- نبى كفر ابنه هو سيدنا نوح عليه السلام.

نبى كفر أبوه هو سيدنا إبراهيم عليه السلام.

٢٦- من لقبن بذات الهجرتين:

أم سلمة- السيدة رقية- السيدة زينب- أسماء بنت عميس.

٢٧- أول من أمر بتدوين الأحاديث هو الخليفة الأموى عمر بن عبد العزيز، ولقبه خامس الخلفاء الراشدين.

٢٨- أول من لقبت بأم المؤمنين هى السيدة عائشة زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم.

٢٩- أول من كسى الكعبة كاملة هو الملك تبع أبو كرب أسعد ملك بنى حمير، وتكسى كل سنة فى يوم التروية قبل موسم الحج.

٣٠- عمر بن الخطاب.

حب فى نابولى

سافر أيمن فى بعثة دراسية فتعرف على شقيقة صديقه الإيطالى وتزوجها



الدكتور أيمن فاخر مع زوجته الإيطالية عقب عقد قرانهما

سافر إلى إيطاليا في منحة دراسية ونشأت علاقة صداقة بينه وبين شاب إيطالى وتعرف علي شقيقته وربطت بينهما خيوط الحب فتزوجها وخلال سنوات قليلة حصل على شهادة الزمالة في الطب وهى أعلى شهادة تمنح لأجنبي في إيطاليا.

إنه الطبيب الشاب أيمن فاخر الذي التقت به «الشباب» خلال زيارة قصيرة قام بها للقاهرة فروى قصته مع السفر والزواج والنجاح.

تحقيق: نادية منصور

يقول الدكتور أيمن: كنت أدرس الطب بجامعة الأزهر وحصلت علي منحة لمدة شهر إلي يوجوسلافيا وتعرفت علي طبيب إيطالي شاب ونشأت بيننا صداقة توطدت عندما تقابلنا في زيارة أخرى بمستشفي نابولي للتدريب به، وفي أحد الأيام أصر علي استضافتي في منزله وقدمني إلي أسرته وتعرفت لأول مرة علي شقيقته.. وبعد انتهاء المنحة عدت إلي مصر واستمرت المراسلة بيني وبين الأسرة وتخرجت عام ١٩٨٧، ثم عينت معيدا في قسم الطب الشرعي لكني لم أتسلم العمل.. وقررت السفر إلي إيطاليا وفاتحت أسرتي في رغبتي في خطبة شقيقة صديقي الإيطالية. ورغم أن والدي أستاذ جامعي بكلية بنات الأزهر - وهو شخصية متفتحة - كان يسمح لنا بالسفر إلي اوروبا في الإجازات الصيفية ونحن طلبة.. إلا أنه لم يرحب بالفكرة، ففكرت في تدعيم العلاقة بين الأسرتين ودعوت صديقي وأسرته وجاء أبوه وهو رجل أعمال يمتلك مصانع لإنتاج آلات الطباعة ووالدته وشقيقه المحاسب وخطيبتي وشقيقتها الصغرى وهي طبيبة. وقضت الأسرة عدة أيام في استضافتنا وتغيرت وجهة نظر والدي بعد ذلك وأصبحت الصداقة تربط الأسرتين لدرجة أن أسرة صديقي الإيطالي دعتنا لقضاء إجازة فى منزلهم، وبالفعل لبينا الدعوة ووافق والدي علي إتمام الخطبة، وأرسلت في استدعائها لعقد الزواج في مصر وسط أهلي.. لكن ظروفا طارئه حالت دون تحقيق ذلك إذ أصيبت والدتها فجأة بمرض السرطان اللعين وكانت خطيبتي «ماريا» مرتبطة جدا بوالدتها لذلك تم تأجيل الفكرة. وللأسف توفيت الأم وحزنت عليها «ماريا» جدا كما حزنت أنا عليها أيضا.. فلم أشعر أبدا بأنها أجنبية بل إنها كانت حنونا كأي أم.. والواقع أن أسرة ماريا متشددة في المحافظة علي التقاليد ربما أكثر من أي أسرة في قلب صعيد مصر! فهم يقيمون في نابولي وعندما حان موعد التحاق ابنتهم وهي خطيبتي بالجامعة قرر والدها إلحاقها بكلية تتبع الكنيسة خوفا عليها من الاختلاط، وممنوع على الابنة المخطوبة أن تخرج مع خطيبها.. وقد حدث هذا معي لدرجة أنه لم يسمح لي أن أنفرد معها حتي داخل البيت في مناقشة حرة. وهذا لم يضايقني بل علي العكس جعلني أطمئن لحسن اختياري. ورفضت أن أبدأ إجراءات الزواج إلا بعد استقراري في إيطاليا من حيث العمل والإقامة.. وكنت قد سافرت إلي إيطاليا بتأشيرة سياحية، ثم نجح صهري باتصالاته في حصولي علي إقامة لمدة ثلاثة أشهر ثم حصولي علي عدة منح متتالية. ووصلت فترة وجودى هناك إلى عام ونصف العام.

وخلال ذلك اكتشفت عدم قدرتي علي ممارسة عملي كطبيب إلا بعد معادلة الشهادة فتوجهت إلي وزارة الخارجية الإيطالية وترجمت أوراقي للإيطالية. وعندما علموا أنني خريج الأزهر مدوا لي يد المساعدة حيث أرسلوا لجامعة «فدريكو الثاني» في نابولي أوراقي وطلبوا منى عقد امتحان في ٢٠ مادة أى ما يستغرق حوالي ثلاث سنوات، ودخلت معادلة اسمها «السوق الأوروبية» وبدأت الدراسة في يناير ١٩٩١ وكنت أذاكر لمدة ١٢ ساعة يوميا.. وأنهيت المعادلة في يوليو ١٩٩٢.. والواقع انني وجدت التعاون والتعاطف من لجان الامتحان لدرجة أن السكرتيرة هناك لم تصدق فى أثناء استخراج أوراقي أنني أنهيت المعادلة في عام ونصف العام وذهبت بنفسها وتأكدت من أستاذ كل مادة! وبعد ذلك جاء الدور علي امتحان الولاية.. وكان المفروض أن أجتاز امتحانات الطب في ست لجان، كل لجنة بها ستة أساتذة في تخصصات مختلفة. ولا يمكن أن ينجح في هذا الامتحان من أول مرة أى إيطالى.. والطريف أن صهري الإيطالي فشل في اجتياز هذا الاختبار مرتين.. ومع ذلك نجحت فيه وكان نجاحي مفاجأة أذهلت الإيطاليين أنفسهم! وهكذا أتحيت لى ممارسة الطب فى كل أوروبا، وفوجئت بعمدة المدينة يرسل فى استدعائى لأداء اليمين. فقد قرر المسئولون منحى الجنسية الإيطالية. والغريب اننى لم أسع لهذا الموضوع! وأرسلت الخارجية إلى السفارة الإيطالية فى مصر للاستفسار عنى، والواقع أن واحدا من كل عشرة من المصريين هو الذى يحصل على الجنسية الإيطالية. ويوجد مصريون يقيمون هناك منذ أكثر من ١٥ سنة ومعهم إقامة وسعوا كثيرا للحصول على الجنسية لكنهم فشلوا!

وتزوجت ماريا فى يوليو ١٩٩٣ وكنت قد أقمت فى منزل أسرتها لمدة عام، ثم استقللنا بحياتنا فى منزل خاص بنا. منذ ربطتنى الصداقة بأسرتها تعلمت اللغة الإيطالية وأرسلت لى ماريا فى القاهرة مجموعة كتب وشرائط لتعلم اللغة الإيطالية.. أى أننى لم أجد صعوبة فى التفاهم معها وهى بدورها تعلمت العربية وقرأت كثيرا فى الإسلام وقرأت ترجمة كاملة لمعانى القرآن الكريم. وتحرص على الصوم معى فى رمضان.. وقد تركت لها حرية إعلان إسلامها فى الوقت الذى تقتنع فيه.. وهى تتصرف كأى مسلمة فهى زوجة مطيعة وتعودت فى رمضان أن تقدم الطعام للصائمين فى المسجد وتعده لهم بنفسها وتعد الأكلات المصرية كما تعلمتها من والدتى مثل الملوخية والبط والحمام رغم أن الإيطاليين لا يأكلون البط والحمام. وماريا تخرجت فى كلية الآداب قسم علم نفس وقد رزقنا الله بثلاثة أطفال وهم: محمد من مواليد يونيو ١٩٩٤، وأسامة فى أبريل ١٩٩٦، وهيثم فى يوليو ٩٩، وقد تركت لى حرية اختيار أسماء الأولاد وشجعتنى على اختيار أسماء مصرية طالما أن والدهم مصرى.

أسرة ماريا رفضت السماح لابنتهم بالخروج مع خطيبها إلا بعد عقد القران!

والحياة فى إيطاليا مختلفة تماما عن الحياة فى مصر فأسعار السلع والخدمات نصف مثيلاتها فى مصر، كما أن كل مكان فى ايطاليا يعتبر مزارا سياحيا وموضع اهتمام من المسئولين.

ويوجد جهاز حكومى رقابى يمارس الرقابة على الأسعار ويتحكم فى معدلات الزيادة بحيث تكون طفيفة جداً، ويستطيع الشخص الحصول على خط محمول مجانا مع كارت مشحون وسعر المكالمة التى تستغرق ساعة فى المحمول ٢٠٠٠ ليرة أى أربعة جنيهات!

وبالنسبة لعملى فى إيطاليا فقد سمعت أثناء إعدادى للمعادلة عن تخصص جديد هو العلاج بالأوزون، وكنت أحضر هذا البرنامج لمدة ثلاثة أيام كل شهر، وقرأت عنه فى المجلات الطبية.. وسافرت لألمانيا حيث الدولة الأم لهذا العلاج وقررت أن أتخصص فى هذا الفرع. المهم وافتتحت عيادة خاصة عام ١٩٩٥ وساعدنى أساتذة من كبار الأطباء الإيطاليين كطبيب أحمل الجنسية الإيطالية وهم يرفضون هذه المساعدة لأى جنسية أخرى ويسمونه علاج مابعد ٢٠٠٠!

وبعد دراسة استمرت ٥ سنوت حصلت على دبلوم فى الأوزون وهى أعلى شهادة يمكن أن تمنح، وقد أثبت الأوزون أنه علاج فعال للعمود الفقرى ويعالج ٧٦٪ من حالات الام العظام والمفاصل والآلام الروماتيزمية، والطريف أنه يستخدم كعلاج تجميلى بدلاً من جراحات التجميل ويعالج به لاعبو الكرة وقد عولج به مارادونا من الام الركبة، كما تعالج به عارضات الأزياء لتقويم القوام والأرداف والساقين، كما يستخدم لإعادة الشباب للذين يعانون من الشيخوخة والتجاعيد حيث يحقن تحت الجلد فيقوم بشد الجلد ويجدد الخلايا ويقضى على الخلايا الميتة التى تسبب الأمراض أو التجاعيد. لكن فى كل الأحوال فإن الأوزون يحتاج لخبرة الطبيب ولا يستطيع اى طبيب أن يعالج به لمجرد أنه قرأ عنه، لأن طريقة الحقن والجرعات تختلف من مرض لآخر، ومن حالة لمريض لحالة أخرى.

د. أيمن فاخر:
زوجتى تعلمت العربية وإعداد الأكلات المصرية وتعد طعام الإفطار للمصريين فى رمضان



د. أيمن مع زوجته الإيطالية وأطفاله الثلاثة

صفحات من تاريخ الجاسوسية



أوراق اللعبة..

انهمرت دموع المصريين والعرب أنهارا فى ذلك اليوم الحزين، من أيام سبتمبر ١٩٧٠م، والشعوب العربية كلها تودع الزعيم (جمال عبد الناصر) إلى مثواه الأخير، وراحت القلوب تبكى بدموع من دم، حسرة على القائد الذى رحل وسط المعركة، وترك شعبه يرزح بنير احتلال إسرائيلى بغيض، التهم جزءا غاليا من الوطن..

وبمزيج من القلق والحذر والترقب، استقبل الكل القائد الجديد (أنور السادات)، الذى بدا على عكس سلفه، بسيطا هادئا، يتحدث دون حماسة جارفة، أو ألفاظ فخمة رنانة، ولا يفجر مشاعر الحماس والقوة فى عروقهم، أو يتوعد الكل بالويل والثبور وعظائم الأمور.. مما جعل الأمل فى أعماقهم ينحسر ويرتجف وينكمش، إلى الحد الذى تصوروا فيه أن الحق قد ضاع، والثار قد غاب فى غياهب النسيان، وأن القيادة الجديدة قد استمرأت حالة اللاسلم واللاحرب، وقنعت من الغنيمة بالصبر والاستسلام!..

ولكن الذى لم يدركه الكل حينذاك، أن ذلك الهدوء العجيب كان مجرد ستار متقن بارع، لإخفاء استعدادات قوية، وتدريبات مكثفة، تستهدف الثار، واستعادة أرض الوطن السليبة.

كل أجهزة الدولة كانت تعمل من أجل هذا الهدف، بكل النشاط والهمة والحماس.. والسرية أيضا..

وعلى رأس تلك الأجهزة، وعند قمة النشاط والسرية المطلقة، كان جهاز المخابرات العامة المصرية..

كان وحده يحمل على كاهله كمًا لا حصر له من المهمات والمشاكل، التى تؤرق مضجع كل العاملين فيه ليلا ونهارا ..بلا استثناء..

كان عليهم أن يبذلوا جهدا خرافيا، وتضحيات لا حصر لها، لجمع كل المعلومات التى تطلبها كل أجهزة الدولة الأخرى، وتحتاج إليها بشدة، للقيام بعملها، والتخطيط للمرحلة القادمة التى يتوقف عليها مصير الأمة العربية كلها..

وفى كل أركان الأرض تقريبا، انتشر رجال المخابرات المصرية وعملاؤهم، لصنع أكبر وأقوى شبكة جمع معلومات عرفها التاريخ، منذ الحرب العالمية الثانية..

وفى كل يوم تقريبا، كان هناك طلب جديد للمعلومات..

وخطة جديدة للحصول عليها..

وفى ذلك اليوم، وبينما كان طلاب (مصر) يثورون فى عنف، ويتهمون الرئيس (السادات) بالتخاذل وبيع القضية، متصورين أنه قد ألقى فكرة الحرب الثارية جانبا، خاصة أنه سبق له إعلان حتمية حسم المعركة فيما سمى بعام الحسم، ثم مضى العام دون أن يضع إعلانه موضع التنفيذ..

فى ذلك اليوم نفسه، كان رجال المخابرات العامة يتلقون طلبا خاصا من القوات الجوية، بضرورة بذل كل جهد ممكن، لمعرفة شفرة إطلاق صواريخ الدفاع الجوى الإسرائيلية، قبل يوم الحسم ، حتى يمكن ابتكار وسيلة مضمونة لتفاديها، وإلا بلغت نسبة الخسائر ما يقرب من ثلاثين فى المائة مع الضربة الجوية الأولى..

وفى مثل تلك الفترة، وهذه الظروف العصيبة، كان ذلك المطلب أشبه بالمستحيل..

ولكن هذا لم يفت فى عضد الرجال لحظة واحدة..

لقد اعتادوا مثل هذه الأمور..

واعتادوا مواجهة المستحيل..

لذا، وعلى الرغم من صعوبة المطلب وتعقيداته، اجتمع الرجال لبحث الأمر، ودراسته، والبحث عن كل الوسائل الممكنة لتحقيق المطلوب، وخفض الخسائر المنتظرة إلى أقل رقم ممكن.. مهما يكن الثمن.

وكإجراء تقليدى، راح الجميع يراجعون كل ما لديهم، عن نظام الدفاع الجوى الإسرائيلى..

أساليبه.. أسلحته.. قادته.. جنوده.. نظمه.

كل شىء..

ولكل نقطة فى النقاط السابقة، كانت هناك عشرات الملفات، والمعلومات، والبيانات، التى تم جمعها بالجهد والعرق والدم، طوال الأشهر الماضية..

وكان هذا يحتاج إلى ساعات، وساعات، وساعات..

وبصبر لا مثيل له، راح الرجال يراجعون، ويدرسون، ويفحصون، ويراجعون..

وكلما توقفوا عند نقطة ما، راحوا يناقشونها، ويمحصونها، ويدرسون كل ما يتعلق بها، حتى صار كل منهم أشبه بجهاز كمبيوتر بشرى، يحفظ الأمور كلها عن ظهر قلب..

ولقد استغرقت تلك الاجتماعات الطويلة المجهدة ما يقرب من أسبوع كامل، قبل أن يتفق رأيهم جميعا على أن الوسيلة الوحيدة لمعرفة الشفرة المطلوبة، هى من خلال الرجل المسئول عنها بصفة مباشرة..

الجنرال (إيزاك رابينوفيتشى)..

والجنرال (رابينوفيتشى) هذا من اليهود الروس، الذين كانوا أول من هاجر إلى (فلسطين)، أو فروا إليها بمعنى أدق، قبل حرب عام ١٩٤٨، وإعلان دولة (إسرائيل)، التى التحق بأول جيش لها، وراح يتقدم ويترقى فيه، حتى حصل على رتبة الجنرال، بعد حرب يونيو ١٩٦٧م مباشرة.

وعلى الرغم من جنسيته الروسية، لم يكن (رابينوفيتشى) يحمل أية ملامح روسية على الإطلاق، اللهم إلا قامته الفارهة وجسده الضخم، وكرشه الكبير، وفيما عدا هذا كان يهوديا شرقيا حتى النخاع.. فهو فاحم الشعر، على الرغم من سنوات عمره الخمسين.. أسمر البشرة، كث الحاجبين، ضخم الشارب، ثم إنه يعشق المال، باكثر مما يعشق أى شىء آخر فى الدنيا كلها..

والعجيب فى شخصية (رابينوفيتشى)، أنه يحمل الكثير من المتناقضات فى آن واحد، فعلى الرغم من عشقه للمال والادخار، والبخل اليهودى الذى اشتهر به بين زملائه ورجاله، فإنه كان لا يستطيع مقاومة لعب الورق، فى أمسيات السبت، وهو يسعد للغاية بالربح، ويكاد يبكى للخسارة، على الرغم من أنه يلعب دائما بمبالغ صغيرة للغاية!..

وكان من الممكن أن يعتبر قادته لعبه للورق هذا نقيصة تمنعه من تولى أى مناصب قيادية، فى فترة حرب كهذه ، لولا أن حياته كلها كانت تؤكد حقيقة واحدة، لم يثبت عكسها قط تحت أى ظروف أو ملابسات..

إنه يدين بالولاء لدولته، وليس لديه أدنى استعداد لخيانتها، ولو بكل أموال الدنيا..

وهذا التناقض العجيب وضع الرجال فى حيرة شديدة..

فدراستهم كلها اثبتت ان السبيل الوحيد لتلك المعلومة ياتى من خلاله، وفى الوقت نفسه لا يوجد سبيل واحد إليه هو..

ولكن الرجال كانوا يؤمنون بقاعدة ذهبية، اثبتت نجاحها دوما فى كل الظروف والاحوال..

ما من نظام أمن بلا ثغرات، أو بشر بلا نقاط ضعف..

هناك حتما ثغرة ما، أو نقطة ضعف يمكن النفاذ منها، إلى اى مخلوق، مهما بدا كاملا متكاملا، لان الكمال لله (سبحانه وتعالى) وحده دون سواه..

ومن هذا المنطلق، عاد الرجال يدرسون الامر مرة أخرى..

وبنفس الدقة والعناية والرعاية..

كان ولعه بلعب الورق نقطة ضعف واضحة، ولكنه يحميها بحذره الزائد، وانتمائه القوى لبلده (إسرائيل) بحيث لا يمكن استغلالها كدافع للخيانة..

لابد إذن من البحث عن نقطة ضعف أخرى..

أو وسيلة جديدة ومبتكرة..

وهذه هى مهمة الرجال، الذين لم يعد لهم من هم فى الدنيا ، سوى البحث عن تلك الوسيلة، والتفكير فيها ليلا ونهارا..

ثم ..فجاة، قفز حل عبقرى إلى الاذهان، عبر الالسنة إلى العقول، وانطلق وخفقت له القلوب فى حماس وظفر..

لم يكن حلا سهلا او تقليديا، وإنما كان انقلابا فى كل الموازين، وكسرا لكل قواعد العمل السرى، والسعى خلف المعلومات..

وهنا تكمن عبقريته..

فالامر الذى علموه، من خلال تحريات دقيقة للغاية، هو أن الجنرال (رابينوفيتشى) يحتفظ بنسخة من كل الوثائق البالغة السرية، فى خزانة خفية منيعة داخل منزله، وأن أحدا لا يعلم موضع تلك الخزانة، حتى زوجته نفسها..

ولأن الاقتحام أمر مرفوض تماما فى عملية كهذه، نظرا لأن الاسرار تفقد أهميتها، إذا ما أدرك الخصم أنك قد كشفت أمرها.. فقد كان من الضرورى البحث عن وسيلة عبقرية لدخول منزل الجنرال، والبحث عن خزانته السرية، وفحص كل ما تحويه، دون أن يدرك أو يشك فى أن هذا قد حدث!..

ولأن العملية غير تقليدية على الإطلاق، فقد عالجها الرجال باسلوب غير تقليدى أيضا، وقرروا أن أفضل شخص، يمكن أن يصل إلى الجنرال



بقلم : د. نبيل فاروق

(رابينوفيتشى) لابد وأن يكون مقامرا محترفا، يجيد اللعب،و....

والخسارة..

نعم.. إنك لم تخطىء قراءتها، والمطبعة لم تخطىء كتابتها! فهذا بالضبط ما كان يحتاج إليه الأمر.. مقامر محترف، يعرف جيدا كيف يلعب، وكيف يخسر باحتراف!..

ولأن طبيعة رجال المخابرات بعيدة تماما عن المقامرة، بكل صورها وأنواعها، فقد احتاج الأمر إلى البحث عن عميل من عملائها، داخل (إسرائيل) نفسها، يمكن تدريبه على الأمر، فى وقت قياسى، ويمكن دفعه على نحو يبدو طبيعيا للغاية، فى طريق الجنرال..

وبعد بحث أكثر دقة، وقع اختيار الرجال على (دافيد باراهودا)، رجل الأعمال الإسرائيلى، الذى هاجر إلى (إسرائيل) من (سويسرا)، وأبغض الحياة الاستبدادية داخلها، على نحو جعله يعمل بمنتهى الحماس والتفانى لحساب المخابرات العامة المصرية، منذ أوائل عام ١٩٧٠م..

وفى بداية شتاء ١٩٧٢م، سافر (دافيد) إلى (باريس)، بناء على برقية شفرية من المخابرات المصرية، والتقى هناك برجل المخابرات (أمجد)، وعدد آخر من الرجال، بينهم خبير فى ألعاب الورق، راح يدربه على أبرع حيلها وأدق أسرارها..

وفى نهاية الشهر، عاد (دافيد) إلى (تل أبيب)، بصحبة رجل أعمال (فرنسى)، يحمل جواز سفر سليمًا، باسم (فرانسوا موليبه)، ويهوى أيضا ألعاب الورق..

ومع منتصف الشتاء، كان فريق (دافيد - فرانسوا) قد اشتهر بالبراعة فى هذا المضمار، وعقد عددا من الصداقات، مع بعض من يمارسون اللعب فى ليالى السبت فحسب..

وفى نهاية الشتاء، قدم بعضهم (دافيد) و(فرانسوا) إلى الجنرال (رابينوفيتشى)، باعتبارهما هواة لعب الورق، بنفس الحذر والمبالغ الصغيرة التى يهوى هو اللعب بها..

وكان من الطبيعى أن يُقبِل (رابينو فيتشى) على لعب دورة واحدة مع اللاعبِين الجديدين، كنوع من الحذر، الذى يتسم به، ولقد قامر بمبلغ صغير للغاية، خشية الخسارة ..

ولكنه ربح هذه المرة..

وفى المرة الثانية .. والرابعة .. والسابعة...

ربح ثلاث دورات كاملة، لأول مرة فى حياته! حتى إنه راح يصرخ فى فرح طفولى، جعل الفرنسى يبتسم، قائلا:

- يبدو أننا نجلب لك حسن الحظ ياجنرال!.

وهنا قهقه (دافيد)، هاتفا:

- ونجلب لأنفسنا سوء الحظ أيضا!..

ولأول مرة فى حياته ينسى الجنرال (رابينوفيتشى) نفسه، ويتجاوز الحدود الصارمة التى وضعها لنفسه، ويشترك فى دورة عاشرة أيضا..

وعندما ربح فى تلك المرة أيضا، كاد يجن من فرط السعادة، حتى إنه ربت على ظهر (دافيد) فى عنف، وهو يصافحه منصرفا، وهتف بصوت حمل كل حماس الدنيا:

- لابد وأن نلتقى مساء كل سبت.. إن اللعب معكما متعة!

كان يعنى كل حرف نطق به، فقد أورثه الربح لهفة للعب، لم يعرفها فى حياته كلها، حتى إنه صار يتعجل السبت التالى..

ومع توالى الأسابيع والربح، أدمن الرجل اللعبة، وصار يسهر حتى بعد منتصف الليل على المائدة، وسط أوراق اللعب، كما لم يفعل طيلة عمره، وتصاعدت ضحكاته وقهقهاته، على غير المعتاد، وبدأ يتعامل مع (دافيد) و (فرانسوا) كصديقين حميمين، خاصة أنهما كانا يتقبلان الخسارة بنفس صافية، دون غضب أو حنق..

والواقع أن الرجلين كانا يخفيان ابتساماتهما الظافرة بالكاد، وهما يلعبان ببراعة ليس لها مثيل، ليخسرا دورة من كل دورتين تقريبا، لحساب الجنرال (رابينوفيتشى)، الذى انبهر بالأرباح، وأصبح يعتبر اللعب، ولأول مرة فى حياته، وسيلة شبه منتظمة للربح، ولم يعد يروق له اللعب مع أية مجموعة أخرى.

حتى كان ذلك اليوم.. فى بدايات صيف ١٩٧٣م..

يومها.. كان كل شىء يسير كالمعتاد ، والجنرال يحصى أرباحه، ويطلق ضحكاته وقفشاته، عندما حدث شجار بسيط بين (فرانسوا) ونادل المقهى، وكان يمكن أن ينتهى فى لحظات، إلا أنه، ولسبب ما، تطور بسرعة، وتصاعد على نحو عجيب، وانتهى بمشاجرة عنيفة، غادر الفرنسى بعدها المكان وهو يسب ساخطا، ويقسم بأرواح آبائه وأجداده أنه لن يطأه مرة أخرى أبدا!

ولأنه يعد ضيفا على (دافيد)، فقد غادر الأخير المكان معه، وهو يحاول تهدئته، والجنرال يبذل قصارى جهده، فى محاولة لتهدئة الموقف حتى لا يخسر أرباح الليلة، التى اعتاد عليها، بعد كل هذا الوقت..

وغادر الجنرال المكان بدوره، فى حسرة محنقة، وهو يمنى نفسه بتعويض كل هذا فى السبت التالى، عندما تدور الأوراق مرة أخرى بين الأصابع..

ولكن (دافيد) والفرنسى لم يحضرا فى السبت التالى..

ولا حتى الذى يليه..

وبعد مرور أربعة أسابيع دون أرباح، انهارت مقاومة الجنرال، وراح يبحث عن رفيقى اللعب بكل لهفة وحماس.. وقد تصور أن الحظ قد تخلى عنه مع غيابهما..

وعندما عثر عليهما لم يكن الأمر مرضيا له كما تصور، فالفرنسى أقسم أنه لن يدخل ذلك المقهى ثانية أبدا، و(دافيد) بدا يائسا مستسلما، يستحى أن يتصدى لرغبة ضيفه، الذى تمادى فى الأمر، وأقسم أنه لن يلعب فى أى مكان عام بعد الآن حفاظا على كرامته وهيبته..

وأسقط فى يد الجنرال، وراح يعتصر عقله، بحثا عن وسيلة مناسبة لمواصلة حلقة الربح، الذى أحبه وأدمنه، ولم يعد بإمكانه التخلى عنه..

ثم جاءته الفرصة على طبق من ذهب، عندما ربحت زوجته رحلة مجانية لمدة شهر كامل، فى شركة (بيتون) للسياحة، التى أعلنت أنها ستتكفل بمصروفات السفر والإقامة، مع جائزة مالية قيمة للمصروفات الخاصة..

ولأن الأمر لا يقاوم ، سافرت زوجته (إيلينا)، وتركته وحده فى منزلهما، طوال الفترة فى منتصف أغسطس إلى منتصف سبتمبر ١٩٧٣م..

لذا، فقد تلقى (دافيد) والفرنسى الدعوة لقضاء أمسيات السبت فى منزل الجنرال (إيزاك رابينوفيتشى)، حول مائدة لعب خاصة..

ومع سكرة الربح، كانت أمام الفرنسى فرصة مثالية، للتجول فى المنزل، خاصة بعد أن يرهق اللعب والربح الجنرال، فينام على مقعده، ويرتفع شخيره عاليا، مع نسمات الفجر الأولى، وهو يحتضن أمواله وأوراق اللعب..

ومع نومه، كان (دافيد) يجلس لحراسته فى انتباه كامل، فى حين يبدأ عميل المخابرات المصرى، الذى ينتحل شخصية فرنسى، ليخفى حقيقته كخبير خزائن لا يشق له غبار، فى فحص كل شبر فى المنزل، بحثا عن تلك الخزانة السرية الخفية، التى تحوى كل أوراق الجنرال ووثائقه السرية..

والواقع أن تلك الخزانة كانت تحفة أمنية بكل المقاييس، حتى إن خبير الخزائن المحنك قد احتاج إلى ثلاث أمسيات كاملة، قبل أن يعثر عليها، وإلى أربع ساعات متصلة فى الأمسية الرابعة والأخيرة، قبل عودة (ايلينا)، حتى يتجاوز كل استحكاماتها الأمنية، وأجهزة الإنذار داخلها، ثم يفتحها مع أول ضوء شمس، ليبدأ البحث وسط كل ما تحويه من أوراق سرية، عن شفرة الدفاع الجوى..

ولكن من المؤكد أن المخابرات العامة فى (مصر) قد أدركت كم كانت خطتها عبقرية رائعة، على الرغم من بساطتها، عندما تلقت ثلاثة من الميكروفيلم، تحوى عشرات الصور، التى التقطها عميلها لكل الوثائق السرية، التى تحويها الخزانة، قبل أن يعيد إغلاقها، على نحو لا يمكن معه كشف ما فعله بها وبمحتوياتها..

وفى الوقت نفسه الذى تلقت فيه القوات الجوية شفرة الدفاع الجوى الإسرائيلية، كان (دافيد) ورفيقه الفرنسى يواصلان اللعب والخسارة، أمام الجنرال (رابينوفيتشى)، الذى عادت ضحكاته تعلو فى المقهى، الذى وافق الاثنان على العودة إليه، بعد عودة (إيلينا) فى رحلتها المجانية، التى دفعت المخابرات المصرية ثمنها، عبر واحد من أهم وأخطر عملائها فى (تل أبيب)!..



وفى الرابع من أكتوبر ١٩٧٣، سافر (دافيد) وعميل المخابرات المصرية، عائدين إلى (باريس)، مع وعد منهما للجنرال (رابينوفيتشى)، بقضاء أمسية السبت التالى فى المقهى، ليواصل أرباحه من نقودهما..

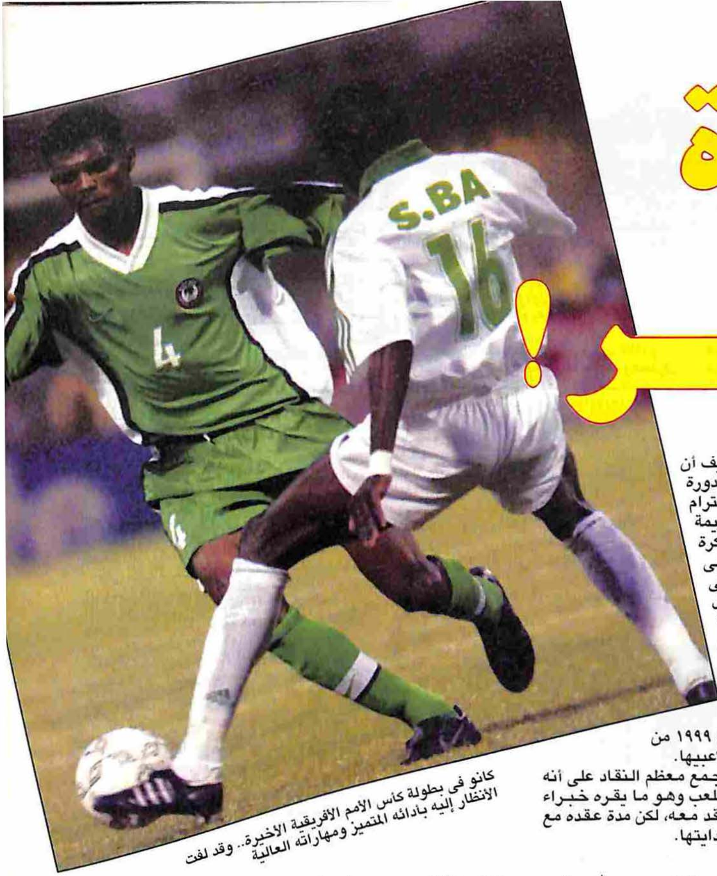
ولكن الجنرال لم يكن يدرك أنها آخر مرة يحصل فيها على نقود المخابرات المصرية! ففى ظهر السبت التالى، السادس من أكتوبر ١٩٧٣، انقضت الطائرات المصرية عبر قناة (السويس)، على خط (بارليف) وكل استحكامات ومعسكرات ومطارات الجيش الإسرائيلى، فى قلب (سيناء).. وجن جنون الإسرائيليين، عندما فشلت دفاعاتهم الجوية فى اصطياد نسور (مصر)، الذين انطلقوا يحطمون ويدحرون وينسفون الغطرسة الإسرائيلية، ويمحون إلى الأبد أسطورة جيش إسرائيل الذى لا يقهر أبدا!..

وفى القاهرة، راح الرئيس (السادات) يلقى خطاب النصر، ويوزع الأوسمة والنياشين على قادة الجيش المنتصر، ويتلقى تهانى وفرحة شعبه الذى أسكره النصر، وأعاد إليه ثقته فى قادته وحكومته.. فى الوقت نفسه الذى أخذ رجال المخابرات يراجعون فيه تقارير العمليات الأخيرة، ويبتسمون فى ظفر واثق، وهم يدركون أنهم كانوا يمسكون أوراق اللعبة كلها فى أيديهم طوال الوقت..

لعبة الحرب..

والنصر!

عودة النسر!



كانو فى بطولة كأس الأمم الأفريقية الأخيرة.. وقد لفت الأنظار إليه بأدائه المتميز ومهاراته العالية

استطاع «كانو» نسر نيجيريا النحيف أن ينتزع إعجاب الجمهور بأدائه الرائع فى دورة الأمم الأفريقية بعد أن حصد من قبل الاحترام والحب الجماهيرى لما يتمتع به من عزيمة وإصرار على النجاح وحب جارف لكرة القدم، وإخلاص مكنه من التغلب على أوجاع قلبه وصماماته المريضة والتى غيرها أكثر من مرة وهو الأمر الذى جعل الجميع يؤكدون أن ظروفه الصحية سوف تعوق انطلاقته الكروية بعد أن أجريت له عدة جراحات منذ خمس سنوات.. لكن ما حدث عكس ذلك فلقد استطاع أن يمتطى جواد طموحه وأحلامه ويقوده لما يصبو إليه، فكان فى عدة استفتاءات أجريت فى نهاية ١٩٩٩ من أحسن رياضيى القارة السمراء وأفضل لاعبيها.

وعقب دورة الأمم الأفريقية الأخيرة أجمع معظم النقاد على أنه أكثر لاعبى الدورة موهبة وذكاء فى الملعب وهو ما يقره خبراء الكرة العالمية الذين يتكالبون على التعاقد معه، لكن مدة عقده مع فريق الأرسنال لم تنته بعد، بل إنها فى بدايتها.

قصة المعجزة التى أعادت «كانو» كابتن منتخب نيجيريا إلى الملاعب بعد إصابته بمرض خطير فى القلب

نشأ كانو فى أسرة بسيطة غير قادرة على تنمية مهاراته الكروية ولو بشراء كرة يمارس بها هوايته، فلجأ هو وشقيقه الأصغر كريستوفر إلى ثمرات البرتقال وحولوها إلى كرات يمارسان بها اللعب فى الشوارع مع أصدقائهما الذين لم تكن حالتهم الاجتماعية والمادية أفضل.

وشاءت الأقدار أن تقع أعين كشافى الكرة النيجيرية على الشقيقين الموهوبين وأن يتعهدوهما بالرعاية الكاملة. واستطاع «كانو» أن يصقل موهبته بصورة مذهلة بفضل جديته وحماسه فى التدريبات وطاعته العمياء لمدربيه وتواضعه فى التعامل مع زملائه حتى أن كل المتعاملين معه فى الملعب سواء أكانوا مدربين أم إداريين أم لاعبين أطلقوا عليه لقب «الحكيم الصغير» بسبب اتزانه ورجاحة عقله.

ومن يعطى لعمله بإخلاص لابد أن يجنى ثمار هذا العطاء، لذا نجد أن نجمه ارتفع بين زملائه مما أهله لقيادة منتخب نيجيريا للناشئين تحت ١٧ سنة عام ١٩٩٣ فى بطولة العالم التى أقيمت باليابان وفاز معه بالمركز الأول والميدالية الذهبية وحصد «كانو» فى هذه البطولة أول ألقابه الخاصة كأحسن لاعبى البطولة. ولم يكن من المنطقى أن يعود من البطولة خالى الوفاض من العروض العالمية للاحتراف خاصة أن سماسرة الكرة الدولية لم يكن ليفوتوا متابعة مثل هذه البطولة ولفت أنظارهم بمهاراته وقوته فى الملعب ،ولفت نظره منهم عقد متميز للعب لنادى إياكس امستردام الهولندى خاصة أن «كانو» من المبهورين منذ طفولته بالمدرسة الهولندية التى يغلب فيها الفن على القوة وتتفوق المهارة على اللياقة البدنية.

وكان هذا الاحتراف بداية مرحلة توهج كبرى فى حياته إذ تمكن من المشاركة مع فريقه الجديد لمدة عامين متتاليين فى نهائيات كأس أوروبا برغم أنه لم يستمر فى احترافه به أكثر من ثلاثة أعوام انتقل بعدها لأقوى الفرق الإيطالية وأعرقها ،وهو فريق «إيه.سى ميلان» بعد تألقه غير العادى مع منتخب بلاده - الذى لم يتخل عن إحدى مبارياته فى أى بطولة - فى دورة اتلانتا التى حلق النسور فوق ذهبيتها واقتنصوها بعد تحقيق فوز غال ومستحق على منتخب الأرجنتين ٣/٢ فى مباراة النهائى.

إعداد: إلهام رحيم

وللمرة الثانية ينال كانو لقب الأحسن بين اللاعبين فى هذه الدورة الأوليمبية وحتى الآن مازال «كانو» يرى أن تحقيق هذه البطولة أفضل إنجازاته على الإطلاق. وانضم كانو لفريق «إيه. سى» بعد هذه البطولة الكبرى مما دفع المسئولين فى هذا الفريق الكبير الى عدم الاهتمام بالكشوفات الطبية الروتينية التى تجرى فى مثل هذه الحالات وكيف يفكرون فى ذلك وهذا الفتى المملوء بالصحة والحيوية يملأ الملاعب حركة ونشاطا.. لكن يبدو أن حب هذا الفتى الوديع للكرة كان أقوى من أوجاع قلبه العليل والتى ظهرت لأول مرة خلال مباراة ودية ضد فريق (فيكنزا) الأسبانى حين لعب خلالها ٩٠ دقيقة بكل طاقته، لكن عقب إطلاق الحكم صفارة النهاية سقط مغشياً عليه وكأن جسده النحيل لم يحتمل كل هذا الجهد الشاق.

واعتبر الجميع أن الأمر لا يعدو مجرد إرهاق لكن الطبيب الذى كشف عليه كان له رأى مختلف [illegible]

وفى مقدمتهم كانو إذ قال بثقة: إن القلب به شىء لا يستطيع تحديده إلا بعد إجراء المزيد من الفحوصات والأشعات التى أظهرت وجود ضرورة لتغيير أكثر من صمام به ولم يجد كانو ما يعلق به على ذلك، فحياته تنهار وأحلامه تتلاشى والذى زاد من أحزانه هو تخلى المسئولين فى نادى ميلان عنه وتقدمهم بشكوى ضده للاتحاد الدولى لكرة القدم يطالبون فيها بفسخ عقدهم معه وإعادة المبالغ التى حصل عليها هو وناديه الهولندى وبرغم رفض الاتحاد هذا الطلب الغريب لأنه لم يجبر أحد رجال ميلانو على التعاقد معه بدون اتخاذ جميع ضماناتهم الرياضية والصحية إلا أن كانو زهد فى كل شىء وقرر الانسحاب والعودة لبلده لدفن أحزانه وسط أهله ومحبيه وأعلن أنه يفكر فى الاعتزال إذ لم يعد أمامه غير ذلك خاصة أن الهيئة الطبية الإيطالية التى تابعته صحيا لمدة ثلاثة أشهر صرحت بأنه من المستحيل أن يعود للبساط الأخضر مرة أخرى لأن قلبه الضعيف لم يعد قادرا على بذل المزيد من النشاط ويحتاج لراحة طويلة [illegible]



كانو.. وحب جارف لكرة القدم

رفض ناديه الإيطالى تحمل نفقات علاجه فتكفلت بها حكومة بلاده وفاجأ الجميع بعودته وفوزه بلقب أحسن لاعب

نادى ميلان إجراء هذه الجراحات له لتكاليفها الباهظة والتى لن تعود عليهم بفائدة. لكن يبقى للوطن رؤية مختلفة لأبنائه بعيدة عن حسابات المكسب والخسارة جعلت رئيس جمهورية نيجيريا وقتها الجنرال سانى أباشا يؤكد أنه لن يترك «كانو» يموت وحيدا فالجميع عليهم مساندته ماديا ومعنويا لكى يتجاوز محنته المؤقتة ووصفه أباشا بأنه أجمل زهرة فى بستان الرياضة النيجيرية وأنه يجب موالاتها بالرعاية لكيلا تذبل قائلا :إنه واجب مقدس.

وتحملت الحكومة النيجيرية تكاليف سفره بالكامل لأمريكا ثم لإنجلترا التى أجريت له الجراحة بها على يد فريق من أكبر أطباء العالم وعلى رأسهم الجراح المصرى مجدى يعقوب الذى صرح بأن الحديث عن عودة «كانو» للملاعب قبل ستة أشهر أمر سابق لأوانه.

ولأول مرة منذ المحنة تحدث كانو من فوق سريره الأبيض والدموع تغالبه «أنا لم أوذ أحدا فى حياتى وما كنت أود أن يؤذينى أحد ولم اعد كارها لأحد لا فى إيطاليا ولا خارجها، وكل ما أرجوه هو أن يصارحنى الأطباء بالحقيقة فإذا كانت نهايتى الكروية قد حانت هذه إرادة الله ولن أتدخل فيها، أما إذا كان هناك بصيص من الأمل فسأتمسك به بكل قوتى.

و لأن المحن تظهر معادن الرجال، فقد وقف المسئولون فى الاتحاد الأفريقى بجانبه ودعموه معنويا بمنحه جائزة أحسن لاعب فى أفريقيا وهو اللقب الذى حصل عليه كذلك من مجلة الـ «فرانس فوتبول» عام ١٩٩٦ وبدأ «كانو» العودة تدريجيا لممارسة طقوسه الحياتية العادية باستثناء لعب الكرة لمدة عام، حاول بعده بهدوء وتمهل إجراء تدريبات خفيفة للحفاظ على مهارته ورفع لياقته بإشراف طبى دقيق.

ومع طمأنة الأطباء له على التقدم التدريجى فى حالته الصحية أخذ «كانو» فى الملعب القوى - وهو ما كان يجعل المحيطين به يضعون أيديهم على قلوبهم - حتى استرد بسرعة غيرمتوقعة مستواه العالى . وظهرت لمحات موهبته الرفيعة مما شجع رجال نادى «انتر ميلان» على التعاقد السريع معه لمدة ثلاثة أعوام بعد أن أكدت التقارير الطبية استرداده لكامل عافيته - فيما يشبه المعجزة - وعادت الجماهير تهتف باسمه المعروف به فى الملاعب «بابيلو» وسرعان ما استرد مكانته المحجوزة فى منتخب بلاده والذى قاده فى نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٨ باقتدار ملحوظ.

ويعترف «كانو» بأن الجماهير النيجيرية هى المسئولة عن عودته إلى الملاعب خاصة أهل.. «أورى» بلدته التى ولد بها فى ١٩٧٦/٨/١ الذين آزروه بكل قوة ومعهم والدته التى لم تتوقف فى أية مناسبة عن القول بأن طفلها الوديع يعانى من وعكة بسيطة لا تحتاج لكل هذه الضجة ولم يتسرب للأم اليأس للحظة واحدة فى قدرة ابنها على التغلب على الأزمة بدليل أنها قالت وهو فى المستشفى بعد إجراء الجراحة الأولى والتى استغرقت أربع ساعات: «انتظروا بابيلو ولا تتوقفوا عن الهتاف باسمه لأنه عائد لا محالة ». وكانو الذى يصل طوله لـ ١,٩٧سم ووزنه لـ ٨٠ كيلو جراما عاود سيرته الأولى مع التألق العالمى مع فريقه الانتر مما دفع بنادى الأرسنال للتعاقد معه عقب انتهاء عقده، وأبدى كانو سعادة بذلك قائلاً:أحب أن أتعلم فى العديد من المدارس الرياضية الأفريقة والهولندية والإيطالية، وأخيرا الإنجليزية وهى أقدم المدارس الكروية وأكثر اعتزازا باللمسات الفنية، التى أظهرها بصورة واضحة على الأداء النيجيرى فى بطولة الأمم الأفريقية التى فقدوها لكن «كانو» لم يفقد جماهيريته وشعبيته واحترام الجميع بسبب صلابته فى التغلب على محنة المرض التى من المؤكد أنها كانت ستقضى على أى لاعب لا يملك إصراره وعزيمته وحبه الساحرة المستديرة.

كلمات تحت الصفر



بقلم: سمير عبدالعظيم

نادى دسوق الرياضى هو المتنفس الوحيد لأبناء دسوق.. هذه المدينة العريقة الذى تتوسط محافظة كفر الشيخ ويقال إنها كانت أولى بديوان المحافظة من مدينة كفر الشيخ ،ولكن لسوء حظها ذهب ديوان عام المحافظة إلى كفر الشيخ ..ما علينا.. لقد صدر حكم لصالح هيئة الأوقاف بفسخ عقد الإيجار المبرم بينها وبين نادى دسوق وطرد النادى من مكانه الوحيد وتعددت الإنذارات من هيئة الأوقاف المصرية بطرد النادى لمدة أقصاها ثمانية أيام.. وهكذا ببساطة يخرج النادى من موقعه الوحيد وقطعة الأرض التى يستأجرها منذ عام ١٩٤٩ لا لشىء إلا لأن الأرض ارتفعت قيمتها فشعرت بذلك هيئة الأوقاف مع أن النادى هيئة عامة والأرض كانت بلا ثمن ومستغلة على أى حال فى شأن عام وللنادى أنشطة متعددة يفرغ فيها الشباب طاقتهم ،أما هيئة الأوقاف المصرية فلا تعرف دورها السياسى وكل ما يهمها هو الحصول على بعض النقود فقد سبق أن أرسلت للنادى تطالبه بمبلغ أربعمائة واثنين وثلاثين ألف جنيه كمقدم لإتمام عملية البيع فكيف يستطيع نادى صغير فقير بإمكاناته المحدودة أن يدفع هذا المبلغ لكن الهيئة تتخذ من ذلك ذريعة لتهديد النادى بالطرد، إن سعر الأرض التى كان قد اشتراها النادى لم يتعد ١٠٠ جنيه ونحن نطالب الهيئة الموقرة إما أن تبحث السعر بحيث تحدد سعراً رمزيا للأرض أو أن تستمر العلاقة الإيجارية بين الهيئة والنادى بحيث تتناسب والإمكانات المحدودة لهذا النادى.

إن رئيس مجلس إدارة نادى دسوق الرياضى الحالى مصطفى الهلباوى ومدير النادى هشام عبدالحميد لا يتأخران عن خدمة ناديهما خصوصا وقد وافق وزير الأوقاف على السير فى إجراءات البيع بقيمة رمزية ،فعلى رئيس الهيئة أن ينفذ هذا الاتفاق لأنه وعد بإرسال هيئة هندسية لرفع المساحة التى يشغلها النادى ولم تصل اللجنة حتى الآن ويستحيل على النادى دفع المبلغ المطلوب الذى هددت الهيئة بتحصيله وهو مبلغ أربعمائة واثنين وثلاثين ألف جنيه كمقدم - مجرد مقدم - ويجب أن يستقر النادى ويجب أن يعرفوا أن الشباب فى حاجة إلى عشرات النوادى لا إلى مجرد ناد واحد.

آراء وأهداف

هموم أوطان تئن



بقلم: محمود الخطيب

أكتب إليكم بعد غيبة كنت أتابع خلالها بطولة الأمم الأفريقية، وكنت أظن أن حديثى هذا سوف يكون وصفاً لأحداثها ولمجريات الأمور فيها، ولكنى وجدت نفسى مدفوعاً بعاطفة حزينة وقلب أوجعته مظالم البشر فى دنيانا التى أظنها تحتضر.

ماذا أقول؟ هل أصرخ بما يجرى فى الشيشان أم بما يحدث فى لبنان؟؟ العالم كله وكأنه جمرة من نار يؤججها طغيان وتكبر معتدين آثمين تقطر من أيديهم دماء الآلاف من المستضعفين فى الأرض أطفالا وشيوخاً ونساءً ورجالا. الروس يبيدون المسلمين فى الشيشان واليهود يحرقون القرى بما فيها من أهالى لبنان!

المجازر تقام والمقابر الجماعية تغلق على أشلاء مكدسة وقلوب تدمى وحناجر ترتفع بالدعاء على الغاشمين والمعتدين!

وأين نحن من كل ذلك؟

أين أنتم معشر العرب؟!

يارمز النخوة والفخار؛ يارمز العزة والكبرياء والإباء..

أين أنتم بحق الله؟!

متى سنجتمع على كلمة واحدة؟ متى سنتحد على قلب رجل واحد؟ هموم العرب همٌ واحد وجراحها جرح واحد، الخنجر الذى أغمد فى لبنان يدمى قلب مصر والدبابات التى وطئت أرض الشيشان داست على قلب كل مسلم فى كل مكان..

أيها الشباب:

لنا عبرة وعظة فيما يحدث فى العالم، من لا لسان له، لا رأى له، ومن لا رأى له، لا حول له، ومن لا حول له، يستهوى أصحاب الجبروت والطغيان!

إن السلبية داء وسقم: تعلم أيها الشاب أن تكون إيجابيا فى مواقف الحياة، تعلم أن تساند الضعيف وتنصر المظلوم، وتعلم أن الحق قوة لا يستهان بها فلا تقف إلا بجانب الحق، واعلم أن كل ظالم مآله إلى الفناء والدمار، واعلم أن الله هو العدل هو الحق، هو القاهر فوق عباده.

فقد حرم الله على نفسه الظلم وحرمه على عباده.. فكن دوما مع الله تنجو من شرور البشر، وكن دوماً مع الله تكن لك الغلبة على من ظلمك.

وأخيرا لندعو جميعا أن يرفع الله مقته وغضبه عن أمة الإسلام وعن العرب جميعا وليعن المبتلين ويكون فى نحور المعتدين الغاشمين

«اللهم أمين».



نجوم الرحلة سامح الصريطى ومجدى عبد الغنى وهشام نور مع قراء الشباب فى رحلة الذهاب بالأتوبيس

أتوبيس المفاجآت.. على شاطئ الإسكندرية

مجدى عبدالغنى وسامح الصريطى وهشام نور فى يوم ممتع مع قراء الشباب

فى رحلة جديدة من رحلات أتوبيس المفاجآت زار قراء «الشباب» مدينة الإسكندرية بدعوة من المهندس محمد فرج عامر رئيس نادى سموحة الذى رحب باستضافة «قراء الشباب» ونجوم الرحلة فى أثناء زيارتهم للإسكندرية

أعد الرحلة وكتبها:

هشام زكى محمود

شارك فى الإعداد:

علاء حسب الله

تصوير: مجدى عبد السيد

بدأت الرحلة فى الصباح الباكر يوم الجمعة ١٨ فبراير الماضى، حيث استقل القراء الفائزون بها أتوبيس شركة «سبرنج تورز» الذى خصصه رئيسها الأستاذ «يحيى طرباى» وتوقف الأتوبيس عند مدينة المهندسين ليصعد أول نجوم الرحلة وهو الكابتن «مجدى عبدالغنى» وقد توقع القارئ محمد حمدى أنه سيكون أحد نجوم الرحلة عندما علم بأنه سيكون من بين ضيوفها نجم كروى معتزل، وكان من أوائل اللاعبين الذين احترفوا فى الخارج.. وقد استقبل القراء الكابتن مجدى عبدالغنى - الذى جاء بصحبته ابنه الأكبر أحمد - بعاصفة من التصفيق بعدها انطلق الأتوبيس إلى شارع الهرم حيث وجدوا فى منتصفه ثانى نجوم الرحلة فى انتظارهم وهو الفنان «سامح الصريطى» الذى توقع نفس القارئ أن يكون ضمن نجوم الرحلة .وقد استقبله القراء بالتصفيق الحاد ثم واصل الاتوبيس تحركه وقبل أن يبلغ نهاية شارع الهرم توقف مرة ثالثة بعد مسرح الزعيم حيث وجد القراء فى انتظارهم المطرب الشاب «هشام نور» وردد القراء أغنيته الشهيرة «مش عارف ليه مشغول بيكى» بعدها انطلق الأتوبيس فى طريقه إلى الاسكندرية وخلال رحلة الاتوبيس تولى سامح الصريطى ومجدى عبدالغنى مهمة الاذاعة الداخلية بالأتوبيس حيث وجها الدعوة إلى بعض أعضاء الرحلة لتقديم أنفسهم ومواهبهم لبقية القراء وفى الوقت الذى نال فيه شعر القارئ «عصام بطاح» إعجاب الجميع داخل الاتوبيس تعالت صيحاتهم مرددين «كفاية حرام» عندما شرع القارئ «سيد خلف» فى الغناء، بعدها طلب القراء من المطرب «هشام نور» الغناء فقدم بعض أغانيه الشهيرة مثل «مش عارف» و «نادينى» و «بتبهرينى» ثم أعلن عن موهبة غنائية كبيرة وانتظر القراء المفاجأة فإذا به يقدم لهم المطرب الشاب «سامح الصريطى» الذى قدم العديد من الأغانى القديمة منها «حلوين من يومنا والله» و «اللى تعبنا سنين فى هواه» والتى لاقت قبولا كبيرا من القراء الذين طالبوا «مجدى عبدالغنى» بالغناء لكنه اعتذر بسبب إصابته بنزلة برد.. واستجاب لطلبهم بتقليد بعض المعلقين الرياضيين وقد برع «مجدى» فى تقليد الكابتن «حسين مدكور» و«علاء الحامولى» بعدها قدم مجدى عبدالغنى أكبر عضو من قراء الشباب منذ بداية رحلات الاتوبيس وهو القارئ «محمود شبل » ٦٢ عاما الذى قال إنه موظف بالمعاش واعتاد أن يراسل الشباب منذ سنوات بشكل دائم ليفوز برحلة الأتوبيس ولكنه لم يفز سوى فى هذه المرة.. وما كاد برنامج التعارف أن ينتهى حتى كان الأتوبيس قد وصل إلى الإسكندرية حيث توجه مباشرة بمجرد دخولها إلى نادى سموحة حيث كان على رأس المستقبلين القراء نجوم الرحلة المهندس «محمد فرج عامر» رئيس مستثمرى برج العرب ورئيس النادى ومعه المهندس علاء مسعد عضو مجلس إدارة النادى ومندوب الشباب فى الإسكندرية الزميل علاء حسب الله وبعد انتهاء مراسم الاستقبال توجه القراء لأداء صلاة الجمعة بمسجد النادى،

ثم توجهوا إلى استاد الهوكى الدولى الذى تم افتتاحه أخيراً، وتم إنجازه فى وقت قياسى وبعد جولة داخل الاستاد الدولى للهوكى الذى يتسع لـ ٥٠٠٠ مشاهد ومزود بشاشة نتائج الكترونية وقاعات اجتماعات توجه القراء لتناول وجبة الغداء التى أعدتها لهم إدارة النادى، ثم توجه الجميع لإحدى الساحات المفتوحة داخل النادى وهى منطقة بانوراما الشباب حيث عقدت ندوة حضرها مع القراء والنجوم آلاف من رواد النادى.

افتتح الندوة المهندس محمد فرج عامر بنبذة عن نادى سموحة قال فيها :يعد نادى سموحة ثانى أكبر ناد فى مصر من حيث المساحة حيث تبلغ مساحته ١٦٨ فدانا وهو يضم ١٢٠ ألف عضو ويوجد بالنادى ٢٩ لعبة رياضية ويتصدر النادى العديد من الألعاب الرياضية مثل الكرة النسائية وألعاب السباحة وكرة اليد والخماسى الحديث وألعاب القوى للناشئين والتنس والإسكواش والتايكوندو كما أنه يحتوى على استاد دولى للهوكى ومجمع ملاعب للإسكواش ومسطحات كبيرة للملاعب المفتوحة.

وبدأت الندوة مع النجوم بسؤال أحد القراء للكابتن مجدى عبدالغنى عن خليفته الآن فى الملاعب ورأيه فى أداء المنتخب الوطنى فى كأس الأمم الأفريقية.

مجدى عبدالغنى: أعتقد أن هناك أكثر من لاعب يمكن أن يلعب فى نفس مركزى منهم من النادى الأهلى هادى خشبة وهشام حنفى ومن نادى الزمالك أيمن عبدالعزيز.

أما عن أداء المنتخب فى كأس الأمم فإنه لم يحقق للأسف النتائج التى كان يتمناها الشعب المصرى وأعتقد أن ما حدث كان متوقعا بشكل كبير ويرجع ذلك للآفة الكبرى المصابة بها الكرة المصرية منذ عشرات السنين وهى آفة عدم وجود استقرار بالنسبة للأجهزة المسئولة من إدارة الكرة فى مصر وبالتبعية عدم استقرار الأجهزة الفنية المسئولة عن المنتخب، فقبل كأس الأمم بشهرين تقريبا أعلن المسئولون بالاتحاد إسناد مهمة المنتخب فى البطولة للكابتن أنور سلامة وفجأة تم الإعلان عن الاتفاق مع مستر «جيلى» ليتولى المسئولية فى كأس الأمم على أن يساعده «أنور سلامة» وبسبب الخلافات بين الطرفين استقال أنور سلامة ليتحمل مستر جيلى مسئولية فريق لا يعرف شيئا عن لاعبيه ويخوض به بطولة تعد ثانى أكبر البطولات بالنسبة لنا بعد كأس العالم فكانت النتيجة هى الخروج من دور الثمانية أمام فريق تونس برغم مستواه المتواضع فى هذه البطولة ولكنه تمكن من هزيمتنا نتيجة التغييرات الخاطئة والاستعانة بلاعب مثل إبراهيم حسن الذى لم يكن فى أفضل حالاته على الإطلاق.

●● ثم سألت القارئة شيماء أبو الفتوح الفنان سامح الصريطى عن سبب عدم خوضه تجربة التمثيل للمسرح.

● سامح الصريطى: من قال ذلك؟.. لقد قدمت العديد من الأعمال لمسرح الدولة وآخرها مسرحية «ذات الهمة» التى عرضت فى الصيف الماضى وهذه المسرحية كان مقررا عرضها لمدة شهر لكن الإقبال الشديد والنجاح الكبير الذى حققته جعلها تعرض لمدة ٩٠ يوما ولأول مرة فى تاريخ المسرح العربى سافرت هذه المسرحية مرتين فى شهر واحد للعرض فى الجزائر، ويرجع النجاح الكبير الذى حققته المسرحية - التى قمت ببطولتها مع الفنانة وفاء الحكيم ونجوم مسرح الغد - إلى القيمة الكبيرة [illegible]

«مجدى عبدالغنى» يسجل ٣ أهداف فى مباراة تعادل فيها فريق نجوم الشباب مع سموحة ٤ / ٤

استقبال حافل وغداء بنادى سموحة.. وحفل غنائى للقراء والنجوم

شركة «سبرنج تورز» قدمت أتوبيس الرحلة





سامح الصريطى يغنى وبجواره مجدى عبد الغنى وهشام نور



المهندس فرج عامر



هشام نور يغنى أثناء حفل السمر

بصمة لدى الجمهور.

●● ثم سأل أحد القراء الفنان هشام نور عن بدايته الفنية.

● هشام نور: أسعدنى وجودى اليوم فى نادى سموحة وأنا عضو فى هذا النادى وكذلك أسرتى منذ ٣٠ عاما حيث إننى اسكندرانى المولد وقد كانت بدايتى الفنية من خلال إذاعة الإسكندرية التى قدمت فيها العديد من أغانى الأطفال بعدها انضممت عام ٨٢ لفرقة الحب والسلام. وقد توسع نشاط هذه الفرقة فأصبحت تحيى بعض حفلاتها فى القاهرة.. من خلال هذه الحفلات تعرفت على أحد منتجى الكاسيت الذى أصدر لى أول ألبوماتى الغنائية وكان ذلك عام ٩١ بعنوان «مش عارف» وكان هذا الألبوم بمثابة «وش السعد» على حيث عرفنى الجمهور من خلاله وخاصة أغانى «مش عارف ليه مشغول بيكى» «ونادينى» و«بتهجرينى» بعدها توالت الأعمال الفنية فأصدرت ألبوم «حبيبى غاب» ثم «» «اتعودت عليكى» وأخيرا ألبومى «لو تقدرى» الذى اعتبره بمثابة نقلة كبيرة فى حياتى الفنية..

●● ثم سأل أحد رواد النادى وهو الكيميائى عمرو أبو السعود عن السبب وراء ابتعاد «مجدى عبد الغنى» عن مجال كرة القدم بعد اعتزاله الكرة.

● مجدى عبد الغنى: كرة القدم فى دمى ولا أستطيع أن ابتعد عنها لكنى استشعر من المسئولين عن الكرة فى مصر خوفا من مشاركة نجوم الكرة فى إدارة شئون اللعبة، فهناك إحساس لديهم بأن لاعب الكرة سيسحب بنجوميته البساط من تحت [illegible] الادارة الكروية ، وبالرغم من ذلك فأنا إلى جانب أعمالى الخاصة أمارس عملى كمدير فنى لأحد أندية الدرجة الأولى وهو نادى «إنبى» للبترول وهذا النادى كان فى الموسم الماضى فى المركز الأخير، وفى هذا الموسم استطعت تطبيق الفكر الاحترافى وأن أنافس به على بطولة المجموعة وفى المرحلة القادمة أتمنى أن تتاح لى الفرصة فى منتخب مصر لتقديم حصيلة خبرتى فى الملاعب لمدة ١١ سنة مع منتخب مصر وعدة سنوات قضيتها محترفا خارج مصر.. كما أننى أستعد على المستوى الإدارى لخوض تجربة انتخابات مجلس إدارة النادى الأهلى المقبلة.

●● ثم سأل القراء: سومة أحمد وزينب عبد الحليم وفتحى مجدى الفنان سامح الصريطى عن سبب قلة أعماله فى الفترة الأخيرة.

● سامح الصريطى: فى الحقيقة أى فنان يتمنى أن يكون موجودا دائما أمام جمهوره ولكن هناك ظروفا بعضها يرجع للفنان نفسه فيكون بسببها مقلا فى أعماله لأنه حريص على القيام بأعمال متميزة ورفيعة المستوي بعيدا عن أعمال المقاولات وهذا ينطبق على إلى حد كبير حيث شعرت بأن هناك فجوة فى المسلسلات التليفزيونية وأيضا السينمائية وخاصة بعد مسلسل «ليالى الحلمية» فآثرت الابتعاد المؤقت حتى أجد العمل المناسب، أما الظروف الأخرى التى تتحكم فى وجود الفنان على الساحة من عدمه فترجع الى أنه فى الفترة الأخيرة لم تعد الكفاءة هى العنصر الأساسى فى الاختيار ولكن أصبحت هناك عناصر أخرى ربما تكون أهم من اختيار الفنان [illegible] مثل هذه العلاقات ولكنى عدت أخيرا لممارسة نشاطى مرة أخرى من خلال مسلسلين الأول بعنوان «الإعصار» والآخر بعنوان «شباب فوق الستين» وأقدم برنامجا أسبوعيا للأطفال بعنوان «يوم مع بابا» اتخذ فيه الطفل كصديق وأشرح له كيف يتعامل مع الأشياء.

●● القراء للفنان هشام نور: لماذا لا تنجح الأغنية إلا بعد تصويرها عن طريق «الفيديو كليب»؟

● هشام نور: أعتقد أن السبب فى ذلك يرجع الى أن مقاييس الاستماع والحكم على نجاح الأغنية من عدمه اختلفت عند الجمهور الآن فلم يعد يكفى سماع الأغنية للحكم عليها ولكن لابد من تصويرها «فيديو كليب»، ولا شك أن جزءا كبيرا من هذا الاختلاف يرجع إلى كسل الجمهور.

فهو لا يريد أن يبذل مجهودا فى الاستماع والبحث عن أغنية ناجحة وجيدة ولكنه ينتظرها حتى يشاهدها فى التليفزيون، والدليل على ذلك أن الأغنية قد تكون جيدة جدا ولكن التصوير لا يخدمها فتكون فاشلة بالنسبة للجمهور وعلى العكس من الممكن أن تكون الأغنية عادية ولكن تصويرها جيد فتنجح لديه وهذا يؤكد أهمية الفيديو كليب الآن للحكم على الأغنية.

●● ثم سأل أحد أعضاء نادى سموحة المهندس محمد فرج عامر رئيس النادى عن الخطة الموضوعة للنهوض بالنادى وأهم الإنجازات التى تحققت؟.

● محمد فرج عامر: خلال عامين استطعنا تحقيق العديد من الإنجازات فقد تحول النادى منذ أن توليت رئاسته الى [illegible] منذ البداية على الارتقاء بمستوى الخدمات والأنشطة الرياضية وتضاعف عدد الملاعب إلى أربعة أضعاف ما كانت عليه فى الماضى كما قمنا بتوسيع قاعدة ممارسة الرياضة بالنسبة للناشئين وعلى مستوى الإنشاءات استطعنا إنشاء استاد الهوكى الدولى خلال ١٣ يوما وأقيمت عليه بطولة البحر المتوسط كما أنشئ مركز للكمبيوتر والانترنت بأسعار رمزية فضلا عن إنشاء مسجد كبير ومنطقة بانوراما الشباب وهى بمثابة مركز لجذب الشباب داخل النادى وإقامة الندوات والحفلات فيها.

كما قمنا بتوسيع مجمع الإسكواش ليشمل ٩ ملاعب بعد أن كان يحتوى على ٥ ملاعب وأعتقد أن كل ذلك بداية لمرحلة قادمة مليئة بالإنجازات بفضل مشاركة وتعاون كل أعضاء النادى.

●● ثم سأل أحد القراء مجدى عبد الغنى: ماذا تقول عن الكابتن محمود الجوهرى من واقع ممارستك للعبة تحت قيادته فى منتخب مصر؟.. وماذا كنت ستفعل الآن لو كنت مكان اللواء حرب الدهشورى رئيس الاتحاد؟

● الجوهرى يعد أفضل مدرب مصرى على الساحة الكروية الآن.. وهو مخلص بشدة فى عمله وكثير الاطلاع على مستويات الفرق الأخرى كما انه قادر على أن يصل إلى اللاعب ويستخلص منه ما يريد.

أما عن السؤال الخاص بتصرفى فى حالة وجودى فى موقع اللواء حرب فأعتقد أننى لن أبقى على مسيو «جيلى» لأنه لا يصلح لتدريب منتخب مصر لأن المدرب الجيد يستطيع أن يفرض نفسه من مباراة واحدة وهذا ما حدث مع المدرب الألمانى لنادى الزمالك الذى فرض نفسه على الساحة من أول مباراة قاد خلالها فريقه ضد النادى الأهلى.

فمستر «جيلى» من الواضح من خلال المباريات التى لعبها أن لديه أخطاء فى التشكيل وخطة اللعب وأيضا فى إحداث التغيير أثناء سير المباراة.. وعلينا الآن أن نتدارك ما حدث من خلال البحث عن مدرب أخر يقود الفريق خلال تصفيات كأس العالم وأعتقد أن أفضل هؤلاء المدربين لمنتخب مصر هو «هنرى ميشيل» مدرب المغرب الحالى والذى انتهى تعاقده معهم وذلك نظرا للنتائج الكبيرة التى حققها مع منتخب المغرب.

وبعد انتهاء الندوة أحيا المطرب هشام نور حفلا غنائيا فى منطقة «بانوراما الشباب» بالنادى حضرها مع قراء الشباب الآلاف من أعضاء النادى .

وبمجرد انتهاء الحفل كان مسك الختام مباراة فى كرة القدم بين فريق نجوم الشباب بقيادة الكابتن مجدى عبد الغنى والفنان سامح الصريطى وفريق نادى سموحة بقيادة الكابتن محمد فرج عامر وعلاء سعد وعمرو غنيم بطل مصر فى التنس وتألق فى هذه المباراة الكابتن مجدى عبد الغنى الذى أحرز ثلاثة أهداف لفريقه وكذلك الكابتن سامح الصريطى الذى أضاف الهدف الرابع.. وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين ٤/٤ بعدها توجه الجميع إلى أتوبيس شركة «سبرنج تورز» استعداداً لرحلة العودة .

وحرص المهندس فرج عامر رئيس النادى والمهندس علاء سعد عضو مجلس الإدارة على أن يكونا فى وداع القراء قبل مغادرتهم النادى، بعدها انطلق الاتوبيس فى طريقه إلى مدينة القاهرة ووسط شعور بالبهجة والسعادة انتهت رحلة لا تنسى [illegible] الشباب.

لغز الرجل الثانى!

القصة البوليسية

على الطائرة المصرية القادمة من «فرانكفورت» إلى «القاهرة» فى الرابعة عصراً انهمك المفتش «سامى» فى قراءة صحف «القاهرة» الصادرة صباح اليوم. وكعادته أخذ يمر بالعناوين (المانشتات) الرئيسية ليعرف أخبار الوطن.. وعندما وصل الى صفحة الحوادث فى صحيفة «الأهرام» اعتدل فى جلسته وأخذ يفحص ما وقع من حوادث أثناء رحلته إلى «ألمانيا» التى استغرقت أسبوعاً.

من بين الحوادث الكثيرة التى تراوحت بين سرقة السيارات وحوادث النشل والقبض على تجار المخدرات، والحكم على مجموعة من العاطلين كان هناك موضوع يتحدث عن جريمة قتل.. وكان القتيل والقاتل كلاهما من نجوم المجتمع الذين تنشر صورهم بين الحين والحين فى المناسبات المختلفة.

لم يكن هناك أى غموض يكتنف الحادث الذى وقع فى عمارة شاهقة على النيل عند منتصف الليل.. فقد سمع سكان الدور السابع طلقتى مسدس فى إحدى الشقق مزقتا سكون الليل.. وسمعوا أصوات أقدام تهرول على السلم، فانفتحت الأبواب، وأطل السكان على رجل ينزل السلالم جرياً.. واستطاع القريبون منه أن يشاهدوا فى يده مسدساً ،أخذ يقفز كل سلمتين معاً حتى اختل توازنه وسقط على الأرض.. وكان بواب العمارة قد سمع الأصوات والصرخات فأخذ فى صعود السلم عندما سقط الجانى على الأرض ولم تكن هناك مشكلة فى القبض عليه فقد ألتوت قدمه التواءً شديداً منعه من النهوض وسقط المسدس من يده.

كان بعض السكان قد اتصلوا بشرطة النجدة، وسرعان ماحضرت سيارة من سيارات الشرطة الراكبة فأمسكوا بالقاتل الذى تجمع السكان حوله فى محاولة للفتك به.

تم تحديد الشقة التى انطلقت فيها الرصاصتان، وكان بابها مفتوحاً ووجد ضابط الشرطة صاحب الشقة «زياد أبو لبن» مطروحاً فى صالة الشقة والدماء تنزف بغزارة منه وقد فارق الحياة.

وبدأت أجهزة الأمن عملها فى جمع المعلومات عن القاتل الذى تعرف عليه البواب وقال إنه كان دائم التردد على شقة القتيل.. وإنه كثيراً ماسمعهما يتشاجران.

وقد قامت النيابة بمعاينة مكان الحادث، وبدأت التحقيقات التى أثبتت أن كلاً من القاتل والقتيل قريبان، وأنهما كانا يمارسان تجارة الملابس فى شارع «شهاب بالمهندسين»، وقد تضخمت ثروتهما بسرعة مما أثار شبهات رجال الشرطة أنهما كانا يمارسان نوعاً من التجارة الممنوعة.. وترجح مصادر الشرطة أن سبب القتل هو تصفية الحسابات بينهما حيث ترتبط التجارة غير المشروعة خاصة المخدرات بإتفاقات غير مكتوبة وأحياناً يدب الخلاف بين الشركاء وتتم التصفيات الدموية.

وهز المفتش رأسه وتنهد، فكم من جرائم من هذا النوع تتم ومن خلفها عصابات المافيا فى الخارج التى عادة ما تستأجر قاتلاً يقوم بهذه المهام القذرة.. فلماذا ارتكب «كريم أبو لبن» جريمته بنفسه؟

وفى اعترافات المتهم أن الرصاصتين قد انطلقتا منه خطأ أثناء حوار عنيف جرى بينه وبين القتيل وأنه لم يقصد قتله.. وقد أمرت النيابة بحبسه وطلبت تحريات المباحث وتقرير الطب الشرعى.

طوى المفتش الصحيفة واستغرق فى التفكير، واستسلم تدريجياً لهدير محركات الطائرة، وبدأ طاقم الضيافة يمر بين المقاعد ويحمل المشروبات الخفيفة ثم الوجبة الساخنة.

عندما هبطت الطائرة فى مطار «القاهرة» فوجىء المفتش بمساعده الأمين المقدم «حسام» فى انتظاره وتوقع أن يكون ثمة شىء مهم قد وقع يريد «حسام» أن يبلغه به بمجرد وصوله.. ولكن «حسام» ابتسم وهو يقول:

لقد حضرت لاستقبالك فقط!

المفتش: ولماذا تكلف خاطرك فى هذه الليلة الباردة؟

حسام: إن فى انتظارك لغزاً!

ابتسم المفتش وهو يتساءل: أى لغز؟

حسام: لغز رجل الأعمال..

المفتش: الذى قتله صديقه؟

حسام: متى عرفت؟

المفتش: اليوم من صحف «القاهرة» التى قرأتها فى الطائرة!

حسام: وماذا ترى؟

المفتش: هناك وضوح شديد الغموض فى هذه العملية؟

حسام: إنه تعبير متناقض جداً!

المفتش: صحيح .. ولكن عندما ترتكب جريمة، وتجد كل تفاصيلها واضحة دفعة واحدة فإن ذلك مثير للانتباه والتوجس!

حسام: فعلاً.. ولقد اعترف «كريم» بأنه قتل شريكه وقريبه.. ثم اتضح أنه ليس القاتل!

كانا يمران من بوابة الجمارك ويتلقيان تحيات الضباط الواقفين، ولكن المفتش توقف وقد أثاره ما قاله «حسام»!

المفتش: ليس القاتل!!

حسام: نعم.. لقد أطلق «كريم» مسدسه على رجل ميت؟

المفتش: كان مقتولاً قبل أن تصيبه الرصاصتان؟

حسام: نعم.. هذا هو تقرير الطبيب الشرعى. لقد ضوهيت الرصاصتان بالرصاص الذى قتل به «كريم» «زياد» فوجدتا غير متطابقتين.. لقد قتل «زياد» برصاصتين من مسدس طراز «كولت» بينما مسدس «كريم» من طراز «سميث وايسون»!

المفتش: إذن وجدت أربع رصاصات فى جسد القتيل!

حسام: بالضبط.. رصاصتان فى القلب من مسدس طراز «كولت» ورصاصتان فى الجسد من مسدس طراز «سميث وايسون».

المفتش: وكان مسدس «كريم» من طراز «سميث وايسون»؟

حسام: نعم!

المفتش: إذن فإن «كريم» أطلق الرصاص على «زياد» وهو ميت؟

حسام: نعم!

المفتش: هناك إذن قاتل آخر هو الذى قتل «زياد»؟

حسام: نعم.. والتحقيقات تدور فى نطاق واسع وقد ضبطت أوراق فى شقة القتيل تدل على أنه كان على علاقات متعددة مع كثير من الأشخاص، بعضهم موضع شبهات!

المفتش: أى نوع من الشبهات؟

حسام: حسابات سرية.. أسلحة.. مخدرات.. مستندات وفاكسات من مختلف الأنواع.. لم يكن «زياد» مجرد رجل أعمال.. إنه مؤسسة كاملة متعددة الأنشطة!

المفتش: إذن فالبحث يدور الآن عن الرجل الآخر.. أو الرجل الثانى!

حسام: نعم.. وهى مشكلة لتعدد علاقات القتيل وتشابك معاملاته!

كانا يركبان السيارة عندما قال المفتش: أريد مقابلة الطبيب الشرعى!

حسام: غداً نرتب موعداً لمقابلته!

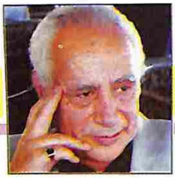
المفتش: ليس غداً.. الآن!

حسام: ألا تذهب إلى منزلك أولاً.. ثم ترتب الموعد غداً؟

المفتش: ليس هناك وقت نفقده.

قاد «حسام» السيارة إلى مصلحة الطب الشرعى، وعندما وصلا كانت أنوارها تبدد ظلام الليل والعمل مستمر.

بعد دقائق كان المفتش يجلس وجهاً لوجه مع الدكتور «شاكر خطاب» الطبيب الشرعى الذى فحص جثة المجنى عليه وقارن الطلقات وبعد تبادل التحيات



بقلم : **محمود سالم**

باعتبار أن كلاً منهما يعرف الآخر كان سؤال المفتش: هل تتفضل فتشرح لى ماذا بالضبط فى تصورك للجريمة؟

الدكتور: عندما فحصت الجثة وجدت بها أربع طلقات غائرة.. اثنتان فى القلب تقريباً واثنتان فى الكتف والذراع، وقمت باستخراج الطلقات فوجدت أن الطلقة الأولى والثانية فى القلب من مسدس من طراز «كولت».. ورصاصته كما تعرف أكبر من رصاصات المسدس الـ «سميث وايسون»!

المفتش: وكانت الطلقتان الأولى والثانية هما اللتان تسببتا فى الموت؟

الدكتور: نعم!

المفتش: وما هى المدة التى مضت بين اطلاق الرصاصتين القاتلتين والرصاصتين الأخريين؟

الدكتور: نحو ساعة تقريبا!

المفتش: إذن نحن أمام قتيلين: أحدهما قتل المجنى عليه بمسدس «كولت» والثانى توهم أنه قتله بمسدس «سميث وايسون»!

الدكتور: بالضبط!

التفت المفتش إلى مساعده متسائلا: وماذا كان قرار النيابة؟

حسام: بعد تقرير الدكتور«شاكر» أفرجت النيابة عن «كريم» بكفالة خمسة آلاف جنيه!

المفتش: وماذا أكدت التحريات حتى الآن!

حسام: لا شىء مؤكد.. فقد تردد على «زياد» عدد كبير من الزوار فى هذا اليوم خاصة أنه كان قد وصل فى الصباح قادما من «تركيا»!

المفتش: من «تركيا»؟

حسام: نعم!

شكر «المفتش» الطبيب الشرعى ثم انطلق مع مساعده إلى «باب الخلق» حيث إدارة البحث الجنائى.. وطلب المفتش ملف الحادث الذى أعده «حسام».. كان الملف مكتظا بأوراق التحقيق والتحريات.. وأخذ المفتش يستعرض أسماء بعض من تردد على القتيل خاصة قبيل الحادث ولفت نظره أن ثلاثة منهم يقيمون فى العمارة المجاورة للقتيل وأنهم جميعا يعملون فى نفس نشاطه.. وأشارت التقارير إلى أن أحدهم وهو تاجر سلاح وبطل سابق فى الرماية كان آخر من زار القتيل فى تلك الليلة فى وقت معاصر لوقوع الجريمة وهو يسكن فى شقة أسفل شقة القتيل.

قام المفتش بكتابة بعض الملاحظات على التقارير وأوراق التحقيق ثم طلب من مساعده المقدم «حسام» أن يذهب إلى شقة القتيل!

حسام: الساعة قاربت الحادية عشرة.. ألا تذهب للراحة؟

المفتش: لن أستطيع النوم قبل العثور على إجابات عن الأسئلة!

حسام: أية أسئلة؟

المفتش: أسئلة كثيرة.. هيا بنا!

كان زحام الشوارع قد قل والساعة تقترب من منتصف الليل.. وكان المفتش صامتا مستغرقا فى أفكاره عندما اقتربا من العمارة العالية على النيل حيث وقعت الجريمة.

فتح لهما الحارس باب الشقة وأضاء «حسام» النور.. وأخذتهما الدهشة لفخامة الأثاث والديكورات.. وقال المفتش يسأل «حسام»: هل تتذكر كيف وصف «كريم أبو لبن» ما حدث؟

حسام: نعم.. ذكر فى التحقيق أنه بعد خلافات مالية بالملايين بينه وبين المجنى عليه قرر الذهاب إليه ووضع حد للخلافات بأية طريقة ممكنة.. ولما كان يعرف عن «زياد» أنه عنيف ومسلح فقد اصطحب معه مسدسه من طراز «سميث وايسون».. وكان قد حدثه تليفونيا واتفقا أن يلتقيا فى الشقة.. وعندما اقترب من الباب فوجئ بأن الباب مفتوح والمكان مظلم إلا من انعكاسات أضواء الإعلانات العالية.. وفوجئ بالقتيل جالساً إلى مكتبه فى صالة المنزل فى الظلام فظن أنه قد أعد كمينا لقتله فسارع بإطلاق الرصاص عليه ثم أسرع خارجا وصفق الباب خلفه.

المفتش: عظيم.. سنطفئ الأنوار واجلس أنت على المكتب، وسأدخل أنا من الباب.. نحن الآن فى نفس الساعة تقريبا التى تمت فيها الجريمة.

جلس «حسام» على المكتب ووقف المفتش خارج الشقة ثم دفع الباب ودخل.. كانت أضواء الشارع والإعلانات عالية تعكس أضواءها الخافتة على المكان وأخذ المفتش يحدق ناحية المكتب ليرى «حسام» يجلس حيث جلس القتيل.. كانت الأضواء البعيدة تنعكس عليه فتحدد الخطوط الخارجية دون أن تظهر ملامحه.. وظل المفتش يحدق فى الظلام لحظات ثم أضاء النور وطلب من «حسام» أن يتبادلا مكانيهما.

جلس المفتش إلى المكتب.. وفتح «حسام» الباب ودخل.. فلم ير المفتش شيئا تقريبا وإن أحس بخطواته تتقدم حتى اقترب منه فبدت خطوطه الخارجية تتضح.

أضاء المفتش أنوار الشقة وأخذ يدور فيها متفحصا.. كان واضحا أن الشقة قد فتشت فقد كانت أبواب الدواليب والمكاتب مفتوحة.. وعشرات الأوراق متناثرة.. وحقائب من أحجام مختلفة قد فتشت وتركت مفتوحة.. كان هناك من يبحث عن شىء وكان عنده متسع من الوقت للتفتيش والفحص. ولابد أنه كان صاحب المسدس «الكولت» الذى أطلق الرصاصتين.

وتوقف المفتش عند فكرة إطلاق الرصاصتين الأوليين.. لماذا لم يسمع الجيران صوت الطلقتين الأولين وسمعوا الطلقتين الآخريين.. الإجابة بسيطة أن المسدس الأول كان عليه كاتم للصوت فتم القتل فى صمت وهدوء ثم قام القاتل بتفتيش شقة القتيل وخرج بعد أن حصل على ما كان يبحث عنه وترك الباب مفتوحا حتى لا يحدث ضجة عند خروجه.. ولم يلاحظ البواب خروجه لأنه لم يخرج مطلقا.. واتجه تفكير المفتش إلى تاجر السلاح الذى يسكن فى الشقة أسفل شقة المجنى عليه فقد كان فى إمكانه أن يرتكب الجريمة ثم ينزل إلى شقته ولكن هذه النظرية انهارت عندما استدعى المفتش بواب العمارة فأفاد أن هذا الساكن قد سافر الى الخارج منذ أسبوع ولم يعد بعد. كان «حسام» يسير خلف المفتش يراقبه وهو يسير فى الشقة يفتش ويدور ثم يقف أمام النوافذ ينظر إلى الخارج.. وأخذ الليل يوغل والمفتش لا يهدأ فى البحث ثم فجأة اتجه إلى المطبخ وأخذ يفتشه قطعة قطعة ويخرج كل ما فى الثلاجة من مأكولات ومعلبات.. ثم أمسك بعلبة من علب اللبن الجاف كبيرة الحجم وأخذ يزنها فى يده وبدت ابتسامة عريضة على وجهه وقال «لحسام» وهو يمد يده بالعلبة: افتح هذه العلبة.

دهش «حسام» لطلب المفتش ولكن دهشته الكبيرة كانت عندما امسك العلبة وأحس أنها أثقل من وزنها الممكن.. ثم أصيب بالدهشة الكبرى عندما فتح العلبة ومد يده فيها فخرجت وهى تمسك مسدسا عرف على الفور بحكم خبرته أنه من طراز «كولت».

بدت أكثر من علامة دهشة على وجه «حسام» وقال المفتش وهو ينظر إلى ساعته: نستطيع أن ننزل الآن للراحة ولكن قبل أن تنام اطلب إذن من النيابة بإعادة القبض على «كريم أبو لبن»!

حسام: المفرج عنه؟

المفتش: نعم.. ليس هناك رجل ثان فى القضية يا«حسام».. إن «كريم» هو القاتل المزدوج.. لقد قتل قريبه «زياد» بمسدسه «الكولت» الصامت وقام بتفتيش الشقة بحثا عن أوراق أو أموال تهمه.. وبعد ساعة عاد فأطلق الرصاص من مسدس «سميث وايسون» وأحدث ضجة بالطلقتين ثم ضجة أخرى بصفق الباب والنزول على السلم.. لقد ارتبت فى سلوكه منذ البداية فالقاتل لا يحدث كل هذا الضجيج.. إنها دعوة للقبض عليه معتمدا على أن الطبيب الشرعى سيكتشف أن القتل تم بمسدس «الكولت».. وأن مسدس الـ «سميث وايسون» برىء.. لقد أخفى «الكولت» بعد أن ارتكب جريمته.. ثم استخدم الـ«سميث وايسون» للتمويه وقد صحت نظريته.

حسام: حتى تدخلت أنت؟

المفتش: حتى تدخلت أصول التفكير المنطقى!

حسام: هل ستستجوبه غدا؟

المفتش: لقد أصبحنا غدا.. هيا ننال شيئا من الراحة ثم نستمع إلى التفاصيل من القاتل المزدوج!

تمت



بنات×بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ



شخصى إلى
M.M.K
المحلة الكبرى

حيــــاة أفــضل

تقولين: منذ سنوات أصابتنى حالة فتور فلم اعد قادرة على الكفاح والإصرار لبلوغ الهدف، وكرهت المذاكرة التى أصبحت بالنسبة لى أمرا صعبا أهرب منه بالانشغال بأى شىء، والتحقت بأحد المعاهد الخاصة ..وأنا الآن لا أرغب فى المذاكرة ولا فى الذهاب إلى المعهد، مع العلم بأننى أعلم جيدا أهمية الدراسة والتعليم ،وأرغب فى حياة أفضل وأحب القراءة والكتب غير الدراسية، ومستقرة عائليا، ولى صداقات جيدة ..فماذا أفعل؟!

وأقول لك: كلنا (نرغب) فى حياة أفضل على كافة المستويات الصحية والتعليمية والمادية، ولكن القليل منا فقط من (يستطيع) تحقيق ذلك.. والسر وراء ذلك يكمن فى الإرادة.. فالإرادة هى المفتاح السحرى للنجاح فى الحياة ،ويمكنك اكتسابها متى (اقتنعت)بأنك تخسرين كثيرا بتماديك فى الهروب من المذاكرة ..ويجب أن تقولى لنفسك بصوت عال: أنا لن أكتفى بلوم نفسى (وأستطيع) إجبارها على المذاكرة ..وابدئى بالذهاب إلى المعهد وكلك ثقة بالنفس وحيوية وإقبال على الحياة، وتعاملى مع الكتب الدراسية بروح محبة مقبلة مثل إقبالك على القراءة الحرة وشجعى نفسك وكافئيها عقب احراز أى تقدم مهما يكن بسيطا.. واجعلى النجاح مرادفا للكبرياء ،وقولى لنفسك: لا كرامة لفاشل وأنا لست بالفاشلة ولن أرضى بذلك أبدا ..وإن الهوايات والأصدقاء لن تقدم لك حياة جيدة ،وإنما ستصنعينها بتحملك المسئولية، وستشعرين بالرضا والفخر والاعتزاز بالذات ..وكلها مشاعر جميلة للغاية فلماذا تحرمين نفسك منها.

ابدئى من الآن ..وفورا.. انهضى واجلسى على مكتبك وكلك حيوية وحماس ،ولا تسمحى لنفسك بأى تراجع وتأكدى أنك لا تقلين عمن نجحوا، وأن لديك كل الإمكانات،، فلم تقبلين أن تكونى فى ذيل القائمة ؟!وماذا فى الحياة يساوى نظرة الانكسار فى عيون الفاشلين ؟!وأدعو الله لك بالتوفيق والنجاح وبنظرة الرضا والفرح.. فلا تبخلى بها على نفسك!

ردود سريعة

■■ إلى المتمنية S.H ➡

ارتبطت بشاب تقولين عنه إنه أنانى ومغرور وكذاب، وقد انجذب إليك لأنك الفتاة الوحيدة النقية من بين الفتيات اللاتى يعرفهن ،وتتمنين أن تتغير فيه كل هذه الصفات وأرى أن أية صفة من صفاته تكفى للابتعاد السريع عنه ،وأما كونك الفتاة النقية فى حياته فهذا يدفعك للنجاة منه قبل أن يصيبك أى تلوث منه وتذكرى أن الإنسان لا يتغير إلا إذا أراد هو ذلك .وليس لأن الآخرين يتمنون تغييره!

■■ إلى الضائعة وفاقدة الأمل S.H ➡

كلام صديقاتك لا أساس له من الصحة، وإذا كان فى الإمكان العودة لخطيبك فلا ترددى .وواصلى حياتك بثقة بالنفس وبتفاؤل .. وفقك الله.

■■ إلى المحتارة المحبة والمخلصة M.H.LOVE أبو قرقاص - المنيا ➡

يطالبك برفض من يتقدم لك طالبا الزواج.. وأسألة لماذا لا يتقدم هو ؟!ولا يكفى شعورك بأنه يحبك .ولماذا لا تطرحين الموضوع كله بعيدا ثم تفتحين صفحة جديدة خاصة مع رفض والدته ارتباطه بك ،وعجزه عن فعل أى شىء، واكتفائه بالكلام والوعود - ؟!وهناك أسباب أخرى غير الحب وراء الاهتمام والمحاصرة العاطفية .فأفيقى قبل فوات الأوان !ولا تخذلى نفسك.

■■ إلى التائهة المحتارة D.A.K ➡

الحديث من النوافذ ليس دليلا على الحب ،ولكنه مؤشر على الرغبة فى الحب وتوهمه !وهذا ما تفعلينه، بل وتصرين عليه، رغم ما علمتيه من تباهيه بانجذابك نحوه .وفى هذا ما يكفى للانسحاب التام ..أما حديثك عن الاقتراب منه بالصداقة البريئة، فهو نوع من خداع النفس.. فالصداقة تقوم على الاحترام المتبادل والمناخ الملائم ،ولا تقوم على إشارات النوافذ .وأتفق معك فيما قلتيه من أنك لن تجنى من هذه العلاقة سوى مصيبة أو (داهية) .وأرجو أن تتمسكى بذكائك وكبريائك.

■■ إلى القلب الرقيق المجروح H.M.H ➡

الحب الحقيقى لا يكون إلا بالتواصل الإنسانى.. ولابد أن يكون متبادلا ..أما إصرارك على حب اللاعب المشهور - من طرف واحد - فلن تجنى من ورائه سوى تعذيب الذات وإهدار العمر.. فليس من الذكاء التفانى فى حب من لا يشعر بوجودنا فى الحياة ،ومن لا نعرف عنه إلا صورة وبعض المعلومات التى (يريد) هو أن تصل إلى الناس عن حياته! أما عن تفكيرك فى مراسلته سعيا للتعارف ،فهو وسيلة أخرى لإيذاء نفسك.. وتذكرى أن الرجل لا يحترم الفتاة التى تلهث وراءه، ويفضل أن يسعى هو للفتاة لذكائها وتحفظها.. والمسألة بيدك متى اقتنعت أن هذا ليس حبا.. وأتفق معك على تراجع نسبة من يقدرون الحب، ولكنى لا أجده مبررا للانسياق وراء أوهام الحب.. فاهدئى وتريثى، ولا تكونى اليد التى تجرح قلبك الرقيق وحافظى عليه فسيأتى من يستحقه فى الوقت المناسب.

■■ إلى السلبية A.M ➡

بعد قصة حب طويلة توجت بخطبة، بدأت تضيقين بمحاولاته التقليل من شأنك دائما، وكنت من قبل تتغاضين عنها بدعوى أنها من (التفاهات) التى يسهل تغييرها، لكنها زادت، وتضاعف اتهامه لك بالسلبية لعدم ردك على استفزازاته الساخرة من إنجازاتك .كونى أكثر ثقة بنفسك، ولا (تستفزيه) بالحديث الكثير عن إنجازاتك وهواياتك ،حتى لا يقارن نفسه بك ويلجأ للسخرية منك ،دفاعا عن تقاعسه عن بعض الأشياء التى تقومين بها، مثل حب القراءة.. وأخبريه بوضوح بأنك تتغاضين عن استفزازاته ليس من باب التسلية ولكن من منطلق الحب ،وعدم الرغبة فى الاحتفاظ بذكريات سيئة عنه، ولأنك لا تريدين إيلامه. وكونى حاسمة ،ولكن بلطف واخبرينى بالنتيجة .ولا تقلقى.

■■ إلى المتفائلة دائما ف.ا.أ ➡

من قال إن السعادة لا تأتى إلا مرة واحدة ؟!هذا ادعاء خاطىء.. والزواج ليس فرصة، لكنه رزق مكتوب .وقد حالفك الصواب عندما تركت الشاب الذى يرغب أهله فى تزويجه لأخرى ،ولم تتخلى عنه ،لكنك احتفظت بكبريائك واحترامك لنفسك .وأحييك كثيرا ،وأعتذر لعدم نشر رقم هاتفى .وأرسلى رقم هاتفك إن شئت.

■■ إلى صديقة (ن) المخلصة ➡

لاتوجد فتاه غير جميلة .ولكن توجد فتاة تقارن نفسها بالأخريات، ولاتعرف أنه من الأذكى أن نقارن أنفسنا بما كنا عليه ،وبما أصبحنا ،وبما نود أن نكون عليه من الابتسامة الصافية والمظهر الأنيق المعتدل والثقة بالنفس .وفى ذلك تكمن أسرار الجمال . أما زميلك الذى أرسل إليك صديقتك ورفضت الاستجابة له ،ثم حاصرك بنظراته المعاتبة، فأحببته وسعدت بهذا الإحساس .فالحقيقة أن هذا ليس حبا، ولكنه خلط للمشاعر فأنت تحبين اكتشاف أن هناك من يسعى إليك راغبا فى التقرب إليك .وخانك ذكاؤك و (تناسيت) أنه (يحب كل البنات) وأثق انك ستتراجعين قبل التورط فى خسائر لاداعى لها!

■■ إلى الحبيبين W.A.A ➡

مررت بتجربة عاطفية انتهت بالفشل وارتباطه بأخرى .ثم عن طريق المراسلة أصر أحد الشباب على مقابلتك وصارحك بحبه فى أول لقاء، ورفضت كلامه .ثم بدأت تشعرين أحيانا بحب، وتتساءلين .كيف تتأكدين من حبه ؟وتشعرين بأنك تظلمينه.. والحقيقة أنه لايوجد إنسان يصارح فتاة بالحب من أول لقاء إلا إذا كان يريد التسلية .فلا تظلمى نفسك بالاستمرار معه، خاصة أنك تشعرين بأنك لاتحبينه .فلماذا تحاولين وضع نفسك فى إطار مزيف ؟!لاتبدئى علاقة قبل التأكد من مشاعرك، (ولاتُهدى) مشاعرك مجانا لأحد واعرفى نهاية الطريق قبل بداية المسير فيه.

■■ إلى من تبحث عن الصديقة الوفية - المنصورة : أريج ➡

أنت لا تحسنين اختيار الأصدقاء - كما ذكرت -، ولكنك تتسرعين فى اتخاذ الزميلة صديقة.. وينبغى أن تفرقى بين حدود الزمالة والصداقة، وكلتاهما من العلاقات المهمة فى الحياة .فلا تعطى للزميلة حقوق الصديقة حتى تثبت أحقيتها وجدارتها بها..لا بأس من إقامة علاقات لطيفة مع الزميلات حتى تجدى الصديقة المناسبة ولكن.. بشرط أن تكفى عن التفتيش عن العيوب ،وأن تتعاملى مع كل إنسانة حسب مميزاتها .ولاتكتفى برؤية أحد الجانبين فقط.. أما إذا أساءت إليك صديقة ،وسئلت عن سبب المشاجرة - كما حدث لك - فإن صمتك دليل إدانتك .وكان يجب عليك الدفاع عن النفس بذكر الحقيقة، وبدون تجريح وأرى أن تساعدى صديقتك الحزينة بمواساتها فى وفاة والدتها - رحمها الله - دون أن يؤثر ذلك فى مذاكرتك فليس من الذكاء أن يجرنا التعاطف إلى الأحزان ،بل لابد أن يقودنا إلى الإحساس بالرضا على النفس للمساعدة الإيجابية التى نقدمها للغير للخروج من أزمته بدلا من التضامن السلبى بمشاركة الهموم دون جدوى وتعلمى اكتساب المرونة فى حدود ماهو مسموح به لتنعمى بالصداقات .وأرحب بك ابنة وصديقة.

تعليق

هذه بعض التعليقات التى وردت تعقيبا على أمنية القارئة التى رمزت لنفسها بالباحثة عن الرومانسية K.C.. حيث تتعدى العلاقات بين الشباب صفة المصالح المشتركة والتعبير عن الحب فى إطار النقاء والاحترام المتبادل.

● من كلية الآداب بالإسكندرية أكدت منال مصطفى أن التعبير عن الحب والمشاعر لا يكون بين [illegible]

،إلا إذا كان فى إطار علاقة شرعية بالزواج ،أو إذا كانت بين شباب من نفس النوع أى بين شاب وآخر أو فتاة وأخرى مما ينمى أواصر الصداقة بينهما.

● أما سها عبد الحليم محمد (الطالبة بكلية [illegible]

الرسول صلى الله عليه وسلم بأن نتحاب فى الله ..أى أن يكون الود خالصا لوجه الله تعالى، وليس سعيا وراء المصالح الشخصية ..وتنبه «سها »إلى ضرورة وضع حدود فى العلاقات تجنبا للمشاكل ،وتحذر من التعبير عن الحب إذا كان الطريق مسدودا ،حتى لا نسعى إلى السراب

وترفض البحث عن الرومانسية [illegible]


إطارات نسر
إطارات
نسر
REGISTERED QUALITY SYSTEM
ISO
9001
SGS
قوة - جودة - أمان
لجميع أنواع السيارات .. الملاكى والنصف نقل والنقل الثقيل
Helmy
لدى الموزعين
بجميع المحافظات
إنتاج :
شركة النقل والهندسة
المركز الرئيسي والمصانع : الإسكندرية / سموحة ت ٤٢٠٤٢٧٧ مركز البيع : القاهرة / شارع شامبليون ت ٥٧٥١٢٣٦



بالعقل!

إسعاد يونس

فى بدايات هذا الشهر شاركت فى ندوة من مؤتمر أقامته جمعية سيدات الأعمال المركزية فى مصر، اشتركت فيه جمعيات سيدات أعمال من دول مختلفة .. المهم كان من ضمن أعمال هذا المؤتمر مناقشة دور سيدات الأعمال فى التنمية الاجتماعية.. وأود هنا أن أناقش وجهة نظرى مع قراء الشباب لأنى أعتقد أنهم من الممكن أن يشاركوا فيها..

لقد فكرت فى الفرق بين سيدة الأعمال ورجل الأعمال.. إن المجال الذى يمارس فيه رجال الأعمال نشاطهم معروف وثابت.. وسيدة الأعمال التى تقرر النزول إلى هذا المجال عليها إما أن تنافس الرجال فى نفس المجال المتعارف عليه أو تُوجد مجالات جديدة لا يستطيع أن ينافسها فيها الرجال.. وهنا تظهر اهمية البيئة التى تنتمى إليها السيدة.. فهى أقدر على الغوص في هذه البيئة ومعرفة مشاكلها ومتطلباتها.. وبالتالى تستطيع رصد احتياجاتها التى قد تترجم الى مشاريع مثمرة تفيدها ماديا وتعود على البيئة بالنفع،وقد تسهم فى حل بعض مشكلاتها..ولهذا فكرت فى فتح باب الحوار مع قراء الشباب..فكل واحد فى بلده وبيئته يرى احتياجات هذه البيئة، واحتياجاته هو شخصيا.. وكثير من الشباب لديهم اقتراحات وحلول للعديد من المشاكل.. وقد يخترع أو يبتكر البعض حلولا ولا يدرون لمن يتقدمون بها.. سواء للعرض أو للتمويل..

المعروف أن المصريين لديهم قدرة على ابتكار أشياء تساعدهم على حل المشاكل التى تتطلب نقودا كثيرة.. مثل الحلول التي ابتكرها الميكانيكية لإصلاح السيارات توفيرا لتكلفة الإصلاح لدى مراكز الخدمة.. طبعا ليست كل الأفكار مشروعة ولكن الأكيد أن من هذه الأفكار ما يمكن أن تتبنيه رؤوس الأموال الباحثة عن مشاريع تخدم البيئة.. يعنى.. فكروا معايا.. فهناك احتمال أن نخرج بأفكار مثمرة.. وما علىّ ساعتها إلا أن أتقدم لمن أعرفهم من هذه الجمعية بالأفكار التي سوف ترسلونها ليدرسوها.. مجرد محاولة لإعمال العقل..

●●●

أبشروا أبشروا.. فقد قارب الحلم أن يصبح حقيقة.. وبعد أن نادينا طويلا بعمل أفلام ومسلسلات تحكى عن السيرة الذاتية لعظماء هذا البلد.. تنبه المسئولون والفنانون والكتاب لأهمية هذه الأعمال. وخصوصا طبعا بعد نجاح مسلسل أم كلثوم الطاغي.. فقد ... السير الذاتية ...

كبير من الأسماء.. وأتوقع أن يتم إغراق السوق بكم مهول من الأعمال.. وحيث إننا دأبنا على استثمار نجاحات الغير.. وعلى حد تعبير طارق الشناوى الناقد السينمانى فيما سبق بأننا تعودنا أن نعصر الزعزوعة.. فقد نجد فجأة أننا غرقنا فى طوفان من السير الذاتية.. ومثال آخر.. طرحه حودة كرامة «الشهير بأحمد أدم» عندما قال إن محل كشرى فتح فى شارع ونجح جدا.. فقلدته عشرة محلات أخرى وفتحت فى نفس الشارع.. فخسر الجميع..

كل شىء بالعقل ياجماعة الخير.. ومازاد عن حده انقلب إلى ضده..

وقد يقول أحدهم هى مابيعجبهاش العجب ليه؟؟. بيعجبنى العجب وكل حاجة، لكن الخوف أن تنهمر على رؤوسنا السير الذاتية لحد مانلاقى واحد بيأرخ للعجلاتى اللى تحت بيتهم..

●●●

سيل خطابات المساجين أصحاب السابقة الأولى لم ينقطع.. كلهم أمل فى أن ينظر فى موضوعهم بعين العطف.. ياجماعة لقد كتبت فى هذا الموضوع أكثر من مرة.. وناشدت المسئولين.. ولا حد عبرنى.. والنبى إللى يعرف حد يروح يقولله.. لدىّ ملف من هذه الرسائل لمن يريد الإطلاع عليه..

●●●

أحيانا تحدث أشياء تصيب الإنسان منا «رغما عنه» بالذعر والأرق والأسف والندم وتسرق من عينه النوم ليالى طوال.. وصلنى خطاب من مسجون فى سجن ما.. يحكى لى قصته التى سجن من أجلها.. مؤكدا أنه برىء ويطالبنى أن استصرخ المسئولين أن ينظروا فى الالتماس الذى قدمه.. ويناشدنى أن أسارع بهذا الإجراء فقد بقى على موعد إعدامه أسبوع.. وهببت من مكانى وأنا فى قمة التوتر أبحث عمن ينجدنى ويزيح عني كابوس المسئولية هذا.. وأنا فى قمة اللهفة لمحت عينى تاريخ الخطاب..ثم لمحت تاريخ اليوم الذى تسلمت فيه الخطاب!!

كان قد مضى على إعدامه مايقرب من الشهر !!!

●●●

لاأستطيع أن أتوقف عن التفكير فى شركة بوينج... إيه الحظ العاثر ده؟؟.. معقولة إن طياراتها انتهت مدة صلاحيتها فجأة؟؟؟.. كل شوية تقع لها طيارة فى حتة؟؟... ولا أفهم السر أو لا أتخيل المبررات... واشمعنى كله ورا بعضه كده؟؟... شىء مش بالعقل أبدا..

●●●

كنت أقود سيارتى على أحد الكبارى الجديدة... والتى بدأت تزدحم من كثرة الضغط عليها... والوقت وقت ذروة... بس مستعجلة شوية... وكنت أيضا أعانى المعاناة المعتادة من مزاحمة السيارات لسيارتى... واللى يكسر من اليمين واللى يكسر من الشمال... عادى... والواحد بيقاوم بفعل العادة... إلى أن وجدت سيارتين تقومان بعملية مزاحمة مبالغ فيها.. إن السيارتين تحاصراننى... ولم ألتفت فى الأول إلى أنهما من ماركة الشيروكى.. ولكن كل اهتمامى انصب على ألا تنجحا فى إسقاطى من على الكوبرى.. الله؟؟.. المحاولة تشتد..

وشعرت بأنى فى فيلم مطاردة أمريكى... ونافوخى سخن.. فبدأت أعند أنا الأخرى... مش هما اللى ابتدوا؟؟، ولكن اكتشفت أننى مش قد العند نظرا للكفاءة التى كان يتمتع بها القائدان.. وبدأت اهتف من الشباك «طب اوعوا عشان ابعد عنكوا واسيبلكوا الطريق» .... فمرقت السيارتان من على يمينى وشمالى وأخذت أنا اليمين فوجدت سيارة سوداء بينهما... آه... فهمت..

إن السيارة السوداء سيارة ضيف مهم والسيارتان الشيروكى هما سيارتا الأمن ... وراقبت الموقف لحظة... وجدتهما يفعلان نفس الشىء مع باقى السيارات... حيث حدثت حالة من الفركشة المخضوضة بين الكل.... وطبعا الكوبرى كله فهم أن السيارتين تحاولان حماية الموكب والحفاظ على ... مكنش عارف إن ده ضيف مهم أديه





مناسبات الشباب

تواصل مجلة «الشباب» مشاركة قرائها احتفالاتهم بمناسباتهم السعيدة من الزواج والخطبة وأعياد الميلاد والرحلات واحتفالات النجاح، وغيرها.. فإذا كانت لديك مناسبة سعيدة تود أن نشاركك الاحتفال بها.. ارسل إلينا بصورتك ونوع المناسبة، مرفقا بكوبون «مناسبات الشباب» المنشور بصفحة الكوبونات، لنقوم بنشرها على صفحات «الشباب».

مناسبات الزفاف


علا محمد مطر وأيمن أحمد عبد العظيم.


أمل أحمد محمد وحسن عثمان ضيف الله.


عقد قران أمينة متولى محمد ووليد محمد الجارحى.


حسام صالح ومحاسن القص


السيد حسن عامر الذى لم يرسل اسم عروسه!


صبحية رمضان على ومحى مصطفى

مناسبات الخطبة


علا عوضين ومحمد السيد على.


حنان عبد العزيز على وأنور عبد الشافى مرسى.


هناء محروس وأحمد فؤاد الخولى.


عصمت عبد القادر وحازم السيد محمد على


إيمان إسماعيل صابر وجلال فكرى صالح


أحلام عبد الله العسيلى و عبد الناصر عبد العاطى أحمد


رغده حسن ومحمد فرحات متولى


نادرة أحمد السقا وممدوح حلمى عبد المعبود.


سحر ريحان محمد ومتولى جوهر أبو سيف.


أميرة محمد جمعة وهانى مصطفى أحمد.


همت خلف ومحمد عبد العال.

«سبوع» دينا أحمد شحاته سلامة.



أعياد الميلاد

فادى بدوى



فرح عادل إبراهيم



محمد على عبد الله



عــــرف... ولو لم تحــــدث كل هذه المناورات ولا حد كان خد باله.

وذكرنى هذا بمواكب بعض الوزراء والناس المهمة... ومع عظيم احترامى لكل الشخصيات المهمة ووافر تقديرى لفكرة حمايتهم.... إلا أن البعض من رجال الأمن يبالغ جدا فى مظاهر هذه الحراسة... والمفروض حسب معلوماتى أن تتم فى أقل نسبة من لفت النظر.. ولكنهم ينتشرون فجأة بين الناس ويبدأون فى دفعهم يمينا وشمالا والبحلقة فيهم بلا مبرر بنظرات نارية.. ويبقى الواحد واقف كده ويشعر بنظرات شكاكة تخترق قفاه وكأنه يخبئ فيه الأسلحة..

وفى العادة يكون الشخص المهم المصحوب بالحراسة شخصا بالغ التواضع إلا أن هذه المظاهر تثير حفيظة الناس ضده.. والمطلوب أيضا شىء من العقل...

●●●

كثرت هذه الأيام المؤتمرات... وهناك حالة من النشاط المؤتمراتى... أنا شخصيا مشغولة لشوشتى فى المشاركة فى عدة مؤتمرات تتناول مواضيع مختلفة.. والعمل يدور على قدم وساق والناس مشغولة جدا... وهناك سؤال يدور فى رأسى طوال الوقت ومكسوفة أسأله لأى حد حتى لايتضح جهلى...

فى نهاية كل جلسة يجتمع الكل على إصدار مجموعة من التوصيات شديدة اللهجة لطرح الحلول المتصورة للمشاكل... هل هناك من يأخذ بهذه التوصيات؟؟.. هل تذهب هذه التوصيات إلى أى مكان يعنى؟؟؟ فيه يعنى حد شغلته تنفيذ هذه التوصيات؟؟.. هل هناك من يرصد مجموعة التوصيات لكل تخصص ويحفظها فى ملف ويتابع اللى اتنفذ منها واللى ماتنفذش؟؟ . ثم هل يقوم بلفت نظر الناس إلى أن المؤتمر اللى فات لم تنفذ من توصياته إلا هذه النسبة... وهل هناك من يقوم بالضغط على أجهزة ما بتنفيذ التوصيات...

●●●

الشباب الذين يطلون علينا كل يوم فى برنامج «صباح الخير يامصر».... حلوين قوى... أشاهدهم وانا متحررة من أى مشاعر استفزازية... وأجدنى مسلوبة القدرة على التريقة والتقرز.. ببساطة لا أحد منهم يجلس على أعصابى وليس منهم من يمسك بمفك للنخورة فى عينى.

وهناك شعور خفى بالامتنان لواحد أتخيل أنه وضع اللبنة الأولى لكل هذا التغيير والتجديد فى منظومة الإعلام المصرى.. اسمه «حسن حامد»...

●●●

ميزة مفيد فوزى أنه ينتقى عينات الناس التى يجرى عليها استطلاعات الرأى فى برنامج حديث المدينة.. فتجدهم على مستوى ثقافى مرتفع [illegible] ومستنير... ولكن معظم استطلاعات الرأى الأخرى فى التليفزيون أو برامج أسئلة الشارع تختار عينات من الناس اللى مش فاهمة أى حاجة فى الدنيا... عايشين فى «وادى» والإعلام فى «وادى» آخر.... يعنى مرة رأيت مذيعا يسأل واحدة للأسف تعمل مدرسة ابتدائى سائلا إياها: أى الفكين فى الوجه الذى يتحرك.. اللى فوق ولا إللى تحت؟؟؟!! فماكان من المربية الفاضلة إلا انها استغرقت فى شرح أن اللسان هو إللى بيحرك البق كله!!! وأخذت تشرح أن اللسان بقى بيفضل رايح جاى وطالع نازل فهو اللى بيخللى البق يتفتح ويتقفل!!!!وبقيت وأنا بتفرج عايزة أسألها... يعنى الواحد لو عض لسانه قطعه.. بقه يلزق ويتصمغ ومايتفتحش تانى؟؟؟... ده كلام بالذمة؟؟؟

●●●

مين عماد؟؟.. ومين جمال؟؟؟... ومين صابرين إللى كانت متجوزة الاتنين.. واحد ورا التانى... فالأولانى اللى اسمه جمال قدم فيها بلاغ عشان اتجوزت التانى إللى اسمه عماد.. واتهمها بتعدد الأزواج.... وتم حبسها هى وعماد مش عارفه كام أسبوع.. لحد ما أثبتت أنها اتطلقت من جمال وأنها دلوقتى مكتفية بعماد.. وإن الجماعة فى الحبس طلعوها لأنها ما استحملتش الحبس عشان عندها القلب!!!

هذه القصة نشرت فى مجلة عربية صابرين إللى هى حاليا «أم كلثوم»... وصابرين اللى نعرفها واللى هى الفنانة زميلتنا... لا اتجوزت عماد ولاجمال ولاتعرفهم من أصله... الست اتجوزت جوازة واحدة من راجل محترم اسمه مش عماد ولاجمال.. وبالأمارة عندها ولد واحد اسمه نور... وأثناء ماهى بتلف البلاد العربية اللى عمالة تكرم فيها عشان المسلسل.. لقينا الموضوع ده بيتنشر فى المجلة.. واللى زاد الطين بلة أن المجلة بتقول إن صابرين راحت لهم مقر المجلة فى القاهرة عشان توضح موقفها من عماد وجمال... يعنى شافوها بعينهم واتكلموا معاها.... وناشرين كمان صور ليها بس مش أثناء اللقاء..... واللى غاظنى قوى أنهم متأكدين جدا.. وصابرين ليست صديقتى التى اتصل بها كل يوم.. ولكنى أعرفها واعرف اسم جوزها وابنها.. وعارفة إنه مافيش عماد ولاجمال..... وأعرف أنها كانت محبوسة فعلا.... لكن داخل قفص النجاح الجماهيرى العريض من بعد نجاح المسلسل.... أما كيف أتتهم الجرأة على نشر كل هذا الفيلم... انا مش عارفة... ولايمكن القول بأن الأمر التبس عليهم... أو انه تشابه أسماء... لأنها حسب كلامهم راحت لهم المجلة وقعدت معاهم.. يعنى لو البعيد اللى كتب الموضوع أعمى فالباقى «مفتحين»..

أما لماذا؟؟؟ وايه الهدف؟؟.. وكسبوا ايه من التشويه الوضيع ده؟؟؟... أهه ده [illegible]



طريق السعادة..

إعداد: **بدرية شفيق**

خدمة جديدة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين فى الزواج، ممن لاتسمح لهم ظروفهم بلقاء شريك الحياة المناسب، حيث ننشر بيانات بعض القراء الراغبين فى العثور على نصفهم الآخر.. وعلى من يجد فى أصحاب الحالات المنشورة مايناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقة بكوبون (طريق السعادة) المنشور بصفحة الكوبونات، على أن يحدد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره لتسهيل مهمة المجلة فى التوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته فعليه أن يكتب البيانات المطلوب نشرها باختصار ،مع كتابة عنوانه أو رقم تليفونه أو وسيلة الاتصال به..

كما يرجى من الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر طلباتهن كتابة عنوان أولياء أمورهن الذين يرغبن فى أن يكون الاتصال بهن من خلالهم ..على أن ترفق هذه الطلبات بالكوبون السابق أيضا..وفى كل الاحوال فلن يلتفت الى الطلبات التى لاترفق بكوبون «طريق السعادة»

وتتعهد المجلة بالحفاظ على السرية الكاملة لبيانات قرائها الراغبين فى نشر طلباتهم، أو الذين يوفقون فى اختيار شركاء حياتهم ..مع تمنياتنا للجميع بحياة زوجية سعيدة.

١٥٥

● **أعزب (البحيرة) ٣٥ سنة، خريج كلية العلوم، ويدرس بكلية الطب، لديه دخل مناسب، وشقة مناسبة مؤسسة بالبحيرة، يسعى للإقامة بالقاهرة، ويسعى لشراء شقة بها.**

١٥٦

● أنسة (الجيزة) ٢٨ سنة، حاصلة على دبلوم بعد بكالوريوس التجارة، تجيد الإنجليزية، موظفة، محجبة منذ ٣ سنوات، من أسرة طيبة، قمحية اللون، مقبولة الشكل.

١٥٧

● **أعزب (سوهاج) لم يسبق له الزواج، ٤٤ سنة، حاصل على مؤهل جامعى ودبلوم دراسات عليا، ميسور الحال، بوظيفة مرموقة، من أسرة كبيرة متدينة، يهوى الاطلاع والقراءة، لا يمانع فى الإقامة بالقاهرة إذا استوجب الأمر ذلك.**

١٥٨

● أنسة (الشرقية) طالبة بالدراسات العليا، متوسطة الجمال، متدينة، محجبة من أسرة متواضعة ومتدينة.

١٥٩

● **أنسة (القاهرة) دكتوره بمركز علمى مرموق، تريد الارتباط بمن يناسبها.**

١٦٠

● أنسة (الجيزة) مؤهل جامعى، مقبولة الشكل، محجبة، من أسرة متوسطة الحال، متدينة، تهوى الأعمال المنزلية، والقراءة، ورياضة المشى، تريد الارتباط بإنسان طيب، متدين، لا يدخن، يرعى الله فى معاملتها بشرط أن يكون حاصلا على مؤهل جامعى، ومن أسرة طيبة.

١٦١

● **طبيب (... السعودية) [illegible] ٣١ سنة، مطلق بعد عقد القران فقط، لديه شقة مؤثثة فى المنصورة، من عائلة محترمة، يريد الارتباط بإنسانة مثقفة، متدينة، جميلة، من عائلة كريمة، تقدس الحياة الزوجية، لديها استعداد للسفر والعيش بالخارج وأن تستقر بعد ذلك فى المنصورة.**

١٦٢

● أرملة (المعادى) فى الأربعينيات، على قدر من الجمال والرشاقة، حاصلة على الثانوية العامة، دراسات حرة بالجامعة الأمريكية.

١٦٣

● **أنسة (الإسكندرية) ٣٤ سنة. مؤهل جامعى.**

١٦٤

● أنسة (بورسعيد) ٣٦ سنة، دبلوم تمريض، تريد الارتباط بإنسان متدين، طيب القلب، يفضل من أبناء المحافظة، وفى سن تناسبها، على استعداد للمشاركة فى الأثاث، لا مانع فى أن يكون قد سبق له الزواج.

١٦٥

● **أنسة (الإسكندرية) ٢٣ سنة، مؤهل جامعى، لاتعمل، متدينة، محجبة، تريد الارتباط بشاب لايزيد عمره على ٣٥ سنة، مؤهل جامعى، من أسرة كريمة مثل أسرتها، متدين، على خلق كريم، ولديه شقة.**

١٦٦

● طبيب أسنان (سوريا) خريج كلية الطب بإحدى الدول الأوروبية، يريد الارتباط بفتاة تعيش فى أستراليا أو كندا.

١٦٧

● **مطلقة (الجيزة) ٣١ سنة، لديها طفل يعيش مع والده، حاصلة على دبلوم تجارة، ملتزمة دينيا وخلقيا، ست بيت، محجبة، متوسطة القامة، تريد الاستقرار مع إنسان مناسب يحب الأطفال، ومتدين وعلى خلق.**

١٦٨

● أعزب (الهرم) ٢٧ سنة، موظف ولاعب كرة بأحد أندية الدرجة الثانية، قمحى اللون، يقدر الحياة الزوجية، يريد الارتباط بإنسانة متدينة، أنسة أو سيدة فى سن مناسب، لامانع فى أن يكون لديها طفل واحد.

١٦٩

● **أنسة (القاهرة) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى، متوسطة الطول، من عائلة طيبة، تجيد الأعمال المنزلية، لاتعمل، وتحترم الحياة الزوجية.**

١٧٠

● أنسة (القاهرة) ٢٧ سنة. جامعية، محجبة، متدينة، ممتلئة القوام، تريد الارتباط بشاب جامعى، فى سن مناسبة.

١٧١

● **مطلقة (القاهرة) ٢٤ سنة، لديها طفلة.**

١٧٢

● أنسة (السويس)، ٢٧ سنة، متوسطة الطول، خمرية، مؤهل جامعى، تعمل بالتدريس للمرحلة الإعدادية، لبقة، من أسرة كريمة، مرحة، على استعداد للمشاركة فى الأثاث.

١٧٣

● **مطلقة منذ ٣ سنوات (بإحدى المدن الجديدة) ٣٥ سنة، جامعية، سبب الطلاق هو عقم الزوج، قمحية اللون، متوسطة الجمال والطول، طيبة القلب، متدينة، من عائلة طيبة، تريد الارتباط بمن يناسب سنها وظروفها.**

١٧٤

● أنسة (القاهرة) مؤهل متوسط، محجبة، بيضاء اللون، متوسطة الطول، متوسطة الجمال، ملفوفة القوام.

١٧٥

● **أنسة (أسوان) ٣١ سنة، محجبة، متدينة، من أسرة متوسطة الحال.. متوسطة الطول والجمال، ماهرة فى تادية الأعمال المنزلية، تريد الارتباط بإنسان لايزيد عمره على ٤٠ سنة. متدين، طيب، يحسن معاملتها ويحترم الحياة الزوجية.**

١٧٦

● أعزب (القليوبية) مؤهل فوق المتوسط، وطالب بالسنة الثالثة بالمرحلة الجامعية، ويعمل مدرسا، لدية شقة، ويريد الارتباط بأنسة مؤهل جامعى أو فوق المتوسط، متدينة، على خلق، تشارك فى الأثاث، من أسرة متعلمة، السن بين ٢٠ ـ ٢٨ سنة.

١٧٧

● **مطلق (القاهرة) لديه طفل ٦ سنوات، مهندس ـ أعمال حرة، كفء، طويل القامة، لايمانع فى الإقامة بالقاهرة أو خارجها.**

١٧٨

● أعزب (القاهرة) مسيحى، خريج معهد الطيران، من عائلة محترمة، ميسور الحال، يريد الارتباط بفتاة مسيحية على خلق، لديها شقة، موظفة.

١٧٩

● **أنسة طبيبة (كفر الزيات) على قدر من الجمال والرشاقة، ملتزمة، من أسرة طيبة متعلمة، تريد الارتباط بطبيب فقط.**

١٨٠

● طبيبة (طنطا) متدينة، من أسرة طيبة، تقدس الحياة الزوجية ،على درجة من الجمال، ملفوفة القوام.

١٨١

● **أنسة (القاهرة) ٢٧ سنة، [illegible]**

متدينة، محجبة، ممتلئة القوام نسبيا.

١٨٢

● أنسة (القاهرة) ٢٣ سنة، مؤهل جامعي، بيضاء، جميلة، متدينة، من أصل طيب، ماهرة في الأعمال المنزلية ،تقدر الحياة الزوجية.

١٨٣

● **أنسة (القاهرة) ٢٥ سنة، مؤهل فوق المتوسط، وتكمل التعليم الجامعي، موظفة، ليست طويلة ولكنها معقولة الطول، أنباها الطبيب بأنها قد لا تنجب، من أسرة محافظة، مسلمة.**

١٨٤

● أعزب (بولاق الدكرور) ٢٥ سنة، بمركز مرموق، يقدر الحياة الزوجية، مثقف، يريد الارتباط بأنسة أو سيدة، جميلة مثقفة، ولديها شقة.

١٨٥

● **أعزب طبيب (حلوان) ٢٦ سنة، صاحب شركة طبية، متدين، قادر على تحقيق حياة كريمة، يريد الارتباط بأنسة من ٢٣ - ٢٥ سنة، رشيقة بيضاء، أو خمرية اللون، جميلة، محجبة، متدينة، مؤهل جامعي، يفضل صيدلة أو طب بيطري، مرحة، لاتمانع في السفر للخارج.**

١٨٦

● أنسة (الجيزة) ٢٥ سنة، مؤهل فوق متوسط، دراسات حرة بالجامعة الأمريكية، لاتعمل، بيضاء متدينة، على قدر من الجمال، حسنة المظهر، من أصل طيب وعلى خلق، هادئة الطبع، مثقفة، تجيد الأعمال المنزلية، وتحترم الحياة الزوجية، على استعداد للمشاركة في الأثاث والأجهزة الكهربائية.

١٨٧

● **أعزب (حدائق زينهم) مهندس بشركة كبرى، مقبول الشكل، متدين، لدية شقة بحي شعبي.**

١٨٨

● أنسة (الإسكندرية) ٤١ سنة، تعمل بوظيفة حكومية، من عائلة محترمة، محجبة، جميلة، تريد الارتباط بشاب في سن مناسبة، لديه شقة بالإسكندرية، مستعدة للاشتراك في تأثيث الشقة.

١٨٩

● **أرمل (طنطا) مفتش زراعة، لديه ابن تخرج في كلية الحقوق، وآخر في المرحلة الثانوية.**

١٩٠

● أنسة (الدقهلية) ٣٦ سنة، مؤهل متوسط، عيون عسلية، تقدس الحياة الزوجية، توافق على المشاركة في الأثاث.

١٩١

● **أنسة (القاهرة) بيضاء، متوسطة الطول، مؤهل جامعي.**

١٩٢

● مطلقة (القاهرة) ٢٤ سنة، على قدر من الجمال، جامعية، على خلق، ميسورة الحال، أنيقة، ملفوفة القوام، تريد الارتباط بشاب لايزيد عمره على ٣٧ سنة، مؤهل جامعي، بمركز مرموق، مقبول الشكل، جاد في الارتباط، من أبناء القاهرة.

١٩٣

● **أعزب موظف (طنطا) ٣٦ سنة، يمتلك شقة جيدة قد تصل إلى ممتازة، حاول ممارسة عمل تجاري ولكنه أخفق، مقبول الشكل، مريح في التعامل، يراعي الله في معاملة الآخرين وفي شريكة حياته في المستقبل.**

١٩٤

● مطلق قبل إتمام الزواج (القاهرة الجديدة) ٣٢ سنة، مؤهل جامعي، إخصائي تطبيق نظم، لديه شقة بمشروع الشباب، حالته المادية متوسطة.

١٩٥

● **أنسة (حلوان) ٣٠ سنة، من أسرة كريمة، على قدر من الجمال، تحترم الحياة الزوجية، مؤهل متوسط، مستعدة للمشاركة في الأثاث، تريد الارتباط بشخص لم يسبق له الزواج، أو مطلق أو أرمل، وليس لديه أولاد ،وأن يكون يناسبها سنا.**

١٩٦

● أعزب يعيش في ألمانيا، ٤٠ سنة، يعمل بمجال الإلكترونيات ،محترم ومن عائلة محترمة، مثقف، يكتب ويتكلم الفرنسية ولغات أخرى.

١٩٧

● **شاب مصري مقيم بلندن، حاصل على الجنسية البريطانية، ويقيم إقامة دائمة في لندن، يعمل محاسبا، ميسور الحال، لديه شقة في لندن وسيارة، يهوى السباحة والموسيقى.**

١٩٨

● أنسة (القاهرة) ٣٠ سنة، دبلوم إعداد فنيين تجاريين، خمرية، متوسطة الطول، متدينة، محجبة.

١٩٩

● **أنسة (القاهرة) ٢٦,٥ سنة، مؤهل جامعي، مدرسة، خمرية اللون، طول مناسب، محجبة، من أسرة محترمة، تريد الارتباط بإنسان يحمل مؤهلا مناسبا، لديه شقة، لا مانع من أن يكون مطلقا ولكن بدون أولاد.**

٢٠٠

● أنسة (القاهرة) ٢٩ سنة، موظفة بأحد البنوك، بيضاء، جميلة، متدينة، على خلق ومن أسرة محافظة.

٢٠١

● **أنسة (الغربية) ٢٤ سنة، متوسطة الجمال، لديها ضعف بسيط في الساق اليمنى، تريد الارتباط بإنسان مناسب.**

٢٠٢

● أنسة (البحر الأحمر) ٢١ سنة، موظفة، قمحية، طويلة، متدينة، على خلق، تريد الارتباط بإنسان يحرص على الاستقرار والحياة الهادئة.

٢٠٣

● **أنسة (القاهرة) ٢٨ سنة، مؤهل متوسط، وتستكمل الدراسة الجامعية، موظفة.**

٢٠٤

● أنسة (القاهرة) ٢٨ سنة، مؤهل فوق المتوسط، موظفة بعمل مؤقت، وتستكمل دراستها الجامعية.

٢٠٥

● **أعزب (حلوان) ٢٩ سنة، مدرس، لديه شقة بحي شعبي.**

٢٠٦

● أعزب (ملوى) ٢٦ سنة، محام بإحدى الشركات، يريد الارتباط بأنسة حوالي ٢٠ سنة، على خلق جميلة، من بنات بلدته، جامعية، ذات دين، من أسرة عريقة.

٢٠٧

● **أنسة (كفر الشيخ) ٢٦ سنة، بكالوريوس تمريض، محجبة، جميلة، تريد الارتباط ،ولا مانع من السفر بعد ذلك.**

٢٠٨

● أنسة (القاهرة) ٢٧ سنة، من أسرة محترمة، دبلوم فوق متوسط، على قدر من الجمال، بيضاء، أنيقة، تجيد الأعمال المنزلية، تريد الارتباط بإنسان لا يزيد عمره على ٣٦ سنة، وأن يكون من أسرة كريمة، ويقدر الاستقرار ولديه مقوماته.

٢٠٩

● **أنسة (القاهرة) ٢٤ سنة، مؤهل جامعي، بيضاء، مرحة، جميلة، على خلق، طول ١٦٠ سم، رشيقة، تريد الارتباط بشاب لم يسبق له الارتباط، مؤهل جامعي، جاد في رغبة الاستقرار، ولديه شقة.**

٢١٠

● أعزب (القاهرة) لم يسبق له الزواج، مدرس أول ثانوي بالمعاش، لديه شقة بأثاثها.

٢١١

● **أنسة (المنصورة) ٢٧ سنة، مؤهل متوسط، تعمل، مرحة، متوسطة الطول، تشارك في الأثاث، من أسرة محترمة، تحترم الحياة الزوجية، تريد الارتباط بإنسان متدين يرعى الله فيها ،على أن يكون من محافظة الدقهلية.**

٢١٢

● أنسة (المنصورة) ٢٢ سنة، مؤهل جامعي ،تقيم مع أسرتها في المنصورة، لا تمانع في السفر بعد الارتباط.

٢١٣

● **مطلقة (القاهرة) ٢٦ سنة، طلقت بعد فترة زواج قصيرة جدا، ليس لديها أطفال، دبلوم تجارة، خمرية اللون، متوسطة الطول، أنيقة، متوسطة الحال، محجبة، متدينة جدا، تحترم الحياة الزوجية، تحب الهدوء، رومانسية الطبع، ملفوفة القوام، لا تمانع في الارتباط بمطلق لا يزيد عمره على ٣٥ سنة، متدين، حسن السمعة، محترم، لديه شقة وليس لديه أولاد.**

٢١٤

● أعزب (سوهاج) ٢٨ سنة، بكالوريوس ودراسات عليا في الزراعة، يعمل بالقطاع الخاص، طويل، قمحي اللون، هادئ الطبع، على درجة عالية من الثقافة، رومانسي جدا، مرح، يكتب الشعر، يقدس الحياة الزوجية، ومن أسرة عريقة، يريد الارتباط بإنسانة جميلة، متناسقة القوام، تعليم عال، مؤهل جامعي، لا يهم تعمل أم لا، من أسرة محترمة، تقدس الارتباط. هادئة، مرحة، طموح، من ٢٢ - ٢٥ سنة.

٢١٥

● **أنسة (المحلة الكبرى) ٢٣ سنة، مؤهل متوسط، على قدر من الجمال، متدينة، من أسرة كريمة متوسطة الحال، تجيد الأعمال المنزلية.**

٢١٦

● أعزب (الإسكندرية) ٣٠ سنة، مؤهل متوسط، موظف، متوسط الحال، طويل، قمحي اللون، لديه شقة بحي شعبي ،يريد الارتباط بأنسة لا يزيد عمرها على ٢٥ سنة، بيضاء أو خمرية، متدينة، موظفة إن أمكن، وتسهم في الأثاث، تحترم معنى الاستقرار.

٢١٧

● **أنسة (القاهرة) ٢٨ سنة، دبلوم تجارة وتدرس الكمبيوتر، من أسرة متدينة، تخاف الله، تريد الارتباط بشاب لم يسبق له الزواج، ما بين ٣٠ - ٣٦ سنة، لدية شقة ووظيفة ودخل ثابت يحقق الاستقرار، أسرتها على استعداد للمشاركة في الأثاث.**

٢١٨

● مطلقة (الإسكندرية) ٢٢ سنة، لديها طفلة ٣ سنوات، دبلوم تجارة، على قدر من الجمال، محجبة، متدينة، محبوبة من الجميع، ذكية، تجيد الأعمال المنزلية، لا تمانع في الارتباط بمطلق أو أرمل لديه طفل.

٢١٩

● **أنسة (دمنهور) ٣٦ سنة، مؤهل جامعي دراسات عليا.**

٢٢٠

● طبيب بشري (القاهرة) ٢٩ سنة، مسيحي، لا يمتلك شقة، يحترم الحياة الزوجية، يريد الارتباط بفتاة مسيحية، جميلة، لديها شقة أو تسهم في إيجاد شقة وفي تأثيثها.

٢٢١

● **أنسة طبيبة (الهرم) ٣١ سنة، محجبة، بيضاء، ممتلئة نسبيا، جميلة، مثقفة.**

٢٢٢

● أعزب، محامي (بنها) ٣٠ سنة، لديه شقة تمليك، ودخل مناسب، يريد الارتباط بذات دين، ترعى الله في زوجها وتحترمه، على خلق، من نفس محافظته.

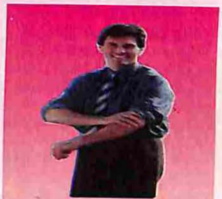
٢٢٣

● **أعزب سائق (منيا القمح) ٤٤ سنة، يعمل بإحدى الهيئات الكبرى، لديه شقة بها أثاث، لا يدخن، متدين، ويرغب الارتباط بأنسة على قدر من الجمال، متدينة، أقل من ٣٥ سنة.**

٢٢٤

● أعزب (٣١ سنة) مؤهل جامعي، لديه شقة بحي متميز، يريد الارتباط بأنسة متدينة، على خلق، مثقفة، من أسرة طيبة.

شباب على خريطة أصـ



ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب



«عزة» تترك الوظيفة من أجل تصنيع المفروشات .. و«حـ

شقوا طريقهم بنجاح.. واستطاعوا أن يُوجدوا لأنفسهم مكاناً على خريطة أصحاب المشروعات الصغيرة .. فماذا يقولون عن تجربتهم مع العمل الحر؟!

يقول حسن يوسف إبراهيم(٣٦ سنة ليسانس حقوق): عقب تخرجى عام ٨٧ فى كلية الحقوق عملت بالمحاماة لمدة خمس سنوات، وعلى الرغم من النجاح الذى حققته فى هذا المجال فإننى قررت أن أغير اتجاهى إلى مجال آخر بعيداً تماماً عن المحاماة التى لم أجد فيها نفسى بما يشبع طموحاتى المادية ..وكان المجال الذى قررت أن أتجه إليه هو مجال تصنيع منتجات خان الخليلى بما تشمله من منتجات نحاسية وخزفية وانتيكات ..ويرجع اختيارى لهذا المجال إلى سابق خبرتى فيه والتى اكتسبتها خلال عملى فى أثناء الإجازات الصيفية فى إحدى الورش الخاصة بتصنيع هذه المنتجات.. فقد اكتسبت خبرة كبيرة فى تصنيع هذه المنتجات لدرجة أننى كنت أحصل على المركز الأول فى أنشطة اللجنة الفنية بالجامعة.. وبدأت الخطوات التنفيذية الأولى لمشروعى بالحصول على قرض من الصندوق الاجتماعى لتمويل المشروع ..بعدها اتخذت من شقة فى منزل والدى مقراً له، وقد ركزت فى بداية عملية الإنتاج على ابتكار أشكال جديدة ومميزة فى عملية الحفر على النحاس والخشب والخزف، وكذلك فى عملية تصنيع الأنتيكات ..وساعدنى هذا التطور فى إنتاجى من البداية وعدم تقليد الموجود بالأسواق على أن أفتح لنفسى أسواقاً عديدة فى عملية التسويق ..التى ساعدنى على توسعها مشاركتى فى المعارض العديدة التى يقيمها الصندوق الاجتماعى. والآن ..وبعد سنوات قليلة على بداية مشروعى، أستطيع أن أقول إن مشروعى يمضى بخطى ثابتة إلى الأمام ..وأنوى فى الفترة المقبلة بإذن الله التوسع فى مشروعى وتطويره بشكل أكبر على نحو يجعله مناسبا دائماً لاحتياجات السوق.

أما عزة محمد رضا (بكالوريوس معهد تعاون) فتقول عن مشروعها الخاص بتصنيع وتطوير المفروشات: عقب انتهائى من تعليمى عملت لمدة عامين فى إحدى الوظائف الحكومية ولكن لم أحقق فيها ماكنت أصبو إليه الأمر الذى دفعنى لتقديم استقالتى من عملى والتفكير فى خوض تجربة العمل الحر.. وكان أقرب المجالات إلى نفسي وخبرتى هو مجال تصنيع وتطريز المفروشات الذى أهواه منذ الدراسة ..وكنت أعمل فيه بإتقان شديد.. ولكن للأسف الشديد اصطدم تنفيذ هذه الفكرة بصعوبة كبيرة تمثلت فى عدم توافر السيولة اللازمة لإقامة مثل هذا المشروع ،ولكن ساعدنى الحظ فى التغلب على هذه المشكلة بعد أن سمعت عن القروض التى يقدمها الصندوق الاجتماعى لشباب الخريجين، حيث تقدمت على الفور بدراسة الجدوى الخاصة بالمشروع ..وبعد الموافقة عليها حصلت على قرض قيمته ٧٠ ألف جنيه .. جزء منه فى شكل معدات والجزء الآخر كان عبارة عن سيولة مادية قمت من خلالها بشراء الخامات والتجهيزات اللازمة لعملية الإنتاج التى سبقتها بحصولى على دورة

تحقيق:
هشام زكى محمود
تصوير: سيد خضر

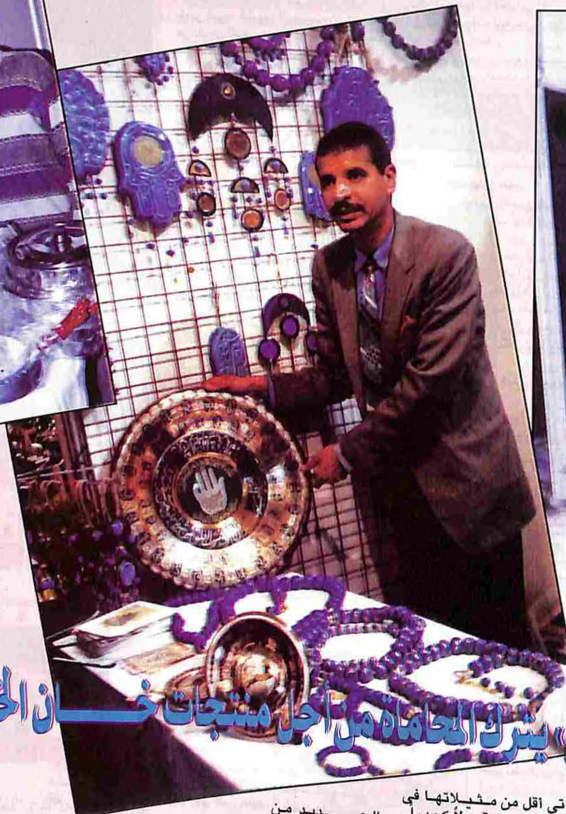
تدريبية فى مجال التسويق لمدة ٦ أشهر.. بعدها بدأت فى إنتاج المفارش. بانواعها المختلفة والألحفة والفوط.. وعلى الرغم من أن عمر مشروعى لا يتجاوز الأشهر الخمسة الأولى فإن المؤشرات من خلال عملية التسويق تبشر بالخير.

اما شمندى كمال (٢٨ سنة) فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع الأدوات المنزلية: منذ صغرى وأنا أعمل فى أثناء الإجازات الصيفية فى مهنة تصنيع الأدوات المنزلية حيث بدأت فى هذه المهنة كصبى وتدرجت فيها حتى أصبحت «أسطى» أجيد العمل فيها بشكل متقن.. وكم كان يراودنى الأمل فى أن يكون لى مشروع مماثل أمتلكه وأديره ..ولكن عدم توافر السيولة اللازمة جعلنى أتصور أن حلمى ما هو إلا وهم لا يمكن أن يتحقق إلى أن تحول الحلم إلى حقيقة بعد أن سمعت عن الصندوق الاجتماعى والقروض التى يقدمها للمستفيدين ليبدأوا بها مشروعات جديدة - فتقدمت إليه بدراسة جدوى والتى وضعت فيها خبرتى الكبيرة فى هذا المجال.. وقد وافق الصندوق على منحى قرضًا قيمته ٤٥ الف جنيه لشراء المعدات اللازمة لعملية الإنتاج .. أما المكان ..فقد اتخذت من بدروم فى منزل مملوك لأسرتى مقراً للمشروع.. وفى الحقيقة لم أحقق فى البداية النجاح الذى كنت أنتظره من وراء مشروعى، ولم يكن السبب عدم جودة المنتج ولكن عدم خبرتى فى عملية التسويق، وقد تغلبت على هذه المشكلة بالنزول بنفسى وعرض منتجاتى على التجار وأصحاب المحال.. فضلاً عن مشاركتى فى المعارض التى يقيمها الصندوق الاجتماعى ولأنس



ـحاب المشروعات الصغيرة







ـسن» يترك المحاماة من أجل منتجات خـــان الخليلي

منتجاتي أقل من مثيلاتها في السوق فقد وجدت قبولاً كبيراً.. وخلال فترة وجيزة استطعت تسويق ما قمت بتصنيعه من منتجات ..بل إنني حصلت على العديد من الطلبيات ..الأمر الذى جعلنى أتوسع فى عملية الإنتاج وأزيد من عدد العاملين معى من عاملين فى بداية المشروع إلى ١٠ عمال الآن . وهكذا نجح مشروعى الذى بدأته بقرض الصندوق الاجتماعي واستطعت من خلاله أن أحقق حلمى فى أن أكون صاحب مصنع صغير لإنتاج الأدوات المنزلية بانواعها.



«شيرين» تطور مشروعها للملابس الجاهزة

أما شيرين أحمد عبدالعزيز فتقول عن تجربتها مع العمل الحر: بعد تخرجي فى كلية التجارة جامعة عين شمس عُرض علىَّ العديد من الفرص للعمل فى أحد البنوك وبعض الشركات وبراتب مجز.. ولكنى رفضت ذلك وقررت من البداية أن أخوض تجربة العمل الحر من خلال إنشاء مشروع خاص بى يتخصص فى إنتاج الملابس الجاهزة .. ويرجع اختيارى لهذا المشروع إلى خبرتى الكبيرة فى مجال التفصيل والتى اكتسبتها من والدتى خريجة كلية الاقتصاد المنزلى .. وبدأ مشروعى

«شمندى» يحقق حلمه بامتلاك مصنع صغير

على نطاق ضيق حيث حصلت فى البداية على قرض قيمته ١٠ آلاف جنيه حصلت بعده على قرض تكميلى قيمته ٣٥ ألف جنيه وسعت من خلاله مشروعى،حيث حصلت على مكان أكبر للمشروع فضلاً عن زيادة عدد الماكينات الموجودة فيه ..وقد شجعنى على ذلك جودة منتجاتى وتميزها الأمر الذى فتح لها أسواقا عديدة حيث أصبح الطلب عليها كثيراً.. ولا شك أن زيادة الإمكانات الخاصة بعملية الإنتاج جعلتنى أتطور فى عملية الإنتاج وأزيد من عدد العاملين معى حتى أستطيع أن أفى بالطلبيات المطلوبة منى ..والآن وبعد مرور سنوات قليلة على بداية المشروع أستطيع أن أقول إن العمل الحر أكسبنى الثقة فى النفس، وولّد فى نفسى طموحًا أكثر فى أن يكون لدى فى يوم من الأيام واحد من أكبر مصانع الملابس فى مصر .. وأعتقد اننى بإذن الله قادرة على ذلك بعد الطفرات السريعة التى حققها مشروعى خلال الأعوام الماضية الأمر الذى جعلنى غيرنادمة على قرارى بالاتجاه للعمل الحر من البداية وعدم التأثر بمغريات الوظيفة التى عرضت علىَّ عقب تخرجى فى الجامعة.

قصة حياة عادية

عصير حياتهم



صفحات من مذكرات د. يحيى الجمل

الحلقة ٢٣

امتحان عسير ... فى سن صغيرة

كان الوالى قد قال له عندما استقبله أول مرة عند حضوره إلى فزان: بالله.. تالله لا تأخذك فى الحق لومة لائم.. وكان صاحبنا على استعداد لتصديق ذلك خاصة أن وزير العدل فى مصر قال له ولزملائه قبل سفرهم إلى ليبيا: إن كرامة القضاء المصرى وسمعته أمانة فى أعناقكم.. تذكر صاحبنا ذلك كله عندما أحيلت إلية أول قضية خطيرة فى ولاية فزان. وتتلخص القضية فى أن الدولة الفقيرة آنذاك - فى أوائل الخمسينيات - كانت تتلقى قمحا على سبيل المعونة من الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت ولاية فزان باعتبارها أفقر الولايات صاحبة النصيب الأوفر من هذه المعونة حسب تعداد سكانها الضئيل، وجرى توزيع المعونة على الفقراء المستحقين، ولكن الأمر لم يقف عند حد هؤلاء..

بعض الأثرياء - ومنهم بعض أعضاء مجلس النواب والشيوخ - استحلوا لأنفسهم الجزء الأكبر من هذا «القمح» إما لأنفسهم وذويهم أو - وهذا أشد نكرا - للتجارة فيه

وأحيل الأمر إلى النيابة العامة.

وبدأ صاحبنا التحقيق على نحو ما ينبغى أن يكون التحقيق مراعيًا وجه ربه ووجه القانون

وكانت الجهات التنفيذية فى الولاية قد اتهمت شخصين أو ثلاثة من ذوى النفوذ باستغلال نفوذهم وبأخذ المعونة المخصصة للفقراء لأنفسهم و ولكن التحقيق عندما بدأ لم يتوقف عند هذين الاثنين وإنما امتد ليشمل غيرهم من أعضاء النواب وأعضاء الشيوخ وذوى النفوذ من العائلات الكبيرة.

وبدأ التحقيق وأصحاب الشأن فى الولاية - فيما تبين له بعد ذلك - يريدون أن يوقعوا بالشخصين اللذين أبلغ عنهما أولا ولم تكن نيتهم تتجه إلى اتساع التحقيق علي النحو الذى وصل إليه.

ولكنه وهو يحقق لم يكن يذكر غير نداء ربه وغير ما قاله له الوالى وما ذكره به وزير العدل وغير أمانة الحق وحيدة التحقيق واستقامته..

وجاءته الرسل .واحدا بعد الآخر يحذرونه فى صمت - وكأنهم يسدون إليه النصح! - ألا يذهب بالتحقيق بعيدا وأن يقتصر على أولئك الذين أبلغ عنهما فى بداية الأمر

ولم يكن يأخذ كلام هؤلاء «الناصحين» مأخذ الجد وكان يقول بينه وبين نفسه: لو كان فى مصر ماكان من الجائز أو المقبول أن تحدث مثل هذه الحوارات أو المداخلات حتي ولو كان ذلك بحذر شديد..إن مثل هذا الأمر آنذاك كان يعتبر شيئا نكرا، ولكن فى المجتمعات حديثة العهد بالتنظيم القضائى والتى لم تستقر فيها تقاليد قضائية بعد فإن الناس قد تبيح لنفسها مالا يباح!

وأخذ الأمور ببساطة ولم يعطها اهتماما كبيرا ومضى فى تحقيقه على النحو الذى تقتضيه المصلحة العامة وسلامة التطبيق القانونى

ولكنه بدأ يلاحظ أنه يطلب شهودا ولايحضر هؤلاء الشهود ويكرر الطلب ولا من مجيب وبدأ الفأر يلعب فى «عبه »كما يقولون!

واتصل بصاحب الشرطة يذكره بأن على الشرطة أن تستجيب لما تطلبه النيابة وما تراه لازما لمصلحة التحقيق .وإجابه الرجل بأن ... ستنفذ بعد ذلك بغير إبطاء.

ولكن الأمر استمر على ماكان عليه ولم يتغير شئ .. الشهود لا يحضرون. بل وأكثر من ذلك أن المتهمين - وكانوا مازالوا مفرجاً عنهم - لا يستجيبون لطلبات النيابة..

وأدرك أن الأمر وراءه تدبير .واحتار ماذا يفعل؟

هل يلجأ إلى النائب العام؟ إن النائب العام فى النظام الفيدرالى لا شأن له بأمور الولايات وإن مهمته مقصورة علي تمثيل النيابة أمام المحكمة العليا الفيدرالية

إلى من يلجأ إذن؟

ليس أمامه إلا ناظر العدل فى الولاية .ورغم أن ناظر العدل جزء من السلطة التنفيذية ..إلا أنه هو المرجع الذى يمكن أن يرجع إليه فطلب مقابلته وكان أمرا غير عادى ألا يستجيب الرجل لطلب المقابلة إلا بعد أسبوع كامل رغم أن مكتبه يقع على بعد خطوات من النيابة ورغم أنه لايوجد لديه عمل يحول بينه وبين لقاء رئيس النيابة الذى طلب مقابلته وأوضح أن الأمر عاجل لايحتمل التأخير!

وذهب فى الموعد المحدد لمقابلة ناظر العدل وقابله الرجل الكبير فى السن ذو اللحية الكثيفة وأخذ يرحب به على عادة الليبيين ترحيبات متكررة وبعد أن شرب الشاى شرح للناظر ماجاء به وما يلقاه فى تحقيق قضية «قمح المعونة» من عنت وتعب وتعطيل..

واستمع الرجل وهز رأسه ولم يزد على أن قال: صبر جميل إن شاء الله.و:إن الله بيده الأمر من قبل ومن بعد.. وحاول صاحبنا أن يشرح له عدم استجابة الشرطة لطلبات النيابة وأن هذا مخالف للقانون فلم يزد الرجل علي أن قال: «صبر جميل» وزاد أنه سيخبر السيد الرئيس - يقصد رئيس المجلس التنفيذى..

ومضى يوم ثم أسبوع وبدأ تطور جديد ظن فى بداية الأمر أنه غير مقصود ثم تبين له بعد ذلك أنه تطور وراءه ما بعده..

كان الماء يوزع على المنازل بواسطة سيارات خاصة لتوزيعه، وكان المنزل الذى يقيم فيه يتمتع بمزية خاصة .وهى أن الماء كان يأتيه بواسطة سيارة الولاية ثم كان يأتيه ماء إضافي بواسطة سيارة الشرطة لتوزيع الماء على منازل كبار رجال الشرطة، وبدأ الأمر بأن سيارة الشرطة لم تعد تجئ، ورغم أنه أدرك المعنى المقصود فإن ذلك لم يزعجه كثيرا فقد كان فيما يأتيه من ماء عن الطريق العادى الكفاية..

وفى النيابة كانت المحاضر تفتح ثم تقفل كما هى بغير جديد، لا شهود يحضرون ولا متهمون، ولارد من الشرطة على خطابات النيابة.

وأصبح الأمر واضحا بغير خفاء، لقد كانت السلطة فى الولاية تقصد أن يتجه التحقيق إلي أشخاص بعينهم هما اللذين أبلغ عنهما أول الأمر فلما امتد التحقيق إلى غيرهم من رجال سلطة الولاية وأحبائهم كرهوا ذلك وبرموا به وقاوموه بتلك الطريقة السلبية الفجة.

وطلب مقابلة الوالى فلم يسمع ردا..

ما الذى جرى؟! لقد كان يطلب مقابلة هذا أو ذاك فيستجاب لطلبه في الحال، لماذا تغيرت الدنيا هكذا؟! وكان صاحبنا يعيش فى الصحراء الليبية، وكانت حياته تعتمد اعتمادا كاملا على ماتقدمه له الولاية وسلطاتها من عون فى كل مناحي الحياة، وقد بات واضحا أن سلطات الولاية تقبض يدها عنه يوما بعد يوم ولا تستجيب له سواء تعلق الطلب بأمور العمل أو بأمور الحياة.

وفكر وقدر..

ووجد نفسه فى طريق مسدود..

ولجأ إلى ذلك الزميل الذى جاء ليرأس المحكمة، وكان رجلا قصيراً بدينا يمتلئ وجهه بالذكاء والمكر، وكان لايرتاح لصاحبنا ولايرتاح ... يكونا أقرب اثنين من المصريين لبعضهما بحكم انتمائهما القضائى إلا أن الواقع كان غير ذلك، ومع ذلك فإنه لم يجد بدا من أن يلجأ إليه يسأله ماذا يفعل.

واستمع إليه المرحوم «المستشار ابراهيم الجافى» رئيس المحكمة دون أن يقاطعه، ومضت فترة صمت بعد أن انتهى صاحبنا من روايته، وأطرق «الجافى» غير قليل ثم قال له: ماذا ستظن أني قائل لك؟

قال صاحبنا: لو كنت أدرى ماكنت لجئت إليك!

وعاد الصمت من جديد.

ثم قال «الجافى» :أتسمع رأيى إذا قلته لك؟

قال صاحبنا :يقينا سأفكر فيه مليا .وإلا فلماذا لجئت إليك؟

قال الجافى: اصمت كأن الأمر لايعنيك، افتح محضرك وأثبت فيه أن أحداً لم يستجب لطلب النيابة وبين وقت وآخر أرسل إلى إدارة بوليس الولاية وجدد طلب من تريدهم من شهود أو متهمين والزم بعد ذلك جانب الصمت.ثم أردف قائلاً :إنها بلدهم وليست بلدنا!

وسمع صاحبنا هذا الكلام ولكنه لم يرتح له.

وأخذ يفكر ويفكر .يوما وثانيا وثالثا..

وكان العام الأول من إعارته إلى ليبيا يوشك أن ينتهى، كان قد مضى عليه قرابة عشرة أشهر، ولم تكن الإعارة قد أتت بعض ثمارها من الناحية المادية. ماذا يفعل؟ هل يسمع كلام «المستشار إبراهيم الجافى» ويعتبر الأمر كأنه لا يعنيه ..أم ماذا يفعل؟ واشتدت حيرته.

وأخيراً أمسك القلم وكتب إلي رئيس مجلس القضاء الأعلى فى ليبيا يخبره أنه يقدم استقالته من منصب رئيس نيابة ولاية فزان ويطلب إنهاء إعارته وعدم تجديدها .مما يعنى رغبته فى العودة إلى بلده.

ولم يخبر أحداً فى الولاية بقراره .وأرسل استقالته فى خطاب مسجل إلي طرابلس، وسافر الخطاب فى طائرة اليوم التالى..

وكان عليه أن ينتظر أسبوعا لكى يعرف ماذا حدث عندما تعود الطائرة بعد أسبوع من طرابلس. ولم يأته شئ فى الطائرة التالية

ولكنه تلقى برقية بعد ذلك - بعد عشرة أيام تقريبا من تقديم استقالته - من أحد الزملاء المصريين فى طرابلس تعلمه بأن استقالته قد قبلت.

وأخذ يستعد لمغادرة فزان..

وحملت له الطائرة القادمة من طرابلس والتى سيستقلها فى اليوم التالى خطابين، أحدهما من رئيس مجلس القضاء الليبى يفيض بعبارات التقدير والأسف على قبول الاستقالة، والآخر من السفير المصرى فى ليبيا يطلب منه الاتصال به قبل سفره إلى القاهرة.

وفى طرابلس التقى بكل رجال القضاء المصريين، وكانوا بين مؤيد لموقفه وبين معارض له، ولكن الجميع أبدى له التشجيع وشد على يده..

وعندما اتصل بالسفير .وكان رجلا عسكريا فى الأصل - المرحوم أحمد حسن الفقى، الذى صار بعد ذلك سفيرا فى لندن ثم بلغ سن التقاعد - أخبره السفير أنه يقدر موقفه ويعتز به وقال له :لقد ضربت مثلا لكثيرين من المتكالبين على المنصب وعلى الإعارة .وأخبره أنه فخور بموقفه وتصرفه وأنه سيقيم حفلا على شرفه قبل سفره..

وأحس صاحبنا بسرور ورضا كبيرين.

وسافر إلى القاهرة غير أسف على المنصب أو على المال، وكان واثقا أنه سيلقى فى القاهرة من التكريم مايستحقه..

ولكن الأمر فى القاهرة كان على غير ...

INTERNET

نافذة على الإنترنت

ashabab@hotmail.com

إعداد: آمال عويضة

نافذة تقدمها «مجلة الشباب» لقرائها المهتمين بمتابعة الشبكة العالمية للمعلومات «الانترنت» لتتيح لهم فرصا جديدة للمعرفة.
ويرجى فى حالة المشاركة بمعلومات أو اقتراح مواقع جديدة ومتميزة مراسلتنا على العنوان الالكترونى أعلاه.



للمهتمين بالقضية الفلسطينية

www.egroups.com/group/oiap







منظمة غير حكومية لاتهدف للربح يديرها «أحمد بنانى» أحد المغتربين المغاربة بسويسرا. مقر المجموعة فى جنيف وتسعى للتعاون مع المنظمات والهيئات والأفراد المهتمين بالقضية الفلسطينية عبر إعادة نشر المقالات والأخبار والتقارير الأكاديمية والصحفية المتعلقة بقضايا الأرض المحتلة واللاجئين. اشتراكك فى مجموعة «أوياب» يسهم فى الحفاظ على قضية اللاجئين حية، ويسمح لك بمتابعة مايكتبه الأصدقاء والأعداء .سجل اسمك وارسل مقترحاتك وتعليقاتك وتحمس معنا لمساندة عودة القدس لأبنائه.

لعشاق أفريقيا

http://www.africaon line. com/



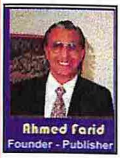




أثارت الدورة الأفريقية الماضية لكرة القدم رغبة البعض فى معرفة المزيد عن القارة السمراء التى ننتمى لجزئها الشمالى، ولانعرف عنها الكثير. موقع أفريقيا أون لاين يضم معلومات عن ساحل العاج وغانا وكينيا، وسوازيلاند وتنزانيا وأوغندا وزيمبابوى فى مجالات الأخبار والمعلومات والتجارة والكمبيوتر والسفر والرحلات والرياضة والتعليم والمرأة والطفل هذا بالإضافة إلى قسم عن الموسيقى الأفريقية المقسمة إلى الشمال والجنوب والشرق والغرب والوسط.
ويمكنك تحديد وجهتك للتعرف على المزيد عن مميزات موسيقى المكان وغيرها من المعلومات، هذا بالإضافة إلى أن الموقع يحيلك إلى مواقع أخرى تهتم بأفريقيا، ولكن مايثير العجب حقا هو اقتصار الموقع على الدول المذكورة أعلاه وكأن القارة الأفريقية لاتضم إلا هذه الدول.. مما يعكس - بالطبع - انفصالا ثقافيا وفكريا أسهم فى تأكيده وجود فريقى الفرانكفونية الموالين ثقافيا لفرنسا والانجلوساكسونية الموالين ثقافيا لانجلترا، وإن كان يمكن القول حاليا الموالين لأمريكا.

لهواة متابعة الأخبار المتنوعة

http://www. arabambassador.com/



مجلة «السفير العربى» التى تصدر منذ يوليو ١٩٩٧ مرتين فى بداية ومنتصف كل شهر، يديرها ويشرف عليها «أحمد فريد» ويشارك فيها مجموعة من الكتاب العرب والأجانب، تعنى المجلة بتقديم مقالات وتقارير وحوارات وأخبار تتناول الثقافة العربية والعادات والتقاليد، بالإضافة إلى مايدور حول المرأة العربية واللغة العربية أيضا.
ضم عدد فبراير موضوعات عن الحب والزواج والإسلام والعلاقات الدولية، وكيف تواجه خوفك وآخر عن القضية الفلسطينية، ومقالا عن بناء الأهرامات بالإضافة إلى قصة قصيرة لعبد الحميد جودة السحار بعنوان «قصر فى الجنة» حيث يتم تباعا نشر عدد من القصص القصيرة مصحوبة برسوم لبعض فنانينا التشكيليين.
ولم ينس الموقع تقديم صفحة خاصة لمن يرغب فى تعلم الصلاة بالرسوم التوضيحية ويقول الموقع: إن جمهورهم هو غير العرب، والعرب الذين ولدوا خارج أوطانهم ولايتحدثون العربية، بالإضافة إلى النساء والآباء والعرب حول العالم ليجعلهم على صلة دائمة بثقافتهم.
والموقع إلى جانب ملخصاته المجانية، يسمح بالاشتراك بمقابل للحصول على جميع المواد بالتفصيل.

لعشاق العلوم والتصوير

http://www. nationallgeographic.com/





موقع أشهر المجلات العلمية «ناشيونال جيوجرافيك» من أهم المواقع لدارسى العلوم والمناخ وعادات وتقاليد الشعوب وآثار البلدان. الموقع يتيح لك فرصة السفر من مكانك أمام شاشة حاسبك الشخصى لتطوف ببلدان العالم من أقصاه بمتابعة ماكتبه محرروها وما التقطه مصوروها من لقطات نادرة تصدر شهريا على صفحات المجلة العريقة.
الموقع يتيح لك متابعة بعض الموضوعات، بالإضافة إلى إمكانية الاشتراك برسوم محددة سلفا.

لعشاق السيارات

www.auto.com/2000auto show





موقع يتيح لك فرصة متابعة أحدث ماتم إنتاجه من السيارات فى العالم وذلك بتقديم بيان بحالتها ومميزاتها والشركة المنتجة.
والموقع لايقتصر فقط على تقديم الصور بل يضم أقساما أخرى منها: الأخبار والصيانة ويربطك أيضا بمواقع أخرى تهتم بالسيارات والموتوسيكلات ومايتعلق منها بالحياة اليومية أو الرياضية... فاختر ماشئت وتابع.

إبر النحل



بقلم: سمير الجمل

○○ اعترفت حكومة عاطف عبيد «بالفقر».. لأول مرة.. واعترف الناس ببيان الحكومة ولأول مرة أيضاً!!

□□□

●● اللمسات الإنسانية والجمالية فى مشروعات إسكان الشباب لها معنى كبير.. فليس معقولاً أن تساعدنى على النهوض بأن تخلع ذراعى!!

□□□

○○ عربة فيشار.. عربة خضار.. مكنسة وممسحة.. مناديل ورق.. المهم الا يأكلك شبح البطالة فتتحول أيها الشاب الصاعد من خبر فى صفحة النجاح.. إلى حكاية فى صفحة الحوادث!!

□□□

●● ٣ بطاقات تحمل أسماء: أحمد سعيد عبد الغنى، حلا شيحه، أحمد زاهر.. البطاقات تنتظر أصحابها.. وعليهم الحضور لاستلامها من مكتب النجاح ميدان الموهبة شارع الخطوات الواثقة!

□□□

○○ قال لى: شرطة الشوارع مطلوبة جدا للحد من البلطجة والعنف..
قلت له: يا أخى فلتكن بداية الانضباط بشرطة البيت.. سيادة اللواء بابا.. وحضرة الصول «ماما»!!

□□□

●● أنت تبحث عن مبررات لتكرهنى.. وأنا أبحث عن سبب واحد لكى أحبك!!

□□□

○○ إذا رأت المرأة صورتها فى الماء.. اتهمت زوجها بالخيانة.. وبدلاً من أن تبتعد عن الماء تطالب المسكين بأن يجفف لها كل أنهار العالم!

□□□

●● ماتت الفوازير بالسكتة الاستعراضية.. وعاشت أم كلثوم بالسيرة الانسانية العطرة.. والتف الصغار حول «تومة» بحثاً عن قدوة بالعقل والإرادة وليس «بهز الوسط»!!

□□□

○○ اللهم إنى أسألك الهدوء على هذا الضجيج.. وأسألك العقل على هذا الجنون.. وأسألك القناعة على هذا الطمع.. وأسألك الصبر على هذا التفاخر.. وأسألك القوة حتى لايتهمنى تافه أو معتوه بالعبط.. أسألك البصيرة حتى يدرك أصحاب القلوب العمياء أنهم فى مرمى البصر
[من دعاء رجل يمضى فى غابة من «الخوازيق»!]

أدب الحـــوار



بقلم:

إيمان البحر درويش

كنت أفكر فيما ساقوله فى لقائى المباشر بقراء «الشباب» والذى عقد فى الشهر الماضى.. وما هى الأسئلة التى ستوجه إلىَّ منهم.. وهل سيكون ردى مرضيا أومقنعاً.. ودعوت الله أن يشرح لى صدرى وييسر لى أمرى ويحلل عقدة من لسانى لكى يفقهوا قولى. والحمد لله كانت الندوة أجمل مما كنت أتوقع وكان كل الحضور على مستوى الاحترام والرقى فى الحوار والأسئلة وفى سماع الأجوبة حتى وإن لم تكن تتفق مع وجهة نظرهم لأنه ليس من المطلوب فى الحوار الصريح أن تكون الآراء كلها واحدة، ولكنى استفدت استفادة كبيرة فى أكثر من اتجاه.. سواء من ناحية الفن أو الحياة أو الدين.

بداية من ناحية الفن وجدت أن هناك كثيراً من الشباب مازال يحب ويستمتع بالمعانى الجميلة الراقية والهادفة على عكس مايشاع من أن أنواق الشباب الآن انحصرت فى الأغانى التافهة والهابطة والدليل على نلك استقبالهم لكلمات الأغانى التى تحمل هذه المعانى بداية من سيد درويش وحتى شريط إحساس برئ والأجدر من نلك هو استقبالهم للأغانى التى تعبر عن قضايا الأمة مثل ماغنيته عن القدس و«الخط داخطى »وغيرها فهذا مايجعلنى أستبشر خيرا بأن هناك جيلا يختلف تماما عما تروجه الإشاعات..

شعرت بمدى قيمة الحرص على احترام الإنسان لذاته ولغيره ولما يقدمه من عمل مهما تكن قيمته ونلك عندما تكلم والد إحدى الحاضرات وهو يدعونى إلى الغناء فى دار الأوبرا ونطق بكلمات أحسست بأنها صادرة من صميم قلبه بعد مراقبتى طوال ساعة كاملة أثناء حديثى وشعرت بأنه أول مرة يسمعنى أتكلم عن قرب ولا أجد من الكلمات مايعبر له عن شكرى واعتزازى بكل ماقاله فى هذه الندوة وأتمنى أن أكون عند حسن ظنه وظن قراء مجلة «الشباب» دائماً إن شاء الله.. وأتمنى أن تكون هناك ندوات كثيرة بشكل منتظم ليست للكلام عن الفن فقط ولكن للنقاش فى كل مايشغل أنهان الشباب فى شتى المجالات ..

ومن أجمل ما استفدت به فى هذه الندوة نسخة من مجلة «العربى» أهداها لى أحد الحاضرين من الشباب وبها مقال عن الغناء بقلم المفكر الإسلامى الكبير الدكتور/ محمد عمارة وعنوانه «لماذا حرمت الموسيقى والغناء» فقرات بعض ماناقشناه فى العدد السابق، ولكن لم يكن لدى الأدلة من الكتاب والسنة التى تثبت ماطرحناه ..ولكن ماجاء فى هذا المقال يشجع من قرروا تحريم الموسيقى والغناء على أن يعيدوا البحث مرة أخرى ليكون الحوار بالود والتفاهم حتى وإن كنا مختلفين، والحمد لله أننا لانتناقش ونختلف فى أصول الإسلام ..بل فى أحد الفروع التى تحتاج إليها النفس فى بعض الأحيان لتقوى بها على العمل والطاعة فى شئون الحياة..

ويتميز أسلوب الدكتور الفاضل محمد عمارة بانه يعطى الدليل والبرهان بالتاريخ والأسانيد الصحيحة لما يعرضه من وجهة نظره، مما يظهر كم الثقافة والإتقان فى مناقشة الأمور بالأسلوب المتحضر والمقنع بلا انفعال أو مغالاة، فإذا قرأنا قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «رب حامل فقه ليس بفقيه» هذا المعنى يجعلنا نثق أن الفقيه ليس الذى ينقل الأحاديث فقط دون أن يتعمق فى فهم المقصود منها لا أن يقلد أقوال العلماء من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين خاصة إن كانوا يقصدون بهذا القول لونا معينا من الغناء، كما نكرنا فى العدد السابق فى قول عبدالله بن مسعود رضوان الله عليه فى آية سورة لقمان عن الغناء.. فهو لون من الغناء له هذه المعانى المنكورة فى السورة ..وقد سماه الدكتور عمارة «فقه الجمود والتقليد» لأن هناك فتاوى حرمت الغناء الماجن والخليع فعممت هذه الفتاوى على جميع الوان الموسيقى والغناء بلا تصنيف.

ومما لفت نظرى فى المقال إنه روى عن الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ ـ ٢٤١هـ، ٧٨٠ ـ ٨٥٥م) فى الغناء ثلاث روايات: انها حلال، وأحيانا مكروهة، وأحيانا أخرى حرام، وإذا كان من غير المعقول أن تتضارب وتتناقض الفتاوى عند الإمام الواحد، والمدينة الواحدة، والمذهب الواحد، للون واحد من الغناء .. فإن المتبادر إلى العقل هو أن تعدد الفتاوى قد نتج عن تعدد الوان الغناء الذى سئل الفقهاء عن حكمه، فأفتوا بحِّله أو انه لا بأس به فى الغناء المباح، والتحريم كان للغناء الحرام ، والكراهة كانت للغناء المكروه..

يدل على ذلك أن تحريم الإمام إنما كان للغناء المحرم تحديداً.. إذ المروى عنه أن جوابه كان على سؤال عن الغناء الذى أحدثه الفساق فى المدينة .. فلقد سئل عن هذا اللون تحديدا، فقال :«إنما يفعله عندنا الفساق»..

أما الغناء الذى رآه الإمام الشافعى مكروها يشبه الباطل فلقد أشار شيخ الإسلام ابن تيمية إلى نوعه عندما تحدث عن ملابسات هذه الفتوى فقال:«إن الشافعى بعد أن غادر بغداد إلى مصر تحدث عن نوع من الغناء أحدثه الزنادقة ببغداد اسمه «التغبير» أحدثوه ليصدوا به الناس عن القرآن الكريم ».وعندما سئل عنه الإمام أحمد فى بغداد فقال :« أكرهه، هو محدث» أى أنه ليس الغناء الذى عرفه المسلمون منذ صدر الإسلام.

ولقد حدد الراشد الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه هذا المعيار للإمام الذى إذا فرغ من صلاته تغنى: «إن كان كلامك حسنا قلته معك، وإن كان قبيحا نهيتك عنه» فلما سمعه ورآه حسنا غنى به عمر وقال: «على هذا فليغن من غنى».. فاختلاف الفتاوى وتراوحها بين الحل والكراهية والحرمة راجع إلى اختلاف أصناف الغناء.. فهو حلال فى ذاته، فليس كله مباحا بإطلاق وتعميم ،ولا حراما بإطلاق وتعميم، فإنه كلام ولحن وأداء.. حسنه حسن وقبيحه قبيح.

وأما المرويات والمأثورات التى تحرم الغناء فلقد ثبت بمقاييس الرواية ومعايير الجرح والتعديل للرواة أن جميعها مطعون فيه وليس فيها حديث واحد صحيح..

ومنها حديث البخارى الذى يقول: «ليكونن من أمتى قوم يستحلون الحِرَوالحرير والخمر والمعازف.» الذى لم يورده البخارى مسندا وإنما قال فيه: قال هشام بن عمار، ثم هو إلى أبى عامر أو أبى مالك .ولايدرى أبو عامر هذا! ويضيف الدكتور محمد عمارة :إن الحديث يتكلم عن قوم يستحلون الزنا والخمر هذه بالمعازف التى أصبحت عونا لهم على الكبائر والفواحش.. فليست المعازف مفردة ولا مرادة لذاتها.

وأما حديث: «من جلس إلى قَيْنةٍ صُبُ فى أذنيه الآنك يوم القيامة» فيقول عنه الدكتور: أما هذا الحديث فبلية! .. لأنه عن قوم مجهولين ومن رواته أبو نعيم ـ عبيد بن محمد ـ وهو ضعيف! .. وهو يروى عن ابن المبارك الذى لم يبلغه، وفيه مالك .وهو منكر جدا!

●●●

ما أود أن أضيفه إلى رأى المفكر الإسلامى الدكتور محمد عمارة أن لغة الحوار فى الأمور المختلف فيها يجب أن تكون بالحجة والدليل والبرهان ..لانذكر الأمثلة التافهة من الغناء التى تعرض على القنوات الفضائية !وإذا كان الفن الهادف الراقى المحترم لايلقى رواجا لدى القنوات الفضائية فلا يسعنا إلا أن نحاول ان نلقى الضوء من خلال المفكرين والنقاد على كثير من الأعمال الهادفة التى وجدت استحسانا من الجماهير وتقديراً فى المهرجانات ولكن لم تتم إذاعتها بالشكل الكافى ليتعرف الناس على نوع من الغناء له رسالة حقيقية، وليس كما يدعى كل من يغنى الآن أن الفن رسالة ..وإذا استمعت إلى كل أغانيه تجد الرسالة واضحة، وهى الحصول على أكبر قدر من الأفراح والليالى الملاح وأعياد الميلاد والتسابق فى «مين يرقص أكثر»!!

إذا كان الفن الراقى بحاجة إلى إعلام ..فهو بحاجة أمسَ إلى الجمهور الذى فقد الثقة فى الحصول على مثل هذا النوع من الغناء لأنه لا يراه أمامه على الشاشة فى القنوات الفضائية.. ولكن إذا حاول أن يبحث عند بائعى الكاسيت فسيجد محاولات كثيرة من فنانين فقدوا الثقة فى أن يجد هذا الفن رواجا مرة أخرى.. ويتاكد أن هذه النسخة أصلية حتى يستطيع من يقدم على إنتاج هذا الشكل من الغناء أن يقدم تجارب أخرى!..

مذكرات شاب دابر

صديق قديم!



بقلم: **بهجت فرج**

كان إعجابى به شديداً، فعلى الرغم من اليتم المبكر والعوز والوحدة وصغر السن استطاع أن يتماسك فى وجه الظروف، وأن يستفيد من الفرصة التى أتاحتها ثورة يوليو لكل المصريين بالتعليم المجانى.

كان يعمل طوال الليل فى وردية حراسة، ويدرس بالنهار، وينام ثلاث ساعات فى اليوم حتى تخرج فى الجامعة، واحترف الكتابة وبدأ اسمه فى الانتشار.

تزوج قريبة مسئول كبير وقتها، وفاز بعضوية النادى العريق، وأصبحت جلسته فى وسط الصفوة ممسكا بالسيجار الكوبى الضخم.. راح يتحدث عن أسفاره وعلاقاته بمشاهير السياسة والفن والحياة، كانت نبرات صوته مختلفة .وكان يعتريه تعالٍ واضح وهو يتحدث عن أسعار الذهب والماس والسيارات الفاخرة.. همس فى أذنى مرة قائلاً: سوف أرسل لك سيدة فقيرة «غلبانة» تعمل لدينا لعلك تساعدها فى الحصول على معاش السادات «ستة جنيهات شهريا وقتها» وجاءتنى السيدة العجوز إلى مكتبى تحمل «كارت» التوصية.. أحسنت استقبالها وأزعجتنى صحتها الواهنة ومظهرها الرث، وأسرعت فى قضاء طلبها وقبل مغادرتها مكتبى قلت لها مجاملاً:«واضح أن البيه بيعزك قوى»..

حركت الجملة مشاعرها وبدا نلك فى نظرة الامتنان والابتسامة الشاحبة على وجهها وقالت:«ماهو أنا اللى ربيته من سن خمس سنين بعد المرحومة أمه، أصل أنا عمته الوحيدة وربنا ماررقنيش بعيال، فاعتبرته ابنى لحد ما اتعلم واتجوز»..

□أوصلتها حتى باب المكتب وجلست وحدى أسأل نفسى: هل الفقر جريمة أم عيب يستحق الحساب والعقاب؟! أم أن العيب هو الجحود ونكران الجميل، والتعالى الكاذب والمظهرية الزائفة؟!

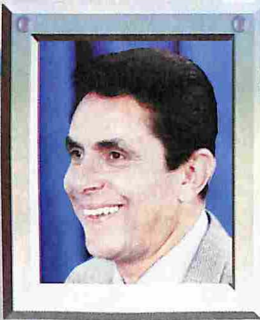
مساهمات الشباب

بحبك يابلدى

بحبك، بحبك .. بحبك يا بلدى
غيطانك وزرعك .. حصادك وجمعك
وبعشق ملامحك .. بفرحك ودمعك
بحبك بحبك .. بحبك يا بلدى
حضارة ومنارة .. وعلم وجدارة
وفن وشطارة .. ونهج الأصالة
بحبك، بحبك .. بحبك يا بلدى
مداين جناين .. مصانع مدارس
مزاين مكاين .. جوامع كنايس
بحبك، بحبك .. بحبك يا بلدى
أحبك بيوت .. وأحبك حارات
فداك أموت .. وتعلى الرايات
وأحبك عفية .. بقلبى الضعيف
وأحبك وفية .. فى طعم الرغيف
وأدارى فى جراحك .. تداوى القلوب
فى عمرى براحك .. فى حبك بدوب
بحبك، بحبك .. بحبك يا بلدى

نبوى هلال

عضو نادى المواهب بالإذاعة



محمود معروف

•• رياضة على الورق ••

الرياضة .. وشهر الربيع والحب

نحن الآن فى شهر مارس ويطلق عليه أهل الشام شهر (آذار) وهو شهر الدفء والحب. فيه تتفتح الزهور وتتزاوج القطط وتتحرك العواطف وتكتسى الأشجار بالأوراق الخضراء الجديدة.. شهر مارس هو الشهر المفضل عند كل الرياضيين ،درجة حرارة الجو تكون فيه معتدلة .. لا الجو شديد الحرارة ولا البرد القارس .. بعض اللاعبين لايحبذون اللعب تحت الأنوار المكاشفة ..وبعضهم لايحتمل اللعب نهارا بالصيف، والبعض الثالث يرتعد من البرد عند اللعب فى الشتاء ويكرهون المباريات والتدريب على ملاعب غارقة بمياه الأمطار لهذا يفضلون اللعب فى شهر مارس دون سواه من شهور العام لأن الطقس فيه معتدل ولا تسقط فيه الأمطار إلا نادرا، ولا ترتفع فيه درجة الحرارة ولا يشهد اى موجة من موجات البرد والصقيع التى تأتى فى الشهور السابقة له.

سبحان الله فإن شهر مارس يكاد تقريبا يكون هو شهر الربيع فى معظم بلادنا .. أى أنه يمثل الاعتدال فى المناخ .. فعندما نكون فى موسم الشتاء فى نصف الكرة الشمالى يكون الجو حارا وموسم الصيف فى نصف الكرة الجنوبى والعكس صحيح وعندما يأتى مارس شهر الربيع يكون الجو صحوا ومعتدلا عندنا فى النصف الشمالى وعندهم فى النصف الجنوبى من الكرة الأرضية.

لهذا اجتمع خبراء كرة القدم فى قارة أفريقيا عام ١٩٥٦ واختاروا شهر مارس لتقام فيه مباريات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم كل عامين لأنه موسم الدفء الذى يخلو من الأمطار الغزيرة والبرد الشديد .. وظلت [illegible] الثمانية عشرة الأولى تقام فى شهر مارس، و[illegible]

وأصبح شهر رمضان المبارك يواكب شهر مارس رفض لاعبو الدول الإسلامية الأفريقية: مصر والسنغال وغينيا ونيجيريا والمغرب وتونس والجزائر الإفطار فى رمضان وأصروا على اللعب وهم صائمون مما أحرج المسئولين بالاتحاد الأفريقى فاضطروا إلى أن يعدلوا الموعد إلى شهر فبراير ثم إلى شهر يناير وأخيراً فى البطولة الثانية والعشرين بنيجيربا وغانا اقيمت خلال شهرى يناير وفبراير واعتبارا من البطولة القادمة عام ٢٠٠٢ التى ستقام فى مالى تعود المباريات من جديد الى شهر مارس (آذار) شهر الربيع والحب والدفء والحيوية والنشاط.

كذلك عندما دخل الإنجليز إلى مصر عام ١٨٨١ سارعوا بإنشاء ناد رياضى فى منطقة الجزيرة وسموه (سبورتنج كلوب) وهو الذى أصبح اسمه فيما بعد (نادى الجزيرة) لأنه يقع فى الجزيرة التى تقع بين فرعى النيل وكان الإنجليز يصلون إليه بعد عبور النهر بالقوارب الخشبية والشراعية قبل أن يشيدوا كوبرى أبو العلا (الحديدى) التحفة المعمارية، الذى أزيل منذ شهور، ولا نعرف أين أخذوه وأخشى أن يكونوا قد باعوا الحديد لتجار الخردة فى وكالة البلح وهى المنطقة الملاصقة للكوبرى الذى كان يربط بين حى بولاق الشعبى الذى كان يسكنه أولاد البلد وبين حى الزمالك الراقى الذى كان يسكنه الأتراك والإنجليز والفرنسيون والخواجات الأجانب.

حرص الإنجليز علي افتتاح نادى الجزيرة فى فصل الربيع عندما تكون الأشجار قد اخضرت والنجيل الأخضر قد غطى الملاعب بالعشب وبدأوا يمارسون عليها رياضة الجولف التى [illegible] من الخضرة .. وأقيمت عليها أيضا مباريات التنس وهما اول رياضتين أدخلهما الإنجليز إلى مصر ثم أدخلوا بعد ذلك باقى اللعبات وبدأت بكرة القدم والإسكواش .. أما الرياضات الأخرى كالسباحة والمصارعة والملاكمة والتجديف فقد عرفها المصريون منذ أيام الفراعنة، وتشهد بذلك الرسوم الموجودة على المعابد فى تل العمارنة وبنى حسن ومعابد الأقصر .

واعتبارا من عام ١٨٩٧ بدأ الانجليز يمارسون رياضة التنس بشكل منتظم ومع بداية القرن العشرين بدأوا ينظمون بطولة رسمية للتنس تشارك فيها كل الجاليات الأجنبية الموجودة فى مصر أنذاك إلى جانب أبناء الباشوات والطبقة الراقية من المصريين، وأصبحت بطولة مصر للتنس تقام سنويا وبشكل منتظم واختاروا شهر مارس من كل عام موعدا لها.

ولأن التنس لعبة الطبقة الارستقراطية وأولاد الذوات فكانت طبقة الصفوة هى التى تحضر مبارياتها ولأن مارس هو شهر الدفء والربيع والألوان الزاهية فقد تحولت البطولة الى كرنفال للموضة والأزياء والألوان الجميلة بين جماهير الحاضرين، وأصبح من المعتاد والمألوف أن ترى أحدث خطوط الموضة الباريسية بصفة عامة مع حلول بطولة مصر الدولية للتنس وازدهرت تجارة التهريب للملابس المستوردة من بيروت قبل نشوب الحرب الأهلية وانتعشت حركة البيع فى محال وسط القاهرة وكانت مخصصة للملابس المستوردة (المهربة) من بيروت وقبرص واليونان وانجلترا وفرنسا وكان لايتردد على هذه المحال إلا القادرون والاثرياء وأبناء طبقة التجار الذين أصابهم الثراء فى فترة الانفتاح.

كانوا يطلقون على بطولة مصر للتنس ـ التى أصبحت فيما بعد بطولة دولية يدعى نجوم العالم للمشاركة فيها اسم «بطولة الأزياء» لتنوع الأزياء التى كان يرتديها المتفرجون.

ولم يعد شهر مارس مقصورا على بطولة كأس الامم الأفريقية لكرة القدم وبطولة مصر الدولية للتنس فحسب بل أصبحت تقام فيه كثير من البطولات الدولية والعربية والأفريقية لأن الملاعب لم تكن مضاءة حتى بداية السبعينيات والثمانينيات لهذا كانوا يختارون أفضل شهور العام حيث المناخ المعتدل والطقس الجميل لتقام فيه المباريات بعيدا عن الحر الشديد والبرد القارس ولأن مصر لم تكن بها فى ذاك الوقت سوى صالة واحدة مغطاة بالقاهرة وأخرى بالإسكندرية .. لكن فى عهد الرئيس السادات ومن بعده الرئيس مبارك انتعشت حركة التعمير والتشييد فى إنشاء الصالات المغطاة ومع هذا بقى شهر مارس هو الشهر المميز عند كل الرياضيين لأنه شهر الربيع والدفء [illegible]

كلام فى المرمى

رجال من الزمن الجميل



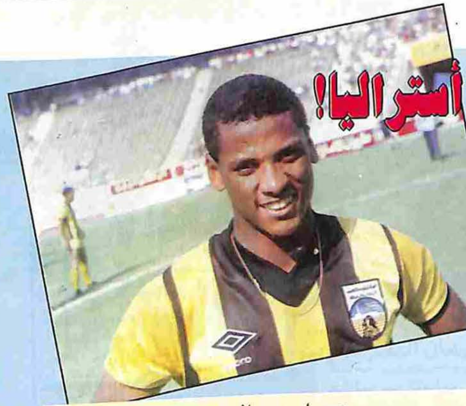
يقلم: أحمد شوبير

عبد الوهاب سليم

أحد أفراد أسرة سليم المشهورة، وهو الأكثر هدوءا واقترابًا من الجميع.. لم يقابله أحد إلا وأحبه.. لم يبخل على أحد بالنصيحة ،ولم يكن له أعداء أو خصوم.. الكل أجمع على حبه .وهو مثال للروح الرياضية والاستقامة.. تولى مسئولية مدير الكرة فى النادى الأهلى أكثر من مرة، فاجتمع الكل على حبه.. أذكر أنه تولى المسئولية فى ظروف صعبة للغاية، وكان الفارق لصالح الزمالك عشر نقاط. فاقتربنا جدا من الحصول على الدورى، وفى المباراة الأخيرة استطاع الزمالك أن يتعادل معنا فحصل على البطولة.. وكنا جيلا من الشباب الحزين المنفعل ،فإذا بعبد الوهاب سليم يعطينا أول الدروس فى الروح الرياضية الحقة، فيدخل إلى غرفة الزمالك ليهنئهم بالفوز بالبطولة، ثم يؤكد أن الزمالك يستحق البطولة وأننا قدمنا ماعلينا.. والأكثر من ذلك أنه يتوجه إلى نادى الزمالك فى وسط احتفالاته وأفراحه ليقدم التهنئة لجمهوره ولاعبيه.. هذه واحدة..

أما الأخرى فقد كانت فى نهائى كأس مصر.. وكان يعانى من ظروف صحية صعبة للغاية، ولم يكن يستطيع الوقوف على قدميه.. ولكنه صمم على الذهاب إلى استاد القاهرة مع اللاعبين والجلوس على دكة البدلاء، وطلب منا طلبا واحدا وهو أن نسعده بالفوز بكأس مصر..وقد تحقق له ما أراد ، وفزنا بالبطولة ،واستعاد جزءا كبيرا من عافيته بسبب فوز الأهلى بالبطولة.. فلقد كان أكثر ما يسعده هو أن يفوز الأهلى بالبطولات.. أيضا عندما تولى محمود الجوهرى قيادة المنتخب الوطنى وهوعلى خلاف حاد مع الشقيقين صالح وطارق سليم إلا أن عبدالوهاب كان له رأى مخالف، فالأهم من وجهة نظره هو مصلحة مصر ،والوقوف بجوار الرجل حتى يستطيع تحقيق الفوز مع منتخب مصر.. بصرف النظر عن المواقف الأخرى.. وبالفعل كان من أكبر المؤيدين للجوهرى ومن أوائل المهنئين له بعد كل انتصار.. وكان عبد الوهاب سليم يعرف تماما ماله وماعليه، فلا يجرح أحدا، ولايتكلم بصوت عال.. ولكنه كان جريئا جدا فى الحق.. ومجاملا إلى أقصى درجة.. لايترك مناسبة إلا ويكون حاضرا فيها.. وعلى الرغم من معاناته الشديدة فى مرضه فإنه لم يشك لأحد قط، وظل متماسكا حتى النهاية..

عبد الوهاب سليم نموذج رائع للاعب صاحب السلوك الممتاز والإدارى الحاسم والقوى.. إنه أحد رجال الزمن الجميل فى عالم الرياضة!..



اطلبوا الاحتراف .. ولو فى أستراليا!

لاعب المقاولون العرب السابق يحترف بنادى بورتادليد الأسترالى.. ويبحث عن الأفضل!

اسمه عصام عبد الرحيم.. كان لاعبا فى نادى المقاولون العرب، ثم انضم لفريق الترسانة لفترة قبل أن يحترف فى الإمارات العربية المتحدة حيث شاهده بعض سماسرة الكرة، وساعدوه فى الاحتراف بنادى «باركالا» الاسترالى.. ثم انتقل منه إلى نادى بورتادليد الذى يحتل المركز الثانى فى الدورى وينافس للفوز به.

حاوره بالتليفون:
حاتم الشربينى

يقول عصام عبد الرحيم: بدأت ممارسة كرة القدم بمدرسة الكرة بالمقاولون العرب .وكان يتولى تدريبى وقتها الكابتن لطفى نسيم.. ثم تدرجت إلى صفوف فريق الأشبال ثم فرق الناشئين تحت (١٤و١٦و١٧و١٩ سنة) ثم انضممت لمنتخب الناشئين تحت ١٩ سنة مع الكابتن أحمد رفعت وطه بصرى .وكان المشرف العام على المنتخبات مستر مايكل سميث الإنجليزى .ثم انضممت للفريق الأول للمقاولون العرب، وحصلت معه على بطولة كأس مصر عام ٩٦، ثم انتقلت لنادى الترسانة ولعبت له موسمين ثم احترفت فى الإمارات بنادى الشرطة بدورى الشركات لمدة خمس سنوات.. وفى أثناء وجودى بالإمارات شاهدنى بعض مسئولى الكرة باستراليا فى إحدى المباريات وطلبوا منى إرسال أوراقى إلى بعض الأندية الاسترالية لعرض إمكانية احترافى بها.. وبالفعل انضممت لنادى (باركالا) الاسترالى والذى يعتبر من أقوى الأندية هناك، وكان يحتل وقتها المركز الأول فى الدورى .وكان عمرى ٢٨ عاما.. ثم انتقلت لنادى (بورتادليد) الاسترالى والذى يحتل المركز الثانى فى الدورى حاليا.. وقد ساعدنى أخى الكابتن محمد عمر لاعب الترسانة والمقاولون والمنتخب الوطنى سابقا فى بداية مشوارى حيث شجعنى على الاحتراف بالإمارات قبل احترافى باستراليا.

ويضيف قائلا: منذ بداية مشوارى مع الاحتراف وأمورى تسير بشكل جيد، ولم تواجهنى سوى مشكلة واحدة وهى عدم إرسال البطاقة الدولية وورقة الاستغناء عنى من قبل الاتحاد المصرى لكرة القدم إلى الاتحاد الاسترالى حتى تحق لى المشاركة مع فريقى فى المباريات.. وظللت هكذا حتى تم إرسال هذه البطاقة لى بعد ٣ شهور.

● هل تعتبر احترافك فى بورتادليد الاسترالى نهاية المطاف بالنسبة لك؟

●● بالطبع لا.. فاستراليا محطتى للانتقال لأحد الأندية الأوروبية سواء فى إسبانيا أو إيطاليا أو ألمانيا .ولكن المتاح لى حاليا هو الاحتراف فى هذا النادى حتى أحصل على العرض الأفضل، وفى سبيل ذلك أحرص على الظهور بمستوى جيد مع فريقى الذى يستعد حاليا لبطولة الأندية أبطال الدورى الاسترالية ,والتى ستبدأ هذا الشهر.. إلى جانب استعداد النادى لبطولة كأس استراليا وبطولة الدورى المقامة حاليا.

● هل تلقى الاهتمام الكافى من مدرب الفريق حاليا؟

●● أنا محظوظ مع المدرب الأجنبى أكثر من المدرب المصرى! فمدربى حاليا باستراليا يهتم بى جدا، وخاصة فى التدريبات ,ويعتمد على فى جميع المباريات .فأنا المحترف الوحيد فى صفوف النادى .ويحرص المدرب على تهيئة اللاعب نفسيا وعدم إثارة قلقه لكيلا يفقد تركيزه .وعن مركزه فى الملعب يقول: ألعب فى مركزى خط الوسط المهاجم، ورأس الحربة .وأجيد فيهما.. وفريقى يلعب بطريقة (٤ ـ ٤ ـ ٢) وبالنسبة لى.. أحب أن ألعب ناحية اليمين أكثر ,ويطلب منى دائما اتباع أسلوب الضغط على الخصم لعدم إعطائه الفرصة فى الحركة .وهذا المركز الذى ألعب فيه مرهق جدا بالنسبة لأى لاعب ولكننى أفضل اللعب فيه.

عصام عبد الرحيم:
أنافس على لقب هداف الدورى الأسترالى!

● هل أحرزت أهدافا مع فريقك؟

●● بالطبع .فأنا هداف النادى حاليا، وأنافس على لقب هداف الدورى .فقد أحرزت حتى الآن عشرة أهداف فى هذا الموسم!

● ماسر تألقك بالملاعب الاسترالية حاليا؟

●● السبب فى ذلك هو انضباطى الشديد فى الملعب وخارجه.. وتشجيع زوجتى لى دائما، والراحة النفسية والمناخ الهادىء الذى يستطيع اللاعب أن يؤدى فيه ..إلى جانب اللياقة البدنية العالية.

● مارد فعل الجمهور الاسترالى بالنسبة لك كأول لاعب مصرى يحترف باستراليا؟

●● الجمهور الاسترالى على دراية كبيرة بالكرة المصرية واللاعبين المصريين .. فهم على سبيل المثال يحبون جدا الكابتن طاهر أبو زيد لأنه شارك من قبل فى بطولة العالم للناشئين تحت ١٩ سنة باستراليا عام ٨١ والتى أحرز فيها أهدافا مؤثرة لاتنسى .وقد حصل وقتها على لقب هداف البطولة .وقد أعجبوا به جدا.. فهم دائما يسألوننى عنه.. أما بالنسبة لى فعند نزولى الملعب يقوم جمهور النادى - وقبله جمهور الفريق الآخر! - بتشجيعى على العطاء.. فالجمهور الاسترالى محترم جدا ويتفاعل مع اللاعب فى الملعب ويشعر به.. فالجمهور سعيد جدا بى أولا: لأننى أول مصرى يحترف باستراليا وثانيا: لمهارتى العالية فى الكرة وسرعتى.

● ما الفارق بين الكرة الاسترالية والمصرية؟

●● تمتاز الكرة الاسترالية بقوة الاحتكاك والسرعة واللياقة البدنية العالية.. لكن ينقصها عدم وجود الفكر الكروى الصحيح !فاللاعب لايستطيع قراءة الملعب أثناء سير المباراة، ولايفكر فيه.فهو يعتمد على السرعة والقوة فقط، فلعبه دائما مايكون ارتجاليا . أما الكرة المصرية فتمتاز بالمهارات العالية جدا .ولايوجد أى مزية لها أخرى غير ذلك!

● إذا رجعت إلى مصر فما هو الفريق الذى تحب أن تنضم إليه؟

بالطبع سألعب لنادى المقاولون العرب

أحمد صلاح حسنى: احترافى المبكر فى «شتوتجارت» الألمانى أفادنى وأحلم باللعب فى أسبانيا!

كتبت ـ عبير المرسى:

أحمد صلاح حسنى .. أحد أصغر المحترفين المصريين سنا ، حيث التقطته عين أحد مندوبى نادى «شتوتجارت» الألمانى أثناء مشاركته فى إحدى المباريات الودية مع النادى الأهلى، الذى كان يلعب ضمن صفوف الناشئين به .

يقول أحمد صلاح حسنى : كان الاحتراف المبكر مفيدا لى وكان من حسن حظى أن النادى الأهلى لم يمانع فى احترافى بفريق شتوتجارت، ولقد وجدت أن هناك فرقا كبيرا بين مستوى الكرة والدورى فى مصر ، وفى دول أسيا وأفريقيا بشكل عام ، وبين المستوى فى أوروبا من حيث السرعة والقوة ولقد اكتشفت أننى لم أكن مؤهلا للعب بشكل حقيقى قبل احترافى .. ومن ثم بذلت جهدا كبيرا لكى أظهر بمستوى جيد أمام زملائى لاعبى شتوتجارت واكتسبت مهارات السرعة والقوة بعد فترة قصيرة ومركزة، ولاحظت أن لدينا فى مصر مهارات لاتقل عن مهارات لاعبى أوروبا ولا ينقصنا سوى الإعداد بشكل جيد

ويضيف قائلا : لقد كان تركيزى الشديد فى

مع زملائى المحترفين مثل هانى رمزى وحازم إمام.

لقد كنت سعيدا بالانضمام للمنتخب وخاصة بعد أن شاركت بشكل رسمى فى مباريات كاس الأمم الأفريقية كأول اختبار حقيقى لى .. وأتمنى أن أكمل مشوار الاحتراف وأن ألعب فى الدورى الأسبانى، كما أتمنى أن



يصل الدورى المصرى إلى مستوى الدورى الألمانى أو الأوروبى لكى تصبح هناك منافسة قوية بين الفرق .

ويضيف أحمد صلاح حسنى قائلا : لقد أفادتنى تجربة الاحتراف أيضا فى أن اتعلم من أخطائى فبعد انتهاء كل مباراة أحرص على مشاهدة شريط الفيديو الخاص بها لأحدد أوجه القصور فى طريقة ادائى لكيلا اكررها فى المباريات القادمة مع التزامى بتعليمات المدير الفنى وتنفيذ توجيهاته.

وعن زملائه من لاعبى المنتخب يقول: أبناء جيلى من اللاعبين يملكون موهبة كبيرة مثل حازم إمام وعبد الستار صبرى وطارق السعيد وأيمن عبد العزيز وإبراهيم سعيد ومحمد فاروق فكل منهم يعد محور ارتكاز فى فريقه وأعتقد أن الاحتراف والاحتكاك أضاف لنا خبرة مع السن الصغيرة بشكل يبرز تميزنا .

وأخيرا يقول . بعد انتهائى من رحلة الاحتراف سأعود للنادى الأهلى الذى أتمنى أن اختتم فيه مشوارى الكروى، لكننى فى الوقت نفسه لن أمانع فى الانضمام لأى ناد مصرى آخر إذا لم أجد فرصتى فى الأهلى وهذا أيضا من الأشياء التى تعلمتها من تجربة ...

النيجيرى إسحاق أول:

الأهلى طريقى إلى أوروبا!



كتب ـ سامح لاشين:

لمع نجمه بعد انضمامه إلى النادى الأهلى قادما من نادى أسوان الذى كان يلعب به..

إنه النيجيرى إسحاق أول المحترف بمصر والذى أثبت وجوده وسط نجوم النادى الأهلى..

يقول إسحاق أول: بدأت مشوارى مع كرة القدم بنيجيريا.. وكان ذلك فى سن ٧ سنوات وتعلمت منذ هذا الوقت مهارات كرة القدم فى أحد الأندية النيجيرية حتى حصلت على فرصة الاحتراف بمصر.. وكان عمرى وقتها ١٩ سنة حيث انضممت إلي نادى أسوان ولعبت معه لمدة سنة استفدت خلالها جدا من مدربى الكابتن محمد عامر الذى كنت أنفذ تعليماته بالحرف مما ساعدنى على الظهور بمظهر مشرف والانضمام بعد ذلك للنادى الأهلى.. والطريف أنني كنت سأنضم في البداية لنادى الزمالك.. لكن الكابتن محمد عامر نصحنى بالانتقال للأهلى وساعدنى على ذلك هو والكابتن طارق سليم .. وتعاقدت مع النادى الأهلي لمدة ٥ سنوات.. وفى بداية انضمامى للأهلى كان من الصعب على أن أثبت وجودي وسط نجومه الكبار.. لكنى بذلت أقصى جهدى حتي يقتنع بى مستر تسوبيل المدير الفني للفريق وكنت أجتهد فى التمرين، وأضع كل إمكاناتى أمام المدرب الى جانب التركيز.. الشديد فى تنفيذ تعليماته، حيث أثبت وجودى ..وكنت من أفضل اللاعبين الذين يظهرون فى المباريات الودية حتي اقتنع بى وضمنى للفريق ..وأتمنى أن أثبت وجودي بشكل أكبر وأن أكون سببا في فوز الأهلى بالمزيد من البطولات.

وأخيرا يقول إسحاق: إننى أعتبر النادى الأهلى هو طريقى إلى العالمية ..حيث أتمنى الاحتراف فى أوروبا.. ولهذا أبذل قصارى جهدى فى المباريات القادمة حتى يهتم بى سماسرة الكرة ويرشحونى للاحتراف فى الخارج!



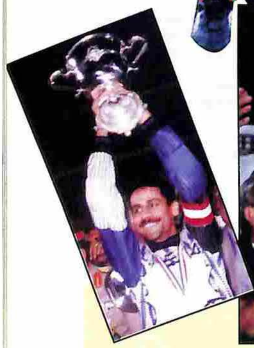
الذى أود أن أنهى حياتى الكروية به.

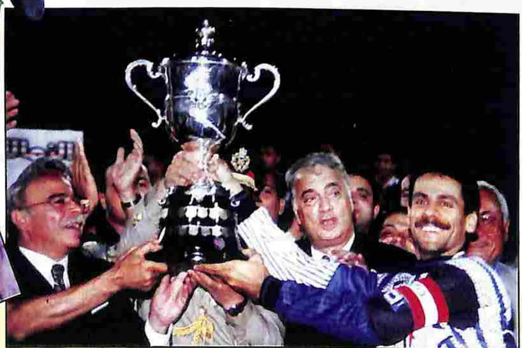
● **من أقرب شخص لك بنادى بورتادليد الاسترالى؟**

●● أقرب شخص لقلبى هو زميلى فى الفريق.. واسمه (أدم) .وهو استرالى الجنسية.

● **كيف تقضى يومك باستراليا؟**

●● أستيقظ مبكرا فى السابعة صباحا ،وأتناول الإفطار فى السابعة والنصف ،ثم أقرأ الجرائد اليومية ،ثم أذهب للنادى فى التاسعة والنصف للتدريب ،وأنتهى من التدريب فى الحادية عشرة ،ثم أتناول الغداء فى البيت فى الثانية عشرة والنصف ،ثم أعود للتدريب مرة أخرى فى الرابعة عصرا حتى السادسة مساء، ثم أتناول العشاء فى البيت مع زوجتى.. ونقضى باقى اليوم فى المنزل أو نخرج للنزهة.





حسين السيد:

قرار اعتزالى جاء فى الوقت المناسب وأتمنى أن أصبح عضوا بمجلس إدارة الزمالك!

كتبت ـ عبير المرسى:

بعد ١٨ عاما من العطاء فى المستطيل الأخضر بدءاً من نادى إسكو الرياضى، ثم نادى الزمالك والمنتخب الوطنى قرر حارس المرمى المتميز حسين السيد أحد أعضاء الفريق الذى أطلق عليه فريق الأحلام الأبيض الاعتزال والاتجاه إلى الإدارة .

يقول حسين السيد : كانت بدايتى مع فريق الأشبال بنادى إسكو الرياضى الذى كان ضمن أندية الدرجة الثانية، ثم انضممت إلى منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة وكذلك المنتخب الأول الذى شارك فى بطولة الأمم الأفريقية عام ١٩٨٦.

وفى عام ١٩٨٧ انضممت إلى نادى الزمالك وتوليت حراسة مرماه على مدى أكثر من ١٠ سنوات .. وقد فزت مع نادى الزمالك والمنتخب الوطنى بأكثرمن ١٤ بطولة .. منها بطولات الدورى والكأس والبطولات الدولية.

وعن أسباب اعتزاله يقول : لقد فكرت فى الاعتزال منذ فترة طويلة وبالتحديد عندما تولى الهولندى رود كرول مسئولية تدريب الزمالك حيث كانت له وجهة نظر فى عدم اشتراكى فى المباريات وابتعدت وقتها عن الملاعب بسبب كثرة جلوسى على دكة الاحتياطى .. وفى هذه الفترة ظهر نادر السيد وأخذ مكانه فى حراسة مرمى الفريق وأثبت وجوده كلاعب موهوب فاتجهت إلى التفكير فى مستقبلى بشكل مختلف واستطعت أن أنجح فى عمل مشروع خاص بى والحمد لله فلقد نجح هذا المشروع مما شجعنى على اتخاذ قرارى بالاعتزال للتفرغ له.

ويضيف حسين السيد قائلا: لقد فكرت كثيرا فى مستقبلى بعد الاعتزال واقتنعت بأننى لن أكون مدربا ناجحا ومتميزا مثلما كنت لاعبا متميزا ، لذلك فسوف أتجه للإدارة وأتمنى أن أصبح عضوا فى مجلس إدارة الزمالك أو مديرا للكرة به .

وعن رأيه فى حراس مرمى فريق الزمالك يقول : يتمتع فريق الزمالك بوجود مجموعة من الحراس الجيدين سواء فى الفريق الأول أو فرق الناشئين ويعتبر عبد الواحد السيد من أفضل حراس المرمى فى مصر.

وأخيرا يقول: لقد أسعدنى الحظ باللعب مع الفريق الذهبى لنادى الزمالك والذى أطلق عليه الجمهور، والنقاد لقب فريق الأحلام وهوالفريق الذى ضم أشرف قاسم واحمد رمزى وأيمن منصور وعصام مرعى وغيرهم .. فلقد كنا فريقا متجانسا وحققنا لنادى الزمالك الكثير من البطولات .



ملخص الحلقة السابقة

في الحلقة السابقة.. تحدث أشرف قاسم عن بداية ظهور موهبته وأحلامه التى سعى لتحقيقها ،ثم تحدث عن انضمامه فى سن ١٣ سنة لفريق الناشئين.. وعن تأثير الكابتن محمد توفيق عليه.. وكذلك عن قوة فريق الزمالك ومدى حرص الفرق الأخرى على الظهور أمامه بمظهر مشرف.. ثم تحدث عن اختلاف حياته فى سن ١٥ سنة، حيث كان يعيش وحيدا لوالديه حتى انجبا شقيقته الوحيدة.

وقد بذل خلال هذه الفترة مجهودا كبيرا لكى يصل إلى المستوى الذى يؤهله للانضمام إلى الفريق الأول لنادى الزمالك ..بعد أن انضم إلى منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة.



مذكرات «برنس» الكرة المصرية أشرف قاسم «الحلقة الثالثة»

فزت مع فريق الزمالك فى أول موسم أش... الدورى والأندية الأفريقية فاعتبرنى المس...





أشرف قاسم مع نجوم المنتخب القومى

وفى هذه الحلقة يستكمل مشوار حياته الكروية ويقول: كان أول اشتراك لى مع الفريق الأول فى آخر موسم ٨٣/ ٨٤ وكانت المباراة النهائية بين الأهلى والزمالك ..وكان لهذه المباراة وضع خاص علىَّ شخصياً، لأنها كانت أول مباراة أشترك فيها وأظهر فيها أمام جمهور كبير كثيرا ما تمنيت أن ألعب أمامه وأمام فريق قوى وفى استاد القاهرة ..كما أن المباراة كانت مهمة جداً لفريق الزمالك نفسه ،لأن الفائز فيها سيفوز ببطولة الدورى..

وكانت لنا فرصة أخرى فى حالة التعادل أيضا.. أما الأهلى فلم يكن أمامه بديل عن الفوز.. وقد كان لذلك تأثيره على اللاعبين الذين بدأوا المباراة بثقة زائدة واطمئنان إلى النتيجة.. وكنا نلعب هذه المباراة بدون اللاعبين الدوليين، مما شجعنى على إثبات وجودى.. خاصة أننى كنت أساسيا مع الفريق منذ بداية المباراة.. وقد حملنى ذلك مزيدا من المسئولية.. وبدأت أتوتر .حتى جاءنى المهندس محمد حسن حلمى رحمه الله - رئيس النادى فى ذلك الوقت - وجلس معى وقال لى: لولا أننا نعرف أنك لاعب جيد وأنه سيكون لك شأن كبير فى عالم الكرة ما دفعنا بك فى هذه المباراة .نحن نثق بك جدا، ولابد أن يكون لديك ثقة كبيرة فى نفسك.. فجمهور الزمالك سيقف وراءك حتى تصبح نجما مثلما فعل مع كثيرين قبلك .وقد أثر فى هذا الكلام جدا .وكان له وقع كبير من رجل له ثقله فى عالم الرياضة فى مصر، وكل الناس تثق فى وجهة نظرة وفكره ونظرته لأى لاعب.. بالإضافة إلى أننى ألعب بجوار نجوم كبار على مستوى عال.. وكان الفريق يضم جمال عبدالحميد وطارق يحيى وعماد المندوه وأيمن يونس وهشام يكن وكوارشى الغانى ونصر إبراهيم ومحمد صلاح .ومجموعة كبيرة جداً من النجوم.. أما الأهلى فكان يضم علاء ميهوب وزكريا ناصف وشوبير ونجوماً كثيرين.. كانت هذه المباراة نقطة تحول كبيرة فى حياتى، فلقد بدأ الجمهور يعرفنى، ويتعرف على طريقة لعبى فيها.. وقد لعبت فى مركز الليبرو مكان إبراهيم يوسف .والحمد لله استطعنا التعادل فى المباراة وفزنا بالبطولة.. وارتبط الفوز بالدورى ...

إعداد: سماح منصور

ومسئولو النادى (قدم سعد) على الفريق، وقالوا إننى سأكون نجما كبيرا.. وبعد انتهاء الدورى بفترة قصيرة جداً كانت لدينا بطولة أخرى. هى بطولة أفريقيا للأندية أبطال الدورى ..وكانت المباراة النهائية أمام شوتنج ستارز النيجيرى وهى مباراة العودة فى نيجيريا ولابد من الفوز بها بأى شكل لأننا كسبنا فى مصر ٢-١.. وكانت مباراة صعبة جداً أمام الجمهور النيجيرى كله. وفريق شوتنج ستارز معروف بقوته، فهو أقوى فرق أفريقيا وله جمهور كبير من المشجعين.. وقد اشتركت فى هذه المباراة التى كانت أول مباراة لى فى بطولات أفريقيا ..وكانت مباراة صعبة جدا لأنها فى أرض الخصم وكان الفريق يتكون - بعد عودة الدوليين - من عادل المأمور ومحمد صلاح وسعيد الجدى وإبراهيم يوسف وهشام يكن وأيمن يونس وأشرف قاسم وفاروق جعفر وجمال عبدالحميد وكوارشى ونصر إبراهيم. ولعبت فى وسط الملعب فى مكانى الأساسى.. والحمد لله فزنا على فريق شوتنج ستارز فى أرضه وعلى ملعبه (١-٠) والحمد لله .فلقد كان أول موسم لى مع الفريق الأول حافلا بالانتصارات والبطولات ..وخلال فترة قصيرة استطعت أن أثبت وجودى وأثبت أقدامى على الساحة الكروية ..وكان ذلك يتطلب منى مجهودا كبيرا وفترات تدريب طويلة .وبعد بطولة أفريقيا للأندية أبطال الدورى ضمنى الكابتن عبده صالح الوحش وفؤاد شعبان - رحمه الله - لمنتخب مصر وكانت سنى صغيرة بالنسبة للاعبى المنتخب القومى فكان عمرى ١٨ سنة ولعبت مع المنتخب مباريات ودية فى الكاميرون وساحل العاج.. وهى مباريات تجريبية استعداداً لمباراة المغرب فى تصفيات كأس العالم ٨٦ ولعبت أمام لاعبين كبار.. والحمد لله حافظت على مستواى حتى أصبحت من اللاعبين الأساسيين بمنتخب مصر وسط نجومه الكبار أمثال: إكرامى وثابت البطل وعادل المأمور وإبراهيم يوسف وعلى شحاته ومحمد عمر وربيع ياسين وشوقى غريب والخطيب ومصطفى عبده وجمال عبدالحميد وطاهر أبوزيد ومجدى عبدالغنى وعماد سليمان ومحمد حازم لاعب الإسماعيلى رحمه الله .وشوبير.. وكنت سعيداً بذلك .وعلى الرغم من أننا بذلنا مجهوداً كبيرا فإننا خرجنا من تصفيات كأس العالم، ثم عدنا بعد ذلك لأنديتنا.. وفى موسم ٨٥/٨٦ لم نفز ببطولة الدورى وكان معنا مستر باركر الإنجليزى والكابتن محمود سعد والكابتن أحمد مصطفى وكنا فزنا ببطولة أفريقيا

للأندية أبطال الدورى للمرة الثانية.. وكان لى الحظ فى أن أحرز ضربة الجزاء الأخيرة فى مرمى فريق «أفريكا سبور» بطل ساحل العاج .وهى من المباريات الجميلة التى لعبتها.. وفى موسم٨٥ حصلت على لقب أحسن لاعب صاعد فى مصر فى الاستفتاء الرسمى لجريدة المساء.. وبدأت المسيرة مع منتخب مصر استعدادا لبطولة الأمم الأفريقية سنة ٨٦ والتى تنظمها مصر.. وكان يدرب الفريق مايكل سميث وهو من المدربين المحترمين جدا وأصحاب الفكر الكروى المميز وكان معه الكابتن شحته رحمه الله وكنت سعيدا جداً بأننا نلعب مع مدرب بهذه الكفاءة.. وكان فارق السن كبيرا جدا بينى وبين أصغر لاعب بالمنتخب.. أما الفارق بينى وبين الخطيب أو مصطفى عبده فكان نحو ١٣ سنة، وكانت الصعوبة فى كيفية إثبات وجودى وسط هؤلاء العمالقة.. وكان ذلك يتطلب منى مجهوداً كبيرا فى البطولة التى ستقام على أرض مصر ووسط جماهيرنا.. وقد استعددنا استعدادا كبيرا لهذه البطولة وكنا نتمرن نحو أربعة أشهر وكانت التدريبات عنيفة.. كل يوم من ٤ إلى ٥ ساعات فى نادى المقاولون العرب حتى وصلنا للوقت الحاسم فى البطولة.. وكانت أولى مبارياتنا أمام السنغال وللأسف



أشرف وزملاؤه يحتفلون بدرع الدورى وكأس مصر

...ـارك فيه ببطولتي
...ـئولون «قدم سعد» للفريق



وهنا مع فريق الزمالك فى إحدى مباريات الدورى

غضب جماهيرى كبير.. وبعد انتهاء المباراة دخلنا غرفة الملابس، وكان الجميع فى غاية الحزن ، ولكن الخطيب ومصطفى عبده قالا لنا: إن الهزيمة فى هذه المباراة لابد أن تعطينا دفعة وإصرارا أكبر.. وفعلا تجمعنا بعد المباراة فى أرض الملعب وقرأنا الفاتحة وتعاهدنا على الفوز بالبطولة.. وهذا الموقف لا ينسى، وبدأنا نلم الشمل ،وصممنا على ذلك .وجاءت مباراة ساحل العاج وكانت قوية جدا وفزنا فيها (٢-١) ثم فزنا فى المباراة الثالثة على موزمبيق (٢-٠) ثم كسبنا المغرب (١-٠) وكانت من المباريات الجميلة جدا، وخرجت الجماهير سعيدة جدا بهذا الإنجاز وتوالت انتصاراتنا وجاءت المباراة النهائية أمام الكاميرون وكانت صعوبتها أن فريق الكاميرون كان يضم نجوما كبارا، وعلى مستوى عال جدا مثل ميلا وابيجا وكانا وكندى .وقد حالفنا الحظ فى هذه المباراة أيضا ولعبنا مباراة من أقوى المباريات، واستمر التعادل بيننا طوال الشوطين،ثم لعبنا وقتا إضافيا وظللنا متعادلين.. ثم لعبنا ركلات ترجيحية بعد انتهاء الوقت الإضافى وكانت هذه هى أصعب فترات المباراة.. فقد أضاع مصطفى عبده ضربة جزاء ثم أضاع فريق الكاميرون ضربة هو الآخر ..وبالتالى كان لابد كل فريق من أن يلعب ضربة جزاء ... ورفض معظم اللاعبين تسديد الضربة الأخيرة..

وإذا بالمدرب يطلب منى أن أسدد الكرة!

ومازلت أتذكر جيدا أن خوفى تبدد فجأة.. وانتابنى شعور بالسعادة وأنا أحمل الكرة لأضعها على نقطة الجزاء أمام مائة وعشرين ألف مشجع - يتقدمهم رئيس الجمهورية.. وكان بعضهم يجلس على أعمدة الإنارة بالاستاد.. بخلاف ملايين المشاهدين الجالسين أمام شاشات التليفزيون، وحبس الجميع أنفاسهم انتظارا لهذه الركلة الأخيرة.. أما أنا فكانت ثقتى بالله كبيرة جداً..

والحمد لله أحرزت الهدف وسط هتاف كل هذه الجماهير ووسط فرحة عارمة، والحمد لله أضاع الفريق الكاميرونى ركلته الترجيحية ..وفزنا بالبطولة وكان هذا إنجازاً كبيراً لى فى بداية حياتى مع المنتخب.. وفعلا بدأت أضع نفسى بين نجومه بعد إحرازنا لبطولة ظلت غائبة عنا كثيراً ..وعقب عودتنا للفندق بعد هذا الفوز قرأنا الفاتحة وسجدنا لله شكرا على تحقيق هذا الإنجاز لأننا تعبنا جدا ،وبذلنا مجهودا كبيرا، وابتعدنا عن أهلنا لفترات طويلة حتى نصل لهذا الإنجاز.. وجاءنى عقد احتراف من إنجلترا ولكن للأسف لم يوافق المسئولون لأن نظام الاحتراف لم يكن قد تم تطبيقه فى تلك الفترة..

وبعد ذلك عاد كل لاعب إلى ناديه.. وشاركت مع الزمالك فى بطولة أفريقيا للأندية أبطال الدورى وكانت بطولة قوية.. وآخر مباراة كانت ضد فريق أفريكا سبور فى ساحل العاج وكانت صعبة جداً .فقد فزنا فى المباراة الأولى فى مصر (٢-٠) ولابد لنا على الأقل أن نتعادل ولكنا هزمنا (٢-٠) فلجأنا لضربات الجزاء، ولعبت أيضا آخر ركلة وأحرزتها .وفزنا بالبطولة وكنت أعتبر أن ضربات الجزاء كلها توفيق من الله.. وفى هذا العام حصلت على لقب صاحب أحسن أخلاق رياضية فى مصر .وبعدها اتسعت شهرتى، وازدادت معرفة الناس بى، وكنت من أسعد اللاعبين فى مصر فقد كنت أصغر لاعب أحصل على مثل هذه البطولات.. وبعد ذلك استكملنا الدورى لموسم ٨٦/٨٧ وكان معنا نفس الجهاز المكون من مستر باركر والكابتن محمود سعد وأحمد مصطفى.. وللأسف لم نحصل على بطولة الدورى فى هذا الموسم .وبعد ذلك تغير الجهاز الفنى للفريق حيث تولى المهمة كابتن عصام بهيج والكابتن محمود سعد.. وكان هذا العام سعيدا علينا جميعا فقد حصلنا على ثلاث بطولات ،هى بطولة الكأس والدورى والبطولة الأفروآسيوية وكان إنجازا كبيرا جدا لنا وللكابتن عصام بهيج الذى كان مدربا على درجة عالية من الكفاءة وكان له أسلوب مميز، فقد ترك لنا حرية الحركة داخل الملعب بشكل كبير..إنه يعتبر من أحسن المدربين الذين تركوا بصمة كبيرة فى حياتى لأنه من المدربين الذين يتفهمون ظروف كل لاعب.. والحمد لله بذلت معه مجهودا كبيرا جداً لأنه كان يحمسنا على العطاء للفريق.. وبعد ذلك قابلت صعوبات كثيرة أهمها الإصابات التى بدأت تلاحقنى .فقد حدث لى شد فى العضلة الأمامية استمر معى نحو ثلاثة أشهر.. ولكننى تغلبت على الآلام التى كان يسببها لى حتى أشارك مع المنتخب فى بطولة الأمم الأفريقية سنة ٨٨ فى المغرب وكان الجهاز الفنى يتكون من مستر مايكل سميث والكابتن شحتة والكابتن أحمد رفعت.. وللأسف خرجنا من الدور الأول ،ولم يكن لنا حظ فى هذه البطولة رغم أننا استعددنا جيداً لها.. بعد ذلك تغير الجهاز وجاء الكابتن محمود الجوهرى وبدأنا نستعد لتصفيات كأس العالم لمدة سنتين، وظللنا فى معسكرات متواصلة لا نذهب إلى منازلنا سوى يومين كل شهر أو أقل من ذلك .وكان الوصول لكأس العالم أملاً كبيرا لكل أبناء جيلى لأننا كنا بعيدين عنه منذ ٥٦ عاما وكان هذا بالنسبة لنا هدفاً كبيراً نسعى لأجله بكل قوة.. وتطلب ذلك منا جهداً كبيرا وغير عادى.. فلقد كان كل تركيزنا منصبا على اللعب والتمرينات والنوم والأكل بحساب فقط .وكنا نأكل أكلات معينة، وننام بحساب ،ولا نفكر فى أى شئ آخر، ونشاهد مباريات الفرق الأجنبية التى من الممكن أن نقابلها .وكانت مجموعتنا فى التصفيات تتكون من ملاوى والجزائر وزامبيا والكاميرون وهى من الفرق والمجموعات القوية جداً .وكان الكابتن الجوهرى يتبع معنا طرقًا شاقة جدا فى التدريبات، وعنيفة كذلك.. فقد كان يأخذنا فى الصحراء، ونصعد الجبال مثل جنود الصاعقة، ونجرى فى الرمال لمسافات طويلة ونحن نربط بأرجلنا أكياس الرمل لكى نحافظ على لياقتنا.. وكانت أية زيادة طفيفة فى وزن أى لاعب يقابلها خصم من مرتبه مثلما يحدث مع المحترفين!.. وكنا سعداء جدا بذلك لأن الهدف كان كبيرا!

عندما انضممت إلى منتخب مصر كان فارق السن بينى وبين الخطيب ١٢ عاما.. لكنى أثبت وجودى وسط نجومه الكبار!

تدربت مع باركر وعصام بهيج ومايكل سميث وشحته والجوهرى.. وأدين بالفضل لهم جميعا

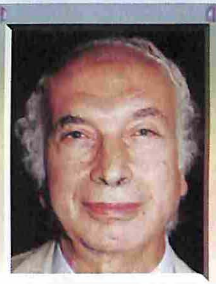
«البقية العدد القادم»

الفائزون فى المسابقة الدينية يناير ٢٠٠٠

- جمال حسين محمود - الأردن.
- حسن دسوقى حافظ - الساحل - القاهرة.
- خالد مجمد عبد اللطيف - أبو ظبى.
- هبة طلعت محمد - السيدة زينب.
- ابتسام عبد الجواد الطارق - شبين الكوم.
- إيهاب عطا رضوان حسن - المنيا.
- عبد الناصر أحمد عبد العزيز - أبو قتادة - الجيزة.
- مصطفى محمد على - البحر الأحمر.
- سحر عبدالقادر - مساكن العبور.
- ياسمين جابر محمد - طنطا.
- هانى عاكف الغندور - الشرقية.
- محمود عويس على - أسيوط.
- مكرم شوقى محمد - الإسكندرية.
- ثروت فتحى على - حلوان
- عبد الرحمن محمد صلاح - شبرا.

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع يناير ٢٠٠٠

- أميرة محمد محمد إبراهيم - الإسكندرية.
- عبير أحمد عرابى - باب الخلق.
- أحمد محمد حمدان - الزقازيق.
- محمد سميح محمد كامل - المنوفية.
- خالد نعيم عبد الغفار - القليوبية.
- محمود أحمد أحمد - طنطا.
- رانيا عبد الرحمن محمد سلمان - الشرقية.
- وليد السيد عبد السلام - المحلة الكبرى.
- سمير عبد السميع حسين عز - بنها.
- أمل عبد الحميد عبد اللطيف - حدائق القبة.
- رامى مكاوى السيد - الفيوم.
- باسم مختار الفيشاوى - الغربية.
- رزق المتولى رزق - الدقهلية.
- حنان حمدى أحمد - السويس.
- عبير منصور محفوظ - الإسكندرية.
- محمد عوض سليمان - المنصورة.
- عمرو محمد عبد الحميد - الشرقية.
- محمد سيد أحمد - قنا.
- عمرو ماهر السامى - المنوفية.
- محسن حسين الطويل - أسيوط.



عبد الرحمن فهمي

●● حكايات رياضية ●●

بين التفاؤل والتشاؤم.. ورقم ٦ العجيب!!

هل أنت من هؤلاء الذين يتفاءلون ويتشاءمون صباح كل يوم؟.. هناك طبيب كبير مشهور ومعروف جدا، يقرأ كل صباح باب «بختك اليوم» فى الصحف، فإذا وجد ما يثير تشاؤمه يمتنع عن إجراء عمليات جراحية فى هذا اليوم!! رغم ما أكدته له ذات يوم بأننا نحن الذين نكتب هذا الباب!! وليس الفلكى المزعوم!!.. أكتب هذا بمناسبة بطولة الأمم الأفريقية الأخيرة فى مدينة (كانو) بنيجيريا... فقد عملنا كل ما يثير تفاؤلنا!!.. قالوا إن المعلق احمد شوبير (وشه حلو علينا) لأنه كان مع الفريق فى بوركينا فاسو ففزنا ببطولة أفريقيا، ورغم أن شوبير ليس عليه الدور بين المعلقين فى السفر، وافق الجميع على سفره من باب التفاؤل... أصيب اللاعب محمد يوسف الظهير فى أول تمرين له فى (كانو) فتفاءلنا خيرا!.. لماذا؟!.. لأن اللاعب عبد الناصر محمد المهاجم اصيب فى أول تمرين له فى بوركينا فاسو أيضا!!.. من حقنا أن نستدعى لاعبا أخر من مصر ليحل محل اللاعب المصاب إذا ما قررت اللجنة الطبية للبطولة صحة إصابته، ورغم أن اللجنة قررت أن محمد يوسف فعلا مصاب ويحتاج لجراحة سريعة، ويجب أن يعود إلى بلده فورا. تماما كما حدث للاعب عبد الناصر محمد، قرر المدرب الفرنسى (جيرار جيلى) عدم استدعاء بديل أخر من مصر..... لماذا؟! لأننا لم نفعل ذلك عندما أصيب عبد الناصر محمد... بل وصلت بنا حالة التفاؤل والتشاؤم إلى أن قررت إدارة البعثة أن كل لاعبين كانا يشتركان فى حجرة واحدة فى البطولة السابقة وينزلان أيضا فى هذه البطولة فى حجرة واحدة!!

ورغم كل ذلك... ورغم المظهر الرائع الذى ظهر به فريقنا فى المباريات الثلاث الأولى... خرجنا من دور الثمانية على شكل مفاجأة غير متوقعة قط.. ولكن هذه [illegible] جهودنا فى السهل المضمون... كنا نخشى أن نقابل نيجيريا فى دور الثمانية، أو على الأقل المغرب، فإذا بتونس بضربية حظ لا أكثر تصعد لمقابلتنا!! ونتفاءل ونظن أن الطريق قد انفتح أمامنا، فإذا بنا نضيع!!!... لا أريد أن ادخل فى الأسباب... هل المدرب الفرنسى السبب.. أم أن حالة إحباط أصابت اللاعبين قبل المباراة مما نشرته الصحف المصرية وبثته الشاشات الفضائية أم الحكم الفرنسى - وهذا ما أؤيده شخصيا.. المهم خرجنا.. رغم كل تفاؤل!!!

●●●

ولعل أغرب قصة رياضية عالمية خاصة بالتفاؤل والتشاؤم هى قصة رقم ٦ (ستة)!!.. قصة دامت عشرين عاما دون تغيير!!! ورقم ٦ هذا لا يعنى رقم الفانلة، بل هو مرتبط بعدد الأهداف فى نهائيات كأس العالم... فمنذ نهائيات كأس العالم ١٩٧٨ وحتى آخر بطولة فى فرنسا عام ١٩٩٨ ظل هدافو كأس العالم على نفس هذا الرصيد من الأهداف (ستة) ولم يستطع أحد منهم أن يتجاوز هذا الرقم طوال عشرين عاما!! حتى بدا هذا الرقم وكأنه أحد تقاليد كأس العالم، عشرون عاما وهذا الرقم مرتبط باسم الهداف.... والغريب أن كل هداف وصل إلى هذا الرقم طاردته لعنة أطاحت به من عرش اللعبة الشعبية إلى حضيض المجتمع العالمى!!!... حتى أصبح رقم (٦) كرويا مرادفا لرقم (١٣) اجتماعيا عند كثير من الشعوب!!!

■ ولو عدنا الى الوراء نجد أن اللاعب الأرجنتينى (كمبس) هو الذى بدأ هذه اللعنة... فحينما توجت الأرجنتين بكأس العالم بعد فوزها على هولندا فى نهائى كأس العالم ١٩٧٨ توج لاعبها (كمبس) كهداف للبطولة، وكواحد من أبرز وألمع وأشهر نجوم العالم.. وكالعادة، امتلأت جيوبه وارتفعت أرصدته، فبدأ مرحلة السقوط الرياضى، إلى أن وصل به الأمر إلى أن استغنى عنه ناديه دون أن يحاول بيعه كصفقة رابحة لناد ما!!.. وانكمش فى منزله ظنا منه أن الأندية ستتهافت عليه، ولكن طال انتظاره، حتى بدأ يعرض نفسه على الأندية المغمورة دون جدوى، .. وهكذا تم غلق ملف نجوميته للأبد!! بسرعة لم يكن يتوقعها أحد!!

■ وحينما بدأت نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ فى إسبانيا بدا اللاعب الإيطالى (باولو روسى) وكأنه (النجم السوبر).. قاد فريقه إلى إحراز بطولة العالم، وتم تتويجه هو أيضا كهداف لكأس العالم، وكان أيضا صاحب الرقم ٦ من خلال أهدافه فى البطولة... ولكن لعنة هذا الرقم سرعان ما حلت عليه!! وكانت أشد هذه اللعنات حينما «صام» عن التهديف فى ناديه يوفنتوس شهورا طويلة.. وبعد فترة اكتشفت إدارة النادى الكبير أن (روسى) كان مرتشيا!! كان يحصل من الأندية المنافسة على رشاو مقابل إضرابه عن التهديف... وهو الذى يستطيع أن يحرز هدفا من خرم الإبرة!!! وبدأت التحقيقات... واعترف لاعبون وإداريون على (النجم السوبر) لكى يصدر قرار اتحاد الكرة الإيطالى بإسدال الستار الأبدى على النجم الكبير المحروم حتى من دخول الملاعب.. حتى كمشاهد!!

■ وما إن حلت نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ حتى بدأت الأنظار تتجه صوب مهاجم إنجلترا الفذ (جارى لينيكر).. وما إن انتهت البطولة حتى خرجت الأرجنتين بكأس العالم، وخرجت إنجلترا بلقب هداف البطولة أحرزه مهاجمها الفذ (لينيكر) الذى لم يستطع تجاوز رقم ٦ أيضا.. وما إن انتهت البطولة حتى بدأ مستواه يتدحرج نحو الهاوية، حتى فوجىء بدكة الاحتياطى تنتظره!!! ولم يرض لنفسه هذا المنظر المهين!!... فسافر إلى اليابان رغم تواضع مستوى أنديتها بناء على نصيحة رجل أعماله، فحقق أرباحا مالية خلال ثلاث سنوات هناك، ولكنه لم يحقق إنجازا كرويا قط، حتى استغنت عنه أندية اليابان المتواضعة، فعاد إلى بلاده، وقد قرر أن يحترم نفسه، ويقرر الاعتزال، وهو الذى كان منذ شهور قليلة هداف العالم.. ولكنها لعنة رقم ٦!!

■ ثم تمضى الأعوام الأربعة! ليأتى كأس العالم ١٩٩٠ فى إيطاليا، وليحل مع فريق إيطاليا لاعب مغمور جديد اسمه (سيكلاتشى) الذى كان يحترف مهنة (المطبعجى) فى إحدى الصحف ويلعب لأندية الدرجة الأولى، ولكنه هداف خطير لفت نظر المدربين، فالكرة معه معناها هدف أكيد، وخدمه الحظ حينما جربه فريق الأزورى (الإيطالى) فى المباريات التجريبية التى خاضها قبل البطولة التى تقام على أرضه، فكان الهداف الخطير، ثم أصبح لاعبا أساسيا فى الفريق الإيطالى.

ثم أعلن عن نفسه فى كل أنحاء العالم فأصبح هداف أكبر بطولة عالمية... ولكن لسوء حظه وقفت أهدافه أيضا عند رقم ٦... فحلت عليه لعنة الرقم أيضا!!.. ولكن اللعنة تأخرت معه لمدة سنتين، حينما أصيب فى ركبته، وتعجل العودة للملاعب، فعاودته الإصابة بطريقة لا [illegible] علاج... فاعتزل وهو فى عز شبابه!!!

■ ثم جاء كأس العالم ٩٤ بأمريكا، وكان اللاعب البرازيلى (روماريو) يسير بخطى ثابتة نحو النجومية، وكافح من أجل الوصول إلى لقب هداف البطولة، إلا أن الروسى (سالينكوف) استطاع أن يخطف منه (اللعنة)!! ويتوج نفسه هدافا لكأس العالم بنفس الرقم وهو رقم (٦).... وعندما عاد إلى بلاده المتواضعة المستوى فنيا وماديا دفعه طموحه إلى أن يعرض نفسه على الأندية الكبرى بإيطاليا، وعادة اللاعب الذى يعرض نفسه أن تهبط أسعاره، فسافر إلى ألمانيا، فوجد للاحتراف الكروى قواعد لا تتغير من بلد لبلد، فلعب بأرخص الأسعار وهو كسير القلب، فلم يلمع بالقدر الكافى، فاستغنوا عنه، وحاول الاحتراف فى إيطاليا دون جدوى، فهو قليل الخبرة... لا يعلم أن عيون السماسرة العالميين تراقب كل اللاعبين فى كل مكان.... فعاد إلى بلاده ليسقط فى عالم النسيان، كفريسة سهلة للعنة هذا الرقم الغريب!!!

■ أما البطولة الأخيرة، فكانت فى عام ١٩٩٨ فى فرنسا التى تم تتويجها كبطلة للعالم بعد فوزها الشهير على البرازيل فى المباراة النهائية... ولكن هداف البطولة كان الكرواتى (دافون سوكر) الذى التزم أيضا بالرقم ٦ لسوء حظه!!! أو قل كتفكير عالمى ترسخ منذ أعوام طويلة!!!... ورغم الأنظار والأضواء التى سلطت عليه، ورغم دخوله عالم الشهرة من أوسع أبوابه فإن لعنة رقم ٦ كانت أقوى من الجميع.. فهو يعيش الآن أسوأ حالاته، وأحلك أيامه، واسوأ لياليه، مع أشهر ناد، وهو نادى ريال مدريد الإسبانى.. فهو يقضى حياته الآن جالسا على مقاعد الاحتياطى ليدفع به مدربه لمدة دقائق فى الشوط الثانى ليحرز هدفا أو أكثر... لأن الإصابة التى لحقت بركبته لا تسمح له باللعب تسعين دقيقة!!!... وأصبح معظم وقته عند الأطباء أو فى حجرة العلاج الطبيعى، عسى أن يعود إلى فورمته!!

●●●

وهكذا... هيمنت لعنة رقم ٦ على أجواء كأس العالم، وسيطرت على أعظم مسابقة عالمية طوال عشرين عاما، أى خلال عقدين من الزمن.. ولو كان يعلم أصحاب هذا الرقم ما سيحل بهم بعد كأس العالم، وما خبأه لهم القدر، لحاولوا تجاوز هذا الرقم أو نقصانه، ولكن الأهداف فى كبرى المسابقات العالمية وأكثرها شهرة من الصعب - إن لم يكن من المستحيل - تحديدها سلفا أو التحكم فى عددها!!

ثم: المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين!.. فرح هدافو العالم بما حققوه، ولبسوا تيجان الملك فوق رؤوسهم، ولكن الفرحة لم تدم... فهذه حال الدنيا!!

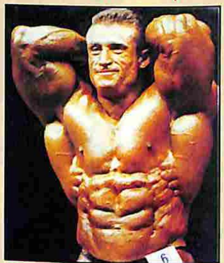
وبقى السؤال:

- هل سيأتى لاعب فى كأس العالم القادمة (٢٠٠٢ التى ستقام فى كل من اليابان وكوريا) يستطيع الخروج من لعنة هذا الرقم.. أم سيظل تقليدا مستمرا، وخرابا عاجلا لكل هداف؟!.. هذا ما [illegible]

عالم القوة والعضلات

أفضل التدريبات لعضلات الساقين والسمانة

برنامج متكامل لممارسى كمال الأجسام فى المنزل

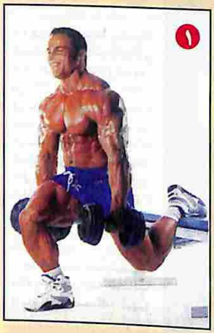


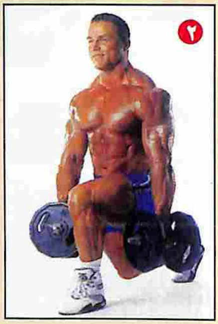
إعداد: خالد بركات

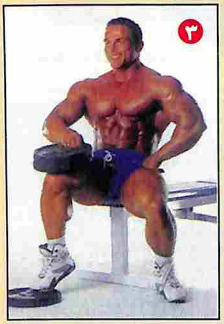
يواصل «عالم القوة والعضلات» تقديم برنامجه التدريبى لممارسة رياضة كمال الأجسام، والذى يتميز بأنه معد خصيصا ليؤدى بالمنزل حيث يستطيع اللاعب أداء جميع التمرينات باستخدام الدمبلز فقط دون الذهاب إلى صالة التدريب.

وقد روعى فى اختيار التمرينات أن تشمل جميع المجموعات العضلية بحيث تغنى قدر المستطاع عن استخدام البار أو أجهزة الجيمانزيوم ..وقد قدمنا فى الأعداد السابقة تدريبات عضلات الصدر والذراعين البايسبس والترايسبس ..وأخيرا عضلات الأكتاف فى الحلقة السابقة ..(وقد ورد خطأ في العنوان أنها تدريبات الظهر).

ونستكمل في هذا العدد أفضل التمرينات لعضلات الساقين والسمانة.







● التمرين الأول ●

يعد هذا التمرين من أهم تدريبات عضلات الساقين ،ويهدف إلى تدريب عضلات الساقين العليا.

ويبدأ اللاعب التمرين بوضع الساق اليسرى فوق «بنش» خلفه يبتعد عنه بحوالى ثلاثة أقدام ممسكا بالدمبلز فى يديه.

يبدأ اللاعب فى الهبوط لأسفل معتمدا على عضلات الساق إلى أن يصل لمستوى تصبح فيه عضلات الساق الخلفية موازية للأرض، وهو الوضع النهائى الموضح فى الصورة.

ثم يبدأ اللاعب فى الصعود مرة أخرى دافعا جسده لأعلى معتمدا على عضلات الساق.

يحرص اللاعب على استقامة الظهر والصدر فى أثناء الصعود والهبوط بالوزن وعدم الانحناء للأمام ..يقوم اللاعب بتكرار التمرين حسب عدد التكرارات المطلوب ،ثم يؤدى نفس العدد للساق الأخرى.

● التمرين الثانى ●

يهدف هذا التمرين إلى تدريب عضلات الركبة والساق الخلفية.

يقف اللاعب مستقيما ممسكا بالدمبلز فى يديه، ثم يبدأ فى أخذ خطوة للأمام والهبوط لأسفل ليصل إلى وضع النهاية- كما هو موضح بالصورة - ..ثم يبدأ فى الصعود لأعلى مرة أخرى معتمدا على عضلات الساق.. يحرص اللاعب على عدم لمس ركبته الخلفية للأرض وترك مسافة بينهما..مع تأكيد استقامة الصدر والظهر وعدم الانحناء للأمام فى أثناء الصعود أو الهبوط.

يقوم اللاعب بأداء عدد التكرارات المطلوب من، ثم يكرر نفس العدد فى تمرين الساق الأخرى.

● التمرين الثالث ●

يهدف هذا التمرين إلى تدريب عضلات السمانة.

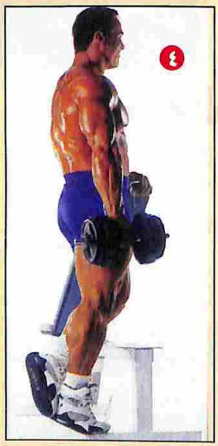
يجلس اللاعب على طرف البنش واضعا ساقه فوق نهاية أحد إطارات أوزان التدريب تاركا إطارات أثقال أخرى فوق الفخذ- كما هو موضح فى الصورة -.

يقوم اللاعب بتحريك مشط القدم لأعلى مساحة ممكنة معتمدا على عضلات السمانة، ثم يترك العضلة فى وضع انقباض لثوان قليلة، ثم يبدأ في الهبوط مرة أخرى.

يكرر اللاعب التمرين حسب عدد التكرارات المطلوب منه، ثم يؤدى نفس العدد للساق الأخرى.

● التمرين الرابع ●

يقف اللاعب فوق طرف قاعدة البنش بحيث يكون مرتكزا على مشط القدم فقط والقدم الأخرى ملتوية خلف الساق ممسكا بالدمبلز فى يد ومرتكزا على



البنش باليد الأخرى- كما هو موضح بالصورة- . يبدأ اللاعب فى دفع جسمه لأعلى قليلا معتمداً على عضلة السمانة ويحرص على تحريك العضلة لأكبر مساحة ممكنة ويحتفظ بالعضلة فى وضع انقباض لثوان قليلة، ثم يبدأ فى الهبوط مرة أخرى حتى يصل إلى وضع البداية.

يكرر اللاعب التمرين حسب عدد التكرارات المطلوبة منه ثم يؤدى نفس العدد على الساق الأخرى.

● ملاحظات عامة ●

يمكن أن يحقق اللاعب أقصى استفادة من هذا البرنامج الرياضى المتكامل الذى يقدمة «عالم القوة والعضلات» على مراحل باتباع الآتى:

- أن يراعى اللاعب دائما الأداء الفنى السليم للحركة كما هو موضح فى الصورة، لأن الأداء الخاطىء قد يعرضه للإصابة، ويشعره بالتعب دون الوصول إلى الاستفادة المرجوة.. بالإضافة إلى توزيع المجهود على العضلات المجاورة.
- أن يتراوح عدد التكرارات فى المجموعة الواحدة مابين ١٢و١٥تكرارا.
- أن يبدأ اللاعب التمرين بوزن متوسط يسمح له بأداء المجموعة الأولى بنفس عدد التكرارات دون الشعور بالتعب.
- ألا يزيد وقت الراحة بين مجموعة وأخرى على دقيقتين.
- أن تكون زيادة الوزن تدريجية بنسب بسيطة فى حالة أداء مجموعة بنفس الوزن دون شعور بالتعب.

مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالتى عصمت صادق وأوليمبيك

تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالة المدرب العالمى عصمت صادق مدرب المنتخب الوطنى، وصالة أوليمبيك فى الهرم.

وسوف يجرى اختيار ستة فائزين عن طريق القرعة للتدريب لمدة شهر مجانا على رياضة كمال الأجسام تحت إشراف مدربين متخصصين.

إجابة سؤال العدد الماضى:

[illegible]

أسماء الفائزين عن الشهر الماضى:

١- أحمد سيد أحمد سليمان محمد - الخليفة.

٢- وليد سيد نصير أحمد - حدائق القبة.

٣- فهمى عبد المؤمن فهمى - شبرا الخيمة.

٤- أحمد عبد الباسط أحمد محمد - حدائق حلوان.

٥- أحمد حسن فريد - حدائق حلوان

٦- عبد الباسط فرناس عبد الباسط - الدقى.

سؤال الشهر:

ما هو الاسم الحقيقى لبطل كمال الأجسام العالمى المعروف بالرجل الأخضر؟

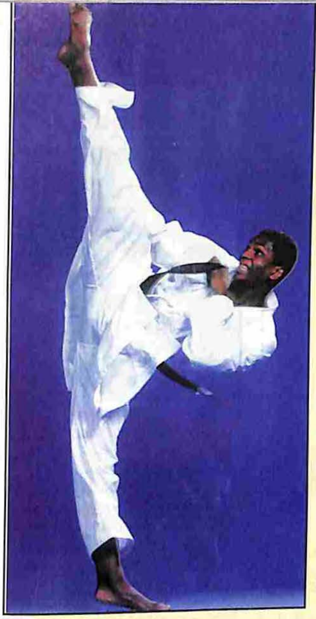
- لوفرينو
- سيلفستر ستالونى
- جاكى شان

وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على العناوين المرسلة، وتنشر أسماءهم فى العدد القادم .ويسعد المجلة تلقى أفكار ومقترحات الشباب.

عالم رياضات الدفاع عن النفس



إعداد: خالد بركات



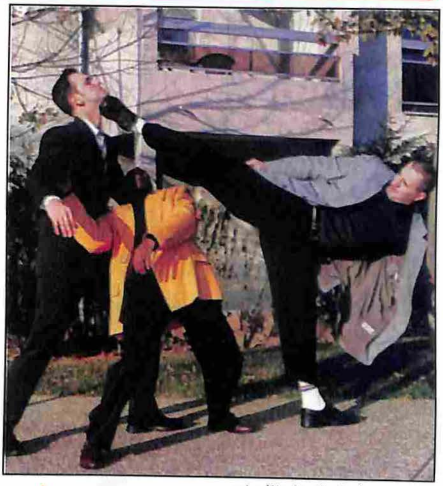
الطائر الأسمر

يعد «سيدينا بالديه» أحد أبطال العالم في الكاراتيه حاليا، وقد ولد في ٢٣ سبتمبر ١٩٧٦ ويمارس الكاراتيه منذ كان في العاشرة من عمره ويزن ٨٣ كيلوجراما، وحاصل على حزام أسود، ٢ دان.. فاز ببطولة العالم عام ١٩٩٨ وأوروبا ١٩٩٢ وبطولة فرنسا الدولية ثلاث مرات.

وأهم مميزات (سيدينا بالديه) سرعته العالية أثناء الاشتباك، فهو ماهر جدا في المراوغة وتسديد الركلات واللكمات في سرعة فائقة.

ويقول سيدينا: إنه اكتسب هذه السرعة نتيجة لياقته البدنية المرتفعة وحرصه الدائم على التدرب منفردا بعد تدريبات المنتخب الفرنسي الذي ينتمي إليه.

ويشير سيدينا إلى أهمية عنصر السرعة في تحقيق الفوز للاعب قائلا: في أحيان كثيرة يكون اللاعبان المتنافسان متكافئين، ولايميز أحدهما عن الآخر سوى سرعته في إصابة الهدف قبل زميله ..وتظهر كفاءة اللاعب كذلك في قدرته على المراوغة والهروب من الركلات والقبضات بشكل صحيح ..وقد اشتهر سيدينا بلقب الطائر الأسمر نتيجة سرعته الشديدة في المباريات.



صفات أساليب القتال

من المعروف أن الهدف الأساسى من فنون القتال هو الدفاع عن النفس وحماية الروح والجسد من الخطر.. ولذلك تكتسب أساليب قتال الشوارع أهمية خاصة لدى محبى فنون القتال.

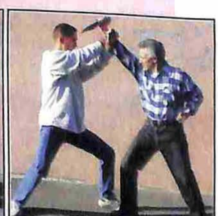
وتتسم هذه الأساليب بصفة خاصة، بقدرتها على التعامل مع الخصم فى أسرع وقت، وبأقل مجهود، وضمان أقل قدر من الخسائر والاحتكاك بالخصم.. كما أنها لاتتطلب مهارات فنية مرتفعة حيث تعتمد على مجموعة ركلات وقبضات بسيطة، يستطيع أى لاعب أداءها.. وإنما تحتاج فقط إلى التمرين عليها لإتقانها.

ولعل أهم عناصر أساليب قتال الشوارع كما يقول عنها الخبراء هو السرعة والمفاجأة والقوة.

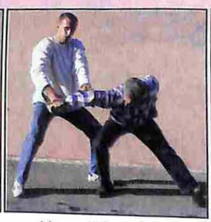
وتأتى أهمية هذه العناصر من خلال الصفات الخاصة لأسلوب قتال الشوارع حيث يكون الاحتكاك مع الخصم فى أقل مساحة ممكنة وبالتالى يكون الأسرع هو الأقدر على توصيل ضرباته أولا للطرف الآخر.. وأهمية المفاجأة هى مباغتة الخصم فى طريقة القتال ،وأماكن إصابة الأهداف، وكيفية السيطرة على المهاجم بأسلوب قتالى جديد يكون غير متوقع من الخصم وبالتالى لايستطيع مقاومته،

وأخيرا نجد عنصر القوة.. وقد جاء فى المرتبة الأخيرة نظرا لأن أساليب القتال تعتمد على استخدام الذكاء فى القتال وليس القوة العضلية.. ولذلك سعى الخبراء إلى إكساب هذه الأساليب وسائل أخرى للسيطرة على الخصم مثل إخلال التوازن ،واستخدام المفاصل والأطراف لشل حركة الخصم، والتركيز على المناطق الضعيفة، واستخدام قوة الملاحظة والسرعة فى السيطرة على أى موقف مفاجئ قد يتعرض له أى فرد فى أى مكان.

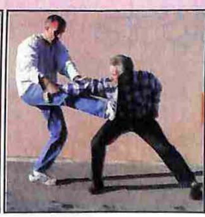
ركن الهواه: كيف تتعلم الكاراتيه فى المنزل؟



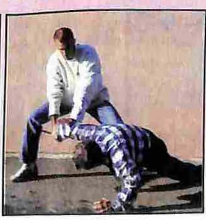
يقوم الخصم بمهاجمة اللاعب بالسكين ويقوم اللاعب بصدها .كما فى الصورة. [illegible] السكين جسد اللاعب.



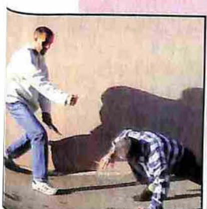
يقوم اللاعب بثنى يد الخصم فى اتجاه معاكس لجسده والضغط بقوة [illegible] مايتطلبه بألم شديد.



يقوم اللاعب بتوجيه ركلة أمامية قصيرة إلى وجه الخصم وهو لايزال [illegible]



يضغط اللاعب بقوة على ذراع الخصم ويدفعه لأسفل وهو [illegible]



يقوم اللاعب بسحب السكين من يد الخصم [illegible]

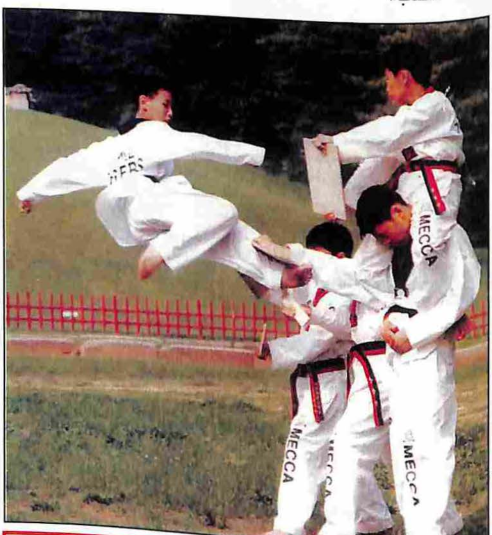
فريق النمور الكورية

من المعروف أن الكوريين هم ملوك التايكندو فى عالم رياضات الدفاع عن النفس، فهم كما يقال «أهل الصنعة» وأصحاب اللعبة وأكثر من يعرف أسرارها..

والخبير اليابانى «ماتر إين» واحد من أشهر خبراء التايكندو فى كوريا وقد اكتسب شهرته منذ أن كان لاعبا ،وحصد العديد من البطولات المحلية والدولية.. وعندما بلغ «إين» سن السابعة والثلاثين احترف التدريب وأراد أن يتردد اسمه فى المحافل الدولية ويرى العالم كله خبرته وتفوقه فى هذا المجال.. ولذلك قرر إنشاء فريق تايكندو خاص يقوم بتدريبه بنفسه ويتبناهم كأبطال للعالم «تحت الإنشاء» كما يقول بنفسه عنهم.

وأطلق «إين» على الفريق اسم «النمور الكورية» واختار أفضل اللاعبين من شتى أنحاء كوريا وماهى إلا سنوات معدودة حتى حقق فريق النمور شهرة عالمية بسبب مستوى لاعبيه المرتفع ..وعندما بلغ فريق النمور هذه الدرجة العالية من الشهرة والمهارة الفنية قرر الفبير الكورى تحويل الفريق إلى فريق استعراضى يقدم فنون القتال الكورية فى أروع صورها، وأصبح هذا الفريق حاليا من أهم معالم كوريا الرياضية، إذ يعهد إليه تقديم عروض خاصة عن التايكندو فى افتتاح البطولات الرياضية الكبرى، أو حتى المناسبات والحفلات الدولية التى تقام فى كوريا ويحضرها كبار المسئولين.

وفى الصورة يقوم أحد لاعبى الفريق بأداء ركلة مزدوجة مع القفز فى الهواء وكسر لوحين متتاليين من الخشب ..وهو مايدل على المستوى الفنى المرتفع للاعب وقدرته على إصابة هدفه بمهارة حتى مع أداء الركلات الصعبة.



صورة الشهر



صورة هذا الشهر للكابتن أحمد عبدالباري ..وهو من أصدقاء باب عالم رياضات الدفاع عن النفس الدائمين ومدرب الكونغ فو في نادى الوايلى.

ويشتهر الكابتن أحمد بأدائه الفنى المتميز وخبرته الكبيرة فى العديد من فنون القتال، وقدم فى الفترة الأخيرة أكثر من عرض قتالى ... من شاهدوه.

نهر الحياة [بقية]

بأحد هؤلاء اليونانيين الطيبين الذين عرفتهم خلال الصبا فى مدينتى الصغيرة دسوق، وقد كانوا يملكون فيها المقاهى والمطاعم والفنادق، ثم رجعوا إلى بلادهم مع بداية السبعينيات!

اليونان دولة متوسطية.. يبلغ عدد سكانها ١٠ ملايين و٦٦ ألف نسمة فقط وقد أشار رئيس الجمهورية اليونانية فى حديثى معه إلى أن إحدى أهم مشاكل بلاده الآن هى ضعف معدل المواليد ،الذى لايزيد عن ١,١٪، على عكس الحال «عندكم»!

وهى تتكون من أكثر من ٨ آلاف جزيرة، ليس معمورا منها سوى ١٠١ جزيرة فقط ..والبقية جزر غير آهلة بالسكان وصخرية، وتستطيع - إذا أردت - أن تشترى واحدة منها وتدفع ثمنها للحكومة، كما فعل من قبل المليونير اليونانى الشهير« أوناسيس».. ومع ذلك فهى تستقبل كل سنة حوالى ١٥ مليون من السياح الأوروبيين الذى تستهويهم جزرها وشواطئها ونمط الحياة المختلف فيها عن بقية دول أوروبا.

و«التافرنا» - أو المطعم اليونانى - هو رمز الحياة فى اليونان ..ففيها أكبر عدد يمكن تصوره - بالمقارنة بعدد السكان - من المطاعم والمقاهى والبارات ..ومقاهى أثينا عامرة دائما بالرواد فى عز النهار وخلال ساعات العمل. واليونانى يخرج من عمله إلى البيت فيتناول طعام الغداء، وينام بعض الوقت، ثم يخرج من بيته فى المساء إلى «البار» أو «التافرنا» كل ليلة تقريبا.. وهو يعشق السهر،ويتأخر عن موعد العمل فى الصباح فى كثير من الأحيان، لأنهم من عشاق الحياة والطعام والشراب على حساب أى شيء آخر! لكن الأسرة اليونانية مازالت شديدة الترابط وتنفر من فكرة استقلال الأبناء بحياتهم فى مطلع الشباب.. كما يفعلون فى دول أوروبية أخرى.. ومازال كثير من قيمها العائلية شبيها بالقيم الشرقية فى بعض الوجوه.. غير أنك تشعر بالرغم من ذلك - وبالرغم من شهرة اليونان كدولة سياحية كبيرة - بانغلاق اليونانيين على أنفسهم، أكثر مما تشعر بذلك بالنسبة لشعوب أوروبية أخرى..كما تلمس بسهولة أنهم - رغم تمتعهم بالحياة بكل السبل - من أكثر شعوب أوروبا ترددا على الكنيسة.

وفى صباح اليوم التالى شهدت مع «خريسولا» حفل افتتاح مترو الأنفاق بأثينا.. و«سمعت» - ولا أقول فهمت! - خطب رئيس الوزراء والوزراء التى توالت باللغة اليونانية، قبل أن يختتمها رئيس الجمهورية بخطبة ألهبت حماس الجمهور وتصفيقه ..حين تحدث عن الإرادة اليونانية التى نفذت مشروع مترو الأنفاق، بالرغم مما قيل عند بدايته إنه أكبر من أن تنفذه دولة كاليونان.. وتأكدت لى فكرتى عن جاذبيته السياسية، وقدرته على إثارة إحساس المواطنين بالكرامة الوطنية.. أما «خريسولا» فإنها لم تصدقنى فى البداية حين قلت لها فى طريق العودة من الحفل: إن لدينا فى القاهرة «مترو» للأنفاق منذ حوالى ١٥ عاما، وإنه قد أصبحت له الآن ثلاثة خطوط!

فلقد كان احتفالهم بمترو الأنفاق احتفالا شعبيا صاخبا كأنه مناسبة وطنية كبرى.

ولقد مضت أيام الزيارة القصيرة.. فى اللقاءات المماثلة، واستطلاع الحياة فى العاصمة اليونانية.. واعادة زيارة المعالم الأثرية الشهيرة، كاستاد أثينا الذى أقيمت فيه أول دورة أوليمبية فى العصر الحديث، وزيارة معبد «دلفى» القديم الذى كانت تعلوه العبارة الشهيرة التى اتخذها سقراط شعارا لنفسه وهى: «اعرف نفسك بنفسك!».. ولقد سبقت لى محاولة زيارته قبل ٥ سنوات، وسافرت ٣٥٠ كيلو مترا من أثينا إليه ..فوجدت الطريق الصاعد إلى المعبد مغلقا بسبب إضراب العاملين بقطاع الآثار- واليونان بالمناسبة من أكثر الدول الأوروبية تعاملا مع الإضرابات والمسيرات السلمية المطالبة بمطالب عمالية - .. فصممت هذه المرة على زيارته، ونظمت لى وزارة الإعلام اليونانية رحلة إليه مع فوج سياحى صغير.. وقاومت تصلب المفاصل من أثر قلة الحركة والمشى، وصعدت مع الصاعدين إلى قمة الربوة التى يقع المعبد فوقها.. واستمعت إلى شرح المرشدة، وخيالى يسرح إلى قمة جبل الأوليمب التى كانت مقام الآلهة اليونانية، وميدان معابثاتهم لبعضهم البعض وللبشر فى الأساطير القديمة!

وشكرت للصبى الصينى إرادته التى ألهمتنى الإصرار على صعود ربوة معبد دلفى العالية، بالرغم من إجهادها لى.. ولم أعتب على هذه الإرادة عجزها عن أن تسعفنى بنفس القدر لكى أصعد هضبة معبد الأكروبول ودرجاتها التى تبلغ ١١٠ درجات.. واستسلمت لحقائق الزمن! واكتفيت من الزيارة هذه المرة بالجلوس بمقهى فى سفح الأكروبول.. وتأمل أطلال المعبد من بعيد، واسترجاع ذكرياتى عنه حين صعدت إليه نفس هذه الدرجات العالية فى عام ١٩٧٨وتجرعت القهوة اليونانية التى تتسم بخفة تركيزها فى المقهى منتظرا عودة الفوج الذى صاحبته وصعد نشطاؤه إلى المعبد - لنعود معا بالأتوبيس السياحى إلى وسط المدينة.. وتعلمت من درس زيارتى السابقة لليونان منذ خمس سنوات ألا أخطىء وأطلب من جارسون المقهى القهوة «التركية»، لكيلا أتلقى منه نظرة غضب صامتة لمجرد الإشارة إلى تركيا فى الحديث.. ولو على سبيل القهوة!

فالعداء التاريخى بين البلدين قديم.. وإن كانت العلاقات السياسية بينهما قد بدأت تتجه الآن إلى التحسن - كما قال لى الرئيس اليونانى فى حوارى معه -.

وما أجمل أن يجيء يومٌ - ولو فى أحلام اليقظة ! - .. يحل فيه السلام والمحبة بين جميع البشر .. بغير استثناء!

●● العلم فى كبسولة ●●



بالتعاون مع العالم الكبير د. أحمد زويل



«تشجيعا للشباب على الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف على المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر.. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها، والإضافة إليها، ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا.»

مكاتب الغد أكثر راحة وأقل تعقيدا

غرفة مكتب الغد ينتظر لها أن تراعى ظروف العمل الخاصة بالموظفين بحيث توفر لهم أكبر قدر من الراحة والرفاهية التى تسمح لهم بأداء مهامهم على أكمل وجه، ومن هذا المنطلق ينتظر أن تشمل غرفة مكتب المستقبل مايلى:



١- تعميم نظام التعارف والاستخدام الصوتى لأجهزة الكمبيوتر وهو ماسيخلص المستخدمين من التدريب على استخدام أو الاستعانة بلوحات المفاتيح، مما يقلل كثيرا من إصابات العمل الناتجة عن الضغط المتكرر على لوحات المفاتيح وأوجاع الظهر أو ضغط العين.

٢- تزويد أجهزة الكمبيوتر بشاشة عرض مسطحة لمزيد من المساحة مع درجة مرتفعة من نقاء الصورة، وهو ماستكون له آثار إيجابية على سهولة الرؤية وقوة الإبصار لدى المستخدم.

٣- مكتب متكامل مريح.

٤- برنامج خاص لمتابعة الحالة الصحية للمستخدم: مثل قياس درجة الحرارة وضغط الدم ونشاط المخ، وهو مايوفر القدرة على اتخاذ رد الفعل الملائم لمواجهة أى اختلالات فى صحة الموظف.

٥- ستكون هناك أضواء مريحة لكل مكتب.

٦- سيحاول مصممو المبانى زيادة عدد النوافذ فمن خلالها يتم تقليص حجم استهلاك الطاقة بدرجة كبيرة مقارنة بـ ١٣٠ عاما مضت.

٧- ستتوافر بأماكن العمل مساحات واسعة مملوءة بالهواء النقى المشبع بالأيونات.

٨- نظام إلكترونى للتحكم فى الروائح وهو يزيد من راحة العاملين بنسبة يقدرها الخبراء بـ ٢٤٪.

٩- الإضاءة فى الغرف تكون طبيعية أو باستخدام مصابيح تصدر ضوءا أقرب إلى الضوء الطبيعى.

●● عالم النبات ●●

هيدرانجيا

يقدمه: خالد سعد عمارة



نبات زينة مزهر بدأ انتشاره فى العالم منذ القرن ١٨ من موطنه الأصلى فى اليابان والصين وجبال الهيمالايا بالهند والأمريكتين.

معظم أنواع الهيدرانجيا شجيرات تغطى فريعاتها بلحاء (**Bark**) رمادى أو بنى كستنائى ويبدأ طولها من نصف متر. ومنها أنواع قد تنمو ١٥٠ سم فى الموسم الواحد لتصبح فى شكلها النهائى شبيهة بالأشجار بطول قد يبلغ ٧,٥ متر، كما قد تتشبث أنواع أخرى من الهيدرانجيا بجذور هوائية متسلقة على ما يجاورها.

والجاذبية الحقيقية للنبات تعتمد على نوراته الزهرية التى تبدأ من الربيع وحتى أول الخريف مسطحة أو مخروطية الشكل والتى تتركب من أزهار صغيرة خصبة نجمية الشكل فى المركز محاطة بأزهار حافية عقيمة **Sterile** (لا تنتج بذوراً) وكبيرة قد يصل قطرها إلى ٥سم، إليها يرجع جمال النورة.. حيث تتحول تلك الأزهار من اللون الأبيض إلى البمبى طبيعياً بتقدم العمر، أو يظهر اللون الأحمر أو الأرجوانى الشاحب أو القرمزى أو الأزرق تبعاً لمقدار الألومنيوم الذى يزداد تيسره فى التربة بزيادة حموضتها ليتفاعل مع صبغة الأنثوسيانين الحمراء معطياً اللون الأزرق والذى يمكن مقاومته باستخدام الحجر الجيرى ليظهر اللون الأحمر ثانية عند اقتراب حموضة وسط التربة من نقطة التعادل.

تستمر الأزهار على النبات لمدة ٦ أسابيع أو أكثر، كما قد يبلغ قطر [illegible] الهيدرانجيا متصاعد [illegible]

يعتمد فى الأساس على كيفية التقليم، حيث تقليم النبات حتى قرب سطح الأرض يعطى عناقيد زهرية قليلة وكبيرة الحجم تحتاج لدعامة حتى لا ينثنى النبات، بينما التقليم الخفيف أو عدم التقليم يعطى عدداً كبيراً من العناقيد الزهرية الصغيرة نسبياً وخفيفة الوزن.

أوراق النبات مستديرة أو بيضاوية طولها من ٥ إلى ٢٠سم عادة مسننة ونادراً مفصصة وأحياناً كاملة الحافة.. فى أزواج متقابلة على الساق .. وهى ذات عروق بارزة بقوة قد تأخذ اللون الأصفر على السطح العلوى، هذا وقد يكون سطحا الورقة أملسين.. وقد يغطى زغب أبيض كثيف السطح السفلى فقط أو يوجد الزغب بكمية قليلة على العروق. ولون الورقة أخضر داكن لامع.. على أن أوراق أحد أنواع الهيدرانجيا يكون سطحها العلوى أخضر داكنا والسفلى فضيا ثم يتحولان إلى اللون القرمزى المحمر فى الخريف، هذا والنبات متساقط الأوراق (**Deciduous**) فى فترة راحته شتاء .. إلا أنه توجد بعض أنواعه التى تكون مستديمة الخضرة.



يكثر النبات بالعقل المأخوذة من أى جزء فى النبات بدءاً بقمته الغضة وانتهاء بجذوره .. كما يكثر بتفصيص النباتات القديمة وكذلك بالترقيد الأرضى.

وإلى جوار سهولة إكثاره ساعد على انتشار زراعة الهيدرانجيا استخداماتها المتعددة كنباتات أصص مزهرة يتم دفعها للتزهير فى عيد الفصح وعيد الأم، وبعد انتهاء تزهير النبات فى الأصص يزرع فى بقعة مشمسة محمية من الحديقة كنموذج منفرد على المسطح الأخضر أو فى مجموعات ليزهر كل صيف، كما تصاحبنا الأزهار فى غير موعد ظهورها بتجفيفها لعمل باقات منها فى الشتاء.

التصنيف العلمى

طائفة ذات الفلقتين

Class:Magnoliopsida

رتبة الوردية

Ord:- Rosales

الفصيلة

Fam:- Saxifragaceae

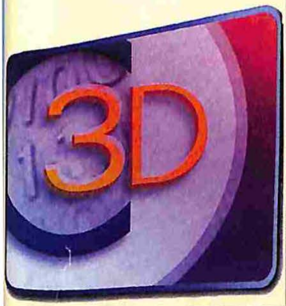
الاسم العلمى

Hydrangea macrophylla

بنك معلومات ضخـ

المعلومات والبيانات تحولت لتكون من أهم الأشياء التى تحظى باهتمام العلماء والباحثين الذين يسعون بجدية إلى تطوير وسائل حفظها وتداولها حيث وصفها البعض بأنها عماد القوة فى القرن الحالى.

من هذا المنطلق، ومن منطلق السعى إلى القدرة على حفظ أكبر كم من المعلومات والبيانات فى أصغر حيز، توصلت إحدى الشركات الأمريكية إلى إنتاج بطاقات صغيرة



قراصنة الإنـ

لم يعد هناك أدنى مبالغة فى القول بأن ثورة المعلومات وشبكات الاتصالات الحديثة وضعت مفاتيح العالم كله عند أطراف أصابعنا.. وأصبح كل شئ ممكنا ومتاحا طالما أن هناك جهاز كمبيوتر متصل بشبكة المعلومات الدولية الإنترنت **Internet** ابتداء بتوفير مستلزمات البيت اليومية مثل الصحف واللبن والخبز الطازج الذى يصل مع مخصوص على طريقة التوصيل إلى المنازل **Home Delivery** وانتهاء بخدمة رجال الأعمال والتعامل مع بورصة الأوراق المالية والبنوك والجامعات ومراكز البحث العلمى والدوران حول العالم فى جولة تسويقية تبيع وتشترى فيها ما تشاء على مدار ساعات الليل والنهار.. وتستطيع أن تعقد الصفقات التجارية وتجرى اتفاقات وتعاقدات وتكسب ملايين الدولارات وأنت قابع فى حجرتك تداعب مفاتيح الكمبيوتر.. وهكذا دخل العالم عصرا جديدا يطلق عليه عصر التجارة الإلكترونية **Electronic Commerce**.

وأمريكا بلد العجائب هى أول من عرف هذا النوع من التجارة.. فالأمريكيون هم أول من استخدموا الإنترنت حتى أصبح عددهم الآن أكثر من مائة مليون مستخدم، وهو ما يعادل ثلث إجمالى عدد مستخدمى الشبكة على مستوى العالم، ومن المتوقع أن يصل عددهم إلى أكثر من بليون مستخدم عام ٢٠٠٣ - خاصة بعد ظهور شبكة المعلومات الدولية فائقة السرعة [illegible] **Super Internet** [illegible]

...م فى بطاقة ائتمان

إعداد: طارق عادل الشيخ

لها نفس المقاييس الخاصة ببطاقات الائتمان التقليدية، وهى ذات قدرات على حفظ كميات ضخمة من البيانات ثلاثية الأبعاد بما يؤهل البطاقات الجديدة للقيام بدور «الهارد درايف» فى أجهزة الكمبيوتر التقليدية.

بإمكان النظام الجديد الذى طورته إحدى الشركات الأمريكية أن يقوم بتخزين بيانات عن طريق توزيعها على عدة مستويات - يصل عددها إلى ٢٠ مستوى - داخل البطاقة، وذلك باستخدام ضوء الفلورسنت.

يقدر حجم البيانات التى تستطيع البطاقة الواحدة استيعابها فى الوقت الحاضر بـ١٠ جيجا بايت وهو مايقدر بضعف سعة الاستيعاب الخاصة ببعض أجهزة الكمبيوتر التقليدية، وحاليا يعكف الخبراء على تطوير بطاقات ذات ١٠ مستويات تستطيع استيعاب ١٧٠ جيجا بايت.

من المعروف أن النظام الجديد الذى تمت تجربته بنجاح يستخدم أقراصا شفافة تسمح لشعاع الليزر بالمرور إلى أى مستوى من مستوياتها.

عالم الإلكترونيات

الموسيقى الملونة (تحويل الصوت إلى ضوء)

إعداد: أحمد لطفى

أمتع من سماع الموسيقى رؤيتها! وهذه دائرة لتحويل الصوت إلى ضوء، بعد توزيعه على ثلاثة موحدات ضوئية **LED**، ويفضل أن يكون كل ثنائى ضوئى بلون مختلف، مثلا: **D1**- بلون أحمر ويضىء مع ترددات الصوت العالية. **D2** - بلون أصفر أو برتقالى ويضىء مع الترددات المتوسطة . **D3** - بلون أخضر ويضىء مع ترددات الصوت المنخفضة. وهذا يعنى أن كل ثنائى ضوئى سيضىء بصورة مستقلة عن الثنائيين الآخرين.

مكونات الدائرة:

01 - ترانزستور **TUN (NPN)**، مثل: **BC107** وكذلك **03** و **02**

D3, D2, D1 موحدات باعثة للضوء **LED**.

C1 - مكثف ٦٨, ٠ ميكروفاراد.

C2 - مكثف ١, ٠ ميكروفاراد، أو ٠٤, ٠ ميكروفاراد.

L- ملف جرس رنان، أو ملف سماعة تليفون، أو ملف سماعة أذن **VR1** - مقاومة نصف متغيرة ١٠٠ كيلو أوم ويمكن استعمال أى مقاومة متغيرة صغيرة.

● ملاحظات حول استعمالات الدائرة:

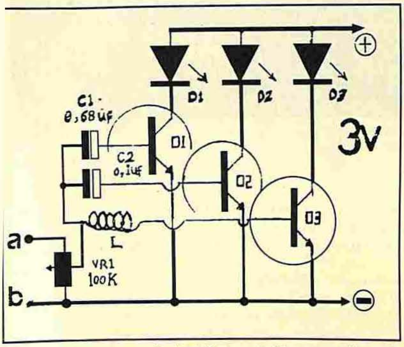
أفضل استخدام للدائرة هو تركيبها داخل أجهزة الراديو الصغيرة - المحمولة - التى تتغذى ببطاريات ٣ فولت، بحيث يوصل الطرف **A** (المتصل مع **VR1**) والطرف **B** (الارضى) مع مجهار الراديو على التوازى. ويتم ضبط **VR1** للحصول على إضاءة جيدة من الثنائيات الضوئية متزامنة مع الأصوات والموسيقى المنبعثة من الراديو. ويمكن أن تستمد الدائرة جهد تغذيتها من بطارية الراديو.

وكان من المكن توصيل مقاومة متغيرة مع قاعدة كل ترانزستور لضبط حساسية تشغيل كل ترانزستور على حدة، ولكن تم الاستغناء عن ذلك لتخفيض الكلفة إلى أدنى حد؛ ليسهل على كل الهواة تنفيذ الدائرة وإلحاقها كإضافة جميلة إلى أجهزة الراديو، أو المسجلات الصوتية المحمولة (الوو كمان).

● يمكن تبديل الترانزستورات **TUN** بترانزستورات **TUP** (**PNP**)؛ مع تبديل أطراف التغذية، وعكس وضعية كل الموحدات الباعثة للضوء **LED**.

● ويمكن توصيل ثنائى مشع للضوء آخر على التوالى مع الموحدات الضوئية جميعها، كما يمكن توصيل بعض الثنائيات الأخرى على التوازى لزيادة عدد الثنائيات وللحصول على إضاءة موزعة فى مساحة كبيرة.

● يمكن توصيل الدائرة مع أى منبع صوتى آخر، مثل: التليفزيون والأورج، والكمبيوتر، وأجهزة ألعاب الفيديو وغيرها.



●● دنيا الكمبيوتر والمعلومات ●●

...سترنت يهددون التجارة الإلكترونية



يكتبها: مهندس/ هانى عبد الخالق

جيتس - الذى يتربع على عرش أغنى أغنياء العالم الآن - بأن التجارة الإلكترونية هى السر وراء مولد عدد جديد من المليونيرات كل يوم من الذين يعكفون على عقد صفقات تجارية بالملايين مع عملاء لا يلتقون بهم وربما لا يرونهم على الإطلاق!.. ومن هؤلاء ما يكل ديل صاحب واحدة من أكبر شركات الحاسبات الأمريكية الذى ظهر أمام عدسات محطة التليفزيون الأمريكية « CNN » وهو يربت على جهاز حاسب آلى صغير **Note Book** يحمله بين يديه وهو يقول أنا وصديقى هذا نحقق عائدا يوميا قدره ٣٠ مليون دولار! ويعترف خبراء الحاسبات الآلية بأن شبكة الإنترنت التى امتدت أطرافها إلى كل بلاد العالم لا تزال تحيط بها المخاطر بسبب قراصنة المعلومات، حيث يقومون بزرع الفيروسات المدمرة لإتلافها فى محاولة لإرهاب وابتزاز مستخدمى الشبكة أو إحراج كبار المسئولين بإفشاء أسرارهم السياسية لتعريتهم أمام شعوبهم، وإفشاء أسرارهم الشخصية لتعريتهم أمام زوجاتهم!...

ولا تزال القوانين الدولية عاجزة عن مواجهة حالات التنصت والسطو والنصب التى تتم عبر شبكة المعلومات برغم التحذيرات المتكررة لرجال الأعمال وحاملى بطاقات الائتمان **Visa cards** بضرورة اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة قبل الإدلاء بأية معلومات عن أرقام حساباتهم فى البنوك أو بطاقات الائتمان أو كتابتها فى أى مستندات يمكن أن تصل إليه تلك الأيادى السوداء التى تلعب فى الخفاء..

وحتى وقت قريب كانت أمريكا وأوروبا هما المصدر الوحيد لهؤلاء القراصنة، ولكن أفريقيا دخلت أخيرا فى تلك اللعبة القذرة.. فهناك عصابة شهيرة فى نيجيريا تحتال على رجال الأعمال بالإعلان عن ميراث تصل قيمته إلى ملايين الدولارات ويبحث أصحابه عن وسيط.. كل ما هو مطلوب منه أن يفتح حسابا باسمه فى أحد البنوك فى العالم لتنهال عليه كل هذه الملايين من حيث لا يدرى مقابل الحصول على ٢٥٪ من هذه الصفقة.. على أن يتعهد بأن يرد الباقى لأصحاب هذه الأموال بموجب شيكات مصرفية.. مع كل الشكر والتقدير! بعد إيهامه بأن الصفقة بالكامل كانت مهددة بالضياع لولا شهامته ورجولته.. ويفاجأ صاحب الحساب بأنه وقع فى مصيدة تلك العصابة التى تكون قد سحبت كل أمواله فى البنك مع التزامه بسداد الشيكات المصرفية التى وقعها معهم.. ويعترف بعض رجال الأعمال أن العرض فى بدايته كان من الصعب مقاومة إغرائه.. أما الثمن الذى دفعوه فى النهاية فهو فادح!!!

وذات يوم جاءنى أحد أصدقائى يتساءل عن مؤسسة **Who Is Who** فأجبته بأنها مؤسسة امريكية تضم الصفوة من رجال المال والأعمال والتجارة فى العالم، وهى تختار بعض الشخصيات العامة والمشهورة لترشيحهم لعضوية تلك المؤسسة مقابل سداد مبالغ مالية تتراوح مابين ١٥٠ و ٢٥٠ دولارا كرسوم للعضوية... وقال صديقى: إنه تلقى رسالة من المؤسسة مرفقا بها نموذج يحتوى على بياناته الشخصية وسيرته الذاتية.. وفى النهاية مطلوب رقم بطاقة الائتمان **Visa Card** وفوجئ بعد أسابيع بأن تلك المؤسسة قامت بسحب مبلغ وقدره أربعة آلاف دولار أمريكى على ثلاث دفعات متتالية دون أية موافقة أو إذن كتابى منه لأنها رأت أن تضعه ضمن أعضاء المؤسسة المتميزين **V.I.P**!! وحتى الآن لا يدرى صديقى ماذا يفعل لاسترداد نقوده؟!!

ومن المعروف أن معظم شعوب العالم تستخدم بطاقات الائتمان كأساس لكل التعاملات المالية لأن حمل النقود يشكل خطرا كبيرا على حياة حاملها خاصة فى أمريكا لأن القراصنة الأمريكيين لا يعرفون سوى لغة الكاوبوى والمسدسات! وقد قام خبراء المال والتجارة بتصميم نوع جديد من بطاقات الائتمان المغناطيسية لتكون أكثر مرونة وسهولة وتحقق نوعا من الأمان ضد هؤلاء القراصنة.. حيث يمكن ملء البطاقة يوميا بما يكفى بالكاد لمصروفات اليوم الواحد لتقليل حجم الخسائر عند السطو عليها من قراصنة المعلومات.. أما الحسابات البنكية والدخول عليها بطرق غير مشروعة وتحويلها إلى جهات معلومة وغير معلومة.. فهذه قصة أخرى!.. وهناك بعض البنوك تنصح عملاءها بعمل شفرة إضافية مع رقم الحساب لتأمين حساباتهم ومدخراتهم ضد هجوم القراصنة من الخارج وهجوم زوجاتهم من الداخل...

ويرغم كل هذه التهديدات والمخاطر فقد أصبحت لغة الإنترنت هى السائدة فى كل مكان.. واكتسحت التجارة الإلكترونية أسواق العالم.. ومع بداية الألفية الثالثة من المتوقع أن يصل حجم التجارة العالمية التى تتم عن طريق الإنترنت إلى ٧٠ مليار دولار عام ٢٠٠٣ مما يهدد صناعة البنوك والصرافة.. ويبدو أن خبراء المال قد أحسوا بذلك فبدأت بعض البنوك فى إغلاق فروعها فى بعض عواصم العالم بعد أن أصبحت معظم العمليات المصرفية تتم من خلال شبكة الإنترنت ولم يعد من الضرورى أن يتوجه العملاء إلى البنوك!! وتخشى الأجهزة المصرفية أن يشهد عام ٢٠١٠ نهاية عصر البنوك التقليدية التى يعتقد أنه ستحل محلها بنوك المعلومات التى تنتقل فيها النقود بين الحسابات على شكل أرقام ونبضات كهرومغناطيسية تجرى فى قنوات المعلومات.. أى أن البنوك ستكون فى خبر كان.. وسبحان من له الدوام!..

المصارعة العالمية

إعداد: إلهام رحيم



هل يستعيد «المصارع الراقص» مكانته؟

منذ عودته إلى حلبات المصارعة مع نهايات العام الماضى والمصارع ريكشى فاتوبيير ينتقل من نجاح إلى آخر بفضل بنيانه الهائل وعضلاته القوية ووزنه الثقيل.. الذى لا يفقده الرشاقة التى يتمتع بها بصورة لا تتناسب مع سمنته الواضحة!

وريكشى لديه من المهارات والقدرات القتالية الكثير مما يسهل عليه أى مباراة مهما تكن عاصفة وقاسية وتسانده فى هذه المهمة أعصابه الحديدية التى لا تهتز لأى حدث، وبروده المتناهى الذى يجعل خصومه يفقدون أعصابهم أمامه.

وريكشى هو الابن الأكبر لأسطورة المصارعة سيمون سيكا الذى يرى فى طفله امتداداً طبيعيا له، إذ بدأ حياته الرياضية كعضو بارز فى عدة فرق ثنائية كونها فى بدايات التسعينيات وصقل فيها مهاراته وقدراته.وبعد أن كون حصيلة هائلة من الخبرات اتجه للأداء الفردى وحقق إنجازات تضعه فى دائرة الكبار.. خاصة بعد أن استطاع أن ينال بطولة العالم الثالثة عشرة بعد أن تغلب على الصخرة فى المباراة النهائية وحصد من بطولة «وريستال مانيا» على لقب «الأفضل» فى نفس العام ١٩٩٧. لكنه فجأة اختفى.. وأرجع ذلك إلى عوامل خاصة لم يرد أن يبوح بها لأحد ،كما لم يفصح عن مبررات عودته ،والتى لم يطرأ عليه جديد بعدها باستثناء.. الزيادة الكبيرة فى وزنه حتى وصل إلى ٤٠٠ رطل !وهو بذلك يسير على درب أسطورة اليابان فى عالم لغة الجسد يوكوزونا الذى يجده مصارعاً من طراز خاص يحلم للوصول إلى مستواه وإنجازاته ،وإن ظل والده مثلاً أعلى له يحتذى به فى الأداء المتزن الذى يسعى للاشتهار به .كما يشتهر بحبه الشديد ـ لدرجة الولع ! ـ للرقص على الحلبات لدرجة أنه يوصف بالمصارع الراقص وهو اللقب الذى لم يفقده رغم بدانته .لكن ما فقده هو مكانته بعد عدة أعوام من الانسحاب من ساحة المصارعة ..وعليه استردادها سريعا إذا ما أراد مواصلة المسيرة.

«الرجل الطيب» يقرر الخلـ





فجأة أعلن «الرجل الطيب» مانكنيد رغبته فى الخلود للراحة.. وبرر ذلك بان لديه مشروعات مهمة فى الفترة المقبلة، وهى الترويج لكتابه الذى صدر بعنوان «اليوم الجميل هو يوم وصولك للقمة» وهو الكتاب الذى يروى فيه سيرته الذاتية التى تحقق أعلى المبيعات حالياً بالرغم من أنها لم تضف الكثير من المعلومات عنه لجمهوره الذى يثيره الغموض الشديد الذى يحيط به نفسه منذ بدايته ..والتى أصر على أن يخرج فيها على جمهوره وهو يرتدى قناعاً مخيفا أفقده كل وسامته ولمسات الجمال فى وجهه الذى لم يره الناس حتى الآن! وكل المتوافر عن الرجل الطيب يعد أقل من القليل! فهو يزن ٢٦٠ رطلا، ويبلغ طوله ٦,٢قدم ..هادئ الطباع، وديع بصفة عامة، خجول فى حياته الخاصة ومن السهل ابتزازه عاطفياً.. لكنه كما يصفه أصدقاؤه فوضوى لم يسمع عن كلمة نظام فى حياته! وسلوكياته يحيط بها الغموض الشديد ..فهو على سبيل المثال يعيش فى بدروم حقير بفيلته الفخمة الفاخرة ،ويخصص معظم وقته لوضع خطط لعبه التى يفاجئ بها الجميع، ويرفض الحديث عنها مطلقا مع أى شخص حتى أقرب المقربين إليه ـ وهم عدد قليل يكاد يعد على أصابع اليد الواحدة ! ـ ..إذ يفضل العزلة والصمت، ويكره الاجتماعيات.. أما هوايته المعروفة عنه فهى عزف البيانو لفترات طويلة لا يقطعها إلا فى أثناء التدريبات ،والتى يبدو أن لديه مشكلة فيها هذه الأيام ،حيث يعانى من انخفاض حاد فى أسهمه الرياضية، جعلت مكانته تتراجع بصورة ملفتة للنظر ..لذا لم يبد أحد استغرابا من قراره بالخلود للراحة لأنه قرار هروبى يحاول به تبرير ضعف مستواه ،وهو الأمر الذى يحتاج منه إلى إعادة ترتيب أوراقه، لعله يصادف مرة أخرى يوما جميلاً فى حياته يعيده للقمة التى صار أبعد ما يكون عنها!

بعد ٣٠ عاما من الاعتزال.. عودة الثنائى المخضرم!



فى دنيا المصارعة كل الأمور واردة .فهى دنيا الغرائب والعجائب .والتى كان أحدثها عودة الثنائى العجوز فابيليس مولا وماينج اللتين حصدتا فى الخميسنيات بطولة العالم لمدة ثلاثة أعوام متتالية .وهاهما يحاولان إعادة الزمان! فعقب ثلاثين عاماً من اعتزالهما قررتا بصورة مفاجئة العودة للساحة بكل قوة وشراسة، متناسيتين اعتبارات السن والقوة والحيوية، ورهانهما الآن على الخبرة.

بدأت مولا حياتها الرياضية فى يوم ٧ ديسمبر ١٩٤١ بعد أن دخلت بطولات الاتحاد الدولى للمصارعة.

عقب فوزها ببطولة الولايات المتحدة الأمريكية عامين متتالين .وتربعت مولا على عرش العالم عام ١٩٥٠ بعد مباراة تاريخية لعبت أمامها المصارعة جودى جرابل. وفى فترة التوهج هذه قبلت تكوين ثنائى مع ماينج حصدتا به بطولة العالم ثلاث مرات، رغم فرق المهارات لصالح مولا التى كانت حديث العالم فى هذه الفترة حتى أعلنت اعتزالها فى أواخر الستينيات. وفى عقب الاعتزال اختفت مولا ومعها ماينج التى اعتزلت فى فترة قريبة، ولم يعرف عن هذا الثنائى النسائى شئ حتى ظهرت مولا عام ١٩٨٥ كمشاهدة متحمسة فى مباريات بطولة (وريستال. مانيا) ثم عادت للاختفاء حتى عام ١٩٩٠ حينما قررت ـ ومعها ماينج ـ إنشاء مركز لتدريب العناصر النسائية الراغبة فى احتراف المصارعة وذلك فى جنوب ولاية كارولينا.

وبرغم نجاحهما فى هذا المجال بدرجة كبيرة فإنهما قررتا فى نهاية ١٩٩٩ العودة للحلبات مؤكدتين أنهما ستكونان مفاجأة القرن الحادى والعشرين! وبالفعل حققتا أول فوز لهما فى مباراة كبيرة على الثنائى بات بترسون وجيرى بريسكو.. لكن ذلك لا يعنى بالنسبة لهما الكثير إذ أنهما تسعيان لتحقيق انتصارات كاسحة على الأسماء الكبرى فى عالم المصارعة النسائية.. ومنها جاكلين وتورى ولونا.. وهو أمر ليس بالهين لكنها لعبة غير المتوقع أو المنتظر.. لذا فالجميع ينتظرون هذه اللقاءات بلا توقعات أو تنبؤات .فمن غير المستحيل أن تحقق نجمتا الزمن الماضى بعض طموحاتهما التى لن تضيف كثيراً لما حققتاه فى السابق..

فقط سيسجل اسماهما فى سجل المعجزات الرياضية، صاحبات الأرقام القياسية!

ـــــود إلى الراحة!





الوسيم يهزم الرشيق والمخضرم

أقيمت مباراة ثلاثية قوية منذ أيام على لقب «بطولة أوروبا» بين حامل اللقب الأسمر الرشيق دى لو براون، والمصارع المخضرم البولدوج الإنجليزى، والوسيم فال فينيس صاحب التكنيك العالمى والخطط الذكية بين الحلبات، وهو ما أعطاه الفرصة الكاملة ليسحق غريمين قويين بسهولة ملحوظة، إذ اعتمد فى خطته على أن يتركهما حتى يفتكا ببعضهما بعضا ويأتى هو فى النهاية حاصدا ثمار جهدهما الذى سخراه لصالحه.

بدأت أحداث المباراة بثورة عارمة من دى. لو.. الذى ظهر وكأن ناراً مشتعلة فى ملابسه تجعله لا يتوقف ولو للحظة على الجرى والركض والضرب فى كل اتجاه فى غريميه ..مما أفقده قوته على المواصلة سريعاً.. حيث استنفد طاقته سريعاً وتكاتف الاثنان فى الإجهاز عليه ليخرج غير مأسوف عليه من مضمار الصراع الذى خسر لقبه فيه بفضل رعونته الواضحة.

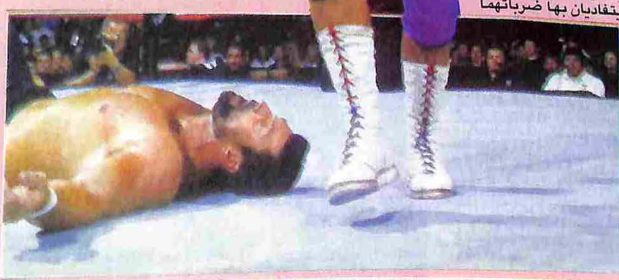
أما البولدوج الإنجليزى فهو منذ فترة يعانى اهتزازا ملحوظا فى مستواه جعله لقمة سائغة فى فم فينيس الذى التهمه دون أن يجد أدنى صعوبة فى هضمه! لأن البولدوج لم تسعفه لياقته لمجاراة ذلك الشاب الفتى الذى يضج بالقوة والحيوية اللتين يزداد اكتسابه لهما يومياً بفضل، انضباطه الرياضى والتزامه فى التدريبات ..مما جعله يحمل بجدارة لقب بطولة أوروبا.. وهى خطوة ستعقبها بالطبع خطوات أكثر قوة فى سبيل بطولة العالم التى لن تكون بعيدة المنال عليه إذا استمر فى شراسته مع خصومه والتزامه فى الوقت نفسه بقوانين وقواعد اللعبة.. مما يكسبه حب واحترام الجميع.. ماعدا غريميه بالتأكيد دى لو والبولدوج الإنجليزى!



المكافح يسحق المغرور!

مع أن الصراع على هذه المباراة لم يكن متكافئا ظاهريا بين أطرافها: كيرت انجل، وستيف بلاكمان إلا ان ظواهر الأمور تختلف عن بواطنها بدليل أن معظم المتوقعين لنتائج هذا اللقاء أكدوا أن كيرت أنجل قادر على سحق بلاكمان.. وذلك لاعتبارات الخبرة واللياقة وكثرة الاحتكاك.. وكلها عوامل فى صالح كيرت الذى ارتكز إليها.. فى حين اجتهد غريمه ليؤكد أن الحماس والإصرار قادر على صنع الكثير.. وأوله هزيمة كيرت المغرور!

بدأ كيرت المباراة بهدوء الواثق فى الوقت الذى فاض الحماس بستيف فاخذ ..بلا مبرر.. فى كيل الضربات الوحشية لغريمه الذى أعطاه إحساساً بعدم أهميته ..وهذا كان كافياً لاستفزاز كل الرغبات المكبوتة لديه لسحقه ..فوجه إليه عدداً لا نهائيا من اللكمات والركلات بالأقدام.. مما أجبر كيرت على التعامل معه بنفس القسوة ..مما أدى لتطايرهما نتيجة القفزات الطائرة التى كانا يتفاديان بها ضرباتهما المتبادلة والمتطايرة فى كل اتجاه، ولأن كيرت لم يكن مستعداً لهذا اللقاء القوى، فقد ظهرت عليه علامات الإرهاق والتعب بصورة سريعة استغلها بلاكمان أحسن استغلال إذ أخذ فى التلاعب به أمام الجماهير العريضة التى وقفت بجانب هذا المصارع المكافح، حتى ينهى مهمته فى سحق هذا المغرور الذى انتابته نوبة استيقاظ غير متوقعة ..وانهال على بلاكمان بصورة عشوائية تعكس قدراً كبيراً من الغيظ والضيق.. لكن ذلك لم يكن كافياً لرفع أسهمه على بلاكمان الذى اقتنص فرصة تهور كيرت وانقض عليه وانتزع بسهولة لمس أكتاف لينال نصراً يستحقه!

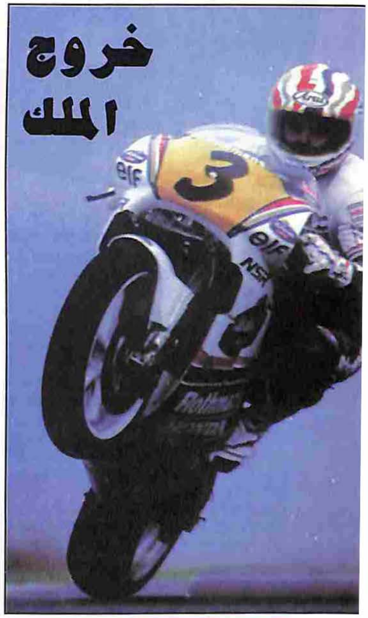


دنيا السيارة والموتوسيكل

إعداد: خالد بركات



خروج الملك



«لولا إصابتى لتربعت على عرش البطولة للعام السادس».. هكذا صرح مايك دوهان بطل العالم فى الراليات بعد إصابته فى بطولة أوروبا الأخيرة.

يعد مايك دوهان ثانى أشهر سائق فوق حلبات السباق العالمية، وهو بطل العالم لسنوات طويلة متواصلة، وفى أثناء اشتراكه فى سباق أوروبا الأخير وانطلاقه بسرعة ٣٥٠ كيلو مترا / ساعة، تعرض لحادث خطير فى أحد المنحنيات، حيث اختلت عجلة القيادة فى يديه وسقط على الأرض وأصيب بكسور مضاعفة فى قدميه منعته من استكمال السباق.

وقد احترف مايك دوهان السباق منذ عام ١٩٨٤ وبدأ فى حصد الميداليات فى التسعينيات، حيث حصل على المركز الأول فى بطولة العالم خمس مرات خلال العقد الأخير من القرن الماضى

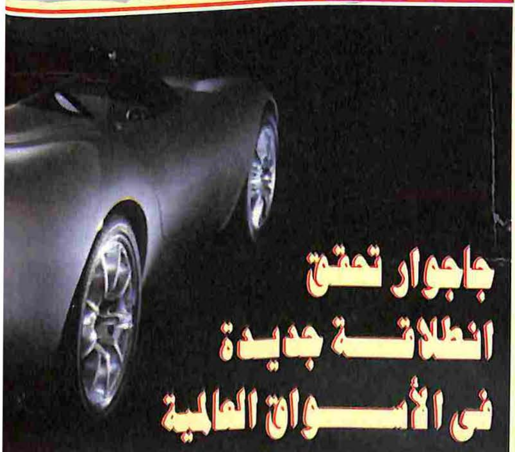
مولتيبلا: أحدث موديلات فيات

كتبت شركة فيات فى بداية المطبوع الخاص بموديلها الجديد «مولتيبلا» ليس هناك صانع يجيد مايصنع إلا ولديه القدرة على تقديم موديل جديد يتميز عن كل ماعداه».

هذه الكلمات أرادت بها فيات العالمية شرح سياستها الجديدة التى تبلورت فى هذا الموديل الفريد من نوعه، واستطردت الشركة قائلة: ليس الجمال فقط هو المحبب إلينا ولكننا ننظر بعين الاعتبار الى راحة السائق والركاب.



جاجوار تحقق انطلاقة جديدة فى الأسواق العالمية



المتابع لحركة صناعة السيارات فى العالم يلاحظ النمو الهائل والسريع لبعض الشركات العالمية، خاصة بعد حالات الاندماج التى أصبحت كالحمى فى انتشارها. ولعل أبرز هذه الاندماجات فى مطلع التسعينيات هو اتحاد فورد وجاجوار تحت اسم واحد، ونتيجة لهذا الاتحاد الموفق ارتفعت مبيعات جاجوار من ٤١٨٩١ وحدة فى عام ١٩٩٠ الى ٧٥٣١٢ وحدة فى عام ١٩٩٩.

وهو نمو هائل تصل نسبته تقريبا الى ٤٥٪.

ولعل أبرز نجاحات جاجوار هو موديلها «إس تايب» الذى وصلت مبيعاته الى ٣٨٨٠١ من أصل مجموع مبيعات جاجوار للعام ١٩٩٩ ومن بعده نموذج «إف تايب» ... وتتنافس به مع بورش بوكستر ومرسيدس بنز إس إل كاى وبى إم إف زد٣ وقد أعلنت جاجوار عن عزمها الدخول ...

أفضل صورة

التقطت هذه الصورة لمتسابق فى أثناء قيادته دراجته فى سباق للسرعة حيث يخوض المتسابقون سباقا خاصا الفائز فيه هو الحاصل على أقل زمن لكسر حاجز المائة كيلو متر.

ومما يزيد من صعوبة السباق هو أنه يتم فوق أرض رملية.

ويبدو الموتوسيكل فى أثناء السير كأنه يطير فوق الأرض، وقد حصلت هذه الصورة على لقب أفضل صورة فى مجلة «بايك» المتخصصة فى الدراجات البخارية، وقد فاز السائق بالمركز الأول وكان ينطلق بسرعة ١٨٠ كيلو مترا.



قدمت فيات نموذجها الجديد «مولتيبلا» من الفئة المتوسطة فى هيكل طوله أربعة أمتار على قاعدة عجلات مقياسها ٢.٦٦٦ متر ومساحة تحميل فى الصندوق الخلفى تصل الى ٤٣٠ لترا وإمكانية نزع المقعد الخلفى لتصل مساحة الصندوق الخلفى الى ١.٩ متر.

ويتوافر الموديل الجديد بأحد محركين بأربع اسطوانات أولهما بنزينى يعنى ١.٦ لتر بقوة ١٠٣ «حصان» والآخر تربو ديزل بسعة ١.٩ لتر وقوة ١٠٥ «حصان». ولعل الأسباب التى دفعت فيات الى تصميم هذا النموذج الغريب بعض الشىء عنها هو نمو مبيعات الميني‌فان فى أوروبا بشكل كبير فى الفترة السابقة، حيث ارتفعت إلى ٤٠٠ ألف وحدة سنويا، ولذلك قررت فيات تقديم هذا النموذج المشابه له بحد كبير كبديل للأوروبيين الذين لايملكون شراء سيارات الميني‌فان، حيث يعد هذا النموذج صيغة متوسطة الثمن والتكلفة.

ولعل هذا التفكير لم يقتصر على فيات فقط، بل نجده فى رينو أيضا فى موديلها سينيك، وهو نموذج متوسط صغير مشتق من موديل ميجان، ثم أوبل التى خرجت علينا أيضا بنموذج «زافيرا» المشتق عن «لمسترا» ومن المتوقع أن تسود هذه الموديلات الجديدة الأسواق العالمية خلال الأعوام العشرين المقبلة.





آى ٨ الطويلة أفخم سيارات أودى

أفرجت آودى أخيرا عن موديلها الجديد «آودى أى ٨» الطويلة وهو من فئة السيارات الفخمة العليا.

وتتمتع «أى ٨» بمساحة خلفية وصالون رحب للغاية مع تليفزيون وفيديو وطاولة للعمل يدوية أو كهربائية التحريك وتحريك المقعدين الخلفيين كهربائيا، أما القدرات الميكانيكية فأكثر من رائعة، فنجد محركا ذا ثمانى اسطوانات ٤٠ صماما وسعة ٤.٢ لتر بقوة ٣١٠ «حصان» مع إمكان الدفع الرباعى، وتوافر أجهزة منع الإزلاق الكبحى وثمانى وسادات هوائية، أربع فى المقدمة للسائق والراكب الأمامى واثنتان خلفيتان جانبيتان وأخريان تمتدان فوق النوافذ لحماية الرءوس.

وتتنافس اودى آى ٨ بهذا الموديل مع «بى . إم . إف» الفئة السابعة ومرسيدس بنز إس كلاس وجاجوار إكس جاى ٨ وكاديلاك دوفيل.

وقد جاء هيكل اودى آى ٨ مصنوعا بالكامل من الألومنيوم لتكون السيارة صديقة للبيئة وليوفر الصانع الألمانى ١٠٠ كيلو جرام فى وزن السيارة وهو ما يؤدى إلى توفير لتر بنزين لكل مائة كيلو متر.

ويصل طول السيارة إلى ستة أمتار وقاعدة بمحولاتها ٤.٠٨٥ متر.





بدعة جديدة ظهرت فى أوروبا لعشاق الموتوسيكلات وهى شراء الموتوسيكلات القديمة الفائزة بالسباقات العالمية.

صاحب هذه الفكرة هو المالك لإحدى شركات تجارة الدراجات البخارية، حيث تجمع لديه عدد من الموتوسيكلات التى قادها أبطال العالم السابقون و فازوا بها فى العديد من الراليات والمسابقات الدولية، وهو ما شجعه على عرض هذه الموتوسيكلات فيما بعد للبيع، حيث يمنحها تاريخها المشرف سعرا أعلى من مثيلاتها.

والصورة المنشورة [illegible] ببطولة العالم أعوام [illegible] ٨٨ و ٨٩.

فورمولا واحد القادمة.

ونموذج «إف تايب» مزود بمحرك ذى ست اسطوانات، قوته ٢٤٠ حصانا، وشاحن توربينى يدفع قوة المحرك الى ٣٠٠ حصان مع دفع خلفى أو رباعى حسب اختيار العميل وقد جاء هيكل «اف تايب» من الألومنيوم لتخفيف وزن الهيكل قدر المستطاع مع انسيابية رائعة من مقدمة السيارة حتى الصندوق الخلفى من اجل ضمان انسياب الهواء مع انطلاقات السرعة الكبيرة.

وبعد اندماج جاجوار تحت اسم «فورد كومبانى» أعلنت الشركة أن جاجوار سوف تنفتح أكثر فى أسواق الولايات المتحدة والشرق الأوسط، [illegible] خصيصا لهذه الأسواق وأن [illegible] موديلاتها القادمة [illegible] التى ينتمى اليها معظم عملاء هذه الأسواق.



الغواصات

● متى بدأ استخدام الغواصات؟ وما أهميتها؟

(حمدى عبد الصمد مسعود)

●● الغواصة سفينة تغوص تحت سطح الماء وتسير فى الأعماق مختفية عن الأنظار وتهاجم سفن العدو بطوربيداتها وقد أصبحت اليوم من مستلزمات السلاح البحرى فى الدول الحديثة.

يرجع تاريخ الغواصة إلى عام ١٦٢٠حين صنع فون دريبل الهولندى الأصل ووزير جيمس الأول ملك انجلترا أول غواصة عملية وجربها أمام الملك فغاصت فى نهر التيمز إلى عمق حوالى ٣,٥ - ٤,٥ متر، وسارت فى مغاصها ١٥ ساعة مدفوعة باثنى عشر مجدافا.. وقد تبع ذلك محاولة أخرى فى روتردام عام ١٦٥٣ ضد الأسطول الإنجليزى ولكنها لم تنجح.

عنى ديفيد بوشنل الأمريكى بدراسة الغواصة وصنع عام ١٧٧٦ غواصة سماها «السلحفاة» بيضاوية الشكل مصنوعة من البلوط وقد فشلت فى نسف سفينة بريطانية قبالة نيويورك ولكنها استخدمت أثناء الحرب الأهلية الأمريكية.

قام هولاند وسيمون ليك الأمريكيان بإدخال تحسينات على الغواصة الحديثة بتشجيع من حكومة الولايات المتحدة

برزت أهميتها بصفة خاصة خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ـ ١٩١٨) حين اعتمدت ألمانيا على سلاح الغواصات للفتك بالأسطول البريطانى - سواء الحربى أو التجارى -

وقد بلغت هذه الحرب حدتها بقرار ألمانى صدر فى يناير ١٩١٦ أباح «حرب الغواصات غير المحدود» وكان رد الفعل السياسى لهذا القرار هو دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب فى صفوف الحلفاء، وكذلك فقد استخدمها الألمان واليابانيون على نطاق واسع خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ـ ١٩٤٥).

ونظرا لخطورة سلاح الغواصات مع حداثة عهده فى الحرب البحرية فقد وضعت اتفاقيتان لتنظيم استخدامه، الأولى اتفاقية واشنطن عام ١٩٢٢ والثانية اتفاقية لندن عام ١٩٣٠، ومن أهم المبادئ التى تم إقرارها أنه لايجوز للغواصات أن تهاجم سفنا تجارية إلا بعد إنذارها وإنقاذ من عليها من الركاب وطاقم السفينة.

أدخلت الدول البحرية على الغواصات عدة تحسينات كما أدخلت وسائل كثيرة لدرء أخطارها.

أما التطور الخطير فقد حدث عام ١٩٥٣وذلك باستخدام الطاقة الذرية فى تسيير الغواصات وقد بدأت أولى هذه المحاولات فى الولايات المتحدة فى أغسطس عام ١٩٥١ ثم نجحت تماما عام ٥٣ وأنزلت أول غواصة ذرية «نوتيلوس» إلى البحر عند ميناء جروتن بولاية كونيتكت الأمريكية يوم ٢١ يناير ١٩٥٤ ثم لحقتها باقى الدول خاصة الاتحاد السوفيتى (سابقا) الذى دخل السباق المحموم ضد أمريكا لامتلاك كل أنواع الأسلحة المدمرة الفتاكة.

البحر الأيونى

● هل هناك ما يسمى بالبحر الأيونى ؟ وأين يقع ؟

(ابتسام محمد جودة)

●● البحر الأيونى (Ionian Sea) جزء من البحر المتوسط، يحده من الشرق الساحل الغربى لليونان، ومن الغرب الساحل الجنوبى الشرقى من شبه الجزيرة الإيطالية والساحل الشرقى لجزيرة صقلية.

يتصل هذا البحر بالبحر الأدرياتيكى عن طريق المضيق أوترانتو، وبالبحر التيرانى عن طريق مضيق مسينا.

تقع فى مياهه الشرقية الجزر الأيونية، وأهم الموانى المطلة عليه كاتانيا وسيراكيوز(فى صقلية)، كورفو وباتاراس (فى اليونان)، وتارانتو على شبه الجزيرة

أسرة محمد على

● نرجو إلقاء الضوء على أسرة محمد على منذ بداية حكمها لمصر

(نرجس عبد الحميد - نصر الدين عبد الجواد - نادر عبد الله السيد)

●● هى الأسرة المالكة التى أسسها محمد على الكبير بتوليه حكم مصر عام ١٨٠٥ ودام حكمها حوالى ١٤٧ عاما انتهت بإلغاء الملكية وإعلان النظام الجمهورى فى مصر عام ١٩٥٣ بعد أقل من عشرة شهور على قيام ثورة يوليو ١٩٥٢.

مؤسس الأسرة هو محمد على الذى ولد عام ١٧٧٠ ب«قولة» الموجودة فى اليونان حاليا وجاء الى مصر فى حملة لإجلاء نابليون عنها ثم عاد إليها مرة أخرى عام ١٨٠١ قائدا لكتيبته الألبانية وأخذ يتقرب من المصريين حتى إذا ضاقوا ذرعا بحكم المماليك - ممثلا فى خورشيد باشا والى مصر فى ذلك الوقت - طلبوا من الباب العالى «السلطان العثمانى» تولية محمد على عليهم وكان ذلك عام ١٨٠٥ ، حيث بدأ حكم أسرة محمد على لمصر.

فى أخريات حياته أناب محمد على ابنه الأكبر إبراهيم باشا فى حكم مصر ولكنه مات قبله (توفى إبراهيم عام ١٨٤٨ فى حين توفى والده محمد على فى العام التالى أى ١٨٤٩)، وأصبح والى مصر الجديد عباس حلمى الأول وهو ابن طوسون بن محمد على الذى خلف فى الحكم عمه إبراهيم باشا فى حياة جده محمد على باعتباره أرشد الأبناء، تنفيذا لنظام التوارث الموجود فى ذلك الوقت ، والذى كان قد صدر عام ١٨٤٠ ضمن معاهدة لندن ويقضى أن يكون حق الوراثة للأكبر من أسرة محمد على الذكور.

استمر حكم عباس حلمى الأول حوالى ٥ سنوات حيث توفى عام ١٨٥٤ فخلفه عَمه سعيد باشا حتى وفاته عام ١٨٦٣ .. وكان الحكام حتى ذلك الوقت يسمون ولاة، أما ابتداء من حكم إسماعيل فقد أطلق على الحاكم لقب «الخديو» وكان هناك ثلاثة منهم هم إسماعيل وتوفيق وعباس حلمى الثانى. أما الخديو إسماعيل فهو الابن الأكبر لإبراهيم باشا وتولى الحكم عام ١٨٦٣ خلفا لعمه سعيد باشا واستمر فى الحكم حتى عام ١٨٧٩ حين عزله السلطان عبد الحميد بضغط من الحكومتين الإنجليزية والفرنسية فعاش فى إيطاليا حتى عام ١٨٨٥ ثم فى الآستانة (اسطمبول) حتى وفاته عام ١٨٩٥.

أما الخديو توفيق فقد تولى الحكم عام ١٨٧٩ خلفا لوالده المعزول الخديو إسماعيل واستمر فى الحكم حتى وفاته عام ١٨٩٢ فخلفه ابنه الأكبر عباس حلمى الثانى الذى تقلد منصبه وهو فى الثامنة عشرة من عمره ودام حكمه حوالى ٢٢ سنة حاول خلالها عبثا مقاومة حكم الإنجليز لمصر (وكانوا قد احتلوها إبان حكم والده الخديو توفيق عام ١٨٨٢) لذلك انتهز الإنجليز فرصة وجوده فى الآستانة صيف ١٩١٤ حين أعلنت الحرب العالمية الأولى فحالوا دون رجوعه إلى مصر ثم خلعوه عن العرش فى ديسمبر من نفس العام بعد أن فرضوا حمايتهم على مصر وعينوا بدلا منه عمه حسين كامل وكان أكبر الذكور الأحياء من أسرة محمد على فى ذلك الوقت.. أما الخديو عباس حلمى الثانى فقد قضى ماتبقى من حياته منفيا فى سويسرا حتى وفاته عام ١٩٤٤.

تولى السلطان حسين كامل العرش (وقد تغير لقب الحاكم من خديو الى سلطان) ولم يستمر إلا ثلاث سنوات فقط حيث توفى عام ١٩١٧ فاعتلى العرش خلفا له أخوه أحمد فؤاد (ابن الخديو إسماعيل) الذى استمر فى حمل لقب «سلطان» فى البداية ثم غيره الى «ملك» بعد ذلك فأصبح الملك فؤاد أو فؤاد الأول.

توفى الملك فؤاد عام ١٩٣٦ ولم يكن ابنه فاروق قد بلغ سن الرشد بعد فعين ابن عمه الأمير محمد على وصيا على العرش حتى وصل فاروق الى سن الرشد (بالتقويم الهجرى) وتولى الحكم رسميا يوم ٢٩ يوليو ١٩٣٧.

عند قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢ طرد فاروق من مصر يوم ٢٦ يوليو (بعد ثلاثة أيام من قيام الثورة) وتم رسميا تعيين ابنه الرضيع أحمد فؤاد (الثانى) ملكا مكانه مع تعيين مجلس وصاية على العرش لحين تمكنه من أداء مهامه ولكن القدر لم يمهله إذ بعد أقل من عشرة شهور أصدر مجلس قيادة الثورة بيانا بإعلان الجمهورية وإلغاء النظام الملكى فى مصر جاء فى المادة الأولى منه «نعلن اليوم باسم الشعب إلغاء النظام الملكى وحكم أسرة محمد على مع إلغاء الألقاب من هذه الأسرة»

الجيتو

● ما هو الجيتو ؟

(زهير عبد الرحمن)

●● الجيتو (Ghetto) اسم كان يطلق على الحى اليهودى فى أية مدينة أوروبية، وكان القانون يعين دائرة هذا الحى الذى كان يمكن عزله بغلق بوابته.

اشتق الاسم من حى بمدينة روما كان قد خصص لسكنى اليهود، وكان القانون يحرم مغادرة اليهود له بناء على مرسوم بابوى صدر عام ١٥٥٥، ثم حذت العواصم الأوروبية حذو روما بعد ذلك فى تعيين حى خاص باليهود فيها .

اللغة السواحيلية

● ما هى اللغة السواحيلية ؟ وأين يتحدثون بها؟

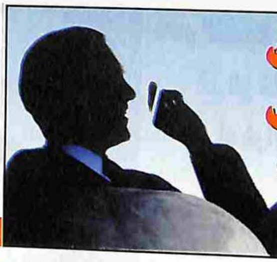
(محمد عبد الله أحمد عبد الله)

●● اللغة السواحيلية لغة شائعة على طول ساحل أفريقيا الشرقى ومن ثم استمدت اسمها، وهى خليط من لغة البانتو - التى ينتسب إليها السكان الأفريقيون - واللغة العربية التى انتشرت عن طريق المستوطنين العرب فى هذه الأقاليم لاسيما فى تنجانيقا وزنجبار (اللتين اتحدتا لتكونا تنزانيا)، وكذلك فى كينيا والصومال وغيرهما . وتمتزج بهذه اللغة أيضا بعض التعابير الهندية والبرتغالية والإنجليزية.

ويطلق لقب سواحيلى أيضا على الشعوب التى تسكن المناطق الساحلية بين موزمبيق وإثيوبيا والتى تعتبر سلالة إفريقية - عربية نشأت بالامتزاج على مر القرون .

مستشارك الخاص

إعداد: بدرية شفيق



أريد الالتحاق بمعهد الفنون المسرحية

● أريد الالتحاق بمعهد الفنون المسرحية.. أريد الالتحاق بمعهد التمثيل، متى يقبل دفعة جديدة؟

وليد عبد التواب محمد - بنها

مصطفى كامل عبد الوهاب
بكالوريوس تجارة - الفشن - بنى سويف

●● أفادت أكاديمية الفنون، بأن شروط القبول فى كل منهما التى يتبعها معهد الفنون المسرحية ومعهد التمثيل اختبارات القبول بعد إعلان نتيجة الثانوية العامة، ويتم الإعلان قبل موعد الاختبار فى الصحف القومية وبمقر أكاديمية الفنون بالهرم، كما يحدد المجموع المطلوب مكتب التنسيق فى كل عام، بالنسبة لحملة الثانوية العامة، كما يقبل حملة المؤهلات العليا بنسبة فى حدود ١٠٪ من إجمالى عدد المقبولين.

كيف أستفيد من مكتبة الأهرام للبحث العلمى؟

● أريد الاطلاع على بعض الأبحاث والمراجع.. هل تتيح لى مكتبة الأهرام للبحث العلمى ذلك؟ أم أن استخدامها مقصور على العاملين بالأهرام؟

حازم محمد صلاح الدين
أرض الجولف - مصر الجديدة

●● يسمح بالاطلاع فى مكتبة الأهرام للبحث العلمى بشرط أن يكون المتقدم عضوا فى نادى الأهرام للكتاب، ويتحقق ذلك بالتقدم للحصول على العضوية بمقر النادى بمبنى الأهرام للإصدارات بشارع الجلاء، وملء استمارة العضوية، وسداد مبلغ ٥٠ جنيها، قيمة الاشتراك سنويا، ويمنح العضو بطاقة عضوية، عليه تجديدها كلما انتهت مدة الاشتراك، وما دام يحتاج إلى هذه الخدمة، وتمنح عضوية نادى الكتاب مزايا أخرى بجانب الاطلاع فى المكتبة العلمية وهى:

● منح خصم على مشتريات الأعضاء من جميع مكتبات الأهرام، طوال سنة العضوية.

● إجراء سحب دورى وجوائز على أرقام بطاقات العضوية.

● موافاة الأعضاء بنشرة دورية بالجديد فى عالم الكتب.

● تقديم استشارات مكتبية.

● استيراد الكتب والدوريات العلمية الأجنبية.

● معاونة الأعضاء فى إنشاء وتنظيم مكتبات متكاملة، أو متخصصة فى منازلهم.

● تشجيع أعضاء النادى من شباب المؤلفين على تسويق مؤلفاتهم.

● الاستفادة من أول قاعدة بيانات للكتب العربية الصادرة عن دور النشر المختلفة فى جميع فروع العلم والمعرفة.

كيف أنضم إلى نقابة خريجى قسم الاجتماع؟

● حصلت على ليسانس آداب قسم اجتماع عام ١٩٧٦.. هل يمكننى الانضمام إلى نقابة خريجى قسم الاجتماع؟

يسرى محمد العسال
مصر القديمة

●● يمكنك الانضمام إلى نقابة المهن الاجتماعية، وقد أفادت إدارة شئون العضوية بنقابة المهن الاجتماعية بأنها تقبل انضمام خريجى كليات الآداب قسم اجتماع، وخريجى معاهد الخدمة الاجتماعية ويجب سداد قيمة الاشتراك بأثر رجعى منذ تاريخ الحصول على المؤهل الدراسى وفى حالة ممارسة المتقدم العمل فى مجال الخدمة الاجتماعية يقيد فى جدول المشتغلين، ويلحق الحاصلون على المؤهل الاجتماعى، ولكن لا يمارسون العمل فى مجال الخدمة الاجتماعية فى جدول غير المشتغلين بنفس قيمة الاشتراك، ولا يكون لهم حق الترشيح فى الانتخابات، حيث يقتصر حق الترشيح على المشتغلين فقط ولكن من حق الجميع التصويت فى الانتخابات، ويتم التقدم لمقر النقابة الرئيسى بالقاهرة أو لأحد فروعه فى المحافظات وتجتمع لجنة القيد بالمقر الرئيسى بالقاهرة مرة كل شهر، حيث يتم اعتماد أسماء الأعضاء الجدد الذين ترسل بطاقاتهم فى حالة المحافظات إلى المكاتب الفرعية بالمحافظات.. رسوم القيد للسنوات العشر الاولى ١٢ جنيها سنويا، السنوات العشر التالية ١٨ جنيها سنويا، ويمكن تقسيط قيمة الاشتراك وخصمها من المرتب بعد موافقة جهة العمل.. نقابة المهن الاجتماعية ٣٠٢ ش بورسعيد - القاهرة .

أريد الاشتراك فى دورة تدريبية للتدليك الرياضى

● حصلت على بكالوريوس التربية الرياضية، أريد الاشتراك فى دورة تدريبية للتدليك الرياضى.. كيف يمكننى ذلك؟

حسام عبد اللطيف كامل
كفر الدوار

●● أفادت الأكاديمية الأوليمبية باستاد القاهرة بأنه يتم التقدم للاشتراك فى دورات التدريب المختلفة بالأكاديمية باستاد القاهرة، بجوار باب المقصورة ويطلب أولا تقديم الاستمارة المعدة لذلك بالأكاديمية وسداد مبلغ ٤٠٠ جنيه كمقابل للدراسة والإقامة الكاملة للمغتربين، تستمر الدراسة لمدة ثلاثة أسابيع، بواقع خمسة أيام أسبوعيا من السبت إلى الأربعاء، وتشمل الدراسة جزءين، عملى ونظرى، وتعقد كذلك دورات متخصصة لجميع الألعاب الرياضية.

ما هى شروط الحصول على سيارة لتوزيع المواد الغذائية؟

● حصلت على مؤهل فوق المتوسط، وأريد الحصول على سيارة لتوزيع المواد الغذائية.. ماهى الشروط ،وكيف؟

أحمد نظمى عبد الباقى
عزبة النخل

●● أفادت إدارة مشروع الشباب للمنافذ والخدمات التسويقية المتنقلة بوزارة التموين بأن المشروع يقدم خدماته للحاصلين على مؤهلات متوسطة وفوق المتوسطة والعليا بشرط. الا تقل سن المتقدم عن ٢١ سنة ولاتزيد على ٣٥ سنة، وجوب تأدية الخدمة العسكرية وتقديم مايثبت ذلك وأن يكون لدى المتقدم رخصة قيادة سيارة سارية المفعول وألا يكون موظفا بالحكومة أو بالقطاع العام.

يجب تجهيز: فيش وتشبيه، صورة البطاقة الشخصية وإيصال الكهرباء الخاص بسكنه.

مشروع المنافذ والخدمات التسويقية (٩٩ ش قصر العينى بالقاهرة) وتقدم الطلبات على الاستمارات المعدة لذلك، ويبين بها اسم المتقدم، سنه، تاريخ التخرج ومنطقة السكن والخبرات التى اكتسبها فى حالة عمله بعد الحصول على المؤهل.

يسمح بتسليم سيارة لمن تتوافر لديه الشروط من وزارة الإنتاج الحربى التى تتولى تجهيزها لتوزيع البقالة، أو الخضراوات والفاكهة، أو الخبز.

أريد التدرب على رياضة المبارزة

● أريد التدرب على رياضة المبارزة، علما بأن عمرى ١٥ سنة.. كيف أبدأ التدريب ،وأين؟

هشام أحمد مجاهد
شبرا الخيمة

●● أفادت إدارة التدريب بنادى السلاح بالقاهرة بأنه قبل بدء التدريب يجب التقدم لاختبار الأعضاء الجدد بمقر نادى السلاح بميدان الأوبرا بالقاهرة، ويبدأ التدريب على رياضة المبارزة من سن ٨ سنوات، حتى يستطيع اللاعب الناشئ التدرج فى بطولاتها على مستوى المناطق، وحسب السن يقسم المتدربون إلى فئات.. تحت ١٠ سنوات، تحت ١٢ سنة، تحت ١٤ سنة، تحت ١٧ سنة، كما تبدأ البطولات الدولية «كاديت» تحت ١٧ سنة، «جونيور» تحت ٢٠ سنة، «سنيور» لاكثر من ٢٠ سنة، ويتم الاشتراك للبطولة الأخيرة من بطولات «جونيور». تبدأ لقاءات الاختبار والتدريب بنادى [illegible] الساعة الرابعة مساء [illegible]

أريد تسجيل اختراعى

● توصلت إلى اختراع يفيد فى تصنيع الملابس الجاهزة.. كيف يمكننى تسجيله؟ وماهو المطلوب تقديمه؟

السيد أحمد حسين
ليسانس آداب

●● أفادت إدارة براءات الاختراع بأكاديمية البحث العلمى بأنه يشترط تجهيز رسم تفصيلى للجهاز الذى ابتكرته، مرفقا به الشرح التفصيلى لدور هذا الجهاز وفائدته، والتقدم إلى إدارة براءات الاختراع وملء الاستمارة المعدة لذلك، يقوم المختصون بادارة براءات الاختراع بدراسة المواصفات المذكورة والتأكد من أن الفكرة رائدة ولم يسبقك أحد إليها، وتتم مراسلة الجهات المختصة عالميا لإثبات عدم التكرار على المستوى العالمى..

تستغرق الخطوات عامين، يتم بعدهما اجازة الاختراع وتتولى إدارة براءات الاختراع حماية الفكرة وترشد المخترع إلى كيفية الاتفاق مع إحدى الشركات المختصة للاستفادة به عمليا.

أين مركز التدريب على المعدات الثقيلة؟

● أريد الالتحاق بمركز المعدات الثقيلة لدراسة الأعطال الكهربائية، أين مقره؟

إبراهيم محمد غريب
الزقازيق

●● يتبع مركز التدريب على المعدات الثقيلة جهاز التدريب الإنتاجى على حرف التشييد والبناء بوزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة ومقره فى (مدينة ٦ أكتوبر - المنطقة الصناعية الثانية ش رقم ٧)

أريد الالتحاق بمعهد لغات القوات المسلحة

● حصلت على بكالوريوس خدمة اجتماعية، وأريد دراسة اللغات بمعهد القوات المسلحة للغات.. أين هو؟

سامح إبراهيم رباط
السويس

●● أفاد معهد لغات القوات المسلحة بالقاهرة بأن مقر المعهد بمدينة السويس، هو معهد لغات الجيش الثالث بجوار مبنى محافظة القاهرة.

ويتواصل لقاؤنا الإيمانى المبارك مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر فى هذه الأيام الكريمة... وتتجدد الاستفادة من إجاباته العميقة.



نظام التقسيط... هل هو حلال أم حرام؟

○ ماهو الحكم فى أنظمة التقسيط المستخدمة فى بيع الشقق والأجهزة الكهربائية وغيرها؟
(محمد أمين)

● لامانع من شراء شئ أو بيعه بالتقسيط، فتقدم السلعة ويؤخر الثمن الذى قد يكون نقدا أو مقسطاً، ولامانع أن يكون البيع بالنقد بثمن مختلف عن الثمن فى حالة التقسيط حسب الاتفاق بين المتبايعين.

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر

متى يمكن نقض الأيمان؟

○ يقول الله تعالى فى كتابه الكريم: (ولاتنقضوا الأيمان بعد توكيدها..).. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم إذا حلف على شئ ورأى ماهو خير منه تحلل من يمينه.... فكيف نوفق بين هذين الأمرين؟
(حامد رأفت عبد الحميد)

● جاء فى الآية ٩١ من سورة النحل : (وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولاتنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا...) وقد وردت فى القرآن آيات أخرى عديدة فى وجوب الوفاء بالعهود ومنها:
(... وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا) [من الآية ٣٤ من سورة الإسراء]، وكذلك : (..وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم...) [من الآية ٤٠ من سورة البقرة] وغيرَهما كثير.
كذلك هناك الكثير من الأحاديث النبوية التى تحث على وجوب الوفاء بالعهد مثل قوله صلى الله عليه وسلم: «آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»..
إذن فالوفاء بالعهود أمر واجب مؤكد فى الدين الإسلامى ،ونقضها فيه إثم كبير، ولكن لاتعارض بين ذلك وبين قوله صلى الله عليه وسلم ـ فيما معناه ـ: «إنى والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها، إلا أتيت الذى هو خير وتحللت من يمينى - وفى رواية : كفرت عن يمينى » لأن هذه الأيمان المذكورة فى الآية: الداخلة فى العهود والمواثيق ،لا الأيمان التى هى واردة فى حث أو منع..
إذن ..فالآية الكريمة تنهى المؤمنين عن نقض الأيمان نهيا عاما، إلا أن السنة النبوية الصحيحة قد خصصت هذا التعميم بإباحة نقض اليمين إذا كانت مانعة من فعل خير، ويؤيد هذا التخصيص قوله تعالى: (ولاتجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس...) [من الآية ٢٢٤ من سورة البقرة]
وذلك أن بعض الناس كان إذا دعى إلى فعل الخير وهو لايريد أن يفعله يقول: حلفت بالله ألا أفعله.. فنهاهم الله تعالى عن ذلك ومنعهم من أن يتعللوا بالحلف على الا يفعلوا الخير..
وفى ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذى هو خير» وشبيه بهذا قول الله عز وجل فى شأن أبى بكر عندما أقسم ألا ينفق على قريبه الذى خاض فى شأن ابنته عائشة فى حديث الإفك الشهير: (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله، وليعفوا وليصفحوا.. ألا تحبون أن يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم) [الآية ٢٢ من سورة النور].. إذن فالدين ينهى المؤمن عن المحافظة على اليمين إذا كانت مانعة من فعل الخير، أما العهود والمواثيق التى تتم بين الناس فيجب أن تحترم احتراما شديدا.

إجابة خاصة للشاب الأحمدى محمود محمد:

■ ما رأيته صحيح، والابتعاد عن الشبهات أمر مطلوب شرعا.. والصلاة فى المسجد البعيد أكثر أجرا ،إلا إذا كان ذلك يؤدى إلى هجران المسجد القريب، وهذا ماجاء فى صحيح السنة.

قراءة الفاتحة فى صلاة الجماعة

○ هل صحيح أنه فى الركعة الأولى من صلاة الجمعة يقال دعاء فقط.. وفى الركعة الثانية نقول الفاتحة ونصغى إلى مايرتله الإمام من آيات القرآن الكريم؟
(نجلاء السعيد سعد)

● لا.. ليس هذا صحيحا.. ولكن الصحيح ماذهب إليه الفقهاء، وخلاصته أن المأموم فى الجمعة أو غيرها إن كان يسمع الإمام - فى الصلاة الجهرية - فلا قراءة عليه لقوله صلى الله عليه وسلم: « من كان وراء الإمام فقراءة الإمام له قراءة»، ولما أجمعوا عليه من فهم لقوله تعالى: (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون)
وأما ماذهب إليه الشافعية من حتمية قراءة الفاتحة وراء الإمام عملا بقوله صلى الله عليه وسلم « لاصلاة بغير فاتحة الكتاب» ..فهو محمول على من كان منفردا أو كان إماما، ولو كانت واجبة على المأموم خلف الإمام لورد مايلزم الإمام بانتظار المأموم حتى يفرغ من قراءتها... ولم يرد ذلك ،بل أفادت الآية وجوب إنصات المأموم مادام الإمام يقرأ.... ولادعاء فى الصلاة إلا فى السجود وقبل السلام.. قال صلى الله عليه وسلم: « أما الركوع فسبحوا الله فيه وأما السجود فادعوا فيه بما شئتم».

هل تظهر المرأة بدون حجاب أمام زوج ابنتها؟

○ هل يجوز للمرأة أن تظهر بدون حجاب أمام زوج ابنتها على أساس أنه لايجوز لها الزواج منه ..أى أنه محرم عليها ؟
(فتحية محمد ضوى)

● هناك فئات ذكر القرآن الكريم فى سورة النور أنه ليس على النساء جناح فى تخفيف الحجاب أمامهم عند حضورهم، وهى مذكورة فى جزء من الآية رقم ٣١ من سورة النور: (..ولايبدين زينتهن إلا لبعولتهن، أو آبائهن، أو آباء بعولتهن، أو أبنائهن، أو أبناء بعولتهن، أو إخوانهن، أو بنى إخوانهن، أو بنى أخواتهن، أو نسائهن، أو ماملكت أيمانهن، أو التابعين غير أولى الإربة من الرجال، أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء....) وليس من بين من ذكر زوج البنت ولو كان من المحارم، إذ عد من الأحماء فيخشى منه الوقوع فى الفتنة... وكما ورد فى الحديث [illegible]

المدة التى نام فيها أهل الكهف فى كهفهم

○ يقول الله عز وجل عن أهل الكهف: (ولبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا.. قل الله أعلم بما لبثوا) فلماذا جاء التعبير بهذه الكيفية؟ ولماذا يقول الله تعالى إنه أعلم بما لبثوا بعد أن ذكر المدة التى لبثوها؟
(على منصور حسنين)

● هذه الآية إخبار من الله تعالى عن المدة التى لبثها هؤلاء الفتية مضروبا على آذانهم فى الكهف، فقد لبثوا راقدين فيه ثلاثمائة سنين وازدادوا فوق ذلك تسع سنين . والتعبير بهذه الصيغة له دلالة عظيمة، فالمدة هى ثلاثمائة سنة بالسنة الشمسية.
أما إذا حسبت بالسنة القمرية فهى تزيد على ذلك بتسع سنين.
وحين يقول سبحانه: (قل الله أعلم بما لبثوا..) فهذا تقرير وتأكيد لكون المدة التى لبثوها هى ماسبق بيانه فى الآية السابقة، فكأنه يقول: هذا هو فصل الخطاب فى المدة التى لبثوها راقدين فى كهفهم.

ماهى «البُدْن»؟

○ ما المقصود بـ «البُدْن» فى الآية الكريمة: (والبُدْن جعلناها لكم من شعائر الله...)
(إيهاب ناصف ناصف مصطفى)

● البُدن جمع بَدَنة وهى الإبل، خاصة التى تهدى إلى البيت الحرام للتقرب بها إلى الله تعالى، وقد سميت بهذا الاسم لبدانتها وضخامتها، وقد تطلق أيضا على البقر.
والمعنى العام للآية: إننا قد شرعنا لكم - أيها المؤمنون - التقرب إلينا بالإبل البدينة السمينة، وجعلنا ذلك شعيرة من شعائر ديننا، وعلامة من العلامات الدالة على قوة إيمان من ينفذ هذه الشعيرة بتواضع وإخلاص... وقد ورد هذا فى الآية ٣٦ من سورة الحج.

إعداد: راوية سالم

حكم قراءة القرآن على الميت

○ ماحكم قراءة القرآن على الميت؟ وهل ينتفع الميت بجميع العبادات البدنية كالصيام والصلاة وقراءة القرآن؟
(عزة السيد مصطفى)

● إن قراءة القرآن من أجل الميت تصله باتفاق، خاصة إذا كان القارئ ابنا للمتوفى.. وكذلك سائر أعمال الخير لقوله صلى الله عليه وسلم: «... الولد كسب أبيه ...» ومن غير الولد كذلك أيضا إذا صحت النية، ولكن على أن يتوافر شرطان مهمان ، الأول: ألا يكون هناك أجر على القراءة فيسعَّر للسور والآيات ثمن كسائر الأعمال والمنافع المادية، ولامانع أن تكون هناك هدية للقارئ فى مقابل حبسه نفسه زمنا للقراءة.. والثانى أن يقول القارئ بعد القراءة: اللهم اجعل مثل ثواب ماقرأت لفلان، حيث إنها عبادة يكون ثوابها لفاعلها، والرجاء فى جعل مثل ثوابها لمن كان سببا فى قراءتها.
ويمكن أن تكون القراءة فى البيت أو فى أى مكان - وهو رأى الجمهور - ، ولامانع أن تكون عند القبر كما ذهب إليه الإمام أحمد فى مذهبه رجاء أن يعم القبر - الذى هو مكان الميت - الرحمة التى تكون بتنزل الملائكة عند قراءة القرآن، التى هى السكينة الواردة فى الحديث الصحيح: « ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة»... والرحمة والسكينة تشمل الأحياء والأموات إن شاء الله...
ولكن لايصح القيام عن الغير - ولو كان ميتا - أو القضاء عنه بشىء من العبادات، إلا الحج والزكاة حيث ورد النص على ذلك... وقد أجاز الزيدية الصيام عن الميت، واستشهدوا بحديث السيدة عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم: «من مات ولم يصم فليصم عنه وليه» .وهو حديث صحيح .. والصدقات كفارات لفاعلها ومن كانت من أجله إن شاء الله.

ما معنى «يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب»

○ ما معنى قوله تعالى: (يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب)
(خالد حسين السيد)

● جاء هذا القول فى الآية ١٠٤ من سورة الأنبياء بعد حديثه - سبحانه - فى الآيات السابقة عن يوم القيامة فيقول هنا عن هذا اليوم إنه اليوم الذى يطوى فيه الله سبحانه وتعالى السماء طيا مثل طى الصحيفة على ما فيها من كتابات.
وفى هذا التشبيه إشعار بأن هذا الطى بالنسبة لقدرته - سبحانه - فى منتهى السهولة واليسر، حيث شبه طيه للسماء بطى الصحيفة على ما فيها.
وقيل إن لفظ «السجل» اسم لملك من الملائكة وهو الذى يطوى كتب أعمال الناس بعد موتهم.

الباقيات الصالحات

○ ما هى «الباقيات الصالحات»؟
(على عبد الفتاح سرور - نرجس أحمد عبد الله)

● جاءت هذه الكلمات فى موضعين من القرآن الكريم الأول فى سورة الكهف (الآية ٤٦) والثانى فى سورة مريم (الآية ٧٦)
جاء فى الآية الأولى: (المال والبنون زينة الحياة الدنيا، والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا)، وجاء فى الآية الثانية (ويزيد الله الذين اهتدوا هدى، والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا)
وقد ساق الامام الاكبر ابن كثير جملة من الآثار فى تعيين المراد بالباقيات الصالحات، فقيل: هى الصلوات الخمس، وقيل: هى «سبحان الله، والحمدلله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم».. وقيل غير ذلك، ولكن يبدو لنا أن الباقيات الصالحات لفظ عام يشمل كل قول أو عمل يرضى الله عز وجل، ويدخل فى ذلك دخولا أوليا: الصلوات الخمس وغيرها مما ذكره المفسرون من أقوال.
وقد سمى الله سبحانه وتعالى ما يرضيه من أقوال وأعمال بالباقيات الصالحات لأنها باقية لصاحبها غير زائلة ولا فانية، بخلاف زينة الحياة الدنيا فإنها زائلة فانية، فهى تشمل كل أعمال الخير التى تبقى لصاحبها فى الآخرة وعليها يجازى ويثاب.



حل مسابقة يناير ٢٠٠٠

■ ١٣٠٩هـ
■ ٢١ مارس ١٩٢٣
■ المحيط الهادى.
■ التقويم الفارسى.
■ ٣٢٢ ق. م

● لاتمل المفكرات وأوراق الذاكرة أن تحتضن آلاف الأحداث ومئات الأسماء.. تجمع بعضها للذكرى وتتبنى الأخرى للتاريخ.. أحداث وأسماء حفرت بصمتها بجهد وعرق وحنين لمجد بذلت من أجله الأيام والسنون.. وكاتبنا الأديب يحيى حقى (ولد فى ١٩٠٥/١/٧ وتوفى فى ١٩٩٣/١/١٨) مثقف مبدع حمل الفكر الإنسانى هاجسا، فدعا إليه وكرس له العمر شغفا وعملا وكدحا فى سبيله.. فكان ناقدا وقاصا وأديبا جعل من اسمه ذكرى ومن أعماله تاريخا، صاحب قنديل أم هاشم ومن منا لايعرف قنديل أم هاشم،؟!ومن منا لم يشعر النبض الإنسانى فى كل حكاية من حكاياته ، ولم يستشعر قضايا الوطن فى كلماته؟!.. ومن منا لم يسعده ذاك الدفق المعطاء الذى رفد القصة العربية بكثير من العطاء، ووشحها بفخر وطنى قومى لاتنسى نكهته بلغة لاتخفى احترام وتقديس صاحبها لها؟!..لغة يؤمن بقدرتها وبراعتها على استيعاب المفاهيم، فاشتد ولعا بقواعدها حتى باتت طيعة لينة بين هواجس فكره وأحلام قلمه.
يحيى حقى.. الطالب فى مدارس القاهرة ..المتخرج فى كلية الحقوق.. شغل مناصب مهمة وانتقل بين دول العالم.. نال جائزة الدولة التقديرية فى الآداب عام ١٩٦٩ .. اهتم بكل مايرقى بالشعور الراقى من فن وموسيقى ومسرح وآداب ليتوج اهتماماته بذلك القلم القاص الساحر حتى عُدَّ أحد المؤسسين للمدرسة الحديثة للقصة التى كانت رصيده الأكبر.. فأسس مجلة تعنى بها، نشر فيها أعماله، ومن أهمها: فجر القصة المصرية مع ست دراسات عن المرحلة نفسها، حقيبة فى يد مسافر، صفحات من تاريخ مصر، مدرسة المسرح، هموم ثقافية، عشق الكلمة، كناسة الدكان، وفى محراب الفن، وله الكثير من المقالات التى نشرها فى صحيفة الأهرام ،كما ترجم إلى العربية أعمالا عديدة منها: الطائر الأزرق، الأب الضليل .و:
١ - النيل
٢ - البحر المتوسط
٣ - لاعب الشطرنج

■ عبدالله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى صاحب تفسير القرطبى الجامع لأحكام القرآن الكريم.
ولد فى قرطبة إحدى مدن الأندلس عام ٥٨٠هـ . رحل من الأندلس إلى مصر فى عصر ملوك الطوائف ،واستقر فى مدينة المنيا بصعيد مصر، حيث كان من عباد الله الصالحين والعلماء العارفين الورعين والزاهدين فى الدنيا المشتغلين بأمور الآخرة. ومن أبرز مؤلفاته تفسيره «الجامع لأحكام القرآن الكريم»، وهو كتاب كبير يحتوى على عدة مجلدات.. بعض المؤرخين يذكرون أنها خمسة عشر والبعض الآخر يذكر أنها أقل أو أكثر. هذا.. ولقد قام الأستاذ توفيق الحكيم بإعداد كتاب تحت عنوان «مختارات من تفسير القرطبى: «الجامع لأحكام القرآن» وقال إن عدد مجلدات هذا التفسير عشرون مجلدا. ويعد تفسير القرطبى من أجلّ التفاسير وأعظمها نفعا ،حيث تم فى هذا التفسير إسقاط التواريخ والقصص وإثبات بدلا منها أحكام القرآن واستنباط أدلته وذكر قراءاته وإعراب كلماته وبيان الناسخ منه والمنسوخ.
كما ألف القرطبى أيضا كتاب :«الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى» ،وكتاب «التذكرة بأمور الآخرة» وكتاب «شرح التقصى» وكتاب «رد ذل السؤال بالكتب والشفاعة» وكتاب أسماء النبى صلى الله عليه وسلم.
وكان من زهد القرطبى وورعه أنه كان لايملك إلا ثوبا واحدا و«عمامة» واحدة.
ويسجل القرطبى فى منهجه لتفسير القرآن شرطا مهما هو إضافة الأقوال إلى قائليها والأحاديث الى مخرجيها.. فكان منهجه جامعا مانعا أنفق فيه سنوات عمره حتى توفاه الله ودفن فى مدينة المنيا التى له فيها مقام يحمل اسمه.. وذلك فى ليلة الاثنين التاسع من شوال عام:
١ - ٥٣١هـ
٢ - ٦٤٢ هـ
٣ - ٦٧١هـ

صة بداية الأدب الفرنسى
ما يعرف بأدب البروفسال
خيالية ثم الشعر الغنائى
هرت المسرحية. ويعد القرن
سر ازدهار الأدب الفرنسى
تها بفضل مورنى وراسين
نائى والهجائى بفضل جان
نثر الفنى حدا عظيما فى
سيفين وبوسيه ومدام دى
وبير .
اديمية الفرنسية والكوميدى
لاء الأدباء - رغم مابينهم من
سقل، كما يمتازون بالذكاء
فيعد خياليا فى مجموعه
لال .لذا لم يخلد أدباؤه إلا
تيه وبومارشيه والكتاب
سياسية وفلسفية مثل
وديدرو ومدام دى ستايل.
سية انفجرت معها ينابيع
مانه شاتو بريان ولامرتين
نى ودروما الابن، أما كتاب
اسع عشر ففى مقدمتهم:
ند وبالزاك وفلوبير بواقعيته
سة والمسرحية من أواخر
مابعد منتصف القرن
وروستان وجيد وجيرودو
وكامى.. وأيضا:

فة الثقافية يناير ٢٠٠٠

تراك مجانى لمدة عام

الشباب

. مدينة نصر ● ماجدة
يد ● سارة رجب محمد
● حامد عبد السلام
ء ● أسامة فكرى محمد
بد العزيز عمر - الترعة
جمال أبو العز - المحلة
يوسف كرام - أسوان
عبيد - أسوان ● أحمد
شحاتة - الإسكندرية.

دية مقدمة من الهيئة

أهرام للترجمة والنشر

إسنا ● السعيد السيد
● رشدى فكرى متى -
مد عودة - شمال سيناء
بساتين ● إبراهيم على
السيد حسام الدين
مد توفيق محمد فرغلى
ولى السيد - الواسطى
مد إبراهيم - الإسكندرية.



ويتواصل لقاؤنا الإيمانى المبارك مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر فى هذه الأيام الكريمة... وتتجدد الاستفادة من إجاباته العميقة.

اسألوا فضيلة

متى يمكن نقض الأيمان؟

○ يقول الله تعالى فى كتابه الكريم: (ولاتنقضوا الأيمان بعد توكيدها..).. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم إذا حلف على شئ ورأى ماهو خير منه تحلل من يمينه.... فكيف نوفق بين هذين الأمرين؟

(حامد رأفت عبد الحميد)

● جاء فى الآية ٩١ من سورة النحل : (وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولاتنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا...) وقد وردت فى القرآن آيات أخرى عديدة فى وجوب الوفاء بالعهود ومنها:

(... وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا) [من الآية ٣٤ من سورة الإسراء]، وكذلك : (..وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم...) [من الآية ٤٠ من سورة البقرة] وغيرهما كثير.

كذلك هناك الكثير من الأحاديث النبوية التى تحث على وجوب الوفاء بالعهد مثل قوله صلى الله عليه وسلم: «آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»..

إذن فالوفاء بالعهود أمر واجب مؤكد فى الدين الإسلامى ،ونقضها فيه إثم كبير، ولكن لاتعارض بين ذلك وبين قوله صلى الله عليه وسلم ـ فيما

يمينى » لأن هذه الأيمان فى العهود والمواثيق ،لا ا
حث أو منع..

إذن ..فالآية الكريمة
الأيمان نهيا عاما، إلا أن
قد خصصت هذا التعميـ
كانت مانعة من فعل خيـ
قوله تعالى: (ولاتجعلوا
تبروا وتتقوا وتصلحو
٢٢٤ من سورة البقرة]
وذلك أن بعض الناس كان
وهو لايريد أن يفعله يقو
فنهاهم الله تعالى عن ذل
بالحلف على ألا يفعلوا الـ
وفى ذلك يقول الرسول صـ
حلف على يمين فرأى غير
يمينه وليفعل الذى هو خـ
عز وجل فى شأن أبى بـ
على قريبه الذى خاض فـ
حديث الإفك الشهير: (و
والسعة أن يؤتوا أولى
والمهاجرين فى سبيل الله،
تحبون أن يغفر الله لكم؟
٢٢ من سورة النور].. إذن
المحافظة على اليمين إ
الخير، أما العهود والمو
فيجب أن تحترم احتراما تـ

إجابة خاصة للشاب الأحمدى محمود محمد:

■ ما رأيته صحيح، والابتعاد عن الشبهات أمر مطلوب شرعا.. والصلاة فى المسجد البعيد أكثر أجرا ،إلا إذا كان ذلك يؤدى إلى هجران المسجد القريب، وهذا ماجاء فى صحيح السنة.

هل تظهر المرأة بدون حجاب أمام زوج ابنتها؟

○ هل يجوز للمرأة أن تظهر بدون حجاب أمام زوج ابنتها على أساس أنه لايجوز لها الزواج منه ..أى أنه محرم عليها ؟

(فتحية محمد ضوى)

● هناك فئات ذكر القرآن الكريم فى سورة النور أنه ليس على النساء جناح فى تخفيف الحجاب أمامهم عند حضورهم، وهى مذكورة فى جزء من الآية رقم ٣١ من سورة النور: (..ولايبدين زينتهن إلا لبعولتهن، أو آبائهن، أو آباء بعولتهن، أو أبنائهن، أو أبناء بعولتهن، أو إخوانهن، أو بنى إخوانهن، أو بنى أخواتهن، أو نسائهن، أو ماملكت أيمانهن، أو التابعين غير أولى الإربة من الرجال، أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء....) وليس من بين من ذكر زوج البنت ولو كان من المحارم، إذ عد من الأحماء فيخشى منه الوقوع فى الفتنة... وكما ورد فى الحديث [illegible]

■ ١٣٠٩هـ
■ ٢١ مارس ١٩٢٣
■ المحيط الهادى.
■ التقويم الفارسى.
■ ٣٢٢ ق. م

المسابقة الثقافية



● جوائز المسابقة ●

اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة «الشباب»، كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر.
ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

يكتبها : **أبو السعود إبراهيم**

● عدلى يكن (١٨٦٤ - ١٩٣٣) رئيس حزب مصرى ورئيس وزراء، من أسرة تركية ،على قرابة بمحمد على رأس الأسرة المالكة المصرية، كان آباؤه من كبار معاونى الوالى. ولد بالقاهرة وسافر مع والده إلى الأستانة أربع سنوات. ثم عاد ليكمل تعليمه بمدارس الفرير والجزويت. عين بقلم الترجمة بوزارة الداخلية فى ١٨٨٢، ثم بقلم المطبوعات بغير الاحتلال البريطانى فى ١٨٨٤.
وفى ١٨٩٠ عين وكيلا لمديرية المنوفية، ثم المنيا ثم القناة ،حتى عين مديرا فى ١٨٩٤. تعاقب على عدد من المديريات والمحافظات ،ثم رأس ديوان الأوقاف الى ١٩٠٧، فترك المناصب العامة حتى ١٩١٣ حيث عين وكيلا للجمعية التشريعية - إذ كان سعد زغلول الوكيل المنتخب لتلك الجمعية، اختير وزيرا للخارجية ثم المعارف ثم الداخلية من أبريل ١٩١٤ إلى أبريل ١٩١٩ ، وبعد ثورة ١٩١٩ وقف على رأس التيار المضاد لسعد زغلول والمتعاون مع الإنجليز. وخاصم الوفد وخاصمه سعد بشدة. رأس الوزارة فى مارس ١٩٢١ وسافر يفاوض الإنجليز ففشلت المفاوضات وسقطت وزارته فى ديسمبر ١٩٢٢ بسبب هجوم حزب الوفد عليها. انشق المعتدلون من الوفد وشكلوا حزب الأحرار الدستوريين فى ١٩٢٢ واختير عدلى يكن رئيسا للحزب. رأس وزارة الائتلاف بين الوفد والأحرار فى يونيو ١٩٢٦ واستقال فى أبريل التالى لخلافه مع الوفديين. استقال من رئاسة حزب الأحرار وحل محله عبدالعزيز فهمى ثم محمد محمود. بعد سقوط وزارة الأحرار فى أكتوبر ١٩٢٩ رأس وزارة انتقالية أجرت انتخابات، عاد الوفد على إثرها إلى الحكم فى:
١ - يناير ١٩٣٣
٢ - يناير ١٩٤٥
٣ - يونيو ١٩٥٢

■ صحيفة التايمز البريطانية صحيفة يومية أسست عام ١٧٨٥، وكان اسم الصحيفة آنذاك «ديلى يونيفر سال ريجتر» وفى يناير ١٨ اتخذت اسم «التايمز» وصل عدد ماتطبعه فى عام ١٨٥٤ إلى ٥٠ ألف نسخة، ومع ذلك فإن هذه الصحيفة تبقى أهم صحيفة من حيث تأثيرها فى الناس.. فهى سياسيا مستقلة، واستقلالها أتاح لها أن تنتقد السياسات فى البلاد، وإن كان سبب لمؤسسها وصاحبها متاعب عديدة مع الحكومة ومع المعارضة، وتعرض مرارا للسجن ولدفع الغرامات المالية ..لكن كل ذلك لعب دورا مهما فى إعادة النظر وصياغة القوانين المتعلقة بالصحافة فى إنجلترا.
كان رئيس تحريرها من ١٨١٩ - ١٨٤١ توماس بارتر ويلقب بـ «الرعد» لشدة ما كان يدعم كاتبو الافتتاحيات آراءهم ومواقفهم بحجج وبراهين ..خاصة بنمط وعظى، وبقى الصحفيون يكتمون أسماءهم الحقيقية حتى الستينيات تحاشيا للظهور، وحتى تبقى الأفكار هى التى تؤثر فى الناس. وانحسر انتشار التايمز فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر، فاشترى الصحيفة اللورد نور ثكليف فى عام ١٩٠٨ وجعل منها مشروعا مزدهرا من كل النواحى، وكان يرأس تحريرها خلال النصف الأول من القرن العشرين جيوفرى داوسون الذى كان أحد رجال السياسة القلائل الذين كانوا يصنعون سياسة بريطانيا العظمى، ولم تزل «التايمز» حتى أيامنا مقربة من أوساط مختلف الفعاليات فى البلاد من رجال مال وأعمال وسياسيين. وقد اشترى الصحيفة اللورد طوسون فى عام ١٩٦٦ ثم اشتراها فى عام ١٩٨١ الملياردير اليهودى الاسترالى مردوخ.. ومن المعروف أن مؤسسها هو:
١ - إميل لودفج
٢ - لودج توماس

■ تحدد الدراسات المتخصصة بداية الأدب الفرنسى بملحمة «أناشيد البطولة» ،أو ما يعرف بأدب البروفسال .ثم ظهر أدب القصص الخيالية ثم الشعر الغنائى خلال القرنين ١٢و١٣، ثم ظهرت المسرحية. ويعد القرن السابع عشر هو بداية عصر ازدهار الأدب الفرنسى .ففيه بلغت المسرحية ذروتها بفضل مورنى وراسين وموليير، وارتقى الشعر الغنائى والهجائى بفضل جان دى لافونتين وبوالو، وبلغ النثر الفنى حدا عظيما فى مؤلفات باسكال ومدام داى سيفين وبوسيه ومدام دى لافاييت ولاروس فوكيه ولا بروبير .
وأسست فى هذا القرن الأكاديمية الفرنسية والكوميدى فرانسيز، ويمتاز أسلوب هؤلاء الأدباء - رغم ماببنهم من اختلافات - بالوضوح والصقل، كما يمتازون بالذكاء والاهتمام بالسلوك الإنسانى.
أما أدب القرن الثامن عشر فيعد خياليا فى مجموعه .وهو يمثل عصر اضمحلال .لذا لم يخلد أدباؤه إلا قلة آثارهم الرائجة منهم شتيه وبومارشيه والكتاب الذين تعرضوا لموضوعات سياسية وفلسفية مثل مونتسكيو وروسو وفولتير وديدرو ومدام دى ستايل. وعندما قامت الثورة الفرنسية انفجرت معها ينابيع الأدب الرومانسى .ومن زعمائه شاتو بريان ولامرتين وهوجو وموسيه وجوتيه وفينى ودروما الابن، أما كتاب القصة الطويلة فى القرن التاسع عشر ففى مقدمتهم: ومبه وستاندال وجورج صاند وبالزاك وفلوبير بواقعيته المعروفة.. ومن كتاب القصة والمسرحية من أواخر القرن التاسع عشر إلى مابعد منتصف القرن العشرين: سارتر وكوكتو وروستان وجيد وجيرودو وبروست ومورياك وأراجون وكامى.. وأيضا:
١ - كافالكافتى
٢ - مالرو
٣ - ماى

● لاتمل المفكرات وأوراق الذاكرة أن تحتضن آلاف الأحداث ومئات الأسماء.. تجمع بعضها للذكرى وتتبنى الأخرى للتاريخ.. أحداث وأسماء حفرت بصمتها بجهد وعرق وحنين لمجد بذلت من أجله الأيام والسنون.. وكاتبنا الأديب يحيى حقى (ولد فى ١٩٠٥/١/٧ وتوفى فى ١٩٩٣/١/١٨) مثقف مبدع ،حمل الفكر الإنسانى هاجسا، فدعا إليه وكرس له العمر شغفا وعملا وكدحا فى سبيله.. فكان ناقدا وقاصا وأديبا جعل من اسمه ذكرى ومن أعماله تاريخا، صاحب قنديل أم هاشم ومن منا لايعرف قنديل أم هاشم؟!ومن منا لم يشعر النبض الإنسانى فى كل حكاية من حكاياته ، ولم يستشعر قضايا الوطن فى كلماته؟!.. ومن منا لم يسعده ذاك الدفق المعطاء الذى رفد القصة العربية بكثير من العطاء، ووشحها بفخر وطنى قومى لاتنسى نكهته ،بلغة لاتخفى احترام وتقديس صاحبها لها؟!. لغة يؤمن بقدرتها وبراعتها على استيعاب المفاهيم، فاشتد ولعا بقواعدها حتى باتت طيعة لينة بين هواجس فكره وأحلام قلمه.
يحيى حقى.. الطالب فى مدارس القاهرة ..المتخرج فى كلية الحقوق.. شغل مناصب مهمة وانتقل بين دول العالم.. نال جائزة الدولة التقديرية فى الآداب عام ١٩٦٩.. اهتم بكل مايرقى بالشعور الراقى من فن وموسيقى ومسرح وآداب ليتوج اهتماماته بذلك القلم القاص الساحر حتى عد أحد المؤسسين للمدرسة الحديثة للقصة التى كانت رصيده الأكبر.. فأسس مجلة تعنى بها، نشر فيها أعماله، ومن أهمها: فجر القصة المصرية مع ست دراسات عن المرحلة نفسها، حقيبة فى يد مسافر، صفحات من تاريخ مصر، مدرسة المسرح، هموم ثقافية، عشق الكلمة، كناسة الدكان، وفى محراب الفن، وله الكثير من المقالات التى نشرها فى صحيفة الأهرام ،كما ترجم إلى العربية أعمالا عديدة منها: الطائر الأزرق، الأب الضليل .و:
١ - النيل
٢ - البحر المتوسط
٣ - لاعب الشطرنج

■ عبدالله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى صاحب تفسير القرطبى الجامع لأحكام القرآن الكريم.
ولد فى قرطبة إحدى مدن الأندلس عام ٥٨٠هـ . رحل من الأندلس إلى مصر فى عصر ملوك الطوائف ،واستقر فى مدينة المنيا بصعيد مصر، حيث كان من عباد الله الصالحين والعلماء العارفين الورعين والزاهدين فى الدنيا المشتغلين بأمور الآخرة. ومن أبرز مؤلفاته تفسيره «الجامع لأحكام القرآن الكريم»، وهو كتاب كبير يحتوى على عدة مجلدات.. بعض المؤرخين يذكرون أنها خمسة عشر والبعض الآخر يذكر أنها أقل أو أكثر. هذا.. ولقد قام الأستاذ توفيق الحكيم بإعداد كتاب تحت عنوان «مختارات من تفسير القرطبى: «الجامع لأحكام القرآن» وقال إن عدد مجلدات هذا التفسير عشرون مجلدا. ويعد تفسير القرطبى من أجل التفاسير وأعظمها نفعا ،حيث تم فى هذا التفسير إسقاط التواريخ والقصص وإثبات بدلا منها أحكام القرآن واستنباط أدلته وذكر قراءاته وإعراب كلماته وبيان الناسخ منه والمنسوخ.
كما ألف القرطبى أيضا كتاب :«الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى» ،وكتاب «التذكرة بأمور الآخرة» وكتاب «شرح التقصى» وكتاب «رد ذل السؤال بالكتب والشفاعة» وكتاب أسماء النبى صلى الله عليه وسلم. وكان من زهد القرطبى وورعه أنه كان لايملك إلا ثوبا واحدا و«عمامة» واحدة.
ويسجل القرطبى فى منهجه لتفسير القرآن شرطا مهما هو إضافة الأقوال إلى قائليها والأحاديث الى مخرجيها.. فكان منهجه جامعا مانعا أنفق فيه سنوات عمره حتى توفاه الله ودفن فى مدينة المنيا التى له فيها مقام يحمل اسمه.. وذلك فى ليلة الاثنين التاسع من شوال عام:
١ - ٥٣١هـ
٢ - ٦٤٢ هـ
٣ - ٧٦١ هـ

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية يناير ٢٠٠٠

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

● غفران محمد عطية - مدينة نصر ● ماجدة حسن رضوان - بورسعيد ● سارة رجب محمد العريان طاهر - أسوان ● حامد عبد السلام حامد جاب الله - الشهداء ● أسامة فكرى محمد عبيد - زفتى ● إيهاب عبد العزيز عمر - الترعة البولاقية ● هبة علاء جمال أبو العز - المحلة الكبرى ● منال حسين يوسف كرام - أسوان ● جمال أحمد إبراهيم عبيد - أسوان ● أحمد محمد سمير عبد اللطيف شحاتة - الإسكندرية.

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● ياسر أحمد حمادة - إسنا ● السعيد السيد حماد على - دقادوس ● رشدى فكرى متى - سيدى بشر ● أنس محمد عودة - شمال سيناء ● خالد محمد سيد - البساتين ● إبراهيم على الحطاب - ميت غمر ● السيد حسام الدين محمود - محرم بك ● محمد توفيق محمد فرغلى - طهطا ● جمال متولى السيد - الواسطى ●شيماء عبد السلام محمد إبراهيم - الإسكندرية.

المسابقة الدينية

يعدها : سيد أبودومة

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والأستاذ مدحت زكى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين .



مدحت زكى

وعلى من يرغب الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه ٥ إبريل.

السؤال الأول:

●● فى آية كريمة وردت فى الجزء الخامس من سورة النساء بين الله سبحانه وتعالى فيها أن البخل صفة ممقوتة منه ومن الناس أجمعين ..ونهى عن تلك الصفة لأنها داء وبيل تعيب صاحبها ..فما رقم تلك الآية الدالة على ذلك؟

السؤال الثانى:

●● الجدال أمر منهىُ عنه من الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ..وبخاصة الجدال بغير علم ولا هدى ..وقد وردت آية كريمة فى أوائل سورة الحج تدل على ذلك ..فما رقمها؟

السؤال الثالث:

●● روى الإمامان البخارى ومسلم عن أنس رضى الله عنهم جميعا حديثا شريفا يدعو فيه الرسول صلى الله عليه وسلم المؤمنين إلى التيسير فى الأمور كلها، وإلى أن نبشر ونرغب الناس ولاننفرهم. اذكر هذا الحديث .

السؤال الرابع:

●● فى حديث شريف رواه البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رجلاً طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوصيه بوصية.. فنصحه النبى عليه الصلاة والسلام بعدم الغضب ..اذكر نص الحديث.

.. إجابة السؤال الأول من المسابقة الدينية المنشورة فى عدد ٢٠٠٠/١/١:

●● الآية رقم ٨ من سورة آل عمران

إجابة السؤال الثانى:

●● الآية رقم ١٨ من سورة هود

إجابة السؤال الثالث:

●● عن ابن مسعود رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول :«اللهم إنى أسألك الهدى والتقى، والعفاف والغنى» رواه مسلم.

إجابة السؤال الرابع:

●● عن أم المؤمنين أم سلمة رضى الله عنها قالت: إن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال: «بسم الله ..توكلت على الله.. اللهم إنى أعوذ بك من أن أضلَّ أو أُضَلَّ، أو أذل أو أُذل ،أو أظلم أو أُظلم، أو أجهل أو يُجْهل علىّ» - رواه أبو داود والترمذى.

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية يناير ٢٠٠٠

● رشا محمد بهى الدين - الإسكندرية ● إسلام فوزى خيرى - شبرا ● إيمان إبراهيم قبيصى - الجيزة ● محمود نبيل محمود - الفيوم ● أحمد محمد عبد الحميد - شبراخيت ● عمرو الحجر - الدقهلية. ● يسرى محمد سلال - دمياط ● نجلاء خلف مصطفى - الإسكندرية ● مروة محمد عبد الهادى - مصر القديمة ● رمضان محمد العطار - المحلة الكبرى ● لطيفة بسطويسى محمد - طنطا ● محمد مصطفى الجعبيرى - المحلة الكبرى ● محمود صفوت عثمان - شبرا ● علا محمد محمد إبراهيم - الإسكندرية ● سمر محيى محمود - القليوبية ● عاطف عز العرب محمد - مدينة نصر ● سماح حسين عطا - الإسماعيلية ● محمد إبراهيم أحمد - الزيتون ● أحمد محمد لطفى - دار السلام ● محمود محمد عبد المتعال - الغربية ● مجدى حس عبد القادر - شبرا ● شيماء إمام عبد الرءوف - عين شمس الغربية ● مجدى رياض عبد الواحد - عين شمس - غ ● السيد إبراهيم بدير المنصورة ● فواز محمد محمد على - [illegible]

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية يناير ٢٠٠٠

● سهير ياقوت عثمان أيوب - دمياط ● شيماء محمد شمس الدين - المنصورة ● إنجى ناجى حنا - أسيوط ● أحمد محمد عثمان - الزمالك ● أحمد محمود غنيم - الإسكندرية ● عفاف ناجى صادق - قنا ● أسماء محمد سيد عامر - القاهرة ● محمد علاء الدين محمد - السيدة زينب ● محمد نصوحى إسماعيل - الشرقية ● مروة عاشور محمد - عزبة النخل الشرقية ● علاء الدين ظاهر سالم - الشرقية ● مروة أحمد محمد محجوب - طنطا ● محمد أحمد محمود - الزقازيق ● محمد عدلى الداغر - السويس ● عبير هاشم عباس - سوهاج ● مصطفى أحمد سليم - الإسكندرية ● سيف الدين خالد عبد القادر - المحلة الكبرى ● أحمد هاشم أحمد - المنيا ● سارة إبراهيم مقبول - دمياط ● مى عبد الرحمن الناصر - الدقهلية ● على كامل عبد الغفار - شبرا ● أحمد محمد السيد - شبين الكوم ● محمد رجب محمد على - المنوفية ● أمل لطفى البيلى - المنصورة ● هبة مدبولى محمد - طريق كفر طهرمس. [illegible]

المسابقة الغنائية

إعداد : آمال عويضة

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ «طارق عبد الله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية وجوائزها عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا للفنانين: هانى شاكر، ومجد القاسم، ونادية مصطفى ،وإيهاب توفيق ،وعفاف راضى، وعلى الحجار، وجواهر، ووردة ،وحميد الشاعرى ،ووليد توفيق، وفارس، ونبيل شعيل. بالإضافة إلى الأجزاء الستة من سلسلة «هاى كواليتى».

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق مكتوبة معا على ورقة واحدة - إذا أراد المتسابق المشاركة فى عدة مسابقات - .. ويتم لصق الكوبون على ورقة الإجابة أو تدبيسه، لكيلا يتم استبعاد الرسالة. ويراعى كتابة اسم المسابقة على المظروف من الخارج، وترسل على العنوان التالى: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى العربية «مارس ٢٠٠٠».

وآخر موعد لتلقى الإجابات هو أول ابريل، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد مايو بإذن الله. وسيتم إخطار الفائزين بالبريد، وبالنسبة لسكان الأقاليم فسوف ترسل الألبومات إليهم مباشرة.

● سؤال الشهر

«مجد القاسم» مطرب سورى، شق طريقه إلى النجومية عبر «القاهرة» ..محطة فنون الشرق، وهو من مواليد محافظة - «السويداء» بجنوب سوريا، وهى المحافظة نفسها التى ولد فيها الفنان الكبير فريد الأطرش. بدأ منذ سن مبكرة فى حفظ وترديد أغانى عمالقة الغناء العربى أمثال: أم كلثوم ووديع الصافى.. ونظرا لموهبته حظى «مجد» بثناء الآخرين عليه،مما كان دافعا له للتقدم والمشاركة فى أحد برامج المواهب الجديدة، وفوزه بالمركز الأول، مما أسهم فى تشجيعه وتوجيهه لدراسة الموسيقى بأحد المعاهد المتخصصة فى سوريا.. وجاءت نقطة التحول الحقيقية فى حياة مجد القاسم بعد لقائه بالموسيقار الراحل «سيد مكاوى» فى أثناء زيارته لدمشق، والذى شجعه على ضرورة السفر إلى القاهرة لبدء مشواره الفنى، ..وقد نفذ مجد النصيحة ليصدر أخيرا ألبومه الثالث.. ما اسم الألبوم؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

قام حسن أبو السعود بتلحين أغنيتى «سبتينى ليه؟» و «لو عارف» لهانى شاكر.

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات الغنائية

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية، ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية.. تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية، بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة «الدولية» للتوزيع والتسجيلات الغنائية.. والجوائز عبارة عن ٨٠ عملاً متنوعاً من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر.

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق على ورقة واحدة - فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة - ويلصق عليها كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات حتى لايتم استبعاد الرسالة، ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز، ويرسل المظروف على العنوان التالى: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى الأجنبية «مارس ٢٠٠٠».

● سؤال الشهر●

«سيلين ديون» - أو «صوت كندا اللامع» هى الطفلة رقم ١٤ والأخيرة لإحدى الأسر المتدينة فى ولاية «كيبك» الكندية الناطقة بالفرنسية.. بدأت «سيلين» الغناء فى سن الخامسة من عمرها بصحبة أوكرديون والدها وكمان والدتها داخل المطعم الذى يديره أفراد الأسرة، ويمارسون فيه تقديم مهارات الأسرة عاشقة الموسيقى. وفى ١٩٨٣ أصبحت سيلين المطربة الأولى فى كندا، وتوالت أعمالها، حتى قدمت أولى أغنياتها العالمية لصاحبة فيلم «الجميلة والوحش»، ثم غنت «قوة الحلم» فى افتتاح دورة أتلانتا عام ٩٦، و«قلبى سيذكرك» لصاحبة فيلم «تايتانيك». سيلين قدمت عدداً من الأغنيات الثنائية بصحبة عدد من نجوم العالم.. اذكر واحداً منهم؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى ●

«شير» أمريكية الجنسية، و«باك ستريت بويز» فريق أمريكى الجنسية أيضا.

مسابقة أجمل تعليق



التقطت القارئة سماح محمد سعيد من الزقازيق هذه اللقطة الطريفة بمناسبة عيد الأم.. وكل عام وجميع الأمهات بخير، وكل عام والأمة الإسلامية بخير بمناسبة عيد الأضحى المبارك أعاده الله علينا جميعاً بالخير.. والمطلوب منك عزيزى القارئ كتابة تعليق واحد فقط وإرساله للمجلة فى موعد أقصاه العاشر من مارس ٢٠٠٠ لتفوز بإحدى الجوائز المخصصة للمسابقة وهى اشتراك مجانى بالمجلة لمدة سنة،أوستة أشهر،أوثلاثة أشهر.

ولاتنس لصق الكوبون فى ورقة التعليق حتى لاتستبعد من المسابقة..ومازلنا نرحب بلقطات الأصدقاء الطريفة، ولا نشترط أن تكون اللقطات للأطفال ..ونتمنى حظاً سعيداً للجميع بإذن الله.

إعداد: **عبير عطية**

أصدقاء مسابقة أجمل تعليق

● **محمود عبد العزيز، ابتسام عشماوى:**
لاشكر على واجب!

● **محمد محمد الشحات، وحنان محمود إبراهيم:**
ألف مبروك الزفاف ونرحب بكما دائماً صديقين للمجلة ولمسابقة أجمل تعليق بصفة خاصة.. ونتمنى حظاً سعيداً لكما المرة القادمة.. ولامانع من تلبية طلبكما.

● **علاء الدين محمود - المنيا:**
التعليق لايتناسب أبداً مع اللقطة.. حاول مرة أخرى..

● **مدحت جاد الله - إمبابة**
نحن فى الانتظار!



نتيجة مسابقة أجمل تعليق لشهر فبراير ٢٠٠٠

● **التعليق الأول:**
«هو ده اللى لما بتحطوه على ودانكم ماحدش بيسمعنى وأنا باعيط؟!»
(محمد عادل أبو المجد - الإسكندرية)

● **التعليق الثانى:**
«لسه ماتعلمتش الكتابة، عشان كده قلت أسجل مذكراتى من دلوقتى قبل ما انساها!».
(محمود عبد العزيز محمود البيلى - الشرقية)

● **التعليق الثالث:**
«لازم أسمع له عشان أكبر منى».
(ندى كارم محمود مصطفى - الإسكندرية)

الفائزون فى مسابقة «أين الكرة».. يناير ٢٠٠٠

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة سنة.

- سعدية محمود النجار - كفر الزيات.
- عصمت إبراهيم محمد - شبرا.
- عبد السلام محمد عبد الرحيم - مدينة السلام.
- أحمد السيد مصطفى عبد العزيز - بنها.
- لمياء سعيد حسن - الإسكندرية.
- شريف سيد محمود - بنى سويف.
- شيرين إبراهيم السيد - الزقازيق.
- العدل حسين العدل - المنصورة.
- سعيد محمد سعيد - القليوبية.
- عادل أحمد زكى - القناطر الخيرية.

المجموعة الثانية: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة ٦ أشهر

- جازى سعيد سلمى - سيناء.
- عادل عبد الفتاح محمود - الجيزة.
- أيمن مصطفى محمد - المحلة الكبرى.
- ياسمين صلاح الدين مصطفى - سراى القبة.
- عنتر عبد الرسول عبد الرحمن - المحلة الكبرى.
- محمد محمود رشدى - سوهاج.
- باسنت عبد الغنى عيسى - بور فؤاد.
- حسام فتحى جبارة - فلسطين.
- وائل على عبد العزيز - ميت غمر.
- عادل زكى محمود - منية السيرج.

المجموعة الثالثة: كتب متنوعة

- عاصم السيد أبو العلا - المنوفية.
- مجدى إبراهيم أحمد - الهرم.
- مجدى غبريال وهبه - الزمالك.
- محمد حسنى عبد المعطى - أسوان.
- على عبدالكريم على - أسيوط.
- مروة رجائى محمد - بنى سويف.
- محمد عبد المجيد عبد المجيد - كفر الشيخ.
- فاطمة محمد عبد الحكيم - القاهرة.
- نورا ياسر سليمان - المحلة الكبرى.
- جمال عبد الله عبد الرحمن - الوادى الجديد.

أين الكرة؟

هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيمة مقدمة من المجلة.

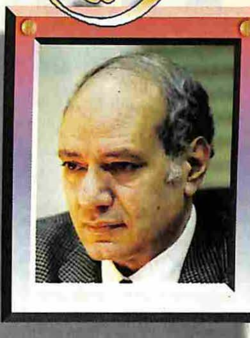
ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.



حل مسابقة شهر يناير: الكرة رقم (١)

نهر الحياة



عبد الوهاب مطاوع

فى الصباح الباكر

المثل الدارج يقول :«أخذوه من الدار للنار»! بمعنى أنهم فاجأوه بالاستدعاء لمهمة عاجلة، ولم يدعوا له الفرصة للتهيؤ لأدائها، فوجد نفسه على الفور فى قلب المعركة بغير تدرج بين حالة الاسترخاء التى كان عليها فى بيته، وحالة الاستنفار التى قفز إلى أتونها دفعة واحدة!

وأحسب أن هذا أيضا كان حالى حين «أخذونى» من مطار أثينا قبل أسابيع قليلة.. إلى مقر رئاسة الجمهورية اليونانية لمقابلة رئيس الدولة، قبل أن أفتح حقيبة سفرى وأبدل ملابسى أو أنثر بعض الماء على وجهى لأزيل عنه وعثاء السفر!

لكن هكذا قضى برنامج زيارتى الأخيرة لليونان الذى أعدته لى وزارة الإعلام اليونانية، وأبلغنى به قبل السفر بيومين المستشار الصحفى بسفارة اليونان بالقاهرة الصديق قسطنطين باباس!

وحين فعل ذلك، لم أشأ أن أفصح له عن هواجسى! وشكرته على ترتيبات الزيارة، واستعددت لمواجهة قدرى الذى اعتدته لأكثر من عشرين عاما كلما سافرت إلى أوروبا! فمعظم رحلات الطيران المتجهة إليها تقلع من القاهرة فى الصباح الباكر، وظروف عملى تضطرنى كلما اعتزمت السفر أن أحتجب فى البيت اليوم السابق له لإنهاء واجباتى الصحفية قبل الرحيل، فتكون النتيجة دائما هى أن أركب الطائرة فى الصباح الباكر، ولما يُتحْ لى أن أغفو لأكثر من ساعة قبل السفر.. وفى أحيان كثيرة أخرج إلى المطار بلا غفوة نوم واحدة، معتمدا على أن يومى الأول من الرحلة يكون غالبا خاليا من أية ارتباطات فى النهار، فاعوض فيه مافاتنى من نوم.

فما العمل هذه المرة.. وبرنامج زيارتى يقول إن الطائرة ستصل إلى أثينا فى الحادية عشرة صباحا، وإن مندوبة من وزارة الإعلام سوف تصطحبنى من المطار إلى الفندق لأضع حقيبتى فيه، وأتوجه معها إلى رئاسة الجمهورية ..هكذا.. «من المطار إلى النار».؟!

«قررت »أن أبذل غاية جهدى هذه المرة للانتهاء من واجباتى الصحفية فى موعد يسمح لى باستراق ساعتين على الأقل من النوم.. لكيلا تفاجئنى غيبوبة النوم خلال لقائى برئيس جمهورية اليونان، فيحملنى رجال المراسم من مكتبه قبل أن يزعجه «شخيرى»!

وجلست إلى مكتبى فى البيت ،وبدأت الكتابة بإصرار وجدية.. وكلما استشعرت بعض التراخى أو الرغبة فى الراحة استدعيت من الذاكرة البعيدة.. قصة الصبى الصينى التى قرأناها فى كتاب المطالعة القديم بالمدرسة الابتدائية، وكثيرا ماعيَّرونا بضعف إرادتنا وقلة جَلَدِنا على المذاكرة بالمقارنة به.

فقد تفتق ذهنه عن فكرة مبتكرة لكى يواصل المذاكرة خلال الليل بغير أن يغلبه النوم ..فربط خصلة من شعره الطويل بخيط فى مسمار فى الحائط الذى يجلس أمامه.. وانهمك فى الدرس.. وكلما غلبه النوم وتدلت رأسه على صدره، رفعها الخيط المشدود للمسمار، وأعاده إلى التنبه ومواصلة الدرس!

فرحت أغالب أنا أيضا التعب، وكلما مالت رأسى على كتفى، تذكرت موعد رئيس الجمهورية اليونانية فى اليوم التالى، وما ينبغى لى أن أكون عليه من حضور الذهن وتنبه الوعى خلال لقائى به، فأستعيد حماسى وأواصل الكتابة بلا كلل!

وبالرغم من كل ذلك فلم أستطع الانتهاء من عملى قبل الثالثة صباحا، ولم تسمح لى حالة التوتر واشتعال الذهن التى تصاحبنى خلال الكتابة وبعدها بأن أقتنص لحظة واحدة من النوم الخالص.. ونهضت من فراشى - ولا أقول من نومى! - بعد ليلة بيضاء أخرى بلا نوم، لأركب الطائرة إلى أثينا.. وفى مطارها وجدت فى انتظارى السيدة «خريسولا» مندوبة وزارة الإعلام، والزميل «عبدالعظيم درويش »مدير مكتب الأهرام هناك.. ولم تدع لى «خريسولا» النشيطة أية فرصة لالتقاط الأنفاس، وما إن وصلنا إلى فندق «جراند بريطانيا» الذى سأقيم به حتى أودعت حقيبتى المغلقة، وسرت إلى جوارها على الأقدام إلى مقر رئاسة الجمهورية.. فالمسافة بين الفندق والمقر بسيطة بمقاييس «خريسولا»!.. وقطعها على الأقدام يوفر نصف الوقت عما لو ركبنا سيارة إليها وسط زحام أثينا - التى تعد من أكثر العواصم الأوروبية ازدحاما بحركة المرور، حتى لقد خصصوا يوما لسير العربات ذات الأرقام الفردية، ويوما آخر لسير العربات ذات الأرقام الزوجية.. فكانت النتيجة أن أصبحت معظم الأسر المتوسطة فيها تملك سيارتين، أرقام احداهما زوجية، والأخرى فردية! كما انتشرت فيها الدراجات البخارية بكثرة عجيبة لم أشاهدها فى أية عاصمة أوروبية أخرى، لأنه مسموح لها بالحركة فى شوارع العاصمة بغض النظر عن أرقامها! ..

وفى شارع هادئ تظلله أشجار اللارنج بثمارها الصفراء التى تتساقط بكثرة على الأرض، ويؤول مصيرها إلى صناديق القمامة، لأن اليونانيين لايأكلونها - دخلت مع «خريسولا» مقر رئاسة الجمهورية من باب خلفى لايقف عليه سوى جندى واحد.. وبعد حوار قصير بينها وبينه سمح لنا بالدخول بغير الاطلاع على هُويتى.. ولا المرور عبر بوابة للكشف عن الأسلحة والمعادن.. ولا إجراءات أمن معقدة ... المراسم مبتسما، وقادنى لمكتب رئيس الجمهورية السيد «كونستانتينوس ستيفانوبولس» وهو يذكرنى بما سبق أن لفتت خريسولا انتباهى إليه، وهو أن لقائى مع رئيس الجمهورية ليس لاجراء حوار معه للنشر، لأنه لايجرى حوارات صحفية أبدا، وإنما للتحية والترحيب وتبادل الرأى.. ويحق لى أن «أشير» إلى مادار بيننا من مناقشات، ولكن دون أن أنسب إليه أية تصريحات مباشرة!

ودخلت إلى مكتب رئيس الجمهورية اليونانية، وتقدمت منه مصافحا ومحييا.. ولاحظت خلال المناقشة معه عمق ثقافته ،وسماحة طبعه، وجاذبيته السياسية التى أهلته لأن يُجْمع على ترشيحه لدورة رئاسية جديدة الحزب الحاكم وحزب المعارضة فى نفس الوقت .ربما لأول مرة فى تاريخ اليونان الحديث.. وهو ماتحقق بالفعل عقب زيارتى له بأيام .ففاز فى انتخابات الدورة الثانية له من أول انتخاب، وبغير إعادة مع المنافسين .ودار الحديث بيننا عن مصر والموقف الدولى والعلاقة بين اليونان وتركيا، وانبهاره خلال زيارتيه السابقتين لمصر بالأقصر وآثار وادى الملوك ومعابد الكرنك.. واستغرقت المقابلة - على غير المتوقع فى مقابلات المجاملة المماثلة - ٤٥ دقيقة.. وغادرت مكتبه وأنا أشكر «الصبى الصينى» على ابتكاره القديم الذى نفذته مع نفسى خلال المقابلة.. معنويا وليس شكليا..

ومررت خلال عودتى للفندق - مشيا على الأقدام مرة أخرى مع «خريسولا» النشيطة - بمقر رئاسة الوزارة اليونانية، وشاهدت تجمع رجال الإعلام ومحطات التليفزيون بكاميراتهم عند مدخلها فى انتظار خروج رئيس الوزراء «سيميتس كونستانتينوس» ليحاصروه بالأسئلة قبل أن يركب سيارته.. ولم ألحظ مثل ذلك عند مغادرتى لمقر رئاسة الجمهورية - الذى لايقيم فيه رئيس الدولة - على عكس المفروض حيث يفضل الرجل الإقامة فى شقة بعمارة مزدحمة بالسكان بإحدى ضواحى أثينا، لايقف على بابها سوى جندى واحد.. وهو نفس الحال الذى شاهدته حين مررت بعد ذلك بعمارة سكنية أخرى فى قلب أثينا، فلقد رأيت أمامها جنديا واحدا، وقيل لى إن رئيس الوزراء يقيم بهذه العمارة مع غيره من السكان! فالأمور فى هذه الناحية الأمنية أكثر بساطة فى اليونان منها فى دول أخرى... ولم اعجب لعدم تواجد رجال الإعلام أمام مقر رئاسة الجمهورية، فى حين يتزاحمون أمام مقر رئاسة الوزارة ..لأن السلطة الفعلية فى اليونان فى يد رئيس الوزارة كما هو الحال فى معظم الديمقراطيات الغربية - ماعدا فرنسا -

وحين وصلت إلى الفندق وتركتنى «خريسولا» - على وعد باللقاء فى صباح اليوم التالى لتصاحبنى إلى احتفال افتتاح أول مترو للأنفاق فى أثينا - حللت خصلة شعرى المربوطة إلى مسمار الوعى والإرادة، ودخلت فراشى، عازفا رغم الجوع الشديد - عن تناول الغداء واستسلمت لنوم ثقيل. وبعد ثلاث ساعات تنبهت من نومى، وبدأت زيارتى الحقيقية لليونان!

اليونان.. كم مرة جئت إليها من قبل؟!

وكم مرة خُيِّل إلىَّ حين أتمشَّى فى أثينا أننى قد أصادف فى شوارعها الفيلسوف «سقراط» يمشى بين تلاميذه، وهو يمارس أسلوبه الفريد الذى عرف بالتهكم السقراطى، ومن خلاله يصطنع الجهل مع من يحاوره، ويحاول إشعاره بأنه أقل منه ذكاءً.. إلى أن تكشف المحاورة للشخص الآخر فساد منطقه.. أو وهو يناقش كل من يقابله فى الطريق، ويرى أنه يتعلم بهذه الطريقة من الآخرين ..لأن أشجار الريف ليس لديها ماتعلمنى إياه!».. كما كان يقول! وإنما البشر هم الذين يمكن أن يتعلم منهم ويعلمهم!

بل وكم مرة توقعت خلال تجوالى فى أزقة ... وشارع كولانالى.. التى قد التقى

البقية (ص ١٢٩)

مطابع الاهرام التجارية قليوب مصر

YAT EDUCATION CENTER



Art of Training

فن التدريب

مركز يات للتدريب

مبنى مصر الجديدة : ٥ش محمد يوسف القاضى - من احمد تيسير ت :٤١٧٥٠٣٦ - ٤١٤٤٧٣٨ - ٤١٥٥٨٦٧ - ٢٩١٣٥٤٢

مبنى المهندسين :٨ ش البطل احمد عبد العزيز ت : ٣٦١٢٦٦٧ - ٣٣٦٠٣٦٣ - ٣٣٦٠٢٢٥

Mohamad Moniem